

لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
رَبِّ الْأَنْعَمِ

وَوَفَّيَاتُ الْمَشَاهِدِ وَالْأَعْلَادِ

كتاب لائح الأسلام

وفيات المشاهير والاعلام

لِحَافِظِ الْمَوْتَنِ شِمسِ الدِّينِ عَمَّارِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عُثَمَانَ النَّهَبِيِّ
الستوف سنة ٧٤٨ هـ

عمور شفويات

٦٤١ - ٦٥٠ هـ

تحقيق
الدّكّور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي والหมาย البانية
عضو الهيئة الاستثنائية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الناشر العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تبعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوة الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالظهور عن المخطوطية المبكر وفlim، إلى النسخ والتحقيق والتضييد والآخرage. ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه، وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبته إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٩ - ١٩٩٨ م

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن - تلفون ٨٦١١٧٨ - ٨٠٠٨١١ - ٨٦٢٩٥
فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) برقية: الكتاب - بيروت - ص.ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صِرَاطًا﴾

ومن حوادث المجلد العشرين
سنة إحدى وأربعين وستمائة

[مكاتبة الصالح نجم الدين الخوارزمية]

فيها ترددت الرُّسل بين الصالح إسماعيل وبين ابن أخيه الصالح نجم الدين، فأطلق ابنه الملك المغيث من حبس قلعة دمشق^(١)، فركب المغيث وخطب للصالح نجم الدين بدمشق. ولم يبق إلا أن يتوجه المغيث إلى مصر، ورضي صاحب مصر ببقاء دمشق على عمّه ومشي الحال، فأفسد أمين الدولة^(٢) وزير إسماعيل القضية وقال لخدومه: «هذا خاتم سليمان لا تخرجه من يدك تعدم الملك». فتوقف ومنع الملك المغيث من الركوب. وشرع الفساد.

وكاتب الصالح نجم الدين الخوارزمية فعبروا وانقسموا قسمين، فجاءت طائفة على البقاع، و جاءت طائفة على غوطة دمشق فنهبوا في القرى وسبوا وقتلوا.

وحصَّن الصالح إسماعيل دمشق وأغلقت، فساروا إلى غزة^(٣).

(١) المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٢، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧٣، النجوم الزاهرة ٦/٣٤٦، شفاء القلوب ٣٤٧.

(٢) هو السامرّي.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤١، أخبار الأئوبين ١٥٤، ١٥٥، نهاية الأربع ٢٩/٣٠٢، مفترج الكروب ٥/٣٣١-٣٣٣، دول الإسلام ٢/١٤٦، الدر المطلوب ٣٥٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٨٤، ١٨٥، البداية والنهاية ١٣/١٦٢، السلوك ج ١ ق ٢/٣١٦ (حوادث سنة ٦٤٢ هـ).

[دخول ابن الجوزي الإسكندرية]

قال شمس الدين ابن الجوزي^(١): ودخلت تلك الأيام إلى الإسكندرية فوجدتها كما قال الله تعالى: «ذات قرار ومعين»^(٢) مغمورة بالعلماء والأولياء كالشيخ محمد القباري^(٣)، والشاطبيي، وابن أبي شامة^(٤). وواعظت مرتين^(٥).

[محاصرة عجلون]

وفيها حاصر صاحب حصن عجلون، وقتل من أصحابه يوم الرّحف نحو ثلاثة.

ويُقال أنفق على الحصار أربعمائة ألف دينار، ولم يقدر عليها فترحل عنها^(٦).

[زيادة نهر دمشق]

وجاءت بدمشق الزيادة العظمى فوصلت إلى جامع العقّيبة^(٧).

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤١، ٧٤٢.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٥٠.

(٣)

تصحّف في المطبوع من مرآة الزمان ٧٤٢ إلى: «الساوي»، وفي نسخة أخرى إلى: «البساري».

أنظر الخاشية رقم (١). والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٥، والتلجمون

الظاهرة ٦/٣٤٧.

(٤)

في النجوم الظاهرة ٦/٣٤٧ «ابن أبيأسامة»، والمثبت يتفق مع مرآة الزمان، وعقد الجمان.

قال سبط ابن الجوزي في (المرأة) إنه جلس مجلسين فتاب فيها نحو من ألفين، فلما عزم على

العود إلى القاهرة قام بعض أفضليها وأشند أبياتاً، قال في آخرها:

فنحن ضيوف والقراء ثلاثة وجودك يا مولى الأنام شفيعي

فكان البيت الأخير هو الباعث إلى أن عزّزت لهم بمجلس ثالث... .

والخبر في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٥.

(٦) دول الإسلام ٢/١٤٧.

(٧) دول الإسلام ٢/١٤٧.

[استيلاء التتار على بلاد الروم]

وفيها استولت التتار على بلاد الروم^(١) صلحاً مع صاحبها غياث الدين^(٢) بأن يحمل إليهم كل يوم ألف دينار، وفرساً، وملوكاً، وجارية، وكلب صيد^(٣). وكان ذلك بعد وقعة كبيرة بين التتار وال المسلمين، فانكسر المسلمين في المحرّم وقتل الحلبّيون، وكانوا في المقدمة، فلم ينجُ منهم إلا القليل^(٤). وحاصرت التتار قيصرية، واستباحوا سيواس. ثم افتتحوا قيصرية واستباحوها^(٥). وكان صاحب الروم شاباً لعباً ظالماً، قليل العقل، يلعب بالكلاب والسّباع، فغضبه سبع فمات^(٦).

[إقامة شحنة لل بتار]

وأقامت التتار شحنة بالرّوم^(٧).

[هلاك القاضي الرفيع]

وفيها أهلك الرفيع قاضي^(٨) دمشق وصودر أعونه، وولي القضاء محبي الدين ابن الزكي^(٩).

(١) ذيل الروضتين ١٧٣.

(٢) هو كيخسرو بن كيقباذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلاجوقى.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٢، الدر المطلوب ٣٥٢ (حرفياً)، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٥، العبر ٥/١٦٧، مرآة الجنان ٤/١٠٤، النجوم الظاهرة ٦/٣٤٧.

(٤) زبدة الحلب ٣/٣٦٧، ذيل الروضتين ١٧٣، تاريخ الزمان ٢٨٨، مفرج الكروب ٥/٣٢٧، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧١، الدر المطلوب ٣٥٢، أخبار الأيوبيين ١٥٤، دول الإسلام ٢/١٤٧، تاريخ ابن الوردي ٢/١٥٣، السلوك ج ١/٣١٣، تاريخ ابن سبات (بحقيقنا) ٣٣٠٨.

(٥) أخبار الأيوبيين ١٥٤، دول الإسلام ٢/١٤٧، السلوك ج ١/٢/٣١٣.

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٢، الدر المطلوب ٣٥٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٥، ١٨٦، البداية والنهاية ١٣/١٦٢، النجوم الظاهرة ٦/٤٣٧.

(٧) الدر المطلوب ٣٥٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦.

(٨) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٠ قُتل سنة ٧٤٢ هـ، نهاية الأرب ٢٩/٣٠٣، دول الإسلام ٢/١٤٧.

(٩) ذيل الروضتين ١٧٤، نهاية الأرب ٢٩/٣٠٤، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦ و ١٩١.

[حجّ العراقيين ووالدة المستعصم]

وفيها حجّ بال العراقيين الأمير مجاهد الدين أبيك الدُّوِيدار ومعه والدة المستعصم بالله، وجَرَّدَ معها أربعمائة ملوك. وكان مع الدُّوِيدار أربعمائة فارس، ومع قيران مائتان وأربعون فارساً^(١). وكان عدّة السبلات اثني عشر سبيلاً^(٢).

وحَدَّثَ المولى شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري في «تاریخه»^(٣) أنه حجّ في هذا العام من بغداد، وعُذِّت جمالي الرَّكْب جميعُها عند مدائن عائشة فكانوا^(٤) زيادة على مائة وعشرين ألف جمل.

وكان مع الدُّوِيدار سُنُون^(٥) ألف دينار، وستة آلاف خلعة، الخلعة ثوب وزميطية وشبختانية^(٦) ليفرّقها على العربان والمحاويح.

وعطِّشنا في الطريق^(٧).

[تسليم السلطان إسماعيل أماكن للفرنج]

قلت: وأعطي السلطان إسماعيل الفرنج أماكن، ودخلوا القدس وخرّبوا الصخرة، كسرّوا منها قطعتين، ورموا عليها الحمر، وذبحوا عندها خنزيراً، فأعطّاهم مزاراً عدّة، وطبرية، وعسقلان فعمروها^(٨).

(١) في المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦ «ومع قيران مائتي فارس» دون ذكر الأربعين.

(٢) هي سُبُل الماء التي تحمل على الظهور في قافلة الحج.

(٣) هو «حوادث الزمان وأنبائه»، نُشر قسم منه باسم: «المختار من تاريخ ابن الجزري»، والخبر فيه ص ١٨٦ و ١٨٧.

(٤) هكذا في الأصل والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦، والصواب لغويًا «فكان».

(٥) في الأصل: «ستين».

(٦) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «زميطة شبختانية».

(٧) وانظر عن قافلة الحج تفصيلات وافية في: المسجد المسبوك ٥١٩/٢ - ٥٢١.

(٨) مفاج الكروب ٣٣٢/٥، تاريخ ابن سباط ١/٣٣٠، ٣٣١، مسلوک ج ١ ق ٣١٥/٢.

قال ابن واصل^(١): فمررت بالقدس فرأيت القُسوس وقد جعلوا على الصُّخْرَة قناني الخمر للقُربان^(٢).

قلت: وكان قد أعطاهم قبلها صَفَد، والشَّقِيف، فواغوثاه، ولا قوَّة إلَّا
بِالله.

(١) في: مفرج الكروب ٥/٣٣٣.

(٢) المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٢، تاريخ ابن سباط ١/٣٣١، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧٣.

سنة اثنين وأربعين وستمائة

[إنكسار الفرنج ومن معهم من الأيوبيين أمام الخوارزمية]

لما نزلت الخوارزمية بأراضي غزة كما تقدم، طال مقامهم، وبعث إليهم الصالح نجم الدين النقفة والخلع والخليل، وأمدهم بجيشه من عنده، وأمرهم أن ينزلوا دمشق، فاتفق الصالح إسماعيل، والناصر داود، والمنصور إبراهيم صاحب حمص^(١)، وفرنج الساحل الذين أعطاهم إسماعيل الشقيف وصفد وغير ذلك^(٢). وعذب إسماعيل وإلي الشقيف لكونه قنع من تسليم الشقيف، وسار بنفسه إلى الشقيف وسلمها إلى الفرنج^(٣).

قال الزاوي^(٤): فخرج الملك المنصور بعسكر دمشق مع الفرنج، وجهّز الناصر داود عسكره من نابلس مع الظهيري سنقر والوزيري^(٥).

قال أبو المظفر^(٦): وكنت يومئذ بالقدس، فاجتمعوا على يافا، وكان المصريون والخوارزمية على غزة، وسار الملك المنصور والعسكر تحت صليب الفرنج ورایاتهم والقسیسون في الأطلا布 يصلبون ويقسّون^(٧)، وبيدهم

(١) نهاية الأربع ٣٠٥/٢٩.

(٢) دول الإسلام ١٤٧/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٩، ١٩٠.

(٣) نهاية الأربع ٣٠٥/٢٩.

(٤) هو المؤرّخ شمس الدين ابن الجزري.

(٥) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٠، والخبر أيضاً في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٦.

(٦) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٦.

(٧) في الأصل: (يقسّون)، والتصحيح من: مرآة الزمان، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٠.

كاسات الخمر يسوقون الفرنج، فأقبلت الحوارزمية والمصريون، فكانت الواقعة بين عسقلان وغزة، وكانت الفرنج في الميمنة، وعسكر الناصر في الميسرة، والملك المنصور في القلب، وكان يوماً مشهوداً. التقوا فانهزمت الميسرة وأسر الظهيري سنقر، وانهزم الوزيري، ونُهِيت خزانة الظهيري. ثم انهزم الملك المنصور، وأحاطت الحوارزمية بالفرنج. وكان عسكر المصريين قد انهزموا أيضاً إلى قريب العريش^(١). وكان عدد الفرنج يومئذ ألفاً وخمسماة فارس وعشرة آلاف راجل، وما كانت إلا ساعة حتى حصدتهم الحوارزميون بالسيوف وأسرموا منهم ثمانمائة^(٢).

قال أبو المظفر^(٣): فذهبت ثانية يوم إلى موضع المصاف فوجدهم يعدون القتل فقالوا: هم زيادة على ثلاثة ألفاً. وبعث الحوارزميون بالأسرى وبالرؤوس إلى مصر. ووصل المنصور في نفر يسير ونُهِيت خزائنه وخيله، وقتل أصحابه، وجعل بيكي ويقول: قد علمت إنما سرنا تحت صلبان الفرنج أنت لا نفلح^(٤).

ثم حضَّ الملك الصالح معن الدين ابن الشيخ في العساكر لحصار دمشق^(٥)، ودخلت الأساري القاهرة ومُلئت الحبوس بهم^(٦).

وَخُذِلَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ وَأَخْذَ يَتَهِيَّا لِلحَصَارِ، وَخَرَبَ رِبَاعاً عَظِيمَةً
حولَ الْبَلَدِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعْنَانُ^(٧).

(١) نهاية الأرب ٣٠٦/٢٩.

(٢) أنظر: مفروج الكروب ٣٣٦/٥، ٣٣٧، المختصر في أخبار البشر ١٧٢/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٤، ١٥٥، الدر المطلوب ٣٥٣، العبر ١٧١/٥، دول الإسلام ١٤٧/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٩، ١٩٠، تاريخ ابن الوردي ١٧٤/٢، مرآة الجنان ٤/١٠٥، البداية والنهاية ١٣/١٦٤، ١٦٥، تاريخ ابن خلدون ٣٥٨/٥، السلوك ج ١ ق ٢/٣١٦، ٣١٧، تاريخ ابن سباط ٣٣١/١، تاريخ الأزمنة للدوبي ٢٢٢.

(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٦، ٧٤٧.

(٤) نهاية الأرب ٣٠٦/٢٩، ٣٠٧، مفروج الكروب ٣٣٨/٥، ٣٣٩، دول الإسلام ١٤٨/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٠.

(٥) نهاية الأرب ٣١٠/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩١.

(٦) حتى هنا في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٧، تاريخ ابن سباط ٣٣١/١.

(٧) المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٢، ١٧٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥، تاريخ ابن سباط ١/٣٣٢ =

[تحريك التتار]

وفيها ورد كتاب [بدر]^(١) الدين صاحب الموصل يقول فيه: إنني قررت على أهل الشام قطعية في كل سنة عشرة دراهم على الغني، وعلى الوسط خمسة دراهم، وعلى الفقير درهما^(٢). وقرأ القاضي محيي الدين ابن الزكي الكتاب على الناس وشرعوا في الجباية^(٣).

قلت^(٤): أظن هذا مصالحة عنهم للتتار، فإن سعد الدين ذكر في تاريخه أن في آخر سنة إحدى وأربعين وصل رسول قاءان إلى صاحب ميافارقين يطلب الدخول في طاعته، وأن في المحرم سنة اثنين جهز صاحب ميافارقين رسل التتار بهدية عظيمة. وأن في أواخر المحرم أخذت التتار خلاط وعبروا إلى بذليس^(٥)، كانت مع الملك المظفر، إلى حصن كيفا. ثم انفذ إلى ميافارقين جهز أمّه وزوجته وما خفت معهما من جواهر ومصالح، فطلعوا إلى حصن كيفا عند معظم ولد الملك الكامل. وطلب المظفر ولده الملك السعيد، وكان شاباً مليحاً، شجاعاً، كريماً فقال: تعود إلى ميافارقين وتجمع الناس والعسكر لقتال التتار، وأنا فأمضي إلى مصر أو إلى بغداد لجمع الجيوش واستئثار الناس. فأبى وقال: ما أفارق خدمة السلطان. فضربه ابن عمّه بسكيّن قتله وقتلوه بعده في الحال.

ثم سار المظفر وأنا معه إلى نصبيين ثم إلى ماكسين، وأخذنا على بلاد الخابور. ثم سرنا إلى عانة، ثم عدّينا إلى الجانب الغربي فوصلتنا إقامة الخليفة.

دول الإسلام ١٤٨/٢ .

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من (مفرج الكروب ٣٤٩/٥)، والختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٢.

(٢) في الأصل: «درهم».

(٣) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٢، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٥، السلوك ج ١ ق ٢/٣١٥ و ٣٢٠.

(٤) القائل هو شمس الدين ابن الجزري، وعنه ينقل المؤلف - رحمه الله - .

(٥) بذليس: بالفتح ثم السكون، وكسر اللام، وياء ساكنة وسين مهملة. بلدة من نواحي أرمينية قرب خلاط. (معجم البلدان ١/٣٥٨).

وجاء الخبر أنَّ التتار وصلوا إلى سنجار. وجاءنا رسول من بغداد معه جوشخاناه^(١) وروايا وقرب برسم طريق مصر، فعدنا إلى عانة. وجاءتنا الكتب برحيل التتار عن البلاد لأنَّ الطبق وقع في حوافِ خيلهم^(٢)، فجئنا إلى مشهد عليٍّ، ثم سرنا إلى أن وصلنا حران، ثم إلى ميافارقين^(٣).

[خروج الأعيان للقاء أم الخليفة]

وفيها، في ثالث صفر، خرج الأعيان إلى ملتقى أم الخليفة وقد رفعوا الغرز^(٤)، والمدرّسون والقضاة قد رفعوا الطرّاحات وجعلوا عددهم حراً.

وخرج ثانٍ يوم أستاذ دار الخلافة مؤيد الدين محمد بن العلقمي بالقميص والبقيار والغرزة، متقلداً سيفاً ووراءه ثلاثة أسياف، وتوجهوا إلى زريران^(٥)، فكان أحدهم يحضر إلى زعيم الحاج مجاهد الدين الدويدار فيسلام، وقد نصب هناك سُرادق عظيم، فيأتي أحدهم ويقبل الأرض على باب السُّرادق، فيخرج الأمين كافور^(٦) ويقول: قدْ عُرِفَ حضورك. فلما قرب ابن العلقمي نزل ولبس بيقاراً بلا غرزة، وغيره عدة مركوبه فجعلها حمراء، وقصد السُّرادق ومعه زعيم الحاج، ثم قبل الأرض، فخرج إليه كافور فشكّر له.

ثم أحضرت شبارقة بُشّارة زريران فترتلت فيها والدة الخليفة^(٧).

(١) كلمة مركبة من «جوش» و «خاناه». قال دوزي: جوش: من مصطلح البحريّة، ومعناها ربط الشاغول. (تكميلة المعاجم العربية ٣٤٨/٢) و (الجريدة الآسيوية، سنة ١٨٤١ - ج ٥٨٨/١).

(٢) في تاريخ خنصر الدول لابن العربي ٢٥٥ «... وعاد عنها لخفي أصحاب خيول المغول».

(٣) انظر: المسجد المسبوك ٥٢٧/٢ (باختصار شديد).

(٤) الغرز: ركاب الرحال، وكذلك ما كان ماسكاً للرجلين في المركب يسمى غرزاً. (تهذيب اللغة ٤٥/٨).

(٥) زريران: قرية بينها وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا أرادوا الكوفة من بغداد. (معجم البلدان ١٤٠/٣).

(٦) في (الحوادث الجامدة والتجارب النافعة): «أمين الدين كافور الظاهري».

(٧) المختار من تاريخ ابن الجزي ١٩٢، ١٩٣.

قال: وخلع على الدويدار وأنعم عليه بخمسة عشر ألف دينار^(١).

[ولاية العلقمي الوزارة]

وفي ربيع الأول ولـي وزارة العراق مؤيد الدين محمد بن العلقمي بعد موت ابن الناقد الوزير^(٢).

[ولاية ابن الجوزي الأستاذ دارية]

ثم ولـي الأستاذ دارية الصاحب محـيـي الدين يوسف بن الجوزي^(٣).

[دخول التـارـ شـهـرـ زـورـ]

وفي ذي الحـجـة وقـعـتـ بـطاـقةـ بـيـغـدـادـ أـنـ التـارـ، خـذـلـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ دـخـلـواـ شـهـرـزـورـ وـهـرـبـ صـاحـبـهاـ فـلـكـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـنـقـرـ إـلـىـ بـعـضـ الـقـلاـعـ^(٤)ـ، وـأـنـهـمـ قـتـلـوـاـ وـفـسـقـوـاـ وـبـدـعـواـ. فـإـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ.

[محاصرة المصريين والخوارزمية دمشق]

وفي أـواـخـرـ السـنـةـ شـرـعـواـ، أـعـنـيـ المـصـرـيـنـ وـالـخـوارـزمـيـةـ، فيـ حـصـارـ دـمـشـقـ . وـعـلـىـ عـسـاـكـرـ مـعـنـيـ الدـيـنـ اـبـنـ الشـيـخـ^(٥).

(١) الحوادث الجامعة ٩٦، ٩٧، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٣. وانظر عن التجهيزات لتلقـيـ أمـ الـخـلـيقـةـ فـيـ: الـعـسـجـدـ الـمـسـبـوكـ ٥٢٤ـ /ـ ٥٢٧ـ .

(٢) ورد عنوان الخبر فقط في: الحـوـادـثـ الـجـامـعـةـ ٩٨ـ، دـوـلـ الـإـسـلـامـ ١٤٨ـ /ـ ٢ـ، المـخـتـارـ منـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ ١٩٣ـ، الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ ١٦٤ـ /ـ ١٣ـ، الـعـسـجـدـ الـمـسـبـوكـ ٥٢٨ـ /ـ ٢ـ، السـلـوكـ جـ ١ـ قـ ٣٢٠ـ /ـ ٢ـ .

(٣) المختار من تاريخ ابن الجـزـرـيـ ١٩٣ـ، الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ ١٦٤ـ /ـ ١٣ـ، الـعـسـجـدـ الـمـسـبـوكـ ٥٢٨ـ /ـ ٢ـ .

(٤) المختار من تاريخ ابن الجـزـرـيـ ١٩٣ـ، السـلـوكـ جـ ١ـ قـ ٣٢٠ـ /ـ ٢ـ .

(٥) المختصر في أـخـبـارـ الـبـشـرـ ١٧٣ـ /ـ ٣ـ، أـخـبـارـ الـأـيـوبـيـنـ ١٥٥ـ، مـفـرـجـ الـكـرـوبـ ٣٤١ـ /ـ ٥ـ، تاريخ اـبـنـ الـورـديـ ١٧٤ـ /ـ ٢ـ ، شـفـاءـ الـقـلـوبـ ٣٧٦ـ .

سنة ثلاثة وأربعين وستمائة

[منازله دمشق ومضايقها]

قيل: في أولها وصل الصاحب معين الدين ابن شيخ الشيوخ بالجيوش والخوارزمية فنازل دمشق وضيقها، وزحفوا على البلد من نواحيه، فلما كان يوم ثامن المحرم بعث الصالح إسماعيل إلى معين الدين سجادةً وإبريقاً^(١) وعُكَازاً وقال: اشتغالك بهذا أولى. فبعث إليه المعين بِجُنْكٍ^(٢) وزَمْرٍ وغَلَلة حريري وقال: ما بعثت به يصلح لي، وهذا يصلح لك^(٣).

ثم أصبح فزحف على دمشق ورموا النيران في قصر حجاج، ورموا بالمجانق، وكان يوماً عظيماً. وبعث الصالح التقطية فأحرقوا جُوْسق^(٤) العادل والعميقية، ونبت بيوت الناس ورموا على الطريق^(٥).

ودام الحصار في ربيع الأول، فخرج الملك المنصور صاحب حص من عند الصالح فاجتمع ببركة خان مقدم الخوارزمية ثم عاد^(٦).

(١) في الأصل: «إبريق»، وهو غلط، وكذلك في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٧.

(٢) الجنك: من آلات الطرب. وهي بكسر الجيم وسكون النون. (Dozy: Supp. Diet. Ar.).

(٣) نهاية الأربع ٣١٠/٢٩، الدر المطلوب ٣٥٤، ٣٥٥ (حوادث سنة ٦٤١ هـ)، المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٧، البداية والنهاية ١٦٦/١٣، السلوك ج ١ ق ٢/٣١٩.

(٤) الجوْسق: القصر، أو الديوان.

(٥) ذيل الروضتين ١٧٥، نهاية الأربع ٣١١/٢٩، دول الإسلام ١٤٨/٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٨، البداية والنهاية ١٦٦/١٣.

(٦) نهاية الأربع ٣١١/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٨.

فلما طال الأمر فتحت دمشق في جمادى الأولى^(١).

قال سعد الدين الجويني: كان أمين الدولة في أيام الحصار يشتغل بالطلسم والسحر، عمل خيلاً من خشب ووجوهاً مقلوبة إلى أذنابها، ودفنتها بظاهر البلد، وعمل ثوراً من عقاقير، ووضعه على منارة الجامع، ووضع فيه النار، فلم يُغْنِ شيئاً.

قال ابن الجوزي^(٢): وبعث أمين الدولة السامرّي إلى ابن الشيخ يطلب منه شيئاً من ملبوسه، فبعث إليه بفرجية وعمامة ومنديل فلبسها، وخرج إليه بعد العشاء، وتحدث معه ساعة، ثم عاد إلى البلد. ثم خرج مرة أخرى فوق^(٣) الحال، وخرج الصالح وصاحب حمص إلى بعلبك وسلموا البلد، ودخل من الغد معين الدين ابن الشيخ دمشق^(٤).

وكان المغيث ابن الصالح نجم الدين قد مات بحبس القلعة ودُفن عند جده بالكامليّة.

وكان معين الدين حسن السياسة، فلم يمكن الخوارزمية من دخول البلد خوفاً أن ينهبوا^(٥).

ثم حضر الوزير السامرّي تحت الحوطة إلى مصر^(٦).

[محاصرة الخوارزمية دمشق]

وأما الخوارزمية فلم يطّلعوا على الصلح، فرحلوا إلى داريَا ونهبوا،

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٢/٢، ٧٥٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٨، شفاء القلوب ٣٧٦.

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢.

(٣) في المرأة: «فوفقاً، وفي نهاية الأرب ٣١١/٢٩ «فوق الاتفاق»، وفي البداية والنهاية ١٦٦/١٣ «فاتفاق الحال».

(٤) إلى هنا في المرأة، نهاية الأرب ٧٥٣، نهاية الأرب ٣١١/٢٩.

(٥) المختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥.

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢، ٧٥٣، أخبار الأيوبيين ١٥٦، البداية والنهاية ١٦٦/١٣.

وغضبو على ابن الشيخ ورحلوا عن دمشق، وراسلوا الصالح إسماعيل في أن يكون معهم، وانتقض الصلح، وعادت الخوارزمية تحاصر البلد وبه معين الدين ابن الشيخ. وجاءهم إسماعيل من بعلبك بعد موت ابن الشيخ وضيقوا على دمشق^(١). وقللت بها الأقوات وأكلوا الجيف، وبلغت الغرارة القمح ألفاً^(٢) وستمائة درهم^(٣)، وأبيعت الأموال والأمتة بالهوان، وبلغ الخبز كلّ وقتين^(٤) إلا ربع بدرهم، واللحم رطل بتسعة^(٥) دراهم. وهلك الناس وماتوا جوعاً على الطريق، وأنثنت الدنيا بهم، ووقع المرض والوباء المفрط. وألّ الأمر بأن عجزوا عن دفن أكثر الناس، فكانوا يحفرون لهم حفائر ويرمون الموتى بها بلا غسل ولا كفن. هذا، والخمور دائرة، والفسق ظاهر، والمكوس بحالها^(٦).

فلما علم الصالح نجم الدين بانقلاب الدّست راسل الملك المنصور يفسده ويستميله فأجابه^(٧).

(١) المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٤، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧٥، البداية والنهاية ١٣/١٦٦ .

(٢) في الأصل: «ألف»، وكذا في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٨ ، والبداية والنهاية ١٣/١٦٧ ، والمشتبه يتفق مع النجوم الزاهرة ٦/٣٤٨ .

(٣) في الحوادث الجامعة ١٠٠ «وبلغت الغرارة الحبطة مائة درهم»، وفي نهاية الأربع ٢٩/٣١٥ «وبلغ سعر القمح - عن كل غرارة - ألف درهم وثمانمائة درهم ناصرية». والمشتبه يتفق مع «مفرج الكروب ٥/٣٥٣» ودول الإسلام ٢/١٤٨ ، وال عبر ٥/١٧٤ ، ومرآة الجنان ٤/١٠٦ ، وفي السلوك ١ ق ٢/٣٢٢ «بلغت الغرارة القمح إلى ألف وثمانمائة درهم فضة».

(٤) في السلوك ١ ق ٢/٣٢٢ «كل أوقيه».

(٥) في البداية والنهاية ١٣/١٦٧ «سبعة»، وكذلك في السلوك ١ ق ٢/٣٢٢ .

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٤ ، وأنظر: مفرج الكروب ٥/٣٥٣ ، وذيل الروضتين ٢٥٨ ، وأخبار الأيوبيين ١٥٥ ، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٧٤ ، والدر المطلوب ٢٥٩ ، ودول الإسلام ٢/١٤٨ ، ١٤٩ ، وال عبر ٥/١٧٣ ، ١٧٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٧ - ١٩٩ ، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٠ ، ومرآة الجنان ٤/١٠٥ ، ١٠٦ ، والبداية والنهاية ١٣/١٦٦ - ١٦٨ ، ومآثر الإنابة ٢/٩٥ ، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٥٨ ، والسلوك ١ ق ٢/٣٢١ ، ٣٢٢ ، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٢ ، وتاريخ ابن سبات ١/٣٣٤ ، ٣٣٥ ، وتاريخ الأزمنة ٢٢٣ ، وشذرات الذهب ٥/٢١٦ .

(٧) الحوادث الجامعة ١٠٠ ، ١٠١ ، نهاية الأربع ٢٩/٣١٢ ، دول الإسلام ٢/١٤٨ ، المختار من =

[وفاة معين الدين ابن شيخ الشيوخ]

وتُوفي في وسط الأمر معين الدين ابن شيخ الشيوخ في رمضان. وكان قد نزل بدار سامة^(١). ودخل الشهاب رشيد فتسلّم القلعة^(٢). وولى معين الدين القضاء صدر الدين ابن سنّي الدولة، والولاية جمال الدين هارون^(٣).

[وفاة سيف الدين ابن قليج]

ووصل سيف الدين بن قليج من عَجَلُونَ منفصلًا عن الناصر، وأوصى بعَجَلُونَ وبأمواله للصالح نجم الدين، ونزل بدار فلوس فمات^(٤).

[رواية أبي شامة عن حصار دمشق]

وقال شهاب الدين أبو شامة^(٥): في أولها اجتمع على دمشق عسكر عظيم من المصريين والخوارزمية وغيرهم. وأحرق قصر حجاج والشاغور وجامع جراح ونصبت المجانيق ورمي بها من باب الحادية وباب الصغير. ورمي المجانيق أيضاً من داخل البلد. وترامى الفريقيان، وأمر بتخريب عمارة العقبة^(٦). وأحرق حكر^(٧) السُّمَاق وغير ذلك، واشتدّ الغلاء وعظم البلاء حتى أُبْيَعَ التَّنَّينَ كلَّ أوقية بقرطاس. ثم أُحرِقت العُقَيْة.

[رواية سبط ابن الجوزي]

قال أبو المظفر بن الجوزي^(٨): فُحُكِيَ أنَّ رجلاً كان له عشر بنات أبكار،

١٩٩ تاريخ ابن الجوزي.

=

(١) يرد في المصادر: «سامحة» و«أسامة».

(٢) أخبار الأئوبين ١٥٦، نهاية الأربع ٣١٢/٢٩.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٣ و ٧٥٤، نهاية الأربع ٣١٢/٢٩.

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٣، نهاية الأربع ٣١٢/٢٩.

(٥) في ذيل الروضتين ١٧٥.

(٦) هكذا في الأصل. وفي ذيل الروضتين: «حارة العقية».

(٧) في الأصل: «جكر»، والتصحیح من ذیل الروضتين ١٧٥.

(٨) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٢.

قال لهنّ: اخرجن. يعني لما احترقت العُقَيْبَة، فَقُلْ: والله لا نخرج، الحريق أهون من الفضيحة. فاحترقن في الدار.

قلت: هذه حكاية مُنْكَرَة، وابن الجوزي حاطب ليل وصاحب غرائب.

[رواية ابن حمويه]

وقال سعد الدين ابن حمويه في ذكر انتقاله من خدمة صاحب ميافارقين: ثم خرجنا من حماة في أوّل ربيع الأوّل مع رُسُل حماة، ومعهم مائتا فارس لخوف الطريق، فنزلنا سَلَمِيَة وسِرْنَا فيها، والخوارزمية على الطرقات يأخذون من كل أحد شيئاً.

إلى أن قال: ونزلت عند ابن عمّي معين الدين بالقرب من المصلى، فخلع علىّ. ورأيت دمشق وقد قطع العسكر أكثر أشجارها، ونضبت أنهارها، وخرّبت أكثر ديارها. وكان الصالح إسماعيل قد خرب أرياضها وأحرقها، وخرّب عسكر مصر بقية العمارة التي تليهم بحيث ما بقي بظاهر البلد عمارة تُسكن. وكان عليها المجانق منصوبة من باب الجابية إلى باب النصر.

وفي ربيع الأوّل قفر إلينا ابن صاحب صرخد، فأعطاه ابن عمّي ألف دينار وخلعة وفرس، وكان في أكثر الأيام يفرق خمسة خلعة وخمسة آلاف دينار على المُقْفَرِين.

[رواية أبي شامة]

قال أبو شامة^(١): وفي ثامن جُمادى الأولى زال الحصار وترحل عن البلد سلطانه الملك الصالح عماد الدين ورفيقه صاحب حمص إلى بعلبك وحمص، ودخل من الغد [نائب]^(٢) صاحب مصر معين الدين حسن^(٣) ابن شيخ الشيوخ

(١) في ذيل الروضتين ١٧٦.

(٢) إضافة على الأصل من: ذيل الروضتين.

(٣) في ذيل الروضتين: «حسين».

صدر الدين فنزل في دار سامة^(١)، وهي الدار المعظمة الناصرية.
وعزل محبي الدين ابن الزكي عن القضاء وولى ابن سنى الدولة^(٢).

[وصول الست خاتون إلى خلاط]

وفيها وَصَلَتْ إلى خلاط الست خاتون الْكُرْجِيَّة ابنة ملك الكرج^(٣) إيواني
ومعها منشور من ملك التّنّار خاقان بخلط وأعمالها إطلاقاً. فراسلت الملك
شهاب الدين غازي ابن العادل تقول: أنا كنت زوجة أخيك الملك الأشرف،
فإن ترَوْجَتْ بي فالبلاد لك. فما أجاها^(٤).

وكان جلال الدين خوارزم شاه قد أخذها لما تَمَلَّكَ خلاط فغاب خبرها
هذه المدة. وكانت قبل الأشرف عند الملك الأوحد أخيه^(٥).

[خوف الملك المعظم من أبيه]

وفيها بعث الملك الصالح صاحب مصر الأمير حسام الدين بهرام لِيحضير ولده
الملك المعظم تورانشاه من حصن كيفا. بعث إليه^(٦) الملك المظفر شهاب الدين غازي
الخيل والماليك، وكذلك فعل صاحب ماردین. فخاف المعظم ولم يُجِبْ أباه^(٧).

قال أبو المظفر^(٨): فحكى لي الأمير حسام الدين بن أبي علي أنَّ الصالح
كان يكره مجيء ابنه إليه، وكنا إذا قلنا له: أَرْسِلْ أَحَضِرْه يغضب ويقبض^(٩) يده
ويقول: أجييه^(١٠) أقتلته وكان القضاء موكلًا بالمنطق.

(١) نهاية الأربع ٣١٢/٢٩ «أسامة».

(٢) نهاية الأربع ٣١٢/٢٩، البداية والنهاية ١٦٦/١٣.

(٣) أنظر عنها في: تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٥٥.

(٤) نهاية الأربع ٣١٧/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٩.

(٥) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٤، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٩.

(٦) في الأصل: «إليها».

(٧) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٩، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٤.

(٨) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٥.

(٩) في المرأة: «ينقض».

(١٠) هكذا، وهو لفظ عامي، معنا: أجيء به.

[الإفراج عن ابن شيخ الشيوخ]

وفيها أخرج الصالح نجم الدين فخر الدين ابن شيخ الشيوخ من السجن بعد أن حبسه ثلاثة سنين ولaci شدائـد وضرـر^(١)، حتى كان لا ينام من القمل^(٢).

[توجيه الخليفة الخـلـع إلى مصر]

وفيها وجه أمير المؤمنين مع جمال الدين عبد الرحمن ابن الصاحب محيي الدين ابن الجوزي خلعة السلطنة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب. وهي عمامة سوداء، وفرجية مذهبة، وثوبان ذهب، وسيفان بحلية ذهب، وعلمـان^(٣)، وطوق ذهب، وحصان بعـدة فاخرـة، وترـس ذهب، فلبـس السلطـان الخلـعـة بمصر^(٤).

ووجهـوا أيضـاً خلـعة الصـاحـب معـنـ الدينـ، وهـي ثـوبـ واسـعـ مـذهبـ، وعمـامـةـ، وسـيفـ، وفرـسـ بـعـدـتهـ، فأـعـطاـهاـ السـلـطـانـ لـأـمـيرـ فـخـرـ الدـيـنـ لـبسـهاـ لـمـوتـ معـنـ الدـيـنـ^(٥)، وخلـعةـ وفرـساـ لـلـمـلـكـ المـعـظـمـ ولـدـ السـلـطـانـ، وخلـعاـ لـأـصـحـابـهـ.

[كسرة التـتـارـ عندـ بـعـقـوـبـاـ]

وفيـهاـ وصلـتـ التـتـارـ إـلـىـ بـعـقـوـبـاـ فـعـاثـواـ وـأـفـسـدـواـ، فـخـرـجـ منـ بـغـدـادـ الـدوـادـارـ

(١) هـكـذـاـ فـيـ الأـصـلـ وـالـمـختارـ مـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ ٢٠٠ـ وـالـصـوابـ:ـ «ـضـرـأـ»ـ.

(٢) مـرـآـةـ الزـمـانـ جـ ٨ـ قـ ٧٥٥ـ /ـ ٢ـ، أـخـبـارـ الـأـيـوـيـنـ ١٥٦ـ وـوـقـعـ فـيـ «ـفـخـرـ الدـيـنـ بـالـسـيـخـ»ـ بـالـسـيـنـ الـمـهـمـلـةـ، وـهـوـ تـصـحـيـفـ، المـخـتـارـ مـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ ٢٠٠ـ.

(٣) فـيـ الـمـرـآـةـ:ـ «ـوـسـتـانـ مـحـلـةـ وـغـلـامـانـ»ـ، وـفـيـ نـهـاـيـةـ الـأـرـبـ ٣١٥ـ /ـ ٢٩ـ «ـوـقـلـمـينـ»ـ، وـفـيـ دـوـلـ الـإـسـلـامـ ١٤٩ـ /ـ ٢ـ «ـغـلـامـانـ»ـ، وـمـاـثـبـتـ يـتـفـقـ مـعـ:ـ المـخـتـارـ مـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ ٢٠٠ـ، وـالـسـلـوـكـ جـ ١ـ قـ ٣١٩ـ /ـ ٢ـ.

(٤) مـرـآـةـ الزـمـانـ جـ ٨ـ قـ ٧٥٥ـ /ـ ٢ـ، أـخـبـارـ الـأـيـوـيـنـ ١٥٦ـ، نـهـاـيـةـ الـأـرـبـ ٣١٥ـ /ـ ٢٩ـ مـفـرـجـ الـكـرـوبـ ٣٥١ـ /ـ ٥ـ، دـوـلـ الـإـسـلـامـ ١٤٩ـ /ـ ٢ـ، الـدـرـ الـمـطـلـوـبـ ٣٥٦ـ، المـخـتـارـ مـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ ٢٠٠ـ، السـلـوـكـ جـ ١ـ قـ ٣١٩ـ /ـ ٢ـ، ٣٢٣ـ، شـفـاءـ الـقـلـوـبـ ٣٧٧ـ.

(٥) نـهـاـيـةـ الـأـرـبـ ٣١٦ـ /ـ ٢٩ـ، مـفـرـجـ الـكـرـوبـ ٣٥٢ـ /ـ ٥ـ

الصغير في عسكر بغداد فالتقاهم في ربيع الآخر فكسرهم وردد ومعه الأسرى^(١).

[رواية أبي شامة عن الأسعار بدمشق]

وقال أبو شامة^(٢): في ثامن عشر شوال بلغت الغرارة ستمائة درهم وذلك في تاسع آذار بدمشق. وفي آخر شوال بلغت الغرارة القمح مائة دينار صورية. وفي عاشر^(٣) ذي القعدة تفاقم الأمر وبيع الحبز الأسود أو قيتان بدرهم، وخبز الشعير أو قيتان ونصف [بدرهم]^(٤).

وفي ثاني عشر ذي القعدة بلغت الغرارة ألفاً^(٥) ومائتي درهم كاملية^(٦)، والزبيب كل أوقيتين بدرهم، والباقي الأخضر رطل بدرهم وربع.

واليوم عيد النحر بيع رطل الحبز بسبعة دراهم. ثم نزلت الأسعار.

وفي آخر السنة نزل إلى رطل بدرهمين، وبعد شهر رخص واشتري رطل وثلث بدرهم^(٧).

(١) المختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، الحوادث الجامدة ١٠٠، نهاية الأرب ٢٢٣/٢٣ و ٣٤٨/٢٧، مفرج الكروب ٣٥٤/٥، تاریخ مختصر الدول ٢٥٥ (حوادث سنة ٦٤٢ هـ)، تاريخ الزمان ١٨٩، الدر المطلوب ٣٦٢ (حوادث ٦٤٥ هـ)، دول الإسلام ١٤٩/٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٠، تاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢، البداية والنهاية ١٦٨/١٣، المسجد المسبوك ٥٣٥/٢، تاريخ ابن سباط ٣٣٥/١، تاريخ الخميس ٤١٥/٢.

(٢) في ذيل الروضتين ١٧٨ وفيه تطويل عما هنا.

(٣) في ذيل الروضتين: «في حادي عشر».

(٤) إضافة من ذيل الروضتين، دول الإسلام ١٤٩/٢.

(٥) في الأصل: «ألف».

(٦) العبارة في ذيل الروضتين: «ألفاً ومائتي درهم وخمسين درهماً فضة ناصرية»، وفي أخبار الأيوبيين ١٥٦ «ويبلغ سعر القمح ألف وستمائة درهم ناصرية الغرارة».

(٧) دول الإسلام ١٤٩/٢، وانظر عن الغلاء في: المسجد المسبوك ٢/٥٣٥، ٥٣٦.

سنة أربع وأربعين وستمائة

[إنكسار الخوارزمية]

في أولها كانت كسرة الخوارزمية بين حمص وبعلبك، وذلك أنّ الخوارزمية اجتمعوا على بحيرة حمص، وكتب صاحب مصر فاستمال الملك المنصور إبراهيم، وكاتب الحلبيين بأنّ هؤلاء الخوارزمية قد أخربوا الشام والمصلحة أن تتفق عليهم، فأجابوه. وسار شهاب الدين لؤلؤ بجيش حلب، وجمع صاحب حمص إبراهيم التركمان والعرب، وسار إليهم عسكر السلطان الذين بدمشق، فاجتمعوا كلّهم على حمص.

وأتفق الخوارزمية والملك الصالح إسماعيل، والناصر داود^(١)، وعز الدين أيك المعظمي^(٢)، واجتمعوا على مرج الصفر^(٣). فأشار برّكة خان بالمسير لقصدهم فساروا، فكان المصالف على بحيرة حمص في المحرّم، فكانت الدائرة على حزب إسماعيل، وقتل رأس الخوارزمية برّكة^(٤) خان، وانهزم إسماعيل وصاحب صرخد والجندي عرايا جياعاً ونُهيت أموالهم، ووصلوا إلى حوران^(٥) في أحسن تقويم. فساق صاحب حمص إلى بعلبك فأخذ البلد وسلمه إلى أمير^(٦)،

(١) صاحب الكرك.

(٢) صاحب صرخد.

(٣) قرب دمشق.

(٤) في البداية والنهاية ١٦٧/١٣ «بركات».

(٥) في الأصل «حلوان» وهو وهم، والمثبت هو الصحيح، كما في نهاية الأربع ٣٢٠/٢٩، ودول الإسلام ١٥٠/٢، والدر المطلوب ٣٥٨، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢.

(٦) هو الأمير ناصر الدين القميри، كما في نهاية الأربع ٣٢٠/٢٩، والدر المطلوب ٣٥٨، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢ وفيه «أخذ الريض»، تاريخ ابن الوردي = ١٧٧٢/٢

وسار الحلبيون ومعهم رأس بركة خان، فُنصب على باب حلب^(١). وقدم صاحب حص دمشق ونزل بيستان سامة، وذهب طائفة كبيرة من الخوارزمية إلى البلقاء، فنزل إليهم الناصر من الكرك وصاهرهم واستخدمهم، وأطلع حريمهم إلى الصلت^(٢)، وكذا فعل عز الدين صاحب صرخد، وساروا فاستولوا على نابلس^(٣).

ومرض صاحب حص بالنَّيْزِب ومات وحُمل إلى حص^(٤).

وحضر [نائب]^(٥) صاحب مصر الصاحب الأمير فخر الدين ابن الشيخ إلى الشام بعسكر فقدم غزَّة، فعاد من كان بنابلس من الخوارزمية إلى الصلت، فقصدتهم فخر الدين فكسرهم وفرّوا. وكان الناصر معهم ففرَّ إلى الكرك وتيَّعْتَهُ الخوارزمية فلم يمكنهم من دخول الكرك^(٦).

وأحرق ابن شيخ الشيوخ الصلت، وهي للناصر. ثم ساق فنازل الكرك^(٧). وتحصَّن عز الدين بصرخد. وكان يوم الواقعة المذكورة في ربيع الآخر^(٨).

البداية والنهاية ١٦٧/١٣ . =

(١) ذيل الروضتين ١٧٨، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٥، أخبار الأيوبيين ١٥٦، مفرج الكروب ٣٥٩/٥، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢٧٠/٢، نهاية الأرب ٣٢٠/٢٩، أخبار الأيوبيين ١٥٦، الدر المطلوب ٣٥٩، العبر ٥/١٨١، ١٨٢، دول الإسلام ١٥٠/٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢، ٢٠٢، تاريخ ابن الوردي ١٧٦/٢، مرآة الجنان ٤/١١١، ١١٢، البداية والنهاية ١٧١/١٣، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٥٨، السلوك ج ١ ق ٢٢٤/٢، ٣٢٥، تاریخ ابن سبط ١/٣٣٦، ٣٥٧، تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥.

(٢) الصلت: مدينة بين البلقاء وعجلون. وهي في الأردن، وتُكتَب أيضًا: السَّلْطَ.

(٣) نهاية الأرب ٢٩/٣٢١، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢، البداية والنهاية ١٦٨/١٣، السلوك ج ١ ق ٢٢٤/٢.

(٤) ذيل الروضتين ١٧٨، ١٧٩، تاريخ ابن سبط ١/٣٣٧ وفيه مصادر ترجمة «المتصور» صاحب حص، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢، البداية والنهاية ١٦٧/١٣، مأثر الإنفافة ٩٧/٢.

(٥) إضافة على الأصل يصح الخبر. وفي: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢ «وجهز الصالح». الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢.

(٦) المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٥، مفرج الكروب ٥/٣٦٤، الدر المطلوب ٣٥٩، شفاء القلوب ٣٥١.

(٧) نهاية الأرب ٢٩/٣٢١، الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٢.

وَقِيلَ إِنَّ النَّاصِرَ كَتَبَ إِلَى فُخْرِ الدِّينِ وَهُوَ مُنْازِلُهُ :

غَدُوتُ^(١) عَلَى قَيْسٍ لَخْفَرِ جِوارِهِ لِأَمْنِعَ عِرْضِيَ إِنَّ عِرْضِيَ مَنْعُ^(٢)

[تَسْلِمٌ حَسَامُ الدِّينِ بِعَلْبَكَ]

وَكَانَ الْأَمِيرُ حَسَامُ الدِّينِ بْنُ أَبِي عَلَيْ بِدْمِشْقِ فَسَارَ إِلَى بَعْلَبَكَ وَتَسْلِمَ قَلْعَتِهَا بِالْفَاقِيِّ مِنَ السَّامَانِيِّ^(٣) مُلُوكِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ، وَكَانَ وَالِيهَا، وَبَعْثَ عِيَالَ إِسْمَاعِيلِ إِلَى مَصْرَ^(٤).

[تَسْلِمٌ بُصْرِيٌّ]

وَتَسْلِمٌ نَوَابُ الصَّالِحِ نَجْمُ الدِّينِ بُصْرِيٌّ، وَكَانَ بِهَا الشَّهَابُ غَازِيُّ، فَأَعْطَوْهُ حَرَسْتَا^(٥) الْقَنْطَرَةَ بِالْمَرْجَ^(٦).

[إِلْتِجَاءُ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ إِلَى حَلْبَ]

وَفِي رَبِيعِ الْآخِرِ وَصَلَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلَ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْخُوازِمِيَّةِ أَمِيرُهُمْ كَشْلُوْخَانُ إِلَى حَلْبَ، وَلَمْ يَبْقِ لِلصَّالِحِ مَكَانٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ، فَلَقَاهُ صَاحِبُ حَلْبَ النَّاصِرُ يُوسُفُ^(٧) فَأَنْزَلَهُ فِي دَارِ جَمَالِ الدِّينِ^(٨) الْخَادِمِ، وَقَبْضَ عَلَى كَشْلُوْخَانَ

(١) في مرآة الزمان: «صدور».

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٠، ٧٦١، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣ وفيه «متعن».

(٣) في مرآة الزمان: «الشامي»، والمثبت يتفق مع: نهاية الأربع ٣٢٢/٢٩، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣.

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٧٦١، المختصر في أخبار البشر ١٧٥/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٦، نهاية الأربع ٣٢٢/٢٩، مفرج الكروب ٣٦١/٥، الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣، تاريخ ابن الوردي ١٧٧/٢، السلوك ج ١ ق ٢/٣٢٤، شفاء القلوب ٣٧٧.

(٥) في مرآة الزمان: «حرستان» وهو تصحيف.

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦١، أخبار الأيوبيين ١٥٧، نهاية الأربع ٣٢٢/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣.

(٧) أخبار الأيوبيين ١٥٦، ١٥٧.

(٨) في نهاية الأربع ٣٢٢/٢٩ «جمال الدولة»، وكذلك في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣.

والخوارزمية وملأ بهم الحبوس^(١).

وقال الأمير شمس الدين لؤلؤ أتابك حلب للصالح: أبصّر عوّاقب
الظلّم كيف صارت^(٢).

[دخول الصالح نجم الدين دمشق]

وفي ذي القعدة قديم السلطان الملك الصالح نجم الدين دمشق فدخل يوم
تاسع عشرة وكان يوماً مشهوداً^(٣) بكثرة الخلاائق والزينة، وأحسن إلى الناس.
وأقام نصف شهر، ورحل إلى بعلبك فكشفها^(٤)، ثم رجع ومضى نحو صرخد
فتسلى منها من عز الدين أبيك^(٥) بعد أن نزل إلى خدمته برأي ابن العميد،
فدخلها الصالح. ثم مضى إلى بصرى. وقدم عز الدين أبيك دمشق وكتب له
منشور برققيسيا، والمجدل، وضياع في الخابور، فلم يحصل له من ذلك شيء^(٦).

[الأمر بعمارة سور القدس]

وتوجه السلطان إلى مصر، وتصدق في القدس بألفي دينار، وأمر بعمارة
سورها وقال: اصرعوا^(٧) دخل البلد في عمارة السور^(٨).

(١) نهاية الأربع ٣٢٢/٢٩، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر المطلوب ٣٦٠، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣.

(٣) في الأصل: «مشهوراً» بالراء، وهو خطأ.

(٤) المختصر في أخبار البشر ٣٧٦/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأربع ٣٢٣/٢٩، مفرج الكروب ٣٧٣/٥.

(٥) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠١، تاریخ ابن الوردي ١٧٧/٢، البداية والنهاية ١٧١/١٣.

(٦) ذيل الروضتين ١٧٩، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأربع ٣٢٤/٢٩، مفرج الكروب ٥/٣٦٣.

(٧) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٣، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأربع ٣٢٤/٢٩، دول الإسلام ١٥٠/٢.

(٨) الدر المطلوب ٣٦٠ و ٣٧١، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٣، ٢٠٤.

في المطبع من: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٤ «احترموا».

مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٤، نهاية الأربع ٣٢٤/٢٩، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر

المطلوب ٣٦٠، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٤، العبر ٥/١٨٢، مرآة الجنان ١١٢/٥،

البداية والنهاية ١٣/١٧١، السلوكي ١ ق ٣٢٦/١.

[تحريض البابا على قتل الإمبراطور]

وفيها وصلت الأخبار أنّ البابا طاغوت النّصرانية غضب على الأنبرور^(١) وعامل خواصه الملزمين له على قتله، وكانوا ثلاثة. وقال لهم: قد خرج الأنبرور^(٢) عن دين النّصرانية وما إلى المسلمين فأقتلوه وخذلوا بلاده لكم. وأعطى أحدهم صَقْلَية، والآخر بعفاته، والآخر بوليه. وهذه الثلاثة مملكة الأنبرور، فكتب مناصحوا الأنبرور إليه بذلك، فعمد إلى ملوكه له فجعله على سرير الملك مكانه وأظهر أنه هو وأنه قد شرب شربة، فجاء الثلاثة يعودونه والأنبرور في مجلس ومعه مائة بالسلاخ. فأماماً الثلاثة فإنهم رأوا قتل الأنبرور فرصة لكونه ضعيفاً من الدّواء فحطوا عليه، وهو مُغطى الوجه، بالسكاكين فقتلوا الغلام، فخرج عليهم المائة فقبضوا عليهم، وذبحهم الأنبرور بيده وسلّحهم^(٣)، فلماً بلغ البابا بعث إلى قتاله جيشاً، والخلف بينهم واقع^(٤).

[تسليم نجم الدين قلعة الصبيبة وحصن الصلت]

وفيها تسلّم السلطان نجم الدين أيوب^(٥) قلعة الصبيبة من ابن عمّه الملك السعيد بن الملك العزيز^(٦)، ثم أخذ حصن الصلت من الناصر^(٧).

(١) في الأصل: «الأنبروز» بالزاي. وهو الإمبراطور فرديريك الثاني إمبراطور الدولة الرومانية. قال ابن أبيك الدواداري إنه كان مناصحاً لسلطان مصر، وقد حذر من ريد فرانس حين قدم لأخذ دمياط. انظر: الدر المطلوب ٣٦٥، ٣٦٦، والتصحيح من: المختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٠٤.

وتصحّف في: البداية والنهاية ١٣/١٧١ إلى: «الأنبرور».

(٢) في المرأة: «وحشا جلودهم تباً».

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٢، ٧٦٣، المختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٠٤، البداية والنهاية ١٧١/١٣.

(٤) في المطبوع من: المختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٠٤ «نجم الدين حسن»، وهو وهم.

(٥) الصبيبة: من عمل دمشق ويقع بجوار مدينة نابلس. (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ٢٠٠) وقد تحرّفت في مرآة الجنان ٤/١١٢ إلى: «الصبيبة».

(٦) سيعاد هذا الخبر في السنة التالية.

(٧) ذيل الروضتين ١٧٩، نهاية الأربع ٢٩/٣٢٥، مفرج الكروب ٥/٣٦٤، دول الإسلام =

[التوقيع لابن حُمويَّه بِمَشِيخَةِ خَوَانِقِ دَمْشَق]

وفيها كتب توقيع لشرف الدين عبدالله ابن شيخ الشیوخ بن حُمويَّه بمَشِيخَةِ خَوَانِقِ دَمْشَق مع الولاية عليها والتظُر في وقوفها كوالده.

[التوقيع لابن أبي عصرون بِتَدْرِيسِ الشَّافِعِيَّةِ]

وكتب توقيع للشيخ تاج الدين بن أبي عَصْرُون بِتَدْرِيسِ الشَّافِعِيَّةِ، فدرس بها دهراً طويلاً، فتوجه المذكوران إلى دمشق.

[استخدام الرجال بغزة]

وبعث السلطان خمسة عشر ألف دينار إلى الأمير فخر الدين ابن الشيخ إلى غزَّة لِيُسَتَّخدم بها رجاله.

[كسرة الملك والمظفر صاحب مِيافارقين]

وفي ربيع الأول، قال سعد الدين الجُويَّني: جاء الخبر أنَّ العَظَمَ صاحب حصن كِيفَا جاءته نجدة الموصل وماردين^(١)، فضرب مصادفًا مع الملك المظفر صاحب مِيافارقين فكسره، وشحَن على أكثر بلاده.

[بناء السانح وتسميته بالصالحة]

قال: سافرت إلى مصر فسرت من الغرافي إلى القصير، ثم سَرَّيت فجئت إلى السانح^(٢)، نزلت به، وقد بني به السلطان نجم الدين دُوراً وبيستانًا وقرية بها جامع وفنادق، وسُمِّيت الصالحة^(٣).

= ٢٠٤، المختار من تاريخ ابن الجوزي، النجوم الراحلة ٦/٣٥٦.
(١) في الأصل: «ماردين» وهو تحرير.

(٢) في الأصل: «السَّانح»، وفي المختصر لأبي الفداء ١٨٣/٣ «السَّابع»، والمثبت عن: مفترج الكروب ٣٧٩/٥، وخطط المقريزي ١٨٤/١ و٢٢٧، والسلوك ١ ق ٢/٣٣٠، وفي شفاء القلوب ٣٨١ «السانح».

(٣) المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣، مفترج الكروب ٣٧٩/٥ (حوادث سنة ٦٤٥ هـ). نشق =

قلت: وقبل ذلك إنما كان هذا المكان يُعرف بالسّانح.

[القبض على ابن موسك]

وقبض الناصر في الكرك على الأمير عماد الدين ابن موسك^(١) وأخذ أمواله^(٢).

[ختن ولدي المستعصم بالله وأخيه]

وفيها ختن المستعصم بالله ولديه أحمد وعبد الرحمن^(٣)، وأخاه علياً؛ ذكر ابن الساعي أنه أخرج على الختان نحواً من مائة ألف دينار، فمن ذلك ألف وخمسمائة [رأس] شواء^(٤).

[اجتماع رسل التتار بالعلقمي]

وفيها قديم رسولان من التتار، أحدهما من بركة، والآخر من باجو، فاجتمعا بالوزير مؤيد الدين بن العلقمي، وتغمّت على الناس بوطن الأمور^(٥).

[وفاة المنصور صاحب حمص]

وفيها تُوفي المنصور صاحب حمص، وتَمْلَكَ بعده ابنه الملك الأشرف موسى^(٦).

= الأزهار في عجائب الأقطار، لابن إياس - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٦٠٦ ط - ورقة ٧٦ ب. (المطبوع ١٥٠).

(١) في: المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣ «موسك» بالشين المعجمة.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٣، نهاية الأرب ٢٢٥/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥، البداية والنهاية ١٧٢/١٣ .

(٣) في المطبوع من: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥ «عبدالرحيم». والمثبت يتافق مع: مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٧٥، والبداية والنهاية ١٧٢/١٣ .

(٤) دول الإسلام ١٥٠/٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥ ، والإضافة منه.

(٥) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥ .

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٤، المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣ ، أخبار الأيوبيين ١٥٧ =

[عودة الحياة إلى الشام بهلاك الخوارزمية]

وعاش أهل الشّام بهلاك الخوارزميّة، وكانوا كالثّر في الغدر والمكر والقتل والهُب^(١).

[أخذ الفرنج شاطبة]

وفيها أخذت الفرنج شاطبة صلحاً، ثم أخلوا أهلها بعد سنة عنها^(٢).

= المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥، تاريخ ابن الوردي ١٧٧/٢، مرآة الجنان ٤/١١٢،
البداية والنهاية ١٣/١٧٢، السلوكي ج ١ ق ٢/٣٢٥، مأثر الإنابة ٩٧/٢، النجوم الزاهرة
٣٥٦/٦.

(١) الدر المطلوب ٣٦٠، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥.

(٢) دول الإسلام ١٥١/٢، النجوم الزاهرة ٦/٣٥٦.

سنة خمس وأربعين وستمائة

[فتح طبرية وعسقلان]

في أولها وجه السلطان إلى مصر جريدةً وأبقى جيشه بالشام، فحاصروا بلاد الفرنج عسقلان وطبرية. ففتحت طبرية في صفر، وفتحت عسقلان في جمادى الآخرة^(١).

[العزل والولاية بخطابة دمشق]

وفي رجب عزيل خطيب البلد عماد الدين داود الباري، من الخطابة ومن الغزالية ووليهما القاضي عماد الدين عبدالكريم بن الحرسناني^(٢).

[ارتفاع شأن ابن الشيخ بفتح طبرية وعسقلان]

قال أبو المظفر^(٣): نازل فخر الدين ابن الشيخ طبرية فأفتحتها، ثم حاصر عسقلان وقاتل عليها قتالاً عظيماً وأخذها في جمادى الآخرة.

قلت: وأنفرد بفتح هذين البلدين وعظم شأنه عند السلطان، ولم يُيقِّن له نظيرًا في النساء.

(١) سيعاد هذا الخبر مفصلاً بعد قليل، وهو في: ذيل الروضتين ١٨٠، والمختصر في أخبار البشر ١٧٦/٢، وأخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأربع ٣٢٥/٢٩، ٣٢٦، مفترج الكروب ٣٧٨/٥، دول الإسلام ١٥١/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨، العبر ١٨٥/٥، تاريخ ابن الوردي ١٧٨/٢، مرآة الجنان ١١٢/٤، عيون التواريخ ١١/٢٠، البداية والنهاية ١٧٣/١٣، السلوك ج ١ ق ٢، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٢، النجوم الزاهرة ٣٥٨/٦، الإعلام والتبيين ٥٤.

(٢) ذيل الروضتين ١٨٠، عيون التواريخ ١١/٢٠، ١٢، البداية والنهاية ١٧٣/١٣، النجوم الزاهرة ٣٥٨/٦.

(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦.

[أخذ قلعة الصُّبَيْيَة من السعيد]

قال سعد الدين بن حمويَّه: في المحرَّم أخذ السلطان من السعيد بن العزيز قلعة الصُّبَيْيَة، وأُعطيَ خبز مائة وخمسين بمصر ومائة ألف درهم، وقيسارية جركس، وخمسة وأربعين ألف درهم (١).

[نفي السلطان مملوكة البُنْدُقدار]

وفيه نفي السلطان مملوكة البُنْدُقدار وأضاف أجناده إلى الحلقة لكونه صعد قلعة عجلون بلا أمر.

قلت: وفي هذه المرة أخذ السلطان من ماليك البُنْدُقدار بيرس وصار من أعيان ماليكه، وآل أمره إلى سلطنة البلاد.

[زيارة السلطان نجم الدين للقدس]

قال: وزار السلطان القدس وأمر أن يُدرَّع سوره، فجاء ستة آلاف ذراع، فأمر أن يُصرف دَخْلُ القدس في عمارة سوره، وتصدق بألفي دينار في المحرَّم، وزار الخليل عليه السلام (٢).

[فتح طبرية]

وكان الأمير فخر الدين نازلاً (٣) على طبرية فنصب عليها المجانيق، فخرجوا في بعض الليلي فقتلوا الأمير سابق الدين الجَزَريَّ، وقتلوا سبعة معه، وركبنا في المراكب في البحيرة لقطع الميرة عن طبرية، فجاءت مراكبهم وقاتلوا ناساً، ثم زحفنا على القلعة من كل مكان، وجُرح مجاعة.

قال: ووقعت البدنة التي علقناها من البашورة، فزحفنا كلنا، وهجم

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، العبر ١٨٥/٥، السلوك ج ١ ق ٢/٣٢٨، الإعلام والتبيين .٥٥

(٢) الدر المطلوب ٣٦٠ وقد تقدم هذا الخبر، وانظر: البداية والنهاية ١٣/١٧٣.

(٣) في الأصل: «نازل».

المسلمين الثغرة، وجاء الفرنج بأسرهم إليها ورموا بالحجارة، وقتلوا خلقاً كثيراً، وصبر الناس، وكلما تعب قومٌ خرجوا وجاء غيرهم إلى أن تعبت الفرنج فطلبو الأمان، فأمنتهم الأمير على أن يكونوا أسرى. فنزلوا على ذلك، فكانوا مائتين وستين أسيراً. وأخذ الأمراء خفية نحو حسين أسيراً، وعند الناس طبرية بما فيها. ووجدنا منهم في القلعة قتلى كثيرة وجرحى، وكان يوماً مشهوداً. وأُخربت القلعة وفُسِّمت على العسكر.

[فتح عسقلان]

ثم رحلنا بالات الحصار جميعها إلى عسقلان، وقد نزل عليها قبلنا الأمير شهاب الدين بن العَزَز، فأحاطت بها العساكر، ومراتب الفرنج وشوانيهم تحتها، ومراتبنا مُرسية على الساحل، وهي قلعة مليحة ستة عشر برجاً، نصفها في البحر، فنزلنا ورمينا بالمجانيق. وجاءت مراتبهم إلى مراتبنا فأقتلوا، وكانت ساعة مشهودة.

ثم هاج البحر واغتلهم، واصطدم موجه فكسر شوانينا وطحنها على الساحل، وهي خمسة وعشرون. وسلمت شواني الفرنج لأنهم كانوا مرسيين في وسط البحر، فأخذنا خشب الشواني عملناه ستائر للرَّاحف. وكمل لنا أربع عشرة من جندياً ترمي على القلعة، ومناجيقهم لا تُبُطل ساعة، وأحرقوا ستائر منجينيين رموها...^(١) محمية، وكسرموا لنا منجينيين، وخربوا وقتلوا جماعة.

وبعد أيام شرعنا في طم الخندق من الثُّقب، وجاءهم اثنا عشر مركباً نجدة. وكان المدد يأتيهم ويأتيانا أيضاً.

وخرجوا غير مرّة وقاتلوا، فزحفنا في عاشر جُهادِي الأولى عليها من كل جهة، وقاتل المسلمون قتالاً عظيماً وملكوا البашورة، وُقتل نحو ستين نسراً، وجُرح خلق. وثبتنا على خنادق القلعة وأخذنا ثُقوباً في برج وبذنة.

(١) في الأصل بياض مقدار كلمة، لعلها «بُقدُور».

ثم بعد يومين زحفنا عليهم. ثم أخذوا الثقوب متأة وهرب أصحابنا منها، ثم من الغد استعدناها منهم.

وفي السادس عشر الشهر أحرقنا البرج فنقبوه من عندهم وأطفأوا النار. ثم تقرر البرج من الغد، ووقع على اثنى عشر فارساً منهم، فأخرجهم أصحابنا وغنموا سَلْبَهُم.

ثم جاءتهم سبع مراكب كبيرة.

قال: وحجر المجنح المغربي الذي لنا وزنه قطار وربع بالشامي. وطال^(١) الحصار وقفز غير واحد، وقفز فارسان من الفرنج فخلع عليهم فخر الدين. وذكروا أنَّ الخلاف وقع بين الإسبتار والغرب. وانسلخت البашورة فمات تحتها ثمانية أنفس.

وليلة الخميس ثاني وعشرين جُهادِي الآخرة طلع أصحابنا من البرج المنقوب وملكونه وصاحوا، فضربنا الكوسات في الليل، وعلَّت الصَّيَحات، وتکاثر الناس، فاندهش الفرنج وخُذلوا، وهردوا إلى المراكب وإلى الأبراج واحتدموا بها. ودخل المسلمون القلعة في الليل وبذلوا السيف، وربما قتل بعضهم بعضاً لكثره العالم وظلمة الليل وللكره. ولم يزالوا ينقلون ذخائرها وأسلحتها طوال الليل. ودخلها من الغد الأمير فخر الدين، وأعطي من في الأبراج أماناً على أنفسهم دون أموالهم. وكان فيهم ثلاثة أمراء معتبرين، وكانت الأسرى مائتين وستين أسيراً، ووجدنا غرقى وأيدي مقطعة في البحر وسيبه تعليقهم بالمراكب للهرب، فيخاف الآخرون لا تغرق المراكب، فيضربون بالسيوف على أيديهم يقطعونها.

ثم شرعنا في خراب القلعة، ورحلنا وقد تركناها مأوى للبوم والغزلان، ومساكن الأراوي والغزلان، فسبحان الباقي الدين.

(١) في الأصل: «وطار».

[أخذ السلطان قلعة شميميس]

وفيها أخذ السلطان قلعة شميميس^(١) من الأشرف صاحب حصن، فحصّنها وبعث إليها الخزائن^(٢).

[أخذ حصن من قبل عسكر حلب]

وفيها جاء عسكر حلب فنازلوا حصن وحاصروها مدة، وأخذوها في سنة ست^(٣).

[إقامة جماعة من العلماء بمصر]

وفيها جاءت تذكرة بأن يُحمل إلى مصر القاضي محيي الدين ابن الرّكبي، وابن العماد الكاتب، وابن الحصيري^(٤)، وينو^(٥) صاصري الأربع، والشّرف بن المعتمد^(٦)، وجماعة^(٧) لأنّهم كانوا من أصحاب الصالح إسماعيل، فلما وصلوا مصر أقاموا بحسب اختيارهم، فبقوّا بها إلى بعد موت الصالح نجم الدين^(٨).

(١) هكذا في الأصل ونهاية الأربع ٣٢٦/٢٩، وهي في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦ «سمين»، وفي المختصر لأبي الفداء «شميميس»، وفي مفرج الكروب ٥/٣٣٧ «شميميش» اعتماداً على: زبدة الحلب ٣/٢٣٤، وكذا في السلوك ج ١ ق ٤٤٦/٣ ، وشفاء القلوب ٤١٢، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨ «شمس»، وفي تاريخ ابن الوردي ٢/١٧٨ «شميميس»، وفي عيون التواریخ ١١/٢٠ «شمیس»، وفي عقد الجمان (١١) ٣٣ «شمیس». وهي في سلمية من أعمال حصن.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣ و ١٨٣، نهاية الأربع ٣٢٦/٢٩، مفرج الكروب ٥/٣٧٧، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، نهاية الأربع ٣٢٦/٢٩، مفرج الكروب ٥/٣٧٧، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨ ، العبر ١٨٥/٥.

(٤) في المطبوع من المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨ «ابن الحصيري». وفي عيون التواریخ ١١/٢٠ «الحضرمي».

(٥) في الأصل «وابن» وهو لا يستقيم، والتصحيح من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨، وعيون التواریخ ١١/٢٠ ، والنجمون الزاهرة ٦/٣٥٨.

(٦) في نهاية الأربع ٣٢٦/٢٩ «شرف الدين بن العميد».

(٧) أنظر بقية الأسماء في نهاية الأربع ٣٢٦/٢٩، وعيون التواریخ ١١/٢٠ .

(٨) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، نهاية الأربع ٣٢٦/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨ . ٢٠٩

[وفاة عز الدين أبيك المعظمي]

وفي ذي القعدة جلس^(١) عز الدين أبيك المعظمي في دار فرخشاه بتواطى من ابن مطروح وغيره. وصنعوا مترجماً^(٢) قد جاءه من حلب من عند الصالح إسماعيل، وكتبوا إلى السلطان يخبرونه بذلك، فأمر أن يُحمل إلى القاهرة تحت الحوطة، فُحمل وأُنزل في دار صواب، فأعتقل بها، ودَافعه^(٣) ولده وقال: أموال أبي قد بعثها إلى حلب. فمرض أبيك ومات بعْبُنه^(٤)، ثم نُقل في تابوت ودُفن في قبة التي على الشرف الأعلى^(٥).

[الغلاء ببغداد]

وفيها كان ببغداد غلاء عظيم، وأربع الخبز ثلاثة أرطال بقيراط^(٦).

[هرب ماليك للسلطان وإمساكهم]

وفيها هرب للسلطان نجم الدين ماليك، فمسك منهم أربعون نفساً بحلب، وأرسلوهم إلى دمشق، فشنق الأربعين على أبواب البلد.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجوزي: «اعتقل»، ومثله في عيون التواریخ . ١٢/٢٠

(٢) وردت هاتان الكلمتان غامضتين في: مرآة الزمان. وفي نهاية الأرب ٣٢٧/٢٩ «ووضعوا»، والمشتبه يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجوزي . ٢٠٩

(٣) في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٩ «ورافقه»، ومثله في: عيون التواریخ . ١٢/٢٠

(٤) في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٩ : «ومات بغية».

(٥) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٧، نهاية الأرب ٣٢٧/٢٩ ، دول الإسلام ١٥١/٢ ، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٩ ، عيون التواریخ . ١٢/٢٠

(٦) في الحوادث الجامدة - ص ١٠٩ «وفيها غلت الأسعار بلغ الکُّر من الخطة ثمانين ديناراً، ومن الشعير ثلاثين ديناراً».

والخبر في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٩ ، وانظر: عيون التواریخ . ١٣/٢٠

سنة ست وأربعين وستمائة

[عمل أشلاق للسلطان وإبطاله]

فيها أمر السلطان أن يُعمل له أشلاق^(١) تحت القلعة ليتفرّج^(٢)، فتشالقوا
فقتل سبعة أنفس وجُرح جماعة.

وسبيه دخول الماليك بينهم، فمنهم السلطان من الشلاق، وكان يترتب
عليه شرّ كبير ومفاسد بدمشق^(٣).

[ملك الفرنج إشبيلية]

وفي شعبان ملكت الفرنج إشبيلية بعد حصارهم لها سبعة عشر شهراً،
ودخولها صلحًا.

[تسليم حصن لنواب الملك الناصر يوسف]

وفيها ملّ صاحب حصن الملك الأشرف من محاصرة الخلبيين له، وقايض
بها تلّ باشر من أعمال حلب، وسلم حصن لنواب الملك الناصر يوسف^(٤).

(١) في العبر ١٨٨/٥ «التلاق»، وهو «الشلاق»: الرُّغْر والرَّعَاعُ الَّذِيْنَ يَسْأَيُونَ النَّاسَ فِي الْطَّرَقَاتِ وَيُدْخِلُونَ الْخَوْفَ فِي قُلُوبِهِمْ. والشلاق: الضرب بالسوط. (السلوك ج ١ ق ٣/٦٥٥).

(٢) في العبر ١٨٨/٥ «لتفرّج».

(٣) العبر ١٨٨/٥ .

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٠، ذيل الروضتين ١٨٠، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٧، نهاية الأربع ٢٩/٣٢٨ و ٤١٢ و ٣٦٦، دول الإسلام ١٥١/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٢، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧٩، البداية والنهاية ١٣/١٧٤، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٥٩، السلوك ج ١ ق ٢/٣٣٠، تاريخ ابن سباط ١/٣٤٢، النجوم الراحلة ٦/٣٥٩ =

[ولادة أربعة توائم]

وفيها امرأة ولدت ببغداد أربعة في بطنٍ وشاع ذلك، فطلبهم الخليفة ورَاهُمْ وتعجب، ثم أمر لهم بستمائة دينار وثياب، وكان الأَبُوَان من المساكين^(١).

[الغرق ببغداد]

وكان ببغداد الغَرْقُ الكثير الذي هو أكبر من غرق سنة ٦١٤ بحث أن الأَمْرَاءِ والوزير بنفسه نزل وحمل جرزة حطب للسَّدَّ. ثُمَّ زاد الماء بعد شهرين زيادةً أعظم من الأولى وتهدم من السُّور عدَّة أَبراج، ونبع الماء من أساس المستنصرية، ولا يُحصى ما تهدم من الدُّور. وبقي الماء في النَّظامية ستَّة أَذْرع، وغرقت الرِّصافة، وجري ما لا يُعْبَرَ عنه وذهبت أموال لا يُحصى^(٢).

[محاصرة السلطان نجم الدين حصن]

وفيها خرج السلطان نجم الدين من مصر، وجهز الجيش مع فخر الدين ابن الشيخ إلى حصن، وبعث^(٣) الفلاحون بجر آلة الحصار والمجانيق إلى حصن، ثم نازلوا حصن يحاصرون نواب الناصر صاحب حلب، ونصبت المجانيق، فجاء

= شفاء القلوب . ٤١٢ .

(١) الحوادث الجامدة ١٠٩ (حوادث سنة ٦٤٥ هـ)، دول الإسلام ١٥١/٢، الدر المطلوب ٣٦٤، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٢، ٢١٣، عيون التواريخ ٢٢/٢٠، المسجد المسووك ٥٦١/٢، ٥٦٢، النجوم الزاهرة ٦/٣٦٢.

(٢) الخبر مطول في: الحوادث الجامدة ١١٤ - ١١٦، ومناقب بغداد لمجهول (وهو يُنسب لابن الفوطي خطأ) تحقيق محمد بهجت الأثري - مطبعة دار السلام، بغداد ١٣٤٢ هـ. ١٩٢٣١ م. - ص ٣٤، وانظر: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٣، والمسجد المسووك ٥٦٥/٢.

وانظر: فيضانات بغداد في التاريخ لأحمد نعيم سوسة - مطبعة الأديب البغدادية ١٩٦٣ - ج ١/٣٣١ - ٣٣٣.

(٣) هكذا في الأصل. وفي نهاية الارب ٣٢٨/٢٩ «وسخراً»، ومثله في عيون التواريخ ٢١/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٣٣١، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٢ «وانعسف».

العسكر الحلبي في النّجدة. وكان الشّيخ نجم الدين عبدالله البادرائي^(١) قد جاء رسولًا فدخل في القضية ورد العسكريين^(٢).

(١) في مراة الزمان: «البادرائي»، وهو تصحيف.

(٢) مراة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٠، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٧، أخبار الأيوبيين ١٥٨ و ١٦٤ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ)، نهاية الأرب ٢٩/٣٢٨، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٢، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٦، عيون التواریخ ٢٠/٢١، السلوك ج ١ ق ٢/٣٣١.

سنة سبع وأربعين وستمائة

[نيابة ابن يغمور بدمشق]

رجع السلطان إلى مصر مريضاً في مَحْفَةٍ، واستعمل على نيابة دمشق الأمير جمال الدين ابن يغمور^(١).

[ذكر خبر التوائم الأربع نة ثانية]

وفيها ولدت امرأة ببغداد ابنين وبنتين في جوفِ، وشاع ذلك فطلبوا إلى دار الخلافة فأحضروا وقد مات واحدٌ فأحضر ميتاً، فتعجبوا وأعطيت الأم من الشياب والحلبي ما يبلغ ألف دينار، وكانت فقيرةً مستورة^(٢).

[توجه الناصر داود إلى حلب]

وفيها توجه الناصر داود إلى حلب^(٣).

[تخريب دار سامة وبستان القصر بدمشق]

وجاء كتاب السلطان نجم الدين إلى ابن يغمور بخراب دار سامة وقطع

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٢ و ٧٧٣، ذيل الروضتين ١٨٣، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٧ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ)، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأربع ٢٩/٣٣٤، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٥، العبر ٥/١٩٢، البداية والنهاية ١٣/١٧٧، السلوك ج ١ ق ٢/٣٣٣، شفاء القلوب ٣٧٩.

(٢) تقدم هذا الخبر في السنة الماضية.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٣، دول الإسلام ٢/١٥١ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ)، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٥.

شجر بستان القصر الذي للناصر داود بالقابون^(١)، وخراب القصر، ففعل ذلك^(٢).

[تسليم الأجدل الكرك للسلطان]

وفيها ماضى الأجدل حسن ابن الناصر من الكرك إلى مصر، وسلم الكرك إلى السلطان، وخبت على أبيه وخانه، فأعطيه السلطان جملة، وأخرج من الكرك عيال المعظم وأولاده وبناته، وبعث إليهم بأموالٍ وتحفٍ يُرضيهم بها^(٣).

وأما سعد الدين فقال في «تاریخه»: وصل كتاب الظاهر ابن الناصر إلى السلطان بذلك، وأنفذ أستاذ داره جمال الدين أقوش الشجاعي ليسلمها فلما قدم الملك الظاهر أمر السلطان بتلقّيه وأحترمه، ودفع له أسيوط، ومائتي فارس، وخمسين ألف دينار، وثلاثمائة قطعة قماش ثمن الذخائر التي بالكرك، وأعطى لأخيه الأجدل إخيم، ومائة وخمسين فارساً، ثم بعث خزانة إلى الكرك مع مجير الدين بن أبي زكري مبلغها مائتي ألف دينار.

[أخذ الفرنج دمياط]

وفيها هجمت الفرنج دمياط وأحاطت بها في ربيع الأول، وكان عليها فخر الدين ابن الشيخ والعساكر فخرجوها عنها، وخرج أهلها^(٤) منها من الجهة الأخرى، وملكتها الفرنج صفوأ عفواً بلا قتال ولا كلفة^(٥)، بل مجرد خذلان

(١) القابون: موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد إلى العراق في وسط البساتين.
ـ (معجم البلدان ٤/٢٩٠).

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٣، نهاية الأربع ٢٩/٣٣٤، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٦، عيون التواريخ ٢٩/٢٠، البداية والنهاية ١٣/١٧٧، النجوم الظاهرة ٦/٣٦٢.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٣، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٩، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأربع ٢٩/٣٣٥، دول الإسلام ٢/١٥١ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ). و ١٥٢ (حوادث ٦٤٧ هـ). المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٦، العبر ٥/١٩٢، عيون التواريخ ٢٠/٢٩.

(٤) حتى هنا في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٣، وانظر: ذيل الروضتين ١٨٣.

(٥) تاريخ الزمان لابن العربي ٢٩٣، تاريخ مختصر الدول، له ٢٥٨، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٨، ١٧٩، نهاية الأربع ٢٩/٣٣٤، ٣٣٥، وانظر نص كتاب الملك الصالح نجم =

نزل، فلا حول ولا قوّة إلّا بالله. وهذا من أغرب ما تمّ في الوجود حتّى إنَّ الفرنج اعتقدوا أنَّ المسلمين فعلوا هذا مكيدةً. ثمَّ كان لهم الأمر، وابتلى الله تعالى العسكر بالعدُو وذَهاب أموالهم. فقيل سبب هروبهم أنَّهم بطّقوا^(١) مرّةً بعد أخرى إلى السلطان ليكشف لما جاء خبر، وكان قد سقاهم الطّيب دواء مخدراً، وأوصى بأن لا يُزعج ولا يتبَّه، فكتموه الخبر، فوقع إرجاف في دِمياط بموته، ونزل بهم الخذلان.

وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب على المنصورة نازلاً، فغضب كيف يسيّها أهلها، وشقق من أعيان أهلها ستين رجلاً^(٢). ولما أمر بشنقهم قالوا: ما ذنبنا إذا كانت عساكره وأمراؤه هربوا وأحرقوا الرَّزْدُخانَاه، فأيُّش نعمل نحن؟ وقامت القيامة على العسكر، وخرج أهل دِمياط حفاةً عُرَاةً جياعاً فقراء حَيَارِي بالحرير والأطفال، قد سَلِم لهم بعض ما يعيشون به، فنهبهم المسلمون في الطريق.

وأمام العسكر فاستوحشوا من السلطان ودعوا بهلاكه^(٣).

الدين أيوب إلى ابنه تورانشاه يشرح له كيف أخذ الفرنج دِمياط، في (نهاية الأربع، ٣٤٣/٢٩)، الإعلام والتبيين ٥٥.

(١) بطّقوا: أي كتبوا بطاقات صغيرة وأرسلوها مع الحمام الزاجل.

(٢) وقال ابن العربي في (تاریخ الزمان ٢٩٤): «فسخط الصالح عليهم وأمر بصلبهم وهو أميراً على ٣٢ صليباً زوجاً زوجاً كما هم بشياхهم ومناطقهم وخفافهم»، وقال في (تاریخ مختصر الدول ٢٥٩): «وكانوا أربعة وخمسين أميراً». وفي (المختصر في أخبار البشر ١٧٩/٣) أن المنشوقين هم من بنى كنانة، وفي (أخبار الأيوبيين لابن العميد ١٥٨)، «كانوا نيف وخمسين أميراً»، وفي (الحوادث الجامعية - ص ١١٩): «صلب نيقاً وثمانين زعيمًا»، وفي (نهاية الأربع ٣٣٥/٢٩) «وكانوا نيقاً وخمسين أميراً». والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الجزري ٢١٦.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٣، الحوادث الجامعية ١١٨، ١١٩، أخبار الزمان ٢٩٣، ٢٩٤، ذيل الروضتين ١٨٣، تاريخ مختصر الدول ٢٥٨، ٢٥٩، المختصر في أخبار البشر ١٧٨/٣، ١٧٩، أخبار الأيوبيين ١٥٨، الدر المطلوب ٣٦٥ - ٣٧٠، دول الإسلام ١٥٢/٢، العبر ١٥٢/٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٦، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢، مرآة الجنان ١١٦/٤، عيون التواريخ ٣٠/٢٠، البداية والنهاية ١٣/١٧٧، المسجد المسبوك = ٥٧٠/٢

[وفاة نجم الدين أيوب وإخفاء الخبر]

قال أبو المظفر^(١) : وبلغني أن ماليكه أرادوا قتله فقال لهم فخر الدين ابن الشيخ ؛ اصبروا عليه فهو على شَفَّا . فمات ليلة نصف شعبان وهو على المنصورة^(٢) .

وكانت أم خليل زوجته معه وهي المدبرة لأموره أيام مرضه ، فلم تغير شيئاً ، بل الدليل بحاله ، والسماط يُمَدُّ كل يوم ، والأمراء يجئون للخدمة ، وهي تقول : السلطان مريض ما يصل إليه أحد . فبعثوا إلى الملك معظم تورانشاه ولده ، وهو بحصن كيما^(٣) ، الفارس أقطاي^(٤) [من] ماليك أبيه ، فسلك على البرية وكاد يهلك عطشاً ، وأسرع به أقطاي ، فقدم دمشق في آخر رمضان ، وخلع على أمراء دمشق وأحسن إليهم^(٥) .

قال أبو المظفر^(٦) : بلغني أنه وجد في دمشق ثلاثة وألف دينار فأنفقها ، واستدعي من الكرك مالاً فأنفقه^(٧) .

وأمر فخر الدين ابن الشيخ الأمراء فحلقوه للعمق . وأخفا موت السلطان^(٨) .

مأثر الإنابة ٩٣/٢ ، تاريخ ابن خلدون ٣٥٩/٥ ، السلوك ج ١ ق ٢ - ٣٣٣ - ٣٣٦ ، النجوم الظاهرة ٣٢٩/٦ - ٣٣١ ، شفار القلوب ٣٧٩ ، تاريخ ابن سباط ٣٤٣/١ ، تاريخ الأرمنة ٢٢٧ ، بدائع الزهور ج ١ ق ٢٧٧ / ١ ، شذرات الذهب ٢٣٧/٥ ، وانظر : مذكرات جوانشيل ٩٥ - ٩٧ .

(١) في : مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٧٧٣ - ٧٧٤ ، ٧٧٤ .

(٢) العبر ١٩٢/٥ ، عيون التواريخ ٣٠ / ٢٠ .

(٣) الدر المطلوب ٣٧٣ - ٣٧٤ .

(٤) في مرآة الزمان : «أقطايا» وكذلك في : المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧ ، والمثبت يتفق مع : نهاية الأربع ٣٣٧ / ٢٩ وغيرها . وقيده اليافعي بالمحروف في مرآة الجنان ١١٦ / ٤ من غير ألف في أوله ، فقال : «قطايا بالقف والطاء المهملة وبين الألف مثناة من تحت» : وقال ابن تغري بردي في النجوم الظاهرة ٧ / ٧ «أقطايا الجمدار المعروف بأقطايا» .

(٥) نقله ابن الجزري في تاريخه عن مرآة ٢١٦ ، ٢١٧ ، العبر ١٩٢/٥ .

(٦) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٧٧٤ .

(٧) إلى هنا يتنهى الخبر عند أبي المظفر .

(٨) المختصر في أخبار البشر ١٨٠ / ٣ ، الدر المطلوب ٣٧٣ ، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧ ، العبر ١٩٢/٥ ، تاريخ ابن الوردي ١٨١ / ٢ ، عيون التواريخ ٣٠ / ٢٠ ، ٣١ ، تاريخ ابن =

وكانَتْ أمّ خليل تعلمُ على التّواقيعِ على هيئةِ خطّ السّلطان^(١).

وقيلَ بل كانَ يعلمُ على التّواقيعِ خادمٌ يشبهُ خطّه خطّ السّلطان يقالُ له السُّهَيْلِي^(٢)، وكانَ قد فسَدَ مخرجه وأمتدَ إلى فخذه، وعملَ عليه جَسَده، وهو يتجلَّدُ ولا يُطْلِعُ أحداً على حاله حتّى هلك^(٣).

[إنكسار الفرنج عند المنصورة]

وكانَ المسلمون مرابطين بالمنصورة مدةً أشهر، وجرت لهم مع الفرنج فصول طويلة ينال هؤلاء من هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء، فمنها وقعة عظيم يوم مُستهلَّ رمضان استشهد فيها جماعة من كبار المسلمين، ثم تناخوا وكرروا على الفرنج فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وكان الفتاح^(٤).

[دخول معظم مصر]

ووصلَ المُعْظَمُ إلى مصرَ بعدَ أنْ أقامَ بدمشقَ سبعةً وعشرينَ يوماً فدخلَ

خلدون / ٥٣٦٠ .

=

(١) مرأة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٥، المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣ و ١٨٢، نهاية الأرب ٣٣٧/٢٩، تاريخ ابن سباط ٣٤٥/١، الدر المطلوب ٣٧٣، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢، البداية والنهاية ١٣/١٧٧.

(٢) المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٠، تاريخ ابن سباط ١/٣٤٦، الدر المطلوب ٣٧٣ و ٣٧٥ وفيه «سهيل»، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢.

(٣) مرأة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٥، وقال ابن العربي في (تاريخ الزمان ٢٩٤): «وما عتم أن مات هو كذلك بسبب داء عرض له في فخذه فقطعوا الفخذ وهو حي»، أخبار الأيوبيين ١٥٩، وانظر عن وفاة الصالح أيوب في: تاريخ ابن سباط ١/٣٤٥، ٣٤٦ وفيه مصادر ترجمته، والسلوك ج ١ ق ٣٤٢/٢، شفاء القلوب ٣٧٩، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٧٧.

(٤) مرأة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٤، ٧٧٥، ذيل الروضتين ١٨٣، المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٠، تاريخ مختصر الدول ٢٥٩، تاريخ الزمان ٢٩٤، أخبار الأيوبيين ١٥٩، المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٠، الدر المطلوب ٣٧٨ - ٣٧٥، دول الإسلام ١٥٢/٢، العبر ٥/١٩٣، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧، تاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، عيون التواریخ ٢٠/٣١، البداية والنهاية ١٣/١٧٧، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٦٠، السلوك ج ١ ق ٢/٣٤٥ - ٣٥٤، النجوم الزاهرة ٦/٣٦٤، ٣٦٥، تاريخ ابن سباط ١/٣٤٦، ٣٤٧.

الديار المصرية في ذي الحجة بعد الواقعة. وكان في عزمه الفتك بابن الشيخ لأنّه بلغه أنّه يريد الملك والناس يريدونه فقتل^(١).

[رواية ابن الساعي عن سقوط دمياط]

وقال ابن الساعي: في أول السنة أخذت الفرنج دمياط، نزلوا عليها فأرسل الصالح نجم الدين عسكراً نجدة لمن بها، وكان مريضاً، فكسرها الفرنج، ثم ظهرت الفرنج عليهم، فأنتحى أميران وهم: ابن شيخ الإسلام، وسليم الجولياني^(٢)، والجولياني، فحملا عليهم، فاستشهد ابن شيخ الإسلام، وسليم الجولياني^(٢)، وغلقت أبواب دمياط، وأرسلوا بطاقة، وكان السلطان قد سُقِيَ دواء مخدراً، وأمرهم الطبيب أن لا ينتبهوه، فوقعت البطاقة فكتّمها الخادم، ثم وقعت أخرى فلم يردهم جواب، والسلطان لا يعلم بشيء، فقيل في دمياط إنّ السلطان مات، فضُعفت التقوس، وعزم أهل دمياط على الهرب، فأحرقوا باباً وخرجوا، فأخذ العسكر في ردهم فلم يلتفتوا، فعاد العسكر ونهب البلد، فخرج أهل البلد عن آخرهم، وهلك خلقٌ في زحمة الأبواب، وأخلوا البلد، فأخذت^(٣) البلد بلا كلفة.

فلما علم السلطان غضب وهم بقتل ذلك العسكر الذين نهبوا دمياط، ثم صلب منهم نيقاً وثمانين أمراء، وغيرهم ترك، وأمر أن لا تُضرب النوبة إلا للجولياني وحده^(٤).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٥، تاريخ الزمان ٢٩٤، أخبار الأيوبيين ١٥٩، نهاية الأرب ٣٥٣/٢٩، عيون التواریخ ٣١/٢٠، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٦٠، ٣٦١.

(٢) في المسجد المسبوك ٢/٥٧٠ «الجولياني».

(٣) في الأصل: «فأخذته».

(٤) وانظر: ذيل الروضتين ١٨٤، وتاريخ مختصر الدول ٢٥٩، وتاريخ الزمان ٢٩٤، وأخبار الأيوبيين ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ١٨١/٣، والدر المطلوب ٣٧٩ - ٣٨١، ودول الإسلام ١٥٣/٢، ١٥٤، والعبر ١٩٥/٥، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٠ - ٢٢٣، وتاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، ١٨٣، وعيون التواریخ ٢٠/٣٦ - ٤٠، ومرآة الجنان ١١٧، والبداية والنهاية ١٣/١٧٨، والمسجد المسبوك ٢/٥٧٥، ومأثر الإنابة ٢/٩٣ =

[مُقتل شيخة أمير المدينة]

قال: وفيها قتل شيخة أمير المدينة، وكان قد خرج عن المدينة في نفِّر يسير فوقه عليه قوم من العرب بينه وبينهم دُمْ فحاربوه، فُقْتُلَ وسلبوه، وكان موصوفاً بالخير والتَّواضع، وولي مكانه ولده الأكبر عيسى^(١).

[سعي الإربلي من دقوقا إلى بغداد]

قال: وفي نصف ذي الحجَّة سعى علي الإربلي الساعي من دقوقا إلى بغداد فوصل بُعْيَد العصر، فأنعم عليه الأمير مبارك بما قيمته عشرة الآف دينار^(٢).

[السَّيْلُ الْعَظِيمُ بِالسَّلَامِيَّةِ]

وفيها جاء سَيْلٌ عظيم على السَّلامِيَّةِ من عمل المَوْصَلِ، فأهلك خلقاً، وأتلف الزَّرْعَ، وهدم الأسواق، وغرق كثير من الماشي، وغرقت السَّلامِيَّةُ كلَّها، وكان بها أكثر من ثلاثة الآف نفس^(٣).

[الزيادة بجزيرة ابن عمر]

وجاءت الزيادة على جزيرة ابن عمر حتى كادت تدخل من شراريف سور البلد، وكان أمراً مهولاً^(٤).

= وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٦٠، والسلوك ج ١ ق ٢ - ٣٥٨، والنجمون الظاهرة ٦/٣٦٤ - ٣٧٠، وتاريخ ابن سباط ٣٤٨/٣٤٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١ - ٢٨٠، وتاريخ الأرمنة ٢٢٩، وشندرات الذهب ٥/٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ومذكريات جوانشيل ١٠٨ - ٢٨٣ ويرد في بعض المصادر: «الخلولي» بالخان.

(١) الحوادث الجامدة ١١٨ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ)، نهاية الأربع ٢٩/٣٥٤، المسجد المسبوك ٢/٥٦٤، السلوك ج ١ ق ٢ - ٣٥٥.

(٢) الحوادث الجامدة ١١٦ وليس فيه رقم بالملبغ، أما الأمير «مبارك» فهو ولد الخليفة، والخير في حوادث سنة ٦٤٦ هـ، والمسجد المسبوك ٢/٥٦٦.

(٣) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٨.

(٤) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٨.

[الفُتيا بالإيمان يزيد وينقص]

وفيها كُتبت فُتياً ببغداد: هل الإيمان يزيد وينقص؟ فأمتنع الفقهاء من الجواب خوفاً من الفتنة، وكتب فيها الكمال عليّ بن وضاح والمحدث عبدالعزيز القحطي^(١) وبالغاً في ذمّ من يقول لا يزيد ولا ينقص. فأخذ الفتياً بعضُ الحنفية وعرضها على الديوان العزيز وقال: قد تعرض لسب أبي حنيفة. فأمر بإخراج ابن وضاح^(٢) من المستنصرية وبنفي القحطي^(٣).

[وصول قزم إلى بغداد]

وفيها وصل إلى بغداد أبو منصور الإصبهاني، رجل كهل، صغير الخلقة، حذا طوله ثلاثة أشبار وثلاثة أصابع، ولحيته طولها أكثر من شبر، فحمل إلى دار الخلافة، فأنعم عليه ودار على الأكابر^(٤).

[مقتل خلق من التزال بخانقين]

وفيها قتلت [التر]^(٥) بخانقين خلقاً عظيماً من التزال ونهبوا أغناهم وأبقارهم، ثم نهبوا ناحية البت^(٦) والراذان^(٧) وأخربوا تلك التواحي، فخرج من بغداد عسكر لذلك. وأمر الناس في جمادى الآخرة بالمبيت في أسواق بغداد وفي دروبها وبالوقيد^(٨).

(١) في الأصل: «القحطي» بموجبة، والتصحيح من: الحوادث الجامدة، وتاريخ ابن الجوزي.

(٢) في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٨ «بإخراج وضاح» بإسقاط «ابن».

(٣) الحوادث الجامدة ١٢٠ وفيه: «ابن القحطي»، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٨.

(٤) الحوادث الجامدة ١٢٠، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٨، المسجد المسبوك ٥٧٠ / ٢ . ٥٧١

(٥) إضافة على الأصل.

(٦) البت: بالفتح والتشديد. قرية كالمدينة من أعمال بغداد قرية من راذان. (معجم البلدان ٣٣٤ / ١).

(٧) الراذان: من قرى بغداد. (المشترك وضعماً والمفارق صقعاً). ٣٧.

(٨) الحوادث الجامدة ١١٨، ١١٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٨، ٢١٩، المسجد المسبوك ٥٧١ / ٢ .

[استيلاء الحلبين على نصيبين ودارا وقرقيسيا]

وفيها سار عسكر حلب فالتقوا المواصلة بنصيبين، فانهزمت المواصلة
وأستولى الحلبيون على خيامهم، وتسليموا نصيبين، ودارا، وقرقيسيا^(١).

(١) المختصر في أخبار البشر ١٨١/٣، تاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، تاريخ ابن سبات ٣٤٧/١، شفاء القلوب ٤١٢، ٣٤٨.

سنة ثمان وأربعين وستمائة

[موقعة المنصورة]

استهلت الفرنج على المنصورة^(١) والجيش المصري يازائهم، وقد ضعف حال الفرنج لانقطاع الميرة عنهم، ووقع في خيلهم مرض وموت، وعزّم ملكهم الفرنسي^(٢) على أن يركب في أول الليل ويسير إلى دمياط، فعلم المسلمون بذلك. وكان الفرنج قد عملوا جسراً عظيماً من الصنوبر على النيل، فسهوا عن قطعه، فعبر منه المسلمون في الليل إلى برههم، وخيموا على حالها وثقلوا، فبدأوا في المسير، وأحدق المسلمون بهم يتخطفونهم طول الليل قتلاً وأسرأ، فالتجأوا إلى قرية تسمى منية أبي عبدالله^(٣) وتحصنوا بها. ودار المسلمون

(١) انظر عن (موقعة المنصورة) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٩، ٧٧٨/٧٧٩، وذيل الروضتين ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ الزمان لابن العبرi ٢٩٤، ٢٩٥، وتاريخ مختصر الدول، له ٢٥٩، ٢٦٠، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ١٨١/٣، والحوادث الجامعة ١٢١، ونهاية الأربع ٣٥٥/٢٩ - ٣٥٥، والدر المطلوب ٣٧٩ - ٣٨١، ودول الإسلام ١٥٣/٢، ١٥٤، وال عبر ١٩٥/٥، والمخاتر من تاريخ ابن الجزرى ٢٢٠ - ٢٢٣، وتاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، ١٨٣، وعيون التواريخ ٣٦/٢٠ - ٤٠، ومرآة الجنان ١١٧/٤، والبداية والنهاية ١٧٨/١٣، والعسجد المسبوك ٥٧٥/٢، ومآثر الإنابة ٩٣/٢، وتاريخ ابن خلدون ٣٦٠/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٥٥ - ٣٥٨، وعقد الجمان (١) ١٧ - ٢٢، والنجوم الظاهرة ٣٦٤/٦ - ٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٨٠ - ٢٨٣، وتاريخ ابن سبط ٣٤٩، ٣٤٨/١، وتاريخ الأزمنة ٢٢٩، وشذرات الذهب ٢٣٩/٥، ٢٤٠، ومذكرات جوانليل ١٠٨ - ١٦٣، وحملة لويس التاسع على مصر، للدكتور محمد مصطفى زيادة - القاهرة ١٩٦١ - ص ٨٧ وما بعدها، والإعلام والتبيين ٥٧ - ٦١.

(٢) هو ملك فرنسا لويس التاسع. ويرد في المصادر: «ريدافرنس» وهو تعريب Roi de France.

(٣) في ذيل الروضتين ١٨٤ «منية عبدالله من ناحية شرمصال»، وهي اليوم تُعرف بقرية ميت

حولها. وظفر أسطول المسلمين بأسطولهم فغنموا جميع المراكب بمن فيها^(١).

واجتمع إلى الفرنسيس خمسمائة فارس من أبطال الفرنج وقعد في حوش^(٢) المنيّة، وطلب الطواشى رشيد، والأمير سيف الدين القيُّمِريُّ، فحضروا إليه، فطلب منهم الأمان على نفسه وعلى مَن معه، وأن لا يدخلوا بين السوق والرُّعاع، فأجاباه وأمناه، وهرب باقي الفرنج على حمية، وأحدق المسلمون بهم ويقووا جملة واحدة حملة حتى أُبيدت الفرنج، ولم يبق منهم سوى فارسين رفسوا بخيولهم في البحر فغرقوا^(٣)، وغنم المسلمون منهم ما لا يوصف، واستغنى خلقه. وأنزل الفرنسيس في حُرَّاقَة^(٤)، وأحدقت به مراكب المسلمين^(٥) تُضربُ فيها الكوosas^(٦) والطُّبول، وفي البر الشّرقي أطلاب العساكر سائرة منصورة، والبر الغربي فيه العربان والعوام في لُهُو وسرور بهذا الفتح العظيم، والأسرى تقاد في الحبال^(٧).

فذكر سعد الدين في تاريخه أنَّ الفرنسيس لو أراد أن ينجو بنفسه خلص على خيل سبق أو في حُرَّاقَة، لكنه أقام في الساقية يحمي أصحابه، وكان في

الخولي عبدالله، وهي إحدى قرى مركز فارسكور بمحافظة الدقهلية.

(١) جاء في الدر المطلوب ٣٧٨ أن عدَّة المراكب اثنان وخمسون مركباً، ثم أخذ المسلمون بعدها اثنين وتلذين مركباً.

(٢) الحوش: حظيرة واسعة مسيَّجة خلف جماعة من الدور لا يُمْرَأُ بها وتُلْقَى فيها الأقدار وتُجْمَع فيها الإبل والحيوانات المريضة ويسكن الفقراء في أكواخ فيها. (تكميلة المعاجم العربية ٣٦٩/٣).

(٣) هكذا في الأصل، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢١ والمؤلف - رحمة الله - ينقل عنه. والصواب: «سوى فارسين رفسا بخيولهما في البحر فغرقا».

(٤) الحُرَّاقَة: نوع من السفن الحربية التي تستخدَم لحمل الأسلحة النارية وبها مراجم تُلْقَى منها النيران على العدو. (المواعظ والاعتبار ١٩٤/٢، ١٩٥).

(٥) نحو مائتي قطعة. كما في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢١.

(٦) الكوosas: صنوجات من نحاس شبه الترس الصغير يدق بأحدتها ثم بالآخر بإيقاع مخصوص، وهي من رسوم الأمراء ويسمون أصحاب العمائم والكوosas. (صبح الأعشى ٩/٤).

(٧) حتى هنا في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢١.

الأسرى ملوك وكنود^(١)، وأحصي عدّة الأسرى فكانوا نيفاً وعشرين ألف آدمي، والذى غرق وقتل سبعة الآف نفس^(٢)، فرأيت القتل وقد سروا وجه الأرض من كثتهم. وكان الفارس العظيم يأتىه وشاقق^(٣) يسوقه وراءه كاذل ما يكون؛ وكان يوماً لم يُشاهد المسلمون ولا سمعوا بمثله، ولم يُقتل في ذلك اليوم من المسلمين مائة نفس.

ونفذ الملك المعظم للفرنسيس وللملوك والكتنود خلعاً، وكانوا نيفاً وخمسين، فليس الكل سواه وقال: أنا بلادي بقدر بلاد صاحب مصر كيف أليس خلعته؟^(٤). وعمل من الغد دعوة عظيمة، فامتنع الملعون أيضاً من حضورها وقال: أنا ما أكل طعامه، وما يحضرني إلا ليهزاً بي عسكره، ولا سبيل إلى هذا. وكان عنده عقل وثبات ودين فيهم، وكانوا يعتقدون فيه. وكان حسن الخلقة.

وأنقى معظم الأسرى فأخذ أصحاب الصنائع، ثم أمر بضرب أعناق الجميع.

وقال غيره: ثم حبسوا الإفرنسيس بالمنصورة بدار الطواشي صبيح^(٥) مُكرماً غاية الإكرام.

وفي ذلك يقول الصاحب جمال الدين ابن مطروح:

فُل للفرنسيس إذا جتته مقال صدق من قَوْلِ فصيح^(٦)

(١) الكنود: مفردها كُند، وهو تعريب Conte.

(٢) جاء في (أخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٠) إن القتل من الفرنج بلغوا ما يزيد عن عشرين ألف فارس، وأن الأسرى من الفرنج والخيالة والرجالات والصناعة والسوق ما يناظر مائة ألف نفس. وانظر: الدر المطلوب ٣٧٧.

(٣) العبر ١٩٦/٥.

(٤) وفي: المختصر لأبي الفداء ١٨١/٣ «وجعل في الدار التي كان يتزلها كاتب الإنشاء فخر الدين بن لقمان، ووكل به الطواشي صبيح العظمي».

(٥) في المختصر لأبي الفداء: «عن».

(٦) في المختصر لأبي الفداء: «نصبّح»، وفي تاريخ ابن سبات ٣٥٢/١ «صحيح».

تحسب أنَّ الزَّمْرَ وَالْطَّبْلَ^(١) ريح
ضاق به عن ناظريك الفسيح
بِحُسْنِ تدبِّرك بطنَ الضَّريح
إلا^(٥) قتيلاً أو أسيراً أو جريحاً
لأخذ الشَّارِ أو لعقدِ^(٦) صحيح
والقَيْدُ باقٍ وَالْطُّواشِي صَيْحَ^(٧)

أيتَ مَصْرَ تبتغى ملْكَهَا
فَساقَكَ الْحَيْنَ إِلَى أَدْهَمَ
وَكُلَّ أَصْحَابَكَ أَوْدَعَتْهُمَ^(٢)
تَسْعِينَ^(٣) أَلْفًا لَا تَرَى^(٤) مِنْهُمْ
فَقُلْ لَهُمْ إِنْ أَضْمَرُوا عُودَةَ
دارِ ابنِ لُقْمَانَ عَلَى حَالِهَا

وكان هذا النَّصْرُ العزيزُ في أول يوم من السنة. وبقي الفرنسيس في الاعتقال إلى أنْ قُتلَ السُّلطانُ المُعْظَمُ ابْنُ الصَّالِحِ^(٨)، فدخلَ حسامُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَلَيٍّ في قضيته على أنْ يسلَمَ إلى المسلمين دِيمياطَ ويحملُ خمسَمائة ألف دينار، فأركبوه بغلةً وساقتَ معهُ الجيوشَ إلى دِيمياطَ، فما وصلُوا إلاَّ وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى أَعْلَاهَا بِالتَّهْليلِ وَالتَّكْبِيرِ، وَالْفَرْنَجُ الَّذِينَ بَهَا قد هربُوا إلى المراكب وأَخْلَوُهَا. فخافَ الفرنسيسُ وأصْفَرَ لونَهُ، فقالَ الْأَمْيَرُ حسامُ الدِّينِ: «هَذَا دِيمياطُ قد حَصَّلَتْ لَنَا، وَهَذَا الرَّجُلُ فِي أَسْرِنَا وَهُوَ عَظِيمُ النَّصْرَاتِيَّةِ وَقَدْ اطْلَعَ عَلَى عوراتِنَا، وَالْمُصْلَحةُ أَنْ لَا نُطْلِقَهُ».

(١) في المختصر لأبي الفداء: «يا طبل»، وفي تاريخ ابن سباط ٣٥٢/١ «بالطبل».

(٢) في المختصر لأبي الفداء: «أوردتهم»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.

(٣) في المختصر لأبي الفداء: «خمسون»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.

(٤) في المختصر لأبي الفداء: «يرى»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.

(٥) في المختصر لأبي الفداء: «غير»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.

(٦) في المختصر لأبي الفداء: «لأخذ شار أو لقصد»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.

(٧) الآيات - ما عدا الثالث - في: المختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣ ، والدر المطلوب ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، وتاريخ ابن الوردي ١٨٣/٢ ، وعيون التواريخ ٣٨/٢٠ ، ٣٩ ، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٦١ ، والسلوك ١ ق ٣٦٣/٢ ، ٣٦٤ ، والنجم الزاهر ٦/٣٧٠ ، وتاريخ ابن سباط ١/٣٥٢ ، ٣٥٣ ، وبذائع الزهرورج ١ ق ١/٣٨٢ ، ٣٨٣ ، والإعلام والتبيين ٦١ .

(٨) أنظر عن قتله في: ذيل الروضتين ١٨٥

وكان قد تسلط الملك المعز أَئِيك الصالحي فقال: «ما أرى الغدر». وأمر به فركب في البحر الرُّومي في شيني^(١).

وذكر حسام الدين أنه سأله عن عدّة العسكر الذين قدم بهم فقال: كان معه تسعة الآف وخمسائه فارس^(٢)، ومائة ألف وثلاثون ألف طقشى، سوى الغلمان والسوقية والبحارة^(٣).

وقال سعد الدين في «تاریخه»: اتفقوا على أن يسلم الإفرنسيس دمياط، وأن يعطي هو والكتُنود ثمانمائة ألف دينار عوضاً عما كان بدمياط من الحصول، ويطلقوا أسرى المسلمين. فحللوا على هذا، وركب العسكر ثان صفر، وسُقنا وقفنا حول دمياط إلى قريب الظهر، ودخل الناس إليها ونبوا وقتلوا من بقي من الفرنج، فضرهم الأماء وأخرجوهم، وقوموا الحصول التي بقيت بها بأربعمائة ألف دينار، وأخذوا من الإفرنسيس أربعمائة ألف دينار، وأطلقوا العصر هو وجماعة، فانحدروا في شيني إلى البُطْس، وأنفذ رسولاً إلى الأماء يقول: ما رأيت أقل عقل ولا دين منكم. أما قلة الدين فقتلت سلطانكم، وأما قلة العقل فكون مثل ملك البحر وقع في أيديكم يعتموه بأربعمائة ألف دينار، ولو طلبتم ملكتي دفعتها لكم حتى أخلص^(٤).

[كتاب المعظم بالفتح]

وجاء إلى دمشق كتاب الملك المعظم فيه. «ولما كان يوم أول السنة فتحنا الخزائن وبذلنا الأموال وفرقنا السلاح، وجمعنا العربان والمطوعة واجتمع خلائق، فلما رأى العدق ذلك طلب الصلح على ما كان أيام الكامل فأبينا،

(١) العبر ١٩٧/٥، مرآة الجنان ١١٨/٤، عيون التواریخ ٤٠/٢٠.

(٢) في: دول الإسلام ٢ ١٥٥/٢ «تسعة آلاف فارس» دون ذكر للخمسائه.

(٣) أَنْظُر: أخبار الأيوبيين ١٦٠، والخبر منقول عن: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٢، ٢٢٣.

(٤) دول الإسلام ١٥٥/٢.

فلما كان الليل تركوا خيامهم وأتقاهم، وقصدوا دمياط هاربين، فطلبنا [هم]^(١)
وما زال السيف ي العمل في أقفيةهم عامة الليل وإلى التهار، فقتلنا منهم ثلاثة
ألفاً، غير من ألقى نفسه في اللجاج^(٢).

وأما الأسرى فحدث عن البحر ولا حرج. وطلب الفرنسيس الأمان
فأمناه وأخذناه وأكرمناه، وتسليمنا دمياط^(٣).

وأرسل المعظم إلى نائب دمشق ابن يعمور بعفارة الإفرنجيس فلبسها،
وهي سُقْرَلَاط^(٤) أحمر بفرو سنجاب، فكتب إلى السلطان بيتن لابن إسرائيل:
أَسِيدَ^(٥) أَمْلَاكِ الرَّزْمَانِ بِأَسْرِهِمْ
فلا زال مولانا يفتح^(٧) حمى العدوى
وَلِبِسْنُ أَسْلَابَ الْمُلُوكِ عِيَدَه^(٨)

(١) إضافة من المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣.

(٢) في مرآة الزمان: «اللجاج»، والمثبت يتفق مع: نهاية الأربع ٣٥٧/٢٩، والدر المطلوب ٣٨١،
والمحختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣.

(٣) قارن النص بما في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٨، ٧٧٩ فيه زيادة واختلاف في الألفاظ،
وكذلك في: نهاية الأربع ٣٥٦/٢٩، والدر المطلوب ٣٨٠، وهو منقول عن:
المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣.

(٤) في ذيل الروضتين ١٨٤ «اسكراط»، وفي نهاية الأربع ٣٥٨/٢٩ «اسقلاط» ونحوه في: الدر
المطلوب ٣٨١، وفي السلوك «اسكراكلاط»، والمثبت يتفق مع (النجوم الظاهرة) وهو نوع من
القمash، قرمزي اللون، كان يرد من بلاد إيرلنده. (د. محمد مصطفى زيادة - السلوك -
٣٥٧/١) وقيل هو نوع من القماش الحرير الملوش بالذهب، اشتهرت صناعته ببغداد
وذاع صيتها في غرب أوربة في العصور الوسطى. (Dozy. Supp. Dict. Ar.).

(٥) في ذيل الروضتين ١٨٤: «اسيد»، وفي المحختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣ «اشتد».
في تاريخ ابن الجزري: «فحترت».

(٦) وفي ذيل الروضتين: «بيبع»، وكذا في نهاية الأربع ٣٥٩/٢٩. وفي المحختار من تاريخ ابن
الجزري «يدج».

(٧) وروى «ابن العربي» خبر استيلاء الفرنج على دمياط ثم أسر ملكهم وإطلاقه على هذا النحو:
«أما الفرنج فدنوا من سور دمياط ولم يسمعوا صوت حراس قطعاً، ولم يشاهدوا أحداً في
الأبراج فدهشو، وأرسلوا فريقاً إلى الميناء فلم يشاهدو خلوقاً، فعرفوا أنهم قد انهزموا
ودخلوا المدينة يوم الجمعة مطمئنين مسرورين، ولم يشاهدوا فيها من يبول في حائط،
وجعلت السفن تقل لهم الميرة من البحر. غير أن عقلهم المغواط لم يدعهم يصطبرون =

[سلطنة شجر الدر]

وسلطوا عليهم عز الدين أبيك التركمانى، ورجعوا إلى القاهرة، وكاتبوا أمراء الشام.

قال سعد الدين: جاء الترك إلى دهليز السلطان وحلوا لشجر الدر ولنائبه الأمير عز الدين التركمانى^(١). وفي صفر شرعت السُّتُّ شجر الدر في الخلع للأمراء، وأعطتهم الذهب والخيل^(٢). وأطلقوا خمسة أسرى من الفرنج، فيهم مائة فارس.

ليخبروا عادة البلد ومنافذ الأنهر والطرق، بل سارعوا وعبروا غديراً في النيل، وساروا نحو مصر بعيدين عن الماء، ووصلوا إلى مكان قحل. وسار وراءهم بعض جنود العرب وأحاطوهم، فأصبح الفرنج بينهم وبين الماء يذمهم الجوع والعطش ويعذب خيلهم. عند ذلك تشجع العرب وضربوهم ضربة هائلة جداً وفكوا بأغلبهم، واعتقلوا الملك وأقطابه ومضوا بهم إلى المعظم فحبسهم هناك عنده. وأشار عليه الملوك الصغار أقرانه قائلين: إن قتلت هذا الملك الفرنجي فلن تنجو كل حياتك من محاربهم لأن ملوكهم كثيرون وأنشداء، فالرأي أن تستحملهم بأنه متذ الآن إلى مائة وعشرين سنة لا ينال العرب لا هو ولا إخوه ولا أبناءهم ولا حفظتهم، وأطلقاً ليذهب ويشكر لك فضلك عند أبناء دينه. هكذا استرخ وارت في الطمأنينة ولا تبدد ما خلفه آياوك من الكنوز في سيل الجنود. فأصفع المعظم إلى مشورتهم، واستحضر ملك فرنسا ليلاً إليه واستحمله كما رأى وأجزل له العطاء وسرمه. قبل إنه لما كان ملك فرنسا المشار إليه معتملاً ورده النباً بأن الملكة امرأته ولدت له ابناً في دمياط. فسمع المعظم وسيز إلى عشة عشرة آلاف دينار ذهباً ومهدأً للطفل ذهبياً وحللاً ملكية: أما العبيد شيخ والد المعظم فلما شعرو بطلاقه ملك فرنسا ثار ثائرهم ووجهوا السفن في البحر ليقضوا عليه. ولكنهم لم يدركوه، فاستلوا السيف وباردوا إليه فهو بمنهم وصعد إلى برج من خشب كان هناك، فأضرموا فيه النار، فلما وصلت رمي نفسه في البحر واختنق وضاعت جثته.

أما ملك فرنسا فسار إلى دمياط وأخذ أهله وتوجه إلى عكة وأقام بها زماناً وبني مدينة قيسارية ونحوها من المدن وعاد إلى وطنه». (تاريخ الزمان ٢٩٤، ٢٩٥) وانظر: تاريخ مختصر الدول ٢٥٩، ٢٦٠.

(١) تاريخ مختصر الدول ٢٥٩، النور اللاح في اصنفاء الملك الصالح لابن الفيسرياني (بتحقيقينا) ٥٦، الدر المطلوب ٣٨٣.

(٢) الدر المطلوب ٣٨٥، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٨٦.

وفي أول ربيع الأول رفعوا خبر فخر الدين ابن الشيخ، وزيادة ثلاثة أضياع للفارس أقطاي الجمدار، وجردوا عشرة أمراء إلى غزوة مقدمهم خاصّ تُرك الكبير، ونفوا أولاد الناصر داود.

[خروج عسكر مصر لقتال الحلبين]

وفي ربيع الآخر خرج عسكر مصر جميعه لأجل حركة الحلبين، فسار الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب بمن معه من الملوك والعساكر لأخذ البلاد والانتقام من قتل السلطان.

[دخول الناصر دمشق]

وقال غيره: فلما قرب الناصر من دمشق أرسل النائب جمال الدين بن يغمور والقىموريّة إلى عَرَّاتٍ^(١) فأخرجوا ابن الملك العزيز إلى دمشق واحترامه، وأسكنوه دار فُؤُخْشَاه. ونزل الملك الناصر بالقصيّر^(٢)، ثم انتقل إلى داريَا، وزحفوا على دمشق في ثامن ربيع الآخر عند باب الصغير، وكان مسلّماً إلى ضياء الدين^(٣) القىموريّ، ومن عند باب الجابية، وكان مسلّماً إلى ناصر الدين القىموريّ، فلما وصلوا إلى البابين كسرت لهم الأفقال من داخل، وفتحت لهم الأبواب فدخلوا، ونبّهت دار جمال الدين بن يغمور وسيف الدين المشدّ^(٤) ودُور عسكر دمشق، وأخذت خيولهم وأمتعتهم. ودخل ابن يغمور إلى القلعة. ثم نوَّي بالأمان ودخل الملك الناصر يوسف القلعة^(٥).

(١) عَرَّاتٍ: بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المفتوحة وتأء مثناة وبعدها ألف مدودة. قلعة قرب دمشق.

(٢) في نهاية الأربع ٣٦٧/٢٩ «القصر».

(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٩ «ناصر الدين»، وفي نهاية الأربع ٣٦٧/٢٩ «صارم الدين»، والمشتبه يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤.

(٤) في الأصل: «المشدور ور»، والتصحيح من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤.

(٥) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٩، ٧٨٠، المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٣، أخبار الأيوبيين ١٦١، نهاية الأربع ٣٦٧/٢٩، ٣٦٨، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤، تاريخ ابن الوردي ١٨٣/٢، السلوك ج ١ ق ٢/٣٦٧، تاريخ ابن سباط ١/٣٥٣.

[تسليم ابن المعظم الصبيبة]

وكان الملك الناصر داود بن المعظم نازلاً بالعُقَيْبَةِ، فجاءه ابن الملك^(١) العزيز الذي كان محبوساً بعَرَّاتِ فبات عنده، ثم قام بليلٍ فساق إلى الصبيبة، وكان بها خادم له قد كاتبه، ففتح له الخادم بابها فدخلها وتسليمها^(٢).

[تسليم الناصر بعلبك وصرخد]

وأمام الملك الناصر فتسليم بعلبك وصرخد^(٣).

[القبض على السلطان الناصر]

ثم تعرّض السلطان الناصر وخرج إلى المِرْأَةِ، فبعث ناصر الدين القِيمُريَّ ونظام الدين ابن المولى الحلبي إلى الناصر داود، وكان نازلاً بالقابون، فحضر معهما إلى السلطان فقبض عليه، ثم بعث به إلى قلعة حصن فاعتقله بها، وأنزل حُرْمَه وأولاده بالخانقاه الشيشلية عند ثورا.

[فشل محاولة الفتُك بعَزِّ الدين أَبِيك]

قال سعد الدين: في ربيع الآخر أراد جماعة من البحريّة الفتُك بعَزِّ الدين أَبِيك التُركُمانيَّ، فمسك منهم قوماً، وحلَّفَ الأمراء مرتَّة أخرى.

[زواج البحريّة والمماليك]

وفي هذين^(٤) الشهرين كلّ يوم يتزوج اثنان ثلاثة من البحريّة والمماليك تزوجهم السُّتُّ بجواري القلعة، وأخرجت معهم نِعْمَةً عظيمة.

(١) في مرآة الزمان: «فجاءه الملك»، والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٣ و ٢٢٤.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٠ / ٢، تاريخ مختصر الدول لابن العربي ٢٦٠، المختار في أخبار

البشر ٣/١٨٢ ، نهاية الأرب ٣٦٨ / ٢٩ ، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٠ / ٢ المختار في أخبار البشر ٣/١٨٣ ، نهاية الأرب ٣٦٨ / ٢٩ ، وفي الدر المطلوب ٣٨٥ «وعصى عليه بعض البلاد مثل بعلبك وسرمين وعجلون».

(٤) في الأصل: «وفي هذا».

[إمساك جماعة من الأمراء]

ثم مسکوا أمراء الأكراد سيف الدين القِيمري، وجمال الدين هارون، والشرف الشَّيْرِي، والعز القِيمري، وعلاء الدين بن الشهاب، والحسام ابن القيني، وقطب الدين صاحب أمد، وقطب الدين صاحب السُّوئِيدَا، وناصر الدين التَّبَنِي، وشرف الدين ابن المعتمد الذي كان والي قلعة دمشق، وشمس الدين ابن بكا الذي كان ولی دمشق، والشجاع الحاجب.

[سلطنة عز الدين أئيك واستقالته]

ثم في الثامن والعشرين منه تسلط عز الدين أئيك وركب بأبهة الملك، ثم في ثاني جمادى الأولى استقال منها، وحلف العسكر للملك الأشرف ابن صلاح الدين ابن المسعود إقسيس ابن الكامل، وله ثمان سنين، وبقي عز الدين أتابكه^(١)، وقطعوا جزءاً.

[إخراج جماعة أمراء من الحبس]

وفيه أمروا البُنْدُدار، وأخرجوا جماعة أمراء من حبس الصالح، وهم: بدر الدين يونس، وعلم الدين شمائل، ولؤلؤ الباسلي، وناصر الدين بن بُرطاس، وأخرين. وهرب خاصٌ ترك الكبير، والشهاب رشيد الكبير، وشهاب الدين ابن العزيز، وجماعة أمراء، وراحوا إلى الكرك.

[استيلاء الملك المغيث على الكرك]

وجاء الخبر أنَّ الملك المغيث ابن العادل ابن الكامل استولى على الكرك^(٢)، بعد أيام قبض المغيث على رشيد الكبير، وعلى ابن العزز لكتابتهم الحلبين، ومسك العز عدّة أمراء فأسرف.

(١) المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣، تاريخ ابن سباط ٣٥٦/١.

(٢) نهاية الأرب ٣٩٣/٢٩، الدر المطلوب ٣٨٥.

[مسير السلطان الناصر إلى مصر]

قلت: ثم سار السلطان الملك الناصر ي يريد الديار المصرية بإشارة نائبه شمس الدين لؤلؤ وإخاحه عليه، وكان يستهزء بعسكر مصر ويقول: آخذها بمايٰ فارس^(١). وكانت تأتيه كُتبٌ من مصر فساروا، وتقدم جمال الدين ابن يغمور وسيف الدين المشد، وتـ[قدم]^(٢) الجيش، وأنفرد لؤلؤ وضياء الدين القىميـري، وبرز الصالحيـون، فكان الملتـقى في ذي القعـدة عند الصالـحـية^(٣) في آخر الرـمل، فـأنكسرت الصـالـحـية وـنـهـيـت أـثـالـهـمـ، وـأـنـهـزـمـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ إـلـى الصـعـيدـ^(٤)، وـخـطـبـ في ذـلـكـ الـيـوـمـ بـالـقـاهـرـةـ وـبـقـلـعـةـ مـصـرـ لـلـمـلـكـ النـاصـرـ^(٥) وبـاتـ جـمالـ الدـينـ ابنـ يـغـمورـ تـلـكـ اللـيـلـةـ بـالـعـابـسـةـ^(٦)، وـأـحـمـيـ الحـمـامـ لـلـسـلـطـانـ، وـهـيـأـ الإـقـامـاتـ. هـذـاـ، وـالـسـلـطـانـ مـاـ عـنـدـهـ خـبـرـ مـنـ نـصـرـتـهـ، وـهـوـ وـاقـفـ بـسـاجـقـهـ وـخـزـائـنـهـ وـخـواـصـهـ^(٧).

[كسرة عسكر السلطان الناصر]

وـأـمـاـ الصـالـحـيةـ فـلـمـ رـأـواـ الكـسـرـةـ سـاقـ مـنـهـمـ عـزـ الدـينـ أـيـكـ الرـكـمـانـيـ الـذـيـ تـسـلـطـنـ، وـالـفـارـسـ أـقـطـايـ فيـ ثـلـاثـمـائـةـ فـارـسـ هـارـبـينـ طـالـبـينـ الشـامـ، فـمـرـواـ فيـ طـرـيقـهـمـ بـالـشـمـسـ لـؤـلـؤـ، وـالـضـيـاءـ الـقـيـمـيـريـ، فـالـتـقـواـ عـلـىـ غـيرـ تـبـعـيـةـ، فـفـحـلـ عـلـيـهـمـ لـؤـلـؤـ وـحـلـوـاـ عـلـيـهـ، فـظـفـرـوـاـ بـهـ وـأـسـرـوـهـ، وـقـتـلـوـاـ ضـيـاءـ الدـينـ، ثـمـ قـتـلـوـاـ

(١) في نهاية الأرب ٣٧٧/٢٩ «بمايٰ قناع»، أي امرأة، وسيأتي ذلك قريباً، ومثله في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥، وعيون التواريـخ ٤١/٢٠.

(٢) في الأصل بياض مقدار كلمة، والإضافة من: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥.

(٣) في المختصر لأبي الفداء ١٨٤/٣ «بالقرب من العباسية».

(٤) أخبار الأيوبيين ١٦٢، نهاية الأرب ٣٧٧/٢٩ و٤٢٠، عقد الجحان (١) ٤١.

(٥) نهاية الأرب ٣٧٧/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥.

(٦) العباسة: بُلَيْدَة أُولَى مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ لِمَصْرَ مِنَ الشَّامِ مِنَ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ. (معجم الْبَلَادَنَ ٤/٧٥). وَوَقَعَ فِي تَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ١٨٦/٢ «الْعَبَاسِيَّةُ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَكَذَلِكَ فِي: مَرَأَةُ الْجَنَانَ ١١٨/٤.

(٧) تاريخ ابن سبات ٣٥٨/١، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥.

لؤلؤ صبراً بين يدي التركماني^(١) لأنهم بلغهم استخفافه بهم، وقوله: أنا آخذ مصر بماطي قناع^(٢). ثم ساقوا فاعترضوا طلب السلطان، فخامر جماعة من الأمراء العزيزية عليه، وانحازوا إلى التركماني وجسروه على السلطان، وعطفوا به على الطلب، وكسروا سنافق السلطان، ونبوا الخزائن، ورموا بالشّاب، فأخذ نوقل البدوي^(٣) السلطان والخاصية، ومضى بهم سوقاً إلى دمشق، وكان معه الملك المعظم تورانشاه ولد السلطان صلاح الدين، فأسرروا مجرحاً، وجرحوا ولده تاج الملوك ابن تورانشاه، وأسرروا أخاه الناصر^(٤) بن صلاح الدين، والملك الأشرف موسى ابن صاحب حصن، والملك الصالح إسماعيل بن العادل^(٥)، والملك الزاهر ابن صاحب حصن، والشريف المُرْتضى، فماتت تاج الملوك من جراحه، فحمل ودفن بالقدس، وجُرح حسام الدين القئيري فحمل إلى القدس فمات به.

وذكر سعد الدين أنه قُتل في هذه الواقعة مع شمس الدين لؤلؤ حسام الدين المذكور، وناصر الدين ابن الأمير سيف الدين القئيري، والأمير ضياء الدين القئيري، والأمير سعد الدين الحميدي، رحمهم الله^(٦).

(١) المختصر في أخبار البشر ١٨٥/٣، الدر المطلوب ١٧، تاريخ ابن الوردي ١٨٦/٢، عيون التواریخ ٤٢/٢٠، النجوم الزاهرة ٧/٧.

(٢) نهاية الأربع ٣٧٨/٢٩، وفي المختصر من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥ «فقال أقطايانا: هذا الذي يأخذ مصر بماطي قناع قد جعلنا مخانيث»، وانظر: النجوم الزاهرة ٧/٧.

(٣) هكذا في الأصل ونسخة خطوطه من النجوم الزاهرة. وفي المطبع: «الزبيدي» (٨/٧) اعتماداً على: المنهل الصافي، والسلوك.

(٤) في أخبار الأيوبيين ١٦٢ «نصر الدين»، والخبر في: العبر ٥/١٩٨.

(٥) أخبار الأيوبيين ١٦٢.

(٦) نهاية الأربع ٤٢١/٢٩، أخبار الأيوبيين ١٦١ - ١٦٣، تاريخ مختصر الدول ٢٦٠، ٢٦١، ٢٩٧، المختصر في أخبار البشر ١٨٤/٣، ١٨٥، ١٨٦، ذيل الروضتين ١٨٦ (باختصار)، مذكرات جوانقيل ٢٣٨، الدرة الزكية ١٦ - ١٨، العبر ٥/١٩٧ - ١٩٨، دول الإسلام ١٥٥/٢، ١٥٦، تاريخ ابن الوردي ١٨٥/٢، ١٨٦، عيون التواریخ ٤١/٢٠، البداية والنهاية ١٧٩/١٣، المسجد المسبوك ٥٧٩/٢، ٥٨٠، السلوك ١ ق/٢ - ٣٧٨، تاريخ ابن سبات ١/٣٥٨ - ٣٦٠، عقد الجمان (١) ٣٩ - ٤٤.

[فِكَاكُ أَسْرِيِ الْفَرْنَج]

وقال ابن الساعي: لما قُتِلَ الْمُعَظَّم ثارت أسرى الفرنج وفكوا قيودهم وقتلوا خلقاً^(١)، فأحاط بهم العسكر وقتلوا منهم زيادة على ثلاثة عشر ألفاً. وجاءت الشَّرِيفُ المُرْتَضِيُّ هذا ضربةُ سيفٍ فقال: بقيت مُلْقى في الرمل يوماً وليلة والدماء تخرج، فمن الله على بالملك الصالح ابن صاحب حصن، فخيط وجهي بِمِسْلَةٍ^(٢) وحملني وعاينتُ الموت. وتمَّق طائفة كبيرة من الجيش الشامي ومشوا في الرمال وتعترضاً^(٣).

[إعدام الملك الصالح]

ودخلت الصالحة، الأسرى، والستاجق منكسة مكسرة، والخيول والطبلول مشققة، فلما عبّروا على تربة السلطان الملك الصالح نجم الدين أحاطوا بالصالح إسماعيل وصاحبوه: يا خوند أين عينيك ترى عدوك. ثم رموا الأسرى في الجبّ، وجمعوا بين الصالح وبين أولاده أياماً، ثم أفردوه وأعدموه سراً، ولم يُذْرَ أين دُفِنَ^(٤).

(١) قال ابن العربي: «ولما عرف الأتراك المخالفون له حشدوا جيوشهم وأطلقوا أغلب الفرنج المعتقلين لديهم». (تاريخ الزمان ٢٩٧).

(٢) في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٦ «بمساك».

(٣) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٥، ٢٢٦.

(٤) «تمّعوا» كلمة عامية بمعنى لاقوا الصعاب والمذلة.

انظر عن (الملك الصالح) في: تاريخ مختصر الدول ٢٣٢ و٢٤٤، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٦٩٢/٢، وأخبار الأيوبيين ١٦٣، وذيل الروضتين ١٨٦، والمختار في أخبار البشر ١٨٥/٣، والدرة الزكية ١٥، ودول الإسلام ١٥٦/٢، وال عبر ١٩٨/٥، وتاريخ ابن الوردي ١٨٦/٢، ومراة الجنان ١١٨/٤، وعيون التواريخ ٤٦/٢٠، والبداية والنهاية ١٧٩/١٣، وتاريخ ابن خلدون ٣٦٢/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٧٨/٢، وعقد الجمان ٤٧، والنجوم الظاهرة ٨/٧، ٩، وتاريخ ابن سباط ٣٦٠/١، وشفاء القلوب ٣٢٤، ٣٢٥، رقم ٤٣، والدارس ٣١٦/١، وشذرات الذهب ٢٤١/٥، وترويع القلوب ٦١، والخبر في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٦، وسمط النجوم العوالي ١٤/٤.

[شنق جماعة من أمراء الناصر بالقلعة]

وكان أمين الدولة السامرّي محبوساً في قلعة مصر هو وابن يغمور ناصر الدين، وسيف الدين القيمري ومقدم الخوارزمية صهر الملك الناصر يوسف، فخرجوا من الحبس لما خطب ذلك اليوم للناصر وصاحوا: «الملك الناصر يا منصور». فجاء الترك ودخلوا القلعة وشنقوهم، سوى ابن يغمور^(١)، فإنه لم يواففهم، بل جاء وقعد على باب دار حريم التركمانى وحماها.

وكان الملك الناصر يوسف بعث الصاحب كمال الدين ابن العديم رسوله إلى بغداد إلى الخليفة ليجيئه بتقليد السلطنة، فدخلها في شعبان^(٢).

[إخلاء قلعة الجزيرة]

وفي وسط السنة أخل الملك المعز قلعة الجزيرة التي قبالة مصر، وقطعوا جسرها الذي على النيل، ونزل بها نحو مائة نفس يحفظون أبراجها.

وكان الملك الصالح قد أنشأها في أيامه، وغرم عليها أموالاً عظيمة لا تُحصى، وكان مكانها دور ومساجد ونخل وبستان، فخرّب المساجد والدور، وكثير الدّعاء عليه لذلك. ثم بعثوا حجارين لخراب سور دمياط باتفاقٍ من أمراء الترك، ثم أحضروا بعد أيام أبوابها إلى مصر^(٣).

(١) جاء في المختصر لأبي الفداء ١٨٥/٣ أن ابن يغمور شُنق أيضاً على باب قلعة الجبل رابع عشر ذي القعدة (ستة ٦٤٨ هـ).

أما ابن العميد فيذكر أن الأمير الذي شُنق هو ناصر الدين بن اسماعيل بن يغمور.. وأن المعز أراد أن يتلف الأمير سيف الدين القيمري فأشاروا عليه أن لا يعرض إليه فتركه وأخرجه بعد مدة من الديار المصرية إلى الشام. (أخبار الأيوبيين ١٦٣) وانظر: نهاية الأربع ٤٢٢/٢٩ ، والنجم الزاهرة ٩/٧

وجاء في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٦ إن الذي لم يواففهم هو «القيمي»، وأنهم شنقو ابن يغمور.

(٢) نهاية الأربع ٢٩/٣٧٠، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٧.

(٣) المختصر في أخبار البشر ١٨٤/٣، الدرة الزكية ١٥، دول الإسلام ١٥٦/٢، تاريخ ابن الوردي ١٨٥/٢، السلوك ج ١ ق ٣٧٢/٢، تاريخ ابن سباط ١/٣٥٧، البداية والنهاية =

[القبض على جماعة من الأمراء وغيرهم]

وقبض المعز في هذه الأيام على خلقٍ من الأمراء والفاردة^(١).

[كثرة الحرامية ببغداد]

وفيها كثُر الحرامية ببغداد وصار لهم مقدّم يقال له غيث، وتجربأوا على دور الأمراء^(٢).

[قطع الخطبة ببغداد]

وفيها ثارت طائفة من الجند ببغداد ومنعوا يوم الجمعة الخطيب من الخطبة، واستغاثوا لأجل قطع أرزاقهم. وكل ذلك من عمل الوزير ابن العلقمي الرافضي، وكان حريصاً على زوال دولة بنى العباس ونقلها إلى العلوين، والرُّسُل في السر بينه وبين التتر، والمستعصم بالله تائه في لذاته لا يطلع على الأمور، ولا له غَرَضٌ في المصلحة^(٣).

[امتناع الحج من الشام ومصر]

وفيها حج طائفة من العراق، ولم يحج أحد من الشام ولا مصر لاضطراب الأمور، فأغلق صاحب مكة أبو سعد^(٤) أبواب مكة، وأخذ على الناس ديناراً^(٥)، ورتب إماماً للزيديّة في الحرم عناداً وتقرباً إلى العلوى الخارج باليمين^(٦).

= ١٨١/١٣ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ)، السلوك ج ١ ق ٢٨١ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ).

بدائع الزهور ج ١ ق ٢٧٠، ٢٧١.

(١) المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣.

(٢) الحوادث الجامعية ١٢٥، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٧، المسجد المسبوك ٥٧٨/٢.

(٣) دول الإسلام ١٥٦/٢.

(٤) في مأثر الإنابة ٩٧/٢ «أبو سعيد»، والمثبت يتفق مع: صبح الأعشى ٢٩٩/٤ وهو «أبو

سعد الحسن بن علي بن قتادة».

(٥) وأخذ عن حمله ديناراً آخر. (الحوادث الجامعية).

(٦) الحوادث الجامعية ١٢٤، ١٢٥، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٧، العقود اللؤلؤية في =

ومن زمان المستنصر بالله إلى الآن لم يخرج من بغداد ركب، إنما يتجمع
ناس ويحجون مع عرب البصرة يُحْفِرُونَهُمْ، وذلك لضعف الخليفة وخبث الوزير
قاتلَهُ اللَّهُ^(١).

[تخریب دمیاط]

وفيها فرغوا من خراب دِمياط، وتفرق أهلها، ونقلوا أخشاب بيوتهم
وأبوابها، وتركوها خاوية على رؤوسها. ثم بُنيت بُلَيْدَة قريباً منها تسمى
المنشية.

وكان سور دِمياط من عمل المُتوكَّل على الله^(٢).

تاریخ الدّولۃ الرّسولیۃ لعلی بن الحسن الخزرجی - تصحیح محمد بسیونی عسل - طبعة الہلال
بمصر ۱۳۲۹ هـ / ۱۹۱۱ مـ . - ج ۷۷ / ۱، ۷۸، العسجد المسوبک ۵۷۹ / ۲، النجوم الزاهرا

. ۲۰ / ۷

(۱) دول الإسلام ۱۵۶ / ۲، المختار من تاريخ ابن الجزي ۲۲۷.

(۲) المختصر في أخبار البشر ۱۸۴ / ۳، الدرة الزكية ۱۵، دول الإسلام ۱۵۶ / ۲، تاريخ ابن الوردي ۱۸۵ / ۲، السلوك ج ۱ ق ۲ / ۳۷۲، تاريخ ابن سباط ۳۵۷ / ۱، عيون التواریخ ۵۲ / ۲۰ (حوادث سنة ۶۴۹ هـ)، مرآة الزمان ج ۸ ق ۲ / ۷۸۵ (حوادث سنة ۶۴۹ هـ)، البداية والنهاية ۱۸۱ / ۱۳ (حوادث سنة ۶۴۹ هـ)، عقد الجمان (۱) ۳۷ (حوادث سنة ۶۴۹ هـ)، النجوم الزاهرا ۷ / ۲۰ و ۲۲.

سنة تسع وأربعين وستمائة

[دخول الملك الناصر دمشق]

فيها دخل الملك الناصر دمشق، فإنه أقام على غزة حتى تراجع أكثر عسكره^(١).

[لقاء العسكريين المصري والشامي]

وفيها جاء عسكر مصر فنزلوا على غزة والساحل ونابلس وحكموا على بلاد فلسطين، فجهز الملك الناصر جيشاً، وجاءته النجدة، فسار عسكره إلى غزة، وتقهقر المصريون إلى بلادهم، وأقام عسكر الشام على غزة ستين وأشهرأ، وترددت الرُّسل بين الملك المعز أيك، وبين الملك الناصر يوسف^(٢).

[تملك المغيث الكرك والشوبك]

وفيها تملك الملك المغيث ابن الملك العادل ابن الكامل الكرك والشوبك، أعطاه إياها الطوashi صواب متوليه^(٣).

(١) نهاية الأرب ٤٢٣/٢٩ ، النجوم الظاهرة ٢١/٧ .

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٥ ، دول الإسلام ١٥٦/٢ ، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠ ، العبر ٢٠١/٥ ، مرآة الجنان ٤/١١٩ ، عيون التوارييخ ٥١/٢٠ ، السلوك ج ١ ق ٣٨١/٢ ، عقد الجمان (١) ٥١ .

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٥ ، المختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣ ، وفيه: «بدر الدين الصاوي ، الصالحي» ، أخبار الأيوبيين ١٦١ و ١٦٤ ، نهاية الأرب ٣٩٣/٢٩ ، دول الإسلام ١٥٦/٢ ، الدر المطلوب ٣٨٥ ، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠ ، العبر ٥/٢٠١ ، مرآة الجنان ٤/١١٩ ، عيون التوارييخ ٥٢/٢٠ ، النجوم الظاهرة ٢١/٧ .

[قصد أقطاي غزة]

وفيها قصد الفارس أقطاي غزة في ألف فارس^(١).

[زواج المعز بشجر الدر]

وفيها تزوج الملك المعز شجر الدر حظية الملك الصالح أستاده^(٢) على صداق مبلغه ثلاثون ألف دينار.

[إغراق المسعود بن معظم صاحب الجزيرة]

وفيها حاصر لؤلؤ صاحب الموصل^(٣) الملك المسعود بن معظم الأتابكي صاحب الجزيرة، وأخذها منه، وأنزله من القلعة وقيده، ثم غرقه. وسلطن بالجزيرة ولده، وأزال عن أهلها كثيراً من المكوس^(٤).

[مصادرة المصريين]

وكان المصريون في هذا العام في جُور عظيم ومصادرة لكل أحد حتى آحاد الناس، وأخذوا مال الأوقاف والأيتام على نية الفرض، ومن أرباب الصنائع، ومن الأجناد، ومن الشهود^(٥).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥/٢، وفيه «أقطايا»، المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣ وفيه: «ومعه تقدير ألفي فارس»، وفي موضع آخر (١٨٥/٣) حوادث سنة ٦٤٨ هـ. قال: بعد هزيمة الملك الناصر صاحب الشام سار فارس الدين أقطاي بثلاثة آلاف فارس إلى غزة فاستولى عليها..». وكذا في: الدرة الزكية ١٩، ولم يذكر ابن شاكر الكتبى عدداً للفرسان في: عيون التواريخ ٥٢/٢٠.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٥/٢، الدرة الزكية ٢٠، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣٠، عيون التواريخ ٥٢/٢٠، سبط النجوم العوالى ١٥/٤، النور اللاحى (بحقيقنا) ٥٦.

(٣) في الأصل بياض بعد كلمة «الموصل»، ولا يبرر له كما يتضح من: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣٠ حيث ينقل المؤلف - رحمه الله - عنه. وانظر: عيون التواريخ ٥٢/٢٠.

(٤) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣٠، عيون التواريخ ٥٢/٢٠.

(٥) النجوم الظاهرة ٢٣/٧.

سنة خمسين وستمائة

[وصول التتار إلى أطراف ديار بكر وغيرها]

فيها وصلت التتار إلى أطراف ديار بكر، ومتافارقين، وسُرُوج^(١)، فاعثروا وقتلوا أكثر من عشرة الآف، وأخذوا قفلاً كبيراً قد قدم من الشام يكون ستمائة جمل^(٢).

وُقتل مقدمهم كشلوخان في هذه السنة.

[حجّ الركب العراقي]

وفيها حجّ الركب العراقي بعد انقطاعه عشر سنين^(٣).

[المصالحة بين الناصر والمعز]

وفيها توجه نجم الدين البادراني رسول الخليفة من دمشق إلى المعز أئيك فأصلاح بين الناصر والمعز، وكان كلّ واحدٍ من الطائفتين قد سُئمَ وضرَّ من الحرب. وقرر أن تكون غرة القدس للمعز، ونابلس وما يليها للناصر^(٤).

-
- (١) سُرُوج: بلدة قرية من حران من ديار مضر. (معجم البلدان ٢٦١/٣، ٢١٧).
(٢) في مراة الزمان ج ٨ ق ٧٨٧/٢ «فأخذوا منها أموالاً عظيمة منها ستمائة ألف حل سكر، ومعمول مصر، وستمائة ألف دينار»، الحوادث الجامعية ١٢٨، دول الإسلام ١٥٦/٢، الدرة الزكية ٢٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣١، العبر ٢٠٤/٥، البداية والنهاية ١٨٢/١٣، السلوك ج ١ ق ٣٨٣/٢، عقد الجمان (١) ٦٩، النجوم الزاهرة ٢٥/٧.
(٣) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣٢، البداية والنهاية ١٨٢/١٣، النجوم الزاهرة ٢٥/٧.
(٤) حتى هنا في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣٢.

وكان معه نظام الدين ابن المولى فرجع بالصلح في أول سنة إحدى وخمسين،
وسكنت الفتنة، والله الحمد^(١).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٩، أخبار الأيوبيين ١٦٤ (حوادث ٦٤٩ هـ)، نهاية الأرب
٣٧٨/٢٩ و٤٢٦، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٣٢، تاريخ ابن سبات ٣٦٢ (حوادث
٦٤٩ هـ)، دول الإسلام ١٥٦/٢، الدرة الزكية ٢٢، عيون التواریخ ٦٤، ٦٣/٢٠،
المسجد المسبوك ٥٨٥/٢، السلوک ج ١ ق ٢/٣٨١، ٣٨٢ و ٣٨٣، عقد الجمان (١)
٦٩، النجوم الظاهرة ١٢/٧ و ٣٥٥، شفاء القلوب ٤١٥.

الطبقة الخامسة والستون

المتوفون سنة إحدى وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

١ - أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم ابن البناء^(١).
البغدادي، الأرجي، شيخ صالح.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وأبا العلاء بن عقيل، ونصر الله القرزاو.
وطلب بنفسه وكتب الأجزاء، وكان يعبر الرؤيا.

ُتُوْقِيَ فِي التَّاسِعِ وَالْعَشِيرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، وَإِجَازَتْهُ مُوجَودَةً لِلْفَخْرِ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَسَكِرٍ، وَفَاطِمَةُ بَنْتُ جَوَهْرٍ، وَالْقَاضِيُّ تَقِيُّ الدِّينُ، وَابْنُ سَعْدٍ،
وَعِيسَى الْمُطْعَمُ، وَأَحْمَدُ بْنُ الشَّحْنَةَ، وَجَمَاعَةُ.

روى عنه: ابن النجّار، وقال: هو صالح صدوق حافظ لكتاب الله، له
معرفة بالعلم والتعبير.

٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين.
أبو العباس التونسي الشافعي.
سمع: الحشّوعي، والبهاء ابن عساكر.

روى عنه: ابن الحلوانية، والفارس بن عساكر، والخطيب شرف الدين
الفزارى.

وبالحضور العماد محمد بن البالسي.

(١) انظر عن (أحمد بن سعيد) في: سير أعلام النبلاء ٨٨/٢٣ دون ترجمة.

تُوْفِيَّ في شعبان.

٣ - أحمد بن محمد بن مُفلح
المقدسي.

تُوْفِيَّ بسفح قاسيون كهلاً. وله رواية نازلاً.

٤ - أحمد بن أبي الفتح^(١) محمد بن أحمد بن بختيار بن عليّ.
أبو العباس المندائي^(٢)، الواسطي.
ولد سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة.

وسمع بواسط من: الحسن بن عليّ السوادي، وأبي طالب محمد بن عليّ
الكتاني، وغيرهما.

روى عنه: عز الدين أحمد الفاروخي، وغيره.

وتُوْفِيَّ بطريق الحجّ بوادي الصفراء.

روى عنه: مجذ الدين ابن العديم.

٥ - إبراهيم بن جابر^(٣).

أبو إسحاق المخزومي، المراكشي الوعاظ، المعروف بالقفالي.

قال الآباء: كان عالماً عاملاً. أقام بإشبيلية مدةً، ثم بمراكش، فوضع بها
إلى أن مات. وعاش ثمانين سنة.

٦ - إبراهيم بن شكر^(٤) بن إبراهيم بن عليّ.

(١) انظر عن (أحمد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٢/٣، رقم ٣١٤٥
والذكرة لابن العديم، ورقة ٢١٥ و٢١٦، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٠، ١١،
وسير أعلام النبلاء ٨٨/٢٣، ٨٩ دون ترجمة. وستعاد ترجمته في وفيات السنة التالية
٦٤٢ هـ. برقم (٧٣).

(٢) المندائي: بفتح الميم وسكون النون وdal مهملة مفتوحة وبعد الألف ياء النسبة.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الآباء، ج ١.

(٤) انظر عن (إبراهيم بن شكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣١/٣، رقم ٣١٣٨، وتكميله إكمال
الإكمال لابن الصابوي ٢٢٢، والمفقى الكبير للمقريزى ١٧٣/١ رقم ١٦٨.

وجيه الدين أبو إسحاق السحاوي، أخو الشيخ عَلَم الدين لأمه.
حدث عن: أبي القاسم البوصيري بدمشق.

روى عنه: التاج الشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين أحمد،
وأبو علي بن الخلال، والفارخر بن عساكر، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن
خطيب بيت الآبار، وجماعة.

تُوفى في سابع عشر ذي القعدة، وله سبعون سنة. وكان فقيهاً عالماً.

٧ - إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد^(١).

الحافظ تقى الدين أبو إسحاق الصريفييني، العراقي، الحنبلي.

ولد بصريين سنة إحدى وثمانين وخمسين، وكان أوحد عصره، أحد
أوعية العلم. رحل في الحديث إلى الشام، والجزيرة، وخراسان، وإصبهان.
وصاحب الحافظ عبد القادر مدة، وتخرج به.

سمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة، وأبي روح الحصري،
وعلي بن منصور التّقفي الإصبهاني، وعمر بن طبرزد، وحنبل بن عبد الله سمع
منهما باربيل، وأبا اليمن الكندي، وأبا القاسم الأنصاري الحاكم، وأبا محمد بن
الأخضر، وخلقًا من هذه الطبقة.

روى عنه: الحافظ الضياء وهو أكبر منه، والمجد بن العديم، والمجد بن
الحلوانية، والتاج عبد الرحمن، وأخوه الشرف الخطيب، والرَّزين الفارقي،
والدر بن الخلال، والفارخر بن عساكر، وآخرون.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الأزهر) في: ذيل الروضتين ١٧٣، و تاريخ إربيل ٤٠٥ / ١٤٠٥ رقم ٣٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام، والعرب ٢٦٦، والعرب ١٦٧ / ٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١١٨، وسير أعلام النبلاء ٨٩ / ٢٣، رقم ٩٠، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٣ / ٤، والبداية والنهاية ١٦٣ / ١٣، والوافي بالوفيات ١٤١ / ٦ رقم ٦٥، و تاريخ الخلفاء ٤٧٦، و ذيل التقى للفاسى ٨٦ / ١، و ذيل طبقات الحنابلة رقم ٢٥٨٣، و تاريخ الخلفاء ٤٧٦، و ذيل التقى للفاسى ٨٦ / ١، و ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٧ / ٢ رقم ٢٣٥، و مختصره ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٢٤، والدر المضد ٣٧٩ / ١ رقم ١٠٤٧، و شذرات الذهب ٢٠٩ / ٥، و طبقات الحفاظ ٥٠٠، رقم ٥٠١، و معجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٤٧ رقم ١١٠.

قال أبو محمد المنذري^(١): كان ثقة حافظاً صالحاً، له جموع حسنة لم يُتَّمِّها.

وقال العزّ عمر بن الحاجب: إمام صدُوق، ثبت، واسع الرواية، سخيّ النفس، مع القلة. سافر الكثير وكتب وأفاد. وكان يرجع إلى فقهه وورعه. ولـي مشيخة دار الحديث بمنبج، ثمّ تركها وسكن حلب، وولي مشيخة دار الحديث التي لابن شداد.

سألت الضياء عنه فقال: إمام حافظ ثقة حسن الصحبة، له معرفة بالفقه.

قال العزّ: قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفي. وتلقّه على عبد الله بن أحمد البوازيجي. وقرأ الأدب على هبة الله بن عمر الدورى. قلت: وقدِم دمشق أخيراً، وروى بها. ومات في سادس عشر جمادى الأولى ودُفن بسفح قاسيون. وتخارجه وتأليفه تدلّ على حفظه ومعرفته.

٨ - أسعد بن القاضي أبي نصر محمد^(٢) بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي. الأجل، أبو الفتح الدمشقي، الشافعي. هو أصغر من أخيه تاج الدين أحمد.

سمع من: عبد الرحمن بن علي الخرقى، والتاج محمد بن عبد الرحمن المسعودى، ويوسف بن معالي، والخشووعى، وجاعة. روى عنه: الحافظ عبد العظيم، وأخوه أبو الفضل بن الشيرازي. وأجاز للطلبة. وبالإجازة: أبو المعالى بن البالسى، وغيره. وتُوفى في ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

(١) لم يذكر المنذري ترجمة للصريفيني في كتابه. والذي ذكره هو الحسيني في الصلة. وقد ذكر المؤلّف - رحمه الله - هذه العبارة في: تذكرة الحفاظ، وسير أعلام النبلاء، ونقلها السيوطي في طبقات الحفاظ. وتبه إلى ذلك ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٩/٢.

(٢) انظر عن (أسعد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣١/٣ رقم ٣١٣٩، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٩.

٩ - إسماعيل بن محمود.

الفقيه أبو البركات القرزيوني الصوفي.

وُلد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الخير القرزيوني الطالقاني.

وولي مشيخة رباط والدة الناصر ل الدين الله.

وتُوفى في جمادى الأولى ببغداد، رحمه الله.

١٠ - أعز بن كرم^(١) بن محمد بن علي.

أبو محمد وأبو الشُّكْر الحربي، البزار، ويعرف بابن الإسكاف.

شيخ جليل مُسْنِد مُسِنٍ. وُلد سنة خمس وخمسين.

وسمع من: يحيى بن ثابت، وأبي الحسين عبد الحق، وعمر بن بنيمان.

كتب عنه عمر بن الحاجب وقال: لا يأس به.

وروى عنه بالإجازة: القاضيان ابن الخوبى وتقى الدين الحنبلى، وجهاء الدين ابن البرزالي، وأبو نصر ابن الشيرازى، ومحمد البهيزى، وبنت مؤمن، وأبو المعالى ابن البالسى.

وتُوفى في التاسع والعشرين من صفر.

- حرف الجيم -

١١ - جبريل بن محمود بن موسى^(٢).

أبو الأمانة المصرى، الحريرى.

سمع من: العلامة عبد الله بن برىء، وسعيد المأمونى.

(١) انظر عن (أعز بن كرم) في: العبر / ٥ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣ وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٨٩ و ١٢١ دون ترجمة في الموضعين، وبغية الطلب ٤٨٩ / ٤ رقم ٥٨٥ ، وشذرات الذهب ٢١٠ / ٥.

(٢) انظر عن (جبريل بن محمود) في: التكميلة لوفيات النقلة ٣ / ٦٢٦ رقم ٣١٢٧ ، وصلة التكميلة، ورقة ٦ ، والوافي بالوفيات ١١ / ٤٥ رقم ٨٧.

روى عنه الحافظان المنذري والدمياطي، وجماعة.
وبالإجازة: أبو الفضل ابن البرزالي، وأبو المعالي ابن البالسي.
وتوّفي في جمادى الآخرة^(١).

- حرف الحاء -

١٢ - حرمي بن موسى^(٢) بن هلوات^(٣).
الشيخ الصالح أبو موسى الجذامي الناتلي، الشافعى، الخزاط.
وُلد بمصر في سنة تسع وخمسين.
وسمع من: أبي المفاخر سعيد المأموني.
روى عنه الحافظان المنذري والدمياطي.
وناتل: بطن من جدام، وناتل أيضاً في قضاعة، وفي الصدف.
أما أبو عبد الله الناتلي المنسوب إلى ناتل، بليلة بنواحي آمل طبرستان قد
خرج منها جماعة من الفضلاء.
توفي في أوائل السنة.

١٣ - الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن
هبة الله^(٤).
أبو علي الأنصاري، المصري، المقرئ المصحفي.
شيخ معمر جاوز التسعين، وحدث عن علي بن نصر الأرتاحي.
روى عنه: الزكي المنذري وقال: كان مشهوراً بالخير والصلاح والعفة.
وكان قارئ المصحف بجامع مصر كوالده.

(١) ذكر الحسيني في الصلة أنه ولد سنة ٥٦٤ أو نحوها.
(٢) انظر عن (حرمي بن موسى) في: التكملة لوفيات النقلة ٦١٩/٣، وصلة التكملة، ورقة ٣،
والمقفى الكبير للمقربي ٢٦٦/٣ رقم ١١٣٢.
(٣) هلوات: بكسر الهاء وسكون اللام وفتح الواو وبعد الألف تاء ثالث المخروف (المنذري).
(٤) انظر عن (الحسن بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٠/٣ رقم ٣١٢٠، وصلة
التكملة، ورقة ٣.

تُوفّيَ، رحمة الله، في خامس ربيع الآخر.

٤ - حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس^(١).

أبو القاسم الإسكندراني، الأنصاري، المالكي، الغزال^(٢).

حدّث عن السلفي. وكان فقيهاً متيقظاً، له حانوت بقيسارية الغزل.
وكان دللاً.

كتب عنه: عمر بن الحاجب، وابن الجوهري.

وحدث عنه: المجد ابن الحلوانية، والشرف الديماطي، والضياء عيسى
السبتي، والجمال بن الصابوني^(٣)، وغيرهم.
تُوفّي في ثالث ذي الحجة.

- حرف الخاء -

٥ - خديجة بنت الحسين^(٤) بن عليّ بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز.
أم البقاء القرشية الدمشقية.

كانت صالحة زاهدة قارئة، تحفظ القرآن وتشتغل بالفقه. وهي بنت عم
القاضي محيي الدين الرَّوكَي.

سمعت من: أبي الحسين أحمد بن الموازييني.

وثنا عنها بالإجازة أبو المعالي ابن البالسي.

وهي عمّة والد المعين القرشي المحدث.

تُوفّيت في رجب.

(١) انظر عن (حمزة بن عمر) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٣٢/٣ رقم ٣١٤٠، وصلة التكميلة، ورقة ١٠، وال عبر ١٦٨/٥، و سير أعلام النبلاء ١٢١/٢٣ رقم ٩٣.

(٢) وفي تكميلة المنذري: «الغزوبي».

(٣) لم يذكره في: تكميلة إكمال الإكمال.

(٤) انظر عن (خديجة بنت الحسين) في: الوافي بالوفيات ٢٩٧/١٣ رقم ٣٦٢ وفيه «خديجة بنت الحسن»، وأعلام النساء ١/٣٢٥.

١٦ - خَضْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَبُو مُنْصُورِ الْخَرْبَيِّ.

روى عن: يحيى بن غالب الْخَرْبَيِّ.

وَتُوفِيَ فِي الْمَحْرَمَ.

١٧ - خَلِيلُ بْنُ عَلَيٍّ^(١) بْنُ حَسْيَنٍ.

أَبُو النَّجْمِ الْحَمَوَيِّ، الْخَنْفَيِّ. مَدْرَسُ الزَّنْجِيلِيَّةِ الَّتِي عِنْدَ خَانِ الطَّعْمِ،

وَقَاضِيِ الْعَسْكَرِ.

ذَهَبَ فِي الرَّسْلَيَّةِ إِلَى بَغْدَادَ، وَخَدَمَ الْمُلْكَ الْمُعَظَّمَ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنِ
الرَّفِيعِ الْجَلِيلِيِّ.

لَقِيهِ نَجْمُ الدِّينِ.

وَتُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

- حرف السين -

١٨ - سُلَطَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢).

الْبَعْلَبَكِيُّ الرَّاهِدُ.

مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

كَانَ مِنْ كُبَارِ أُولَيَاءِ اللَّهِ. تَقَوَّلَ مَدَّةً مِنْ مُبَاحِ جَبَلِ الْبَلَانِ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ
وَأَقْوَالٌ.

(١) انظر عن (خليل بن علي) في: بغية الطلب (المصور) ٧/٤٦١، ٤٦٥ رقم ١٠٦٥، ومرأة
الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٣، والمحثار من تاريخ ابن الجزري ١٨٧، والوافي بالوفيات ١٣/٣٩٧.

رقم ٥٠٠، والمفقى الكبير للمقريزى ٣/٧٦٩ رقم ١٣٧٩، والنجم الراحلة ٦/٣٤٨.

(٢) انظر عن (سلطان بن محمود) في: ذيل مرأة الزمان ٤/١٧٦، وال عبر ٥/١٦٨، ومرأة الجنان
٤/١٠٤ وفيه: «السلطان»، والوافي بالوفيات ١٥/٢٩٧ رقم ٤١٥، وشدرات الذهب
٥/٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٢ رقم ٤٣٠،
٢٢٤ رقم ٤٣٠.

حَكَى العَمَادُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ الشِّيخَ مَعَالِيَ خَادِمَ الشِّيخِ سُلْطَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ الشِّيخَ سُلْطَانَ، فَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي، كَمْ مَرَّةً رُحِّتَ إِلَى مَكَّةَ فِي لِيَلَةٍ؟ قَالَ: ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَرَّةً. قَالَ: فَالشِّيخُ عَبْدُ اللَّهِ الْيُونَانيُّ؟ قَالَ: الشِّيخُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا يُصْلِي فَرِيضَةَ إِلَّا فِي مَكَّةَ لَفَعَلَ.

وَقَالَ الشِّيخُ عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ: لَمَّا أُعْطِيَ الشِّيخُ سُلْطَانَ الْحَالَ جَاءَ إِلَيْهِ سَائِسُ كُرْدِيٍّ فَقَالَ: قَدْ عُرِّلْتَ أَنَا وَوُلِّيْتَ أَنْتَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ادْفَنَّتِي.

قَالَ: فَمَاتَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَدْفَنَهُ.

وَحَكَى الشِّيخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ تُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ بَعْلَبَكَ بِاللَّيلِ. وَقَالَ لِي: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ تَعْالَى إِلَى قَبْرِي وَأَسْأَلْنَاهُ إِنَّهَا تُقْضَى.

فَهَذَا مَا وَجَدْتُ مِنْ أَخْبَارِ هَذَا الشِّيخِ، وَفِي النَّفْسِ شَيْءٌ مِنْ ثُبُوتِ هَذِهِ الْحَكَايَاتِ. وَالدَّعَاءُ عِنْدَ الْقَبُورِ جَائزٌ لَكُنْ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ، وَفِي السَّحَرِ أَفْضَلُ، وَدُبُّرِ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ، وَالصَّلَاةُ لَا تَجْزُو عِنْدَ الْقَبُورِ الْفَاضِلَةُ. وَأَمَّا مُضِيُّ الْوَلِيِّ إِلَى مَكَّةَ فَمُمْكِنٌ، لَكِنَّ ذَلِكَ بِلَطْفَتِهِ لَا بِهَذَا الْجِسْدِ، فَالَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لِيَلَّا إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى هُوَ سَيِّدُ الْبَشَرِ، وَذَلِكَ كَانَ بِجَسَدِهِ لَا يُشارِكُهُ فِي ذَلِكَ بَشَرًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

- حرف العين -

١٩ - عائشة بنت أبي المظفر^(١) محمد بن عليّ بن البَلَّ^(٢) الدُّورِيُّ، الْوَاعِظُ.
أُمَّةُ الْحَكَمِ الْوَاعِظَةُ.

(١) انظر عن (عائشة بنت أبي المظفر) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٤، وال عبر ٥، ١٦٨/٤ .

(٢) البَلَّ: بفتح الباء وتشديد اللام. (تكميلة الإكمال لابن نفطة ٣١٥/١) وقد ذكر أباها: أبا المظفر محمد بن عليّ.

سمِعْتُ من والدها. وأجاز لها مثلُ أبي الحسن بن خيرَة، والشِّيخ عبد القادر ابن البَطْيَ.

روى عنها: المجد ابن الْحُلوانِيَّة، وغيره.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن الْبَالِسِيَّ، وغيره.
تُوْقِيتُ في خامس وعشرين جمادى الأولى.

٢٠ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز.
أبو الفضل العبَّاسِيَّ، الْمَكِّيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ.
من بيت عَلْمٍ وشَرْفٍ. وهو أخو المحدث جعفر.
عاش ستَّاً وخمسين سنة.
وحدث عن عبد المنعم بن كُلَيْب.

٢١ - عبد الله بن يوسف.
الفقيه أبو محمد الأنصاريُّ، الْأَنْدُلُسِيُّ.
أخذ عن: أبي جعفر أحمد بن محمد خطيب قُرْطُبة.

ورحل فتفقه بمصر، وأخذ عن: زاهر بن رستم بمكَّة، وعن: الحافظ ابن المفضل.
ومات في جمادى الأولى بالأندلُس.

٢٢ - عبد الحق بن خَلَفُ بن عبد الحق^(١).
ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الصالحيُّ، الحنبليُّ، المغسل، إمام مسجد
الأربعة الذي بطريق الجسر الأبيض.

(١) انظر عن (عبد الحق بن خلف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٣١ رقم ٦٢٨ / ٣، وصلة التكملة، ورقة ٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١١٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦ رقم ٢٢٧ / ٢، وسير أعلام النبلاء ١٠٦ / ٢٣ رقم ١٠٧، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٣٣٤ رقم ٢٢٧ / ٢، وال عبر ٥ / ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٨ / ٥٩ رقم ٥٤، والنجمون الراهن ٦ / ٣٤٩، وشذرات الذهب ٥ / ٢١١، وختصر طبقات الحنابلة ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦١٨، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المضد ١ / ٣٨٠ رقم ١٠٥٠.

وُلد سنة سبعٍ وأربعين وخمسةٍ تقوياً.

وسمع من: أبي الفهْم عبد الرحمن بن أبي العجائز، وأبي الغنائم هبة الله بن صابر، وأحمد بن حمزة ابن المازيني، والفضل بن البانسي، وعبد الرزاق النجّار، ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر، وجماعة. وله مشيخة، وسماعه من ابن أبي الوفاء.

روى عنه: الحافظان البرزالي، والضياء محمد، وحفيده عز الدين عبد العزيز بن محمد المعدل، وسبط كمال الدين علي بن أحمد القاضي، وأبو علي بن الخلال، والمحذث إسماعيل بن الخباز، والعز أحمد بن العماد، وأخرون.

وبالحضور: القاضي تقى الدين سليمان، والعماد ابن البالسي. قال الضياء: هو دين خير.

وقال غيره: هو شيخ معمر صالح حسن المحاضرة، حلو النادرة.

وقال الركي عبد العظيم^(١): هو مشهور بالصلاح والخير، وعجز في آخر عمره عن التصرف. وتوفي في العشرين من شعبان.

٢٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن سكينة. الضرير. فيها.

٢٤ - عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم^(٢). أبو محمد الانصاري، المغربي، التونسي. وُلد بتونس سنة أربعين وسبعين وخمسة. وقدِم الشام فسمع بها من: عمر بن طبرز.

(١) في التكملة ٦٢٨/٣.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن يونس) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٩/٣ رقم ٣١٣٣، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٧.

وكتب بخطه. وكان خيراً، نزهاً، منقبضاً.
أقام بدمشق، وكتب عنه: ابن الحاجب، والضياء ابن البالسي.
وتوفي، رحمه الله، في شعبان.

٢٥ - عبد العزيز بن الرفيع^(١).
الجيلي.

قيل إنه هلك في آخر السنة، وقيل في أول السنة الآتية. وقد ذكرناه
هناك.

٢٦ - عبد الغني بن أحمد بن فهد^(٢).
العلثي^(٣).

سمع: ابن كليب.
وتوفي في ذي القعدة.

٢٧ - عبد اللطيف بن جوهر^(٤) بن عبد الرحمن.
البغدادي، المطرز، الزاهد.

كان يطير ثم تزهد وتبعده وتصوف، وتكلم في الحقيقة، ورُزق القبول
التام، وصار له أتباع^(٥).
توفي في ربيع الأول وشيعه أمم.

٢٨ - عبد اللطيف بن أبي الفرج^(٦) محمد بن علي بن حمزة بن فارس.

(١) ستعاد ترجمته برقم (١٠٤).

(٢) انظر عن (عبد الغني بن أحمد) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٤٢/٤ رقم ٤٤٦٣، وصلة
التكملة للحسيني، ورقة ٨، وتبصير المتبه ١٠١٩/٣، وتوضيح المشتبه ٣١٨/٦.

(٣) العلثي: بفتح العين المهملة وسكون اللام وثاء معجمة بثلاث وهي مكسورة.

(٤) انظر عن (عبد اللطيف بن جوهر) في: العبر ١٦٨/٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري
١٨٨، ١٨٩، والنجمون الظاهرة ٦/٣٤٩.

(٥) وذكر الجزري: وفيها توفي الشيخ عبد اللطيف الجهر من بغداد من الصوفية المتواجددين في
السماع. أحضره المستنصر بالله غير مرة وعمل له السماع ليتوارد عنده.

(٦) انظر عن (عبد اللطيف بن أبي الفرج) في: تاريخ ابن الدبيسي (باريس ٥٩٢٢) رقم ١٦٣، ورقة

أبو طالب ابن القبيطي^(١)، الحراني، ثم البغدادي، التاجر، الجوهرى،
مُسِنِد العراق في وقته.

ولد في شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: جده أبي الحسن، والشيخ عبد القادر الجيلى، وابن البطى،
وأبي زرعة، وأحمد بن المقرب، وهبة الله بن الحسن الدقاق، وأحمد بن
عبد الغنى الباجسراوى، ويحيى بن ثابت، وأبي بكر بن التفور، وسعد الله بن
المجاجى، وعبد الله بن منصور الموصلى، وأبي محمد بن الخشاب، وشهدة،
وجماعة.

وروى الكثير.

وسمع منه الحفاظ.

وكان ديناً خيراً، حافظاً للقرآن، محباً للرواية. تكاثر عليه الطلبة وحملوا
عنه الكثير.

وروى «المقامات» عن ابن التفور، عن الحريرى. وروى «سنن الترمذى»
بفوات سبعة أجزاء، أول الفوات باب الإحداد في الجزء التاسع عشر إلى باب
عفو النساء عن الدم في الجزء الخامس والعشرين. ثم الجزء السابع والعشرين
بكماله، عن أبي زرعة. وروى عنه «سنن ابن ماجة» بفوات أوله من ترجمة من
لبن رأسه، وأخره للأضاحى واجبة أم لا، عن أبي زرعة أيضاً.

و (المطبوع) ١٥/٢٦٧، والتقييد لابن نقطة ٣٨٢، والتكميلة لوفيات النقلة ٣/٦٢٤، ٦٢٥ رقم ٢٠٠، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٦، والمعين في طبقات المحدثين رقم ٢١٢٦، ٣١٢٦، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٤/١٤٣٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣، ٨٧/٨٨، رقم ٦٤، والمختصر المحتاج إليه ٦٦/٣ رقم ٨٦٤، وال عبر ٥/١٦٨، ١٦٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٩، والواifi بالوفيات ١٩/١٠٦ رقم ٩٧، والمسجد المسبوك ٢/١٦٨، ١٦٩، وذيل التقييد للفاسى ١٤٩/٢ رقم ١٥٠، والنجم الزاهرة ٦/٣٤٩.

(١) القبيطي: بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وباء آخر الحروف ساكنة وبعدها طاء مهملة مكسورة وباء النسبة. وقد تصحّفت هذه النسبة في (الإشارة ٣٤٣) إلى: «القطبي».

وروى «مُسند الحُمَيْدِي» عن الْبَاجِسْرائِي، و«ديوان المُتَكَبِّي»، عن ابن الوكيل، و«غَرِيبُ الْحَدِيث» لأبي عُبَيْد، عن عبد الحق، و«فَصِيحُ ثَلْبٍ» عن غلام التَّبَرِيزِي، و«مَغَازِي الْأَمْوَيِّ» عن عبد الله بن منصور، و«مُصَافَحةُ الْبَرْقَانِي»، عن شُهَدَة، و«سُنَّنُ الدَّارَقُطْنِي»، عن عبد الحق، و«فَضَائِلُ الْقُرْآنِ» لأبي عُبَيْد، عن أبي رُزْعَة.

وروى «جزءُ الْحَفَّارِ» و«تذكرةُ الْحُمَيْدِي»، و«أَخْلَاقُ حَمَّةِ الْقُرْآنِ» لِلْأَجْرِيِّ، و«جزءُ ابْنِ خُلَدٍ»، و«جزءُ الْبَانِيَّيِّ» و«أَرْبَعَةُ مَجَالِسِ» ابن أبي الفوارس.

وروى «المُسْتَنِيرُ» في القراءات، عن ابن المقرب، عن مؤلفه.

وولى مشيخة المستنصرية بعد ابن القطيعي، وعُفيَّ من المعجم إليها، فكان يقيم الوظيفة في بيته.

روى عنه: جمال الدين أبو بكر الشُّرُثُريُّ، والعلاء بن بَلَبَان، وتقى الدين ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الرِّيد، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والعماد إسماعيل ابن الطَّبَال، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد، والمجد عبد العزيز ابن الخليلي، والشيخ عبد الساتر بن عبد الحميد، والقطب سَنْجَرُ التَّنْحُويِّ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن معضاد الصُّرَصَريِّ، والإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكر الواعظ.

وأنا عنه: أبو بكر بن البُزُوريِّ، وأبو الحسن الغرافِيُّ، وسُنْفُرُ القصَابِيِّ.
وتُؤْفَى في منتصف جادى الآخرة.

وقد تفرد بالسماع من الشيخ عبد القادر.
وَقُبَيْطَ حَرَّانٌ: حلاوة تُعمل من العسل.

قال السيف ابن المجد: شيخ متيقظ، حافظ لأمره،رأيته بأخرَة ملازمًا
لبيته طول الزَّمان يخرج إلى الجمعة فقط.

وكان يؤثر الخُمُول، وكان كثير الحكايات، ويتشدّد في إعارة كُتبه. وقد عمل التّجارة إلى مصر والروم والشّام سِتين. ثُمَّ تَجَرَّأَ ابنُ أمرأته إلى المغرب وذهب ماله وبقي له دُوَّيرات فيها بِراء.

وإجازته متيسرة لجماعةٍ منهم البُحَيْرِي، وبنت الواسطي، وابن العماد الكاتب^(١).

٢٩ - عبد الملك بن عبد الحق^(٢) بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي.

مجد الدين أبو الوفاء ابن الحبلي، الأنصاري، العبادي، السعدي، الشيرازي الأصل، الدمشقي. ابن عم الناصح ابن الحبلي.

وُلِدَ سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة، ورحل إلى الإسكندرية، وسمع من السَّلْفَيِّ «الأربعين».

وسمع بمكّة من المبارك بن الطّبّاخ، وبدمشق من أبي الحسين بن الموازيبي. وأمّ بمسجد الرّياحين مدة.

روى عنه: الزكي البرزالي في حياته، والمجد ابن الحلوانية، والبدر بن الخلال، والشهاب بن مشرف، وعبد الرحمن بن الإسمرائيّي، وجماعة سواهم.

(١) وقال ابن الجزي: كان شجاعاً محترماً عند الإمام الناصر المستنصر، وفي واسط، وحج بالناس مرات. وكان قد عانده الوزير مؤيد الدين القمي، ففارق الركب العراقي وقصد صاحب مصر الملك الكامل فأكرمه، فلما عُزل القمي عاد إلى العراق، فأكرم مورده، وحج بالناس.

(٢) انظر عن (عبد الملك بن عبد الحق) في: التكميلة لوفيات النقلة ٣/٦٢٢، ٦٢٣ رقم ٣١٢٤، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وال عبر ١٦٩/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٩٤ رقم ٧٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٥، والذيل على طبقات الخلابة ٢/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٢٢، وختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد الأرشد، رقم ٦٤٤، والدر المضد ١/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ١٠٤٨، والنجم الراحلة ٦/٣٤٩، وشذرات الذهب ٥/٢١٢.

وبالحضور العماد بن النابلي.

وتُؤْفَى في ثامن جمادى الآخرة، رحمة الله تعالى.

٣٠ - عبد الواحد بن عبد الرحمن^(١) بن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسّلم بن الحسن بن هلال بن الحسين.
العدل، مخلص الدين، أبو المكارم الأزدي، الدمشقي.

وُلِدَ سنة خمسٍ وستين، وسمع سنة سبعين من الحافظ أبي القاسم ابن عساكر.

وسمع من: أبي سعد بن أبي عصرون، وأسامه بن مُتفقد، وابن صَدَقة الحراني، وغيرهم.

وكتب عنه الحفاظ، وحدَث عنه: الزكي البزارى، وابن الحلوانية، ومجيد الدين العديمي، وأبو علي بن الخلال، وأبو الفداء بن عساكر، والتجم بن صصرى الكاتب، والشرف بن عساكر، وجماعة سواهم من شيوخنا.
وتُؤْفَى في الخامس والعشرين من رجب، رحمة الله.

٣١ - عثمان بن أسعد^(٢) بن المنجأ بن أبي البركات.
الأجل عز الدين، أبو عمرو، وأبو الفتح التونسي، الدمشقى، الحنبلى.
والد شيخينا زين الدين المنجأ، ووجيه الدين محمد.

(١) انظر عن (عبد الواحد بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٦/٣ رقم ٣١٢٨، وذيل الروضتين ١٧٣، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ و ١٢١ دون ترجمة، وفيه: «المخلص عبد الواحد بن هلال»، وتذكرة الحفاظ ٤٥٥/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، وال عبر ١٦٩/٥، والنجم الزاهرة ٦/٣٤٩، وشذرات الذهب ٥/٢١٢.

(٢) انظر عن (عثمان بن أسعد) في: ذيل الروضتين ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ دون ترجمة، والدارس ٩١/٢، وذيل طبقات الخانبلة ٢/٢٢٦، رقم ٣٣١، وختصره ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦٨٤، والنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المضد ١/٤٧٥، رقم ٣٨٠، رقم ٣٨١، والوافي بالوفيات ١٩/٤٦٧ رقم ٤٧٥، وانظر: وقف عثمان بن أسعد بن المنجأ، نشره د. صلاح الدين المنجد، بالمعهد الفرنسي بدمشق ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م.

وصدر الدين أسعد وافق المدرسة الصدرية.

وُلد سنة سبع وستين وخمسمائة.

وسمع بمصر من البوصيري، وببغداد من: ابن بوش، وعبد الوهاب ابن سكينة.

ودرس بالمسمارية^(١) نيابةً عن أخيه القاضي شمس الدين عمر. وكان ذا مالٍ وثروة ويعانى التجارات والمعاملة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وأبو علي بن الحلال، وابناء الوجيه وزين الدين.

وتُوفى في مستهل ذي الحجة. وفيها تُوفي أخوه كما يأتي^(٢).

٣٢ - علي بن إسماعيل بن خلف بن سكين^(٣).

أبو الحسن الإسكندراني، المالكي.

سمع من: محمد بن عبد الرحمن الحضرمي القاضي.
وذكر أنه سمع من السلفي.

وُلد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

روى عنه الدمياطي، وقال: تُوفي في ذي الحجة^(٤).

٣٣ - علي بن زيد^(٥) بن علي بن مفرج.

(١) انظر عنها في: الدارس ٨٩/٢ رقم ١٥٣.

(٢) برقم ٤٠.

(٣) انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٣٣/٣ رقم ٣١٤٤، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ١١.

(٤) وقال المنذري: وكان شيخاً صالحاً، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرّة.

(٥) انظر عن (علي بن زيد) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٢٩/٣ رقم ٦٣٠، ٣١٣٥، وصلة

التكملة، ورقة ٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٨١ - ٢٨٤، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٦٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٩٢/١٣ رقم ٦٧،

والعبر ١٦٩/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٥/٤، والوافي بالوفيات ١٢٠/٢١، ١٢١ رقم ٦٤،

ونكت الهميان ٢١٢، والنجم الزاهرة ٣٤٩/٦، وشذرات الذهب ٥/٥، ٢١٢، وذيل التقىد

للناسى ١٩٢/٢ رقم ١٤١٨ وفيه: «علي بن زيد بن أبي الرخاء»، والألقاب لابن حجر،

ورقة ١٢، والألقاب للسخاوي، ورقة ٢٦.

أبو الرضا الجذامي، السعدي، التساري^(١)، وتسارس من قرى برقة، ثم الإسكندراني، المالكي، الحنطاط، ثم الضرير. ولد سنة ستين وخمسمائة، وسمع من السلفي. وقدم دمشق في شبيبةه.

سمع منه: عمر بن الحاجب وقال: كان شاعراً فاضلاً حسن السمت. قلت: روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والشرف الديمطي، والضياء السبتي، ونصر الله بن عياش، والتاج الغرافي، وجامعة. وقد تفرد بالرواية عنه أبو القاسم بن جماعة بالإسكندرية. وروى عنه بالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وغيره. وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان.

أخبرنا نصر الله، أنا علي بن زيد، أنا السلفي، أنا الفضل بن عبد العزيز: ثنا أحمد بن محمد الأنماطي، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا ورقاء بن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من اشتري طعاماً فلا يُغْهِ حتى يقبضه»^(٢).

قال ابن عباس: أحسب كل شيء بمنزلة الطعام.
٣٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن^(٣).
أبو الحسن ابن الفخار الشرشبي.

(١) تصحّفت هذه النسبة في شدّرات الذهب إلى: «البساري». وضبطها المنذري في التكملة. وانظر: مراصد الإطلاع.

(٢) رواه أحد في المسند، رقم ٥٩٠٠، وأبو داود في سنته، رقم ٣٤٧٨، والنسائي ٢٨٦/٧ من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر. وهو في: المجمع الكبير للطبراني ٢٧٥/١٢ رقم ١٣٠٩٧ وفيه: «فلا يبيعه حتى يستوفيه».

(٣) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: التكملة لابن الأبار، رقم ١٩٠٧، وبرنامج شيوخ الرعيمي ١٢٣، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥، والذيل والتكميلة على كتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٦٩.

شيخ فاضل عالم.

حدَّث عن: أبي الحسن بن لِيَلَّا، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي محمد بن عَبْيَدِ اللهِ.

روى عنه: أبو عبد الله الأَتَارِ.

وذكر الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ وفاته في ربيع الأول، وقال: كان مَدارُ الفتوى عليه بِيلده. وزاد أَنَّه سمع من: أبي عبد الله بن زَرْقُونَ وَأَنَّه تُوفِيَّ سنة اثنتين وأربعين.

٣٥ - عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي الفرج مهران بن عليّ بن مهران^(١). الإمام محبي الدين أبو الحسن القرميسيني الإسكندراني، الفقيه الشافعى.

وُلِدَ سنة سبع وستين وخمسماهه. وتفقه على جماعة، وأتقن المذهب ولازم أبا العزَّ مظفر بن عبد البر الشافعى المعروف بالمقترح.

وسمع من الإمام: أبي طاهر إسماعيل بن عوف، وعبد العزيز بن فارس الشَّيْبَانِيُّ الطَّبِيبُ، ومحمد بن محمد الْكِرْكِتَنِيُّ.

وتَأَدَّبَ وقال الشِّعْرُ، وولي جامع الشافعية بالشَّغَرِ، ودرَسَ وأفتى وتخَرَّجَ به جماعة مع الدين والصيانتة. وهو من بيت فضل وتقدم.

روى عن كتاب الفارقى، وغيره.

حدَّثَ عنه: الحافظ أبو الحسن بن المفضل.

وكان أبو الفرج من نُبُلَاءِ التَّجَارِ المسافرين، كتب عنه السَّلْفَى.

روى عن المحبى: الحافظان المنذري والدِّمياطى.

وَتُوفِيَّ في الحادى والعشرين من جمادى الأولى.

(١) انظر عن (علي بن محمد القرميسيني) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٢١/٣ رقم ٣١٢١، وصلة التكميلة، ورقة ٣، وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٣، ٩٤ رقم ٦٩.

٣٦ - علي بن أبي الفخار هبة الله^(١) بن أبي منصور محمد بن هبة الله بن محمد.

الشّرِيفُ أبو التّمام الهاشميُّ، العبّاسيُّ، من ولد أخي السّفاح بن محمد.
ولي خطابة جامع فخر الدولة ابن المطلب.

وسمع من: أبي الفتح بن البطّي، وأبي زُرْعة، وأحمد بن المقرّب،
وسعد الله ابن الدّجاجي، وغيرهم، ومتّن جاوز التّسعين، فإنه ولد في أول يوم
من عام أحدٍ وخمسين. وحدث عن ابن المادح بنسخة محمد بن السّري فيما
بلغني، فهو آخر من أدرك ابن المادح.

روى عنه: ابن الحلوانية، وأبو القاسم بن بلبان، والتقى ابن الواسطي،
وسُنّر القصائى الحلبي، وجاءه.

وكتب عنه: عمر بن الحاجب، والقدماء.

وقال ابن نُقطة: الثناء عليه غير طيب.

قلت: قد عاش بعد هذا القول زماناً ولعله اصلح.

وقد روى عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وأحمد بن سليمان
الأزواني، وفاطمة بنت الناصح بن عيّاش، وهدية بنت عبد الله بن مؤمن،
وجاءه سواهم.

تُؤْكَيْ في ثاني جادى الآخرة.

٣٧ - علي بن يحيى^(٢) بن أحمد بن عبد العزيز.

(١) انظر عن (علي بن هبة الله) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٢٢/٣ رقم ٣١٢٣، وتاريخ ابن
الديبىي (كمبرج) ورقة ١٧٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٦٨، ٦٧،
وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١٢٢، وتذكرة
الحفظ ١٤٣٥/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام،
وسير أعلام النبلاء ٩٠/٢٣، ٩١ رقم ٦٦، والختصر المحتاج إليه ١٤٧/٣ رقم ١٠٦٨
والعبر ١٦٩/٥، ١٧٠، والنجم الزاهراة ٣٤٩/٦، وشذرات الذهب ٢١٢/٥.

(٢) انظر عن (علي بن يحيى) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٢٦/٣، ٦٢٧ رقم ٣١٢٩، وصلة =

الرئيْس زَيْن الدِّين أَبُو الْحَسْن بْن السَّدَار الْأَنْصَارِيُّ، الْمَصْرِيُّ، الْكَاتِب،
الْمَشْهُورُ بِالْبَلِيجِ.

وُلِدَ بِالقَاهِرَةِ فِي الدُّولَةِ الْعُيُونِيَّةِ الْمَصْرِيَّةِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَّخَمْسِينَ.
وَخَدَمَ فِي شَبِيبَتِهِ.

قال الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ^(١): كَتَبَ فِي دِيوَانِ الإِنشَاءِ لِلدوْلَةِ النَّاصِرِيَّةِ
وَالْعَادِلِيَّةِ وَالْكَامِلِيَّةِ. وَهُوَ أَخُو الْوَجِيهِ مُحَمَّدِ الْمُتُوفِّ قَبْلَهُ.
تُوفِّيَ فِي رَابِعِ شَعْبَانَ.

وَقَدْ حَدَثَ عَنْهُ: الْعَلَمَةُ أَبُو الطَّاهِرِ بْنِ عَبْدِ
رُوْيَ عنْهُ: الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ. وَأَجَازَ لِلْعَمَادِ بْنِ الْبَالِسِيِّ، وَأَضْرَابِهِ.

٣٨ - عَلَيَّ بْنُ يَحْيَى^(٢) بْنُ حَسْنٍ.
الْوَاسِطِيُّ الْأَدِيبُ، أَبُو الْحَسْنِ بْنِ بِطْرِيقِ الشَّاعِرِ.
كَانَ فَقيْهًا فاضِلًا أَصْوَلِيًّا. قَدِيمُ الشَّامِ وَمَدْحُ مَلُوكُهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغْدَادِ
فَمِنْ شِعرِهِ:

حُلْوانَ لَوْلَا هَجْرَهُ وَدَلَالَهُ
مُرَانَ لَوْلَا عَطْفَهُ وَوِصَالَهُ
وَأَقُولُ يَا قَلْبِي عَسَى إِقْبَالَهُ
عُمْرِي وَوَجْدِي^(٦) مَا انْقَضَتْ أَشْغَالَهُ
أَجَالَ مِنْ أَحَبَّتِهِ وَجَالَهُ
وَعِتَابَهُ وَمَلَالَهُ^(٣) لِحِبَّهُ
كَمْ ذَا أَغْضَى عَلَى الْقَدَا^(٤) جَنْ الرَّضَا
وَأَرَى الْلَّيْلَى تَنْقَضِي^(٥) وَمَا انْقَضَتْ أَشْغَالَهُ

= التكميلة، ورقة ٦، والوافي، بالوفيات ٣٢٠/٢٢ رقم ٢٢٨، وعقود الجمان لابن الشعار ٥٦/٥.

(١) في التكميلة ٦٢٧/٣.

(٢) انظر عن (علي بن يحيى) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٨٨، والبداية والنهاية ١٦٤/١٣.

(٣) في المختار: «وَمَلَامَه».

(٤) في المختار: «كَمْ لِي أَغْصَى عَلَى الْقَدَا». وَوَقَعَ فِي الْمُطَبَّعِ: «الْقَدَا».

(٥) في المختار: «تَنْقَضِي».

(٦) في المختار: «وَوَصَالِي».

قلبي الذي حمل الهوى وشكى [الضنا]^(١) ما باله لا خفت أثقاله
قد كان يُوعّدني التسلّي عنهم لكن يومَ الْيَمْ بـان مُحاله^(٢)
لو أتّهم رحّوه كنْت عَذَّتُهُ فيهم لكن دأبّهم إهماله
تُؤْفَى في عاشر صفر، وهو في عَشْر السبعين. خدم في ديوان الإنشاء مدة.

٣٩ - عليّ بن يرنّش^(٣).

الأمير أبو الحسن شجاع الدين الدمشقي.

تُؤْفَى بالقاهرة في المحرّم عن سِنٍّ عالیة.

روى عن أبي الحسن عليّ بن الساعاتي شِعراً.

روى عنه: الزَّكِيُّ المندرِيُّ، وسأله عن مولده فقال: بدمشق في سنة خمسين وخمسين وخمسمائة. وهو أخو الأمير أبي شامة مسعود.

٤٠ - عمر بن أَسْعَدْ بْنُ الْمُتَجَّا بْنُ أَبِي الْبَرَّ كَاتِبٌ^(٤).

القاضي شمس الدين، أبو الفتح التنوخي، المعري الأصل، الدمشقي، الفقيه الحنبلي، مدرس المسмарية.

ولي قضاء حرّان مدة، وكذا ولّي أبوه قضاء حرّان. وكان عارفاً بالقضايا، بصيراً بالشروط، صدرأً نبيلاً.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: المختار.

(٢) في الأصل: «مخالبه».

(٣) انظر عن (عليّ بن يرنّش) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦١٨/٣ رقم ٣١١٥، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٣.

(٤) انظر عن (عمر بن أَسْعَدْ) في: ذيل الروضتين ١٧٣، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٣، وال عبر ٥/١٧٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النساء ٢٢٣، رقم ٨١، رقم ٥٨، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٥، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٢٥ - ٢٢٦ رقم ٣٣٠، وختصره ٢٩، والبداية والنهاية ١٦٣/١٣، وفيه: «أبو الفتوح أَسْعَدْ»، والنهج الأحمد ٣٧٧، والوافي بالوفيات ٢٢، رقم ٤٣١، ٤٣٠، رقم ٣٠٦، والنجم الزاهرة ٦/٣٤٩، والمقصد الأرشد، رقم ٨٠٤، وشذرات الذهب ٥/٢١٠، والدارس ٢/١١٦، والقلائد الجوهرية ٣٧٠، والدرّ المنضد ١/٣٧٩ رقم ١٠٤٦.

وُلد بحران وأبوه على قصائها في الدولة الئورية، ونشأ بها وتفقه على والده. ثم قدم دمشق معه وسمع من: أبي المعالي بن صابر، وأبي سعد بن أبي عصرون، وأبي الفضل بن الشهرازوري قاضي دمشق، وابن صدقة الحراني.

ورحل هو وأخوه عز الدين فسمعا من: يحيى بن بوشن، وعبد الوهاب ابن سكينة، وعبد الوهاب بن أبي حبة.

روى عنه: الحافظ أبو عبد الله البزارى، ومحمد الدين ابن العديم، وسعد الخير بن التابلسي، وأبو علي بن الخلال، وجماعة. وبالحضور: أبو المعالي بن البالسى.

وآخر من حدث عنه بنت المعمرة المسندة ست الوزراء.

توفى في ثامن عشر ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة.

- حرف الفاء -

٤١ - فاطمة بنت أبي الفتح محمد بن محمد بن العز الحراني، ثم البغدادي. عين النساء.

رَوَتْ عَنْ: عَبْدِ الْحَقِّ الْيُوسُفِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ الشَّاتِيلِيِّ.

وَتُوْفِيتْ فِي تاسعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

روى لنا عنها بالإجازة الفخر بن عساكر، وبنت سليمان.

- حرف القاف -

٤٢ - قريش بن فiroz^(١).

أبو محمد الرؤومي، ثم البغدادي القطيعي، المقرئ، البواب. راوي «التاريخ الكبير» للبخاري، عن عبد الحق اليوسفى.

(١) انظر عن (قريش بن فiroz) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣ وفيه «قيصر» بدل «قريش»، وكذلك في: سير أعلام النبلاء ١٢١/٢٣ دون ترجمة، وال عبر ١٧٠/٥، وشذرات الذهب ٥٢٣/٢، والمسجد المسبوك ٢١٢/٥.

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثٍ وَخْمِسِينَ وَخَمْسَمِائَةً. وَكَانَ شِيخًا حَسَنًا، مَلِيْحَ الشَّكْلِ
وَالْبِرْزَةِ.

مِنْ مَسْمُوعِهِ أَيْضًا كِتَابُ «الْغُرَبَاءِ» لِلْأَجْرَيِّ.
رَوِيَ عَنْهُ: جَالِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الشَّرِيفِيُّ، وَتاجُ الدِّينِ عَلَى الْغَرَافِيِّ،
وَغَيْرُهُمَا.

وَبِالإِجازَةِ: الْقَاضِيَانِ ابْنِ الْخُوبِيِّ وَتَقِيَ الدِّينِ سَلِيمَانُ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ
الْبَرْزَالِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ابْنِ الْبَالِسِيِّ، وَجَمَاعَةُ .
تُوفِيَ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعَبَانَ.

- حرف الكاف -

٤٣ - كَرِيمَةُ بْنَ أَبِي صَادِقِ عَبْدِ الْحَقِّ^(١) بْنَ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ حَمْزَةِ
الْقُضَاعِيِّ، الْمَصْرِيِّ، الشَّافِعِيِّ .
أَمُّ الْفَضْلِ، شِيخَةُ صَالِحَةٍ، وَهِيَ أُخْتُ مُحَمَّدٍ .
سَمِعْتُ مِنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ قَاسِمَ الزَّيَّاتِ .
رَوِيَ عَنْهَا: الْحَافِظَانِ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَعَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَجَمَاعَةُ .
وَبِالإِجازَةِ: أَبُو الْمَعَالِيِّ ابْنِ الْبَالِسِيِّ، وَغَيْرُهُ .
وَتُوفِيَتِ فِي مُنْتَصِفِ ذِي الْحِجَّةِ .
وَقَدْ حَدَثَ أَبُوهَا، وَجَدَهَا .

٤٤ - كَرِيمَةُ فَخْرِ النِّسَاءِ بْنَتِ الْمَحْدُثِ أَبِي الْوَحْشِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنِ أَبِي
مُنْصُورِ بْنِ نَسِيمِ بْنِ الْحَسِينِ .

(١) انظر عن (كريمة بنت عبد الحق) في: التكميلة لوفيات النقلة ٣/٦٣٢، رقم ٦٣٣، ٣١٤٢
وتكميلة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧٥ - ٢٧٨ رقم ٢٧٠، وصلة التكميلة للحسيني،
ورقة ١٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٨٩ و ٢١ دون
ترجمة .

(٢) انظر عن (كريمة بنت عبد الرحمن) في: التكميلة لوفيات النقلة ٣/٦٣٢ رقم ٣١٤١، وصلة
التكميلة للحسيني، ورقة ١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٢٢ دون ترجمة .

الدمشقيّة.

سمعت من: الحُشْعُوْيِّ، وسَتُّ الْكَتَبَةِ بُنْتُ الطَّرَاحِ.

روى عنها: المجد ابن الْحُلَوانِيَّة.

ولم يحدّثنا أحد عنها.

تُوْقِّيَتْ فِي ثالِثِ عَشَرِ ذِي الْحِجَّةِ عَنْ نَحْوِ خَمْسِينِ سَنَةٍ.

٤٥ - كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب^(١) بن عليّ بن الحضر بن عبد الله بن عليّ.

الشِّيخَةُ الْمُعَمَّرَةُ، مُسْنِدَةُ الشَّامِ، أُمُّ الْفَضْلِ الْقُرْشِيَّةُ الرُّبَيْرِيَّةُ الدِّمْشِقِيَّةُ، بُنْتُ الْحَبْقَبَقِ.

وُلِدَتْ سَنَةُ خَمْسٍ أَوْ سَتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَةً. وَسَمِعَتْ أَجْزَاءَ يَسِيرَةَ مِنْ أَبِيهِ يَعْنَى حَمْزَةَ بْنَ الْحُبُوبِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيِّ، وَحَسَانَ بْنَ عَمِيمِ الزَّيَّاتِ، وَعَلَيَّ بْنَ مَهْدَى الْهَلَالِيِّ، وَعَلَيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْحَرَسَتَانِيِّ عَلَى مَقَالٍ فِيهِ.

وَتَفَرَّدَتْ فِي الدُّنْيَا بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ.

رَوَتْ بِالإِجَازَةِ «صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ» عَنْ أَبِيهِ الْوَقْتِ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَةِ.

وَرَوَتْ أَيْضًا الْكَثِيرَ كِتَابَهُ عَنْ: مُسَعُودِ التَّقْفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّئِسِتَمِيِّ، وَأَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْبَاغْبَانِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَرَجَانِ بْنِ حَامِدِ الْمَعْدَانِيِّ، وَعَبْدِ الْحَاكِمِ بْنِ ظَفَرٍ، وَمُحَمَّدِ فُورَجَةِ، وَأَبِي الْفَتحِ بْنِ الْبَطَّيِّ، وَالشِّيخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيلِيِّ، وَخَلَقَ سَوَاهِمَ.

(١) انظر عن (كريمة بنت عبد الوهاب) في: التكميلة لوفيات النقلة ٣/٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٣١٢٥، وذيل الروضتين ١٧٣، وتمكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٨١ - ٢٨٤، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٣، وتنكرة الحفاظ ١٤٣٤/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٣، ٩٣ رقم ٦٨، وال عبر ١٧٠/٥، ومرأة الجنان ٤/١٠٤، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢٤ رقم ٣٦٩، وذيل التقىد للفاسق ٣٩٣/٢ رقم ١٨٨٢، والألقاب لابن حجر، ورقة ١٢، والنجوم الظاهرة ٦/٣٤٩، والألقاب، للسحاوي، ورقة ٢٦، وشذرات الذهب ٢١٢/٥.

وخرج لها الحافظ أبو عبد الله البرزالي «مشيخة» في ثمانية أجزاء؛ وقد تفرد بروايتها عنها الزَّئْنُ إبراهيم بن الشِّيرازي. وكانت امرأة صالحة طيبة جليلة، طويلة الروح إلى الغاية على الطلبة، لا تضجر من التسليم. أخذ عنها حفاظ وأئمة، وحدثت نيفاً وأربعين سنة.

روى عنها: الحفاظ شمس الدين ابن خليل، وذكي الدين البرزالي، وضياء الدين المقدسي، وذكي الدين المنذري، وشرف ابن التابسي، وجمال الدين ابن الصابوني، وجمال الدين ابن الظاهري، وعلاء الدين ابن بَلَبَان، وشمس الدين ابن هامل، وخدجية بنت تيمية، والشرف عمر بن خواجه إمام، والصدر محمد بن حسن الأزموي، وزين الدين عبد الله الفارقي، والتقي بن مؤمن، وداود بن حمزة، وأخوه القاضي تقي الدين، وست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي، وبنت عمها ست القضاة، والزَّئْنُ إبراهيم بن القواس، والشرف عبد المنعم بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان الأنصاري، وعيسي بن عبد الرحمن المطعم، والتاج علي بن أحمد الغرافي، وأبو المحاسن بن الحرفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وخلق كثير. وبالخصوص: أبو المعالي ابن البالسي، ومحمد بن الكركرية، وأبو الفضل ابن البرزالي.

وتُوفيت بيستانها بالميظور في رابع عشر جمادى الآخرة، ودُفنت بسفح جبل قاسيون.

وروى الحديث أخواها علي وصفية، وأبوها وعمها الحافظ عمر بن علي القرشي، وابنه عبد الله بن عمر.

- حرف الميم -

٤ - محمد بن أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف. قاضي الجماعة أبو الوليد بن الحاج التجهيني الأندلسي، القرطبي، المالكي.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٤، وملء العيبة للفهرى ٢/١٤٢، ١٥٠، ١٥١.

ذكره الأئمّة فقال: سمع من مشايخ بلده، ودخل بِلَنْسِيَّة وسمع من شيخنا أبي الربيع بن سالم.

قال: وأجاز له: أبو القاسم بن بشْكُوال، وأبو بكر بن الجدّ، وأبو عبد الله بن زرقون، ونظراً لهم.

ووُلِيَ قضاء قُرْطُبة فَحُمِّدَتْ سيرته، وعُرِفَ بالفضل ولِينِ الجانِبِ. ثم خرج من قُرْطُبة لدخول الرَّوْمَ، لعنهم الله، إِلَيْهَا فولي قضاء إشبيلية. وقد حدَّثَ، وأخِذَ عنه. وتُوفِيَ بإشبيلية في أوائل جمادى الأولى.

قلت: هو جَدُّ شيخنا الإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي الوليد بن الحاج إمام مقصورة المالكية، بارك الله في عمره.

وقال الشَّرِيف عَزَّ الدِّين أبو القاسم الحُسَيْنِي في «الوفيات» له أَنَّ القاضي أبي الوليد هذا روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حُبَيْش، ويحيى بن عبد الرحمن المجريطي.

قال: وله مشيخة. وكان يفهم الحديث. تُوفِيَ هو وابن عمّه قاضي غرناطة في عام.

٤٧ - محمد بن أحمد بن علي.

الفقيه أبو عبد الله بن جارة الأَزْدِي، الإسكندراني. روى عنه الذهبي حديثاً عن فتوح بن خلف صاحب السَّلْفي.

٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد^(١).

أبو عبد الله بن الطَّرسُوسِيُّ الْخَلْبِيُّ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد الطرسوسي) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦١٨/٣ رقم ٣١١٤، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٢، والتذكرة، لابن العديم، ورقة ٣٩١.

سمع : أباه، وأبا سعد بن أبي عصرون، وأبا الفتح عمر بن علي الجوني،
ويمحي بن محمود التقي .

وحَدَثَ بحلب ودمشق . وكان صالحًا مترهداً منقبضًا . وكان والده من
الرُّهاد الفضلاء .

روى عن : أبي عبد الله الصاحب أبو المجد بن العديم ، وغيره . وتُوفي في
المحرم وله سبعون سنة ^(١) .

٤٩ - محمد بن أبي جعفر ، وقيل ابن جعفر ، بن يحيى بن محمد بن أبي
فراس ^(٢) .

الأمير حسام الدين أبو فراس الحلي .

كان بطلاً شجاعاً محترماً ببغداد . ولـ نياحة واسط ، وحج بالناس خمس
عشرة حججـة نياحة واستقلالـاً .

وكان قد عانـه الوزير مؤيد الدين القمي ، ففارق الركـب العراقي ^(٣) ،
وقصد الملك الكامل صاحـب مصر فأـكرـم مورـده ، فـلـمـا مـاتـ القـمي عـادـ إلى
الـعـراقـ ، فـأـعـيـدـ إـلـىـ رـتـبـتهـ وـزـعـامـتـهـ ^(٤) .

وتُوفي في شوال . وكانت له جنازة مشهودـة ، وـحـملـ فـدـنـ بـمـشـهـدـ الـحـسـينـ ،
رضي الله عنه .

٥٠ - محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر .
أبو جعفر البغدادي ، الكاتب .
أحد من عني بال الحديث ، وسمع الكثير . وانتقى على جماعة .

(١) ذكر الحسيني أن مولده في سنة ٥٧١ هـ .

(٢) انظر عن (محمد بن أبي جعفر) في : الحواث الجامعية ، ٩٥ ، ٩٦ .

(٣) وذلك سنة ٦٢١ هـ .

(٤) وذلك سنة ٦٢٩ هـ .

وسمع من : عبد الله بن دهيل بن كارة، وعبد العزيز ابن الأخضر، وهذه
الطبقة .

وله إجازة من أبي منصور بن عبد السلام، وابن كلينب .

وسمع «جزء ابن عرفة» من خلقٍ نحو المائتين . وفي حاله مقال .

٥١ - محمد بن رومي^(١) بن محمد بن رومي بن أحمد بن زنك .

أبو عبد الله الغوطى، الحردانى، ثم السقابى^(٢) .

حدث في هذا العام عن الحافظ ابن عساكر بجزء من حديثه .

روى عنه : المجد ابن الحلوانى، والبدارى بن الخلآل، والعماد بن البالسى
حضوراً .

وكتب عنه ابن الحاجب، والقدماء .

٥٢ - محمد بن عبد الله بن محمد^(٣) بن عبيد الله بن أحمد بن خلف .

أبو الحسن ابن الحاج التنجيى، الفرزطى، المالكى ابن عم القاضى أبي
الوليد المذكور آنفا^(٤) .

سمع من : أبي العباس المجريطي، وأبي جعفر بن يحيى، وأبي القاسم بن
بقي، وجماعة .

وأجاز له : أبو محمد بن عبيد الله، وأبو عبد الله بن زرقون، وأبو الوليد
بزيyd بن بقى، وجماعة .

قال الأبار^(٥) : ولِيَ الْقَضَاءَ بِغَزَّانَاطَةَ وَبِالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ، فَحُمِدَتْ سِيرَتُه
وَحَدَّثَ .

(١) انظر عن (محمد بن رومي) في : توضيح المشتبه . ١١٢/٥ .

(٢) السقابى : بفتح السين المهملة وسكون القاف، وفتح الموحدة . نسبة إلى سقبا من غوطة
دمشق .

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في : تكميلة الصلة لابن الأبار ٢/٦٥٣ رقم ١٦٧٥ ،
وملء العيبة للفهري ٢/٨٩، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٤٣ .

(٤) برقم (٤٦) .

(٥) في التكميلة ٢/٦٥٣ .

وتُوفى بِمَرْكُش وله سِنْعُونَ سَنَةً.

٥٣ - محمد بن عبد الملك بن عثمان.

شَرْفُ الدِّين أبو عبد الله المُقدسي، الحنبلي، الصالحي، أخو الرَّئِينَ أَحْمَد.
سمع: أبا طاهر الحُشُوعي، وجماعة.

ويإاصبهان من: عفيفة الفارقانية، وأسعد بن سعيد، والمؤيد ابن الأخوة،
وجماعة.

حدَثَ هذِهِ السَّنَةَ بمصر فسمع منه عيسى الْحَمَدِيُّ، وعُبَيْدُ الْإِسْعَرْدِيُّ.

وسمع منه بغَّةً كمال الدين ابن العديم، وغيره.

حدَثَ عَنْهُ: مُجَدُ الدِّينُ ابْنُ الْحُلُوانِيَّةِ، وَيَبْرُسُ العَدِيمِيُّ.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي. وروت عنه مريم أخت المحب
حضوراً.

٤٥ - محمد بن عَقِيل^(١) بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة بن كَرَوْس^(٢).

المحتسب جمال الدين، أبو المكارم السُّلْمَيُّ، الدَّمْشِقِيُّ.

وُلِدَ سَنَةً أَرْبَعِينَ وَسَتِينَ وَخَمْسَمِائَةً. وَسَمِعَ بِهَا مِنْ: بَهَاءِ الدِّينِ القَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرِ، وَابْنِ حَيْوَسِ.

وكان رئيساً محتسماً قياماً بالحسنة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وغيره.

ونا عنه محمد ابن خطيب بيت الأبار.

ومات في سابع عشر شوال.

(١) انظر عن (محمد بن عقيل) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٣/٢، والتكميلة لوفيات النقلة ٦٣٠/٣ رقم ٣١٣٧، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٨، والمحitar من تاريخ ابن الجزري ١٨٧، والوافي بالوفيات ٩٨/٤ رقم ١٥٧٨، والبداية والنهاية ١٦٣/١٣، وعقد الجمان ١٧ / ٢٦١، وشدرات الذهب ٢١٣/٥، والدارس ٩٨/١، ومنادمة الأطلال ٥٨، وخطط دمشق، لأكرم حسن العليي ٨٧ و «عقيل»: بفتح العين وكسر القاف.

(٢) كَرَوْس: بفتح الكاف ويعدها راء مهملة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة وسين مهملة.

٥٥ - محمد بن محمد^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب.
المحدث أبو عبد الله القمي، الغزنوي، ثم الإسكندرى.
وُلد بالإسكندرية سنة سبع وخمسين تقوياً أو قبل ذلك.
وقال الآثار: وُلد سنة أربع وخمسين.

وسمع من: أبي الطاھر إسماعيل بن عوف، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد العزيز بن فارس، وحماد بن هبة الله الحراني، وابن موقا، ومنصور بن خيس، وجماعة.

وسمع بمصر من: أبي القاسم البوصيري.
وبدمشق من: أبي اليمن الكندي.
وببغداد من: أبي محمد بن الأخضر.

ودخل الأندلس قبل ذلك فسمع بمرسيه من: أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي حزة، وبغزناطية من قاضيها أبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبي جعفر أحمد بن علي بن حكم سمع منه «الشفا» بسماعه لجميعه من القاضي عياض.
وسمع من: أبي بكر عبد الله بن طلحة المحاري.

وأجاز له أبو محمد التادلي روايته عن أبي محمد بن عتاب خاصة. وكان يقول إنه سمع من السلفي «الأربعين البلدانية». وكانت له عناية جيدة بالحديث ومعرفة وإتقان. وكتب بخطه، وحصل بالأصول. وطال عمره.

روى عنه: أبو محمد الدميaticي، وأبو القاسم بن بلبان، والضياء عيسى السبئي، ونصر الله بن عياش السكاكيني، وجماعة.
توفي هو وكريمة القرشية في ليلة واحدة.

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الآثار رقم ٦٦٨/٢٦٩٨، والعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٤، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٥، وسير أعلام النبلاء ٩٥/٢٣، ٩٦ رقم ٧١، وذيل التقييد للفاسى ١/٢٢٩ رقم ٤٤٧، والمفقى الكبير للمقرizi رقم ٤٩/٧.

حدثني ابن رافع أن الحافظ عبد الكريم أراه أصل سماع ابن محارب بالأربعين من السلفي. ورأيت بخط ابن عرام الشاذلي أن ابن محارب حدث بالأربعين السلفية في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وستمائة، بسماعه من الحافظ، فسمعها منه التمياطي.

والتقى عبيد الإسمرادي، وعيسي بن يحيى السبتي، وعيسي بن أبي بكر الحميدية.

٥٦ - محمد بن محمد^(١) بن أحمد بن مروان بن فهر.

أبو الفضل اللخمي؛ عُرف بابن أبي نباتة، الإشبيلي.

روى عن: أبيه القاضي أبي بكر؛ وعن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي جعفر بن مضاء، وجماعة.
قال الآثار: كان صاحب ضبط وتقييد. ثم ورخه بالسنة.

٥٧ - محمد بن التفيس^(٢) بن أبي القاسم.

أبو عبد الله الحربي السنكري. بفتح السين والنون. وهو يشته بالسنكري.
روى عن: علي بن الحسين بن بنتات.
ومات في المحرم.

٥٨ - محمد بن نصر بن قميزة.

أخو المؤمن.
وله ستون سنة إلا سنة.

٥٩ - محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم^(٣) بن أحمد بن عبد الواحد.
العالم أبو عبد الرحمن الأسدية الحلبي، خطيب حلب وابن خطيبها.

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الآثار.

(٢) انظر عن (محمد بن التفيس) في: توضيح المشتبه ٤/٢٨٠٤، وتصير المشتبه ٢/٨٠٤.

(٣) انظر عن (محمد بن هاشم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٣٠، رقم ٣١٣٦، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٨، والوافي بالوفيات ٥/١٥٠، رقم ٢١٧٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٤٠٦.

وُلِدَ في حدود الستين وخمسين، ونَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ.
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

وَلَا يَهُدِي دِيَوَانَ خَطْبٍ. وَكَانَ شَافِعِيًّا.

رَوَى عَنْ هَذَا: مَجْدُ الدِّينِ الْعَدِيمِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ» حَدِيثًا وَاهِيًّا.
وَتُوْقِيَّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَلِهِ ذُرْيَةٌ بِحَلْبٍ.

٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنِ حَسِينٍ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْدِيِّ الْخَلْبِيِّ.

شَيْخُ زَاهِدٍ جَلِيلٍ. وُلِدَ سَنَةَ سَتِينَ وَهُنْصَمَائِةَ.

وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى التَّقْفِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: مَجْدُ الدِّينِ أَيْضًا.

وَمَاتَ بِحَلْبٍ فِي رَمَضَانَ.

٦١ - مَحَاسِنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَبِرِيِّ.

الْخَبَازُ الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الرُّطَيْلِ.

سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظِ جَزءًا.

رَوَى عَنْهُ: الْبَرْزَالِيُّ، وَابْنُ الْحُلْوانِيَّ فِي «مُعْجَمِيْهِمَا».

رَوَى عَنْهُ بِالْحَضُورِ: أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنِ الْبَالِسِيِّ.

وَتُوْقِيَّ بِجَوَبَرَ^(٢) فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ.

٦٢ - مَعْيُوفُ بْنُ نَصْرٍ بْنِ جَمِيلٍ.

الْزَاهِدُ أَبُو الْفَرَاجِ الْوَاسِطِيُّ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الْمَعْلَمِ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ وَجَوَدَهُ، وَحَصَّلَ الْأَدِيبُ. وَتَفَقَّهَ لِلشَّافِعِيِّ. وَقَدِيمٌ بِغَدَادٍ فَسَمِعَ
مِنْ: ابْنِ كُلَيْبٍ، وَجَمَاعَةً.

(١) انظر عن (محاسن بن أبي القاسم) في: تكميلة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١١٧، ١١٨،
والتكاملة لوفيات النقلة ٦٢٨/٣، ٣١٣٢ رقم ٦٢٩، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٧،
وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٣ دون ترجمة.

(٢) جَوَبَرٌ: قرية من غوطة دمشق.

وصحب الصالحين.

قال ابن النجاشي: علقت عنه أناشيد، وكان صالحاً، كثير العبادة، متورعاً، لازماً للانقطاع، متواضعاً.
تُوفى ببغداد في ربيع الأول.

٦٣ - مهلهل بن بدران^(١) بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد.
الأمير الأجل، المحدث، أبو المنصور ابن الأمير مجد الملك الأنباري
الحساني، الجيتبي، المصري، الحنبلي. من ولد حسان بن ثابت.
وقد ساق الحافظ أبو محمد المنذري^(٢) نسبه إلى حسان.

سمع بنفسه في شبيته من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين،
والأرتاحي، والنقيب محمد بن الحسين الفاطمي، وابن نجا، وبنت سعد الخير،
والحافظ عبد الغني، وجماعة كثيرة.
وقرأ ونسخ وحدَث.
وحيث قرية من عمل نابلس.
ولد بمصر في حدود سنة سبع وستين وخمسين، وبها تُوفى في سابع عشر
شعبان.

روى عنه: الزكي عبد العظيم. وسمع منه شيخنا أبو محمد الدمشقي ولم
يُرَوَّ عنه، كأنه ضاع سماعه منه.
وروى عنه: المجد ابن الحلوانية. وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي.

(١) انظر عن (مهلهل بن بدران) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٢٧، ٦٢٨ رقم ٣١٣٠، وصلة التكملة ورقة ٦، ٧، وشذرات الذهب ٥/٢١٢، ٢١٣، ودليل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٧ رقم ٣٣٣، وختصره ٧٠، والنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المنضد ١/٣٨٠ رقم ١٠٤٩.

(٢) في التكملة.

- حرف النون -

٦٤ - نصر بن رضوان^(١) بن ثروان.

الفرزدوسي الداري، المقرئ الصالح الملقن بالجامع بحلقة الحنابلة.

روى عن: الحشوي، ويوف بن معالي، والجذري.

روى عنه: البرزالي، وابن الحلواني، وأبو إسحاق المخرمي، وغيرهم.
توفي في الخامس والعشرين من شعبان عن ٩٢ سنة.

٦٥ - النظام^(٢) القزويني.

صدر كبير قديم دمشق رسولاً من التمار على الملك الصالح إسماعيل،
وركب الصالح لتلقيه، وكان في صحبته غلام، شراؤه عليه ألف دينار. فذهب
الغلام ودُفن بقاسيون بعد أن أدى الرسالة.

- حرف الياء -

٦٦ - يونس^(٣).

السلطان الملك الجواد مظفر الدين ابن الأمير مظفر الدين مددود ابن الملك
العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب.

كان في خدمة عمّه الملك الكامل فوقع بينهما واقع، فغضب وسار إلى
عمّه الملك المعظم، فأقبل عليه وأحسن إليه. ثم عاد إلى مصر واصطلح مع
الكامل. فلما مات الملك الأشرف جاء مع الكامل إلى دمشق، فلم يلبث

(١)

انظر عن (نصر بن رضوان) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٧.

(٢)

أورده المؤلف - رحمه الله - بعد ترجمة «يونس السلطان»، وقد قدمته لترتيب الحروف.

(٣)

انظر عن (يونس السلطان) في: الفوائد الجليلة في الفوائد الناصرية للأبيوي، ٢٥٩
الكتروب ١٢٦/٥، ١٢٧، ١٤٥ و ١٧١ و ١٧٥ و ١٩١ و ٢٠٥ و ٢٥٣ و ٢٧٦ و ٢٨١
و ٢٨٣ و ٢٩٦، ٢٩٧، ومراة الزمان ج ٨ ق ٨/٢، والحوادث الجامدة، ١٩٠، والمختر
من تاريخ ابن الجزي، ١٨٧، ومراة الجنان ج ٤/١٠٤، وال عبر ١٧١/٥، والبداية والنهاية
١٦٣/١٣، ١٦٤، وفوات الوفيات ٤/١٩٦، ١٩٧، وشفاء القلوب ٣٨٨ - ٣٩٢، والنجوم
الزاهرة ٦/٣٤٨، ٣٤٩.

الكامل أن مات، وتُمْلِكَ الملك الجواد دمشق. وكان جواداً كَلَّفَهُ، ولكن كان حوله ظَلَّمَةٌ. وهو مبذرٌ لما في الخزائن.

قصد الناصر داود والتقاه فأنهزم الناصر. وكان المَصَافَ على مكان يُقال له ظهر حمار، فاحتوى الجواد على خزائن الناصر وذخائره، ثم دخل نابلس ونزل بدار العَظَمَ، واحتوى على ما فيها. وولى نوابه بالقدس وأعمالها. فلما بلغ العادل بن الكامل ذلك خاف منه وأمره برد بلاد الناصر إليه وبالرجوع إلى دمشق. فترحَّل ودخل دمشق في تجْمُلٍ عظيم، وزينت دمشق زينة ما سُمع بمثلها، وتمكّن واستقلَ بالسلطنة، إلا آنَ الخطبة للعادل قبل الجواد، فانتدب له عماد الدين ابن شيخ الشيوخ.

وفي وقعة ظهر الحمار يقول الحماد بن عبد، وأجاد:

يا فقيهاً قد ضَلَّ سبيلاً الرشاد
ليس يُغْنِي الجِدَال يوم الجِلَاد
كيف يُنجي ظهرُ الحمار هزيماً من جواد يكرَّ فوق جواد

وكان يحب الصالحين والفقراء. وتقلبت به الأحوال وعجز عن مملكة دمشق وتقلقل، فكاتب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل فقدم وسلم إليه دمشق وعوْضه بسُنْجَار وعائنة. وسار إلى الشَّرْق فلم يتم له الأمر وأخذت منه سُنْجَار وبقي في عائنة. وسار إلى بغداد وأنعم عليه، وباع عائنة للخليفة بجملة من الذَّهَب.

ثم سار إلى الديار المصرية وافتَّ على الملك الصالح، فهمَ بالقبض عليه، فتسحب إلى الكرك إلى عند الملك الصالح، فقبض عليه، ثم انفلت منه وقدم على الملك الصالح إسماعيل صاحب دمشق، فلم ييش له. فقصد ملك الفرنج الذي بالساحل، صيدا وبيروت، فأكرمه وشهد معهم وقعة قَنْسُوَة، وهي من أعمال نابلس، قتلوا فيها ألف مسلم. فنعوا ذ بالله من مكر الله. وما أمكنه أن يدفع عن المسلمين بكلمة.

ثم بعث إليه إسماعيل الأمير ناصر الدين ابن يغمور ليحتال في القبض عليه بخديعة، فُيقال إنه اتفق معه على إسماعيل.

ثم إن إسماعيل ظفر بالجواب وسجنه بحصن عزتا، وسجن ابن يغمور بقلعة حلب. فطلب الفرنج الملك الجواد من إسماعيل وقالوا: لا بد لنا منه. فأظهر أنّه قد مات، وأهله يقولون إنّه خنقه، فالله أعلم.

وُدُفِنَ في شوال بقاسيون بترفة العظم. ويقال كانت أمّه إفرنجية.

٦٧ - يونس بن منصور^(١) بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي.

أبو بكر السقّباني^(٢)، المؤذن.

كان شيخاً صالحًا يؤذن احتساباً.

سمع من: الحافظ القاسم بن عساكر.

كتب عند ابن الحاجب، والضياء ابن البالسي، وجماعة.

وحدث عنه: ابن الحلوانية، وأبو علي بن الخلال.

وبالحضور أبو المعالي بن البالسي.

حدث في هذه السنة، وتوفي فيها أو بعدها.

٦٨ - يونس بن يوسف^(٣) بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب.

المحدث أبو سهل الجذامي الأندلسي، القصري، قصر عبد الكريم.

كان يُعرف بابن طربجة. له مشاركة جيدة في فنون من العلم.

ذكره أبو عبد الله الأبار فقال: سمع من أبي الحسن نجية بن علي، وأبي

ذرّ بن أبي ركب الحشني، وأبي محمد بن عبيد الله، وجماعة.

وأجاز له أبو بكر بن الجد، وغيره.

وطوّف ونزل تونس ثم ولي قضاء طرابلس الغرب. ثم انتقل إلى القاهرة

(١)

انظر عن (يونس بن منصور) في: سير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٣ دون ترجمة.

(٢)

السقّباني: بفتح السين المهملة وسكون القاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعد ألف نون أيضًا. منسوب إلى «سقبا» قرية من قرى دمشق.

(٣)

انظر عن (يونس بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار، ولم يذكره كحالة في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

في سنة سبع وعشرين فحظي هناك، وخلف أبا الخطاب بن الجميل يعني ابن دحية بعد وفاته.

قال: وكان يتمسح كثيراً فيما يحدث به.

وتوفي في آخر سنة إحدى وأربعين.

قلت: روى عنه الدمياطي، وقال: كان قليل الرواية. كتب عنه أناشيد للغاربة.

وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان.

وقال الشريف عز الدين: روى عن: الحافظ ابن عبد الواحد الغافقي، وغيره. وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية مدة. واختصر «صحيح مسلم».

الكتني

٦٩ - أبو شُكْر الشعَبِينِي^(١)

الزاهد، أحد الأولياء بميافارقين.

والشعبيّة من قرى ميافارقين.

قال سعد الدين الجويني: كان من صلحاء الأبدال. صاحب علم وعمل ورياضات ومجاهدات. سأله السلطان الملك المظفر أن أقول له أن يأذن له في زيارته فلم يجب، وقال: أنا أدعوه أن يصلحه الله لنفسه ولرعايته ليجتهد أن لا يظلم.

قال: وكان أكثر أوقاته يتكلّم على الخاطر. وكان كثيراً ما يقول عقب كلامه: اللهم ارحنا.

وسأله عن التّنّار قبل أن يطّرقوا البلاد فزفر زفة ثم أنسد:

(١) انظر عن (أبي شكر الشعبي) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٤، وفيه: «أبو بكر»، والمختر من تاريخ ابن الجوزي ١٨٨ وفيه: «الشعبي»، والنجوم الراحلة ٦/٣٤٩.

وَمَا^(١) كُلَّ أَسْرَارِ النُّفُوسِ مُذَاعَةٌ^(٢) وَمَا^(٣) كُلَّ مَا حَلَّ الْفَؤَادُ يُقَالُ
خَرَجَ إِلَى قَرِيْتِهِ الشُّعَيْبِيَّةِ وَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: احْفِرُوا لِي قَبْرًا فَإِنَا أَمْوَاتٌ بَعْدَ
يَوْمِيْنَ.
فَحَفَرُوا لَهُ، ثُمَّ مَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي عَيْنَهُ، رَحْمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.

* * *

وَفِيهَا وُلْدٌ:
وَجِيْهُ الدِّيْنِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الْقُوْنُوْيِّ الْمَقْرَبِيُّ،
وَصَفِيَ الدِّيْنِ أَبُو بَكْرَ بْنَ أَحْمَدَ السَّلَامِيِّ،
وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّشِيدِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْإِصْبَهَانِيِّ الْمَصْرِيِّ، سَمِعَ السَّبْطَ
وَغَيْرَهُ،
وَالْمَحْدُثُ شَهَابُ الدِّيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بُرْكَةِ الْإِرْبَلِيِّ،
بِالْقَاهِرَةِ؛
وَالشَّرَفُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْشِّرْقَيِّ الْقُرَشِيِّ، بِالْقَرَافَةِ؛
وَالتَّاجُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ التَّصِيبِيِّ، بِحَلْبِ؛
وَطَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَجْمَيِّ الْخَلْبِيِّ،
وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ السَّنْجَارِيِّ الْمَؤَدِّبُ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْفَلَاحِ سِبْطُ الْيَلْدَانِيِّ،
وَالْجَمَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُكْرِ الْمَقْدِسِيِّ.
وَعَلَيِّ بْنِ النَّصِيرِ بْنِ الدَّفْوَقِيِّ الْمَصْرِيِّ،
وَوَالَّدُ أَحْمَدُ بْنُ عَشْعَانَ الْذَّهَبِيِّ.

(١) في المرأة، والختار: «ولا».

(٢) في المرأة: «مباحة».

(٣) في المرأة: «ولا».

سنة اثنين وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٧٠ - أحمد بن علي بن بختيار^(١).
أبو القاسم الواسطي، ثم البغدادي. من أولاد الأمراء.
له شعر حسن، فمنه:

يا صاح قبل التفاف الساق على الساق
من ساق حُرّ يغنينا على ساق
مشمراً لارتشاف^(٢) الكأس عن ساق
تَعْشِي العيونَ رعاكَ اللهُ من ساق^(٣)

ملْ بِي إِلَى الدَّيْرِ مِنْ نَجْرَانْ مُصْطَبْحَا
أَمَّا تَرَى الْوُرْقَ تَشَدُّوا فِي الْعُصُونَ وَكُمْ
وَالْتَّورِ يُضْحِكُهُ باكِيَ الْعَمَامِ فَقُمْ
وَهَا تَهَا كُشْعَاعُ الشَّمْسِ صَافِيَةَ

ضعف وافتقر ولزم رباط أبيه إلى أن مات في جنادى الآخرة.

(١) انظر عن (أحمد بن علي بن بختيار) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢٥٠ / ٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥٣، رقم ٥٤، ٣٧، والوافي بالوفيات ١٨٩ / ٧، رقم ٣١٣٥.

(٢) في الوافي: «لارتضاع».

(٣) وقال ابن النجار: أشدني لنفسه:

فلي لأسباب الهوى غير تارك
إذا رُمت ميلاً عن طريق المهالك
إذا شئت أن القوى عذاب المصاحك
سباسب تنفسى ناجيات الرواتك
دماء المآقى سافحات المسافك
وغادرت عهدي بين تلك الأرائك
إذا ما سعى الواشى بما غير ذلك
وأشتاق آثاراً حللت من جمالك
سألت أبا القاسم بن بختيار عن مولده، فقال: في أحد الريبيعين سنة خمس وستين وخمسماة.

وكان أبوه أستاذ دار الخلافة.

٧١ - أحمد بن القاضي أبي نصر^(١) محمد بن هبة الله بن محمد .
القاضي الرئيس تاج الدين أبو المعالي بن الشيرازي ، الدمشقي .

سمع من: جده، وأبي المجد الفضل بن البانيسي، وعبد الرزاق النجاري،
وابن صدقة الحراني.
وأجاز له أبو طاهر السُّلْفيَّ.

روى عنه: الجمال محمد بن الصابوني، وابنه الشهاب أحمد، والفارخر إسماعيل بن عساكر، وابن عمّه عبد المنعم بن عساكر، ومحمد بن يوسف الذهبي، والرئيْن إبراهيم بن عبد الرحمن حفيده، والمجد عبد الرحمن بن محمد الإسْفَرَائِينِي، وأبو علي بن بَرَّةِ الْخَلَالِ، وآخرون.
وُلد في صَفَرِ سَنَةِ إِحدِي وسبعين وخمسمائة. وتُوفِّي في خامس رمضان.

٧٢ - أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير^(٢).
 . نصیر الدین^(٣) أبو الأزهر بن الناقد البغدادي.

(١) انظر عن (أحمد بن القاضي أبي نصر) في: ذيل الروضتين ١٧٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وال عبر ١٧١ / ٥، ١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١١٣ / ٢٢ دون ترجمة، وذيل التقييد للفاسي ٣٩٥ / ١، ٣٩٦ رقم ٧٧٤، وتذكرة الحفاظ ١٤٢٧ / ٤، وشذرات الذهب ٢١٣ / ٥.

(٢) انظر عن (أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير) في: امرأة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٤٧، والفارحي في الآداب السلطانية ٣٣١، ٣٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٠٨، رقم ١٠٩، رقم ٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٣، ١٩٤، وختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٦٣، ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٧٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٩، ٢٩٠، والحوادث الجامعية ٣٣، ٣٥، والوافي بالوفيات ٨/٦٤، ٦٥ رقم ٢٤٨٧، وفوات الوفيات ٣/٢٥٤، والبداية والنهاية ١٣/١٦٥، والعسجد المسبوك ٢/٥٢٧، ٥٢٨، والنجوم الظاهرة ٦/٣٥٠.

(٣) في النجوم الراهنة: «شهاب الدين»؛ وفي المختار من تاريخ ابن الجوزي: «نصر الدين».

كان أبوه من كبار التجار. وُلد في سنة إحدى وسبعين وخمسين. واشتغل وقرأ العربية وعاني الكتابة، وتقلب في المناصب. وتنقلت به الأحوال. وكان بينه وبين الخليفة الظاهر رضاع شُرف به قبيل وفي زمانه. ثم ولي أستاذ دارية الخلافة في سنة سبع وعشرين بعد وفاة عُضُد الدين المبارك بن الصحّاك، ثم ولي الوزارة في سنة تسع وعشرين. وكان في شبيبة متبعاً كثير التلاوة، ربما قرأ القرآن في رَكعتين فنفعه ذلك.

وعرض له في سنة أربع وثلاثين ألم المفاصل منعه عن القيام وعجز عن الحركة والخط. وهو محترم معظمه إلى الغاية. واستانب من يكتب عنه. ولما كان يوم البيعة المستعصمية حضر في حففة وجلس بين يدي السيدة، وإنما العادة أن يقف الوزير، فاغتفر ذلك لعجزه، وأُقِر على رُتبته. وبقي في الوزارة إلى أن مات، فولىها بعده المشؤوم الطلعة ابن العلّامي. تُوفى في السادس ربيع الأول، وغسله الإمام نجم الدين عبد الله البادرائي مدّرس النظامية يومئذ، وشيعه عامّة الدولة.

وكان من رجالات العالم رأياً وحرزاً وأدباً وكتابة وترسلاً وحسن سيرة، يرجع إلى دين وخير، فالله يرحمه ويساهمه. وولي في منصب ابن العلّامي الأستاذ دارية الصاحب محبي الدين ابن الجوزي.

٧٣ - أحمد بن أبي الفتح^(١) محمد بن أحمد بن المدائني. الواسطي، أبو العباس المذكور في السنة الماضية، ثم أبياني ابن البروري أنه تُوفى راجعاً من الحجّ في ثامن عشر حرم سنة اثنتين. وأنه خدّم في خدم آخرها نيابة صدرية واسط.

(١) تقدّمت ترجمته في وقایات السنة الماضية، برقم (٤).

٧٤ - إبراهيم بن إسحاق^(١) بن محمد بن عليّ.
أبو إسحاق العبدري الميورقي، المعروف بابن عائشة.

قال الأئمّة: روى عن: أبي عبد الله حَتَّن فقل وتفقه به، وما ل إلى علم الرأي.

وكان ديناً نزهاً. أسره العدو في الحادثة الكائنة على ميورقة، ثم خلص وقدِم بِلَنسِيَة. ثُمَّ ولي قضاء دانية. وسمعت منه بتونس، وبها تُوفى في ذي الحجّة، وله بضع وستون سنة.

٧٥ - إبراهيم بن صالح^(٢) بن خَلَف بن أحمد.
الجهنّي، القاضي، الشاب الصالح الإمام جمال الدين أبو إسحاق.
تُوفى وله سُتُّ، وثلاثون سنة. وهو أخو شيخنا محمد.
قرأ القرآن على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعى.

وسمع من جماعة. وكان أحد الأذكياء. ولي قضاء بليبيس، ثم قضاء البهنسا فأدركه أجله بها في ربيع الأول، رحمه الله^(٣).

٧٦ - إبراهيم بن عبد الله^(٤) بن إبراهيم بن قسوم.
أبو إسحاق اللخمي، الإشبيلي.

قال الأئمّة: روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عظيمة صاحب شریع وأخذ عنه القراءات.

(١) انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: تكملة الصلة لابن الأئمّة.
(٢) انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: التكملة لونيات النقلة ٦٤٣/٣، رقم ٣١٦٣، والمقني الكبير للمقربي ١٨٣/١ رقم ١٧٣.
(٣) وقال المنذري: واشتغل عدنا بشيء من علم الحديث وغيره، واجتهد في تحصيل المعارف.

وكتب بخطه كثيراً من الكتب المصنفة في الأصولين والفروع، وتغير في أقرب مدة. وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عين الدولة، وأعاد بالمدرسة الفاضلية، وولي القضاء بمدينة بليبيس والأعمال الشرقية مدة. وتولى القضاة بمدينة البهنسا. وكتب عنه بها.

(٤) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأئمّة.

وروى أيضاً عن: أبي محمد بن عُبيَّد الله، وأبي الحسن نَجَّابَةَ بن يحيى .
وكان فقيهاً أصْولياً ناسكاً، صادعاً بالحق. تغلب عليه العبادة .
وهو أخو أبي بكر المُتَوَفِّ قبل الأربعين .
تُؤْفَى هذا في شَوَّال عن سِنٍ عالية .

٧٧ - إبراهيم بن عبد الله^(١) بن عبد المنعم بن علي .
القاضي شهاب الدين، أبو إسحاق الهمذاني الحموي، الشافعى، المعروف
بابن أبي الدَّم، قاضي حماة .

وُلد بها في سنة ثلَاثٍ وثمانين وخمسين وخمسمائة، ورحل فسمع ببغداد من:
عبد الوهاب ابن سُكينَة .
وحَدَثَ بحمَّة، وحلَّب، والقاهرة. ولَهْ نُظُمٌ ونُثُرٌ ومصنَّفاتٌ وترشُّلٌ عن
صاحب حماة .

سمع منه: أبو بكر الدَّاشْتَى شيخنا، وغير واحد .
تُؤْفَى في جهادِ الآخرة بحمَّة. ولَهْ «التاريخ الكبير المُظَفَّرِي» .

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: مفرج الكروب ٨٥/٥ و ٢٥٢ و ٢٦٥ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٤٦ ، وتكامل إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٨٩ و ٣٨٨ ، والمختصر في أخبار البشر ١٧٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٢٣ ، ١٢٦ رقم ٩٦ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٤٦ رقم ٥٠٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥ (١١٥/٨ - ١١٥/٧) ، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ١٣٥ أ، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢ ، والوافي بالوفيات ٣٣/٦ ، ٣٤ رقم ٢٤٦٥ ، وعيون التواريخ ٢٢/٢٠ ، ٢٣ ، ومرآة الجنان ٤/١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٣٠/٢ رقم ٤٠٠ ، والمفقى الكبير للمقرizi ٢٢٢/١ رقم ٢٥٧ ، وتاريخ ابن سبات (بتحقيقينا) ٣٣٣/١ ، وشدرات الذهب ٢١٣/٥ ، وكشف الظنون ٤٧ و ٢٧٦ و ٣٠٥ و ٤٢٢ و ١٢١٨ و ١٢٥٥ و ١٤٤٦ و ١٧٢٢ و ٢٠٠٨ و ٦٨٣ و ٢٥٧ ، ومعجم المصطفين للتونكي ٢١١/٣ ، وديوان الإسلام ٢٩٦/٢ رقم ٩٥٨ ، وهدية العارفين ١١/١ ، وذيل تاريخ الأدب العربي ٥٨٨/١ ، وتاريخ أداب اللغة العربية ٨١/٣ ، والأعلام ١٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٥٣/١ ، ٥٤٠ ، ٢٢٢/٢ ، والتاريخ العربي والمؤرخون ٤١٨ و ٥٢٨ و ٦٧٤ و ٦٨٣ و ٦٨٦ .

٧٨ - أرسلان شاه^(١).

هو السلطان نور الدين صاحب شهْرُزور ابن الملك عماد الدين زنكي بن نور الدين رسلان شاه بن السلطان غيث الدين مسعود بن السلطان قطب الدين مودود بن أتابك بن زنكي بن قسيم الدولة أقسقور بن عبد الله. التركى الأصل والنَّسَبِ، المُوصِلِيُّ.

كان محبوأً إلى والده فلما احتضر أخذ له العهد والميثاق على الأمراء والأعيان، وملك بعده شهْرُزور.

وكان شجاعاً مهِيأً لاقى التَّتَارَ غير مرَّة. وقدِمَ بغداد بعساكره في سنة أربع وثلاثين لنُصرة الإسلام فبهر الأنام بجماليه فإنه كان بديع الحُسْنِ. ولد في سنة أربع عشرة وستمائة، وتُوفِّي يوم رابع عشر شعبان بقلعته.

٧٩ - إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم.

الصَّفِيُّ أبو عبد الله السَّرْوَجيُّ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ السُّكَّرِيُّ، ابن المعبر. سكن قاسيون، وله بها عقب.

وسمع من: يوسف بن معالي الكنانى، والخُشُوعى، وحنبل، وغيرهم. وسُئل عنَّه الضَّيَاءِ مُحَمَّدٌ، فقال: ثقة، دين.

روى عنه: الشَّيخُ تاجُ الدِّينِ عبدُ الرَّحْمَنِ، وأخوه شَرْفُ الدِّينِ أَحْمَدُ، والبدرُ ابنُ الْخَلَّالِ، وجماعة.

وحضر عليه أبو المعالي ابن البالسى. وتُوفِّي في جمادى الأولى.

٨٠ - إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عَقِيلٍ.
أبو الفضل العَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ.

(١) انظر عن (رسلان شاه) في: نهاية الارب ٣٠٩/٢٩، والوافي بالوفيات ٣٤٣/٨ رقم ٣٧٧٣، والمسجد المسبوك ٥٣٢/٢.

شيخ صالح، خرج له الزكي البزالي مشيخة.
أجاز له أبو الفضل خطيب الموصل، وأبو المعالي بن صالح.
وسمع من: التاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي، والقاسم بن عساكر،
وحجزة بن أسد التميمي.
روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وغيره.
توفي في جنادي الأولى.

٨١ - أبيه.

الأمير الكبير زين الدين التركى، الناصري، الخليفي. ويعرف بالأبسر.
كان فارساً شجاعاً، ثم شاخ وانقطع بمنزله.
وتوفي في رجب.

- حرف التاء -

٨٢ - ترشك.

الأمير بهاء الدين الناصري، الخليفي.
توفي في المحرّم.
وكان من أعيان الدولة ببغداد.

- حرف الثاء -

٨٣ - ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد.
القىسي، التدمرى. شيخ تدمر.
رجل صالح من بيت مشيخة وزهادة.
مات في صفر عن بضع وخمسين سنة.

صاحب والده الذي ذكرناه في سنة سبع عشرة، وخلف بعده ولده الشيخ
الراهد عيسى ابن تسع سنين. وقد أدركنا الشيخ عيسى هذا.

- حرف الحاء -

٨٤ - حامد بن محمد بن عليّ.

الحربي، الخياط.

سمع: أبا منصور بن عبد السلام.

٨٥ - الحسن بن سالم^(١) بن عليّ بن سلام.

الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد الطرابلسـي الأصل، الدمشقي الكاتب.

والد المحدث أبي عبد الله محمد.

ولـد سنة خمسـين وستـين وخمسـمائـة.

وسمع من: يحيـي الثقـفي، وابن صـدقـة الحرـانـي، وطـغـدي الأمـيرـي،
ومـحمدـ بنـ أـحمدـ الطـالـقـانـي، وعبدـ الرـحـنـ بنـ الـخـرـميـ.

ووليـ نـظـرـ الرـكـاـةـ، ثـمـ وـليـ نـظـرـ الدـوـاـوـينـ.

وكان سـمـحاـ جـوـادـاـ، حـسـنـ العـشـرـةـ، يـحـبـ الصـالـحـينـ. وـفـيهـ دـيـنـ وـمـرـوـءـةـ.
ولـهـ دـارـ ضـيـافـةـ فـيـ رـمـضـانـ. وـلـكـتـهـ دـخـلـ فـيـ أـشـيـاءـ، وـقـامـ فـيـ أـمـرـ الصـالـحـ
إـسـمـاعـيلـ وـفـرـقـ الـذـهـبـ فـيـ بـيـتـهـ عـلـىـ الـأـمـرـاءـ، حـتـىـ جـاءـ وـأـخـذـ دـمـشـقـ. فـذـكـرـ
الـصـاحـبـ مـعـيـنـ الدـيـنـ اـبـنـ الشـيـخـ: أـوـصـانـيـ الـمـلـكـ الصـالـحـ نـجـمـ الدـيـنـ أـنـيـ إـذـاـ
فـتـحـ دـمـشـقـ أـنـ أـعـلـقـ اـبـنـ سـلـامـ بـيـدـهـ عـلـىـ بـابـهـ.

قلـتـ: فـسـتـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـمـوـتـ قـبـلـ أـنـ تـفـتـحـ الـبـلـدـ بـأـشـهـرـ. ثـمـ مـاتـ بـعـدـهـ
ولـهـ، وـتـمـزـقـتـ أـمـوـالـهـ وـرـئـاسـتـهـ مـعـ أـنـهـ كـانـ كـبـيرـ الـبـلـدـ فـيـ وـقـتـهـ وـرـئـيسـهـ. وـقـدـ
تـسـبـ إـلـىـ تـشـيـعـ، وـلـمـ يـصـحـ ذـلـكـ.
وـكـانـ كـثـيرـ الـإـحـسـانـ إـلـىـ الـخـنـابـلـةـ.

(١) انظر عن (الحسن بن سالم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٢١، وذيل الروضتين ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١١١/٢٣، ١١٢ رقم ٨٥، والوافي بالوفيات ١٢/٢٦ رقم ١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٤١ رقم ٣٣١.

روى عنه: الشّيخ تاج الدين، وأخوه ابن الحلوانية، وابن الخلال، والنجّم إبراهيم بن محمود العقراواني، والشّرف محمد بن خطيب بيت الآبار. ومات في سادس عشر ذي الحجّة.

٨٦ - الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني.
البغدادي، التاجر الجوهرى.

كان المعتمد عليه في عصره في معرفة الجواهر وقيمتها. وكان من كبار الثّجّار وذوي الثّروة.
وكان من أعيان الرافضة.
تُوفّي في صفر، وكانت له جنازة حَفِلَة.

٨٧ - الحسين بن أحمد^(١) بن عليّ بن أحمد بن هبة الله.
الشّريف أبو طاهر^(٢) بهاء الدين ابن المهدي بالله الهاشمي العباسى،
نقيب بني هاشم بالعراق، وخطيب جامع القصر الشريف.
كان صدرًا محترمًا، كبير القدر، ذا دين وعدالة.

وتُوفّي في رجب، وشيّعه الأعيان سوى الوزير وأستاذ الدّار ابن الجوزي،
وسوى الأميرين مجاهد الدين وعلاء الدين الدّويدارين.

قال ابن الثّجّار: كان عاقلاً دينًا لكنه قليل العلم. روى شيئاً عن يحيى بن الحسين الأواني^(٣).

(١) انظر عن (الحسين بن أحمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٦، ١٩٧، والوافي بالوفيات ٣٣٨/١٢ رقم ٣١٥، والبداية والنهاية ١٦٥/١٣، ١٦٦، والعسجد المسیوک ٥٣١/٢.
وسيعاد في وفيات السنة التالية ٦٤٣ هـ. برقم (١٦٤) واسمه هناك: «الحسين بن علي بن أحمد».

(٢) ستأتي كنيته: «أبو طالب».
(٣) الأواني: بفتح الهمزة والواو المخففة وبعد ألف نون مكسورة. نسبة إلى أوان بالفتح والتحقيق. قرية من قرى الدّجّيل على عشرة فراسخ من بغداد ما يلي الموصل، (توضيح المشتبه ٢٧٨/١).

٨٨ - الحسين بن عمر^(١) بن عبد الجبار بن الرواس الواسطي.
 كان من أكبر أعوان الرفيع الجيلي، وَمَنْ عمل على أذية المسلمين وأخذ أموالهم بالباطل والتزوير، فُقِيضَ عليه وُعْذَبَ وصودِرَ ثُمَّ أُعدِمَ، فقيل إنه أخرج ليلاً وخُنقَ عند تل النصارى بظاهر دمشق. وُرميَ أو قُبِرَ في شهر جادى الأولى.

وكان ظالماً جباراً، جسَّ الرفيع على جهَنَّم، فقيل إنه أخذ من أموال المسلمين لنفسه ستمائة ألف درهم، وعصر وكسرت ساقاته؛ وقيل إنه مات تحت الضرب، فانظر كيف عاقبة الظلم واعتبروا أيُّها الظلمة، وهذا خفيفٌ بالنسبة إلى ما آتُخَرَ له في الآخرة.

٨٩ - حَمْدُ الْأَبْلَهَ^(٢).
 اللقب بالأدغم.

كان مُولَّهاً ناقص العقل أو عادم العقل. وكان غير محترز من التجسسات على قاعدة المجانين. وكان يصبح به الصبيان: يا أدغم، فيثور ويصبح، وربما أذى نفسه بالضرب.

وكان لأهل بغداد فيه اعتقاد، ويعدّونه من أصحاب الكرامات.

تُؤْفَى في جادى الآخرة، وأزدحوا على نعشة، فوا عجباً لبني آدم ما أغفلهم وأغَرَّهم.

- حرف الخاء -

٩٠ - خاطب بن عبد الكريم^(٣) بن أبي يَعْلَمَ.

(١) انظر عن (الحسين بن عمر) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٠، ٧٥١ وفيه يدعوه بالواسطي المدعو بالملوّق دون أن يسميه.

(٢) انظر عن (حمد الأبله) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٦ وفيه: «حميد».

(٣) انظر عن (خاطب بن عبد الكريم) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٢١٣/٢ رقم ١٤٥٢ وفيه: «ويقال: خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعل الحارثي»، كلذا ذكره لي بعض أصحابنا، وقال =

أبو طالب الحارثي، المزي.

وُلد سنة سبع وأربعين: وسمع تاريخ المزة من الحافظ ابن عساكر.

وأخذ عنه: الرَّكِي البَرْزَالِي، وابن الجوهري، والكمال بن الدَّخْيِسِي، والجمال بن شعيب، والقدماء.

وحدث عنه: أبو علي بن الحال، وأبو المحسن بن الخرمي، ومحمد بن سالم النابلسي المؤذن، وأبو حامد ابن الصابوني، وعنبر عبد الرحيم بن خلف المزيان.

وكان شيخاً معمراً من أهل البر.

تُوفِي في المحرم بالمرأة.

٩١ - خليل بن بدر.

من رؤوس الضلال. قد كان قوي بأسه فاستولى على قلاع من أعمال سليمان شاه، وتقى بالتار. وكان بزي القلندرية^(١)، يشرب الخمر ويأكل الحشيش ويدعى أنه من الرفاعية. وأظهر الإباحة والزندقة، واجتمع له عددٌ كثير، فحاربهم سليمان شاه، فقتل خليل في المضاف، وقتل من أصحابه ألف ومائتان، وجُرِح خلق، وعلق رأس خليل، لعنه الله، على رأس خانقين، وهرب أخوه ومن نجا من أصحابه إلى التار.

لي: كتب لي بخطه: «خاطب» بتقديم الألف على الطاء، وقد لقيته أنا بقريته المزة، وهي قرية من دمشق، وتكملا إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٢٦، وال عبر ١٧٢/٥ وفيه «خاطب» بالحاء المهملة، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة، ومرة الجنان ٤/١٠٥ وفيه «خاطب» بالحاء المهملة، وتبصير المتبه ٣٩٢/١، وتوضيح المشتبه ٢٨/٣.

وهو في الأصل: «خاصب».

(١) القلندرية: الملحقون لحاهم.

- حرف الراء -

٩٢ - رحمة بن^(١) الخضر^(٢) بن مختار.

القاضي أبو الغيث الأشجعى، الشافعى. قاضى ذات الكَوْم^(٣).
تُوفِّيَ بها، وله نحوُ من سبعين سنة.
وقال إنَّه سمع من البوصيري.
تُوفِّيَ في ربيع الأول.

- حرف السين -

٩٣ - سعد اليمنى.

مولى الحافظ أبي المواهب بن صَصْرى، التَّغلبى.
تُوفِّيَ بدمشق في جمادى الآخرة.
وقد أجاز لأبي المعالى بن البالسى، وغيره.

٩٤ - سليمان بن عبد الكريم^(٤) بن عبد الرحمن بن سعد الله.

الفقيه أبو القاسم الأنصارى، الدمشقى، المقرىء، المجوَّد.

سمَّعه حاله المحدث عبد العزيز السيبانى من: الحُشُوعى، وابن طَبَرَزَد،
وحَمَادُ الْحَرَانِي، وجماعة.

ورحل إلى بغداد فسمع من: أبي أحمد بن سُكَيْنَة، ويحيى بن الريبع الفقيه،
وسليمان المَوْصِلِي، وجماعة.

وكان مع فقهه عارفاً بالقراءات مجوداً لها.

قرأ عليه جماعة.

(١) كتب في الأصل فوق «بن»: صَحَ.

(٢) انظر عن (رحمة بن الخضر) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٤٣/٣ رقم ٣١٦٢، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ١٤.

(٣) الكَوْم: بفتح الكاف. وقد تُضمَّ.

(٤) انظر عن (سليمان بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن الخلال، وإسماعيل بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة. وهو والد شيختنا فاطمة بنت سليمان.

وقد روى عنه بالحضور العماد بن النابلي، وغيره. وكان يؤدب. ويُعرف بابن السيويري. ثُوفِي في ثامن عشر شعبان، وله سبعون سنة.

٩٥ - سليمان بن علي^(١).

أبو الريبع الكتامي الأندلسي، الشلبي^(٢).

صاحب الحافظ أبا محمد بن حوط الله، ولازمه مدة. وحمل «ال صحيح البخاري» عن أبي الوليد بن خالد العبدري.

وكان الغالب عليه الأدب مع الضبط والإتقان.

ثُوفِي بميورقة^(٣).

- حرف الطاء -

٩٦ - طَيْبُرْسُ بن أَيْكَ^(٤).

الأمير الكبير بهاء الدين ابن الأمير حسام الدين. من أمراء ال بغداديين. أمّر بعد وفاة والده، وخُلِع عليه. وكان من الملاح، فُتُوفِي وهو شاب طريّ، فتحزن بعض الناس عليه لحسنها.

(١) انظر عن (سليمان بن علي) في: تكميلة الصلة لابن الآبار، رقم ١٩٩٢ ، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكيشي ٧٦/٤ رقم ١٨٦.

(٢) في الأصل: «السلبي»: بالسين المهملة. والمثبت هو الصحيح، نسبة إلى مدينة شلب.

(٣) هكذا في الأصل، وفي الذيل والتكميلة: «منقرة» بالنون. وقال المراكيشي: وكان أدبياً حافظاً، كاتباً بليغاً، كثير التمثيل بالأشعار والحكم والأداب، حسن الخط، متقن الضبط، ذا حظ صالح من فرض الشعر، وتهول كثيراً، وامتحن أقواتاً.... وقد نتف على الستين.

(٤) انظر عن (طبرس بن أيك) في: الوافي بالوفيات ٥٠٩/١٦ رقم ٥٥٦.

مات في شعبان.

- حرف الظاء -

٩٧ - ظافر بن طاهر^(١) بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف. أبو المنصور الأزدي، الإسكندراني، المالكي، المطرز المعروف بابن شحوم. ولد سنة أربع وخمسين.

وسمع من: السّلّيبي، وأبي الطّاهر بن عوف، ومخلوف بن حارة الفقيه، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وأخيه الفقيه أبي الفضل أحمد، وجماعة.

وكان يؤمّ بمسجد.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والشرف الدّمياطي، والتاج الغرافي، وجماعة.

وبالإجازة: القاضيان ابن الخويبي، وتقى الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسيبي، وجماعة.

وتُوفي في نصف ربيع الأول بالإسكندرية.

٩٨ - ظئية.

معتقة المحدث عبد الوهاب بن رواح.
سمعت من: عبد المجيد بن محمد المراكشي.
روى عنها: الدّمياطي، وغيره.
وماتت بالإسكندرية.

(١) انظر عن (ظافر بن طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٤٣/٣ رقم ٣٦٠، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وال عبر ١٧٢/٥، وسير أعلام النبلاء ١١٦/٢٢٣ رقم ٨٩، والوافي بالوفيات ١٦/٥٣١ رقم ٥٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٢، وشذرات الذهب ٥/٢١٣، ٢١٤.

- حرف العين -

٩٩ - عبد الله بن عبد الواحد^(١) بن عليّ بن الخضر.

أبو بكر الحلبي الشافعى، الشروطى.

روى عن حنبل بالعلى.

وعنه: مجد الدين ابن العديم.

وتوفي في جمادى الأولى.

١٠٠ - عبد الله بن صُبْحَى بن حَسْنَى.

العسقلانى الأصل، التّنسى، ثم الدّمياطى، المقرىء، الفَرَضِي، الخطيب.

روى بالإجازة عن نصر الله بن سلامة الهبّي، وأبي الفرج ابن الجوزي.

حدّث عنه الدّمياطى وقال: هو أستاذى في القراءة والفرائض.

مات في ذي القعدة، وله سبعون سنة.

١٠١ - عبد الرحمن بن عبد المنعم^(٢) ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن

شبل بن الحسين بن عليّ بن عبد الواحد.

عزّ الدين أبو محمد بن عبد الحارثي، الدمشقى، الشافعى.

وُلد سنة اثنين وستين وخمسماة.

وحدّث عن: القاضى أبي سعد بن أبي عصرون، وعبد الرزاق النجاشى،

وإسماعيل الجفري، وجماعة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانى، والغخر إسماعيل بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وتوفي في سابع المحرّم وله ثمانون سنة. وهو أخو الكمال.

(١) يُحتمل أن تكون ترجمته في الجزء الضائع من (بغية الطلب) لابن العديم.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المنعم) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٥/٣ رقم ٣١٤٧.

وتكميلة إكمال الإكمال لابن الصابونى ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٤١، وصلة التكملة للحسينى،

ورقة ١٢، ١١.

١٠٢ - عبد السلام عبد الله^(١) ابن شيخ الشيوخ عمر بن عليّ بن الزاهد العارف أبي عبد الله محمد بن حمودة.

الجُويني، شيخ الشيوخ، تاج الدين، أبو محمد.

وُلد سنة سَنَة وَسْتَين وَخَمْسَانَةً بِدِمْشَقَ.

وسمع من: الحافظ أبي القاسم بن عساكر، ويحيى الثقفي، وأبي الفتح والده.

وسمع ببغداد من شهادة.

ودخل الديار المصرية، ثم دخل المغرب في سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسةٍ، وأقام بها إلى سنة ستّمائة، وأخذ بها عن: محمد بن حوط الله، وجاءة.

وسكن مراكش. وكان فاضلاً مؤرخاً. له أدب وشعر وتواлиf؛ وله تاريخ.

وكان عفيفاً متواضعاً لا يلتفت إلىبني أخيه لأجل رئاستهم، وقد كانوا كالملوك في دولة الملك الصالح نجم الدين.

روى عنه: الحافظ زكي الدين المنذري، والمفتى زين الدين الفارقي، وشمس الدين محمد بن غانم الموقعي، والبدر أبو عليّ بن الحلال، والرُّكْنُ أَحْمَد

(١) انظر عن (عبد السلام - عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٣٧، رقم ٣٨، ٣١٥٦، ومراة الزمان ج ٨ ق ٨، ٧٤٨/٢، ٧٤٩، وذيل الروضتين ١٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨١ - ٨٣ و ٨٣ - ٨٥ رقم ٥٦، و ٢٤١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٣، ونهاية الأربع ٣٠٧/٢٩ وفيه: «عبد الله بن عمر»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة، وفيه «تاج الدين عبد الله بن عمر»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وال عبر ٥/١٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٧، ومراة الجنان ٤/١٠٥، والبداية والنهاية ١٣/١٦٥ وفيه: «أبو عبد الله بن عمر بن حويه» وهو غلط، وزهرة الأنام لابن دعماق، ورقة ٦٠، ٦١، وذيل التقييد للفاسي ٤٩/٢ رقم ٤٩٢، ١١٣٥، والمسجد المسوبك ٥٣٤/٢، والمقطى الكبير للمقرizi ٤/٦٣٢ رقم ١٥٥٣، وعقد الجمان ١٨/٢٦٥ ورقة ٢٦٦، والنجوم الظاهرة ٦/٣٥٠، وشذرات الذهب ٥/٢١٤، ويقال في اسمه: عبد السلام، وعبد الله.

الطاوسي، والفخر إسماعيل بن عساكر، وجماعة. وأبو المعالي بن البالسيي بالحضور.

وكان من كبار الصُّوفية وله بينهم حُرْمة وافرة.
تُوفَّ في خامس صَفَر.

ودخل مَرَاكِش وحظي عند ملوكها أبي يوسف، فقال: قال لي يوماً: كيف ترى هذه البلاد يا أبا محمد وكيف هي من بلادك الشامية؟ قلت: يا سيدنا بلاد حسنة أنيقة مكملة وفيها عيب واحد.

قال: ما هو؟ قلت: تُنْيِي الأوطان. فتبسَّم وأمر لي بزيادة رُتبة
واحسان^(١).

١٠٣ - عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجزارى .
الطيب المصرى .

حدّث عن: الْبُوْصِيرِيُّ، وغَيْرُه.

وكان يطهّب الفقراء ويؤثّرهم بالأشربة وغيرها.

(١) وقال سبط ابن الجوزي: «كان فاضلاً نزهاً عفيفاً، شريف النفس، عالي الهمة، قليل الطمع، لا يلتفت إلى مال أحد من خلق الله تعالى لأجل دنيا لا إلى أهله ولا إلى غيرهم، وصنت التاریخ وغيره، وكان صدیقی، وكان رحمة الله تعالى یزورني ویحضر مجالسی، وقد أنشدنا لنفسه فقال:

لِمَ الْأَنْقَادِ مُسْكَبًا إِلَّا تَحْمِلُ لِي
وَلَا حَلَالٍ مِنَ الدِّينِ وَلَذَّتْهَا
وَوَلِيَّ مَشِيقَةَ الْخَوَانِكَ بَعْدَ أَخِيهِ صَدَرَ الدِّينِ، وَكَانَتْ وَفَاتَهُ فِي سَادِسِ عَشَرِ صَفَرِ، وَصُلِّيَ
عَلَيْهِ بِجَامِعِ دَمْشَقِ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصَّوْفِيَّةِ عَنْدَ الْمَيْبَرِ . . .

ونقلت من خط ولده سعد الدين قال: وُلد والدي تاج الدين يوم الأحد رابع عشر شوال سنة ٥٧٢ وكان مفتناً في العلوم، عارفاً بالأصولين والفروع والتسلسل والتاريخ والهندسة والطب، وسمع الحديث الكبير، وله مقاطع شعر جيدة، وصنف الكتب، منها «المؤنس» في أصول الأشياء، ثماني مجلدات، وكتاب «السياسة الملوكية للكامل صاحب مصر»، و«المسالك والممالك»، و«عطف الذيل في التاريخ»، وله «أمالي» وتاريخ كثيرة. (ذيل مرآة الزمان) ووقع في الطبع من الكتاب أن الجوهري سافر إلى المغرب في سنة ٥٧٣ (!) والصحيح سنة ٥٩٣ هـ.

٤٠٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد^(١) بن إسماعيل .

قاضي القضاة بدمشق، رفيع الدين، أبو حامد الجيلاني، الشافعى، الذى فعل بالناس الأفعال.

كان فقيهاً فاضلاً، متكلماً، مُناظراً، متفلسفاً، رديء العقيدة معترضاً.

قدِم الشَّامُ، وُلِيَ قضاءً بِعَلْبَكَ فِي أَيَّامِ صَاحِبِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ، وَوَزِيرِهِ أَمِينُ الدُّولَةِ السَّامِرِيُّ فَنَفِقَ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا اتَّقْلَتْ نُوبَةُ السَّلَطَةِ بِدِمْشِقَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَلَاهُ الْقَضَاءِ، فَاتَّقَنَ وَأَمِينُ الدُّولَةِ فِي الْبَاطِنِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ عِنْدَهُ شَهُودٌ زُورٌ قَدْ اسْتَعْمَلُوهُمْ وَمَدْعَوْنٌ زُورٌ. فَيَحْضُرُ الرَّجُلُ إِلَى مَجْلِسِهِ مِنَ الْمُتَمَوِّلِينَ فَيَدْعُهُ عَلَيْهِ الْمَدْعَى بِأَنَّ لَهُ فِي ذَمْتِهِ أَلْفَ دِينَارٍ أَوْ أَلْفَيْ دِينَارٍ، فَيَبْهِتُ الرَّجُلُ وَيَتَحِيرُ وَيُنْكِرُ، فَيَقُولُ الْمَدْعَى: لِي شَهُودٌ؛ وَيَحْضُرُ أُولَئِكَ الشَّهُودُ فَيُلَزِّمُهُ الْحُكْمُ، ثُمَّ يَقُولُ: صَالِحٌ غَرِيمَكَ؛ فَيَصَالِحُ عَلَى النَّصْفِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقْلَّ، فَاسْتَبِحْتَ لِلنَّاسِ أَمْوَالٌ لَا تُحَصَّنُ بِمَثْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ.

وفي «جريدة» صدر الدين عبد الملك بن عساكر بخطه أن القاضي الرفيع

(١) انظر عن (عبد العزيز بن عبد الواحد) في: مفرج الكروب /٥، ٢٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ومرأة الزمان ج ٨ ق ٧٤٩/٢ - ٧٥١، وذيل الروضتين ١٧٣، ١٧٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطاء، ١٧١/٢، ١٧٢، ونهاية الأرب ٢٩، ٣٠٣/٣، ٣٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٣ - ١١١ رقم ٨٤، وال عبر ١٧٢/٥، ١٧٣، ودول الإسلام ١١١/٢، ١٤٢٨، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٤ - ١٩٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٧، ١٤٢٨، وفوات الوفيات ٢/٣٥٤ - ٣٥٤ رقم ٢٨٨، وتاريخ ابن الوردي ١٧٣/٢، ١٧٤ وفيه: «الرقيع» ووفاته في سنة ٦٤١ هـ؛ والبداية والنهاية ١٣/١٦٢، ١٦٣ في وفيات ٦٤١ هـ؛ وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧١ - ١٧٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٥٩٢ - ٥٩٤ رقم ٥٤٧، والوافي بالوفيات ١٨/٥٢٤ - ٥٢٦ رقم ٥٢٦، وعيون التواريخ ٢٠/١٧١، ١٧٢، والمسوبك ٢/٥٣٤ - ٥٣٥ وفيه «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الهادي» وهو خطأ، والفلاكت والمفلوكون للذجبي ٧٥، وفيه وفاته ٦٤٣ هـ؛ والمنهل الصافي ٧/٢٨٢ - ٢٨٥ رقم ١٤٣٦، والدليل الشافي ١/٤١٥ رقم ١٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٠، والدارس في تاريخ المدارس ١٨٨/١، وقصيدة دمشق للتعييمي ٦٩، وشذرات الذهب ٥/٢١٤، ٢١٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٢/٢١٣، ٢١٤ رقم ٥٤٩، ومعجم المؤلفين ٥١٥/٢٥٢.

دخل من توجّهه إلى بغداد رسولاً، وخرج لِتلقّيه الوزير أمير الدولة والمنصور ابن السلطان إسماعيل. ودخل في زحم عظيم وعليه خلعة سوداء وعلى جميع أصحابه. فقيل إنّه لم يدخل بغداد ولا أخذت منه رسالة وردة، واشتري الخلع من عنده لأصحابه.

شرع الملك الصالح في مصادرته الناس على يد^(١) الرَّفِيع الجيني. وكتب إلى نوابه في القضاء يطلب منهم إحضار ما تحت أيديهم من أموال اليتامي. فهذا القاضي ما ولـي قاضي مثله. كان يسلك طريق الولاة ويحكم بالرُّشوة، وياخذ من الخصميين، ولا يعدل أحداً إلا بمال، وياخذ ذلك جهراً. وفسقه ظاهر. وقد استعار أربعين طبقاً ليهدي فيها هدية إلى صاحب حصن فلم يردها. فسبى الناس بأفعاله جور الولاة وأصحاب الشروط. وغارت المياه في أيامه وبطلت طواحين كثيرة، وصار نهر ثورة^(٢) يوم الفتوح لا يبلغ طاحونة مقرى^(٣).

ومات في ولاته عجمي خلف مائة ألف وابنة، مما أعطى البيت فلساً.

وأذن الرَّفِيع للنساء في دخول جامع دمشق، وقال: ما هو بأعظم من الحرمين؟ فدخلن وامتلأ بالنساء والرجال ليلة التصف، وتآذى الناس بذلك حتى شكوا إلى السلطان، فمنع الناس منه.

قال أبو المظفر بن الجوزي^(٤): حدثني جماعة أعيان أنه كان فاسد العقيدة، دهريأاً، مستهتراً بأمور الشريعة، يجيء إلى صلاة الجمعة سكراناً. وأن داره كانت مثل الحانة، شهد بهذه الأشياء عندي جماعة عدول.

وحكى لي جماعة أنَّ الوزير السامرِي بعث به في الليل من دمشق إلى قلعة

(١) في الأصل: «رد».

(٢) هو نهر ثُورَا: بالفتح والألف المدودة، وهو نهر عظيم بدمشق. وجاء في شعر بعضهم: «ثُورَا» بالهاء، وهو ضرورة. وقد أثبته المؤلف - رحمة الله - كما ترى، وهو من أهل دمشق، فتأمل.

(٣) مقرى: قرية بالقرب من دمشق. بفتح الميم وسكون القاف، وفتح الراء، وألف مقصورة.

(٤) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٧٥٠.

بعَلْبَكَ عَلَى بَغْلٍ بِأَكَافِ، فَاعْتَقَلَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ، ثُمَّ بَعْثَ بِهِ إِلَى مَغَارَةِ أَفْقَةٍ^(١) فِي جَبَلِ لُبْنَانِ فَأَهْلَكَهُ بِهَا. وَبَعْثَ إِلَيْهِ عَدَلَيْنَ شَهَدُوا عَلَيْهِ بِيعَ أَمْلَاكِهِ. فَحَدَّثَنِي أَحَدُهُمَا قَالَ: رَأَيْتَهُ وَعَلَيْهِ قَنْدُورَةٌ صَغِيرَةٌ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَخْفِيفَةٌ، فَبَكَى وَقَالَ: مَعْكُمْ شَيْءٌ أَكُلُّ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَا أَكَلْتُ شَيْئًا.

فَأَطْعَمْنَاهُ مِنْ دَارَنَا، وَشَهَدْنَا عَلَيْهِ بِيعَ أَمْلَاكِهِ لِلسَّامِرِيِّ، وَنَزَلْنَا مِنْ عَنْدِهِ، فَبَلَّغْنَا أَنَّهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ، فَأَيْقَنَ بِالْهَلاَكِ وَقَالَ: دَعُونِي أَصْلِيَ رَكْعَتَيْنِ. فَقَامَ يَصْلِيَ وَطَوَّلَ، فَرَفَسَهُ دَاؤِدُ مِنْ رَأْسِ شَقِيقٍ مُطْلَّ عَلَى نَهْرِ إِبْرَاهِيمِ^(٢)، فَمَا وَصَلَ إِلَى الْقَرَارِ إِلَّا وَقَدْ تَقطَّعَ.

وَحَكَى لِي آخِرُ أَنَّ ذِيلَهُ تَعْلَقَ بِسَنِّ الْجَبَلِ فَضَرَبَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ.

وَذَكَرَ نَاصِرُ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَيَّرِ^(٣)، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ رَئِيسِ النَّيَّابِ قَالَ: لَمَّا سُلِّمَ الْقَاضِي الرَّفِيعُ إِلَى الْمُقَدَّمِ دَاؤِدُ سَيفِ النَّقْمَةِ وَإِلَيْهِ أَيْضًا وَصَلَّنَا بِهِ إِلَى الشَّقِيقِ^(٤) وَفِيهِ عَيْنٌ مَاءٌ فَقَالَ: عَلَيَّ عُشْلٌ وَأَشْتَهِي تُكَنْوِي أَغْتَسِلُ وَأَصْلِيُّ. فَنَزَلَ وَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: افْعُلُوا مَا شَئْتُمْ. فَدَفَعَهُ دَاؤِدُ، فَمَا وَصَلَ إِلَّا وَقَدْ تَلَفَّ.

قال أبو المظفر^(٥): وَحَكَى لِي أَعْيَانُ الدَّمَاشِقَةَ أَنَّ الْمَوْقَقَ الْوَاسِطِيَّ هُوَ كَانَ أَسَاسَ الْبَلَاءِ، فَتَحَّ أَبْوَابَ الظُّلْمِ، وَجَسَرَ الرَّفِيعَ عَلَى جَهَنَّمَ، وَأَخْذَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ سَتَّمِائَةَ أَلْفَ دَرَاهِمَ، وَآخِرُ أَمْرِ الْمَوْقَقِ أَنَّهُ عُذِّبَ عَذَابًا مَا عُذِّبَهُ.

(١) مَغَارَةُ أَفْقَةِ: شَرْقِيَّ مَدِينَةِ جَبَلٍ. وَهِيَ بِضمِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الْفَاءِ وَفَتحِ الْكَافِ. وَقَدْ تَحْرَفَتْ فِي الْمَرَآةِ إِلَى: «أَفْنَة».

(٢) نَهْرُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي مَدِينَةَ جَبَلٍ، وَيَنْبَعُ فِي جَبَلِ لُبْنَانِ شَرْقِيَّ المَدِينَةِ، وَيُسَمَّى قَدِيمًا نَهْرًا أَدْوَنِيَّ.

(٣) الْمُتَيَّرِيُّ: بِضمِ الْمِيمِ وَفتحِ النَّونِ وَسَكُونِ الْيَاءِ أَخْرِ الْحُرُوفِ وَكَسْرِ الْطَاءِ وَالْرَاءِ. نَسْبَةُ إِلَى الْمُتَيَّرَةِ، وَهُوَ حَصْنٌ وَجَبَلٌ يَرْتَفَعُ فِي جَبَلِ لُبْنَانِ بَيْنِ جَبَلٍ وَبَعْلَبَكَ. وَقَدْ تَصَحَّختْ هَذِهِ النَّسْبَةُ فِي: الْمُخْتَارُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الجَزَرِيِّ ١٩٥ إِلَى «الْمُتَيَّرِيِّ».

(٤) تَصَحَّختْ فِي الْمُخْتَارِ إِلَى: «الْسَّقِيفَ» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

(٥) فِي الْمَرَآةِ ج ٨ ق ٢٧٥٠.

أحد، وكسرت ساقاه، ومات تحت الضرب، وألقى في مقابر النصارى، فأكلته الكلاب وصار عبرة.

قلت: وبلغني أن سبب هلاك الرفيع وهذا أن الناس استغاثوا إلى الصالح إسماعيل من الرفيع وراغعوه، وكثُرت الشنائع، فخاف الوزير السامرّي، وعجل بهلاكهما ليمحو التهمة عن نفسه ويُرضي الناس، ولئلا يُقرا عليه.

وقيل إن السلطان كان عارفاً بالأمور، فالله أعلم. ولم يُعد الناس قضية الرفيع وقتله حنة بل نعمة، نسأل الله الستر والعافية.
وكان القبض عليه في آخر سنة إحدى وأربعين.

وذكر واقعته في سنة اثنين ابن الجوزي^(١)، وغيره، فإن فيها اشتهر إعدامه.

وقال الإمام أبو شامة^(٢): وفي ذي الحجّة سنة إحدى قبض على أعوان الرفيع الجيلي الظّلمة الأرجاس وكثيرهم الموقّع حسين الواسطي ابن الرّواس، وسُجنوا ثم عذّبوا بالضرب والعصر والمصادرة. ولم يزل ابن الرّواس في العذاب^(٣) والحبس إلى أن فُقد في جادى الأولى سنة اثنين.

قال: وفي ثاني عشر ذي الحجّة أخرج الرفيع من داره وحُبس بالمقديمة.

قال: ثم أخرج ليلاً وذهب به فسجون بمعارة أفقه من نواحي البقاع، ثم انقطع خبره. وذكروا أنه توفي، منهم من قال: ألقى من شاهق. وقيل حُقِّيق.
وولي القضاء محبي الدين ابن الزكي.

قال ابن واصل^(٤): حكى لي ابن صُبْح بالقاهرة أنه ذهب بالرفيع إلى رأس شقيف، فعرف أني أريد رميَّه، فقال: بالله عليك أمهل حتى أصلِّي ركعتين. فأمهلته حتى صلاهـما ثم رميته فهلك.

(١) هكذا، والصواب: «سبط ابن الجوزي».

(٢) في ذيل الروضتين ١٧٣ ، ١٧٤ .

(٣) في الأصل: «العزاب» بالزاي، وهو غلط.

(٤) في مفرج الكروب ٥ / ٣٤١ .

وقال غيره: كان الرَّفِيع فقيهاً بالعُدْرَاوِيَّة^(١) وبالشَّامِيَّة^(٢) والفلكيَّة^(٣)، وكان يشغل الناس. وكان ذكياً كثير التَّحصيل. وصارت بينه وبين أمين الدولة علي بن غزال الوزير صحبة أكيدة، فولاه قضاء بعلبك، فلما تُوفِيَ القاضي شمس الدين الخوئي طلب أمين الدولة وُليَ قضاء دمشق. فصار له جماعة يكتبون حاضر زُور على الأغنياء ويحضر وهم فِينَكرون، فيخرجون المحاضر فيعتقلهم بالحاروخية^(٤)، فيصالحون على البعض، ويُسِرِّ في السر إلى أمين الدولة بعض ذلك. فكثُرت الشكاوى. وبلغ السلطان، فأمر بكشف ما حُمل إلى خزانة الدولة في مدته. وكان الوزير لا يحمل إلى الخزانة إلا اليسير. فقال الرَّفِيع: الأمور عندي مضبوطة مكتوبة. فخافه الوزير. وشعب عليه قلب السلطان وحذره غائته، فقال: أنت جئت به وأنت تتولى أمره أيضاً. فأهلكه.

ومن تعاليق عبد الملك بن عساكر قال: وليلة استهلت سنة اثنين نزل الوالي ابن بكارا إلى دار الرَّفِيع واحتاطوا على ما فيها، وشرعوا بعد يوم في البيع، فمن ذلك أربعة عشرة بُغْلة وماليك، وتسعمائة مجلد وجوار وأثاث. وساروا بالقاضي فألبسوه طرطرواً وتوجهوا به نحو بعلبك. وُليَ القضاء ابن الرَّزكي.

وذكر صاحبنا شمس الدين محمد بن إبراهيم في «تاریخه»^(٥) قال: وفيها، يعني سنة اثنين، عُزل الرَّفِيع الجيلاني عن مدارسه. فكان في آخر السنة الماضية قد عُزل عن القضاء، وسبب عزله وإهلاكه الوزير السامرائي، فإنَّ الرَّفِيع كتب فيه ورقة إلى الملك الصالح يقول: قد حملت إلى خزانتك ألف ألف دينار من أموال الناس.

فقال الصالح: ولا ألف ألف درهم. وأوقف السامرائي على الورقة

(١) انظر عن المدرسة العدراوية في: الدارس ١٤٣/١ و٢٨٣.

(٢) انظر عن المدرسة الشامية (الجوانية) في الدارس ٢٢٧/١ و٢٥٦.

(٣) انظر عن المدرسة الفلكلية في: الدارس ١٤٣/١ و١٦٦ و٣٢٧ و١٥٢/٢.

(٤) انظر عن المدرسة الجاروخية في: الدارس ١٦٩/١.

(٥) انظر المختار من تاریخه للذهبي ١٩٤ - ١٩٦.

فأنكر. فبلغ الرَّفِيع فقال: أنا أحاققه. فقال السَّامري: هذا قد أكل البلاد وأقام علينا الشَّناعات، والرَّأي عزْلَه ليتحقق الناس أئك لم تأمره. فعزله وأعطي العادلية^(١) لكمال الدين التَّقْلِيسِي صَهْرَ الْخُوَيْيَيْ، والشَّامِيَّة الْكُبْرَى^(٢) لتقي الدين محمد بن رزين الحَمَوِيَّ، والعَدْرَاوِيَّة لُحْيَيْ الدِّين ابن الرَّكِيَّ.

وأسقط محبي الدين عدالة أصحاب الرَّفِيع وهم: العَزْلَبَنَ القَطَانَ، والرَّازِنَبَنَ الْحَمَوِيَّ، والجَمَالَبَنَ سِيدَةَ، والمَوْفَقَ الْوَاسْطِيَّ، وسَالِمَ الْمَقْدِسِيَّ، وابنه محمد. وكان الطَّامةُ الْكَبِيرَ المَوْفَقَ فَإِنَّهُ أَهْلُكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ.

وقال المَوْفَقُ أَحْمَدَبَنَ أَبِي أَصْبِعَةَ^(٣): كان بالعَدْرَاوِيَّة يشتغل في أنواع العلوم والطَّبَّ. وقرأت عليه شيئاً من العلوم الحكيمية والطَّبَّ. وكان فصيح اللسان، قوي الذكاء، كثير الاشتغال والمطالعة. وولي قضاء بَعْلَبَكَ. وكان صديقاً للصاحب أمين الدولة وبينهما عشرة. وله من الكُتُب «كتاب شرح الإشارات»، و«التَّنْبِيهَات»، واختصر كتاب «الْكُلَّيَّات» من «القانون» وغير ذلك.

١٠٥ - عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) بْنُ فُتوحٍ.

أبو الحسين التَّنْفِري الشَّافعِيُّ الفقيه.

روى عن: أبيه، وأبي الخطاب بن واجب.

وتفقه بإشبيلية على: أبي الحسين بن زرقون. ثمّ أقبل على العبادة والرُّهُد. وكان حافظاً للفقه والحديث. ورَّخَه الأَبَارَ.

(١) انظر عن المدرسة العادلية في: الدارس ١ / ٢٢٤.

(٢) هي الشاميَّة المجزانية.

(٣) في عيون الأنباء ٢ / ١٧١، ١٧٢.

(٤) انظر عن (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) في: تكميلة الصلة لابن الأبار.

١٠٦ - علي بن إبراهيم^(١) بن عبد الغني.

أبو الحسن المصري، النحاس الزناجي. والزناجل آنية من التحاس.

حدَث عن: عبد الله بن بَرِيَّ التَّحْوَيِّ، وإسماعيل بن قاسم الزيارات.

روى عنه: الحافظ أبو محمد الدمياطي، وغيره.

ولم ألق أحداً روى لي عنه.

وبالإجازة: العماد بن البالسي، وغيره.

وتُوفِي في تاسع عشر المحرم.

١٠٧ - علي بن الأنجب^(٢) بن ما شاء الله بن حسن.

الفقيه، المقرئ، أبو الحسن ابن الصصاص البغدادي، الحنبلي.

قرأ القرآن بواسطه على أبي بكر بن الباقلاني.

وسمع من: يحيى بن بُوش، وابن شاتيل، وابن كُلَيْب.

وعاش بِضْعَاً وسبعين سنة. وكان ينسخ بالأجرة، وله أدب وفضائل.

وأحضر ليلاقن مجاهد الدين أيك الدُّويَّدار الصغير في صغره، فحصل

جملةً من المال والعقار. وأتَجَّر في الكُتب^(٣).

(١) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٣٦/٣ رقم ٣١٥١، وصلة التكميلة للحسيني؛ ورقة ١٢.

(٢) انظر عن (علي بن الأنجب) في: الذيل على طبقات الخنابلة ٢٣٠/٢ رقم ٢٣٦، وختصره ٧٠، والمشتبه في الرجال ٦٢٤/٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي ٢٠٨/٣ - ٢١٠ رقم ٦٨٨، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد الأرشد، رقم ٧٠١، والدر المضد ٣٨١/١ رقم ١٠٥٢، وشذرات الذهب ٥/٢١٦.

(٣) وقال ابن النجاشي: حفظ القرآن الكريم وجَد قراءته، وتفقهه على أبي الفتح بن المني، وتكلَّم في مسائل الخلاف، وقرأ الأدب، وكتب خطأً حسناً، وسمع الحديث من أبي الفتح بن شاتيل فمن بعده، وذكر لنا أنه سمع من الكاتبة شهدة، ومن عبد الحق بن يوسف، وسافر إلى واسط وقرأ بها القرآن على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع الحديث من أبي الفرج بن نعوباً وغيره، علقنا عنه شيئاً يسيراً من الحديث والآيات، وهو فاضل، كبير المحموظ، دمث الأخلاق، مليح المحاوره، لطيف الطبع، طريف.

تُوْقِيٌّ في جمادى الأولى ببغداد^(١). وذكر أنه سمع من شُهْدَة.

١٠٨ - عَلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ عَلَىٰ .

الحاج أبو الحسن الدمشقي الصالحي .

تُوْقِيٌّ في ربيع الآخر، ودُفِنَ بقايسيون .

قال الضياء: روى شيئاً من الحديث أظنه عن ابن طبرزاد .

١٠٩ - عَلَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أبو الحسن بن الفقاعي، السعدي، المصري .

روى عن: أبي الفتح محمود بن الصابوني، والشرف بن المؤيد .

وتوْقِيٌّ في جمادى الأولى .

١١٠ - عَلَىٰ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنُ عَلَىٰ^(٢) .

أبو الحسن بن الجنان الأندلسى، الفقيه .

ذكر وفاته فيها عز الدين الحسيني، وقال: ولد في سنة اثنتين وسبعين وخمسين .

وسمع من: الحافظ بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجذ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون، وجماعة^(٣) .

١١١ - عَلَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ أَبِي القَاسِمِ .

الأنصاري، الدمشقي، عز الدين، أبو القاسم . وهو يُكْنَى أَشْهَر .

وُلد سنة ثلاث وسبعين وخمسين .

(١) وقال ابن النجار: سألت ابن الجصاص عن مولده، فقال: في أول سنة ست وستين وخمسين .

(٢) انظر عن (علي بن عبد الصمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٩ ، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٥ / ق ٢٥٣ / ١ ، ٢٥٤ رقم ٥١٨ .

(٣) وقال المراكشي: وكان محدثاً ضابطاً متقناً، نبيلاً، متيقظاً، ذاكراً للتاريخ الحديثة، عارفاً بطرق الرواية، ثقة فيما يأثره، عذلاً فيما يرويه، عاقداً للشروط، بصيراً بعلتها، مبزاً في العدالة .

وسمع من: **الخُشُوعي**.

روى عنه: المجد ابن **الحلوانية**, والشيخ زين الدين الفارقي.
وكان عدلاً بباب الجامع.
توفي في ذي القعدة.

١١٢ - علي بن أبي القاسم^(١) بن صالح.

أبو الحسن الدربي، الصوفي، المعروف بابن الترريف.
من أهل خانقاه الطواويس^(٢) بدمشق.

سمع من: **الخُشُوعي**، ومحمد بن الخصيب.

روى عنه: ابن **الحلوانية** في «مُعَجَّمه».

ومات في صَفَرَ.

١١٣ - عمر الملك المغيث^(٣) جلال الدين ابن السلطان الملك الصالح
نجم الدين أيوب بن السلطان الملك الكامل محمد بن العادل.

توفي شاباً بقلعة دمشق في حبس عم والده الملك الصالح إسماعيل. وكان
والده لما خرج من دمشق إلى فلسطين استتاب ولده هذا بقلعة دمشق. فلما أخذ
إسماعيل دمشق اعتقله. فلم يزل إلى أن توفي في ربيع الأول. فتألم أبوه لموته،
وأنهم عمه بأنه سقا، وحاربه وتجهز له.

(١) انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٨/٣، ٦٣٩ رقم ٣١٥٨،
وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٣.

(٢) انظر عن (خانقاه الطواويس) في: الدارس ١٠٤ و ٢٨٢ و ١٢٩ و ٢.

(٣) انظر عن (الملك المغيث) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود الأيوبي ٣٦٠، ومفترج
الكرروب ٣٤٦/٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ٧٥١/٢، ٧٥٢، والحوادث الجامحة ٢٩٣
والمحضر في أخبار البشر ١٧٣/٣، ودول الإسلام ١٤٨/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري
١٩٦، والدر المطلوب ٣٥٧، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢، والبداية والنهاية ١٣/١٦٥
والوافي بالوفيات ٤٣٩/٢٢ رقم ٣١٠، والمسجد المسبوك ٥٣٩/٢، والسلوك للمقربي
ج ١ ق ٣١٨/٢، والنجوم الزاهرة ٣٥١/٦، وتاريخ ابن سبات (بحقيقنا) ٣٣٢/١، وشفاء
القلوب ٤٢٦، وشندرات الذهب ٢١٥/٥، والدارس ٢٨٢/٢، وترويع القلوب ٨٤.
وله ذِكر في: سير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة.

١١٤ - عمر بن عبد الرحيم^(١) بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن .
 الفقيه الإمام كمال الدين ، أبو هاشم بن العجمي الكلبي .
 ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة .
 وتفقه على الفقيه طاهر بن جليل .
 وسمع من : يحيى الثقفي .
 وحَدَّثَ ودرَسَ . وقيل إنه ذكر كتاب «المهذب» خمساً وعشرين مِرَّةً .
 وكان شديد الوسواس في الطهارة، فدخل الحمام وقصد الخزانة ليتطلَّه منها، فضاق بها نَفْسُه وخارت قواه فمات ، رحمه الله .
 سمع منه : أبو عبد الله البزارِي ، وعَبَّاسُ بْنُ بَزَوَانَ ، وجامعة .
 وتُوفِيَ في حادي عشر رجب . وهو من بيت حِشْمة وعلَم .

١١٥ - عمر الملك السعيد^(٢) بن السلطان شهاب الدين غازي بن الملك العادل .
 ولد صاحب مَيَافارقين .
 كان شاباً مليحاً، شجاعاً، جواداً، فلما استولت التتار على ديار بكر وأخذوا خلاط ، خرج شهاب الدين من بلاده خائفاً، واستنجد بال الخليفة وبالملوك . وكان معه ابنه هذا وابن أخيه حسن بن تاج الملوك . فجاء حسن إلى عمر فضربه سِكِّين فقضى عليه وهرب ، فأخذ في الحال وقتلَه عمَّه .
 فذكر سعد الدين ابن حمويَّه ، وكان مع شهاب الدين قال : نزلنا بالهرماس من نواحي حصن كيفا ، فقال السلطان لولده الملك السعيد : تعود إلى مَيَافارقين

(١) انظر عن (عمر بن عبد الرحيم) في: صلة التكملة للحسيني ، ورقة ملحقة بالورقة ١٧ وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢٣ ، ١١٦ ، رقم ٨٨ ، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٣ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٥٠/٢ رقم ٤١٨ .

(٢) انظر عن (الملك السعيد) في: المختصر في أخبار البشر ١٧٣/٣ ، ونهاية الأرب ٣٠٧/٢٩ . ٣٠٨

وتحجّم النّاس، وأروح أنا إلى مصر وبغداد لاستنفار النّاس. فقال: ما أفارق السلطان. وجاء أمير حسن قعد إلى جانبه، ثمّ أخرج سِكيناً ضرب بها عمر وهرب، ورمى بنفسه بشيابه في العين فغرق نفسه. فصاح السلطان: أَمْسِكُوه؛ فعاد إلى السلطان ليضربه أيضاً، فوقف عمر بيته وبين أبيه وقال: يا عدو الله قلتني وقتل السلطان أيضاً! فضربه بالسيف قطع خاصرته، فوقع وتکاثر الغلمان على حَسَن، فقال له السلطان: ويلك ما حملك على قتل ولدي من غير ذنبٍ له إلَيك؟

قال: أقتل إِنْ كنت تقتل.

فأمر به فقطعوه بين يديه. ثم سار إلى العراق ليستنفر على التّار.

- حرف القاف -

١١٦ - القاسم بن محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن سليمان.
الحافظ أبو القاسم بن الطيلسان الأنباري، الأوسي، القرطبي.
ولد سنة خمس وسبعين وخمسين أو نحوها.

ذكره أبو عبد الله الأئمّة، فقال: روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشّرّاط، وأبي العباس بن مقدام، وأبي محمد عبد الحق الحنـزـريـ، وأبي الحكم بن حجاج، وجماعة من شيوخنا.
وأجاز له: عبد المنعم بن الفرسـ، وأبو القاسم بن سمحون.

(١) انظر عن (القاسم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأئمّة (مخطوط الأزهر) ج / ٣ ورقة ١٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، و(المطبوع) ٥٥٧/٢ - ٥٦٦ رقم ١٠٩٠ ، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٥ رقم ٢١٢٦ ، ٢٠١ ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٩٣/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ ، رقم ١١٤/٢٣ ، ١١٥ رقم ٨٧ ، وغاية النهاية ٢٢٠١ رقم ٥١٥ ، وتبصير المتّبه ٢٦١/٢ رقم ١٩٣١ ، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ ، وشذرات الذهب ٢١٥/٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ونبيل الابهاج ٦١٩ و ٩٥٨ و ١١٩٤ و ١٥٧٦ ، وهدية العارفين ٢٥١ و ٢٦٢ و ٣٤٣ و ٦١٧ ، و معجم المؤلفين ٨/١١٣ ، ١١٤ .

وسيونه ينفيون على المائتين. وتصدر للقراء والإسماع.
وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدماً في صناعة الحديث مُتقناً له.

له من المصنفات: «كتاب ما ورد من الأمر في شرية الخمر»، و«كتاب بيان المَنْ على قارئ الكتاب والسنن»، و«كتاب الجوادر المفضّلات في المسلسلات»، و«كتاب غرائب أخبار المسلمين ومناقب آثار المُهتدِين»، و«كتاب أخبار صلحاء الأندلس».

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلاً لذلك. خرج من قُرطبة، وقت أخذ الفِرنج لها، فنزل بمالة، ولقي حظاً بها إلى أن تُوفى في ربيع الآخر.

١١٧ - قمر بن هلال^(١) بن بطاح.

أبو هلال، وأبو الضوء التقطيعي، الهراس، المخاري، ثم البقال.
ويُسمى عمر أيضاً.

سمع من: شهادة الكاتبة، وتجني الوهبانية، وعبد الحق اليوسفية.
وكان شيخاً أميناً.

روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقى الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما.
تُوفى في رجب.

- حرف الكاف -

١١٨ - كامل بن أبي الفرج^(٢).

الثئيمي، البكري، البغدادي، الأديب الذي فاق أهل زمانه في تحليده
الكتب، وله شعر حسن.
تُوفى في المحرم، وله سبعة وسبعين سنة.

(١) انظر عن (قمر بن هلال) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٢٣ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (كامل بن أبي الفرج) في: الراوي بالوفيات ٣١٤/٢٤ رقم ٣٢٦.

- حرف الميم -

١١٩ - محمد بن الحسين^(١) بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم .
نفيسُ الدّين ، أبو البركات الأنصاريّ ، الحمويّ الضرير .
أخو عز الدّين عبد الله .

وُلد بحمّة في رجب سنة أربع وستين وخمسين .
وسمع بمكّة من : عبد المنعم بن عبد الله الفراوي^(٢) .
وبالإسكندرية من : أبي طالب أحمد بن المسلم اللخميّ ، وأبي الطاھر بن عوف .
ويمصر من : أبي القاسم البوصيريّ . وبحمّة من : والده .
وأضّر في أثناء عمره .

روى عنه : القاضي مجد الدين العديميّ ، والمحدث تقي الدين إدريس بن مزيز ، والشهاب أحمد الدشتنيّ ، وجماعة .

وبالإجازة : العماد بن البالسيّ ، وغيره .
وسمعتُ من بنته فاطمة^(٣) بحمّة ، وطرابلس .
تُوفيت في آخر يوم من السنة بحمّة .

وسمع منه : سُنقر القضايعيّ ، والأمير أحمد بن الأشترى ، والخابوريّ .
١٢٠ - محمد بن عبد الله بن أبي كامل^(٤) .

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المصري الوراق ، المعروف بالسنائيّ .

(١) انظر عن (محمد بن الحسين) في : العبر ٥/١٧٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١١٤ دون ترجمة ، ومرآة الجنان ٤/١٥٥ ، والمفقى الكبير للمقرizi رقم ٥/٥٨٤ رقم ٢١٢٩ .

(٢) تصحّحت هذه النسبة في مرآة الجنان إلى «الفوارزي» .

(٣) انظر عن (فاطمة) في : معجم شيوخ الذهبي ٤٣٢ ، ٤٣٣ رقم ٦٣٣ ، وذيل العبر ٨٩ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨٣/٣ ، ومرآة الجنان ٤/٢٥٥ ، وشنرات الذهب ٦/٤٠ ، وأعلام النساء ٤/١٠١ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٢٣٢/٣ (في ترجمة المؤرخ الذهبي رحمه الله) .

(٤) انظر عن (ابن أبي كامل) في : التكميلة لوفيات النقلة ٣/٦٣٧ رقم ٣١٥٤ ، وصلة التكميلة للحسيني ، ورقة ١٣ .

قال الحافظ عبد العظيم: تُوفِي في ثالث صفر، وقد عَلَتْ سِنَّه.
وحدث عن السَّلْفِي بالإجازة.
وكانت له خبرة تامة بالوراقه وأحكامها. وكان جده قاضي مصر.

١٢١ - محمد بن عبد الستار^(١) بن محمد.

العمادي، الْكَرْدَرِيٌّ^(٢)، البراتقيني، وبراتقين قصبة من قصاب كردر من
أعمال خُرْجَانِيَّة خوارزم؛ العلامة شمس الأئمة أبو الوحدة.
كان أستاذ الأئمة على الإطلاق، والموفود عليه من الآفاق.
قرأ بخوارزم على برهان الدين ناصر بن عبد السيد المطرز، مصنف «شرح
المقامات».

وتفقه بسَمْرَقَنْد على شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر بن
عبد الجليل المزغيناني، وسمع منه
وتفقه ببخارى على العلامة بدرالدين عمر بن عبد الكريم الورسكي، وأبي
المحاسن الحسن بن منصور قاضي خان، وجامعة.
وبرع في المذهب وأصوله.

تفقه عليه خلق، ورحل إليه جماعة إلى بخارى منهم: ابن أخيه العلامة
محمد بن محمود الفقيهي، وسيف الدين البخارزي، وشيوخ الفرضي العلامة
حافظ الدين محمد بن نصر، وظهير الدين محمد بن عمر النوجابادي،
وجماعة ذكرهم الفرضي. ومن خطه نقلت هذا كله.
ولد سنة تسع وخمسين وخمسين.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الستار) في: سير أعلام النبلاء ١١٢/٢٣، ١١٣ رقم ٨٦، والوافي
بالوفيات ٢٥٤/٣، ١٢٧٦ رقم ٢٥٤، والجواهر المضية ٢/٨٢ رقم ٢٤٣، والعسجد المسبوك

٢/٥٣٣، والنجم الزاهرة ٣٥١/٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٧٦، وطبقات الفقهاء
المنسوب لطاش كبرى زاده ١٠٧، وشنرات الذهب ٣١٦/٥، والفوائد البهية ١٧٦، ١٧٧.
(٢) تصحفت هذه النسبة في تاريخ الخلفاء إلى: «الكردي». وجاء في العسجد المسبوك إنه
الكردوزي وأن كردوز من أعمال خوارزم، وهذا وهم.

وُتُوفِيَ بِبُخارَى فِي مَحْرَم سِنَة اثْنَتِينَ وَأَرْبَعينَ وَسَمْعَانَةَ، وَدُفِنَ عِنْدَ الْإِمامِ
عبدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْخَارِثِيِّ الْبَخَارِيِّ.

١٢٢ - محمد بن عبد الوهاب^(١) بن يوسف.

شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْإِمامِ بَدرِ الدِّينِ الْمَصْرِيِّ، الْحَنْفِيُّ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الْمَجْنَنَ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَكِرٍ.

وَكَانَ وَالَّذِي مِنْ أَعْيَانِ الْحَنْفِيَّةِ وَمُدَرِّسِيهِمْ.

تُوفِيَ مُحَمَّدٌ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

١٢٣ - محمد بن علي^(٣) بن علي بن المفضل بن القامغاري^(٤).

الْأَدِيبُ الْكَاتِبُ مُهَذِّبُ الدِّينِ ابْنُ الْحِيمِيِّ، الْحَلَّيِّ، الْعَرَاقِيِّ، الشَّاعِرُ.

شِيخُ مَعْمَرٍ، فَاضِلٌ.

وُلِدَ بِالْحِلْلَةِ فِي سِنَةِ تِسْعَٰيٰ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَائِنَةَ.

قَدِمَ دَمْشَقَ وَأَخْذَ هَا عَنْ: التَّاجِ الْكِنْدِيِّ.

وَسَمِعَ بِمَصْرٍ مِنْ: أَبِي يَعْقُوبِ بْنِ الطَّفَلِيِّ، وَأَبِي الْحَسِينِ بْنِ نَجَّا، وَبَنْتِ
سَعْدِ الْخَيْرِ.

وَاسْتَوْطَنَ مَصْرًا. وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْأَدِبِاءِ. وَكَانَ يُذَكَّرُ أَنَّهُ لَقِيَ بِبَغْدَادِ
الْعَالَمَةَ أَبَا مُحَمَّدِ بْنِ الْحَشَابِ وَأَنَّهُ هُوَ لَقَبُّهُ: مُهَذِّبُ الدِّينِ.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٤٢/٣ رقم ٣١٥٩، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ١٣، ١٤، والجواهر المضية ٨٧/٢، والمفقى الكبير للمقريزى ٦٦٢ رقم ٢٦٣١، والطبقات السنوية ٤٣٠/٣.

(٢) تصحّحت هذه النسبة إلى: «المحسن» في: الجواهر المضية.

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: نهاية الأرب ٢٩/٢٣، والمختر من تاريخ ابن الجوزي ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٢٣ دون ترجمة، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٩/٨، والوافي بالوفيات ١٨١/٤ - ١٨٣ رقم ١٧٢٠، وفوات الوفيات ٤٤١/٣، ٤٤٢، والمفقى الكبير للمقريزى ١/٣٢٢ رقم ٢٧٩٠، وبغية الوعاة ١/١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٠٨، وهدية العارفين ١٢١/٢، ١٢٢، ١٢٣، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩، ٣٠.

(٤) تصحّحت هذه النسبة في نهاية الأرب إلى: «التماغاز».

قال : ثم دخلتها سنة سبعين وقرأ بها الأدب على ابن القصار ، والكمال الأنباري ، وابن عبيدة ، وابن حميد ، وأبي الحسن بن الزاهدة .
ثم سافرت إلى الشام بعد الثمانين .

قال ابن التجار : كتبت عنه بالقاهرة ، وهو شيخ فاضل كامل المعرفة بالأدب ويقول الشعر الجيد ، وله مصنفات كثيرة . وهو حَسَنُ الطَّرِيقَةِ مُتَدِّيْنَ متواضع . أنساني لنفسه :

أَصْنَامٌ هَذَا الْعَصْرُ طُرَا أَكْلُكُمْ يَعْوَقُ أَمَا فِيكُمْ يَغْوِثُ لَا وَدُّ
لَقْد طَال تِرَادِي إِلَيْكُمْ فَلَمْ أَجِدْ سُوَى رَبِّ شَانِ فِي الْغَنَى شَانِ الرَّدِّ^(١)

وذكر له ابن التجار عدة مصنفات أديبية^(٢) ، وأنه تُوفِي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين . كذا قال سنة إحدى . وقال : ذكر لي قال : دخلت بغداد مع أبي وأنا صغير وأسمعني من ابن الزاغوني .
وروى عنه : الحافظ عبد المؤمن في «معجمه» .

قال الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ : تُوفِيَ في العشرين من ذي القعدة سنة اثنين هذه ،
وهو أصح . وكذا قرأته بخط ابن خلkan^(٣) .

(١) في الوفي بالوفيات ٤/٢٨١ زيادة بيت :

وَدَعْوَى كَرَامَ سِتْحِيلَ قَبْولَهَا وَيَقْبَلُ إِذْ حَذَّ الْحَسَامَ لَهَا حَذَّ
مِنْ مُصْنَفَاتِهِ كَمَا فِي (الوفي ٤/١٨٢) : «كتاب حرف في علم القرآن» ، «أمثال القرآن» ،
«كتاب الكلاب» ، «استواء الحكم والقاضي» ، «رد على الوزير المغربي» ، «المقاييسة» ، «الزورم
الخمس» ، «الملاحسن الديواني في الأدب والحساب» ، «المقصورة» ، «المطاول في الرد على المغربي
في مواضيع سها فيها ستة» ، «اسطراطاب الشعر» ، «شرح التحيّات» ، «الأربعين
والأسسنيات» ، «الديوان المعمور في مدح الصاحب» ، «الجمع بين الأخوات والمحافظة عليهنّ
وهي مسيئات» ، «صفات القبلة مجملة مفصّلة» ، «رسالة من أهل الإخلاص والودة إلى
الناكين من أهل الغدر والردة» .

(٢) وقال السيوطي : روى عنه المنذري وقال في تاريخه : شاعر مفلق ، وأديب بارع ، له تصانيف
حسنة ، (بغية الوعاة ١/١٨٤) ولم يذكره المنذري في التكميلة لوفيات النقلة .

١٢٤ - محمد بن عياش^(١) بن حامد بن محمود بن خليف.
أبو عبد الله الساحلي، ثم الدمشقي الصالحي، والد شيخنا نصر الله.
كان شيخاً صالحاً حيراً.

روى عن: ابن الحسين أحمد بن المواريني.
روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والجمال ابن الصابوني.
وتُوفي في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة.
ورَّخه الضياء فقال: كان حيراً ديناً.

١٢٥ - محمد بن محمد^(٢) بن أبي الساداد موفق.
مولى زكي اللمتوني، القاضي أبو عيسى المرسي.
وُلد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.
وسمع الكثير من: أبي عبد الله محمد بن حميد، وجماعة.
وأجاز له أبو بكر بن الجد، وأبو عبد الله بن زرقون، وجماعة.
وتُوفي في جمادى الآخرة.

ورَّخه الأئباء وقال: ناب في القضاء دهراً طويلاً بِمُرْسِيَة، ثم وليه
استقلالاً. وأخذ عنه بعض أصحابنا. ولم يكن يُصر الحديث.

١٢٦ - محمد بن يوسف^(٣) بن سعيد بن مسافر بن جمبل.
أبو عبد الله الأرجي، القطان، الحنبلي.

وُلد سنة ثلاث وسبعين، وسمعه أبوه من أبي العلاء محمد بن جعفر بن
عقيل، وسعيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزار، وعبد الرحمن بن جامع.

(١) انظر عن (محمد بن عياش) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٢٣ رقم ٨٥.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأئباء ٦٥٤/٢ رقم ٦٧٧، وملء العيبة
لابن رشيد الفهري ٨٩/٢، ٩٨، ١٠٣، ١٠٠، ١٣٣، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣١١.

(٣) انظر عن (محمد بن يوسف) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٠/٢ رقم ٢٣١، ٣٣٧،
ومختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد الأرشد، رقم ١١٠٦، والدر المنضد ١/٣٨١،
٢٨٢ رقم ١٠٥٣.

وكان فاضلاً ذكياً، حَسَنَ المشاركة في العلوم. وله مجاميع وفوائد.
روى عنه: جمال الدين الشريسي، والشيخ علي بن عبد الدائم.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وفاطمة بنت سليمان، وأبو نصر ابن الشيرازي.

وتُؤْتَى في ثالث رجب شهيداً من لُقْمَةِ غَصَّ بِهَا.

١٢٧ - محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد.

أبو عبد الله البغدادي المعماري.

روى عن: أبي الحسين عبد الحق اليوسفي.

ومات في جمادى الأولى.

ورَحْهُ الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ.

١٢٨ - محمود بن محمد^(١) بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب.

صاحب حماة الملك المظفر تقى الدين ابن المنصور ناصر الدين ابن المظفر تقى الدين.

كانت دولته خمساً وعشرين سنة وسبعة أشهر.

ومرض بالفالج ثلاثين شهراً. ومات في ثامن جمادى الأولى.

وتملك بعده الملك المنصور محمد ولده.

قال ابن واصل^(٢): مات لشمان بقين من جمادى الأولى عن نحوِ من ثلاثة وأربعين سنة. وخلف من الذكور المنصور والأفضل علياً. وكان المظفر شجاعاً

(١) انظر عن (محمود بن محمد) في: مفتاح الكروب ٥/٣٤٢ - ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٧٣، والدر المطلوب ٢١٠، ٢١١، ٣٥٦، ٣٥٧، ونهاية الأرب للنويري ٢٩/٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢١٠/٢٣، ٢١١ رقم ١٢٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٠/٢، والسعبد المسبوك ٥٣٣/٢، والسلوك ج ١ ق ١ رقم ٣١٨، وعقد الجمان (حوادث سنة ٦٤٢ هـ). وشفاء القلوب ٤٠٦ - ٤٠٧ رقم ١٠٤، وتاريخ ابن سبط (بحقيقنا) ١/٢١٠، وتاريخ حاه للصابوني ٣٥، ٣٦. (٢) في مفتاح الكروب ٥/٣٤٢.

إلى الغاية، ولم يعرف أحد من أهل بيته أفرس منه. وكان أبداً يحمل لثماً من حديد على كتفه في ركوبه لا يقدر أحدٌ على حمله.

حضر حرباً كثيرة بينها. وكان فطناً ذكياً، قويّ الفراسة، عظيم الهيبة، طيب الفاكهة، له ميل إلى الفضيلة. حصل لي منه حظٌ. وذلك قبل موته بسنة. وكان ناقص الحظ لم يزل مع جيرانه في حروب. وكان يرجو ظهور الصالح نجم الدين ليتقم به من أعدائه. وكان محباً فيه، حريصاً بكل ممكِّن على قيام ملكه. فلما تملك الديار المصرية خطب له بحمة، وحصل عنده من السرور شيء عظيم، وزينت قلعة حمة زينة عظيمة حتى عمّت الزينة جميع أبراجها، ونُشرت الدنانير والدرّاهم وقت الخطبة.

قال: وحين ظهر الصالح وتمكن عرض للملك المظفر من المرض ما عرض، وبقي ستين وتسعة أشهر.

ولم يكن موته بالفالج بل عرضت له حمى حادة أيامًا، وتُوفى إلى رحمة الله تعالى. وتقلّك ولده المنصور وعمره عشر سنين وثلاثة وأربعون يوماً، فقام بالأمور الأستاذ دار طغرين، وشيخ الشيوخ شرف الدين، والشجاع مرشد، والوزير بهاء الدين، والكل يرجعون إلى أوامر الصاحبة غادية بنت الملك الكامل زوجة المظفر.

ولما بلغ السلطان موت المظفر حزن لموته حزناً عظيماً، وجلس للعزاء ثلاثة أيام.

قلت: ومن ثم دام ملك حمة إلى آخر صبي للمنصور وابنه، لأنّ الدولة ما زالت في بيت الصالح ومواليه، وهم مُتصافون متناصحون.

. ١٢٩ - مسعود^(١).

(١) انظر عن (مسعود) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٥/٣ رقم ٣١٤٨، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٢.

أبو الخير الحبشيّ، مولى الشّرِيف أبي القاسم حمزة بن عليّ المخزوميّ العثمانيّ، المصريّ.

سمع من الْبُوصيريّ، والقاسم ابن عساكر.
روى عنه: الْحَافِظان المنذريّ، والدِّمياطيّ.
وتُوفِي في المحرَّم. ووصفه المنذريّ بالصلاح.

١٣٠ - منصور^(١) بن الشّيخ أبي عليّ حسان بن أبي القاسم.
الجَهْنَيُّ المهدويّ، ثمَ الإسكندرانيّ.
روى بالإجازة عن السَّلْفِيِّ.
ومات في المحرَّم رحمه الله تعالى.

١٣١ - المؤيد بن عليّ بن أحمد.
الفقيه أبو شجاع بن الشَّصَاص، الحنفيّ. شيخ بغداديّ.
وُلد في رمضان سنة خمس وستين.
وسمع من عبد الحقّ الْيُوسُفيِّ.
تُوفِي في آخر رجب، ولم يحدُث. ومات بحلب. قاله ابن النّجَار.

١٣٢ - مهنا بن الحسن بن حمزة.
الأمير أبو البقاء المدنيّ، العلويّ، الحسينيّ.
أقام ببغداد، وولي نظر الكوفة والحلة. ونُفِّذَ رسولاً إلى التّواحي وفُوضَ
إليه وقف المدينة. ثم سار بحمل الكسُوة الشّرِيفَة.
وتُوفِي في المحرَّم ببغداد.

- حرف النون -

١٣٣ - ناصر بن منصور^(٢) بن ناصر بن حдан.

(١) انظر عن (منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٥/٣ ، ٦٣٦ رقم ٣١٤٩.

(٢) انظر عن (ناصر بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٤٤/٣ رقم ٣١٦٤، وصلة التكملة =

نجيب الدين أبو الوفاء الفرضي، التاجر، السفار.

وُلد بفرض، بلدية بقرب الفرات من الشام في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

دخل خوارزم وسمع من: محمد بن فضل الله السالاري، ونجم الدين الكبوري أحمد بن عمر.

روى عنه: جمال الدين الفاضلي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي.

والحضور أبو المعالي بن البالسي.

وكان ذا ثورة ومال. وسكن بزبدين من الغوطة.

توفي في السادس والعشرين من ربيع الأول.

وهو آخر من ذكر في كتاب التكملة في وفيات التقلة للحافظ الركي.

- حرف الهاء -

١٣٤ - هاشم بن الشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم.

الرئيس السيد شرف العلا، أبو المكارم العلوي، الكاتب.

قال الشريف عز الدين: ولد بأمد سنة ثمان وستين. وسمع بدمشق من القاسم بن عساكر.

وكتب الإنماء بحلب مدة في الدولة الظاهرية، ثم عاد إلى مدينة أمد وخدم صاحبها الملك المسعود بن العادل.

وكان عارفاً بالأخبار والتاريخ والنسب.

ثم عاد إلى ديار مصر وبها توفي في ثامن رمضان.

١٣٥ - هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور.

الطيب العالم، نفيص الدين ابن الرئير الكولمي.

وُلد في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة بأسوان وسمع من الأمير أُسامه بن منقذ بدمشق. ومن يوسف بن الطفْل بمصر.

ويرع في علم الطبِّيعي. وولي رئاسة الأطباء بالديار المصرية.

وكان فيه عدالة، وله نظر في مذهب الشافعى.

روى عنه: الحافظان المنذري والدمياطى، وجماعة.

وتُوفى في خامس ربيع الآخر.

وكَولم، بفتح الكاف، بلد بالهند.

قرأ الطبَّ أولاً على ابن شوعة، ثمَّ على الشيخ السَّديد. ويرع أيضاً في صناعة الْكُحْل، واشتهر أيضاً بها. وخدمَ الكامل.

١٣٦ - هبة الله بن منصور^(١) بن منكير.

الإمام أبو الفضل الواسطي، المقرىء، النَّحوَى.

سمع من أبي الفتح المُنْدائي «جزء» الأنصارى.

- حرف الياء -

١٣٧ - يوسف بن عبد المعطي^(٢) بن منصور بن نجا بن منصور.

الصدر جمال الدين، أبو الفضل ابن المُخْيل^(٣)، الغساني، الإسكندراني، المالكي.

من أكابر أهل التَّغر. ومخيل من بلاد برقة.

وُلد سنة ثمان وستين وخمسمائة.

(١) انظر عن (هبة الله بن منصور) في: في بغية الوعاة ٣٢٦/٢ رقم ٢٠٩٦.

(٢) انظر عن (يوسف بن عبد المعطي) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ١٦، والمعين في طبقات المحاذين ٢٠١ رقم ٢١٢٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٨، وال عبر ٥/١٧٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١١٦/٢٣ - ١١٨ رقم ٩٠، وتبصیر المتبه ١٣٤٩، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٢، وشذرات الذهب ٢١٦/٥.

(٣) تصحّفت إلى «المخيلي» بالحاء المهمّلة في: تذكرة الحفاظ.

وسمع من: السّلَفي، وأبي الطّاهر بن عوف، وأبي الطّيّب بن مخلوف.
ثنا عنه: الدّمياطي، والضّياء السّبْتني، ومحمد بن أبي القاسم الصّقلي،
وأبو الحسن عليّ بن المির، وأبو المعالي الْأَبْرُقُوهِي، وأبو عبد الله محمد بن
سليمان بن التّقيب المفسّر.

وروى عنه: جماعة سوى هؤلاء.

وتفقه على مذهب مالك.

وقال ابن الحاجب؛ قال لي إنه دخل دمشق.

تُؤْفَى في سابع جُهادِي الآخرة.

الْكُنْتِي

١٣٨ - أبو البدر بن جعفر بن كَرَم بن أبي بكر البغدادي.
ويُعرف بابن الأعرج.

سمع من شُهْدَة كتاب «محاسبة النفس» لابن أبي الدنيا.
أجاز لأبي سعد، وابن الشيرازي، والمطعم، والبحيري.
وعاش سبعاً وثمانين سنة.

روى عنه بالإجازة والسماع غير واحد.

ومات في الثالث والعشرين من رمضان.

١٣٩ - أبو سعد بن أبي المعالي^(١) بن تمام.
المصري الطّيّب، عن أعيان الأطباء.
عُمر وانهزم وعجز أخيراً.
ومات وقد قارب المائة.

وكان جماعة من الأعيان يختارون علاجه ويرغبون فيه.
تُؤْفَى في المحرّم.

* * *

(١) انظر عن (أبي سعد بن أبي المعالي) في: التكميلة لوفيات النقلة ٦٣٦/٣ رقم ٣١٥٠.

وَفِيهَا وُلْدٌ:

المؤرخ كمال الدين عبد الرزاق بن الفوطى؛

والقاضي صدر الدين علي بن أبي القاسم بن محمد البصراوي، شيخ الحنفية بقلعة بصرى في رجب؛

والعفيف إسحاق بن يحيى الْأَمْدِيُّ، بَأْمَدٌ؛

والصلاح محمد بن أحمد بن تبع القصیر؟

والأسد عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم؛

والجمال أبو محمد إسماعيل بن محمد بن الفقاعي، بحماة؛

والتابع أحمد بن محمد بن الكتّاب الضرير العباسي؟

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّعْدِيُّ بْنُ الْمَاشْطَةِ ؟

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ صَدِيقٍ بْنِ الْحَيَّمِيِّ التَّاجِرِ، فِي ذِي القُعُودَ بِدَمْشَقِ؛

وإسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري؛

وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفُ بْنُ أَفْتَكِينِ؟

وشيخ التعبير بمصر نجم الدين محمد بن أبي بكر بن محمود بن إبراهيم بن إبراهيم الحنبلي ابن الدقاق؛

والشيخ محمد بن الصلاح موسى بن محمد بن راجح؛

والنَّجْمُ عبد الرحيم بن يحيى بن مَسْلَمَةَ الْمَقْبُرِيِّ؛

والقاضي صدر الدين سليمان بن هلال الجعفري ؟

وأحمد بن علي الكلبي، عم الناس في ذي الحجة.

سنة ثلاثة وأربعين وستمائة

وهي سنة الخوارزمية توفى فيها بدمشق أمم لا يحصيهم إلا الله.

- حرف الألف -

١٤٠ - أحمد بن إسماعيل بن الواعظ^(١).

الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نعجا الأنصاري.
وُلد سنة ثلاثة وأربعين وستين.

وسمع من: جدته فاطمة بنت سعد الخير. وبدمشق من جماعة.
توفي في أول جمادى الأولى.

١٤١ - أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة.

الحرزاني ثم الدمشقي.
توفي في جمادى الآخرة، وله اثنتان وسبعين سنة.

حدث عن: أبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع.

١٤٢ - أحمد بن عبد الرحيم بن علي^(٢).

(١) انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٥، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٧.

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد الرحيم بن علي) في: عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسد أفندي ٢٣٢٣) ج ١ / ورقة ٨٩ ب، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٢، وذيل الروضتين ١٧٦، ونهاية الأربع ٣١٨/٢٩، ٣١٩، ومعنى في طبقات المحاثتين ٢٠٢ رقم ٢١٣٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢٣ رقم ١٢٧، وال عبر ٧٥/٥، ومرأة الجنان ٤/١٠٨، وطبقات الشافية لابن كثير (مخطوط) =

القاضي الأشرف أبو العباس ابن القاضي الفاضل.

وُلد سنة ثلاثة وسبعين.

وسمع من: القاسم بن عساكر، والأثير بن بنان، والعماد الكاتب،
وفاطمة بنت سعد الخير.

وأقبل على الحديث في الكهولة واعتنى به، واجتهد في الطلب، وحصل
الأصول الكثيرة.

وسمع أولاده.

وكان صدراً رئيساً، من نبلاء الرجال وتمن يصلح للوزارة.

تُوفي في سادس جمادى الآخرة بمصر.

وقد قرأ القرآن على أبي القاسم الشاطبي.

وتفقه على ابن سلمة، وقرأ النحو على مهذب الدين حسن بن يحيى
اليمني.

وسمع في الكهولة ببغداد من: أبي علي بن الجواليقى، وطبقته.

وبدمشق من: ابن البنّ، وابن صَصْرى، وزين الأمان، وخلق.

وأقام بدمشق مدة، ثمّ بمصر. ودرّس بمدرسة أبيه.

وكان مجموع الفضائل، كثير الأفضال على المحدثين والشيوخ.

قال عمر بن الحاجب: استوزرها الملك العادل سيف الدين، فلما مات
العادل عُرضت عليه الوزارة فلم يقبلها، وأقبل على طلب الحديث حتى صار
يُضرب به المثل.

وكان كثير الإنفاق على الشيوخ والطلبة. وفُوراً، مهياً، فصيحاً، سريع
القراءة.

ورقة ١٧١ أ، والوافي بالوفيات ٧/٧، ٥٧، ٥٨ رقم ٢٩٨٩، والمفقى الكبير للمقرنizi ١/٢٩٦ =
رقم ٤٨٣، وبغية الطلب لابن العديم ٢/٣١٣، ٣١٤ رقم ١٤٠، وشذرات الذهب
٢١٨/٥.

حكى القاضي الصاحب شرف الدين ابن فضل الله أنَّ الكامل صاحب مصر نَفَذَ القاضي الأشرف رَسُولًا إلى الخليفة، فأظهر من الحِشمة والصَّدقات والصلات أمراً عظيمًا. وأنَّ الذي أعطاه الخليفة من الجوائز فرقه كُلُّه في حاشية الخليفة. وحسبَ ما أفقهه ببغداد تلك الأيام فكان سنة عشر ألف دينار. سمعها منه علاء الدين الكندي^(١).

١٤٣ - أحمد^(٢) بن عبد الخالق^(٣) بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام. صفيُّ الدين أبو العباس القرشيُّ، الدمشقيُّ. نسخ الكثير وقرأ الحديث. وكانت عنده فضيلة ومعرفة. وعاش ثمانين سنة.

وسمع: أبا الحسين أحمد بن الموزيني، والخطيب أبا القاسم الدؤلي، وبرغش عتيق ابن شافع، وعليٌّ بن محمد بن جمال الإسلام. كتب عنه: عمر بن الحاجب، والتجيب الصفار، وجماعة.

أخبرنا محمد بن عليٍّ: أنا أحمد بن عبد الخالق حضوراً، أنا أحمد بن حمزة، أنا جدي كتابة، أنا رشأ بن نظيف، نا الحسن بن إسماعيل، ثنا عبد الملك بن بحر، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا يحيى بن معين، نا عندر، ثنا شعبة، عن حبيب التئيمي، أن معاوية سأله رجلاً من عبد القيس علامه قال: ما تعددون المروءة فيكم؟ قال: العفة والحرفة. توفي في خامس محَرَّم.

١٤٤ - أحمد بن عمر^(٤) بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال.

(١) وللقاضي أحمد بن عبد الرحيم شعر في: عقود الجمان، والوافي بالوفيات.
 (٢) من حق هذه الترجمة أن تأتي بعد (أحمد بن إسماعيل) رقم ١٤٠ وأبقيت عليها هنا التزاماً بترتيب المؤلف - رحمة الله -.

(٣) انظر عن (أحمد بن عبد الخالق) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ١ رقم ٢١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٥ دون ترجمة.

(٤) انظر عن (أحمد بن عمر) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٢، وسيأتي آخوه «محمد» برقم ٢٥٦.

أبو عبد العباس المقدسي، الحنبلي.
وُلد سنة تسعين.

وسمع من: الحشوي، وابن طبرزد؛ وبإاصبهان من: عفيفة، وزاهر بن
أحمد، وأبي الفخر أحمد بن سعيد، وابن الأخوة.

روى عنه: الشيخ تاج الدين، وأخوه، وأبو بكر الدشتني، والقاضي تقى
الدين سليمان، وجماعة.
توفي في رجب.

١٤٥ - أحمد بن عيسى^(١) بن العلامة موقف الدين عبد الله بن أحمد بن
محمد بن قدامة.
الإمام الحافظ الزاهد القدوة، سيف الدين بن المجد الحنبلي.
وُلد سنة خمس وستمائة.

وسمع: أبي اليمن الكندي، وأبا القاسم بن الحرستاني، وداود بن
ملعب، وأحمد بن عبد الله السلمي العطار، وموسى بن عبد القادر، وابن أبي
لُقمة، وجده.
وتخرج بحاله الشيخ الصيام.

ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وعشرين، فسمع: الفتح بن عبد السلام،
وعلي بن بورنداز، وهذه الطبقية.
ثم رحل سنة ست وعشرين. وكتب بخطه المليح ما لا يوصف. وصنف

(١) انظر عن (أحمد بن عيسى) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٥، وذيل الروضتين ١٧٧
والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٦٨، وال عبر ١٧٤/٥، وسير أعلام النبلاء ١١٨/٢٣، ١١٩ رقم ٩١،
ومرأة الجنان ١٠٨/٤، والذيل على طبقات الخانبلة ٣٤٧ رقم ٢٤١/٢، وختصره ٧٢،
والمنهج الأحمد ٣٨٠، والوافي بالوفيات ٧/٢٧٣ رقم ٣٤٩، والمقصد الأرشد، رقم ١١٠،
والدر المنضد ٣٨٦/١ رقم ١٠٦٣، والنجمون الزاهرة ٦/٣٥٣، وطبقات الحفاظ ٥٠٤ رقم
١١٦، وشذرات الذهب ٥/٢١٧.

وخرّج، وسوَّد مسوَّدات لم يتمكّن من تبييضها، وكان ثقة حُجّة، بصيراً بالحديث ورجاله، عاماً بالأثر، صاحب عبادة وتهجد وإنابة.

وكان إماماً فاضلاً ذكيّاً، حادّ القرىحة، تامّ المروءة، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولو طال عمره لساد أهل زمانه علماً وعملاً، فرحمه الله ورضي الله عنه.

ثنا عنه الشّهاب أبو بكر الدّشتني.

ومات قبل أوان الرّواية فإنه عاش ثمانين وثلاثين سنة.

وتوُّفي بعد أن كفَّن خلقاً كثيراً وتدَّين لذلك وسعى بكلّ ممكّن، في أول شعبان. ومحاسنه جمة.

١٤٦ - أحمد بن كشَاسب^(١) بن عليّ بن أحمد.

الإمام كمال الدين أبو العباس الدّزماري^(٢)، الفقيه الشافعى، الصّوفى.

روى عن: سراج الدين الحسين بن الزبيدي.

وله تصانيف^(٣).

أثنى عليه الإمام أبو شامة^(٤)، وقال: كان فقيهاً صالحًا متضلّعاً، من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه.

قال: وهو أخْبر من قرأت عليه المذهب في صباه. وكان كثير الحجّ والخير. وقفَ كُتبه.

(١) انظر عن (أحمد بن كشَاسب) في: ذيل الروضتين ١٧٥، والمشتبه ١/٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٤٥ دون ترجمة، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٣، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ٣٦ أ، والوافي بالوفيات ٧/٢٩٩ رقم ٣٢٨٤، وطبقات الشافعية لابن كثير (خطوط) ورقة ١٧١ أ، والعقد المذهب ١٠٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٢١/٢ رقم ٤٠١، وتوضيح المشتبه ٤/٤٣٧، وكشف الظنون ٤٩٠، ومعجم المؤلفين ٥٣/٢.

(٢) الدّزماري: بكسر أوله وسكون الزاي وفتح الميم وبعد الألف راء مكسورة.

منها: «رفع التمويه في التّكّت على التّبيه»، و«الفروق».

(٤) في ذيل الروضتين ١٧٥.

وهو الذي ذكره شيخنا عَلَمُ الدِّينِ في خطبه وتفسيره.
تُؤْفَى في ربيع الآخر.

١٤٧ - أحمد بن محمد^(١) بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد.
الإمام تقىُ الدين، أبو العباس ابن العز المقدسي، الحنبلي، الفقيه.
وُلد سنة إحدى وتسعين.
وسمع من: الحشُوعي، وحنبل، وجاءة.

ورحل إلى إصبعان وسمع من: أبي الفخر أسعد، وعفيفة الفارقانية،
وزاهر التقطفي.

ورجع فلازم الفقة والإشتغال على جده لأمه موقف الدين، حتى برع في
المذهب، وحفظ «الكافى» بجزه جميعه.

وقد تفقه ببغداد على: الفخر إسماعيل غلام ابن المئي.

وتَمَيَّزَ وَحَصَّلَ مَا لَمْ يَحْصُلْهُ غَيْرُهُ. وَدَرَسَ وَأَفْتَى. وَلَمْ يَكُنْ لِلمَقَادِسَةِ فِي
وقته أعلم مِنْهُ بِالمَذَهَبِ.

روى عنه: العزّ أَحمدُ بْنُ الْعَمَادِ، وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَالقاضِي
تقى الدين سليمان، ومحمد بن شرف، والخشب، وغيرهم.
وتُؤْفَى في الثامن والعشرين من ربيع الآخر.

وكان فضيحاً مهيباً وفوراً، مليح الشكل، حسن الأخلاق وافر الحزمـة،
معظماً عند الدولة، كثير الإيثار، كبير المدار، رحمه الله تعالى.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٠، وذيل الروضتين ١٧٦، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٢٧، وال عبر ١٧٤/٥، ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢١٢/٢٣ رقم ١٢٨، ومرآة الجنان ٤/١٠٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٢/٢، ٢٣٣ رقم ٣٣٩ وختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والوافي بالوفيات ٨/٥٥ رقم ٣٤٦٧، والنجمون الظاهرة ٦/٣٥٤، والمقصد الأرشد، رقم ١٤٤، والدر المنضد ١/٣٨٢ رقم ١٠٥٥، وشذرات الذهب ٥/٢١٧.

أنا أبو الفداء ابن الخطّاز أَنَّ الْخُوارِزْمِيَّة نَزَلتْ حَوْلَ دَمْشَقَ، وَخَافَ النَّاسُ، فَأَمَرَ الشَّيْخَ التَّقِيَّ بِتَدْرِيبِ الْطُّرُقِ فِي الْجَبَلِ، وَتَحْصِيلِ الْعَدَدِ، وَجَمْعِ الرَّجُالِ وَالاحْتِرازِ. ثُمَّ رَكِبَ الْخَانَاتِ، يَعْنِي مَقْدَمِينَ الْخُوارِزْمِيَّةِ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَيْطُورِ، فَخَرَجَ التَّقِيُّ وَالنَّاسُ بِالْعَدَدِ، فَإِذَا رَسُولٌ قَدْ جَاءَ يَبْشِّرُ بِالْأَمَانِ، وَأَنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ الْجَبَلَ إِلَّا بِأَمْرِ الشَّيْخِ. فَمَضَى الشَّيْخُ وَالْجَمَاعَةُ حَوْلَهُ بِالْعَدَدِ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى تِلْكَ الْخَوارِيَّ شَرْقِيَّ الْجَبَلِ وَالْخَانَاتِ عَلَى خَيْرِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا الشَّيْخَ نَزَلُوا عَنِ الْخَيْلِ وَتَقَوَّلُوا الشَّيْخَ وَرَحَبُوا بِهِ وَقُبْلُوا بِهِ، ثُمَّ قَالُوا: طَبِّبُوا قُلُوبَكُمْ، إِنَّ أَذِنَتُمْ لَنَا فِي الْعَبُورِ إِلَّا رَجَعْنَا.

فَأَذِنْتُ لَهُمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوهُمْ فِي وَسْطِ السَّوقِ بَلْ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ إِلَى الْعُقَيْبَةِ ثُمَّ إِلَى الْمِرَّةِ وَلَمْ يَتَأْذَ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ الْجَبَلِ سَوْيَ حَسَنَ غَلَامَ الشَّرْفِ بْنِ الْمَعْتَمِدِ قَاتِلِهِمْ فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ نُصَبِّتْ أَعْلَامُهُمْ عَلَى أَمَاكِنِ مَرْتَفَعَةٍ أَمَانًا مِّنْهُمْ، وَوَفَوْا بِالْأَمَانِ.

١٤٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١).

أَبُو جَعْفَرَ الْقَيْسَيِّ الْقُرْطَبِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي حِجَّةِ.

ذَكْرُهُ الْأَبْيَارُ فَقَالَ: تُؤْفَى بِمَيْوَرَقَةَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالَّ، وَابْنِ مَضَاءَ، وَغَيْرِهِمَا.

وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ وَالْتَّعْلِيمِ وَالنَّحْوِ، وَاخْتَصَرَ «الْتَّبَرِرَةُ» لِمَكْيَ؛ وَصَنَّفَ فِي النَّحْوِ.

سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةً بَعْدَ خَرْوَجَهُ مِنْ قُرْطُبَةَ، وَأَسْرَتْهُ الرَّوْمُ، وَعُذْبُ وَقَاسِيَ.

١٤٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبَهَانَ.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد القسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار /١٢٣/١، وملء العيبة لابن رشيد الفهري /٣٨/٢، ومعرفة القراء الكبار /٦٤٣/٢ رقم ٦١٠، وغاية النهاية /١٣٦/١، وكشف الظنون /٩٩، ومعجم المؤلفين /٨٩/٢.

(٢) انظر عن (أحمد بن محمود) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٤، وذيل الروضتين، ١٧٥، والمعين في طبقات المحدثين /٢٠١ رقم ٢١٣٠، وتذكرة الحفاظ /٤١٤٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان /٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام /٢٦٧، وال عبر /٥١٧٥، وسير أعلام النبلاء =

الحافظ المفيد شَرْفُ الدِّين، أبو العباس ابن أبي الثناء الْدَّمْشِقِيُّ، المعروف
بـأبي الجوهرى.

أحد من عُنْيَ بهذا الشَّأن وتعب عليه، ورحل وسهر وكتب الكثير،
وحصل ما لم يحصله غيره. ثم أدركه الأجل شاتاً، فـالله يرحمه.

سمع: أبي المجد القزويني، ومسلم بن أحمد الباري، ومُكْرَم بن أبي
الصَّفْر، وهذه الطَّبقة.

ورحل بعد الثلَاثِين، وسمع من: أبي الحسين القطبي، وابن اللَّتَّي،
والأنجب الحمامي، وطائفة من أصحاب ابن البطي، وشهدة. فأكثر ورجم
بـحدِيثٍ كثير، ونسخ واستنسخ.

ثم رحل إلى مصر فأكثَرَ عن الصَّفْراوي، والهمَذاني، وابن بختيار،
ونظرائهم.
وأقدم معه أبي الفضل الهمَذاني فأفاد الْدَّمْشِقِيِّين.

وكانت له دنيا ومبَرَّات، فأنفق سائر ذلك في الطلب. وكان صدوقاً مُتقناً
مشيناً، غزير الفائدة، نظيف الخط، قليل الضَّبط لقلة بِضاعته من العربية، لكنه
كان ذكِيَاً فطناً.

وكانت الصدرية قاعة فاشتراها منه ابن المنجا ووقفها مدرسة.
ولما احتضر وقف كتبه وأجزاءه بالثورية وارتفق بها الطلبة.
وأظنه حدث بشيء.

تُوفِي في صفر، رحمة الله تعالى. وهو حال أم شيخنا ابن الخلال.

١٥٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح.
أبو العباس المصري المؤذن.

٢٦٤/٢٣ رقم ١٧٤، والوافي بالوفيات ١٦٧/٨ رقم ٣٥٨٩، وطبقات الحفاظ ٥٠٦ رقم
١١٢٣، والدارس في تاريخ المدارس ١١١/١، وشنرات الذهب ٢١٨/٥، والأعلام
٢٥٤/١، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٦١ رقم ١١٢١.

روى عن: **البُوصيري**.

حدَّث عنه: **الدمياطي**, وابن **الحلوانية**.

ومات في صفر.

١٥١ - إبراهيم بن عبد الرحمن^(١) بن علي بن عبد العزيز.

القاضي شرف الدين أبو إسحاق المخزومي، المصري، الكاتب.

ويُعرف بابن فريش. ولد سنة، اثنتين وسبعين بمصر.

وسمع بها من: البهاء بن عساكر، وبنت سعد الخير.

وكتب الخطأ الفائق وتأدب، وخدم في ديوان الإنشاء. كتب بخطه كثيراً.

وكان فيه خير ومحبة للصالحين. وهو ابن أخت القاضي الفاضل.

تُوفي بدمشق في جمادى الأولى.

١٥٢ - إبراهيم^(٢).

هو صدر الدين ابن اللهيب.

تُوفي بدمشق في جمادى الآخرة.

ورَّخه أبو شامة مختصرًا.

١٥٣ - إسحاق بن أبي القاسم^(٣) الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن

صَصْرِي.

أبو إسماعيل التَّغْلِي، الْدَّمْشِقِي.

ولد سنة ثلاث وسبعين.

وسمع من: القطب مسعود البَيْسَابُوري، وأحمد بن المازيني، ويحيى الثقفي، ويوسف بن معالي، وعمه أبي الموهاب الحافظ، وإسماعيل الخدوبي، وجاءة.

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: ذيل الروضتين ١٧٦، والمقدى الكبير للمقرizi رقم ٢١٣/٢٢٨.

(٢) انظر عن (إبراهيم صدر الدين) في: ذيل الروضتين ١٧٧ وفيه «إبراهيم بن الليث».

(٣) انظر عن (إسحاق بن أبي القاسم) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

روى عنه: الشّيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه الخطيب شرف الدين، والشّيخ زين الدين الفارقي، والبدر بن الحال، والفارخ إسماعيل بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وطائفة. ومات في تاسع عشر جمادى الأولى.

١٥٤ - آسية بنت شجاع بن مفرح بن قصّة.
قرأتُ وفاتها بخطّ الضياء في ربيع الأول.

١٥٥ - آمنة بنت إبراهيم بن عبد الله.
قرأتُ وفاتها بخطّ الضياء في ربيع الآخر، وقال: كانت كثيرة الصّلاة بالليل والصّيام. وأنظنّها روت بالإجازة.

١٥٦ - آمنة بنت حمزة.
أخت القاضي تقى الدين سليمان الحنبلي، وزوجة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد.
قال: تُوفّيت في سلخ جمادى الأولى.
وكانت دينّة خيرّة موافقة، حفظت على القرآن العزيز، رحمها الله تعالى.

- حرف الباء -

١٥٧ - بردي خان^(١).
ولقبه اختيار الدين الخوارزمي. أحد الخانات الأربعه الذين نازلوا دمشق.

كان شيخاً خبيثاً ذا رأي ودهاء. وكان أمير حاجب السلطان جلال الدين خوارزم شاه.

قال سعد الدين: تُوفي في رابع ربيع الآخر. ذكره في «تاریخه».

(١) انظر عن (بردي خان) في: مفرج الكروب ١٣٥/٥ و ١٣٦، والوافي بالوفيات ١١١/١٠ رقم ٤٥٦٧.

١٥٨ - بِهْرَام شَاه^(١) بْن شَاهِنْشَاه بْن عُمَر بْن شَاهِنْشَاه بْن أَيُوب بْن شَادِي . صاحب بَعْلَبَكّ .

مات بِبَغْدَاد ، وَلَبِسَ غَلْمَانَهُ الْمُسْوَح ، وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَنَاهَرُ الْخَمْسِينَ .

- حَرْفُ الْجِيم -

١٥٩ - جَمَال بْن يَوسُف بْن عَلَى . الدَّارَانِي .

شِيخٌ مُعْمَرٌ . وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعينَ ، وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرٍ . حَدَّثَ عَنْهُ : الْمَجْدُ ابْنُ الْحُلْوَانِيَّةِ ، وَالشَّيْخُ عَلَى بْنُ هَارُونَ . وَبِالإِجازَةِ : أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنُ الْبَالِسِيِّ .

وَلَا أَعْلَمُ مَتَى تُوفِيَّ ، إِلَّا أَنَّهُ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَمِنْ قَبْلِهِ .

- الْجَلَابُ بْنُ الْحَارِسِ .

وزير صاحب اليمن الملك المُسَعُود أَقْسِيسٌ . تُوفِيَّ فِي أَنْتَنَاءِ السَّنَةِ بِالْيَمَنِ .

١٦١ - جَهْمَةُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلَى بْنِ حَيْدَرَةِ . السُّلَمِيَّةُ الدَّمْشِقِيَّةُ ، أُمُّ الْخَيْرِ .

روت عَنْهُ : أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدِ بْنِ الْمَوَازِينِيِّ . وَتُوفِيَّ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

- حَرْفُ الْحَاءِ -

١٦٢ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ عُمَرِ بْنِ عَلَى .

(١) انظر عن (بهرام شاه) في: مفتتح الكروب ٥/٦٢، ٢٠٣، ٢١٣، والوافي بالوفيات ١٠/٣٠٧، رقم ٤٨١٧، والعسجد المسبوك ٢/٥٤١.

(٢) انظر عن (الحسن بن محمد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٩، وذيل الروضتين ١٧٧ =

الصاحب، الأمير، مقدم الجيوش، معين الدين، أبو علي ابن شيخ الشیوخ صدر الدين أبي الحسن.

وُلد بدمشق قبل التسعين، وتقىدَ في الدولة الكاملية، وعظم شأنه في الدولة الصلاحية، وزرَّ للملك الصالح، وقدم دمشق بالجيوش المصرية والخوارزمية فحاصرها ثم تسلّمها من الصالح إسماعيل. ومرض بالإسهال والدم.

ومات وما مُتّع في الثاني والعشرين من رمضان، وله نِيَفٌ وخمسون سنة، ودُفِن بسفح قاسيون إلى جانب أخيه العماد. وكان بين حصول أُمنيته وحلول مَيْتته أربعة أشهر ونصف. وكان فيه كرم وسخاء ودين في الجملة.

وأخرج الملك الصالح أخاه فخر الدين ابن الشيخ في أثناء السنة من الحبس بعد أن لاقى شدائده، وسجنه ثلاثة سنين. فأنعم عليه وقربه.

١٦٣ - الحسن بن ناصر بن عليٍّ.

أبو علي الحضرمي الهدوي المغربي، نزيل الإسكندرية.

وُلد سنة اثنين وخمسين، وقيل سنة أربع وخمسين بالمغرب. وحدث عن عبد المجيد بن دليل، وعبد الرحمن بن موقا. وكان صاحباً معمراً.

روى عنه: شيخنا الدّمياطي، وغيره.

وقال: مات في سنة أربع.

وفهر الكروب ١٦٩/٥، ١٧٤، ١٩٨، ٢٧٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٣١، ٣٠٠، ٣٤٦ - ٣٤٤٧، ونهاية الأربع ٣١٤/٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وال عبر ١٧٥/٥، ودول الإسلام ١٤٨/٢، ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٢٤٦/١٢ رقم ٢٢٥، والبداية والنهاية ١٧١/١٣، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦، ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢١٨/٥.

وقال الشَّرِيفُ: تُؤْفَىٰ فِي خَامِسِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ فَيُحَرَّرُ ذَلِكُ.
وأجَازَ لِلْبَهَاءِ ابْنِ الْبَرِزَالِيِّ، وَالْعَمَادِ ابْنِ الْبَالِسَيِّ.

١٦٤ - الحسين بن علي^(١) بن أحمد بن المهدى بالله.

الهاشمى العباسى، أبو طالب^(٢)، نقىب العراق.

وَرَأَخَهُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الشَّرِيفَ عَزَّ الدِّينَ، وَأَنَّهُ رَوَىٰ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَسِينِ
الْأَوَّلِيِّ.

وقد ذكرناه في السنة الماضية وأنه الحسين بن أحمد، فالله أعلم.

- حرف الخاء -

١٦٥ - خديجة بنت الشيخ العمامد إبراهيم بن عبد الواحد.
المقدسيّة.

تُؤْفَىٰ بِالْجَبَلِ فِي ثَالِثِ جَمَادِيِّ الْأَوَّلِ.

قال الضّياء: قد سِمعْتُ الْحَدِيثَ، وَلَا أُدْرِي هَلْ رَوَتْ أَمْ لَا؟

١٦٦ - خديجة بنت علي^(٣) بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس
الرؤساء.

امرأة صالحة، رَوَتْ عَنْ: تَجَنِّي الْوَهْبَانِيَّةِ، وَشُهْدَةِ.

روى لنا عنها^(٣) بالإجازة: القاضي، وسعد الدين، والمطعم، والتجدي،
وطائفة.

ماتت في جمادى الأولى، ولها ثلاثة وسبعون سنة.

(١) تقدّمت ترجمته في وفيات السنة السابقة باسم: «الحسين بن أحمد بن علي»، رقم (٨٧).

(٢) تقدّم في الترجمة السابقة أن كنيته «أبو طاهر».

(٣) في الأصل: «عنه» والمثبت هو الصواب.

- حرف الراء -

١٦٧ - راجح بن أبي بكر^(١) بن إبراهيم.

أبو محمد بن منجاح المُنْوَرِقِيُّ ، بالتون فيهما، الصّوْفِيُّ .
روى بالإجازة عن الكِنْدِيِّ .

سمع منه: شيخنا الدّمياطِيُّ ، وقال: تُؤْمِنُ بِعِكَّةٍ فِي شَوَّالٍ^(٢) .

١٦٨ - ربِيعَة خاتون^(٣) بنت نجم الدين أيوب بن شاذِي .
أخت الناصِر والعادل .

تزوجت أولاً بالأمير مسعود بن الأمير معين الدين أنسُ ، فلما مات
تزوجت بالملك مظفر الدين صاحب إربيل فبقيت بإربيل دهراً معه . فلما مات
قدمت إلى دمشق ، وخدمتها العالمة أمّة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي ،
 فأحببتها وحصل لها من جهتها أموال عظيمة ، وأشارت عليها ببناء المدرسة
بسفح قاسيون ، فبنتها ووقفتها على الناصح والخانبلة .

وتُوفيت بدمشق في دار العقيقى التي صُيّرت المدرسة الظاهرية . ودُفنت
بمدرستها تحت القبو . ولقيت العالمة بعدها شدائداً من الحبس ثلاث سنين .
بالقلعة والمصادرة ، ثم تزوج بها الأشرف صاحب حصن ابن المنصور ، وسافر بها
إلى الرّحمة فتُوفيت هناك سنة ثلث وخمسين .

(١) انظر عن (راجح بن أبي بكر) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ١١/٨ ، ١٢ رقم ١١٢٧ .

(٢) وكان مولده في سنة ٥٧٨ هـ .

(٣) انظر عن (ربِيعَة خاتون) في: مفرج الكروب لابن واصل ٤٩/٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٦٨ ، ٣١٨ ، ٢٩٧/٢٩ ، وذيل الروضتين ١٧٧ ، ونهاية الأربع ١٧٤/٣ ، والعبير ١٧٦/٥ ، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢ ، والبداية والنهاية ١٧٠/١٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨ ، والوافي بالوفيات ٩٧/١٤ - ٩٩ ، رقم ١٢٢ ، والمسجد المسبوك ٥٤٢/٢ ، والجوم الزاهرة ٣٥٣/٦ ، والدارس في تاريخ المدارس ٨٠ ، ٧٩/٢ .

ولربيعة خاتون عدّة محارم سلاطين، وهي أخت ست الشام.

وأستولى الصاحب معين الدين ابن الشيخ على موجودها فلم يُمْتَعْ،
وعاش بعدها أياماً قلائل.

تُؤْفَقِت في ثامن رجب عن سن عالية، رحمها الله تعالى.

- حرف الزاي -

١٦٩ - زينب بنت الجمال أبي حمزة أحد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر.
عمّة القاضي تقي الدين سليمان.
رَوَتْ بالإجازة عن: مسعود الحمال.
وتُؤْفَقِت في جمادى الأولى.

١٧٠ - زينب بنت أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد.
أم محمد، أخت الحافظ الضياء.
وُلِدتْ سنة اثنتين وستين وخمسماهٍ. وعاشر إحدى وثمانين سنة.

ورَوَتْ بالإجازة عن: صالح بن الرحلة، وأبي العلاء الهمذاني،
والسلفي.
كتب عنها: أخوها، والسيف بن المجد.

وروى عنها: شمس الدين محمد بن الكمال، وعائشة بنت المجد،
والقاضي تقي الدين سليمان. وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.
قال أخوها الضياء: تُؤْفَقِت في الخامس والعشرين من ربيع الأول.
قال: وكانت وفية خيرة، ذات مروءة وسعة خلق.

- حرف السين -

١٧١ - سارة بنت عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة.
أم حمزة. وجدة قاضي القضاة تقي الدين سليمان.
وُلِدتْ قبل التسعين وخمسماهٍ.

وأجاز لها: السّلَفيُّ، وخطيب المَوْصِلُ، وجماعة.
 رَوَتُ الحَدِيثُ. وحَدَّثَ عَنْهَا: شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَمَالِ، وَالشَّرْفُ
 أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، وعائشة بنت المجد، وحفيدتها القاضي.
 وبالإجازة: العِمَادُ بْنُ الْبَالِسِيُّ.
 وكانت صالحةً كسائر عجائز الَّذِير المبارك.
 وُتُؤْفَقَتِ فِي جَهَادِيِّ الْأُولَى.

١٧٢ - سالم بن عبد الله^(١) بن عبيده بن سعيد المالقي.
 قَيِّم دار الحديث التُّورِيَّة، رجل صالح.
 سمع من: القاسم بن عساكر، وعمر بن طبرزَد.
 حمل عنه: الحافظ أبو عبد الله البِرْزَالِيُّ، والجمال بن الصابوني.
 وأجاز لجماعة.
 وُتُؤْفَقَتِ فِي ربيع الْأُولَى.

١٧٣ - سالم بن عبد الرَّزَاق^(٢) بن يحيى بن عمر بن كامل.
 سديدُ الدِّينِ الْعَقْرَبَائِيُّ، خطيب عَقْرَبَا.
 كان فاضلاً، يُنشِئُ الْخُطُبَ.

وُلِدَ سَنَةً تَسْعَ وَسَتِينَ وَهُمْسِمَةً، وسمع من: أبي المعالي بن صابر،
 ويحيى بن محمود الشَّفَقِيُّ، وابن صَدَقَةَ.
 روى عنه: ابن الْحُلْوانِيُّ، وأبو عليٍّ بن الْخَلَّالِ، ومحمد بن محمد الْكَنْجِيُّ،
 ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.
 وحضر عليه ابن الْبَالِسِيُّ.
 وُتُؤْفَقَتِ فِي نصف ربيع الْأُولَى.

(١) انظر عن (سالم بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ١٧٥.

(٢) انظر عن (سالم بن عبد الرزاق) في: العبر ٥/١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٦ دون

ترجمة.

١٧٤ - سيف الدين بن قلبيج^(١).

الأمير الكبير صاحب القِيلِيجية.

تُوْقِيَ في شعبان بدمشق. ودُفِنَ بِتُرْبَتِهِ الَّتِي فِي مَدْرَسَتِهِ بِدمْشَقِ.

وقد عمل نياة دمشق. وكان أبوه من الأمراء الظاهرية الخلبية.

واسم سيف الدين: عليّ.

كتب عنه القُوْصِيُّ شِعْرًا، وذكره في «مُعجمِهِ» وقال: كانت مدرسته دار خالد بن الوليد.

- حرف الشين -

١٧٥ - شعبان بن إبراهيم^(٢) بن أبي طالب.

الداراني، الحمصي الأصل، أخو محمد وعليّ.

سمعوا من الحافظ ابن عساكر.

وكتب عنهم ابن الحاجب.

روى عنه: ابن الحلوانية، وابن الخلآل، وجحاعة.

وتوفي في هذه السنة.

١٧٦ - شُكْرُ الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت.

الخوارزمي، ثم الإصبهاني أبو أحد. من أولاد الشيوخ.

وُلد بإصبهان، وسمع فيما أطّنَ من والده، وكتب في الإجازات.

ومات، رحمه الله، في ربيع الآخر.

(١) انظر عن (سيف الدين بن قلبيج) في: ذيل الروضتين ١٧٧ ، ومفرج الكروب ٥/٥ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٣ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣ / ١٤٦ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣ / ١٧١.

(٢) انظر عن (شعبان بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٤٦ دون ترجمة.

- حرف الصاد -

١٧٧ - صاروخان^(١).

أحد مقدمي الخوارزمية.

كان شيخاً سميناً، قليل الفهم. وكان شحنة جمال السلطان، فمات هو وبردي خان على دمشق.
مات هذا في جهاد الآخرة.

١٧٨ - الصَّفِيَّ.

الكلبي، المقرئ على الجنائز بدمشق في ربيع الأول.

١٧٩ - صفية بنت إسحاق بن الخضر.

سمعت الحديث، وماتت في ربيع الآخر.

سمعت «المُسند» كله من حنبل.

وسمعت من: ابن طبرز.

وكانت من نساء الجبل.

١٨٠ - صفية بنت أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي.

عممة القاضي تقي الدين سليمان.

تُوقّيت هي وأختها زينب بنت أحمد في جهاد الأولى.

وقد روتا إجازة عن: مسعود الجمالي، وعفيفة الفارقانية.

١٨١ - صفية أم أحمد ابنة الشيخ موفق الدين بن قدامة.

ولدت بعد السبعين وخمسماه.

وروت بالإجازة عن: أبي طاهر السّلّفي، وخطيب الموصل، وعبد الحقّ
اليوسفي، وجاءة.

(١) انظر عن (صاروخان) في: الأعلاق الخطيرة ٣/٨٢، والوافي بالوفيات ١٦/٢٢٦ رقم ٢٤٩.

سئل عنها الضياء فقال: كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف.
قلت: روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد.
وتُوْقِّيَتْ في ربيع الآخر في أواخره.
وروى عنها بالإجازة أيضاً أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

١٨٢ - صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد.
أم محمد.

تُوْقِّيَتْ في جمادى الأولى.
روت بالإجازة شيئاً يسيراً.
سمع منها: الرَّكَيْ البرزالي، والسيف بن المجد.
وأنا عنها: القاضي تقى الدين.
١٨٣ - [...] [١) بن أبي الجود.
الصُّوفِيَّ.

خدم الملك المحسن بن صلاح الدين.
وروى بالإجازة عن البوصيري.

- حرف الطاء -

١٨٤ - طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَلْحَةَ (٢).
الأموي الإشبيلي، المقرئ.
أخذ عن: أبيه، وعمه أبي العباس.
وأتقن القراءات والعربية.

(١) في الأصل بياض. ولم أتبين اسم صاحب الترجمة.

(٢) انظر عن (طلحة بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٣٣٨ يليجاز شديد، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١٦١/٤ - ١٧٠ رقم ٣٠٣ (في ترجمة مطولة)، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٢٩/٢، ١٢٩، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٤٠ - ١٥٦، وبغية الوعاة ١٩/٢، ٢٠ رقم ٣٢٨.

وهو: أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم.

وتصدر^(١).
مات في أول السنة.

- حرف العين -

١٨٥ - عبد الله بن عبد العزيز^(٢).
اليونيني، الزاهد، والد شيخنا أحمد^(٣).

(١) وقال المراكشي: وكان مقرئاً مبزاً في صنعة التجويد، نحوياً ماهراً، عروضياً حاذقاً، ذا حظّ وافر من الأدب وفرض الشعر، ذاكراً لتواريخ الرجال وأحوالهم، حسن الجمع لمترفات أخبارهم عارف بطرق الرواية،عني معظم دهره بتقييد العلم ولقاء حله، وكان من أنق الناس طريقة في الخط ومتقدمن في الاتقان والضبط ومن جملة النباء في كل ما يحاول... وألف «معجم شيوخه» في ذلك الوقت في مجموع وسمه بـ«ملحة الراوي وختام عيبة الحاوي» وفت عليه بخطه، وذكر أنه جمعه بقرب من العشرين وستمائة، واستفاده منه أصحابه وجملة من أشياخه وقيدوا منه وانتفعوا به، وصنف حديث «معجم شيوخ القاضي أبي الوليد الباجي» ورواه أصحابه، وقد وفت أيضاً عليه بخطه. وانتصب للإقراء وتدرис العربية ومعظم شيوخه أحياه، وحمل عنه العلم واستجيز وهو ابن العشرين سنة، ولم يزل عاكفاً على استفادة العلم وإفادته متقطعاً لخدمته لا يشغله عنه شاغل، شغفاً به وحرضاً عليه، صابراً على شدة الفقر وقلة ذات اليد، راضياً بحاله ذلك غير مشوق إلى عرض من الدنيا. وله برنامج حفيل استوعب فيه ذكر شيوخه إلى عام خمسة وثلاثين وستمائة، عمل فهارس لطائفة من أشياخه. كأبي أمية وأبي الوليد ابن الحاج وغيرهما، ظهر في ذلك كله جودة اختياره وحسن ترتيبه وفضل اقتداره، ووصل كتاب «صلة» الحافظ أبي القاسم بن بشكوان بتفايد كثيرة لم يتم غرضه منها، ولا أمهله المنيء إلى تخلصها وإخراجها من مسودتها. وأورد المراكشي له شعراً، ثم قال: مولده حسبما نقلته من خطه في جمادى الأولى من سنة إحدى وستمائة بموافقة يَبْرَ، وتوفي بإشبيلية والعدو - دُمِّرُهُمُ اللَّهُ - محاصرون لها الحصار الأول، أرى ذلك سنة ثلث وأربعين وستمائة، وهي سنة احتراق العطارين.

وقال السيوطي: ومات بإشبيلية سنة ثنتين، أو ثلاثة، أو أربع، أو خمس وأربعين وستمائة. ويقول خادم العلم وطالبه، محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لم يذكر المرحوم «عمر رضا كحاللة» صاحب هذه الترجمة في «معجم المؤلفين» ولا في «المستدرك» مع أنه من شرطه.

(٢) انظر عن (عبد الله بن عبد العزيز) في: الجزء المتضمن لحوادث ووفيات (٦١١ - ٦٢٠ هـ). من هذا الكتاب، رقم ٤٥٢ في ترجمة أسد الشام.

(٣) انظر عن (أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز) في: معجم شيوخ الذهبي ٣٨ رقم ٣٥، وال عبر =

من أصحاب الشيخ عبد الله اليونيني.
تُوفي في ثامن رجب. وكان من الصالحين الأولياء.
حَكى شيخنا ولده أَحْمَد قَالَ: عَنْنِي مَرَّةً وَانْزَعْجَ فَقَالَ: وَاللَّهِ، أَنَا
فَضَيَّتْ إِلَى يَوْمِي هَذَا صَلَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَحَدَّثَنِي فَقِيرٌ قَالَ: أَفْتَاكَ أَبُوكَ سَنَةً بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمِ، اشْتَرَى بِدِرَاهِمِ دَقِيقَ
وَبِدِرَاهِمِ سَمْنٍ وَبِدِرَاهِمِ عَسْلٍ، وَلَتَهُ وَجَعَلَهُ ثَلَاثَمَائَةَ وَسَيْنَ كَبَّةً، كَانَ يُفْطِرُ كُلَّ
لَيْلَةَ عَلَى كَبَّةٍ.

وَقِيلَ إِنَّهُ عَمِلَ مَرَّةً مُجَاهِدَةً تَسْعِينَ يَوْمًا، يُفْطِرُ كُلَّ لَيْلَةَ عَلَى حُمُصَةَ حَتَّى لا
يَوَالِّ.

وَقَالَ الشَّيْخُ إِسْرَائِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: كَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَزِيزٍ إِذَا دَخَلَ
رَجَبَ تَارَضَ وَيَأْكُلُ فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ أَكْلَهُ.

وَحَكَى الْعَمَادُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ
الْبَطَائِحِيُّ قَالَ: كَانَ فِي الْمِرَّةِ شَابٌ يَشْرُبُ، فَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:
أَحْضِرُوهُ لَعْلَهُ يَتُوبُ. وَكَانَ يُحْسِنُ إِلَى جَمَاعَةِ الْمِرَّةِ.

قَالَ: فَدَعَا إِنْسَانَ الشَّيْخِ عَبْدَ اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ وَحَضَرَ الشَّابَ، فَأَنْشَدَ فَقِيرٌ
أَبِيَاتًا فِطَابَ الشَّيْخِ، وَكَانَ ثَمَّةَ شَمْعَةً فَجَعَلَ الشَّيْخُ لَحِيتَهُ عَلَيْهَا وَبَقِيتُ النَّارُ
تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهَا. وَكَانَ الشَّيْخُ كَثِيرُ الْلَّحِيَّةِ، فَوَقَعَ الشَّابُ عَلَى رِجْلِيِّ الشَّيْخِ
وَتَابَ، وَجَاءَ مِنْهُ رَجُلٌ صَالِحٌ.

وَحَكَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمِرَّةِ أَنَّهُمْ شَاهَدُوا الشَّيْخَ وَالنَّارَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِ
لَحِيتَهُ وَأَنَّ الشَّابَ تَابَ. وَهَذِهِ حَكَايَةٌ صَحِيقَةٌ.

وَقَالَ الشَّيْخُ يُوسُفُ الزَّاهِدُ: قَدِمْتُ مِنَ الْحَجَّ وَأَنَا عَرِيَانٌ، قَالَ: فَخَطَرَ لِي

أنّ ما في دمشق مثل الشّيخ عبد الله بن عبد العزيز، فذكرته للشّيخ محمد السّلاويّ فقال: وأزيديك، ما في الشّام.

وعن الشّيخ عليّ الشّبليّ قال: احتاجت زوجتي إلى مُقْنَعَةٍ وطالبتني، فقلت: علىّ دِينِ خمسة دراهم فمن أين أشتري لك؟ فنمثُ فرأيت كأنّ مَن يقول لي: إنّ أردتَ أن تنظر إلى إبراهيم الخليل فانظر إلى الشّيخ عبد الله بن عبد العزيز. فلما أصبحت أتّيَتْه بقاسيون، فقال لي: والله يا علي إجلس. وقام إلى منزله وعاد ومعه مُقْنَعَةٌ وفي طرفها خمسة دراهم. فرجعت. وكان عندنا وردد فجمعتُه المرأة وأتت به إلى بيت الشّيخ عبد الله، فوجدت زوجته وما على رأسها سوى مِئَرٍ معقوِدٍ تحت حنكها، رضي الله عنها.

وحكى ولده الفقيه أحمد قال: قال أبي: والله ما نظرتُ إلى فقير إلا قلت: هذا خيرٌ مني.

قلت: وبَلَغْنَا أنّ الشّيخ عبد الله كان كثيراً الذّكر كثير الإيثار مع الفقر، كبير القدر، بعيد الصّيت. صحب الشّيخ عبد الله اليوناني الكبير مدة. وقبره بسفح قاسيون بقرب التّربة المعلّمة، رحمه الله. وروى لنا ولده عن ابن الزبيدي.

ومن مناقب ابن عزيز فيما رواه ابن العزّ عمر خطيب زَمْلَكا عن الشّيخ مُرّي خادم ابن عزيز أنّ الشّيخ كان إذا رأى الفقير قال: ما تجي تحمل عندي في جُبٍ. فإذا أحبّ قال: على شرط أي شيء جاءنا فُتوح تأخذنه. فكان إذا عمل الفقير عُمَقَ شِبَرَيْنَ فإنّ أي الشّيخ بشيء دفعه إليه. فإذا راح عمد الشّيخ فطم ما حفره الفقير.

١٨٦ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن التّحال^(١).

(١) انظر عن (عبد الله بن عمر بن النّحال) في: التكميلة لوفيات النّقلة / ٣ / رقم ٢٤٩٤ ضمن ترجمة أخيه «محمد»، وتذكرة الحفاظ ٤/٤٣٢ وفيه تصفح إلى: «التحال» بالباء، وسير أعلام البلااء ٢٢٣/٢٢٣ رقم ١٢٩، وذيل التّقىيد للفاسى ٢/٥٠، ٥١ رقم ١١٣٨.

أبو بكر البغدادي البوّاب، الرّجل الصالح.

سمع من شهادة كتاب «المصافحة»، والرابع من «المحاملات»، وغير ذلك.
روى عنه: مجذ الدين العديمي، وفاته تبَرَسْ، والشيخ محمد القرّاز.
وما أدرى تُؤْمِنُ في هذه السنة أو على أثرها.
وقد أجاز للمطعم، والبُخيري، وبنت الواسطي، وطائفه.

١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد.
الشمس أبو محمد المقدسي، أخو الجمال أحد.
سمع من: حنبل، وابن طبرز.

روى عنه شيوخنا: أبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والصدر
الأزموي.
ومات في جمادى الأولى.

١٨٨ - عبد الله بن الشيخ أبي عمر^(١) محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة.
الإمام الخطيب شرف الدين، أبو محمد المقدسي، خطيب جامع الجبل.
كان فقيهاً عالماً، ديناً، ورعاً، صالحًا، قليل الكلام، وافر الحurma، كبير
القدر.

وُلد في رمضان سنة ثمانين وسبعين وخمسين.
وسمع من: يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني، وعبد الرحمن بن علي
الخرقي، وجماعة.

وبمصر من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحي.
وببغداد: المبارك بن المعطوش، وأبا الفرج بن الجوزي، وعبد الله بن أبي
المجد، وجماعة.

(١) انظر عن (عبد الله بن أبي عمر) في: ذيل الروضتين ١٧٧، وال عبر ١٧٦/٥ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة ، والذيل على طبقات الخاتمة ٢٣٤/٢ ، ٢٣٥ رقم ٣٤٢ ، وختصره ٧١ ، والمنهج الأحمد ٣٧٩ ، والمقصد الأرشد ، رقم ٥٣٧ ، والدر المنضد ٣٨٣/١ رقم ١٠٥٨ .

واشتغل ببغداد وبدمشق على عمّه الشيخ الموقّع.

روى عنه: الشيخ محمود التبيّشي، وابن أخيه أحمد بن محمد الدَّاشْتَيِّ، ومحمد بن محمد الكنجي، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن الخلّال، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، والتّجم إسماعيل بن الخباز، وجماعة درجوا إلى الله تعالى؛ والقاضي تقى الدين سليمان، وعيسى المطعم، وطائفة سواهم.

وقد سمع منه: الشيخ الضياء، وذكره في شيوخه. وورّخ وفاته في العشرين من جمادى الآخرة. ثم مات بعده بأسبوع.

١٨٩ - عبد الله بن أبي الفضل^(١) محمد بن أبي محمد بن الوليد.

أبو منصور البغدادي، الحافظ^(٢).

أحد من عُني بهذا الشأن ورحل فيه.

سمع: عبد العزيز بن الأخضر الحافظ، وعبد العزيز بن منيب، ومسعود بن بركة، وطائفة ببغداد.

والحافظ عبد القادر بحران؛ وأبا هاشم عبد المطلب بحلب؛ والتابع الكِنْدِيُّ، وابن الحَرَسْتَانِيُّ بدمشق.

(١) انظر عن (عبد الله بن أبي الفضل) في: تكملة الإكمال لابن نقطة رقم ٣٨/٢، ٢٠٨٣، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٨، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي رقم ٤٥٩/٥، رقم ١٩٧٠، وتاريخ إربيل لابن المستوفى ٤٠٥/١ - ٤٠٩، رقم ٣٠٦، والمشتبه في الرجال ١٥١/١، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٣١، وسير أعلام النبلاء ٢١٣/٢٣، ٢١٤، رقم ١٣٠، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، والذيل على طبقات الخانبلة ٢٣٣/٢ رقم ٣٤٠، وختصره ٧٠، والنهج الأحد ٣٧٨، وتوسيع المشتبه ٢٩٦/٢، وتصير المشتبه ٢٥١/١، والدر المضد ٣٨٢/١ رقم ١٠٥٦، وشذرات الذهب ٢١٩/٥، وتأريخ علماء المستنصرية ٣٣١/١.

(٢) وقال ابن نقطة في (تكملة الإكمال) قال لي أبو بكر بن ثيم بن البندنيجي وغيره إن اسمه الذي سُمِّي به: «جزيرة». (بضم أوله). وهو تصغير جَزَّة كما في (الدر المضد ٣٨٣/١).

وكان مشهوراً بجودة القراءة وسرعتها، وخطه ضعيف.
طريقته تشبه طريقة عبد القادر^(١) الرهاوي شيخه، ومن كبار أئمة
السنّة.

وله مصنفات و «تاریخ» مفيدة.
تُوفی كھلاً في ثالث جادی الأولى^(٢).

١٩٠ - عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور الدمشقي.
أديب فاضل.

روى عنه الحافظ عبد العظيم شعراً.
وتُوفی عن إحدى وستين سنة بالقیوم.

١٩١ - عبد الجليل بن عبد الجبار^(٣) بن عبد الواسع بن عبد الجليل.
المحدث تاج الدين الأبهري، العدل.
وُلد بأَبَرْ بَرْزَجان سنة اثنتين وسبعين وخمسماة.
وقدِم دمشق فاشتغل بها ونسخ الكثير.
وسمع من: حنبل، وابن طبرزاد، والكتندي.

روى عنه: المفتی أبو محمد الفارقی، وأبو علي بن الخلال، والصدر
الأزموی، والعماد بن البالیسی، وجماعة.
وخطه طريقة مشهورة.
تُوفی في ربيع الأول. وكان صوفیاً.

(١) إضافة من: تاريخ إربل ٤٠٦/١.

(٢) وقال ابن المستوفی: ورد إربل في حرم سنة أربع وعشرين وستمائة ونزل بدار الحديث بها.
وهو حافظ مکتب على كتابة الحديث. يقرأ حساناً. أخذ عن معظم رجال بغداد، وأقام عدة
سنین بحرزان، فأخذ عن عبد القادر الرهاوي، سمع الكثير، وكتب الكثير. أخبرني أنه ولد
بغداد في شهر رجب من سنة تسعة وثمانين وخمسماة. (تاريخ إربل ٤٠٥/١، ٤٠٦).

(٣) انظر عن (عبد الجليل بن عبد الجبار) في: ذيل الروضتين ١٧٥، والمعين في طبقات المحدثين
٢٠٢ رقم ٢١٣٢.

١٩٢ - عبد الحق بن عبد الله^(١) بن عبد الواحد بن علآن^(٢) بن خلف.
أبو سليمان الخزرجي، المصري، ويُعرف بابن الحاجاج.
محدث معروف؛ ولد سنة اثنين وسبعين.

وسمع من: أبي القاسم البُوصيري، وأبي نزار ربيعة.
وبدمشق: الخضر بن كامل، وابن الحَرَستاني.
تُوفي في العشرين من جمادى الأولى.
روى عنه: الدِّمياطي.
وهو ابن عم عبد الله بن عبد الواحد.

١٩٣ - عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق.
أبو محمد التميمي الصقلي، ثم الدمشقي، المؤدب بمسجد الرَّحْبة.
ولد سنة حسن وستين.
وسمع من: يحيى الثقفي.
روى عنه: الزكي البُرزاوي، والمجد ابن الحلوانية، وجماعة سواهم.
وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي.
تُوفي في سُلْخ ربيع الأول.

١٩٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني.
المقدسي.
تُوفي شاباً.

١٩٥ - عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني^(٣) بن عبد الواحد بن علي.

(١) انظر عن (عبد الحق بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ١٨/٥٩ رقم ٥٥.
(٢) هكذا في الأصل، وفي الوافي ١٧/٣٠١ وأصوله: «علاف» بالفاء. وفي: النجوم الظاهرة ٥/٢٥ «علاق» بالقاف. والله أعلم أيها الصحيح.
(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الغني) في: مراة الزمان ج ٨ ق ٢/٥٢٢ في آخر ترجمة والده عبد الغني المتوفى سنة ٦٠٠ هـ. ولم يذكره في وفيات هذه السنة ٦٤٣ هـ؛ وذيل الروضتين ١٧٦، وال عبر ١٧٦/٥ ، ١٧٧ ، ١٧٧ ، والذيل على طبقات الخنابلة ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ رقم ٣٣٨ =

الفقيه أبو سليمان المقدسي، مُحْبِي الدِّين .
وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ .

وسمع من: أبيه، والخُشُوعي، وجماعة .
وبمصر من: البوصيري، وابن ياسين، والأرتاحي .

وببغداد من: أبي الفرج بن الجوزي، والبارك بن المعطوش، وعبد الله بن أبي المجد، وعمر بن علي الواقع، والحسن بن علي بن أشناة .
وتفقه على الشيخ الموفق .

وكان فقيهاً، مفتئلاً، صالحاً، حسيراً، عابداً، مدرساً، من أعيان الحنابلة .
قيل إنه حفظ الكتاب «الكاف» جيئه، وكان دائم البُشْر، حَسَنَ
الأخلاق، لطيف الشَّمائِلِ .

روى عنه: الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والمجد ابن الحلوانية، وأبو
الحسين ابن اليونيني، وأبو علي بن الخلال، والتاج عبد الخالق القاضي، وابنه
عبد السلام، والشرف إبراهيم بن حاتم، وأبو بكر بن الذكري، وأبو بكر بن
الدشتري، وأبو الفضل سليمان بن حزة الحاكم، وطائفة سواهم .
وتُوفِي في التاسع والعشرين من صفر .

١٩٦ - عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد .
الشيخ أبو البركات ابن شيخ الشيخ التيسابوري، ثم البغدادي .
وُلِدَ سَنَةً سَبْعينَ وَهُوَ مُسْمَأَةٌ .

ومختصره ٧٠، والوافي بالوفيات ١٥٩/١٨ رقم ٢٠٣، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد
الأرشد، رقم ٥٨٦، والدر المضد ٣٨٢/١ رقم ١٠٥٤، وشذرات الذهب ٢١٩/٥، ٢٢٠.
وقد أضاف السيد «أيمن فؤاد سيد» إلى المصادر في تحقيقه لكتاب الوافي بالوفيات
ج ١٥٩/١٨ بالحاشية رقم (٢٠٣): كتاب التكملة لوفيات النقلة، رقم الترجمة ١٥٤٧،
والمختصر من تاريخ ابن الدبيسي - ص ٢٠٤، فأخطأ في الإثنين، فالمذكور في هذين المصدرين
هو: «عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن سعيد (أو سعد) ابن الغسّال البغدادي» وكتبه:
أبو القاسم، ومولده في سنة ٥٤٠ هـ. فليُصْتَحِّحَ .

وسمع: أباه، وعمه صدر الدين عبد الرحيم، وأبا الفتح بن شاتيل، والقراز.

وكان صالحًا عابداً، ولد مشيخة الزباط البسطامي.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وأبو نصر بن الشيرازي، والبحيري، وبنت الواسطي، وخلق.

قال الشريفي: توفي في ثالث ذي القعدة.

١٩٧ - عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس.
نجم الأماء أبو محمد الأذدي، الحمصي، ثم الدمشقي، التاجر.
ولد بدمشق سنة ست وخمسين.

وسمع من الحافظ أبي القاسم القشيري يسيراً.

روى عنه: ابن الحلوانية، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وغيرهم.

وتوفي في نصف شعبان يوم الجمعة.

وروى لنا عنه شرف الدين عشرة أحاديث.

١٩٨ - عبد الرحمن بن عمر^(١) بن برकات بن سحابة^(٢).
المحدث العالم، سراج الدين، أبو محمد الحراني.

توفي بميافارقين في جمادى الآخرة. وسماعاته كثيرة سنة تيف عشرة

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: عقود الجمان لابن الشعار /٣ ورقة ٢٤٦ ب، وتكملة الإكمال لابن نقطة ١٤٩/٣، ١٤٩٢ رقم ١٥٠، و تاريخ إربل ١/٣٣٧ - ٣٣٤ رقم ٢٣٢، و سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٣ رقم ٢١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٣، وتذكرة الحفاظ ٤/٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٠/٢ رقم ٣٤٦، و مختصره ٧٢، والوافي بالوفيات ١٨/٢٠٠ رقم ٢٠١، و المقصد الأرشد، رقم ٥٨٥، والمنهج الأحد ٣٨٠، وتوضيح المشتبه ٥/٦٤، و تبصير المشتبه ٢/٢٧٦، والمنهل الصافي ٧/١٧١ رقم ١٣٨٠، والدر المنضد ١/٣٨٥ رقم ١٠٦٢، و شذرات الذهب ٥/٢٢٠.

(٢) سحابة: بضم الشين المعجمة، وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون.

وستمائة بدمشق، وحلب، ومصر، والموصل^(١).

وكتب شيئاً كثيراً^(٢).

سمع: القاضي أبا القاسم بن الحرسناني، وداود بن ملاعع، والافتخار الهاشمي، ومسمار بن العويس، وخلقأً كثيراً.

وكان ثقة، فهماً، حسن المذكرة^(٣).

روى عنه بالإجازة أبو نصر بن الشيرازي.

١٩٩ - عبد الرحمن بن محمد^(٤) بن عبد العزيز.

وجيه الدين أبو القاسم اللخمي القوصي، الحنفي، الفقيه.

ولد بقصص سنة خمسين وخمسين وخمسمائة.

(١) وقال ابن نقطة: ودخل بغداد في سنة تسع عشرة وستمائة فسمع بها من أصحاب الأرموي. (تكميلة الإكمال ١٥٠ / ٣).

(٢) وقال مجير الدين الحنبلي: وكانت له بنت عميماء تحفظ كثيراً إذا سُئلت عن باب من العلم من الكتب الستة ذكرت أكثره وكانت أتعجبه في ذلك. (الدر المضد ٣٨٦ / ١).

(٣) وقال ابن المستوفى: قدم إربيل في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة. حافظ مؤرخ، عمل لحران تاريخاً يدخل في أربعين جلداً. عنده محفوظات كثيرة للمحاضرة. سأله عن مولده فقال: لا أعرفه. شاب قصير. وسئل مرة أخرى عن مولده فقال: لم يبلغ الثلاثين. أشدني لنفسه في خامس رجب:

يا قاتلي لو أن قلبك جلمد
شكوت أشواقي لرق الجلمد
وبيك اشتفي متى العدى والحسد
قيل اكتسيت الذل بعد مهابة
أثراك مثل ساهراً لا ترقى
وسررت في حييك ليلٍ لآنِم
ما إن لها إلا رضابك مبذد
وبلاءً من ناري بقلبي أضرمت
فأصيب قلبي المستهام المكمد
وقي سحرٍ من لحظاتك فُوقَث
(تاريخ إربيل).

(٤) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الطالع السعيد الجامع أسماء نجاء الصعيد للإدفوبي رقم ٢٩٦، ٢٩٥ رقم ٢٢٧، وسير أعمال النباء ١٤٦ / ٢٣ دون ترجمة، والجواهر المضية رقم ٣٩٤ / ٢، ٣٩٥ رقم ٧٨٥، والوافي بالوفيات ٢٥٩ / ١٨ رقم ٣١٢، وتأج التاج لابن قطليونا ٣٤، والمقفي الكبير للمقربي ٧٤ / ٤ رقم ١٤٤٥، وحسن المحاضرة ٤٦٥ / ١، ٤٦٦، وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٨٤، ٢٨٥، والطبقات السنوية، برقم ١١٩٦، والخطف التوفيقية ١٣٨ / ١٤، والأعلام ١٠٥ / ٤، ومعجم المؤلفين ١٨٠ / ٥.

وسمع بمصر من: عبد الله بن بَرِي التَّحْوَيِّ، وعَلَى بن هبة الله الكاملي،
ومحمود بن أحمد بن الصابوني، والقاسم بن عساكر.
وعنه: ابن الْحُلوَانِيَّ، الدَّمِيَاطِيَّ، وأبو الحسن الغرافي، وغيرهم.

وكان أديباً شاعراً مع ما فيه من التَّبَثُّر بمذهبِه فـإِنَّه درس وأفتى وناظرَ
وطال عمره^(١).
وتُوفِّي في سادس ذي القعدة بالقاهرة.

٢٠٠ - عبد الرحمن بن مقرب^(٢) بن عبد الكريم.
الحافظ المفيد، أسعد الدين، أبو القاسم الكندي، الإسكندراني، المعذل.
وُلد سنة أربعين وخمسين وخمسمائة.

وقرأ بنفسه على: البوصيري، وعبد الرحمن بن مُوقا، وأبي الفضل
الغزوي، والأزتاهي، وبنت سعد الخير، وجماعة.

ولزم الحافظ أبا الحسن بن المفضل وترَجَّعَ به، وخرج لنفسه عشرين جزءاً
أبان فيها عن معرفة وبناهة.
حدث عنه: أبو محمد الديماطي، والرَّئِنْ محمد بن منصور الوراق،
وجماعة.

وتُوفِّي في ثالث عشر صفر. وهو والد مقرب الرّاوي عن ابن عماد.

(١) وقال ابن أبي الوفاء القرشي: وله تصانيف في فنون نظماً ونثراً في المذاهب الأربع، واللغة،
والتفسير، والوعظ، والإنشاء، وله خط حسن.
سمع منه الحافظ المنذري وذكره في «معجم شيوخه». (الجوهر المصيّة) وقال الإدفوري: جاور
بمكة، شرفها الله تعالى، ودرس بها. ودرس بالمدرسة العاشورية بحارة زويلة بالقاهرة.
وحديثه درس وصنف، وكان أحد الفقهاء. (الطالع السعيد).

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن مقرب) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٢٣، والمعين في طبقات
المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٤، وتنكرة الحفاظ ١٤٥٨/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وال عبر ٥/١٧٧، وسير أعلام النبلاء ٢١٥/٢٣ رقم ٢٨٦ رقم ٣٣٨،
والوافي بالوفيات ١٨/٢٨٥، وشذرات الذهب ٣٥٤/٦، والنجم الزاهرة ٣٣٨، ونحوها.

٢٠١ - عبد [الرحيم]^(١) بن الإمام أبي الحسن علي^(٢) بن إبراهيم بن نجا .
أبو سعد الخير الأنباري .

وُلد بدمشق سنة أربعين وخمسين .
وسمع من : والديه .

وأجاز له : أبو موسى المَدِيني ، وجماعة .
وقاون به أبوه ولم يسمعه في صغره ولا استجاز له .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول .
وقد سمع منه الزكي المنذري .
وروى عنه : الدِّمياطي ، وغيره .

٢٠٢ - عبد الرَّزَاقُ بن أبي الغنائم^(٣) بن ياسين بن العلاء .
أبو محمد مهذب الدين الدُّفُقي ، العراقي ، الضرير ، المقرئ ، الشاعر .

قدم الشام شاباً فسمع بها من عبد اللطيف بن أبي سعد لما قدمها؛ ومن :
القاسم بن عساكر ، والمفضل بن عقبيل ، والخطيب الدَّؤلَعي ، وأبي بكر محمد بن
يوسف الأَمْلَي ، وغيرهم .

روى عنه : زين الدين الفارقي ، والبدر بن الخلآل ، والعماد بن البالسي ،
وغيرهم .
ومات في ثامن شعبان بدمشق .

٢٠٣ - عبد السلام بن مددود بن أبي الوحش .
أبو محمد بن السَّيُوري ، الشَّيْباني .
سمع من : الحُشُوعي .

(١) في الأصل بياض . والمستدرك من مصادر ترجمته .

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن علي) في : صلة التكملة للحسيني ، ورقة ٢٥ .

(٣) انظر عن (عبد الرزاق بن أبي الغنائم) في : نكت الهميان ، ١٩٠ ، ١٩١ ، والوافي بالوفيات ٤٠٩ رقم ٤١٩ .

وُتُوفِيَ في رجب وله ستون سنة .
حدّث وأجاز .

٢٠٤ - عبد السلام بن برتقش .

القضائي الرَّكْوَيَّ .

كان برتقش تَسَمَّى بإسحاق .

روى عن: الحُشْوَعِيَّ، عبد اللطيف الصوفيَّ .

وعنه: ابن الْحُلْوانِيَّة، وغيره .

مات في جمادى الأولى .

٢٠٥ - عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله محمد بن محفوظ بن صَصْرَى .

أبو محمد التَّغْلِبِيُّ الدَّمْشَقِيُّ .

حدّث عن: عبد الكري姆 بن الهادي .

وسمع منه الطَّلَبَةُ .

ومات في سادس عشر ربيع الآخر .

روى عنه: البهاء بن عساكر بالإجازة .

٢٠٦ - عبد الكري姆 بن أبي الفتح .

الْحَبْقَيِّ، الفقيه .

دمشقى يروى عن: الحُشْوَعِيَّ .

ثنا عنه: الفخر بن عساكر .

وُتُوفِيَ في جمادى الأولى .

٢٠٧ - عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر .

أبو الحسن ابن زَيْنِ الْأَمَانَاء .

والد شيخنا عبد المنعم ^(١) .

(١) مات سنة ٧٠٠ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٣٣٥ رقم ٤٨١).

كان صالحًا متزهداً.
تُوقيّ، رحمة الله، في شوال.

٢٠٨ - عبد المحسن بن حمود^(١) بن المحسن بن عليّ.
المولى أمين الدين، أبو الفضل التنوخي، الحلبي، الكاتب المشهور البليغ.
وُلد سنة سبعين وخمسماة.

ورحل فسمع بدمشق من: حنبل، وابن طبرّاز، وابن الزنف، وأبي
اليمّن الكندي، وطائفة.
وعني بالأدب.

وجمع كتاباً في عشرين مجلدة في الأخبار والتواتر، روى فيه بالأسانيد.
وله ديوان شعر، وديوان ترشّل.

روى عنه: الشهاب القوصي، والزئن الفارقي شيخنا، وأبو عليّ
الخلال، والشيخ عليّ بن هارون، والعماد بن البالسي.
ومن شعره:

اشتغل بالحديث إنْ كنْتَ ذَا فَهْنَ
فَهُوَ لِلْعِلْمِ مُعْلَمٌ وَبِهِ
مِفْيِهِ الْمُرَادُ وَالْإِثْمَارُ
بَيْنَ ذُوِي السَّدَيْنِ تَحْسُنُ الْأَثَارُ

(١) انظر عن (عبد المحسن بن حمود) في: التذكرة لابن العديم (مصور) ٩٦، ٩٧، وعقود الجمان
في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (أسعد أفندي ٢٣٢٥ ج ٤ / ٥٣٠)، ورقاً ٥٣٠،
الجمان، ٤ / ١٠٥ - ١٢٥، ومرأة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٧٥٧، وصلة التكملة للحسيني، ورقاً
٣٤، والعبر ١٧٧ / ٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢ / ٤، وسير أعلام النبلاء ٢١٦، ٢١٥ / ٢٢٣ رقم
١٣٣، وفوات الوفيات ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٦، والوافي بالوفيات ١٣٨ / ١٩ - ١٤٠ رقم
١١٨، وذيل التقييد للقاسي ١٥٣ / ٢ رقم ١٣٣١ وفيه «عبد المحسن بن محمود» وهو خطأ، والنجوم
الزاهرة ٣٥٣ / ٦، وشذرات الذهب ٢٢٠ / ٥، وتاريخ أداب اللغة العربية ٢٢ / ٣، وإعلام
النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٣٨١ / ٤ - ٣٨٣ رقم ٢٠٣، وإيضاح المكنون ٤٩١ / ١
٥٢٣ / ٢، وكشف الظنون ١٧٥٨، وهدية العارفين ٦٢١ / ١، والأعلام ٢٩٥ / ٤، ومعجم
المؤلفين ١٧٢ / ٦، وتاريخ الأزمونة للدوبي ٢٢٦.
وذكره ابن الغزي في: ديوان الإسلام مرتين: ج ١٩٣ / ٢، ١٩٤ رقم ٨١٩ وج ٣ / ٢٧٦ رقم
١٤٢٤.

إِنَّمَا الرَّأْيُ وَالْقِيَاسُ ظَلَامٌ
كُنْ بِمَا قَدْ عَلِمْتَهُ عَامِلًا
وَإِذَا كُنْتَ عَالِمًا^(٢) وَعَلِيمًا^(٣)
وَالْأَحَادِيثُ لِلْوَرِي أَنْوَارُ

فَالْعِلْمُ دَوْخٌ مِنْهُنَّ تُجْنِي^(١) الْثَّمَارُ
بِالْأَحَادِيثِ لَنْ تَسْكَنَ النَّارُ^(٤)

وقد كتب أمين الدين ابن حود لعز الدين أيك صاحب صرخد ووزر له؛
وكان ديناً كامل الأدوات^(٤).
تُؤْفَى في الرابع والعشرين من رجب.

٢٠٩ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمّاء بن عساكر.
أبو الوفاء.

من علماء المحدثين وفضلائهم. كتب وأجاد وخرج.
وقرأ على الشّيخ. ولو عاش لتعيين.
مات في المحرّم وله اثنان وثلاثون سنة.

(١) في الوافي ١٣٨/١٩ «تجبي».

(٢) في الوافي ١٣٨/١٩ : «عاملاً».

(٣) في الوافي ١٣٨/١٩ : «نار».

(٤) ومن شعره:

يُفْعَلُنَ فِيهِ وَفِي غَيْرِ الْوَاجِبِ
نَوْنَ أَجَادَتْهُ صِنَاعَةُ كَاتِبِ
رَشَقَتْ فَرْوَادِيَ عَنْ قِسْيَ حِوَاجِبِ
فَكَانَ حَاجِبَهَا الْأَرْجَ وَقَدْ بَدَا
وَأَنْشَدَ فِي غَلَامِ رَاكِبِ أَشْهَبِ
وَلَابِسِ حُلْسَةِ الْجَمَالِ
يَمِيسُ فِي حَلِيَّةِ الدَّلَالِ
وَمَعْسَلَتَاهُ عَنْ النَّبَالِ
وَبِهِ يَنْظَرُ عَنْ مُقْلَتِي غَرَازِ
تَبَارِكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ
وَسَخَّرَ الصَّبَحَ لِلْهَلَالِ
أَغْنَتْ عَنِ الْقَوْسِ حَاجِبَاهُ
وَافْتَرَسَ النَّاسَ مَنْتَهِيَ
مَرَزَ عَلَى أَشْهَبِ فَقْلَنَـا
مِنْ أَنْبَتِ النَّصْنَـنِ فِي كَثِيبِ
(التذكرة ٩٦، ٩٧). (٩٧).

وقال سبط ابن الجوزي: وأنشدني لما نزل الفرنج على الطور في سنة ٦١٤:
لَهَا إِلَى النَّصَارَى قَلْ لِلخَلِيفَةِ لَا زَالَتْ عَسَاكِرَهُ
إِنَّ الْفَرَنِجَ بِحَصْنِ الْطَّوْرِ قَدْ نَزَلُوا لَا تَفْلَذْ فَإِنَّ الْطَّوْرَ بِغَدَادِ
(ذيل مرآة الزمان) وله شعر كثير في: قلائد الجمان لابن الشعار الموصلي، والوافي بالوفيات،
وفوات الوفيات، وغيره.

سمع : جده ، وابن النبي .

٢١٠ - عبد الوهاب بن مَعَدَّ بن أَحْمَدَ بن الْوَاثِقِ .

أبو محمد العباسي البغدادي .

روى عن : عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَاتِيلٍ .

ومات في ثامن عشر صفر .

٢١١ - عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَارَةَ .

المرداوي الصالحي ، الفقيه الحنبلي .

تُوفِيَ بالجبل في جمادى الآخرة .

٢١٢ - عتيق بن أبي الفضل^(١) بن سلامة بن عبد الكرييم بن ثابت .

العدل أبو بكر السَّلْمَانِيُّ ، الشَّاهِدُ تَحْتَ السَّاعَاتِ .

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةً .

وسمع الكثير من : أبي القاسم الحافظ .

وسمع أيضاً من : أبي المعالي عليّ بن خلدون ، ومن : أبي طالب محمد بن الحسين بن عبдан .

وكان كثير التلاوة مواطباً على الصَّلَواتِ في جماعة . وعنده مُزاج ودُعاية .

روى عنه : الحافظ زكي الدين البُرْزَالِيُّ مع تقدِّمه ، وأبو محمد الجزائري ، وأبو الفضل الإبريلي الذهبي ، وأبو الفضل بن عساكر ، وابن عمّه الفخر ، وأبو عليّ بن الخلال ، والعلاء بن البقال ، والخطيب شرف الدين الفزاروي ، وأخرون .

وحضر عليه أبو المعالي بن البالسي جميع كتاب «المجالسة» بسماعه سوى الأول والثامن بفوت ، والخامس على ابن عساكر .

(١) انظر عن (عتيق بن أبي الفضل) في : صلة التكملة للحسيني ، ورقة ٣٨ ، وال عبر ٥ / ١٧٧ ، وتنكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٢١ ، ٢٢٢ رقم ١٤٠ ، وذيل التقىيد للفاسى ٢ / ١٦٣ ، ١٦٤ رقم ١٣٥٩ .

وحضر عليه «الأربعين المساواة» لابن عساكر، و«مجلس فضل رجب» وهو السادس بعد الأربعينات.

وحضر عليه «عواي» حساناً، والأول والثاني من «سباعيات» الحافظ، و«جزء» أبي معاذ الشاه وما معه، و«ستادسات» الفراوي، وغير ذلك. تُوفى في الثاني والعشرين من ذي القعدة ودفن بمقدمة باب الفراديس.

٢١٣ - عثمان بن حامد.

الفقير.

تُوفى بدمشق في جمادى الآخرة.

٢١٤ - عثمان بن عبد الرحمن^(١) بن عثمان بن موسى بن أبي نصر.

(١) انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٧ / ٢، ٧٥٨، ومفتاح الكروب لابن واصل ١٤٣ / ٥، وذيل الروضتين ١٧٦، ١٧٥، ووفيات الأعيان ٢٤٣ / ٢ رقم ٢٤٥ - ٤١١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٧، وملء العيبة للفهري ٢١٧ / ٣، ٢١٨، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت - ج ٢١٤ / ٤ - ٢١٨، والمختصر في أخبار البشر ١٧٤ / ٣، ونهاية الأربع ٣١٨ / ٢٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٦ وفيه: «تقي الدين أبو عمرو بن عثمان» وهذا وهم، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٠ / ٤ - ١٤٣٣، وسير أعلام البلاء ١٤٠ / ٢٣ - ١٤٤ رقم ١٠٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وال عبر ١٧٧ / ٥، ١٧٨، ودول الإسلام ١١٢ / ٢، وبرنامج الوادي أشي ٢٦٩، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥ / ٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٣٢٦ / ٨ - ٣٢٦ / ٥ (١٣٧)، وطبقات الشافعية للإسني ٤١ / ٢ رقم ٧٣٠، ومرآة الجنان ١٠٨ / ٤ - ١١٠، وطبقات الشافعية لابن كثير (خطوط) ورقة ١٧٢ أ، ب، والبداية والنهاية ١٦٧ / ١٣ و ١٦٨، ١٦٩، وتاريخ علماء بغداد (الم منتخب المختار) لابن رافع، ١٣٣ - ١٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ٤٤٤ / ٢ - ٤٤٦ رقم ٤١٤، والوفيات لابن قندز ٣١٦، ٣١٧ رقم ٦٤٢، وذيل التقييد للفاسي ١٧٠ رقم ١٣٦٩، و تاريخ الخميس للديار بكري ٤١٥ / ٢، والنجوم الزاهرة ٣٥٤ / ٦، والإعلان بالتوضيح للسخاوي ٦٠٢، وطبقات الحفاظ للسيوطى ٤٩٩، ٥٠٠، والأئم الجليل للعليمي ٤٤٩ / ٢، وطبقات المفسرين للداودي ٣٧٧ / ١، ٣٧٨، وكشف الظنون ٤٨، ٧٠، ١١٠، ٨٣٦، ١١٦١، ١١٨، ١٢١٩، ١٢٩٧، ١٢٩٧، ١٨٣٠، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ومفتاح السعادة ٦٥ / ٢، ٦١، ١٤٧، ١٤٨ و ٣٥٥، وحاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٤٧١ / ١، وشذرات الذهب ٢٢١ / ٥، ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله =

الإمام مفتی الإسلام تقى الدين أبو عمرو ابن الإمام البارع أبي القاسم
صلاح الدين التّصري، الْكُرْدِيُّ، الشَّهْرُزُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

وُلِدَ سَنَةً سَبْعَ وَسَبْعينَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى وَالدِّهِ الصَّلَاحِ بِشَهْرَ زُورٍ، وَكَانَ وَالدِّهِ
شِيخُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ، ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى الْمَوْصِلِ فَاشْتَغَلَ بِهَا مَدْةً، وَبَرَعَ فِي الْمَذْهَبِ.

قال ابن خَلْكَانَ فِي «تَارِيْخِهِ»: بَلَغَنِي أَنَّهُ كَرَرَ عَلَى جَمِيعِ «الْمَهْذَبِ» وَلَمْ يَطْرَأْ
شَارِبُهُ، ثُمَّ وَلِيَ الإِعَاْدَةَ عَنِ الْعَالَمَةِ الْعَمَادِ بْنِ يُونَسَ.

قَلْتَ: وَسَمِعْتُ مِنْ: عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ السَّمِينِ، وَنَصْرَ اللَّهِ بْنَ سَلَامَةِ
الْهَيْثِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَعَبْدَ الْمُحَسِّنِ بْنَ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ،
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي السَّنَانِ بِالْمَوْصِلِ.

وَرَحَلَ وَلَهُ بَضْعُ وَعِشْرُونَ سَنَةً إِلَى بَغْدَادَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي أَحْمَدِ
عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ سُكَّيْنَةِ، وَعَمْرِ بْنِ طَبَرِيِّهِ؛ وَبَدْبَيْسُ مِنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
الْخَبَازِ؛ وَبَهَمَدَانُ مِنْ: أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْمَعْزَمِ، وَجَمَاعَةِ.

وَبَنِيَّسَابُورُ مِنْ: مِنْصُورَ الْفُرَوَىِّ، وَالْمُؤَيدَ الطُّوسِيِّ، وَالْقَاسِمَ بْنَ الصَّفارِ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الصَّرامِ، وَأَبِي الْمَعَالِيِّ بْنَ نَاصِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي التَّجِيبِ
إِسْمَاعِيلِ الْقَارِئِ، وَزَيْنِبِ الشَّغْرِيَّةِ.

٢٢٠، وَصَلَةُ الْخَلَفَ لِلرَّوْدَانِيِّ ٢١٥ وَ ٢٤٥ وَ ٣٩٨ وَ ٣٠٦ وَ ٢١٤/٣، وَدِيَوَانُ الْإِسْلَامِ لِابْنِ الْفَزِّيِّ
لِلْحُورَانِيِّ ٣٧، وَالْزِيَاراتُ لِلْكَلْلَ لِلْقَنْوَجِيِّ ٨٠، وَالإِشَارَاتُ إِلَى أَمَانَاتِ الْزِيَاراتِ
الْأَدْبُ الْعَرَبِيُّ ٢٠٢/٦ - ٢١١، وَذِيلَهُ ٦١٢/١، وَالْأَعْلَامُ ٢٠٧/٤، وَمَعْجمُ الْمُؤْلِفِينَ
٦/٢٥٧، وَالْمُسْتَدِرُكُ عَلَى الْمَعْجَمِ ٤٥٨، وَفَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِ بِالظَّاهِرِيَّةِ ٦٥،
وَفَهْرَسُ الْفَقَهِ الشَّافِعِيِّ بِالظَّاهِرِيَّةِ ١٦٣، وَفَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ التَّارِيخِ بِالظَّاهِرِيَّةِ ٢٤٩ - ٢٥١،
وَمَعْجمُ طَبَقَاتِ الْحَفَاظَةِ وَالْمُفَسِّرِينَ ١٢٧ رقم ١١٠٧.

وَانْظُرْ مَقْدِمَةَ كِتَابِ «أَدْبُ الْمُفْتَنِ وَالْمُسْتَفْتَنِ» لِابْنِ الصَّلَاحِ بِتَحْقِيقِ الدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ هَلَالِ
السَّرْحَانِ. وَمَقْدِمَةَ كِتَابِ «طَبَقَاتُ الْفَقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ» لِهِ، بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ الدِّينِ عَلَى نَجِيبِ -
طَبْعَةِ دَارِ الْبَشَائرِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بَيْرُوت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.

ويمَرُّونَ: أبي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني، ومحمد بن إسماعيل المؤسوي، وأبي جعفر محمد بن محمد السنجي، ومحمد بن عمر الم سعودي، وجماعة.

ودخل الشام في سنة سبع عشرة أو قبلها فسمع من: الموفق شيخ الحنابلة، وزين الأمان، وأخيه المفتى فخر الدين.

وسمع بحلب من: أبي محمد ابن الأستاذ.

وقد ورد دمشق قبل ذلك، وسمع من: القاضي جمال الدين بن الحَرَسْتَانِيَّ.

وسمع بحران من: الحافظ عبد القادر.

ثم في النوبة الثانية درس بالقدس بالمدرسة الصلاحية، فلما خرب معظم أسوار القدس قدم دمشق وولى تدريس الرواية.

وكان إماماً بارعاً، حُجَّةً، متبخراً في العلوم الدينية، بصيراً بالذهب ووجوهه، خبيراً بأصوله، عارفاً بالماهِبِ، جيد المادَّة من اللُّغَةِ والعربيَّةِ، حافظاً للحديث متفَنِّتاً فيه، حَسَنَ الضَّيْبَطَ، كبير القدرِ، وافر الحُرْمَةِ مع ما هو فيه من الدين والعبادة والثُّسُكِ والصِّيانَةِ والورع والتَّقْوَى. فكان عديم النَّظير في زمانه.

قال ابن خلّakan^(١): كان أحد فضلاء عصره في التفسير، والحديث، والفقه، وله مشاركة في فنون عدّة، كانت فتاويه مسلّدة، وهو أحد أشياخِي الذين انتفعُ بهم. وكان من العلم والدين على قدم حَسَن. أقمتْ عنده للاشتغال ولازمه سنة اثنتين وثلاثين. وقد جمعت فتاواه في مجلّدة. وله إسكلات على «الوسط».

(١) وفات الأعيان ٢٤٣/٢، ٢٤٤.

وقال ابن الحاجب في «معجمه»: إمام ورع، وافر العقل، حَسَنَ السَّمْتُ، متبحر في الأصول والفروع، بالغ في الطلب حتى صار يُضرب به في المثل، وأجهد نفسه في الطاعة والعبادة.

قلت: وكان حَسَنَ الاعتقاد على مذهب السَّلْفِ، يرى الكَفَ عن التأويل، ويؤمن بما جاء عن الله ورسوله على مُرَادِهَا. ولا يخوض ولا يتعمق.

وفي فتاويه: سُئلَ عَمَّن يشتغل بالمنطق والفلسفة فأجاب: الفلسفة أُسْنَ السَّفَهِ والانحلال، وما دَهَّ الحَرَةِ والضَّلالِ، ومقال الزَّيْغِ والزَّنْدَقَةِ. ومن تفليَّفَ عَمِيقَتْ بصيرَتِهِ عن مَحَاسِنِ الشَّرِيعَةِ المؤيَّدةِ بالبراهينِ. ومن تلبَّسَ بها قارنهِ الخذلان والحرمان، واستحوذَ عليه الشَّيطَانُ، وأظلمَ قلْبَهُ عن نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

إلى أن قال: واستعمال الاصطلاحات المنطقية في مباحث الأحكام الشرعية من المُنكَرَاتِ المستبشعَةِ، والرِّقاعاتِ المستَحدَثَةِ، وليس بالأحكام الشرعية، والله الحمد، افتقاراً إلى المنطق أصلًا، وهو فقاقع قد أغنى الله عنها كلَّ صحيحِ الذهنِ. فالواجب على السلطانِ، أعزَّهُ اللهُ، أن يدفع عن المسلمين شر هؤلاء المشائمِ، ويُحرِّجُهم من المدارسِ وَيُبعِّدهُمْ.

وللشيخ فتاوى هكذا مُسَدَّدة، فرحمه الله ورضي عنه.

وكان معظماً في التفوس، حَسَنَ الْبِرَّةِ، كثيرَ الْهَمَيَّةِ، يتَّدَبَ معه السلطان فَمَنْ دونَهُ^(١).

تفقَّهَ عليه كثيُّرُ منهم: الإمام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي، والإمام شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، والإمام كمال الدين سلار، والإمام كمال الدين إسحاق، والإمام تقى الدين ابن رزين قاضي الديار المصرية، والعلامة شمس الدين ابن خلگان قاضي الشام.

وروى عنه: الفخر عمر بن يحيى الكنزجي، والمجد يوسف بن المختار،

(١) في وفيات الأعيان ٢٤٣ / ٢ . ٢٤٤

وابنه محمد، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، والجمال أبو بكر محمد بن أحمد الشرّيسي، والرَّئِن عبد الله بن مروان مفتى الشافعية، والجمال عبد الكافي الرَّبَاعي، والشَّرف أَحْمَد الفَزَارِي، والشَّرف أَحْمَد بن عساكر، والكمال عبد الله بن قوام، والشهاب محمد بن مُشرف، والشرف عمر بن خواجا إمام، والصدر محمد بن يوسف الأَرْمَوِي، والشمس محمد بن يوسف الذهبي، والعماد محمد بن البالسي، والشرف ابن خطيب بيت الآبار، والقاضي أَحْمَد بن عَلَى الحنلي، والشهاب محمد بن العفيف، وغيرهم.

وانتقل إلى رحمة الله في سَحَر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر، وحُمل على الرؤوس، وازدحم عليه الخلق. وكانت على جنازته هيبة وخشوع، فُصُلِّيَ عليه بالجامع، وشييعوه إلى عند باب الفرج، فُصُلِّيَ عليه بداخله ثانية، ورجع الناس لأجل حصار البلد بالخوارزمية، وخرج به دون العشرة ودفنه بمقابر الصوفية، وقبُره في طرفها الغربي على الطريق ظاهر. وعاش ستين سنة.

٢١٥ - عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المُسَيَّب بن علي بن محمد.
 شَرَفُ الدِّين أبو طالب بن أبي الفِتْيَان بن أبي طالب بن أبي الفوارس ابن الرئيس أبي الحسن ابن الصوفي محمد الدمشقي.
 من بيت حشمة ورئيسة، وكان إمام مسجد الديماس^(١)، وله مخطوطات، وفيه دين وتزهد.

وُلد سنة تسع وستين، وسمع من: يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني.

(١) وقال سبط ابن الجوزي: وزارني يوماً بتربة حسين على ثورا في أيام المعظم وقال: تسأله أن يعطيك مدreste، وكان المعظم يكرهه، فما زلت به حتى استصلحته له، فأخذ ينشدني في ذلك اليوم يقول:
 أحذر من الملاوات أربعة فهمن من المُلُوف
 واو الروضية والروكا لة والرودية والروقوف
 (ذيل مرآة الزمان).

روى عنه: ابن الحلوانية، والشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين، والفارس بن عساكر، والرُّكنُ أَحْمَدُ الطَّاوُوسِيُّ، والشَّرْفُ مُحَمَّدُ بْنُ خَطَبِ بَيْتِ الْآَبَارِ.

وحضوراً أبو المعالي بن البالسي.
وتُوفي في ربيع الأول.

٢١٦ - عليّ بن الحسن بن حمزة.
الغساني، الصيداوي، ثم الدمشقي.
وسمع: محمد بن الخصيب.
وحديث وأجاز.
وتُوفي فيعاشر ربيع الآخر.

٢١٧ - عليّ بن الحسين^(١) بن عليّ بن منصور.
المُسِنِدُ الصالح المعمّر، أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير البغدادي
الأرجي، الحنبلي، المقرئ النجاري، مُسِنِدُ الديار المصرية، بل مُسِنِدُ الوقت.
وُلد ليلة عيد الفطر سنة خمس وأربعين.

وأجاز له أبو بكر محمد بن الزاغوني، ونصر بن نصر العكبي، ومحمد بن
ناصر الحافظ، وسعيد بن البناء، وأبو الكرم الشهريزوري، وأبو جعفر أحمد بن
محمد العباسي، وجماعة.

وكان يمكنه السَّمَاعُ من هؤلاء، فإنَّهم كانوا أحياءً في سنة خمسين
وخمسين ببلده.

وسمع بنفسه من: شهدة، ومعمراً بن الفاخر، وعبد الحق اليوسفي،
وعيسى بن أحمد الدوشابي، وأحمد بن الناعم، وأبي علي بن شيرويه، وجماعة.
وهو آخر من روى بالإجازة عن أولئك، وبالسماع عن ابن الفاخر.

(١) لم يذكره التعيمي في: الدارس.

وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ، وَدِمْشَقَ، وَمِصْرَ، وَمَكَّةَ. وَقَدِيمُ دِمْشَقَ سَنَةُ اثْتَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ فَأَقَامَ بِهَا سَنَتَيْنِ. وَحَجَّ وَرَاحَ إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا. وَجَاهَرَ بِمَكَّةَ أَيْضًا. وَتُؤْفَى بِمِصْرَ.

قال التقي عبيد وغيره: كان شيخاً صالحًا كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابراً على أهل الحديث.

وقال الشريف عز الدين: كان من عباد الله الصالحين كثير التلاوة، مشتغلًا بنفسه. تُؤْفَى لِيَلَةَ نَصْفِ ذِي الْقَعْدَةِ.

قلت: حل عنه أئمة وحافظ. وأنا عنه: عبد المؤمن بن حلف الحافظ، والضياء عيسى السبتي، والجلال عبد المنعم القاضي، وأبو علي بن الحلال، وأبو الفضل الذهبي، وأبو العباس بن مؤمن، ومحمد بن يوسف الحنبلي، وعيسى المeari، والقاضي تقى الدين سليمان، وأبو السعد محمد بن عبد الكريم المنذري، وزينب بنت القاضي محيي الدين، والجمال ابن مكرم الكاتب، ومحمد بن المظفر الفقيه، وصبيح الصوابي، ورئيس القيمرى، وشهاب بن علي، وشرف الدين أبو الحسن بن اليونيني، وغيرهم.

وقد انفرد بدمشق عنه: بهاء الدين القاسم بن عساكر بجملة عالية. وأخر من روى عنه بالسماع وبالإجازة يونس الدبابي بالقاهرة^(١).

(١) وقال ابن الصابوني: وكان من عباد الله الصالحين وأولئك الورعين، مشتغلًا بنفسه، مواطباً على تلاوة كتابه العزيز ودرسه، أثر الصلاح عليه لانع، وعرف القبول منه فائعاً. سكن دمشق مدة سنتين، لا يعرف أحد من العالمين إلى أن ظهرت له إجازة عالية من الشيوخ المستدين، ورُجد سماعه على جماعة من الأئمة المتقدمين، فأخذ الناس عنه، وسمعوا منه، وتركتوا به. ثم سافر عنها قاصداً لبيت الله الحرام. وناوياً لزيارة قبر نبيه - عليه أفضل الصلاة والسلام - فلما تم له ما قصده ونواه، وتحقق لديه ثوابه وعفاته، عزم على الدخول إلى الديار المصرية ليشر بها السيدة المحمدية، فقابل أهلها بوجوههم إليه، وفرحوا بأخذهم عنه وسماعهم عليه، ولازموا ملازمته الغريم، في النهار الواضح والليل البهيم، إلى أن دنا أجله... سمعت منه بحمد الله كثيراً بدمشق ومصر وتركت به، وانتفعت بصحبه».

٢١٨ - عليّ بن شاهنشاه^(١).

الأديب، أبو الحسن.

له شِعر كَيْس.

تُوْقِيَ في سادِع ذي القعدة. أظنه مصريًّا، رحمه الله تعالى.

٢١٩ - عليّ بن عبد الرحمن^(٢) بن عليّ بن أحمد.

أبو الحسن الزُّهْرِيُّ، الإشبيليُّ.

سمع «صحيح البخاري» من أبيه. وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف. والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وولي الخطابة في آخر عمره بجامع العقبس. وولي قضاء القضاة في أيام أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحرار. وقد حدث بيسير، وعُمِّر دهراً. وتُوْقِيَ، رحمه الله، في ربيع الآخر^(٣) بالأندلس. ذكره الآباء.

● - سيف الدين عليّ بن قِلْيَج^(٤).

في حرف السين.

٢٢٠ - عليّ بن معاذن^(٥) بن عوانة بن شهاب.

القاضي نور الدولة أبو الحسن التميمي الكفرطاني، ويُعرف بقاضي كفرطنا.

= تكملة إكمال الإكمال ٣٣٣ و ٣٣٨).

(١) انظر عن (عليّ بن شاهنشاه) في: الوافي بالوفيات ١٥٢/٢١ رقم ٩٨.

(٢) انظر عن (عليّ بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الآباء ٣/٧٦، ورقة ٤٩٨ رقم ١٩٥٨، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ١٤٨/١٥، ٢٤٩ رقم ٤٩٨، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥ - ١٣٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/١٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٦٤٦/٢ رقم ٦١٥، وغاية النهاية ١/٥٤٨.

(٣) وموالده عام ٥٥٠ هـ.

(٤) تقدّمت ترجمته برقم (١٧٤).

(٥) انظر عن (عليّ بن معاذن) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

كان كبير القرية ومحترسها، وعلى قبره جَمْلُون ومقرئ إلى جانب مسجد أبيه.

حدَّث عن: الحُشُوعي.

روى عنه: الشَّيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن الخلال،
ومحمد بن خطيب بيت الآبار.

وحضر عليه أبو المعالي بن البالسي.
تُوفِّي في خامس رمضان.

ولأبيه رواية عن الحافظ ابن عساكر. ولابنه محمد رواية عن ابن اللّتّي.
وسمعنا على بنت ابنته ست القضاة سنة بضع عشرة وسبعيناً بإجازة سِبْطِ
السَّلْفَيَّ.

٢٢١ - علي بن محمد بن عبد الصمد^(١).

(١) انظر عن (علي بن محمد بن عبد الصمد) في: معجم الأدباء /١٥، ٦٥/٦٦ رقم ١٣، ومعجم البلدان ١٩٦/٣، وذيل مرآة الزمان، ٧٥٨، ٧٥٩، وإنباء الرواة /٢، ٣١١ رقم ٤٩٤، وعقود الجمان لابن الشعار /٥ ورقة ١٠، وذيل الروضتين ١٧٧، ووفيات الأعيان /٣، ٣٤٠ رقم ٣٤١، ٤٥٦، وتلخيص جمع الآداب /٤ ق ٦٠٤/١ رقم ٨٨٠، والمختصر في أخبار البشر /٤، ١٧٤، وإشارة التعين، ورقة ٣٦، ونهاية الأربع /٢٩، والمعين في طبقات المحدثين رقم ٢٠٢، ٢١٣٨، وسير أعلام النبلاء /٢٢/٢٣ - ١٢٤ رقم ٩٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٢، والإعلام بوفيات الأعلام /٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار - ٦٣١ رقم ٦٣٥، وتنكرة الحفاظ /٤، ١٤٣٢، والعبر /٥، ١٧٨، ودول الإسلام /٢، ١٤٩، والوافي بالوفيات ٦٤/٢٢ - ٦٦ رقم ١٧، وتاريخ ابن الوردي /٢، ١٧٦، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ١٥٤، ١٥٥، ومرآة الجنان /٤، ١١٠، ١١١، وطبقات الشافعية للإسنوي /١ رقم ٩٥٨، وطبقات الشافعية الكبرى /٥، ١٢٦، ورقة ٢٩٧/٨، ٢٩٨، والبداية والنهاية /١٣، ٨٧٠، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، وتاريخ الخميس /٤١٥/٢، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة /١٦٦، ١٦٧، وغاية النهاية /١ رقم ٥٧١ - ٥٦٨، وطبقات الشافعية، ورقة ١٦٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٨٣، وطبقات الشافعية، له /٢، ٤٤٧ رقم ٤٤٨، ٤١٦، والنجوم الزاهرة /٣٥٤/٩، والبدر السافر، ورقة ٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٨ رقم ٧٥٨/٢، وبغية الوعاة /٢، ١٩٢ - ١٩٤ رقم ١٧٦٨، وحسن المحاضرة /٤١٢، ٤١٣، وتاريخ الخلفاء /٤٧٦، وطبقات المفسرين للسيوطى /٢٥، ٢٦ =

العلامة عَلَمُ الدِّينِ، أبو الحسن الْهَمْدَانِيُّ، السَّخَاوِيُّ، الْمَصْرِيُّ، شِيخُ القراء بدمشق.

[ولد]^(١) سنة ثمانٍ أو تسعٍ وخمسين وخمسمائة، وسمع بالشَّغَرِ من السَّلْفَيَّ، وأبِي الْقَاهِرِ بْنِ عَوْفٍ.

ويمصر من: أبي الجيوش عساكر بن عليٍّ، وأبِي القاسم الْبُوْصِيرِيِّ، وإسْمَاعِيلَ بْنَ يَاسِينَ، وجماعة.

وبدمشق من: ابن طَبَرِيزَادَةَ، والكِنْدِيُّ، وحنبل.

وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبيٍّ، وقرأ عليه القراءات، وعلى أبي الجود غيث بن فارس، وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزوي.

وبدمشق على أبي اليُمْنِ الْكِنْدِيِّ، قرأ عليهما «بالمبهج» لسبط الخياط، ولكن لم يسند عنهما القراءات، فرأيتهم يقولون إن الشاطبي قال له: إذا مضيت إلى الشام فأقرأ على الكندي ولا تزو عنه.

وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يُقرئه بغير ما أقرأه.

وكان إماماً علامة، مقرئاً، محققاً، مجوداً، بصيراً بالقراءات وعللها، ماهراً بها، إماماً في التَّحْوِيَّةِ وَاللُّغَةِ، إماماً في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكيها. وكان يُفْتَنُ على مذهب الشافعية.

تصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقد صدوه من البلاد، وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان ديننا خيراً متواضعاً، مُطْرِحاً للتتكلف، حلو

وطبقات المفسرين للداودي ٤٢٥/١ - ٤٢٨، وشدرات الذهب ٢٢٢/٥، ٢٢٣، رقم ١١٧٧، وفتاح السعادة ٣٩٠/١، وروضات الجنات ٤٩٢، ٤٩٣، وديوان الإسلام ٩٦/٣، ٩٧، وطبقات المكتنون ٢٥٥/١، وفتح الظنون ١٣٢، وإيضاح المكتنون ٢٠٩/٧، ومعجم المؤلفين ٣٣٢/٤، والأعلام ٧٠٨/١، وهدية العارفين ٢٥٩ رقم ٣٧٠، وذيل التقى للفاسي ٢١٣/٢ رقم ١٤٦١، والقلائد الجوهرية ٢٣٨.

(١) إضافة على الأصل يقتضيها النص.

المحاضرة، مطبع النادرة، حاد القريحة من أذكياء بني آدم. وكان وافر الحُرْمة،
كبير القدر، محبٌ^(١) إلى الناس.

روى الكثير من العواي والنوازل، وكان ليس له شغل إلا العلم
والإفادة.

قرأ عليه خلقٌ كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحداً من القراء في الدنيا أكثر
 أصحاباً منه.

ومن مصنفاته: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و«شرح الرائبة» في مجلد في
رسم المصحف، وكتاب «جمال القراء وتاح الإقراء»، وكتاب «خير الدياجي» في
تفسير الأجاجي، وكتاب «التفسير» إلى الكهف في أربع مجلدات، وكتاب
«المفضل في شرح المفصل»، وغير ذلك مما لم يحضرني ذكره.

أقرأ عنه القراءات: شمس الدين أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري،
وشهاب الدين أبو شامة، وزين الدين عبد السلام الزوابدي، ورشيد الدين أبو
بكر بن أبي الدّر المكيني، وتقي الدين يعقوب الجرائي، وجمال الدين إبراهيم
الفاضلي، ورضي الدين جعفر بن دبوقا الحراني، وشمس الدين محمد بن
الدمياطي، ونظام الدين محمد التبريزي، وشهاب الدين محمد بن مُزهرا.

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدين الفارقي،
والجمال عبد الواحد ابن كثير النقيب، وقد قرأ عليه القراءات ونسى،
ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم وقد قرأ عليه القراءات ونسى، والشمس
محمد بن قايماز، وقد قرأ عليه القراءات ونسى، رأيت إجازته بالقراءات،
وشرف الدين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو، وأقرأ
عنه، وشرف الدين إبراهيم بن أبي الحسن المخرمي، وقد قرأ عليه ختمة،
والشهاب أحمد بن مروان التاجر وقد قرأ القرآن، وعرض عليه الشاطبية، وأبو
علي بن الخلال، والرَّئِنْ إبراهيم بن الشيرازي، وأبو المحاسن بن الخرقني وقد قرأ

(١) هكذا في الأصل. والصواب لغة: «محبّاً».

عليه القرآن وجوّده، وكمال الدين أَحْمَدُ بْنُ الْعَطَّارِ، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَخْنَى علاء الدين ابن النصير، وزين الدين أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيِّ، وقد قرأ عليه القراءات وترك، والصدر إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُوسُفِ بْنُ مَكْتُومٍ وقال: قرأت عليه ختمة لأبي عمرو.

وذكره القاضي ابن حَلْكَانَ في «تاریخه»^(١) وقال: رأيته مِرَاراً راكب^(٢) بهيمة إلى الجبل وحوله اثنان أو ثلاثة يقرأون عليه في أماكن مختلفة دفعه واحدة، وهو يرد على الجميع.

قلت: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النَّعْتِ لِأَنَّهُ لا يُصَوِّرُ أَنْ يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه. وأيضاً فإنَّ مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحداً من شيوخ المقرئين كان يترخص في هذا إِلَّا الشَّيْخُ عَلَمُ الدِّينِ.

وكان رحمه الله أَقْدَدَ بالعربية والقراءات من تاج الدين الْكِنْدِيِّ. ومحاسنه كثيرة، وفوائده غزيرة.

ومن شعره:

وينزل الرَّكْبُ بِمَغْنَاهِمْ	قالوا: غَدَّا نَأْتِي دِيَارَ الْحَمَى
أَصْبَحَ مَسْرُوراً بِلُقْيَاهِمْ	وَكُلَّ مَنْ كَانَ مُطِيعاً لَهُمْ
بِأَيِّ وَجْهٍ أَتَلَقَّاهِمْ؟	قَلَتْ: فَلِي ذَنْبُ فَمَا حِيلَتِي
قِيلَ: أَلَيْسَ الْعَفْوُ مِنْ شَأْنِهِمْ؟ ^(٣)	لَا سِيمَا عَمْنَ تَرْجَاهِمْ؟

وقد ذكره العmad الكاتب في «السَّيْلُ وَالذَّيْلُ» فقال: عليّ بن السَّخَاوِيَّ عرض له قاضي الإسكندرية على السلطان الملك النَّاصِرِ صلاح الدين هذه القصيدة بظاهر عَكَّا بالمعسکر المنصور في سنة سَتٌّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمَائَةَ وَأَلْثَنِي على

(١) وفيات الأعيان ٣٤٠ / ٣.

(٢) هكذا في الأصل. والصواب لغة: «راكباً».

(٣) في مرآة الجنان ٤ / ١١١ «من يرجاهم».

فضله وأدبه وعلمه، وهي:

يظل ذو الشوق في شدّ وقريرٍ
بَيْنَ الْفَوَادِينَ مِنْ صَبَّ ومحبوب
صَبُّ الْمُتَيَّمِ فِي قُرْبِ الدِّيَارِ بِهِ
أَوْلَى مِنَ الصَّبَرِ فِي نَأْيٍ وَتَغْرِيبٍ

وهي طويلة أورد فيها العmad قطعةً في مدح السلطان.

وقد مدح الأديب رشيد الدين بقصيده التي أولها:

فَاقَ الرَّشِيدُ فَأَمَّتْ بِحَرَّةِ الْأَمْمُ
وَصَدَّ عَنْ جَعْفَرٍ وَرَدَّاً لِهِ أَمْمُ
وَبَيْنَ وَفَاتِيَ الْمَذْكُورِينَ أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ سَنَةٍ.

قال أبو شامة^(١): وفي ثانية عشر جادى الآخرة تُوفى شيخنا عَلَمُ الدِّين عَلَامَةُ زَمَانِهِ، وشِيخُ أَوَانِهِ بِمَنْزِلَهِ بِالْتُّرْبَةِ الصَّالِحِيَّةِ، ودُفِنَ بِقَاسِيُونَ. وَكَانَتْ عَلَى جَنَازَتِهِ هَيْبَةٌ وَجَلَالَةٌ وَأَجْنَابٌ. وَمِنْهُ اسْتَفَدَتْ عِلْمًا جَمِيعًا، كِالْقِرَاءَاتِ، وَالْتَّفَسِيرِ، وَفَنَّوْنَ الْعَرَبِيَّةِ. وَصَحِبَتْهُ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشَرَةَ وَسَتَّمِائَةَ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنِي رَاضٍ^(٢).

قلت: وكان شيخ الإقراء بالترفة المذكورة، وله تصدير وحلقة بجامع دمشق. وكانت حلقة عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ عَلَمُ الدِّين البُرْزَازِيِّ الحافظ.

٢٢٢ - علي بن محمد بن كامل بن أحد بن أسد.

(١) في ذيل الروضتين ١٧٧.

(٢) وقال ياقوت الحموي: كان مبدئه الاشتغال بالفقه على مذهب مالك بمصر، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وسكن بمسجد بالقرافة يوم في مدة طويلة، فلما وصل الشيخ أبو القاسم الشاطبي إلى تلك الديار واشتهر أمره لازمه مدة وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقن منه قصيده المشهورة في القراءات، وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك، وانتقل معه إلى دمشق، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمن الكثني لازمه، وقرأ عليه جملة وافرة من سماعاته في الأدب وغيره، وصار له حلقة بجامع بدمشق، وتردد إليه الناس للتأدب وشرع في التصنيف،... وكتب هذه الترجمة في سنة تسعة عشرة وستمائة وهو بدمشق كهف يحيى. (معجم الأباء).

أبو الحسن بن الشيخ أبي المحسن التُّونخي، الدمشقي.
وُلد سنة ثمانٍ وسبعين.

وسمع من: الحُشْوعي، ومن: أبيه.
روى عنه: المجد ابن الْحُلْوانِيَّة وغيرة.

وحدثنا عنه: محمد بن يوسف الذَّهَبِيُّ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار،
وابراهيم بن صَدَقة المَخْرَميُّ.
وتوفي في رمضان.

٢٢٣ - عليّ بن (. . .)^(١).
الدمشقي الحنفي.
عُرف بابن الحجّة.

٢٢٤ - عليّ بن مجاهد بن شبل.
أبو موسى الأنصاري، السُّوَيْدِيُّ، الشُّرُوطِيُّ.
بدمشق.

سمع الكثير بنفسه وكتب الطِّباق على الحُشْوعي، والقاسم بن عساكر،
والضياء الدَّؤْلَعِي، وعبد اللطيف بن أبي سعد، وابن طبرزَدَ.
روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، والرَّئِين إبراهيم بن
الشِّيرازِي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وأخرون.
وتوفي في ربيع الآخر.

روى عنه بالإجازة البهاء ابن عساكر.

٢٢٥ - عمر بن نصر الله بن محمد بن حفظ بن صَصْرَى.
أبو حفص التَّغْلِبِيُّ، الدمشقي، الجُنْدِيُّ.
سمع: القاضي أبا سعد بن عصرون، وأحمد بن الموازيِنِي، وبركات
الْحُشْوعي.

(١) بياض في الأصل.

روى عنه: الشيخ تاج الدين وأخوه شرف الدين الخطيب، وأبو علي بن الحالل، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وآخرون.
وتُوفى في ربيع الآخر.

روى عنه بالإجازة: البهاء ابن عساكر.

٢٢٦ - عمر بن أبي بكر^(١) بن جعفر.
الفقيه الصالح، علاء الدين الكردي.
تُوفى بدمشق. ذكره أبو شامة هكذا.

٢٢٧ - عيسى بن حامد بن علي^(٢).
الداراني.

سمع من: الحافظ أبي القاسم.
كتب عنه الطلبة وحضر عليه من شيوخنا العmad بن البالسي.
وتُوفى في هذه السنة.

- حرف الفاء -

٢٢٨ - فاطمة بنت الشيخ موفق الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة.

تُوفيت عن تسعين وخمسين سنة.

وروى عنها القاضي بإجازتها من ابن القرّاز ومن السّلفي. وما كأنها
أدركت ذلك.

٢٢٩ - فاطمة بنت القاضي محبي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد
القرشـيـ.

من بيت فضل وحشمة.

(١) انظر عن (عمر بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٧٧.

(٢) انظر عن (عيسى بن حامد) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

تُوفّيت في ربيع الآخر. وقد روت عن أبيها.

٢٣٠ - الفتح بن عليّ بن الفتاح^(١).

الأديب قوام الدين أبو إبراهيم البُنْداري الإصبهاني، الكاتب الشاعر.
نزييل دمشق.

سمع الكثير، وكتبوا عنه من نظمه. وله مدح في الشيخ الموفق.
تُوفّي في سبع ربيع الأول. وقد كتب في الإجازات.

٢٣١ - الفضل بن سالم^(٢) بن مرشد.

أبو البرَّكات التُّوخي المعرّي، الكاتب صاحب الإنشاء والترشّل لصاحب
حماة.

روى عن: أبيه، وعن: محمد بن عبد الواحد بن المهدّب.
وكان ذا حظوة وتقىٌ عند مخدومه.
تُوفّي بحماة في العشرين من جمادى الأولى. وله شِعْرٌ جيد.

٢٣٢ - الفضل بن نبا^(٣) بن أبي المجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم.
أبو المجد ابن البانيسي الحميري، الدمشقي.
ولد بحلب سنة ثلاثٍ وثمانين.

وسمع من: جده لأمه الحافظ البهاء قاسم بن عساكر، وأبي طاهر
الخُشُوعي.

وكان فصيحاً أدبياً شاعراً، لكنه تُكلّم في دينه وعقيدته، فالله أعلم.
تُوفّي بدمشق في تاسع رجب.

٢٣٣ - الفلك المسيري^(٤).

(١) انظر عن (الفتح بن علي) في: ذيل الروضتين . ١٧٥

(٢) انظر عن (الفضل بن سالم) في: الوافي بالوفيات ٤٢/٢٤ رقم ٣٦

(٣) انظر عن (الفضل بن نبا) في: تكملة الإكمال لابن نفطة ١/٥٤٤ رقم ٩٧٣ . والوافي
بالوفيات ٢٤/٦٦ رقم ٦٧

(٤) انظر عن (الفلك المسيري) في: مفرج الكروب لابن واصل ٥/١٢٩ ، ومراة الزمان ج ٨

أبو زَبْر، واسمه عبد الرحمن بن هبة الله.
كان صدراً كبيراً محشماً، وافر الْحُرْمَة، ظاهر النعمة، كثير التّيَّه
والصَّلَف.

قال سعد الدين ابن الشِّيخ في «تاریخه» إنَّ الملك الأشرف رسم على الفَلَك
واحتاط على موجوده في سنة أربع وثلاثين، لكونه نُقلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كاتبَ أخاه
الكامل.

قال: وكان له حظٌ عند الأشرف مع أَنَّهُ كان يستجهله. كنت عند
الأشرف يوماً فخرج الفلك لشُعلٍ وعاد، فقال: أين كنت يا مَلَكُ؟ قال: يا
مولانا سيرت الدواب إلى الإصطبل. فقال: عجبٌ ما رُحْتَ معها! يعني أَنَّهُ من
الدواب.

- حرف القاف -

٢٣٤ - **قَيْسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**.
الحلبي الشاعر.
تُوفِّيَ في المحرّم.

- حرف الكاف -

٢٣٥ - **كَيْخَسْرُو بْنُ قَيْقَبَادَ^(١)** بْنُ كَيْخَسْرُو.

ق ٢/٧٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٤٨٧/٣، ونهاية الأربع ٢٩/٣١٨، وتاريخ إربل
لابن المستوفى ٢٤٢/١، والختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٦
دون ترجمة، والمشتبه، والبداية والنهاية ١٣/٤٥، وتوضيح المشتبه ١٣٦/٨.
و«المسيري»: بفتح الميم: وكسر السين المهملة، تليها مثابة تحت ساقنة، ثم راء. نسبة إلى
قرية المسيير. (توضيح المشتبه ١٧٥/٨).

انظر عن (كَيْخَسْرُو بْنُ قَيْقَبَادَ) في: مفرج الكروب ٥/٣٢٤-٣٢٧، وتاريخ خنصر الدول
لابن العبري ٤٣٧-٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤٧، والحوادث الجامعة ١٠٣، وتلخيص مجمع الآداب
ج ٤ ق ٢/١٢٠٣، والوافي بالوفيات ٢٤/٣٧٩ رقم ٤٣٥، والمسجد المسووك ٢/٥٤٠،
وصبح الأعشى ٥/٣٦.

السُّلْجُوقِيُّ، صاحب الرَّوْم.

سلطان بعد أبيه وهو شابٌّ فلعب. وقصد فرقة من التتار أَزْنَ الرَّوْم
فحاصروها، وأخذوا منها أموالاً جَمِّةً، ثم نازلُوا بعضَ بلاده، فجمع وحشد
وسار إلَيْهم، فهزموه وأسرت أمّه. وبعد انهزامه ولِي السُّلطنة ابنُ له عمره سبعُ
سنين.

مات كَيْخُسْرُو في هذه السنة^(١) على ما ورَّخه ابن الستاعي.

- حرف اللام -

٢٣٦ - لَؤْلُؤَ.

الحارميُّ الأصل، وحaram من أعمال حلب، المصري.

سمع مع مولاه نصر بن محمد بن أبي الفتون النَّحْوِي من: أبي القاسم
البُوصيريُّ، والأَرْتاجيُّ.
تُوفِّي بالقاهرة يوم الفطر.

- حرف الميم -

٢٣٧ - محمد بن تاج الأَمْنَاء^(٢) أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله بن عساكر.

الرئيس العالِم النَّسَابَة عَزَّ الدِّين أبو عبد الله الدَّمشقيُّ.
وُلد سنة خمسِ وستين وخمسماة.

وسمع من: الحافظ أبي القاسم عم والده؛ ومن: أبي المعالي بن صابر،

(١) ورَّخ ابن العبري وفاته بسنة ٦٤٢ هـ.

(٢) انظر عن (محمد بن تاج الأَمْنَاء) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٨، وذيل الروضتين ١٧٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٧٧، ١٧٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢١٦/٢٢، ٢١٧ رقم ١٣٤، وال عبر ١٧٩/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، والمسجد المسبوك ٥٤١/٢، والنجمون الراحلة ٣٥٥/٦، وشذرات الذهب ٢٢٦/٥.

وعبد الصَّمَدَ بن سعد النَّسُوِيِّ، وأبِي الْفَهْمِ عبد الرَّحْمَنِ بن أبِي الْعَجَائِزِ، وأبِي طَالِبِ الْخَضْرِ بن طَاوُسَ، وجمَاعَةٍ.

روى عنه خلُقُّهُمْ: العَلَامَةُ تاجُ الدِّينِ عبدُ الرَّحْمَنِ، وأخوهُ، ورشيدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمَعْلُمِ، والبَدرُ بْنُ الْخَلَالِ، والفخرُ بْنُ عَسَاكِرِ، وكمادُ الدِّينِ بْنُ الْعَطَّارِ، والتَّجْمُ عبدُ الْعَالِيِّ الشُّرُوطِيِّ، والبَهَاءُ بْنُ عَسَاكِرِ، والرَّئِنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشِّيرازِيِّ.

وكان رئِيساً عالِياً متجمِّلاً، يركب البُغْلة ويلبس الِّبَرْزَةَ الْحَسَنَةَ. وله «تارِيخ» على الحوادث فيه الْدُّرَّةُ والبَعْرَةُ وأشیاء باردة، ولم يُظْهِرْهُ الرَّجُلُ، وإنما هو تعليق في جريدة، ويسمى «موائمة النَّسَابَةَ». تُؤُنَّ في ثالث جمادى الأولى، وله نُظمٌ حَسَنٌ.

٢٣٨ - محمد بن أبي جعفر^(١) أحمد بن عليٍّ.

الإمام المحدث تاج الدين أبو الحسن الفَرَاضِيُّ، إمام الكلَّاسَةِ وابن إمامها.

وُلِدَ في أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وسبعين وخمسمائة بدمشق. وحجَّ به أبوه سَنَةَ تسعٍ فسمع في أواخر الخامسة من: عبد المنعم بن عبد الله الفُراوِيِّ «سباعيَّاته» الأربعين.

ومن: عبد الوهَّابِ ابن سُكَّينةَ، وأبِي يُعْلَىِّ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّهَرِ الْفَاطِمِيِّ، وأبِي غالب زهير شعرانة بمكَّةَ.

وسمع بدمشق بعد ذلك من: أبي سعد بن أبي عَصْرُونَ، وأحمد بن حمزة بن المَوَازِينِيِّ، والفضل بن الْبَانِيَّاسِيِّ، ويحيى الثَّقَفِيِّ، والتاجُ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ، وابن صَدَقَةِ الْحَرَانِيِّ، وطائفة سواهم.

(١) انظر عن (محمد بن أبي جعفر) في: ذيل الروضتين ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٤٠، وال عبر ١٧٩٥، وسیر اعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والوافي بالوفيات ١١٨/١ رقم ٤٦٠، وشذرات الذهب ٤٥/٥.

ثم أقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً كلياً، ونسخ الكثير، وقرأ على الشیوخ، ومشى مع الطلبة.

وكان ثقة، خيراً، فاضلاً، صالحًا، محبياً إلى الناس.
وروى الكثير.

حدَثَ عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِشْبِيلِيُّ مَعَ تَقْدِيمِهِ، وَشَرْفُ الدِّينِ النَّابِلِيُّ، وَالشِّيْخُ تَاجُ الدِّينِ، وَأَخْوَهُ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ بْنِ الْحَرَمَيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَيَاطِيُّ، وَالْمَفْتِي زَيْنُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ، وَأَبُو عَلَيِّ بْنِ الْخَلَالِ، وَالشِّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْجِيُّ، وَخَلْقُ سَوَاهِمِ.

وَبِالْحَضُورِ: الْعَمَادُ بْنُ الْبَالِسِيِّ، وَغَيْرُهُ.

وَقَدْ سَافَرَ فِي شَبَابِهِ إِلَى الْيَمَنِ وَالْهَنْدِ، وَتَغَرَّبَ مَدَّةً.

تُوْفَى إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ فِي خَامِسِ جَمَادِيِّ الْأُولِيِّ بِدِمْشَقِ. وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ حَفِلَةٌ، وَحُمِّلَ نَعْشَهُ عَلَى الرَّوْسِ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ عِنْدَ أَبِيهِ.

٢٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَالِمَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ، الْمُعْرُوفُ بِالْبَدْرِ، النَّاسِخُ. مِنْ أَهْلِ جَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ.
وَكَانَ أَبُوهُ مِنَ الصَّالِحِينَ.

وُلِدَ هَذَا سَنَةً تَسْعَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: يُوسُفِ بْنِ مَعَالِيِّ، وَالْخُشُوعِيِّ، وَابْنِ طَبَرِيزِدَ.

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةً.

وَكَانَ مَلِيعَ الْخَطَّ، كَرِيمُ التَّقْسِ.

تُوْفَى فِي الْخَامِسِ وَالْعَشِرِينَ مِنْ رَجَبِ.

٢٤٠ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ زَهِيرٍ^(١).

الْدَّارَانِيُّ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن زهير) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

سمع بداريا من الحافظ ابن عساكر «تاریخ داریا». روی عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرم بن الحرمي، وجماة.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.

٢٤١ - محمد بن أحمد بن داود^(١).

أبو عبد الله التونسي.

قديم مصر، وسمع من البوصيري.

وبدمشق من: ابن طبرزاد، والكندي.

وتوفي بمصر في ذي الحجة وله سبعون سنة.

٢٤٢ - محمد بن إبراهيم^(٢) بن عبد الملك.

أبو عبد الله الأزدي القارحي، الأندلسي، من أهل قيجاطة.

قال ابن الزبيـ: يُعرف بابن القرشية.

قلت: أخذ القراءات بيده عن: أبي عبد الله بن يربوع، وقيد عليه كتب العربية وسمع منه. ثم حجَّ.

وسمع بالقاهرة من: أبي عبد الله محمد بن عمر الفزطبي، وذكر أنه لقي عليًّا بن محمد التجهيـ فأخذ عنه القراءات تلاوة، وكتاب «التيسير». وحدهـ بذلك عن المعمر سليمان بن طاهر، عن أبي عمرو الداني. وحدهـ أيضاً عن أبي إسحاق المجتقونيـ، عن أبي عمرو. قال الأبارـ: وفي هذا كله نظر.

وأخذ بدمشق عن الحشـوعيـ، والقاسم بن عساكرـ.

ورجع فأخذ القراءات عن أبي جعفر الحصارـ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المقني الكبير للمقرizi ٦/١٧٠ رقم ١٧١٨.

(٢) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبارـ ٢/٦٥٦، والذيل والتكمـلة لكتابـ الموصـل والصلة ٦/٩٧، ٩٨، ومعرفـة القراءـ الكبارـ ٢/٦٤٥، ٦٤٦ رقم ٦١٤، وغايةـ النهايةـ ٤٥/٤٥، والمـقـنـيـ الكبيرـ للمـقرـيزـيـ ٦/١٠٧ رقم ١٦٥١.

وأقرأ بِمُرْسِية وحدَث بيسير. وتُوفَّى في المحرَّم.

٢٤٣ - محمد بن تميم^(١) بن أحمد بن أحمد بن كرم.

أبو القاسم ابن البَنْدَنِيجيُّ البغداديُّ، المعذل.

سمع من: يونس، عبد المنعم بن كُلَيْب، محمد بن حَيْنَدَرَةَ الْعَلَوِيِّ،
وابا الفتح المَنْدَائِيِّ.

سمع بإفادة أبيه، فإنَّ مولده في حدود الخمس والثمانين؛ وكان من أعيان
البغادِيَّة وكُفَّلَائِهِمْ.

روى عنه: أبو المعالي الأَبْرُقُوهِيُّ، وغيره.

وكتب عنه: ابن الحاجب، والطلبة.

تُوفَّى في ذي القعدة.

٢٤٤ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات.
الإسكندرانيُّ، أبو عبد الله.

روى عن: عبد الرحمن بن مُوقا.

حدَثَ عنه: أبو محمد الدَّمِيَاطِيُّ، وغيره.

وكان من عدول الإسكندرية.

تُوفَّى في صفر، رحمة الله تعالى.

٢٤٥ - محمد بن سعيد^(٢) بن أبي البقاء الموفق بن عليٍّ.

أبو بكر بن الخازن التَّيسَابُوريُّ، ثمَّ البغداديُّ، الصَّوْفيُّ.

مُسْنِد بغداد.

(١) انظر عن (محمد بن تميم) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (محمد بن سعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديشى ٢٨٣/١، ٢٨٤ رقم

٢٩٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٨، ٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم

٢١٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٢، ١٤٣٢/٤، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/٢٣، ١٢٥ رقم ٩٥،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وال عبر ٥/١٧٩ وفيه:

«محمد بن سعد»، والتلجمون الزاهرة ٦/٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/٢٢٦.

وُلد في صفر سنة سٌّ وخمسين.

وسمع: أبا زُرْعَةَ المَدْسِيَّ، وأبا بكرَ أَحْمَدَ بْنَ الْمَقْرَبِ، وشَهْدَةَ، وأبا العلاءَ بْنَ عَقِيلَ، وجماعةً.

روى عنه: مَجْدُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَدِيمِ، وفَتَاهُ بَيْبَرِسُ، وعَزْ الدِّينُ أَحْمَدُ الْفَارُوقِيُّ، وعلاءُ الدِّينِ عَلَيُّ بْنُ بَلْبَانَ، ورَشِيدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، وتقىيُّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْوَاسِطِيِّ، وشَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّئِنِ، ومحبيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّحَاسِ الْخَنْفِيِّ، وابنِ عَمِّهِ بَهَاءُ الدِّينِ أَيُوبُ، ورُكْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ الطَّاوُوسِيِّ، وجمالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِيِّ، وناجُ الدِّينِ عَلَيُّ الْغَرَافِيِّ، وخلقُ سواهم.

وكان صَيِّدًا متديّنًا، حَسَنَ السَّمْتَ. من أعيان الصُّوفية.

كتب عنه الكبار مثل الثبيشي، وابن النجار. وقد أجاز للبهاء ابن عساكر، وابن الشيرازي، وسعد الدين، والمطعم، والبدجي، وهدية بنت مؤمن، وبنت الواسطي، وبنت المحب، وخلق.

وتُوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة ببغداد.

٢٤٦ - محمد بن شيبان بن ثعلب الصالحي.

أخوه المستند المعمر أَحْمَد.

تُوفي في جمادى الأولى. وما كأنه حدث.

٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني.

أخوه الإمام الشرف حسن.

تُوفي شاباً في جمادى الأولى.

٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطيع الدولة.

الدمشقي الحنفي.

تُوفي في شعبان وله ثمانون سنة.

٢٤٩ - محمد بن القاضي شرف الدين^(١) عبد الله بن زين القضاة
عبد الرحمن بن سلطان.

شرف الدين القرشي.

توفي في رمضان بدمشق.

٢٥٠ - محمد بن البهاء^(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم.

الفقيه تقي الدين، أبو الرضا المقدسي.

وُلد سنة تسع وسبعين وخمسين.

وسمع من: إسماعيل الجنزوبي، وعبد الرحمن بن علي الخرقاني،
والخشوعي، وجماعة.

وسفر أبوه مع الشيخ الضياء وأقاربه إلى مصر فسمع من: البوصيري،
والأتاحي، وجماعة.

وسمع ببغداد من: أبي الفرج بن الجوزي، وأصحاب ابن الحسين.

وكان فقيهاً فاضلاً، سليم الباطن، كثير الشكوت.

روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو بكر الدستي، وجماعة.

وتوفي في سلخ شعبان.

٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن^(٣) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجباب.
العدل ظهير الدين، أبو إبراهيم التميمي، السعدي، الإسكندراني،
المالكي.

من بيت روایة وشهرة.

وُلد سنة خمس وخمسين وخمسين.

(١) انظر عن (محمد ابن القاضي شرف الدين) في: ذيل الروضتين ١٧٧ ، ١٧٨ .

(٢)

انظر عن (محمد بن البهاء) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٣٤ وفيه اسمه: «محمود».

(٣)

انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٢٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٢ / ٢٣ رقم ١٤١ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٢ .

وسمع من: السّلَفيِّ، وأبِي مُحَمَّدِ الْعُثْمَانِيِّ، وغَيْرِهِمَا.

روى عنه: أبُو مُحَمَّدِ الدَّمِيَاطِيِّ، وَالْتَّقِيُّ عُبَيْدُ الْإِسْعَدِيِّ، وَالضَّيَاءُ عِيسَى السَّبْتَيِّ، وَنَصْرُ اللَّهِ بْنُ عِيَاشَ الصَّالِحِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

وسمع من السّلَفيِّ كتاب «الطبقات» لِسَلْمَ، والأول من انتخاب السّلَفيِّ على السّرَاجِ، وَمُقَطَّعَاتٍ من شِعرِ المتنبيِّ، وجَزءٌ من جَمَالِ، وَغَيْرُ ذَلِكِ. وَمَاتَ فِي خَامِسِ الْمَحْرَمِ.

٢٥٢ - محمد بن عبد العظيم^(١) بن عبد القويِّ.

الحافظ المتقن، رشيد الدين، أبو بكر بن الحافظ الكبير زكي الدين المنذريِّ.

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَ عَشَرَةً وَسَمِائَةً فِي رَمَضَانَ.

وسمّعه أبوه الكبير من عبد القويِّ بن الجبار، وأبِي طَالِبٍ بْنِ حَدِيدٍ، والفخر الفارسيِّ، وأصحاب السّلَفيِّ.

ثُمَّ أَكَبَ عَلَى الطَّلَبِ بِنَفْسِهِ بَعْدِ التَّلَاثَيْنِ، وَرَجَلَ وَسَمَعَ بِدمَشْقَ وَحَلَبَ. وَكَانَ ذَكِيًّا فَطِنًا حَافِظًا.

روى عنه: رفيقه الحافظ أبو محمد الدّمياطيِّ.
وتُوفِيَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ شَابًاً فِي ذِي الْقَعْدَةِ. وَصَبَرَ أبُوهُ وَاحْتَسَبَهُ.

٢٥٣ - محمد بن عبد الواحد^(٢) بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل.

(١) انظر عن (محمد بن عبد العظيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢ / رقم ١٤٨٨ ضمن الترجمة، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٨، وصلة النبلاء ٢١٩، ٢١٨/٢٣، رقم ١٣٦، والمغرب في حل المغرب ١/٢٥٧ - ٢٦٧، والوافي بالوفيات ٣/٢٦٤، رقم ٢٦٥، ١٣٠٣، والعسجد المسبوك ٢/٥٤١، والمفقى الكبير للمقرizi ٩١/٦، رقم ٢٥٢٣.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: ذيل الروضتين ١٧٧، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٣، والمعن في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، ودول الإسلام ١٤٦/٢، وال عبر ١٨٠، ١٧٩/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣ - ١٢٦ رقم ٩٧، وذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٥، ١٤٠٦ رقم ١١٢٩ =

الحافظ الحجة الإمام ضياء الدين، أبو عبد الله السعدي، المقدسي، ثم
الدمشقي الصالحي، صاحب التصانيف النافعة.
ولد بالدير المبارك في سنة تسع وستين وخمسة وعشرين.

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، محمد بن أبي الصقر، وأبي المجد
الفضل بن الحسين البانياسي، وأبي الحسين أحمد بن الموزيني، والخضير بن
طاوس، ويحيى الثقفي، وأبي الفتح عمر بن علي الجوني، وابن صدقة الحراني،
وإسماعيل الجذري، وخلق.

ولزم الحافظ عبد الغني وتخرج به، وحفظ القرآن، وتفقه.

ورحل أولاً إلى مصر سنة خمس وسبعين، فسمع: أبي القاسم البوصيري،
وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحي، وبنت سعد الخير، وعلي بن حمزة، وجاءه.
ورحل إلى بغداد بعد موت ابن كليب، فلهذا روى عن أصحابه، وفاته
الأخذ عنه.

وقد أجاز له ابن كليب ومن هو أكبر من ابن كليب كشهدة، والسلفي.

فسمع من: المبارك بن المطوش، وهو أكبر شيخ له ببغداد، وأبي
الفرج بن الجوزي، وعبد الله بن أبي المجد، والبقاء بن حيد، وعبد الله بن أبي
الفضل بن مزروع، وعبد الرحمن بن محمد ابن ملاح الشط، وطائفة من أصحاب

= والذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٦/٢ - ٢٤٠ رقم ٣٤٥، وختصره ٧١، والوافي بالوفيات
٤٠/٤، ٦٦ رقم ١٥١٥، وفوات الوفيات ٤٢٦/٣، ٤٢٧ رقم ٤٧٧، والبداية والنهاية
١٣/١٣، ١٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٩، ذيل التقى للفارسي ١٧٠/١ رقم ٣٠٠، والمقصد
الأرشد، رقم ٩٩٦، واللقى الكبير للمقرizi ١٥٠/٦ رقم ٢٦١٣، والنجوم الزاهرة
٦/٣٥٤، والدر المنضد ١/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ١٠٦١، وشنرات الذهب ٥/٢٢٤، وكشف
الظنون ٢٢، ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٩٨، ١٤٦٨، ١٦٢٤، ١٨٨٩، ٢٠١٣، إيضاح المكتون
٢/٣٣، ٦٩، القلائد الجوهريه لابن طولون ١/٧٦ - ٧٩، والدارس في تاريخ المدارس
للنعيمي ٢/٩٦ - ٩٦، وفهرس خطوطات الظاهرية ليوسف العش ٦/١٧٥، ٢٦٧، ٢٦٨،
٢٨٥، وديوان الإسلام ٣/٢١٧، ٢١٨ رقم ١٣٤٣، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/٦٩٠،
والأعلام ٦/٢٥٥، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٦٣.

قاضي المرستان، وابن الحسين.
وعرض القرآن على عبد الواحد بن سلطان.

ثم دخل إصبهان بعد موت أبي المكارم بن اللبناني، وسمع من: أبي جعفر الصيدلاني، وأبي^(١) القاسم عبد الواحد الصيدلاني، وخلف بن أحمد الفراء، والفتى أسعد بن محمود العجلي، وأبي الفخر سعد بن سعيد بن رفوح، وأسعد بن أحمد الثقفي الضرير، وإدريس ابن محمد الساولويه، وزاهر بن أحمد الثقفي، وهو أخو أسعد؛ والمؤيد ابن الأحواة، وعفيفة الفارقانية، وأبي زرعة عبد الله بن محمد اللقطاني، وخلق سواهم.

وبهذا من: عبد الباقي بن عثمان بن صالح، وجماعة.

ورجع إلى دمشق بعد الستمائة، ثم رحل إلى إصبهان ثانية فأكثر بها وتزيد، وحصل شيئاً كثيراً من المسانيد والأجزاء. ورحل منها إلى نيسابور فدخلها ليلة وفاة منصور الفراوي، فسمع من المؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة، والقاسم الصفار.

ورحل إلى هرّة فأكثر بها عن أبي رفوح عبد المعز، وجماعة.

ورحل إلى مزو فأقام بها نحواً من ستين. وأكثر بها عن: أبي المظفر بن السمعاني، وجماعة.

وسمع بحلب، وحران، والموصى. وقدم دمشق بعد خمسة أعوام بعلمٍ
كثير وكتب أصول نفيسة فتح الله عليه بها هبةً ونسخاً وشراةً.
وسمع بمكة من أبي الفتوح بن الحضرمي، وغيره.

ورجع ولزم الاستغال والنَّسْخ والتَّصْنِيف. وسمع في خلال ذلك على
الشيخ الموقّع وبأبياته.

وأجاز له: السُّلَفيُّ، وشُهْدَة، وأحمد بن علي بن الناعم، وأحمد بن

(١) في الأصل: «أبو» وهو سهر.

يلدرك، وتجنّي الوهّابيَّة، وابن شاتيل، وعبد الحقِّ الْيوسُفيَّ، وأخوه عبد الرحيم الْيوسُفيَّ، وعيسيٰ الدُّوشابيَّ، ومحمد بن نسيم العَيْشُونِيَّ، ومسلم بن كاتب النَّحاسِ، وأبو شاكر السَّقلاطونيَّ، وعبد الله بن بَرَى النَّحويَّ، وأبو الفتح عبد الله بن أحمد الْخَرْقَيَّ، وخلق كثير.

ذكره ابن الحاجب تلميذه^(۱) فقال: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونبيح وحده علماً وحافظاً وثقة ودُنيا، مِنَ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيَّينَ، وهو أكبر من أن يدلّ عليه مثلي. كان شديد التحرّي في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهداً في العبادة، كثير الذِّكر، منقطعاً عن الناس، متواضعاً في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية. ولقد سألت عنه في رحلتي جماعةً من العارفين بأحوال الرجال، فأطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ والرُّهْد، حتى إنه لو تكلّم في الجَرْح والتعديل لقُبِّل منه.

سألت أبا عبد الله البرزالي عنـه فقال: حافظ ثقة، جبل دين.

وذكره ابن النجّار في «تاریخه» فقال: كتب وحصل الأصول، وسمعنا بقراءته الكثیر. وأقام بـهـرـأـةـ وـمـرـوـ مـدـةـ، وكتب الكـتـبـ الـكـبـارـ بـهـمـةـ عـالـيـةـ، وجـدـ واجتهاد، وتحقيق وإتقان. كتبـتـ عـنـهـ بـيـغـدـادـ، وـدـمـشـقـ، وـبـنـيـسـابـورـ. وـهـوـ حـافـظـ مـتـقـنـ، ثـبـتـ حـجـةـ، عـالـمـ بـالـحـدـيـثـ وـالـرـجـالـ. وـرـعـ تـقـيـ، زـاهـدـ، عـابـدـ، مـحتـاطـ فـيـ أـكـلـ الـحـلـالـ، مـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. وـلـعـمـريـ ماـ رـأـيـ عـيـنـايـ مـثـلـهـ فـيـ نـزـاهـتـهـ وـعـفـتـهـ وـحـسـنـ طـرـيقـهـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. سـأـلـهـ عـنـ مـوـلـدـهـ فـقـالـ: فـيـ جـمـادـيـ الـأـوـلـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـسـتـيـنـ. وـرـأـيـتـ بـخـطـهـ مـوـلـدـهـ فـيـ سـادـسـ جـمـادـيـ الـآـخـرـةـ، فـالـلـهـ أـعـلـمـ. قـلـتـ: الثـانـيـ هـوـ الصـحـيـحـ فـإـنـهـ كـذـلـكـ أـخـبـرـ لـعـمـرـ بـنـ الـحـاجـبـ.

قلت: سمعت الحافظ أبا الحجاج الزبيدي، وما رأيت مثله، يقول: الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني، ولم يكن في وقته مثله.

وحكى النجم بن الخباز عن العز عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ قال: ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء.

(۱) في الأصل: «ذكره ابن الحاجب في تلميذه».

وقال الشرف أبو المظفر بن النابلسي: ما رأيت مثل شيخنا الضياء.
ذكر تصانيف الضياء.

كتاب «الأحكام» [يعوز قليلاً في نحو عشرين جزءاً]^(١)... في ثلاث مجلدات، «فضائل الأعمال» في مجلد^(٢)، «الأحاديث المختارة» خرج منها تسعين جزءاً، وهي الأحاديث التي تصلح أن يتحجج بها سوى ما في «الصحيحين»، خرجها من مسموعاته^(٣). كتاب «فضائل الشام» ثلاثة أجزاء، كتاب «فضائل القرآن» جزء، كتاب «الحجّة»، كتاب «النار»^(٤)، كتاب «مناقب أصحاب الحديث»^(٥)، كتاب «النهي عن سبّ الأصحاب»، كتاب «سير المقادسة»^(٦) كالحافظ عبد الغني، والشيخ الموقّف، والشيخ أبي عمر، وغيرهم في عدّة أجزاء. وله تصانيف كثيرة في أجزاء عديدة لا يحصرنـي ذكرُها^(٧).

وله بجامعىء ومنتخبات كثيرة. وله كتاب «الموافقات»^(٨) في نيقٍ وخمسين جزءاً.

وبني مدرسةً على باب الجامع المظفري، وأعانه عليها بعضُ أهل الخير،
وجعلها دار حديث، وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان، ووقف بها كُتبه
وأجزاءه. وفيها وَقَفَ الشِّيخُ الْمُوقَّعُ، والبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ،
وَابْنُ الْحَاجِبِ، وَابْنُ سَلَامَ، وَابْنُ هَامِلَ، وَالشِّيخُ عَلَى الْمُؤْصِلِيُّ. وَقَدْ نُبِتَ فِي
نُكْبَةِ الصَّالِحِيَّةِ، نُوبَةَ غَازَانَ، وَرَاحَ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ. ثُمَّ تَمَاثَلَ وَتَرَاجَعَ حَالُهَا.
وَفِيهَا، بِحَمْدِ اللَّهِ، الْآنَ جَمْلَةٌ نَافِعَةٌ لِلنَّطَّابِلَةِ.

(١) في الأصل ياضر، والمستدرك بين الحاصلتين أضفته من: الدر المنجد / ٣٨٤.

(٢) في الدر المنضد ١/٣٨٥ «أربعة أجزاء».

(٣) وقال بعض الأنمَةَ: هي خير من «صحيح» الحاكم.

(٤) في الدر المنضد: «صفة النار» جزءان.

(٥) في الدر المنضد: أربعة أجزاء.

(٦) في الدرر المنضد: كتاب «سبب هجرة المقدادسة إلى دمشق وكرامات مشايخهم»، نحو عشرة أجزاء. وأفرد لأكابرهم من العلماء لكل واحد سيرة في أجزاء كثيرة.

(٧) انظر بقية مصنفاته في: الدر المنضد.

(٨) في الدر المنضد: «الموبقات» أجزاء كثيرة. و «الموفقات» جزء!

وكان رحمة الله ملازماً لجبل الصالحيّة، قَلْ أن يدخل البلد أو يحدث. ولا أعلم أحداً سمع منه بالمدينة، وإنْ كان فَنَرُّ يسيراً.

أخذ عنه جماعة من شيوخه، وروى عنه: الحافظ أبو عبد الله البِزَّالِيُّ، والحافظ أبو عبد الله بن النَّجَارِ، وجماعة.

ومن شيوخنا: أبو العباس بن الظاهري، وأبو الفِدَا إسماعيل بن الفراء، والتقيٌّ أحمد بن مؤمن، والشيخ محمد بن حازم، والشيخ عليٌّ بن بقا، والنجم موسى الشقراوي، والنجم إسماعيل بن الخطاب، وداود بن حمزة، ومحمد بن عليٍّ ابن الموازياني، وعثمان الحصمي، والشهاب أحمد الدشتني، وأبو عليٍّ بن الخلال، وعيسيٌّ بن المطعيم، وأبو بكر بن عبد الدائم، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وزينب بنت عبد الله ابن الرضي، والقاضي المجد سالم بن أبي الهيجا، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومسند الشام القاضي تقى الدين سليمان فأكثر عنه، فإني سمعته يقول: سمعت من شيخنا الضياء ألف جزء.

وقرأت بخطِّ المحدث محمد بن الحسن بن سلام قال: محمد بن عبد الواحد شيخنا، ما رأيت مثله في ما اجتمع له. كان مقداماً في علم الحديث، فكأنَّ هذا العلم قد انتهى إليه وسلم له. ونظر في الفقه وناظر فيه. وجع بين فقه الحديث ومعانيه. وشدَّ طرفاً من الأدب وكثيراً من اللغة والتفسير.

وكان يحفظ القرآن واشتغل مدةً به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوه تلاوةً عذبةً. وجع كلَّ هذا مع الورع التام والتقصُّف الزائد، والتغفُّل والقناعه والمروءة والعبادة الكثيرة، وطلق النفس وتخيّبها أحوال الدنيا ورُؤوناتها، والرُّفق بالغرباء والطلاب، والانقطاع عن الناس، وطول الرُّزوح على الفقير والغريب. وكان محبَّاً لِمَن يأخذ عنه، مُكرِّماً لِمَن يسمع عليه. وكان يحرّض على الاشتغال، ويعاون بإعارة الكتب. وكنت أسأله عن المشكلات فيجيئني أجوبةً شافية عجز عنها المتقدمون، ولم يدرك شاؤها المؤخرون. فرأيت عليه الكثير، وما أفادني أحدٌ كإفادته. وكان ينبهني على المهمات من العوالي، ويأمرني بسماعها، ويُذكر مني كثيراً.

وقرأت عليه «صحيح مسلم».

كانت له أُرْيَضَة بباب الجامع ورثها من أبيه، وكان يبني فيها قليلاً قليلاً على قدر طاقته، فِيُسِّرَّ بنا كثيراً عنها بهمته وحُسْنِ قصده وإجابة دعوته، ونزل فيها المشتغلون بالفقه والحديث؛ وكان ما يصل إليه من وقف يوصله إليهم ويصرفه عليهم.

ورام بعضُ الكبار مساعدته ببناء مصنع للماء فأبى ذلك وقال: لا حاجة لنا في ماله.

وكان من صغره إلى كبره موصوفاً بالثُّسْكِ، مشتغلاً بالعلم.

قلت: تُؤْفَّ يوم الإثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، وله أربعون سبعون سنة وأيام، رحمه الله ورضي عنه.

٢٥٤ - محمد بن علي^(١) بن منصور.

اليماني، شهابُ الدين، المقرئ المحدث المعروف بابن الحجازي. أحد تلامذة الشيخ عَلَم الدين السَّخاوي. سمع الكثير وكتب الأجزاء. وخطه مليح. وكان من فضلاء الشباب، رحمه الله.

وهو وأبوه من أصحاب السَّخاوي.

تُؤْفَّ في جمادى الآخرة. ورَّخه أبو شامة.

٢٥٥ - محمد بن عمر^(٢) بن عبد الكريم.

الإمام فخر الدين الحَمْيَرِيُّ، الدَّمْشَقِيُّ، الشَّافِعِيُّ المعروف بالفخر ابن المالكي.

وُلد ظنّاً في سنة ثمانين وخمسين.

(١) انظر عن (محمد بن علي) في: ذيل الروضتين ١٧٦.

(٢) انظر عن (محمد بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة، والوافي بالوفيات ٤/٢٦١ رقم ١٧٩٣.

وسمع من: **الخُشُوعي**، والقاسم بن عساكر، وحنبل بن عبد الله، وابن طبرزَد.

وأكثر عن المتأخرین کأبی محمد بن البن، وزین الامانة.
وعنی بالرواية، وكتب الأجزاء والطباق. وخطه في غایة الحُسْن، دقيق معلق.

صاحب أهل الخير والعلم، وكان ذا جلاله ووقار ورُهْد وخير. وكان له بيت بالمنارة الشرقيّة من جامع دمشق، وحزانة كتب تجاه محراب الصّحابة، وهي التي بيد الشّيخ عَلَم الدين الآن. وكان كثير الملازمة لحلقة السّخاوي، وروى معه الكثير.

حدَث عنه: الشّيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، ومجد الدين ابن الحلواني، والمحدث محمد بن محمد الكنجي، وأبو علي بن الخلّال، وآخرون.
 وبالحضور: أبو المعالي بن البالسي، وبالإجازة غير واحد.
 وتُوفِي نصف شعبان. وقيل في رجب.
 وكان قد ولِي إمامـة الكلـاسـة بعد الشـيخ تـاج الدـين فـي السـنة.

٢٥٦ - محمد بن عمر^(١) بن عبد الله بن سعد^(٢) بن مفلح بن عبد الله.
المقدسي، الحنبلي، فخر الدين.

حدَث عن: يحيى التّقفي، وابن صدقة الحرااني، والجنزووي، والخُشُوعي،
وجماعة.

وكان صالحًا زاهداً عابداً، صاحب ليل وأوراد، رحمه الله.

روى عنه: الشّيخ تاج الدين، وأخوه الشرف الخطيب، والبدر حَسَن بن الخلّال، وجماعة.

(١) في الأصل: «عمرو»، والتصحیح من: صلة التکملة للحسینی، ورقة ٢٤، ٢٥، ومن ترجمة أخيه «أحمد» التي تقدّمت برقم (١٤٤)، وسیر أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة.

(٢) في الأصل: «أسعد»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في الصلة، وترجمة «أحمد».

وبالحضور: أبو المعالي بن البالسي.

ووصفه الضياء فقال: رجل خير ثقة، كثير الذكر.

قلت: ولد سنة أربع وسبعين ظنًا، ومات في الرابع والعشرين من ربيع الآخر. وكان وكيلًا بطاحونة مقرى.

٢٥٧ - محمد بن المجد عيسى بن الشیخ الموقّف.

أخوه الحافظ سيف الدين أحمد.

تُوفى شاتاً في جمادى الأولى.

وكان قد تفقّه وسمع من جده. وما أطّله حدث.

٢٥٨ - محمد بن قاسم بن منداس^(١).

أبو عبد الله المغربي البجائي الجزائري. والجزائر من عمل بجاية. ويُعرف أيضًا بالأشيري؛ النحوئي.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وأخذ العربية بالجزائر عن: أبي موسى عيسى الجزوئي النحوئي، لقيه في سنة ثمانين وخمسمائة.

وأخذ عن: أبي محمد بن عييد الله، وأبي الحسن نجة، وعلي بن عتيق.

ولقي بقباس أبا القاسم بن مجكان، آخر الرواية عن أبي عبد الله المازري، فسمع منه.

وأقرأ ببلده العربية وروى اليسir. وروى أيضًا بالإجازة العامة عن السلفي.

قال الآباء: أجازها وتُوفى في أول المحرم.

٢٥٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر.

أبو عبد الله المعربي الكاتب، ابن نقاش السكّة؛ أخوه أحمد. سمع: البوصيري، والأرتاحي.

(١) في الأصل: محمد بن قاسم بن مندا، والتصحيح من: بغية الوعاة ٢١٤ / ١ رقم ٣٨٠.

روى عنه: شيخنا الديمياطي.

وتُوفِّي في حادي عشر ذي القعدة، قاله الشَّرِيف. ثمَّ قال: وقيل تُوفِّي في ذي القعدة من سنة أربعٍ وأربعين.

٢٦٠ - محمد بن محمود^(١) بن الحسن بن هبة الله بن محسن.
الحافظ الكبير محب الدين^(٢)، أبو عبد الله بن النجاشي البغدادي، صاحب «التاريخ» الكبير.

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: معجم الأدباء ٤٩/١٩ - ٥١ رقم ١٣، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان، لابن الشعاع الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٢٢٧ ج ٦ / ورقة ٢١٧ ب، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٥، والمواحداث الجامحة المنسوب لابن الفوطى ٢١٧، ١٠٣، ٢٠٥ رقم ٧٠٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيسي ٧٨/١٥، وتاريخ إربيل لابن المستوفي ١/٣٦٠، ٣٦١ رقم ٢٥٥، وفيات الأعيان ٢٦٤/٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٣، وذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ١٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٣١/٢٣ رقم ٩٨، ودول الإسلام ١٤٩/٢، وال عبر ١٨٠/٥، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١٣٧ رقم ٢٦٨، ومرأة الجنان ٤/١١١، والوافي بالوفيات ٩/٥ - ١١ رقم ١٩٦٣، وفيات الوفيات ٤/٣٦، ٤٩٤ رقم ٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤١/٥ رقم ٩٩، ٩٨ رقم ١٠٩٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٠٢، ٥٠٣ رقم ١١٩٩، والبداية والنهاية ١٦٩/١٣، والمسجد المسووك ٥٣٩/٢، ٥٤٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٥٤ - ٤٥٦ رقم ٤٢٤، وذيل التقى للقاسى ١/٢٦٣ رقم ٥١٥، والنجمون ٣٥٥/٦، والمفقى الكبير للمقرizi ١٣٦/٧ رقم ٣٧٩٠، ومعجم الشافعية لابن الظاهرة، ورقة ٥٨، وطبقات الحفاظ للسيوطى ٤٩٩ رقم ١١٠٨، وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، وشذرات الذهب ٥/٢٢٦، ومفتاح السعادة ١/٢١١، وكشف الظنون ٣٠، ٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٨٨، ٦٠٧، ٦٤٨، ٧٣٩، ٩٢٥، ٩٦٠، ٩٩٩، ١١٥٢، ١١٨٤، ١٦٠٨، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٥١٣، ١٥٨٥، ١٥٠٩، ١٣٥٦، ١٢٠١، ١٩٥٠، وإيضاح المكتنون ٢/١٠٨، وهدية العارفين ٢/١٢٢، وديوان الإسلام لابن الغري ٤/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٢١٢٤، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/٦١٣، وفهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العش ٦/١٥٧، وفهرس المخطوطات المصورة للطفي عبد البديع ٢/٧٢، وفهرس المخطوطات المصورة لسيد ٢/٦٧، وعلم التاريخ عند المسلمين لروزنثال ٦٩، ١١٨، ٢٢٤، ٢٨٧، ٤٧٧، ٥٧٠ - ٥٩٠، ٦٠٦، ٦٢٢، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٨٧، ٦٩٧، ٧١٨، ١١٨، ١١٧/٢ رقم ٣٥٥، «مجد الدين» وهو تصحيف. مصطفى في النجمون الظاهرة ٦/١٦٧ رقم ١١٠٦.

وُلِدَ فِي ذِي القُعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَائِهِ.

وسمع من: عبد المنعم بن كليب، ويحيى بن بوشن، وذاكر بن كامل، والبارك بن المعطوش، وأبي الفرج بن الجوزي، وأصحاب ابن الحصين، والقاضي أبي بكر فأكثر.

وأول سمعه له عشر سنين. وأول عناته بالطبّ له خمس عشرة سنة.

وقرأ بنفسه على مثل ابن الجوزي. وتلا بعده كتبًا «الملهج» وغيره مراتٍ على أبي أحمد بن سكينة. وما علمته أقرأ.

وله الرحلة الواسعة إلى الشام، ومصر، والجاز، وإصبهان، وخراسان، ومرو، وهراة، ونيسابور^(۱).

ولقي أبي روح الهروي، وعيّن الشمس الثقافية، وزينب الشعرية، والمؤيد الطوسي، ودادود بن معمر، والحافظ أبي الحسين علي بن المفضل، وأبا اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأبا القاسم بن الحرساني، فمن بعدهم.

وأكثر في كتب عن أصحاب ابن شاتيل وأصحاب أبي جعفر الصيدلاني.

وسمع الكثير ونسخ، وحصل الأصول والمسانيد، وخرج لنفسه ولغير واحد. وجمع «التاريخ» الذي ذيل به على «تاریخ بغداد» للخطيب، واستدرك فيه على الخطيب فجاء في ثلاثة مجلدات، دل على تبحره في هذا الشأن وسعة حفظه.

وكان إماماً ثقةً، حجةً، مقرئاً، مجوداً، حلو المحتاجة، كيساً، متواضعاً، ظريفاً، صالحاً، خيراً، متنسكاً.

أثنى عليه ابن نفطة والذبيحي، والضياء المقدسي، وهم من صغاري شيوخه من حيث السنّ.

(۱) وقال ابن المستوفى: سمع الكثير وكتبه، وطلبها في صغره، وأدرك إسناداً حسناً، له حفظ ومعرفه وإتقان وفهم. ورد إربل وما أقام بها في سنة عشرين وستمائة. (تاریخ إربل ۳۶۰/).

وروى عنه: الجمال محمد بن الصابوني، والعزيز أحمد بن إبراهيم الفاروشي، والجمال أبو بكر الوائلي الشريسي، والتاج علي بن أحمد العراقي، والعلاء بن بلبان، والشمس محمد بن أحمد القرزاز، وجماعة.

وبالإجازة: القاضيان ابن الخويي وتقى الدين سليمان، والحافظ أبو العباس أحمد بن الظاهري، وأبو المعالي بن البالسي.

وقال ابن الساعي في تذيله على ابن الأثير إنه مات في منتصف شعبان، وإنّه كان شيخ وقته.

وكانت رحلته سبعاً^(١) وعشرين سنة. واستملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ سوى النساء^(٢).

وله كتاب «القمر المنير في المسند الكبير» ذكر كلّ صحّاحي وما له من الحديث. وصنف كتاب «كتن الأنام في السنن والأحكام»، وله كتاب «المختلف والمأثور» ذيل به على ابن ماكولا، وكتاب «المتفق والمفترق»^(٣) على منهاج كتاب الخطيب، وكتاب «نسب المحدثين إلى الآباء والبلدان»، وكتاب «عواليه»، وكتاب «معجممه»^(٤)، وكتاب «جنة الناظرين في معرفة التابعين»، وكتاب «الكمال في معرفة الرجال»، وكتاب «العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن تواریخ الخلائق»، وكتاب «ذيل تاريخ بغداد» وهو بيّضه في ستة عشر مجلداً، وقرأته عليه كلّه، وكتاب «المستدرك على تاريخ الخطيب»، وكتاب «الذرّة اليتيمة»^(٥) في أخبار المدينة، وكتاب «روضة الأولياء في مسجد إيليا»، وكتاب «نزهة الورى في أخبار أم القرى»^(٦)، وكتاب «الأزهار في أنواع الأشعار»،

(١) في الحوادث الجامدة ١٠٢ «ثمان». والثبت يتفق مع: معجم الأدباء ٥٠/١٩.

(٢) في الحوادث الجامدة ١٠٣ بلغ النساء أربعينمائة امرأة.

(٣) في نسبة رجال الحديث إلى الآباء والبلدان. (معجم الأدباء).

(٤) أي معجم الشيوخ.

(٥) في معجم الأدباء: «الذرّة الشميّة..».

(٦) في معجم الأدباء: «نزهة الورى في أخبار القرى» بإسقاط «أم»، وهو خطأ.

وكتاب «سلوة الوحيد»، وكتاب «غُرر الفوائد» في ست مجلّدات، وكتاب «مناقب الشافعى رحمة الله»^(١).

وقد أوصى إلى ووقف كتبه بالظلامية، فنفَذَ إلى الشرابي مائة دينار لتجهيز جنازته.

وكان من محسن الدُّنيا. ورثاه جماعة.

أخبرنا عليّ بن أحمد العَلَوي، أنا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنة ثلثٍ وثلاثين وستمائة: نا عبد المعز بن محمد البزار.

(ح)، وأنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز، أنا يوسف بن أيوب الزاهد، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا حبيب بن الحسن، أنا عبد الله بن أيوب، أنا أبو نصر التمار، أنا حماد بن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا عَلَمَهُ اللَّهُ أَجْعَمَهُ اللَّهُ بِإِلْجَامٍ مِّنْ نَارٍ»^(٢).

أنشدا أبو المعالي محمد بن علي عن محمد بن محمود ابن النجار أن أبا بكر عبد الله بن علي الحنفي الفرغاني أنشده لنفسه.

نَحَرَ - فَدَيْتُكَ - صِدْقَ الْحَدِيثِ
وَلَا تَحْسِبِ الْكَذِبَ أَمْرًا يَسِيرًا
فَمَنْ أَثْمَرَ الصَّدْقَ فِي قَوْلِهِ
سَيَلْقَى سَرورًا وَيَرْزَقَى سَرِيرًا
وَمَنْ كَانَ بِالْكَذِبِ مُسْتَهْرًا
سَيَدْعُوا بُئْرَوًا وَيَصْلَى سَعِيرًا^(٣)

ثُوفِيَّ ابن النَّجَارِ، رَحْمَهُ اللَّهُ، فِي خَامِسِ شَعْبَانَ بِبَغْدَادِ.

(١) في معجم الأدباء: «غُرر الفوائد».

(٢) حديث صحيح، أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٦٣/٢ و ٣٤٤ و ٣٥٣ و ٤٩٥، وأبو داود في سنته (٣٦٥٨)، والترمذى في جامعه (٢٦٩٦)، والطبرانى في المعجم الصغير ٦١/١ و ١١٤ و ١٦٢، والخطيب فى تاريخ بغداد ٢٦٨/٢.

(٣) ولابن النجار شعر في: معجم الأدباء، وعقود الجمان.

- ٢٦١ - محمد بن المسلم بن أحمد بن علي .
أبو عبد الله المازفي النصيبي ، ثم الدمشقي .
ولد سنة ثمانين وخمسماة . وسمع الحديث وكتب الإجازات .
وتوفي في جمادى الأولى .
- ٢٦٢ - محمد بن علان .
أبو الفضل الكاتب .
توفي ببغداد في شعبان . وكان سريعاً الكتابة والإنشاء .
ذكر أنه كتب في يوم واحد ستة عشر كراساً . وكان يُشيء الرسالة
معكوسة ، يبدأ بالحمدلة وينتظم بالبسملة .
مات في عَشْرِ السَّبعِينِ .
- ٢٦٣ - محمد بن أبي بكر بن سرايا .
أبو عبد الله الحراني المعروف بالمعين المنكر .
سمع ببغداد من : أبي الفرج ابن الجوزي ، وغيره .
وحدث . وله وقائع عجيبة في إنكار المنكر بحران .
وعاش أربعين سنة .
ومات في ربيع الآخر .
- ٢٦٤ - محمد بن الميسى عز الدين .
شابٌ فاضل من أصحاب السخاوي .
توفي في جمادى الأولى .
- ٢٦٥ - محسن بن الحارث .
الحربي .
روى عن : عبد الخالق بن البندار .
توفي في أول جمادى الآخرة ببغداد .

٢٦٦ - محسن بن عبد الملك^(١) بن عليّ بن نجا .
 الفقيه العلامة، ضياء الدين التنوخي، الحموي، الحنبلي، نزيل دمشق .
 تفقه على الشيخ الموفق وغيره .
 وسمع الكثير . وحدث عن: أبي طاهر الحشوعي .
 وأجاز لأبي المعالي بن البالسي، وطبقته .
 وكان إماماً صالحاً، قانعاً، متغفلاً، راهداً، كبير القدر .
 ذكره الحافظ الضياء فقال: كان الضياء محسن عالماً، نافعاً للخلق .

وقال غيره: كان خيراً بمذهب أحمد وبغيره من أقوال العلماء، قليل الشرّ، متواضعاً، خاماً . ما نافس أحداً في منصب قَطْ، ولا أكل من وقف .
 بل كان يتقوّت من شكارة تُزرع له بحوران . وما أذى مسلماً قَطْ، ولا تنعم في مأكل ولا ملبس، ولا زاد على ثوابٍ وعِمامَة صغيرة . وكان صاحب عبادة وصلاح .

تفقه عليه جماعة، ومات في ثالث جمادى الآخرة، رحمه الله .

٢٦٧ - محمود بن حميد^(٢) بن حضير .
 أبو حميد الداراني .
 شيخ صالح خير .
 سمع من الحافظ ابن عساكر .
 أخذ عنه الشرف أحمد بن الجوهري، والجمال بن شعيب .
 وروى عنه: أبو المحسن بن الخرقي، وأبو [علي]^(٣) الخلآل، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهم .

(١) انظر عن (محسن بن عبد الملك) في: ذيل الروضتين ١٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٤ رقم ٣٤١ ، وختصره ٧١ ، والنهج الأحمد ٣٧٩ ، والمقصد الأرشد، رقم ١١٤٢ ، والدر المضد ١/٣٨٣ ، رقم ١٠٥٧ .

(٢) انظر عن (محمود بن حميد) في: سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة .

(٣) في الأصل بياض .

وقال النجيب الصفار: تُؤْفَى في شهور سنة اثنين^(١) وأربعين.

٢٦٨ - محمود بن محمد^(٢) بن يحيى بن بندار.

الفقيه العالم معين الدين أبو الثناء الأرموي، الشافعية، التاجر، جد قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن الحويي لأمه. ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، ورحل في التجارة.

وسمع بخوارزم من: محمد بن فضل الله السقالاري، وبدمشق من: العmad محمد بن محمد الإصبهاني الكاتب.

وكان صاحب مال فافتقر وجلس مع الشهود، وحضر المدارس.

روى عنه: البدر بن الخلال، والمجد ابن الحلوانية، وغيرهما. مات في ثامن ربيع الأول.

٢٦٩ - مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن.

أبو المشكور البهري، الحموي، المعروف بابن يعيش.

ولد بحمامة في سنة ستين وخمسمائة.

وروى عن: أبيه. وبالإجازة عن: السلفي.

روى عنه: فارس بن بريز، وأبو حامد بن الصابوني، وغيرهما.

وروى لي بالإجازة الخطيب موفق الدين محمد بن محمد الحموي. تُؤْفَى في سلنج ذي القعدة. وكان فاضلاً ديناً.

روى عنه أيضاً مجد الدين العديمي.

وورّخه ابن الظاهري سنة اثنتين.

٢٧٠ - [مفضل]^(٣) بن علي^(٤) بن عبد الواحد.

(١) في الأصل: «اثنان» وهو غلط.

(٢) انظر عن (محمود بن محمد) في: ذيل الروضتين ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمه.

(٤) انظر عن (مفضل بن علي) في: تاريخ إربيل لابن المستوفى ١/٣٩٠ - ٣٩٣ رقم ٢٩٤ ، وصلة التكميلة للحسيني، ورقة ٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٤ ، وتذكرة الحفاظ =

الحادي عشر، أبو العز القرشي الشافعى. ويُعرف بابن خطيب القرافة.

فقيه صالح متصلون، كثير التحرى، وهو من أهل السنة والدين والعدالة.

كتب بخطه الكبير.

وسمع بدمشق من: الكندي، وأبي القاسم بن الحرسناني، وجماعة.

وبإاصبهان: محمد بن الجنيد؛ وبنيسابور من: المؤيد، وزينب الشعريه؛ وبيراه من: أبي روح.
وأجاز له السلفي ولأخيه.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، والفخر إسماعيل بن عساكر، والشريف محمد ابن خطيب بيت الأبار، وجماعة.
وحضوراً: أبو المعالي بن البالسي.
توفي في ثالث شوال، رحمه الله تعالى^(١).

٢٧١ - المتّجّب بن أبي العز^(٢) بن رشيد.

٤ / ١٤٣٢، وسير أعلام النبلاء رقم ٣٤٨/٢٣.
(١) وقال ابن المستوفى: المصري مولداً ومنشاً، الدمشقي أصلاً، الشافعى مذهبًا وفقها، استظهر الكتاب العزيز، وسمع الحديث النبوى، وسافر في البلاد، وتكلم في مسائل الخلاف، ونظر. صنف كتاباً سمّاه «ما يُسكن من البلاد ويُصحّب من العباد»، ذكر فيه عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الخلبي آخر كتابه، وقال فيه: وأنشأه في رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة، وفيه:

آخر تُرْتَه لقوله
منك وفي زماننا
فإنّه مع العبدى
فالزمان لا تخله

في آية ختامه
غنية أيامه
نافذة سهامه
فراجح كلامه

(تاریخ اربیل ٣٩١/١).

(٢) انظر عن (المتّجّب بن أبي العز) في: ذيل الروضتين ١٧٥، وفيه: «المتّجّب»، وصلة تكمّلة وفيات النقلة ١ / ورقة ٢٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢١٩ =

الإمام مُتَجَبُ الدِّينِ أَبُو يُوسُفَ الْهَمَدَانِيُّ، الْمَقْرِئُ، نَزِيلُ دَمْشَقٍ، وَشِيخُ
الْإِقْرَاءِ بِالْزَّنْجِيلِيَّةِ^(١)، وَمَصْنُفُ «شُرُوحُ الشَّاطِبِيَّةِ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

كان صواماً مُقرئاً فاضلاً، [رأساً]^(٢) بالعربية. شرح «الشاطبية» شرعاً
مطولاً مفيداً، وشرح «النفس» للزخري فأجاد.

وروى عن: أبي حفص بن طبرزد، والكتندي. وأخذ القراءات عن أبي
الجود غيات بن [فارس]^(٣).

سمع منه الحديث: شرف الدين أحمد بن الجوهرى، وأحمد بن محمود
الشيباني، وبدر الأتابكى الخادم.

وقرأ عليه الصائن الواسطي الضرير نزيل قونية، وشيخنا النظام محمد بن
عبد الكريم التبريزى، وغيرهما.

وكان سُوقه كاسداً مع وجود السخاوي. تُوفى في ثالث عشر ربيع الأول.

وقال الإمام أبو شامة^(٤): في السادس ربيع الأول تُوفى المُتَجَبُ الْهَمَدَانِيُّ،
وكان مقرئاً مجوداً. قرأ على أبي الجود والكتندي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن

٢٢٠ رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، ومعرفة القراء الكبار ٦٣٨/٢ رقم ٥٩٩،
والعبر ١٨٠/٥، وفيه: «المُتَخَبُ»، ومرأة الجنان ١٠٨/٤ و ١١١، وغاية النهاية
٣٦٤٦ رقم ٣١٠/٢، ونهاية الغاية، ورقة ٢٨٠، وبغية الوعاة ٣٠٠/٢ رقم ٢٠٢٢،
وطبقات المفسرين للداودى ٢٣٣/٢، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٢٢٧/٥، وتأريخ الخلفاء
٤٧٦ وفيه: «مُتَخَبُ الدِّينِ» وهو تصحيف، ومفتاح السعادة ٣٩٢/١، وكشف الظنون
١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٤٧٢/٢، ومعجم المؤلفين ٧/١٣.

(١) في الأصل: «الزنجبانية»، والتصحیح من: معرفة القراء الكبار، وسیر اعلام النبلاء، ولم
يدکرها التعمیی فی: الدارس فی تاریخ المدارس. وهي «التربة الزنجلية». ووقد فی ذیل
الروضتين ١٧٥ «المدرسة الزنجلية».

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٦٣٧/٢، وغاية النهاية ٣١٠/٢.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٦٣٧/٢.

(٤) في ذیل الروضتين ١٧٥.

السخاوي في معرفة قصید الشاطئي، ثم تعاطى شرح القصید فخاض، ثم عجز عن سياحته، وجد حق تعلیم شیخنا له وإنادته له، والله يغفو عنّا وعنّه.

سمعت الإمام التبريزی يقول: قرأت القرآن بأربع روایات على المُتَسَجِّب، فكنت أقرأ عليه خفیة من شیخنا عَلَمُ الدین، لأنّ من كان يقرأ على السخاوي لا يجسر أن يقرأ على المُتَسَجِّب، فتكلّم في بعض الطلبة عند السخاوي، فقال الشيخ: هذا ما هو مثل غيره. هذا يقرأ ويروح وما يكثر أصولاً^(۱). وسامحني الشيخ عَلَمُ الدین دون غيري.

٢٧٢ - منصور بن أبي الفتح^(۲) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ السَّكَنِ.

أبو غالب البغدادي، المزابي، الخلال، المعروف بابن المَعْوَجِ.
وُلِدَ سنة خمس وخمسين وخمسماة.

وسمع من: أبيه، محمد بن إسحاق الضياء، وأبي محمد بن الخشاب النَّخوي، وأبي طالب المبارك بن خُضَيْر، وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَاتِيلَ.
وكان شیخاً جلیلاً دیناً، أميناً، عالی الرَّوَايَةِ، سمع الناس منه.
وروى عنه: مجذ الدين العديمي.

وأجاز بجماعة منهم: الفخر إسماعيل بن عساكر، وأبو معان محمد بن البالطي، ومحمد بن يوسف الذهبی، وفاطمة بنت سليمان، والقاضی تقی الدین سليمان، وعیسیٰ الطّعْمُ، وسعد بن محمد، وأبو بکر بن عبد الدائم، وفاطمة بنت جوهر، وأحمد بن الشّحنة، وأبو نصر بن الشیرازی، والنّجاشی، وبنت الواسطی.

وتُوفی في ثانی عشر جمادی الآخرة ببغداد، ويومئذ مات السخاوي أيضاً.

(۱) في معرفة القراء الكبار ۶۳۸/۲ «وما يكثر فضولاً» ومثله في: غایة النهاية ۳۱۰/۲.

(۲) انظر عن (منصور بن أبي الفتح) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ۳۴۵، والإعلام بوفيات الأعلام ۲۶۸، والعب ۱۸۱/۵، وسیر أعلام البلاء ۱۴۷/۲۲۳ دون ترجمة.

٢٧٣ - منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر .

المصري .

تُوفى بمصر في ذي القعدة .

روى عن أبي يعقوب بن الطفيلي .

٢٧٤ - موسى بن محمد^(١) بن خَلَفَ بن راجح .

الشِّيخ صلاح الدين أبو الفتح ابن الإمام شهاب الدين المقدسي الحنبلي .

وُلد في صفر سنة ثلثٍ وثمانين وخمسين . وكان صالحًا، زاهدًا، فقيراً، دينًا، عاقلاً، أديباً، شاعراً، بديع الخطّ، كثير الفضائل .

روى عن: يوسف بن معالي، وبركات الحشواني، ومحمود بن عبد المنعم، وجماعة .

وسمع بواسط من: أبي الفتح المندائي . وببغداد من أصحاب قاضي المِسْتان .

وكان كثير الأسفار، كريم النَّفْس، حُلُو المحاضرة . له أصحاب وأتباع يحبونه ويقتدون به .

روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي، والمجد ابن الحلوانية، والشِّيخ تاج الدين، وأخوه، والشِّيخ محمد بن جوهر التلعفري، والفخر إسماعيل بن عساكر، والشِّيخ محمد بن محمد الكنجي .

وقد كان صاحب الشِّيخ علي القرشي، والشِّيخ عبد الله بن عبد العزيز، وأظنه صاحب الشِّيخ عبد الله اليونيني .

وحكى العزّ عمر بن أحمد الشُّرُوطي عن أبيه أنه رأى في المنام الصلاح موسى وقائلاً يقول: يا جان أرضَ عن موسى حتّى نرضى عنك فهو أقرب إلينا من حبل الوريد . فكان بعد يخضع له .

(١) انظر عن (موسى بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣، وكتابه ٣٤٣ رقم ٢٣٥، وختصره ٧١، والمقصد الأرشد، رقم ١١٢٨، والدر المضد ١ رقم ٣٨٤.

ومن شِعره:

يشوّفك مرأى منهنٍ ومسَمَعٌ
فأشمت فؤاداً بالصَّبابة مُولعٌ
ومن جُمعت فيه المحسن أجمعٌ
حليفي ضنى أحشاؤه تقطّعٌ
لمن هذه الأيام في الرّوض ترْتَّبُ
والخان أطيار على الأئمَّة أفصَحَتْ
أيَا مَنْ حَوَى كُلَّ الملاحة وجَهُهُ
أما آن تحنُّو على ذي صَبَابَةٍ
وقرأت بخط البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم في «مشيخته»: أنشدني الزَّاهد
العارف أبو عيسى بن موسى بن المقدسي لنفسه:

يا غافلاً عن رُشدِه مُتعَامِي
أَحَسِبْتَ أَنَّ الْفَقَرَ لِبَسُّ عَبَاءَةَ
الْفَقَرَ فِي كُلِّ حَظٍ نَفِسِكَ وَالْهُوَيِ
مُتَوَرِّطاً فِي وَرْطَةِ الْأَيَّامِ
أَوْ كَشْفُ رَأْسِ وَحْفَأَ أَقْدَامِ
..... (١) الإِسْلَامُ
تُوفِيَ في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة. وكان ذا همةً وعزماً. مضى
واشتُرى أسرى من الفِرَنج. وقد حبسه الملك الصالح نجم الدين مدةً بمصر.

٢٧٥ - موسى بن يونس بن قسيم.
العزيزى الواعظ.

كتب عنه النّجِيب بن شِيبة... وقال: مات في رمضان وقد جاوز
التسعين.
وعُمرَ.

٢٧٦ - مؤمنة بنت عبد الدّائم بن نعمة.
المقدسيَّة أخت شهاب الدين أحمد.
لها إجازة.
روت شيئاً، وماتت في جمادى الأولى.

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين أو ثلث.

- حرف التون -

٢٧٧ - الناصح الفارسي^(١).

الأمير الكبير مقدم الجيوش الخلبية.

جاء بالعسكر نجدةً لصاحب مصر فمات بدمشق وحمل إلى حلب.
وكان فاسقاً يشرب الخمر.

٢٧٨ - الت... . أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي.
روت بالإجازة أيضاً.

وماتت في جهادى الآخرة.

٢٧٩ - [نبا]^(٣) بن أبي المكارم بن هجام^(٤).

نجم الدين أبو الشبان الطرابليسي^(٥)، ثم المصري، الحنفي، الفقيه.

سمع من: عبد الله بن بركة، وإسماعيل بن قاسم الريات، ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي، وجماعة.
وولد بعد السنتين بقليل.

روى عنه: الحافظان المنذري والدمياطي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وأبو حامد ابن الصابوني^(٦)، وجماعة.
وكان من فقهاء مدرسة السيرميين.

(١) انظر عن (الناصح الفارسي) في: مفرج الكروب ١٥١/٥، ١٧٩، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ٨ ٧٥٩/٢ وفيه: «الناصح» وهو تصحيف.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

(٤) انظر عن (نبا بن أبي المكارم) في: تكملة الإكمال لابن نفطة ٥٤٤/١ رقم ٩٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة، وتوضيح المشتبه ٩٩/٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٧٠، ٧١ رقم ٤٧، والجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٩١/٢.

(٥) طرابلس الغرب.

(٦) وهو قال: سأله عن مولده فلم يتحققه، وذكر أنه يكون إما في سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة تقديرًا.

مات في نصف جمادى الآخرة.

٢٨٠ - نجم الدين القيمي^(١).

أحد أمراء دمشق الموصوفين بالشجاعة والديانة.
تُوفي في شوال.

٢٨١ - نصر الله بن أحمد^(٢) بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي.
أبو الفتح.

وُلد سنة سبع وسبعين وخمسماهٍ.
وسمع من: الحشوعي. وأجاز له يحيى الثقفي.

روى عنه: ابن الحلوانية، والشيخ تاج الدين، وأبو علي بن الخلال،
والفارس ابن عساكر، والشرف محمد ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة.
وتُوفي في أواخر رمضان.

٢٨٢ - نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن الحرقبي.
الدمشقي أبو المظفر.
تُوفي في جمادى الأولى.

كتب من الإجازات وحدّث.

٢٨٣ - نصر بن أبي السعود^(٣) بن المظفر بن الخضر^(٤) بن بطة^(٥).

(١) انظر عن (نجم الدين القيمي) في: ذيل الروضتين ١٧٨.

(٢) انظر عن (نصر الله بن أحمد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٤.

(٣) انظر عن (نصر بن أبي السعود) في: تكميلة الإكمال لابن نقطة ١/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٤٢٨،
وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٥/٢، ٢٣٦ رقم ٣٤٤
وختصره ٧١، والمقصد الأرشد، رقم ١١٧٦، والنهج الأحمد ٣٧٩، وتوضيح المشتبه
٥٥٩/١، وتصير المشتبه ٩٥، والدر المنضد ١/٣٨٤ رقم ١٠٦٠، وتأج العروس ١٠٩/٥.

(٤) وقد أعاد تحقيق (الدر المنضد) الدكتور عبد الرحمن العشيمين فذكر اسم صاحب الترجمة في
المستدرك على المؤلف (ج ١ ٣٨٧) بالحاشية، سطر ١٢ مع أنه مذكور في متن الكتاب كما
رأيت برقم (١٠٦٠) فليُصحح.

(٥) في الأصل: «الحسين»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

بطّة: بفتح باء الموحّدة، وتشديد الطاء المهملة.

الفقيه أبو القاسم الأَبْرُقُوهِيُّ، البغداديُّ، الضرير، الحنبليُّ.
حدَّثَ عَنْ: أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلٍ، وَابْنِ كُلَيْبٍ.
وَتُوْفِيَ فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ بِبَغْدَادِ.

وكان فقيهاً، إماماً، مُفتياً، مناظراً، أدبياً، تَحْوِيَاً، بارعاً في الخلاف
والفقه.

روى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي الأَبْرُقُوهِيُّ^(١).
وعاش إحدى وثمانين سنة.
وأجاز أيضاً لطعمن، ولسعد، والتجدي، وبنت مؤمن^(٢).

- حرف الياء -

٢٨٤ - يحيى بن عبد الرزاق^(٣) بن يحيى بن عمر بن كامل.
الخطيب العدل جمال الدين، أبو زكريا الربيدي، المقدسي، خطيب عَقْرَبَا
وابن خطيبها.
وُلد سنة تسع وستين وخمسين.
وسمع: المعالي بن صابر، ويحيى الثقفي، وأسامة بن مُقْنَد.
روى عنه: حفيدها عليٌّ وعمر ابنا إبراهيم، ومحمد بن داود ابن خطيب
بيت الآبار، وأبو عليٍّ بن الحلال، والمجد ابن الحلوانية.
وتُوْفِيَ في ثامن عشر محرم.
قال عمر بن الحاجب: كان يُؤْمِنُ في شهادته.

(١) وقال ابن نفطة: وكان معيناً للفقهاء، وله شعر، أنشدني منه أبياتاً. (تكميلة الإكمال ١/٣٠٧).
(٢) وقال في الدر المنضد: وكان يسمى نفسه علياً في أول، فاسمع ثم ترك ذلك.
(٣) انظر عن (يحيى بن عبد الرزاق) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٤٧ دون ترجمة.

٢٨٥ - يحيى بن علي^(١) بن علي بن عنان^(٢).
أبو بكر بن البقال البغدادي، الغنوبي، الفرضي.
سمع الكثير من ابن شاتيل، وغيره^(٣).
وعاش نِيَّقاً وسبعين سنة^(٤).

٢٨٦ - يعقوب بن محمد^(٥) بن علي بن محمد بن شهاب الدين.
أبو يوسف ابن المجاور الشيباني، الوزير الصاحب.
ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة.
وسمع من: أبي المجد الفضل بن الحسين ابن البانيسي؛ وأجاز له الحافظ
أبو العلاء الهمذاني، ومحمد بن سلمان الهمذاني.

روى عنه: ابن الحلوانية، والشهاب القوصي، والشرف أَحْمَدُ بْنُ عَسَاكِرِ،
وابن عمّه الفخر إسماعيل، وابن عمّهما الشرف عبد المنعم، وابن عمّهم البهاء
أبو محمد الطيب، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو نصر
محمد بن محمد بن الشيرازي.
 وبالحضور: أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

وكان رأساً محتشماً، ذا عقلٍ وديانةٍ وسُؤُددٍ. وزَرَ للملك الأشرف

(١) انظر عن (حيى بن علي) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٧، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢٠٨/٤ رقم ٤٢٣١ وقال محققته الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، في الحاشية: «لم أقف على ترجمته»، والذيل على طبقات الخنابلة ٢/٢ ٢٤٧ رقم ٣٤٨، وختصره ٧٢، والمنهج الأحمد ٣٨٠، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٢٧، والذر المنضد ١/٣٨٧ رقم ١٠٦٤، وقد ذكره محقق الكتاب الدكتور عبد الرحمن العثيمين ثانية في حاشية الصفحة ٣٨٧ - السطر ١٧ باعتباره استدراكاً على المؤلف، مع أنه مذكور في أول الصفحة ذاتها برقم (١٠٦٤).

(٢) عَنَانٌ: بكسر العين المهملة ونون مكررة.

(٣) وقال ابن نقطة: سمعت منه، وهو ثقة فاضل صحيح السمع. (تكملة الإكمال ٤/٢٠٨).

(٤) وقال ابن رجب: يلقب عباد الدين. ولد سنة ٥٧١ تقوياً. وطلب العلم في صباح، وتلقنه في الذهب، وقرأ الفرائض والحساب، وتصرف في الأعمال السلطانية، وكان صدوقاً حسن السيرة. (الذيل على طبقات الخنابلة).

(٥) انظر عن (يعقوب بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة.

موسى، وزر خاله أبو الفتح يوسف بن الحسين ابن المحاور للملك العزيز
عثمان بن صلاح الدين.
وتوفي في ثامن ربيع الأول بدمشق.

٢٨٧ - يعيش بن علي^(١) بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن
المفضل بن عبد الكري姆 بن محمد بن يحيى بن حيّان ابن القاضي بشر بن حيّان
الأحددي.

العلامة موفق الدين أبو البقاء الأسدية المؤصل الأصل، الحلبي،
النحوى.

وُلد بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسماة في رمضان.

وسمع بها من: القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، ويحيى التقي، وأبي
الحسن أحمد بن الطرسوسى.

ورحل فسمع بالموصى من الخطيب أبي الفضل الطوسي مشيخته وغير
ذلك.

(١) انظر عن (يعيش بن علي) في: إنباه الرواية على أنباه النحاة للقسطي ٤٤ - ٣٩ / ٤ رقم ٨٢٣، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعاع الموصلى (نسخة أسعد أفندي ٢٣٣٠) ج ١٠٨ / ١، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٦ / ٧ - ٥٣ رقم ٨٣٣، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣١، والمختصر في أخبار البشر ١٧٤ / ٣، ١٧٥، وفيه: «يعيش بن محمد بن علي»، وطبقات الشافعية للمطرى، ورقة ٢٠٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وسير أعلام البلاط ١٤٤ / ٢٣، ١٤٥، وال عبر ١٠١، ١٨١ / ٥، وتاريخ ابن الوردي ١٧٦ / ٢ وفيه «يعيش بن محمد بن علي» وهو يتتابع «المختصر» لأبي الفداء، وتلخيص أخبار النحوين واللغويين لابن مكتوم (نسخة التيمورية) ورقة ٢٧٤، ومرآة الجنان ١٠٦ / ٤ - ١٠٨، وفيه: «موفق الدين بن يعيش»، والمسجد المسبوك ٥٤١ / ٢، ٥٤٢، والنجمون الراحلة ٦ / ٣٥٥، وبغية الوعاة ٣٥١ / ٢، ٣٥٢ رقم ٢١٦٥، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٧٦، وكشف الظنون ٤١٢ و ١٧٧٥، ومفتاح السعادة ١٥٨ / ١، ١٥٩، وشذرات الذهب ٥ / ٢٢٨، وهدية العارفين ٥٤٨ / ٢، وديوان الإسلام لابن الغزى ٤١٠ / ٤ رقم ٢٢٢٧، وإعلام البلاط بتاريخ حلب الشهباء ٣٨٣ / ٤ - ٣٨٦ رقم ٢٠٤، واكتفاء القنوع لفانديك ٣٠١، والأعلام ٢٠٦ / ٨، ومعجم المؤلفين ٢٥٦ / ١٣.

وكان يُعرف بابن الصائغ. وكان من كبار أئمّة العربية.
تخرج به أهل حلب، وطال عمره وشاع ذكره.
وأخذ التّحو عن أبي السخاء الحلبي وأبي العباس المغربي، وليس
بالمشهورين.

وقدم دمشق فجالس الكندي. وسأل عن قول الحريري في «المقامة
العاشرة»:

حتى إذا لاؤ الأفق ذَبَ سرحان وَأَنْ ابْلَاج^(١) الفجر وohan
فتوقف وقال: علمت قصْدك، وأنك أردت إعلامي بمكانتك من التّحو.
والمسألة أن يرفع الأفق وينصب ذَبَ وبالعكس أحسن وأصح. ويجوز رفع ذَبَ
على البَدَل. وقيل بنصبهما.

وذكر ابن خلّakan^(٢) أنهقرأ عليه سنة ستّ وبعض سنة سبع وعشرين
معظم «اللمع» لابن جنّي. وقال: حضرته وقد شرح هذا البيت، فطول
وأوضح، والشخص الذي يشرح له ساكت، منصب إلى الآخر ثم قال: يا
سيدي، وأيّش في المليحة ما يشبه الطّيبة؟ قال: فَرَوَتْهَا وذَبَّهَا. فضحك الجماعة
وخجل الرجل.
والبيت:

يَا ظِيَّةَ الْوَرَى بَيْنَ حَلَاحِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتِ أُمَّ سَالِمٍ^(٣)

(١) في مرآة الجنان ٤/١٠٦ «وان ايتلاح» وهو تصحيف.

(٢) في وفيات الأعيان ٧/٤٨.

(٣) في وفيات الأعيان ٧/٤٨:

يَا ظِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتِ أُمَّ سَالِمٍ
وَفِي مَرآةِ الْجَنَانِ ٤/١٠٧.
يَا ظِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حَلَاحِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتِ أُمَّ سَالِمٍ
وَفِي الْأَصْلِ: «وَبَيْنَ النَّقَاءَتِ أُمَّ سَالِمٌ».

روى عنه: الصّاحب كمال الدين ابن العديم، وابنه مجد الدين، وابن الحلوانية، وابن هايل، وبهاء الدين أيوب بن النحاس، وأنحوه أبو الفضل إسحاق، وبشير القضاعي، والحافظ أبو العباس بن الطاهري، وأبو بكر أحمد الدّشتّي وهو آخر من حدث عنه، وعبد الملك ابن العفيفة القصار.

وكان ظريفاً مطبوعاً، خفيف الرّوح، طيب المزاج مع سكينة ورّزانة. وله نوادر كثيرة. وكان طويلاً الروح حسن التّصرف، وعامتُه فضيلاً.

حدث تلامذته أنه أقرأ العربية والتّصريف مدةً طويلة. وكان يُعرف قديماً بابن الصّائغ. شرح «المفصل» للرّمخشري، و«التّصريف» لأبي الفتح بن جنّي.

وتُوفّي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى بحلب، وله تسعون سنة.

٢٨٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف^(١).

الفقيه الإمام زين الدين، أبو الحجاج الْكُردي، الحشكفي، الشافعى. ولد بمحصن كيما سنة سبع وسبعين. ودخل بغداد.

وسمع من: عبد العزيز بن الخضر، وابن سينا، والعلامة يحيى بن الربيع. وكانت له بدمشق حلقة للاشتغال والتّدرис.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقى، وأبو علي بن الخلّال، والبدر أحمـد بن الصـوافـ، ومـحمدـ بنـ أـحمدـ بنـ الـكـركـيـةـ، وجـمـاعـةـ سـواـهمـ. وتُوفـيـ فيـ سـادـسـ عـشـرـ جـمـادـىـ الـآخـرـةـ.

٢٨٩ - يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم.
الأنصاري، الدمشقي، الكتافي.

روى عن: الحشواني.

روى عنه: ابن الحلوانية، محمد بن محمد الكنجى، والخطيب شرف الدين الفزارى، وغيرهم.

(١) انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٧٧.

ورّخه ابن الشُّقِيقَةَ.

٢٩٠ - يوسف بن محمد^(١) بن يوسف بن محمد بن أبي بَدَاسَ.
المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكي الدين البرزالي، الإشبيلي، ثم
الدمشقى، الشاهد.

سمعه والده الكثير من أبي القاسم بن صَصْرَى، وزين الأَمَنَاءِ، وأبي
عبد الله بن الرُّبَيْدَى، وخلق.

ومات ولم يحذث، فإنه مات شاباً وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها،
وخلف ولده العدل بهاء الدين أبو الفضل وله خمس سنين فكفله جده لأمه
الشيخ عَلَمُ الدِّينِ أبو محمد القاسم الأنديسي.
تُوفِيَ في جهاد الآخرة.

٢٩١ - يوسف بن يونس^(٢) بن جعفر بن بركة.
أبو الحَجَاجِ الْبَغْدَادِيِّ المقرئ، سبط ابن مدح البغدادي.
ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسين.
وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني، ويحيى بن بوشن.
وبدمشق من: الحُشْوَعِيُّ.

وسكن دمشق وقرأ القراءات على التاج الكِنْدِيِّ، ولقَنَ بالجامع مدة.
روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي مع تقدمه، والمجد ابن الحلوانية،
ومحمد بن محمد الكنجي الصوفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف
الذهبى، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.
 وبالحضور أبو المعالي البالسى، وغيره.

وتُوفِيَ في تاسع جهاد الآخرة بدمشق.

(١) انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٧ رقم ٣٨.

(٢) انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٧ دون ترجمة.

٢٩٢ - يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر.

أبو الفتح ابن المقرئ بالألحان.

كان شيخاً معمراً. سمع بيغداد من يحيى بن بوش.

ومات بحلب في رابع جمادى الأولى.

- الكنى -

٢٩٣ - أبو بكر بن أحمد بن عمر^(١).

البغدادي، الزاهد، إمام مسجد حارة الخطاطب بدمشق.

صاحب عبادة ومجاهدة.

سمع بمصر من: أبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني.

وبدمشق من: إسماعيل الجنزوري، والكتبي.

قال عمر بن الحاجب: سألت شيخنا الضياء عنه فقال: بلغني أنه جاور بمكة سنة قرأ فيها ألف ختمة.

قلت: روى عنه: أبو حامد بن الصابوني، وغيره.

وكان يعرف بالمرأوي.

وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

ومات في نصف جمادى الآخرة.

٢٩٤ - أبو بكر بن أحمد^(٢) بن محمد.

الدمشقي، الخبلي، الخباز.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

شيخ حسن السَّمْت من أهل العُقَيْة، يُعرف بالقاضي.

روى عنه: يوسف بن معالي.

أخذ عنه: المجد ابن الحلوانية، والشهاب أحمد بن الحرزي.

(١) انظر عن (أبي بكر بن أحمد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٠.

(٢) هو مما يُستدرك على ترجم الحنابلة.

وروى لنا عنه بالإجازة ابن البالسي.

ومات في رابع ربيع الآخر.

٢٩٥ - أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر.

الدمشقي النجّار.

أحد من أجاز ابن البالسي.

ومات في شعبان. ورّخه النجيب الصفار.

٢٩٦ - أبو القاسم بن صديق بن سالم.

الأنصاري الدمشقي.

أجاز لابن البالسي.

وتوّفي في رجب. ضبطه التّجّيب أيضاً.

٢٩٧ - (صاحب)^(١) الرّوم ابن علاء الدين كيقباذ.

صاحب الرّوم.

قال أبو المظفر بن الجوزي: كان شاباً لعاباً، صانع التّتار والتّزّم لهم كلّ يوم بآلف دينار.

* * *

اعلم أنني لم أترك في هذه السنة أحداً بلغني موته من الناس فلهذا أثبت فيها خلقاً مجهولين دون غيرها من السّتين.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: «مرأة الزمان» ج ٨ ق ٢/٧٥٩.

وفيها ولد:

القاضي شَرْفُ الدِّينِ مُنِيفُ بْنِ سَلِيمَانَ السُّلْمَيِّ بُزَّاعَ فِي صَفَرٍ؛
وَتَاجُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسِ بْنُ مَرِيرِ بِحَمَةِ فِي رَجَبٍ؛
وَأَبُو مَعَالِيِّ أَحْمَدُ بْنُ تَاجِ الدِّينِ عَلَيِّ بْنِ الْقَسْطَلَانِيِّ خَطِيبُ مَصْرَ؛
وَنَاصِرُ الدِّينِ بْنُ أَيْكَ الشَّبِيلِيِّ الْمَهْدِيُّ بِالقَاهِرَةِ؛
وَرُكْنُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَيِّ الْخَالِدِيِّ الشَّافِعِيِّ فِي صَفَرِ بِالْيَمَنِ، سَمِعَ مِنْ
ابن السَّبِطِ؛
وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّيْرَازِيِّ بِيَعْلَمَكَ.

سنة أربع وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٢٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز .
أبو العباس الكروكيّ، التّئمّي، الإسكندرانيّ، المؤدب، المحدث .
روى عن: ابن مُوقَّع، وغيره .
وعنه: الدّمياطيّ .

٢٩٩ - أحمد بن عليٍّ^(١) بن مغفل .
أبو العباس المُهليّي الحمصيّ، العزّ، الأديب .

وُلد سنة سبعٍ وستين وخمسمائة، ورحل إلى العراق . وأخذ الرفض بالحلة
عن جماعة، والنحو ببغداد عن أبي البقاء العُكْبَرِي والوجيه الواسطي .
وبدمشق عن: أبي اليُمن الكِنْدِي .

حتى برع في العربية والعروض، وصنف فيهما . وقال الشّعر الرائق
الذهب .

(١) انظر عن (أحمد بن علي) في: ذيل مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ١١/٣ - ١٣ ، وتاريخ إربل ٤٤٧/١ ، وصلة التكميلة للحسيني ، ورقة ٤٠ ، ٤١ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩ ، وال عبر ٥/١٨٢ ، ١٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٢/٢٣ ، ١٤٢ رقم ٢٢٣ ، والوافي بالوفيات ٢٣٩/٧ رقم ٣١٩٥ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٧ رقم ٤٨ ، وبغية الوعاة ١/٣٤٨ رقم ٦٦٦ ، وشذرات الذهب ٥/٢٢٩ ، وأعيان الشيعة ٩/١٨٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٤/٢ .

وقد نظم «الإيضاح» و«التكميلة» فأجاد. وقدم الكتاب للملك المعظم فأجازه بثلاثين دينار وخلعة. وكان أخوَّل قصيراً، وافر العقل، غالياً في التشريع، ديناً متزهداً.

وقد حكم له الناجي الكندي بأنَّ الكتاب المذكور أعلم بالأفكار وأثبت في القلوب من لفظ أبي علي الفارسي.

وأتصل سنة بضع عشرة بالملك الأعمد صاحب بعلبك، ونَقَّ عليه، وأقام عنده. وقدر له جامكية. وعاش به رافضاً تلك الناحية وأخذوا عنه.
وله ديوان شعر مختص بأهل البيت فيه التنقيص بالصحابات.

ومن شعره:

لقد بيَضَ التَّفْرِيقُ سُودَ المفارقِ
غَدَةً غَدَثْ بِالبيضِ حَمْرُ الْأَيَانِ
تُضْلِلُ لَا يَهْدِي بِهَا قَلْبُ عَاشِقِ
بِقَضْبَانِ دُرْ فُمَعَثُ بِعَقَائِقِ
عَلَى فُرُشِ مَوْشِيَّةٍ وَنَمَارِقِ
أَرْفَثُ لَبْزِيَّ مِنْ حَمَى الْجَرْعِ خَافِقِ
هَوَاهُ وَلَمْ يَسْتَوِفِ سَنَّ الْمَرَاهِقِ
وَطَلَعْتُهُ بَدْرَأَ مِنِيرَا لَرَامِقِ^(١)

أَمَا وَالْعَيْوَنِ التَّجْلِ خَلْقَةَ صَادِقِ
وَجَرَّعْنِي كَأسَاً مِنَ الْمَوْتِ أَهْرَأِ
حَلْنَ بِدُورَاً فِي ظَلَامِ ذَوَائِبِ
أَشْرَنَ لَتْسُودِيَّ حَذَارَ مَرَاقِبِ
فَلَمْ أَرْ آرَاماً سَوَاهِنَ كُنَسَاً
وَبَكَى فَوَادِي جَازِعُ خَافِقُ وَقَدْ
وَظَبَيِّ مِنَ الْأَتْرَاكِ أَرْهَقَ مُهَجَّتِي
غَدَا قَدْهُ غُصَنَاً رَطِيَّا لَعَاطِفِ

وله:

مَنْ تَعَانَى^(٢) الزَّورَ فِي فَعْلِيٍّ وَلَا كَلِمٍ
فَلَيْسَ يُكْتَمُ بِالْحَنَاءِ وَالْكَّمِ^(٣)

مَا لِي أَزَوَرَ شَيْئِي بِالسَّوَادِ وَمَا
إِذَا بَدَا سُرُّ شَيْبِ فِي عِذَارِ فَتِي

(١) الواقي بالوفيات ٢٣٩/٧.

(٢) في الواقي: «شأن».

(٣) الواقي بالوفيات ٢٤٠، ٢٣٩/٧.

تُوفِّي ابن معقل بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الأول.

٣٠٠ - أحمد بن علي.

أبو العباس المَالِقِي، المقرئ المَجُود.

أخذ القراءات عن: أبي جعفر أحمد بن علي الحصار ببلنسية.
ومات فجأة في رجب.

٣٠١ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار^(١).

الحكيم البارع سعد الدين السُّلْمَيِّي، الدمشقي، الطَّبِيب.

خدم الملك الأشرف. وكان على خير ودين. ومات في سادس جمادى الأولى.

وكان مع تقدُّمه في الطَّبِّ عالِماً بالفقه على مذهب الشافعي. وهو الذي
تولَّ عمارة الجَوْزِيَّة بدمشق. وعاش إحدى وستين سنة.

وكان أبوه الموقر^(٢) طبيب الملك العادل.

وكان سعد الدين مجلس عام للإشتغال في الطَّبِّ. وللصدر البُكْرِيَّ فيه:
حكيمٌ لطيفٌ من لطافةٍ وصفه يُودُّ المُعَافَ السَّقَمَ حتَّى يعوده

٣٠٢ - إبراهيم السلطان^(٣) الملك المنصور ناصر الدين.

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والمفتي الكبير للمقربيزي ١/٢٢٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ٤٨/٦ رقم ٢٤٨٧، وعيون الأنبياء في طبقات الأطباء ١٩٢/٢.

(٢) ترجمته في عيون الأنبياء ١٩١/٢.

(٣) انظر عن (السلطان إبراهيم) في: الفوائد الجليلة في الفرائد الناصرية لداؤد بن عيسى الأيوبي ١١٢، ٢٤٧، ومفترج الكروب لابن واصل ٥/٣٦٩ - ٣٧٤، وذيل الروضتين ١٧٨، ١٧٩، ومرآة الزمان ٨ ق ٢/٧٦٤، ٧٦٥، والتكميلة لوفيات النقلة ٣٥/٥٣٥ رقم ٢٩٣٧ والحوادث الجامدة ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٧٦، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ٤٩، ودول الإسلام ٢/١٥٠، والعبر ٥/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٤١ في آخر ترجمة أبيه «أسد الدين»، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥، ونثر الجمان ٢/ورقة ١١١،

صاحب حماة، ابن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص، ابن الأمير ناصر الدين محمد ابن الملك المنصور أسد الدين شيركوه بن شاذي بن مروان.

تُوفي عَقِيبَ كسرته لِلْخُوارِزمِيَّةِ فِي صَفَرٍ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِدِمْشَقِ الْمَيْرَبِ الْمَهْشَةَ، وَحُمِّلَ إِلَى حَمْصَ.

وَكَانَ سُلْطَنَتِهِ سَتْ سَنِينَ وَنَصْفَ، وَتَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُ الْأَشْرَفِ مُوسَى وَلَهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعُ عَشَرَةِ سَنَةً.

وَهُوَ الَّذِي كَسَرَ التَّتَارَ عَلَى حَمْصَ فِي سَنَةِ تَسْعَ وَخَمْسِينَ.

وَكَانَ الْمَلِكُ الْمُنْصُورُ بِطَلَاءِ شَجَاعَةً، عَالِيَ الْهَمَّةِ، وَافِرَ الْهَبَّةِ، لَهُ أَثْرٌ عَظِيمٌ فِي هَزِيمَةِ جَلَالِ الدِّينِ خُوارِزمِ شَاهِ وَعُسْكَرِهِ مَعَ الْأَشْرَفِ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَتِمَائَةِ، فَإِنَّ وَالَّدَهُ سَيِّدَهُ نَجْدَةً لِلْأَشْرَفِ. ثُمَّ كَسَرَ الْخُوارِزمِيَّةَ بِالشَّرْقِ مَرَّتِينَ وَأَضَعَفَ رُكْنَهُمْ، لَا سِيمَا فِي سَنَةِ أَرْبَعينَ، فَإِنَّهُ سَارَ بِجَيْشِ حَلْبِ، إِلَى آمِدِ، وَاجْتَمَعَ بِعُسْكَرِ الرَّوْمِ، فَصَادَفَ إِغْارَةَ التَّتَارِ عَلَى خَرْتِ بِرْتِ، فَخَافُهُمْ فَسَاقُ، وَقَصَدَ الْخُوارِزمِيَّةَ وَهُمْ مَعَ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ شَهَابِ الدِّينِ غَازِيِّ، وَمَعَهُ خَلْقٌ لَا يُحَصَّوْنَ مِنَ الْتُّرْكُمَانَ، حَتَّى قِيلَ إِنَّ مَقْدَمَهُمْ قَالَ لِغَازِيِّ: أَنَا أَكْسَرُ الْحَلَبِيَّينَ بِالْجَوَابَةِ الَّذِينَ مَعِيِّ، وَكَانَ عَدَّهُمْ فِيمَا قِيلَ سَبْعِينَ أَلْفَ جَوَابَانَ سَوْيَ الْحَيَّالَةِ مِنْهُمْ. فَالْتَّقَاهُمْ صَاحِبُ حَمْصَ فِي صَفَرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعينَ، فَانْكَسَرَ غَازِيُّ وَالْخُوارِزمِيُّ وَانْهَزَمُوا، وَوَقَعَ الْحَلَبِيُّونَ فِي النَّهَبِ فِي الْخَيْمَ وَالْخِزَّاكَاوَاتِ، فَحَازَوا عَلَى جَمِيعِ مَا فِي مَعْسِكِ غَازِيِّ، وَأَخْذُوا النِّسَاءَ الْخُوارِزمِيَّاتِ وَالْتُّرْكُمَانِيَّاتِ. وَنَزَلَ صَاحِبُ حَمْصَ فِي خَيْمَةِ غَازِيِّ، وَاسْتَوَى عَلَى خَزَائِنِهِ. وَغَنِمَ الْحَلَبِيُّونَ مَا لَا يُحَصِّي وَلَا يُحَدِّدُ وَلَا يُوصِّفُ. وَبِيَعْتَ الأَغْنَامَ بِأَبْخَسِ الْأَثْمَانِ.

١١٢، وَمَرَآةُ الْجَنَانِ ١١٢/٤، وَتَارِيخُ ابنِ الْوَرْدِيِّ ٢/١٧٧، وَنَزْهَةُ الْأَنَامِ لِابْنِ دَقْمَاقِ، وَرَقَةٌ ٤٠، وَالدَّرِّ المَطْلُوبُ ٩، وَالْمَسْجِدُ الْمُسْبُوكُ ٥٤٨/٢، وَالْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ١٣/١٥٤، ١٥٥، وَالْوَافِيُّ بِالْوَفَيَاتِ ٢٠/٦، ٢١ رَقْمُ ٢٤٤٨، وَمَائِرُ الْإِنَاقَةِ لِلْقَلْقَشَنِيِّ ٩٧/٢، وَتَارِيخُ ابنِ خَلْدُونَ ٣٥٩/٥، وَالسُّلُوكُ لِلمَقْرِيزِيِّ ج ١ ق ٢/٣٢٥، وَالنَّجُومُ الْمَاهِرَةُ ٣١٦/٦، وَشَدَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٢٩/٥، وَتَارِيخُ ابنِ سَبَاطِ (بِتَحْقِيقِنَا) ١/٣٣٧.

ثم إنّ صاحب حمص صالح الصالح نجم الدين وصفا له. وسر
الخوارزمية الكسّرة العُظْمَى بعيون القَصْبِ .
وكان محسِّناً إلى رعيته، سَمِحَ حليماً بخلاف أبيه.

ثم إنّه قدِمَ دمشق في آخر أيامه فبالغ في خدمته الأمير حسام الدين بن أبي علي نائب الصالح.
وكان قد بدأ به مرض السُّلّ فتوفي به حتّى خارت قواه، ومات رحمه الله تعالى.

٣٠٣ - إبراهيم بن عليّ بن عبد الله بن ياسين^(١).
العسقلاني، العدل جمال الدين الدمشقي، ويُعرف بابن البلاآن.
سمع «العلم» لأبي خيّمة بغداد من عليّ بن محمد بن عليّ المؤصل^(٢).

روى عنه: محمد بن محمد الكنجي، والغُرْغُور إسماعيل بن عساكر، وكيدر
أحمد بن الصّواتف، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.
وروى عنه حضوراً العماد بن البالسي.
ومات في ربيع الآخر.

٣٠٤ - إبراهيم بن يحيى^(٣) بن الفضل بن البانسي.
كمال الدين أبو إسحاق الحميري، الدمشقي.
ولد سنة إحدى وثمانين وخمسين.
وسمع من: الخُشُوعي، والقاسم بن عساكر، ومنصور الطّبرّي.
وحفظ كتاب «التبّيه» على الشيخ عيسى الضّرير، وعلى القاضي
محبي الدين محمد بن الزّكّي.

(١) انظر عن (إبراهيم بن عليّ) في: ذيل الروضتين ١٧٩ وفيه: «الجمال بن البلاآن»، وأضاف
بعده (؟) علامة الاستفهام، كان ناشره شكّ في صحته، وتمكّلة الإكمال لابن نقطة ٢٤٠/١
رقم ٥١١ وفيه قال محققه بالحاشية (٥١١): لم أقف على ترجمته.

(٢) وقال ابن نقطة: كان يتّردد إلى بغداد في التجارة، وسمع بها من جماعة.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: ذيل الروضتين ١٧٩

وولي نظر جامع دمشق ونظر المارستان، كلّا هما معاً. وكان أميناً، كافياً، رئيساً، نبيلاً.

قال عمر بن الحاجب: سأله عن نسبتهم إلى بانياس فقال: كان لنا جدٌ يرمي بالبندق، فصرع الطير ودعى لصاحب دمشق.

قال: فأعطاه بانياس إقطاعاً، فكان يخزن رزّها حتى يطلب وكان الباعة يقولون: عليكم بالبنياسي، فعرف بذلك.

قلت: روى عنه الشيخ تاج الدين، وأخوه، وعمر ابن خطيب عقربا الجندي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي، والقاضي الحنفي، وجماعة. ومات في صَفَر.

٣٠٥ - إسماعيل بن جهبل^(١).

الفقيه الإمام تاج الدين، أبو الفضل الحلبي، الشافعي. كان فقيهاً بصيراً بالمذهب، ديناً حيراً صالحاً، كريماً نفراً، سليم الصدر.

تُوفى بحلب. قاله أبو شامة.

٣٠٦ - إسماعيل بن عليّ بن محمد^(٢).

الكوراني، الزاهد، المقيم بمقصورة الحنفية من الجامع. كان زاهداً عابداً، أمّاراً بالمعروف، كبير القدر. وكان يُغلظ للملوك وينصحهم وينكر عليهم، ولا يقبل صلتهم. سمع بحلب من: أبي الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوني.

(١) انظر عن (إسماعيل بن جهبل) في: ذيل الروضتين ١٧٩.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن عليّ بن محمد) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/٢٤٢ رقم ٥٢٥، ومرأة الجنان ١١٢، وال عبر ٤/١٨٤.

وحدث.

وتُوفى بدمشق في ثامن عشر شعبان، ودفن بمقابر الصوفية، وشيّعه خلق.

- حرف الباء -

٣٠٧ - بدر العلائي^(١).

من الخدام الأشرفية الأعيان.
سمع كثيراً من الحديث، وما أظنه حدث.
وتُوفى في جمادى الآخرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٨ - بركة خان^(٢).

الخوارزمي. من ملوك الخوارزمية الأربع. وكان هو أجلهم وأميرهم.
وكان مائلاً إلى الخير في الجملة، والرّفق بالنّاس.

وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب قد صاهره وأحسن إليه، ثم خرج على الصالح وأعوان أعداءه وصار من حزب الملك الصالح إسماعيل، فانتدب لحربهم الملك المنصور صاحب حمص، وشمس الدين لؤلؤ نائب السلطنة بحلب والتُركمان، والتَّقى الجماعان على بحيرة حمص، فُقتل في المعركة برقة خان في ثامن المحرم من السنة، وحمل رأسه إلى حلب. ولم يقم للخوارزمية بعده قائمة. فإن في العام الماضي مات من رؤوسهم بردى خان وصاروخان.

(١) في الأصل: «بدر العلّاف» والتصحيح من: ذيل الروضتين ١٧٩.

(٢) انظر عن (بركة خان) في: مفرج الكروب لابن واصل ١٣٥/٥، ١٩٧، ١٨٩، ٢٤٨، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٤، وذيل الروضتين ١٧٨، ١٨٢/٥، ٢٥٣/٢، ودول الإسلام ١١٣/٢، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ١٧٢/١٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥، والبداية والنهاية ٤٥٧٩، والوافي بالوفيات ١٢١/١ رقم ٤٥٧٩.

- حرف الحاء -

٣٠٩ - الحسن بن عدي^(١) بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل.

الملقب بناج الدين، العارف شمس الدين، أبو محمدشيخ الأكراد.
وجده أبو البركات هو أخو الشیخ عدی، رحمة الله عليه.

وكان الحسن هذا من رجال العالم رأياً ودهاء، وله فضل وأدب وشعر جيد وتصانيف في التصوف. وله أتباعاً ومُريدون يتغاللون فيه. وبينه وبين الشیخ عدی من الفرق ما بين القدم والفرق.

ويبلغ من تعظيم العدوية له فيما حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد الإربلي قال: قديم واعظ على الشیخ حسن هذا فوعظ حتى رق حسن وبكي وغضي عليه، فوثب بعض الأكراد على الوعاظ فذبحوه. ثم أفاق الشیخ حسن فرأه يختبط في دمه فقال: ما هذا؟ فقالوا: والا أيش هذا من الكلاب حتى يبنكي سیدي الشیخ؟! فسكت حفظاً لدسته وحرمتة.

قلت: وقد خاف منه الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب المؤصل، وعمل عليه حتى قبض عليه وحبسه، ثم خنقه بوتير بقلعة المؤصل خوفاً من الأكراد، لأنهم كانوا يشئون الغارات على بلاده، فخشى لا يأمرهم بأذى وإشارة فيخربون بلاد المؤصل لشدة طاعتهم له.

وفي الأكراد طوائف إلى الآن يعتقدون أن الشیخ حسن لا بد أن يرجع،

(١) انظر عن (الحسن بن عدي) في: تاريخ إربل لابن المستوفى ١١٦/١ - ١٢١ رقم ٤٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٦ - ٢٠٨، وال عبر ١٨٣/٥ وفيه «الحسن بن علي» وهو تصحيف، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٣، ٢٢٤ رقم ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٠١/١٢ - ١٠٣ رقم ٨٨، وفوات الوفيات ٣٣٤/١ - ٣٣٦ رقم ١١٧، والعسجد المسووك ٥٤٩/٢، وتحفة الأحباب للسخاوي ١٨٨، وشذرات الذهب ٢٢٩/٥، وإيضاح المكنون ٧١٨/٢، ومعجم المؤلفين ٢٤٥/٣.

وقد تجمعت عندهم زَكَواتُ ونُدُوزٌ يتظرون خروجه، وما يعتقدون أنه قُتل.

ورأيت له كتاباً فيه عشرة أبواب، أحد الأبواب إثبات رؤية الله تعالى عياناً، وأنّ غير واحد من الأولياء رأى الله تعالى عياناً واستدلّ على ذلك، فنعود بالله من الخذلان والضلال.

ومن تصانيفه: كتاب «محك اليمان»، وكتاب «الجلوة لأرباب الخلوة»، وكتاب «هدایة الأصحاب». وله ديوان شعر فيه أشياء من الاختداد، فمن ذلك:

وقلت كُفُوا فهْتُكُ السَّرِّ أَلَيْقُ بِ
في ثَغْرِهَا شَبَّتْ وَيلِيٌّ^(١) مِن الشَّبَّبِ
وَغَبَتْ إِذَا حَضَرْتُ حَقَّاً وَلَمْ تَغِبِ
وَأَصْبَحَ الْكُلُّ وَالْأَكْوَانُ تَفَخَّرُ بِ
كَسُورِي وَهِيَ تُدْعَى ابْنَتِي وَأَبِي^(٢)

وقد عصيت اللّواحي في محبتها
في عشق غانية في طرفها حَوْرٌ
فُتْنَتْ عَنِّي بِهَا يَا صَاحِبِ إِذَا بَرَّأْتُ
وَصَرَتْ فَرِداً بِلَا ثَانِ أَقْوَمُ بِهِ
وَكُلَّ مَعْنَى مَعْنَاهَا وَصُورَتْهَا

وله دوبيت:

الحكمة أَنْ تشرب في الحاناتِ
خِرَا قَرِنْتُ بِسَائِرِ الْلَّذَّاتِ
مِنْ كَفَ مُهْمَهْفِ مُتَى مَا تُلِيتَ
آيَاتُ صَفَاتِهِ بَدَأْتُ فِي ذَاقِ^(٣)
وَلِلحافظ شمس الدين الذهبي مؤلف هذا «التاريخ»، فإنه كتب ولكاتبه
كان وكان.

أمرد وقحة وقهوة أوراد أرباب القوى هذى طريق الجنة أين طريق النار
ولحسن بن عدي المترجم من أرجوزة:

وَشَاهَدْتُ عَيْنَايَ^(٤) أَمْرَا هَائِلَا جَلَّ بَأْنَ تَرِي^(٥) لَهُ مُهَائِلَا

(١) في الراوي بالوفيات ١٠٢/١٢ «وجدي».

(٢) الأبيات في: المختار من تاريخ ابن الجزري، وفوات الوفيات.

(٣) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٧ «من فوات». والبيان في: الراوي بالوفيات ١٠٣/١٢.

(٤) في المختار: «عياناً لي».

(٥) في المختار: «بان تروا».

فَغَبْتُ عِنْدَ ذَاكَ عَنْ وُجُودِي
وَعَايَنَتْ عَيْنَائِي^(١) ذَاتَ الْبَارِي^(٢)
فَكُنْتَ^(٤) مِنْ رَبِّ لَا مَحَالَةُ
كَذَبَ وَفَجَرَ قَاتِلُهُ اللَّهُ أَكَبَّ يُؤْفَكَ .

وله:

سطا وله في مذهب الحب أن يسطو مليخ له في كل جارحة^(٦) قسط ومن فوق صحن الخد للنقط عارية^(٧) يُدلل على ما يفعل الشكل والنقط وأقول: لا يكمل للرجل إيمائه حتى يبرأ من الحلوية والاتحادية الذين يقولون إن الله سبحانه وتعالى حل في الصور وأتحدّت، وأنه بذوات البشر. وعاش الشيخ حسن هذا ثلاثة وخمسين سنة^(٨).

- (١) في المختار: «عيناً لي».

(٢) في المختار: «البارد».

(٣) في المختار: «من غير ما شك ولا تحامي».

(٤) في المختار: «فلنت».

(٥) في الوافي بالوفيات ١٠٢ / ١٢ «جلاله».

(٦) في المختار لابن الجزري ٢٠٨ «جارمه».

(٧) في الوافي ١٠٣ / ١٢ «غاية».

(٨) وقال ابن المستوفى: أخبرني أنه ولد بقرية تُدعى «الأش» بضم اللام والشين المعجمة، من قرى الهاكارية من أعمال الموصل، سنة اثنين وتسعين وخمسة وعشرين. ورد إربل في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة لحادثة وقعت من أصحابهم، وهي أنهم ذكروا عنهم أنهم أخرجوا عظام الشيخ الصالح أبي أحمد عبد الله بن الحسن بن المثنى المعروف بابن الحداد من قبره وأحرقوها وأخرقوها المقبرة التي كانت فيها، وفعلوا أشياء يقبح ذكرها، وكان بينه وبين أصحاب عدي زمن حياة أبي أحمد شحنة عظيمة، تعدوا عليه فيها حتى أدى بهم الأمر إلى أن نزلوا عليه في ولاية أبي منصور قايماز بن عبد الله - رحمة الله - وجرحوه جراحًا كثيرة، فأخذ منهم جماعة واعتقلهم وأذبهم. وأخذ العلماء في أقاويلهم ومعتقداتهم فتاوى كتبواها للشيخ الإمام أبي حامد محمد بن يونس، فأفتي في ذلك بما يرد في هذا الموضع، فاستدعاهم أبو الفضائل لؤلؤ بن عبد الله الأنطاكي إلى الموصل، فجاؤوا في جمع عظيم وخيل كثيرة، فأخذناها منهم، وقال لهم: اعبدوا الله في تل التوبة ولا تقربوا زاوية الشيخ عدي، وسلمها =

٣١٠ - حماد بن حامد^(١) بن أحمد.

أبو البركات^(٢) العرضي.

رحل وسمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة.

وحَدَثَ بِسْنَجَارَ.

وبها تُؤْتَى في هذه السنة.

٣١١ - الحسن بن ناصر بن علي.

وما معها إلى أحد بن أبي البركات، فهو مقيم بها.

وورد أبو محمد إلى إربيل في العشرين من رمضان، فأقام بها أياماً في القبة التي بناها أبو الفتح أحمد بن المبارك حيال المسجد العتيق، وأنفذ له أبو سعيد كوكبوري بن علي نفقة وأمره ألا يقيم، فسافر ليلة السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة، وهو شاب جيل الصورة، في حلقة سلعة، كتب الأخلاق حيد العشرة. أشذنا لنفسه:

فِي سَكَرْبَنْيَا وَهُوَ لَمْ يَنْمُلِ
نُصَانَ وَنَحْجَبَ بِالنَّبْلِ
عَنِ النَّرْبُ أَمْ كَيْفَ يَا عُنَيْلِ
وَحَسَانَهُ خَارَةَ مَنْزِلِي
لِي الْقَبْرِ إِلَّا بَقْطَ رَبْنَيْلِ

أَصْبَحْتُ لَا أَرْتَاحَ لِلْوَصَالِ
وَلَا يَسْرِي الْمَيْلَ إِلَى الْمَلَالِ

أَنِ اشْتَخْ بَهَا عَلَى جُلَاسِي

وَسَاقِ يَشِيرَ بِالْحَاظَةِ
بِفِيَهِ الْمُسْدَامِ وَلَكَنْهَا
وَكَيْفَ اصْطَبَارِي يَا لَوْمَيِ
وَدِينِي وَنَصْنُ اعْتَقَادِي الْمُسْدَامِ
وَقَوْلِي إِذَا مَسَّ لَا تَحْقِرُوا
وَأَشَدَّنَا لِنَفْسِهِ:

أَمْسَيْتُ لَا أَخْشَى الصَّدُورِ مُثْلِمَا
وَلِيَسْ مُثْلِي مِنْ يَسْرُونَ سَلْوَةَ
وَحَدَّثَنِي قَالَ: غَنِيَ مَغْنِي يَوْمًا قَوْلَهُ:
لَا تَسْقِنِي وَحْدِي فَمَا عَوْدَتْنِي
فَقَلَّتْ:

بِالْشُّرْبِ بَيْنَ تَحْمَالِفِ الْأَجْنَاسِ
وَأَفْضَنْ عَلَى الْآفَاقِ فَضْلَةَ كَاسِيِ
عَنِي وَنُذَهَبَ شُرْبُهَا وَسَوَابِي
كَتَوَقْدَدَ الْمَصْبَاحَ وَالْمِقَاسَ
وَأَوْرَدَ ابْنَ الْمُسْتَوْفِي أَيَاتَا لَابْنِ عَدَيِ يَرْثِي فِيهَا وَالدَّهِ، كَمَا أَوْرَدَ لَهُ نَسْخَةَ فَنَوِي وَالْجَوَابِ
عَنْهَا.

هَاتِ اسْقَنِي وَحْدِي فَمَا عَوْدَتْنِي
وَأَسْقَنِ الْأَنَامَ إِذَا سَكَرْتُ بِقَيْتِي
مِنْ خَرَةِ تَنْفِي الْهَمْسُومِ إِذَا بَسَدَتْ
حَرَاءَ صَافِيَةَ تَوْقِدُ نُورَهَا
وَأَوْرَدَ ابْنَ الْمُسْتَوْفِي أَيَاتَا لَابْنِ عَدَيِ يَرْثِي فِيهَا وَالدَّهِ، كَمَا أَوْرَدَ لَهُ نَسْخَةَ فَنَوِي وَالْجَوَابِ
عَنْهَا.

(١) انظر عن (حماد بن حامد) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٥٠٦/٦، رقم ٨٩٩.

(٢) في بغية: «أبو المكارم التاجر».

الحضرمي، المهدوي، أبو علي.
سمع من: عبد المجيد بن دليل.
روى عنه: الدّمياطي.
عاش تسعين سنة.
تُوفّي في ربيع الأول بالإسكندرية.

- حرف الدال -

٣١٢ - داود بن موسك^(١) بن جكوب موسك.
الأمير الكبير عماد الدين.
تُوفّي في شعبان أو في رجب.

كان في حبس الناصر بالكرك فمرض فأخرج له، وقد خرج في عنقه خرائح
فبطوه بغير اختباره فمات.

وكان، رحمه الله، ذا فتوة ومروءة، كم أغاث ملهوفاً وأعان مكروباً،
فرحه الله وسامحه. وكانت له رئاسة، وله نفس شريفة. اتهمه الناصر بالسير إلى
صاحب مصر فسجنه. وهو أخو الأمير أبي الثناء محمود الذي روى «الأربعين»
عن السّلفي، ثنا ابن الخلّال، بها. ولم يظفر بوفاة محمود بعد.

- حرف الصاد -

٣١٣ - صالح.
أبو البقاء الدّؤلعي، أخو الخطيب جمال الدين محمد بن أبي الفضل.
سمع من: حنبل المكّر؛ وكتب في الإجازات.
ومات في شوال.

(١) انظر عن (داود بن موسك) في: ذيل الروضتين ١٧٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٥ وفيه:
«عماد الدين بن داود بن موسك»، وإنسان العيون لابن أبي عذبة، ورقم ٣٣٠، والختصر
في أخبار البشر ١٧٦/٣، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٠٥، ٢٠٦، وتاريخ ابن الوردي
١٧٧/٢، والوافي بالوفيات ٤٩٧/١٣، ٤٩٨ رقم ٥٩٥.

- حرف الضاد -

٣١٤ - ضَوْءُ بْنُ مُضِبْحٍ بْنُ قَتْلَوْحٍ .
جمال الدين، الفقيه الحنبلي، الوكيل .
سمع من حنبل؛ وحدث في هذا العام .
ولم يلقه الدمشقي .
روى لنا عنه إسحاق التحاشى .

- حرف الطاء -

٣١٥ - طارق بن عبد الغني .
أبو منصور الشافعى، قاضى بلىپس .
تُوفى بها وقد جاوز التسعين وأمهِرَم .
روى عن مؤذنه يريك بن عَوَضَ .

- حرف العين -

٣١٦ - عبد الله بن المختار .
تُوفى في شوال بمصر، وله إحدى وستون سنة .

٣١٧ - عبد الله بن يوسف^(١) بن زيدان .
أبو محمد المغربي الفاسى التخوى، الأصولي، المعدل .
تُوفى بمصر كهلاً في جمادى الأولى .

٣١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر .
أبو القاسم الرباعي المقرئ الصوفي .
تُوفى بمصر في المحرّم وله ثمانون سنة .
صاحب: أبا الربيع المالقى، والشيخ أبا عبد الله القرشى .

(١) انظر عن (عبد الله بن يوسف) في: بغية الوعاة ٦٨/٢ رقم ١٤٥٦ .

٣١٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس^(١).
 الفقيه رُكن الدين التميمي، الدمشقي، الحنفي، أبو بكر.
 ولد سنة سبع وسبعين وخمسة.
 وسمع: محمد بن صَدَّقة، عبد الرحمن بن علي الخراقي، يوسف بن معالي.

وكان إمام مسجد البياطرة قبل ولده شيخنا أبي عبد الله محمد، جد صاحبنا أمين الدين محمد بن إبراهيم إمام المسجد يومئذ.

روى لنا عنه: محمد بن محمد الكنجي، والمجد ابن الحلوانية، والبدر بن الخلآل، والفخر بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.
 وبالحضور العماد ابن البالسي.
 تُوفي في ثامن عشر صفر.

٣٢٠ - عبد الرحمن ضياء الدين المالكي^(٢).
 الغماري، الذي جلس مكان الشيخ أبي عمرو بن الحاجب لما انفصل عن دمشق، وجلس في حلقه بالجامع في زاوية المالكية ومدرستهم.
 وكان فقيهاً كريماً، شارعاً، فاضلاً.
 تُوفي في شعبان. قاله أبو شامة.

٣٢١ - عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن حَلْفَ.

أبو الفضل المصري السمسار.

روى عن: عشير بن علي، وابن ياسين، والبوصيري.
 ومات في ثالث ذي الحجة.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن سلطان) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٨ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن المالكي) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والبداية والنهاية ١٣/١٧٢.

سمع منه: الدّمياطي.

٣٢٢ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل^(١).
الشيخ عز الدين أبو محمد الإربلي، المحدث.
إمام دار الحديث الثورية.

طلب الكثير وسمع بنفسه. وكان صاحب وقار وسمّيت حَسَنَ.
سمع: الحشّوعي والقاسم بن عساكر، وحنبل بن عبد الله.
وبمصر من: الأرتاحي، وبنت سعد الخير.

وسمع أيضاً من العماد الكاتب، ومن: عبد اللطيف بن أبي سعد.
وكان أدبياً فاضلاً حَسَنَ المشاركة في العلوم^(٢).
كتب عنه القدماء كعمر ابن الحاجب وطبقته.

وروى عنه: أبو محمد الجرايري، ومحمد بن محمد الكنجي، وأبو علي بن
الخلال، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، ومحمد بن يوسف الذهبي، وإبراهيم بن
صَدَقَةَ المخرمي، وأخرون.

ولد بإربيل في سنة إحدى وسبعين وخمسماة، ومات بالغوطة بجُوبَر في
ثامن عشر ربيع الأول.

٣٢٣ - عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان.
أبو محمد المخزومي المصري، المالكي العدل.
سمع من: البوصيري، وغيره.
ومات في شوال عن بضع وستين سنة.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وتاريخ إربل ١٢١/١ رقم ٤٤
وعقود الجمان لابن الشعار ٣/٢٩٥ ب، والوافي بالوفيات ١٨/٥٢٨ رقم ٥٢٩.

(٢) واقتصر ابن المستوفى فقال: سمع الحديث بدمشق على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في
ثاني عشر ربيع الأول سنة أربع وستمائة وسمع غيره، لم أتحققه فأذكر من حاله شيئاً.
وقال أبو شامة: أسمعت عليه ابني محمدأً كثيراً من الكتب والأجزاء.

٣٢٤ - عبد المنعم بن محمد^(١) بن محمد بن أبي الصاء .
أبو المظفر البعلبكيّ ، ثُمَّ الدمشقيّ ، نزيل حماة .
روى عن : أبي القاسم بن عساكر ، والحضرمي بن طاوس .
روى عنه : الشهاب أحمد بن الجزار ، والتقي إدريس بن عزيز .
وكان من شهود حماة . تُوفِيَ بها في الْرَّابِع والعشرين من ذي الحجَّة .

٣٢٥ - عبد الوهاب ابن الحنفي^(٢) .
القاضي شَرْفُ الدِّين نائب الحكم بدمشق .
تُوفِيَ في صَفَرَ .

٣٢٦ - عثمان بن مسعود بن عبد الله^(٣) .
الفقيه عَزَّ الدين الدمشقيّ ، الحنفيّ . كان من فضلاء الحنفية .
وُلِدَ سنة أربعين وسبعين وخمسمائة .

روى عنه : المجد ابن الحلوانية ، والفخر بن عساكر ، ومحمد ابن خطيب
بيت الآبار ، وغيرهم .
وولي تدريس الصادريّة .
وتُوفِيَ في ربيع الآخر .

٣٢٧ - عليّ بن الحضر بن بكران بن عمران .
أبو الحسن الرَّبَاعيّ ، الجزار .
سمع بدمشق من : ابن طبرزاد ، وغيره .
وبمصر من : البوصيري ، والأرتاحي .

(١) انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في : الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦ ، وال عبر ١٨٤ / ٥ وشذرات الذهب ٢٣٠ / ٥ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٢٨٢ رقم ٦٣٠ .

(٢) انظر عن (عبد الوهاب ابن الحنفي) في : ذيل الروضتين ١٧٩ .

(٣) انظر عن (عثمان بن مسعود) في : ذيل الروضتين ١٧٩ .

وكان شيخاً صالحًا حافظاً لكتاب الله.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، وأبو المعالي ابن البالسي. مات في جهاد الآخرة.

٣٢٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى^(١). الإمام الفقيه، نجم الدين، أبو الحسن الربيعى، الصقلى، ثم الدمشقى، الشافعى. سمع: الحشوى، والقاسم، والعماد الإصبهانى، وأبا المفضل بن الخطيب، وغيرهم.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، والبدر أحمد بن الصواف، والزین إبراهيم ابن الشيرازى، وجماعة. ومات في ثاني رمضان.

٣٢٩ - عيسى بن محمد بن حسان. أبو القاسم الأنصارى، الشافعى، الحاكم. ولد بأسيوط سنة سبع وخمسين وخمسماة. وسمع ببغداد من: منوجهر بن تركانشاه. وأجاز له أيضاً. روى عنه: أبو محمد الدمياطى، وغيره. توفي بأسوان في ثامن شوال.

- حرف اليم -

٣٣٠ - محمد بن حسان بن رافع بن سمير^(٢).

(١) انظر عن (علي بن عبد الكافي) في: ذيل الروضتين ١٧٩ وفيه: «النجم عبد الكافي» بإسقاط اسمه «علي»، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (محمد بن حسان) في: ذيل الروضتين ١٧٩ ، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٤٠ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٦ ، والإشارة إلى وفيات =

الخطيب صائبُ الدّين^(١)، أبو عبد الله العامري، الدمشقي، المعدل، المحدث.

سمع: الحشوي، وعبد الطيف الصوفي، وابن طبرزد، وخلق سواهم. وكتب الكثير، وعني بالحديث. وسمع أولاده وأقاربه، وكان فاضلاً مفيداً، مليح الكتابة، مشكور السيرة. كان يوم بمسجد قصر حجاج وينخطب بجامع المصلى.

روى عنه: الشيخ تاج الدين الفزارى، وأخوه أبو علي بن الخلال، وأبو عبد الله ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة. وتوُفي في صفر، رحمه الله تعالى.

٣٣١ - محمد بن حماد^(٢) بن أبي الحسن سعد الله. أبو بكر الحنبلي، الحلبي، مخلص الدين، الفقيه. سمع ببغداد، وحدَث عن: أحمد بن يحيى الديبيقى، وأبي البقاء العكيرى. سمع منه: الركي البازالى مع تقدمه، والتجيب الصفار. وثنا عنه محمد بن يوسف الذهبي، وغيره. توُفي في رمضان.

٣٣٢ - محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن التصيبي. الحلبي، أبو عبد الله المحدث. سمع: حبلاً، وابن طبرزد، والإفتخار الهاشمى، وجماعة. وسمع أولاده، وكتب وحصل وعني بالطلب.

الأعيان ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢، ١٤٧/٢٢، ١٤٨، رقم ١٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وال عبر ١٨٤/٥، والبداية والنهاية ١٣/١٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٧، وشذرات الذهب ٥/٢٣٠.

(١) في المعين، وذيل الروضتين: «ضياء الدين».

(٢) انظر عن (محمد بن حماد) في: ذيل الروضتين ١٧٩ وفيه: «المخلص أبو بكر بن حماد الحنبلي».

وتُوفى في السادس ربيع الأول بحلب.

٣٣٣ - محمد بن علي بن خليفة.

أبو بكر الدمشقي المجلد الأنصاري، المعروف بالزكي البستاني.
ولد سنة سبع وسبعين.

وسمع: الحشوي، ومحمد بن الخصيب.
وتُوفى في ذي القعدة.

٣٣٤ - محمد بن محمود^(١) بن عبد المنعم.

الإمام تقى الدين المراتبى^(٢)، الحنبلى.

كان فقيها إماماً بارعاً في مذهبها، ذا فنون.
تُوفى بدمشق ودفن بالجبل في جمادى الآخرة.

ذكره أبو شامة^(٣) فقال: كان عالماً مفتاناً، ولـي به صحبة قديمة، وبعده لم يبق في مذهب أحد بدمشق مثله.

قلت: هو والد شيختنا خديجة^(٤) ومحمود الأصم^(٥). تفقه على الشيخ الموقق، وغيره.

وسمع من: أبي علي الأومي، وطائفة^(٦).

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وال عبر ١٨٤ / ٥ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٢ / ٢ رقم ٣٤٩، وختصره ٧٢، والبداية والنهاية ١٧٢ / ١٣ ، والوافي بالوفيات ١١ / ٥ رقم ١٩٦٤ ، والمنهج الأحمد ٣٨١ ، والمقصد الأرشد، رقم ١٠٦٥ ، والدر المضد ٣٨٨ / ١ رقم ١٠٦٥ .

(٢) تصحّفت هذه النسبة في: ذيل طبقات الحنابلة إلى «المراتبى» بتقديم الباء على التاء.
في ذيل الروضتين ١٧٩ .

(٣) توفيت سنة ٦٩٩ هـ. (معجم شيخ الذهبى ١٨٧).

(٤) مات سنة ٧١٦ هـ. (معجم شيخ الذهبى ٦١٢).

(٥) وقال ابن رجب: قرأت بخط ابن الصيرفى الفقيه: أنشدني الشيخ تقى الدين المراتبى لغيره:
أَيْخُسْنُ أَنْ أَظْمَأْ وَأَحْوَاضْ بِرَكَمْ عِذَابْ، وَمَنْ وُزَادَهَا أَنَا مَعْدُودْ
يَعْوُمْ بِهَا غَيْرِي، وَيُرْزُوَي، وَإِنْتِي
عَلَى ظَمَآنِهَا مُنْذَادْ وَمُطْرُوْدْ
(الذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٢ / ٢).

٣٣٥ - محمد بن محمد بن أبي صالح^(١).

أبو صالح التُّجِيبيُّ الأندلُسِيُّ المَالقِيُّ، الزَّاهِدُ.

أخذ عن أبي محمد القُرطُبِيِّ، وجماعة.

ونزل سَبَّةً وأقرأ بها القرآن والعربية. وكان قدوةً في الرُّهْد والورع، مشهوراً^(٢).

تُوُفيَ رحمه الله في ربيع الأول. وكانت جنازته مشهورة.

٣٣٦ - محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل.

زكي الدين أبو الثناء الأنصاري الدمشقي التاجر ابن البَعْلَكِيِّ.

ولد سنة ثلاثة وسبعين وخمسين.

وسمع من: عبد الرحمن بن علي الخرقي، وغيره.

وببغداد من عبد المنعم بن كليب.

روى عنه: أبو الحسين علي بن اليوناني، وأبو علي بن الخلال، والصدر محمد الأرموي، وجماعة.

ومات في ربيع الأول.

٣٣٧ - مُعِينُ الدِّينِ ابن الشَّهْرَزُوريِّ.

القاضي. رئيس فاضل.

تُوُفيَ بدمشق. قاله سعد الدين.

(١) انظر عن (محمد بن محمد بن أبي صالح) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري، ٦٣/٢ . ٣١٢

(٢) وقال ابن رشيد الفهري: ولقيت بمقالة الفقيه الأستاذ المقرئ الزاهد الورع أبي صالح محمد بن محمد بن محمد، وصحيحته إلى سبعة ولازمته وقرأت عليه وسمعت وأجازني (٣١٢/٢).

- حرف النون -

٣٣٨ - مسعود الجوياني^(١)، وهو: نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل.

مجد الدين، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، العدل. عُرف بابن البغبيّ.
سمع من: الحشّوعي، وجماعة.

وأجازه مسعود الجمال، وحضر «جزء ابن عرفة» على ابن كليب.
روى عنه: أبو الحسين ابن اليونيني، والصدر محمد الأرموي.
وحضوراً: محمد البالسي^(٢).

٣٣٩ - نصر الله بن عين الدولة بن عيسى.

موفق الدين أبو الفتح الدمشقي الحنفي.
سمع: الكندي، وجماعة

وبحلب: الافتخار الهاشمي.
وحدث.

توفي في جمادى الأول.

- حرف الهاء -

٣٤٠ - هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان بن عقيل بن عبد القاهر.

تاج الدين أبو محمد الهاشمي، العباسي، الدمشقي، الشروطى، والد شيخنا محمد.
ولد سنة أربع وثمانين وخمسة.

(١) انظر عن (مسعود الجوياني) في: صلة التكملة، ورقة ٣٩، وذيل الروضتين ١٧٩، والختصر المحتاج إليه ٩١/٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٤/٥ رقم ١٣٥٧.

(٢) وأقول: لعل صاحب الترجمة هو الذي روى عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الحراني البغدادي، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ. (الختصر المحتاج إليه، الموسوعة).

وسمع: **الخُشُوعي**، وعبد اللطيف بن أبي سعد، وحنبل بن عبد الله.
روى عنه: المفتى أبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، وأبو المعالي بن
الباليسي، وجماعة.
توفي في سادس رمضان.

٣٤١ - هبة الله بن عبد الوهاب بن أحمد.
أبو القاسم بن التحاس.
روى عن الأمير أسامة بن مُنْقِذ شيئاً من شعره.
ومات في جمادى الآخرة.

- حرف الياء -

٣٤٢ - يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ.
أمين الدين أبو البقاء ابن الكوين العامري.
ولد سنة ثمانين. وسمع من: **الخُشُوعي**، والقاسم بن عساكر.
وكان مُقرئاً فاضلاً.
روى عنه: الشيخ تاج الدين، وأخوه محمد ابن خطيب بيت الآبار،
وآخرون.

وبالحضور: أبو المعالي ابن الباليسي.
ومات في ثامن شوال.

٣٤٣ - يوسف بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.
أبو العز المقدسي، ثم الدمشقي، الحنبلي، التاجر، والد شيخنا الموفق،
الشاهد.

حدث عن **الخُشُوعي**.
روى عنه: المجد ابن الحلوانية، ومحمد الكنجي، والشيخ تاج الدين،

(١) انظر عن (يوسف بن إسماعيل) في: صلة التكملة للحسيني ٣٩.

وأنحوه، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وغيرهم.
وتُوفى بحلب في ربيع الآخر.

الكتى

٣٤٤ - أبو الحجاج الأقصري^(١).

الزاهد، هو يوسف بن عبد الرحيم بن غزي القرشي الأقصري.
له أتباع ومریدون. ألف «مواقف» كمواقف النّقري.
صاحب الشیخ عبد الرّزاق التّینملي تلميذ أبي مرين.

قال لي أبو عمرو المُرابطي: وفاته على لوح عند قبره سنة أربعين.

٣٤٥ - أبو السعُود بن أبي العشائر^(٢) بن شعبان.

البادبوني، ثم المصري، الزاهد، شيخ الفقراء السُّعُودية.
تُوفى في تاسع شوال.

وكان صاحب عبادة وزهد وأحوال.

وكان بالقرافة. له أتباع ومریدون.

لم يبلغنا شيء من أخباره.

٣٤٦ - أبو الليث^(٣).

الزاهد الحموي.

صاحب عبادة ومجاهدة. كان يعمل في الرياضة الأربعينية. وله زاوية مليحة
بحماه، وأصحاب وأتباع.

(١) انظر عن (أبي الحجاج الأقصري) في: سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٧٦.

(٢) انظر عن (أبي السعُود بن أبي العشائر) في: سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ (دون ترجمة)، وطبقات الأولياء ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ١١١، وحسن المحاضرة ١/٢٩٧، والطبقات الكبرى للشعراوي ١٨٩/١ - ١٩٤، وجامع كرامات الأولياء ١/٢٧٤، والخطط التوفيقية ١٧/٦.

(٣) انظر عن (أبي الليث) في: سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٢ دون ترجمة.

وكان يأتي بعلبك ويقيم بها.

وصحب الشيخ عبد الله اليوناني الذي يقال له أسد الشام.
توفي أبو الليث بحمة في هذه السنة.

* * *

وفيها ولد:

إمام الكلّاسة وابن أمامها شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي
خطيب دمشق، رمضان؛
وشمس الدين محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنفي، في
آخر السنة؛

وصدر الدين أبو المحاجع إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد بن
عبد الله بن علي بن محمد بن حمويّه الجونيّي بأمّل، في شعبان؛
وشمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر النجاري الفرضي المحدث؛
وأمين الدين سالم بن محمد بن حصرى أخو قاضي القضاة؛
وشهاب الدين محمود بن سليمان الكاتب بحلب، في شعبان؛
والقاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الأذرعي الحنفي، فيها
تقريباً؛

وأبو الحسن بن عبد الله بن الشيخ غانم بنابلس؛
والشّرفُ محمدُ بنُ عبد الله بن رقية المقدسي الغوريّ؛
والشهابُ أَحمدُ بنُ سامة؛

والفخر عثمان بن عبد الرحمن بن أبي علي التنوطي المعري المقرئ؛
والشيخ نور الدين علي بن يوسف بن حريز بن معضاد الشسطبوني المصري،
بالقاهرة في شوال؛
والبرهان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن العنبري.

سنة خمس وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٣٤٧ - أحمد بن علي^(١).

أبو جعفر بن الفحّام المالقي الناسخ.

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون.

وسمع من: أبي القاسم بن سمحون، وابن نوح الغافقي، وابن عون الله الحصار.

وكان أنيق الوراقة يعيش منها. وله مشاركة في التَّحْوِي وغيرة^(٢).

وقد ذكره ابن فرقون في «ذيل الصلة» له، فسمّاه أبا العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الانصاري. وكان شُهَرَ بابن الفحّام. اجتمعت به بمالقة وأجازني.

ومن شيوخه عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف، وأبو بكر محمد بن طلحة، وجماعة.

(١) انظر عن (أحمد بن علي بن الفحّام) في: تكملة الصلة لابن الأبار /١٣٢٣، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكيثي ق /١٣٢١ - ٣٢٣ رقم ٤١٤، وغاية النهاية /١٨٨، رقم ٣٩٨، وبغية الوعاة /١٣٤٦ رقم ٦٥٩.

(٢) وقال المراكيثي: كان مقرئاً متقدماً في التجويد، ميزاناً في العربية، حسن المشاركة في غير ذلك، راوية للحديث، عدلاً، ثقة، بارع الوراقة مثابراً عليها يعيش منها وقتاً، وأنفق ما تولاه منها وأجاد تقبيده، وكتب الكثير، وكان تقىاً ورعاً فاضلاً مؤثراً للخلوة والانفراد بنفسه، ملازمًا مسجده أكثر نهاره لا يكاد يريح منه.

وأرّخ المراكيثي وفاته للليلة بقيت من رجب سنة ٦٤٤ ابن نحو تسعين سنة. وقال ابن الأبار إنه توفي في جادى الأولى سنة ٦٤٥ قال الله أعلم.

تُوفى بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين.
وأظن ابن فرتون واهماً قد أدخل ترجمة في ترجمة.

٣٤٨ - أحمد بن يوسف.

أبو العباس الأنصارى، الإشبيلي، ابن النجار.
أحد المتصدرين للأقراء بإشبيلية.

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحمن بن صاف.
ومات في آخر العام والفرنخ تحاصر إشبيلية.

٣٤٩ - إبراهيم بن خيرخان^(١) بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة
قراجا.

أبو إسحاق الحنفى، الدمشقى، المعدل.
سمع: البوصيري، والخشوعى.
وتُوفى في المحرام.
روى عنه: المجد ابن الحلوانى.

٣٥٠ - إبراهيم بن عثمان^(٢) بن يوسف أورثق.
مُسنِد العراق، أبو إسحاق الكاشغرى، ثم البغدادى، الزركشى.

ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وسمّعه أبوه من: أبي الفتح ابن البطىء، وأحمد بن محمد الكاغدى، وأبي الحسن علي ابن تاج القراء، وأحمد بن عبد الغنى الباجسرائى، وأبي بكر بن التئور، ويحيى بن ثابت، ونبيسة البزازة، وهبة الله بن يحيى البوقي، وجعاعة.

(١) انظر عن (إبراهيم بن خيرخان) في: الجواهر المضية ١/٣٧، والطبقات السننية ١/٢٢٣ رقم ٣٤.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: تاريخ إربيل لابن المستوفى ١/٣٥٧ - ٣٦٠ رقم ٢٥٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٧، والإعلام بمناقب الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣ - ١٤٨ رقم ١٠٣، وال عبر ١٨٥/٥ رقم ٥٥، ومرأة الجنان ١١٢/٤، والجواهر المضية ١/٤٢ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ٦/٥٥ رقم ٢٤٩٤، والمنهل الصافى ٩٩/١ رقم ١٠٠، والطبقات السننية ١/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٥٣، وشذرات الذهب ٥/٢٣١، ٢٣٠ رقم ٥٢.

وطال عمره، واشتهر اسمه، ورحل إليه الطلبة.

روى عنه: الحفاظ الكبار: البزالي، وابن نقطة، والضياء، وابن النجاشي، والمحب عبد الله بن أحمد، وموسى بن أبي الفتح، وعبد الرحيم بن الحاج الرجاج، والمخيبي يحيى بن محمد بن القلانسي، ومحمد بن عامر الغسولي، ومدرّس الحلاويّة الكمال إبراهيم بن عبد الله بن أمين الدولة، والتقيّ إبراهيم بن الواسطي، وأخوه محمد، والعز إسماعيل بن المقرئ، والتقيّ بن مؤمن، والمجد بن العديم قاضي القضاة وقتاه بيرس وهو آخر من روى عنه، ومحبي الدين محمد بن التحاس، وابن عمّه البهاء أتيوب، والمجد محمد بن الظهير الحنفيون، وعبد اللطيف وعبد الكريم ابن ابن المعذل، وأحمد بن محمد بن العماد، وعليّ بن أحمد بن عبد الدائم، وشهدّة بنت ابن العديم، ومحمد بن محمد بن النصيري، وعليّ بن عثمان الطبيّي.

وسمعنا من جماعة بإجازته، وهي متيسرة.

قال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح.

وقال عمر بن الحاجب: كان شيخاً شهلاً سمحاً، ضحوك السنّ، له أصول يحدث منها. وكان سليم الباطن، مشتغلًا بصنعته، إلا أنه كان يتّشيع ولم يظهر منه إلا الجميل.

وقال أبو طالب ابن الساعي: هو أول من رتب شيخاً بدار الحديث المستنصرية، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.

قلت: إنما ولها بعد موت شيخها ابن القبيطي. وقد عمر وسأه خلقه، وبقي يحدث بالأجرة، ويُعاشر على الطلبة. وحكاية المحب معه مشهورة، فإنه لما دخل بغداد بادر وذهب إليه بجزء ابن البانيسي ليقرأه عليه وهو على حانوت، فقال: ما بي فراغ الساعة. فألح عليه فتركه وراح، فتبّعه وشرع يقرأ في الجزء، ودخل وأغلق الباب. فرأيت ذلك بخط المحب.

ثم استولى عليه في سنة ثلاث وأربعين الأمراض والهَم، وانقطع في بيته.

قال ابن النّجّار: هو صحيح السّماع إلّا أَنَّهُ عَسِرٌ جَدًا، يذهب إلى الاعتزال.

قال: ويقال إنّه يرى رأي الفلسفه، ويتهانون بالأمور الدينية، مع حُقْر ظاهري فيه وقلةٍ عِلْمٍ.

ثمّ روى ابن النّجّار عنه حديثاً من جزءٍ أَحْمَدَ بْنُ مَلَكٍ.

وهو آخر من كان في الدّنيا بينه وبين مالك. وهم: ابن البطّي وغيرة، عن البانياسي، عن ابن الصّلت، عن الهاشمي، عن أبي مُضَعَّبٍ، عن مالك^(١).

تُؤْفَى في حادي عشر جمادى الأولى، وفات الشّرِيف^(٢) وفاته.

٣٥١ - إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر.

أبو إسحاق بن التّحاس الحلبي العدل، ويُعرَفُ قدِيمًا بابن عمرون. ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسماة.

وسمع من: ابن طَبَرِزَدَ، والافتخار الهاشمي.

ورحل إلى بغداد فسمع من: عبد العزيز بن الأخضر، وأحمد بن الدّبيقي، وجماعة.

وكتب الكثير، وعُني بالحديث.

روى عنه ابنه شيخنا بهاء الدين محمد النّحوبي.

(١) وقال ابن المستوفى: المعروف جده بأورتق، من ساكني بغداد، قدم إربيل في جمادى الآخرة من ستة عشرين وستمائة. سمع أبا المظفر أحد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي، وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحد بن سلمان بن البطّي، وغيرهما. روى الحديث بإربيل، سمع عليه الشيخ الحافظ أبو محمد بدل بن أبي المعمر، وأبو طاهر محمد بن يوسف بن بقاء الشاعر الموصلي، وعمر بن كمشكين بن خطيبة الإربلي، وأحد بن يحيى بن نزار اليمني، وحاجد بن ثمال بن حماد السويدياوي الملقب بالمجشون، وعباس بن بزواون، وغيرهم. أجاز لي الكاشغري... . ولم أعلم بهذا الشيخ الكاشغري، لما قدم إربيل فأخذ عنه. (تاريخ إربيل).

(٢) أي الحسيني صاحب: صلة التكميلة لوفيات النّقلة، إذ لم يذكره فيه.

وتُوفى سابع عشر المحرّم.

- حرف التاء -

٣٥٢ - ثَمَامُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيْهِ.

أبو المكارم شهابُ الدِّينِ الْأَنْصَارِيُّ الدَّمْشِقِيُّ، المعروف بابن السَّيْرَجِيِّ.
من بيت عدالة وكتابة وتقديم.

سمع: الحُشُوعِيُّ، وعبد اللطيف الصوّيُّ، وحنبل بن عبد الله.

روى عنه: الشّيخ زين الدين الفارقيُّ، وأبو عليٍّ بن الخلال، والصدر
محمد الأمويُّ، والمجد عبد الرحمن بن الإسْفَراَئِيلِيُّ، وجاءة.
ومات في شعبان وقد قارب الستين. وأجاز لأبي نصر بن الشيرازي.

- حرف الحاء -

٣٥٣ - الحسين بن الحسن بن عليٍّ بن حمزة^(٢).

نقيب الأشراف، قطبُ الدِّينِ، أبو عبد الله العلوى الحسينيُّ، الأديب.

اتفق أنه قال على سبيل التّصحيف: نريد حلقة حديد، أي خليفة جديد.
فنُقلت إلى الإمام الناصر فقال: بل حلقتان. فقيده وسجنه بالكوفة إلى أن مات
الناصر. ثم أخرج.

تولى في أول الدولة المستنصرية النقابة، وحظي عند المستنصر.

تُوفى في المحرّم وقد جاوز السبعين، وخلف دنيا واسعة، من ذلك ذهب
عشرون ألف دينار^(٣).

(١) انظر عن (ثمام بن أحمد) في: الوافي بالوفيات ٣٩٩/١٠ رقم ٤٨٩٤.

(٢) انظر عن (الحسين بن الحسن) في: الحوادث الجامدة ١١٠، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤
ق ٤/٦٣٠، والمخтар من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩، ٢١٠، ٣٥٦ رقم ٣٣٧، والبداية والنهاية ١٧٣/١٣
وفيه: «الحسين بن الحسين»، والوافي بالوفيات ١٢/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٣٣٧، والمسعودي
المسموك ٢/٥٥٥، ٥٥٦، وأعيان الشيعة ٢٥/٣١٠.

(٣) من شعره:

- حرف الخاء -

٣٥٤ - خديجة بنت القاضي أبي المجد عبد الرحمن بن علي بن فُريش المخزومي .
وتُدعى ست النساء .

روت بالإجازة عن : أبي الطاهر بن عَوْف .
روى عنها : شيخنا الدِّمياطِي .

- حرف الزّاي -

٣٥٥ - زينب بنت سالم .
البغدادية .

روت بالإجازة عن شُهْدَة .

- حرف السين -

٣٥٦ - السَّبِيْتِي .
من صُلحاء العراق ومشاهير المشايخ .

٣٥٧ - سليمان بن داود^(١) بن العااضد بالله عبد الله بن يوسف بن الحافظ .

مُهْمَّهَ فِي الْقَمَرِ الْطَّالِعِ
وَيَنْثِي كَالْغُصْنِ الْيَانِعِ
بِأَسْهُمٍ مِّنْ طَرْفِهِ الرَّائِعِ
بِإِدْمَعٍ مِّنْ جَنْفِي الْهَامِعِ
أَبْكَى بِغَيْرِ الْعَلَقِ النَّاصِعِ
تَشَبَّهَ بِالرَّاقِدِ الْوَادِعِ
أَبْصَرَنِي فِي صَسْوَرِ الْهَاجِعِ
عَلَيْهِ لَا رَاجٍ وَلَا طَامِعٍ
وَتَلَكَ عَنْدِي غَايَةُ الْقَانِعِ

(١) انظر عن (سليمان بن داود) في : مفرج الكروب ٣٨١/٥ ، ٣٨٢ ، ٢٧١/٢٣ رقم ١٨١ ، والوافي بالوفيات ٣٧٧/١٥ رقم ٥٢٤ ، واتعاظ الحنفا للمقرنزي ٣٤٧/٣ ، والدر المطلوب لابن أبيك ٣٦٣ .

لَيْجَ بِ الشَّوْقِ إِلَى شَاهِدِينَ
يَمِيسُ كَالْشَّهْوَانَ مِنْ عُجَبِهِ
وَيَرْثُقُ الْقَلْبُ إِذَا مَا بَدا
قَدْ كَنْتَ أَبْكَى قَبْلَ حَبَّيْ لَهِ
حَتَّى رَسَّا الْحَبَّ بِقَلْبِي فَمَا
أَغْضَبَ أَجْفَانِي لَا مِنْ كَرَّيْ
لَعَلَّ طَفِيلًا مِنْكَ يَسْأَيْ إِذَا
أَعْلَلَ النَّفَسَ بِسَرْزُورِ الْمَنِيِّ
قَنَاعَةً مَنْتَيْ بِمَا لَا أَرِيْ

العُيَنِيَّ المُصْرِيُّ . هُلْكٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَتِمَائَةِ بَقْلَعَةِ الجَبَلِ .

قال القاضي جمال الدين بن واصل : سافرتُ إلى مصر سنة إحدى وأربعين وسمعت أن دعوة الإسماعيلية المصريين له ، ولهم فيه اعتقاد عظيم . ورأيت من اجتمع به وتحدث معه فأخبرني أنه في غاية الجهل والغباوة .

قال ابن واصل^(١) : وكان قد أدخلتُ أمه إلى داود بن العاضد في الحبس ، يعني أيام صلاح الدين ، في زِيَّ ملوك ، وملك سرقوطها داود ، فحملت بسلیمان . ثم حملت الجارية إلى الصعيد فولدت سليمان وترعرع ، وأخفي أمره عن الدولة عند بعض الرؤساء ، فأعلم به الملك الكامل ، فظفر به وحبسه . ولما زالت الدولة بممات العاضد قالت دعاتهم : الإمامة صارت لابنه داود ، ولقبوه بينهم : الحامد لله ، ومات داود هذا في السجن في سلطنة العادل . وأمّا سليمان فلم يختلف ولداً ذكرًا .

قال ابن واصل^(٢) : سمعت من ينتهي إلى مذهبهم يدعى أن له ولداً قد أخفى .

قال ابن واصل : وبقي منهم اليوم رجلان محبوسان بقلعة الجبل^(٣) ... جدهما العاضد . وكان أحدهما واسمه القاسم قد بلغه أنّ صفتت « تارينجا » للسلطان الملك الصالح : وذكرت فيه أخبار هؤلاء القوم وما قاله النسابون فيهم ، وأن بعضهم قال أصلهم يهود . فطلعت يوماً إلى القلعة المحروسة ، ودخلت على باب الحبس ، والقاسم هذا قاعد على الباب ، فسأل عنّي ، فعرف بي ، فاستدعاي فأتيته ، فقال : أنت ذكرت أن نسبنا يرجع إلى اليهود؟ فخجلت منه وما أمكنني إلا الاعتراف ، وأحالت الأمر على قول المؤرخين .

(١) في مفرج الكروب / ٥ ٦٨٢ .

(٢) في مفرج الكروب / ٥ ٣٨٢ .

(٣) في الأصل بياض .

قال: وبالجملة مذاهبهم رديئة واعتقادهم في الإلهيات^(١) يتزوج إلى رأي التفلسفة، وسمُّوا الباطنية لأنهم ينزلون القرآن على معانٍ مخالفة لآرائهم ويصرفونه عن ظاهره.

- حرف الشين -

٣٥٨ - شعيب بن يحيى^(٢) بن أحمد بن محمد بن عطية.
أبو مدين القيرزياني الأصل، الإسكندراني، التاجر ابن الراغوني، نزيل مكّة.

ولد سنة خمس وستين وخمسماة.
وسمع من: السلفي. وجاور مدة. وكان معروفاً بالبر والإيثار.

روى عنه: الزكي المنذري، والشرف الدمياطي، والجمال بن الطاهري، والرضي إبراهيم بن محمد الطبراني، إمام المقام، وأخوه الصفي محمد بن محمد، والبهاء أيوب بن النحاس، وأخوه الأمين محمد، والمحب أحمد بن عبد الله الطبراني الفقيه، وجماعة من المكيين.
وتوفي في الثالث والعشرين من ذي القعدة وله ثمانون سنة.

٣٥٩ - (...) تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن أحمد الثقفي.
البغدادية.

روت عن: عبيد الله بن شاتيل.

وتوفيت في رمضان.

(١) في الأصل: «الإلهيات».

(٢) انظر عن (شعيب بن يحيى) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٨ وفيه: «أبو مدين بن شعيب»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/٢٣، ٢٦٩ رقم ١٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩ وال عبر ١٨٦/٥، والنجم الزاهرة ٣٥٩/٦، وشذرات الذهب ٢٣١/٥.

(٣) في الأصل بياض.

روى عنها بالإجازة البهاء في «معجمه».

- حرف العين -

٣٦٠ - عبد الله بن إبراهيم^(١) بن سعيد بن القائد.
القاضي أبو محمد الهلالي، الريفي. وريغ معاملة من ناحية الجنوب ببلاد المغرب، ولد بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة تقوياً.

وكتب إليه السلفي بالإجازة، ثم قيم الإسكندرية، وسمع من: الإمام أبي الطاهر بن عوف، والفقير مخلوف بن جارة.
وكان بصيراً بمذهب مالك. أعاد بمدرسة المالكية بمصر.

وسمع من: أبي القاسم الشاطبي جميع «الموطأ» عن ابن هذيل، وولي قضاء الإسكندرية.

وكان ورعاً، صليباً في الأحكام، ديناً مهيباً. وولي الخطابة أيضاً أربعين سنة. واستعفى من القضاء قبل موته بستة.

روى عنه: شيخنا الدمشقي وأثنى عليه.
وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر عن أربع وتسعين سنة.

٣٦١ - عبد الله ابن زين الأمانة^(٢) أبي البركات الحسن بن محمد.
نظام الدين الدمشقي، الشافعي، ابن عساكر.
أخوه عبد الوهاب وعبد اللطيف^(٣).
توفي في هذه السنة.

(١) انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢٣، ٢٧٣/١٨٣، رقم ٢٩٣، وذيل التقييد للفاسي ٢٩/٢ رقم ١١٠٣، والمقدى الكبير للمقرizi ٤٣٧/٤ رقم ٤٣٧، وتبصیر المتبه ٦٢٤/١.

(٢) انظر عن (عبد الله بن زين الأمانة) في: ذيل الروضتين ١٨٠.

(٣) وكانت وفاة عبد اللطيف في السنة الماضية ٦٤٤ هـ. ويُلقب «ركن الدين» وكان متزهداً ذا وسوس.

٣٦٢ - عبد الله بن عبد الله .

أبو محمد عتيق عبدون الرهاوي .

شيخ مُسْنِد ، سمع ببغداد من: ذاكر بن كامل ، ويحيى بن بؤش ،
وعبد المنعم بن كليب ، وداود بن نظام الملك ، وأخته بلقيس .

روى لنا عنه: أبو المفضل إسحاق النخاس .

وسمع منه: شيخنا ابن الظاهري ، وجماعة .
وتُوفِيَ بحران في جادى الآخرة .

٣٦٣ - عبد الله بن هلال .

الباجساني .

سمع: ابن بؤش ، وابن كليب .

٣٦٤ - عبد الله بن قاسم^(١) بن عبد الله بن محمد بن حلف .

أبو محمد اللخمي الحافظ الأندلسي ، الحريري .

وُلد سنة إحدى وسبعين وخمسين .

وسمع من عبد الرحمن بن علي الزهرى «صحيح البخارى» بسماعه من

شريح .

وسمع من: أبي الحسن بن عظيمة ، وطائفة .

وُعْنِي بالحديث أتم عناية ، وصنف كتاب «حديقة الأنوار في معرفة
الأنساب» ، وكتاب المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن
الفرضي .

وكان مع حفظه شاعراً مجوّداً ، مليح الخطّ .

تُوفِيَ بإشبيلية في حصار الروم ، لعنهم الله ، بها في شوال سنة خمس . وفي

(١) انظر عن (عبد الله بن قاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٩٠٢/٢ رقم ٩٠٣ ، ٢١٢١
والوافي بالوفيات ٤٠٦/١٧ رقم ٣٤١ .

خامس شعبان سنة سُتّ دخلها الطاغيةُ صاحب قشّالة صُلحاً بعد أن حاصرها ستة عشر شهراً، فإنما الله وإنما إليه راجعون.

٣٦٥ - عبد الجبار بن بشّار.

المقدسيي، ثم الإسكندراني، المالكي.
روى عن: ابن مُوق.

وعنه: الديماطي، وغيره.

وأجاز: البهاء ابن البرزالي، العماد ابن البالسي.
وتُوفى في المحرّم.

٣٦٦ - عبد الخالق بن تروس بن قسطة.

مولى القاضي الزكي.

روى عن: عبد اللطيف بن أبي سعد.
ومات في جمادى الآخرة.

٣٦٧ - عبد الرحمن بن أبي حرمي^(١) فتوح بن بنين^(٢).

أبو القاسم المكي، العطار، الكاتب، المعمر الفاضل، الوراق.

ولد سنة بضع وأربعين وخمسمائة، و(....)^(٣) ابن ناصر وأبا بكر بن الزاغوني، ولكن لم يكن له من يستجيز له. فلما شب سمع بنفسه «صحيح البخاري» من علي بن عمار المقرئ، بسماعه له من عيسى بن أبي ذر، عن أبيه.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حرمي) في: صلة التكملة، للحسيني، ورقة ٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢٣، ٢٧٠ رقم ١٧٩، وذيل التقييد للفاسي ٩١/٢، ٩٢ رقم ١٢١٧، والعقد الشمين، له ٣٩٨/٥.

(٢) بنين: ضبطها الفاسي بباء موحّدة ثم نون ثم ياء مثناة من تحت ثم نون. (ذيل التقييد ٩٢/٢).

(٣) في الأصل بياض. ويُحتمل أن يكون: «وعاصر».

ثم رحل إلى الشام والعراق، سنة ثمانين وخمسمائة، فسمع ببغداد من:
أبي الفتح بن شاتيل، ونصر الله القرّاز.

وبدمشق من: الفضل بن الحسين البانيسّي، وأبي سعيد بن أبي عصرون،
وغيرهما.

وأجاز له أبو طاهر السّلّفي.

روى عنه: الإمام محب الدين أحمد بن عبد الله الطّبرّي، والقاضي
مجد الدين بن العديم، والحافظ شرف الدين الدّمياطي، ورضي الدين إبراهيم بن
محمد الطّبرّي، وأخوه الصّفّي أحد، وأخرين.
قال الدّمياطي: تُوفي في نصف رجب، وقد جاوز المائة.

٣٦٨ - عبد الرحمن بن مكي بن جعفر.
أبو القاسم الأزجي الدّبّاس.

سمع: أبا الحسين عبد الخالق اليوسفي.
ومات في ربيع الأول. كما ذكره الشريف عز الدين، ولا أعرفه.

٣٦٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق.
أبو القاسم بن علاس الغساني الإسكندراني، المالكي، ويُعرف بابن
القصديري.

وُلد سنة أربع وستين وخمسمائة.
وسمع من: القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وحماد الحراني.
روى عنه: الدّمياطي، وغيره.
وتُوفي في شوال.

٣٧٠ - عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي.
القرشي، الرّبّيري، أبو البركات الدّمشقي، ثم البغدادي.

وُلد في رمضان سنة ثلاث وسبعين، وحضره أبوه على تبني الوهّانية،
واستجاز له شهراً. ومات أبوه وهو طفل، فتولاه الله ونشأ ولداً مباركاً.

وكان ورعاً، صالحاً، ديناً، سلفياً.
تُوفى في الثاني والعشرين من شعبان.
أجاز لابن الشيرازي، وسعد، والجري، وبنت مؤمن.

٣٧١ - عبد المؤمن بن محمد^(١) بن الحسن.
أبو محمد بن الكاف البغدادي، المقرئ، الحنفي.
كان شيخ الحنفية وعالماهم بالعراق.
وقد سمع بدمشق من التاج الكندي، وأبي عبد الله بن البناء.
وتُوفى إلى رحمة^(٢) الله تعالى في ربيع الأول.

٣٧٢ - عبيد الله بن النيار^(٣).
الأجل تاج الدين البغدادي.
٣٧٣ - علوان بن عليّ بن جمیع.
الرجل الصالح، أبو علي الحرانی.
روى بالإجازة عن أبي زرعة المقدسي، وأحمد بن المقرب، وأبي بكر بن
النّقور، وجاءة.

روى عنه: الشرف عبد الأحد ابن تيمية.
وتُوفى في جهاد آخرة.

٣٧٤ - عليّ بن إبراهيم^(٤) بن عليّ بن محمد بن بکروس.
الفقيه أبو الحسن التميمي، البغدادي، الحنفي.

(١) لم يذكره ابن أبي الوفاء القرشي في (الجواهر المضية) مع أنه من شرطه.
في الأصل: «رحمت».

(٢) انظر عن (عبيد الله بن النيار) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١١ وفيه: «أبو الحسن
عبيد الله بن محمد بن الحسين بن النيار اليعقوبي وكيل أم المستحسن بالله في رجب، وحضر
الخلق بسبب أخيه شيخ الشيوخ أبي المظفر علي بن النيار. وعاش ستين سنة».

(٣) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٣/٢ رقم ٣٥٠، وختصره
٧٢، والمقصد الأرشد، رقم ٦٩٤، والمنهج الأحمد ٣٨١، والدر المضد ٣٨٨/١ رقم
١٠٦٦.

وُلِدَ سَنَةً ثَمَانِيْنَ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسَمَائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى بْنُ بَوْشَنْ، وَابْنُ كُلَّيْبَ.

رَوَى لَنَا عَنْهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَفَازِ.

وَمَاتَ فِي رَجَبٍ.

٣٧٥ - عَلَيْ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هَلَالٍ.

الصَّدِرُ شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو الْحَسْنِ الْأَزْدِيُّ، الدَّمْشِقِيُّ.

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثِيْنَ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسَمَائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: الْعَدْلِ عَبْدِ الْوَهَابِ وَالَّدِ كَرِيمَةُ، وَأَبِي حَمْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ

عَسَاكِرٍ.

رَوَى عَنْهُ: الْفَخْرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَسَاكِرٍ، وَغَيْرُهُ.

وَتُوْفِيَ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ.

٣٧٦ - عَلَيْ بْنُ يَعْقُوبِ^(٢).

الْفَقِيهُ كَمَالُ الدِّينِ الدَّوْلِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وَلِيَ قَضَاءَ بَعْلَبَكَ، ثُمَّ قَضَاءَ صَرْخَدَ، ثُمَّ زُرَعَ^(٣).

تُوْفِيَ فِي رَمَضَانَ.

٣٧٧ - عَلَيْ بْنُ أَبِي الْحَسْنِ^(٤) بْنُ مُنْصُورٍ.

(١) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: ذيل الروضتين ١٨٠ وفيه: «الشمس بن هلال».

(٢) انظر عن (علي بن يعقوب) في: ذيل الروضتين ١٨٠.

(٣) وقال أبو شامة: تولى القضاء بعلبك، ثم بصرحد، ثم بربة وبها توفي. وقد وجدت بخط الدولي المذكور أنه علي بن يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي الحسن. وهو كردي الجوزقاني، رحمه الله تعالى. وكان شيئاً في الفقه.

(٤) انظر عن (علي بن أبي الحسن) في: نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، والمشتبه في الرجال ١٥٠/١، وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/٢٣ - ٢٢٧ رقم ١٤٤، وفوات الوفيات ٤٢/٢ - ٤٥، والذيل على الروضتين ١٨٠، وشذرات الذهب ٢٣١/٥، ٢٣٢، والنجوم الظاهرة ٣٥٩/٦، والكتاكي卜 الدرية (مخطوط)، وجامع كرامات الأولياء ١٧٤/٢، والحوادث الجامدة ٢٣٥ وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ، وال عبر في خبر من غير ١٨٦/٥، وتاريخ ابن الوردي ١٧٨/٢، وعيون =

الشّيخ أبو الحسن، وأبو محمد الحريري، مقدّم الطائفة الفقراء الحريرية^(١)
أولي الطيبة والسماعات والشاهد.

كان له شأن عجيب ونباً غريب. وهو حوراني من عشيرة يُقال لهم بنو الرّمان.

وُلد بقرية بُسر^(٢)، وقدِم دمشق صبياً فنشأ بها. وذكر الشّيخ أنّ مرجع
قومه إلى قبيلة من أعراب الشّام يُعرفون ببني قرق. وفي قرية مردا من جبل
نابلس قوم من بني قرق.

وكانت أم الشّيخ دمشقية من ذرية الأمير قرواش بن المسيب العقيلي،
وكان خاله صاحب دكان بسوق الصاغة.
قال النّجم بن إسرائيل الشّاعر: أدركته ورأيته.

قال: وتوّفي والد الشّيخ وهو صغير فنشأ في حجر عمه، وتعلّم صنعة
العتابي^(٣)، وبرع فيها حتّى فاق الأقران. ثمّ اقطعه الله إلى جنابه العزيز
فصاحب الشّيخ أبا عليّ المغربي خادم الشّيخ رسّلان.

قرأت بخطّ الحافظ سيف الدين ابن المجد ما صورته: على الحريري:
وطيء أرض الجبل ولم يكن ممكناً المقام به، والحمد لله. كان من أفنن شيء
وأضره على الإسلام؛ مظهراً سنة الزندقة والاستهزاء بأوامر الشرع ونواهيه.
وبلغني من الثّقات بدء أشياء يُستعظام ذكرها من الزندقة والجراوة على الله. وكان
مستخفاً بأمر الصلوات وانهاك الحرمات.

= التّاريخ ١٤/٢٠ - ١٧ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٢ ، ومرآة الجنان ١١٢/٤ ،
١١٣ ، والبداية والنهاية ١٧٣/١٣ ، ١٧٤ ، والمسجد المسبوك ٥٥٦/٢ ، ٥٥٧ ، وطبقات
الأولياء لابن الملقن ٤٥٠ ، ٤٥١ رقم ١٤٠ ، والفلكلور والفلوكيين للدبّاجي ٧٢ ، وجامع
كرامات الأولياء ٣٤٠/٢ .

(١) قال أبو شامة في (ذيل الروضتين ١٨٠) الحريرية: أصحاب الرأي المنافي للشريعة وباطئهم
شرّ من ظاهرهم.

(٢) في نهاية الأربع ٣٢٨/٢٩ «بشر». وجاء في مرآة الجنان ١١٣/٤ إنه ولد بقرية تستر من
حوران! وهذا تصحيف.

(٣) العتابي: صناعة النسيج، ويكون خططاً كجلد الفرس العتابي.

ثم قال: حدثني رجل أن شخصاً دخل الحمام فرأى الحريري فيه ومعه صبيان حسان بلا ميازير، فجاء إليه فقال ما هذا؟ فقال: كأن ليس سوى هذا، وأشار إلى أحدهم تقدّد على وجهك، فتمدد. فتركه الرجل وخرج هارباً مما رأى.

وحدثني أبو إسحاق الصرّيفيني قال: قلت للحريري: ما الحجّة في الرّقص؟ قال: قوله تعالى: «إِذَا رُلِّزَتِ الْأَرْضُ زِلَّالَهَا»^(١). وكان يُطِعم ويُنفق ويُهون أمور الدين فيتبعه كلّ مريض. وشاع خبره، وشهد عليه خلقُ كثير بما رأوا منه ومن أصحابه بما يوجب القتل. ورفع أمره إلى السلطان، فلم يقدم على قته، بل سجنه مرّة بعد أخرى، ثم أطلق والله المستعان على هذه المصيبة التي لم يُصَب المسلمين بمثلها.

قلت: رحم الله السيف ابن المجد ورضي عنه، فكيف لو رأى كلام الشيخ ابن العربي الذي هو محض الكفر والزنادقة لقال إنّ هذا الرجل المنتظر. ولكنّ كان ابن العربي منقبضاً عن الناس، وإنما يجتمع به آحاد الاتّحادية، ولا يصرّح بأمره لكلّ أحد، ولم يشتهر كتبه إلا بعد موته بمدة. ولهذا تماهى أمره، فلما كان على رأس السبعمائة جدّ الله لهذه الأمة دينها بہتکه وفضيحته، ودار بين العلماء كتابه «الفصوص». وقد حطّ عليه الشيخ القدوة الصالح إبراهيم بن معضاد الجعري، فيما حدثني به شيخنا ابن تيمية، عن التاج البرنباري، أنه سمع الشيخ إبراهيم يذكر ابن العربي فقال: كان يقول بقدم العالم ولا يحرّم فرجاً.

وأنبأنا العلامة ابن دقيق العيد أنه سمع الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول في ابن العربي: شيخ كذاب.

وممن حطّ عليه وحدّر من كلامه الشيخ القدوة الولي إبراهيم الرّقبي.

(١) أول سورة الزلزلة.

ومن أفتى بأن كتابه «الفصوص» فيه الكُفر الأكبر قاضي القُضاة بدر الدين ابن جماعة، وقاضي القُضاة سعد الدين الحارثي، والعلامة رُücken الدين عمر بن أبي الحَرم الكتاني، وجماعة سواهم.

وأما الحريري فكان متهكماً، قد ألقى جلباب الحياة، وشطح حتى افتضاح، واشتهر مُروقه وأتّضح. وأبلغ ما ي قوله في هؤلاء (...)(^١) العلماء أن لكلامهم معانٍ وراء ما نفهمه نحن، مع اعترافهم بأن هذا الكلام من حيث الخطاب العَرِيَّ كُفر وإلحاد، لا يخالف في ذلك عاقل منهم إلا من عاند وكابر. فخذ ما قاله الحريري في «جزء مجموع كلامه» يتداوله أصحابه بينهم قال: إذا دخل مريدي بلد الروم، وتنصر، وأكل لحم الخنزير، وشرب الخمر كان في شغلي.

وسأله رجل: أي الطُّرق أقرب إلى الله حتى أسير فيه؟ فقال له: اترك السَّيَرَ قد وصلت!

قلت: هذا مثل قول العفيف التلمساني:

فلسوفَ تعلمَ أَنَّ سِيرَكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا إِلَيْكَ إِذَا بَلَغْتَ الْمَنْزَلَةَ
وقال لأصحابه: بايُونِي على أن نموت يهود، ونُحشر إلى النار حتى لا يصاحبني أحد لعلة.
وقال: ما يُحْسِنُ بالفَقِيرَ أَنْ يَنْهَمِ مِنْ شَيْءٍ، وَيُحْسِنُ بِهِ إِذَا خَافَ شَيْئاً
قصده.

وقال: لو قدم على من قتل ولدي وهو بذلك طيب وجدني أطيب منه.
وللحريري في الجزء المذكور:

ورُبُّعْ قَحْيَةٍ عَنِّي أَحْسَنُ مِنَ الْوَلْدَانِ
قلت: السَّمَاعُ يَصْلِحُ لِي بِالشَّمْعِ وَالْمَرْدَانِ
وَمَا أَعْرَفُ آدَمَ عَصَى اللَّهَ تَعَظِيمَ الْرَّحْمَنِ
أمرد يقدّم مدامي أَخْيَرُ مِنْ رَضْوَانَكُمْ
قالوا: أنت تُذَعِّنَ صالِحَ وَدُعَ عنك هَذَا الْخَنْدَقَ
ما أَعْرَفُ لَآدَمَ طَاعَةً إِلَّا سُجُودَ الْمَلَائِكَةِ

(١) بياض في الأصل مقدار كلمة.

إِنْ كُنْتَ أُفْجِيَ تَقْدِمْ وَإِنْ كُنْتَ رَمَاحَ انتَهِ
أَوْ دَاشْتَهِي قَبْلَ موْقِيْ أَعْشَقْ وَلُو صُورَةَ حَجَرٍ
أَنَا مُشَكِّلٌ حَمِيرٌ وَالْعُشْقُ بِي مَشْغُولٌ

وقال النَّجَمُ بْنُ إِسْرَائِيلَ: قَالَ لِي الشَّيْخُ مَرَّةً: مَا مَعْنِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(١) فَقَلَّتْ: سَيِّدِي يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ.
قَالَ: وَيَحْكُمُ مَنْ الْمُوْقِدُ وَمَنْ الْمُطْفَئُ؟ لَا تَسْمَعُ اللَّهُ كَلَامًا إِلَّا مِنْكَ فِيكَ.
قَلَّتْ: وَمَنْ أَينَ لِي؟ قَالَ: تَمْحُو آتِيَّتِكَ.

وقال: لو ذَبَحْتَ بِيَدِي سَبْعِينَ نَبِيًّا مَا اعْتَقَدْتَ أَنِّي خَطِيءٌ. يَعْنِي لَو
ذَبَحْتَهُمْ لَفْعَلْتَ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنِّي، إِذْ لَا يَقْعُدُ شَيْءٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِ سَبَحَانَهُ
وَتَعَالَى.

قَلَّتْ: وَطَرَدَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ مِنَّا أَنْ نَلْعَنَ قَتْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَنَبِرَأُ مِنْهُمْ، وَنَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ، وَأَنْ نَلْعَنَ الرِّزْنَادَةَ، وَنَضْرِبُ
أَعْنَاقَهُمْ، وَإِلَّا فَلَأَيِّ شَيْءٍ خَلَقَتْ جَهَنَّمُ، وَاشْتَدَّ غَضْبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قُتِلَ نَبِيًّا،
فَكَيْفَ بِمَنْ يُقْتَلُ نَبِيًّا، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ الْأَبْرَارَ، وَيُبَغْضُ الْفَجَارَ، وَيُخْلِدُهُمْ فِي
النَّارِ، مَعَ كُونِهِ أَرَادَ إِيجَادَ الْكُفُرِ وَالْإِيمَانِ فَهُوَ (...)^(٢) الشَّيْءُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَا يُرِيدُ . وَلَكِنَّهُ لَا يُرِضِي حِيَازَةَ الْكُفُرِ وَلَا يُحِبُّهُ، نَعَمْ يُرِيدُهُ وَلَا يُسَأَلُ عَمَّا
يَفْعُلُ، وَلَا يُعْتَرَضُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا يُخْلِقُ شَيْئًا
إِلَّا حِكْمَةً، لَكِنَّ عَقْولَنَا قَاسِرَةٌ عَنْ إِدْرَاكِ حِكْمَتِهِ، فَالْخَلْقُ مَلْكُهُ، وَالْأَمْرُ أَمْرُهُ
لَا مُعَقَّبٌ لِحِكْمَهُ، يُخْلِدُ الْكُفَّارَ فِي النَّارِ بِعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَيُخْلِدُ الْأَبْرَارَ فِي الْجَنَّةِ
بِفَضْلِهِ وَرِحْمَتِهِ . فَجَمِيعُ مَا يَقْعُدُ فِي الْوُجُودِ فِي أَمْرِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَعَدْمُ عِلْمِنَا بِمَعْرِفَةِ
حِكْمَتِهِ لَا يَدْلِلُ عَلَى أَنَّهُ يُخْلِقُ شَيْئًا بِلَا حِكْمَةٍ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ **﴿فَأَحَسِّبُتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبْنًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾**^(٣).

(١) سورة المائدَة، الآية ٦٤.

(٢) فِي الأَصْلِ بِيَاضِ مَقْدَارِ كَلْمَةِ.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١١٥.

وقال أبو الحسن علي بن أنجب ابن الساعي في تاريخه: الفقير الحريري الْمَدْشِقِي شيخ عجيب الحال، له زاوية بدمشق يقصده بها القراء وغيرهم من أبناء الدنيا، وكان يعاشر الأحداث ويُصْحِبُهم ويقيّمون عنده، وكان الناس يكثرون القول فيه، وينسبونه إلى ما لا يجوز، حتى كان يقال عنه إنه مُباحي، ولم يكن عنده مراقبة ولا مبالغة، بل يدخل مع الصبيان الأحداث، ويعتمد معهم ما يسمونه تخريباً، والفقهاء يُنكرون فعله، ويوجّهون الإنكار نحوه، حتى إن سلطان دمشق أخذه مراراً وجسده، وهو لا يرجع عن ذلك ويزعم أنه صحيح في نفسه. وكان له قيُول عظيم لا سيما عند الأحداث، فإنه كان إذا وقع نظره على أحدٍ من الأحداث سواء كان من أولاد الأمهات أو أولاد الأجناد أو غيرهم يحسن ظنه فيه، ويميل إليه، ولا يعود ينفع به أهله، بل يلazمه ويقيم عنده اعتقاداً فيه. وكان أمره مشكلاً، والله يتولى السرائر. ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته. وكان فيه لطف. وله شعر، ف منه:

كم تنعمني بصحبة الأجساد كم تسهرني بلذة الميعاد
جُذْلِي بِمُدَامَةِ تقوّي رَمْقي والجنة جُذْلَها على الزَّهَاد

وقال الإمام أبو شامة^(١): الشّيخ عليّ الحريري المقيم بقرية بُسر، كان يتربّد إلى دمشق، وتبعه طائفة من القراء المعروفيين بالحريرية أصحاب الزّيّ المنافي للشّريعة وباطنهم شرّ من ظاهرهم، إلاّ من رجع منهم إلى الله تعالى.

وكان عند هذا الحريري من القيام بواجب الشّريعة، ما لم يعرفه أحد من المتشّرّعين ظاهراً وباطناً، ومن إقامة شرائع الحقيقة ما لم يكن عند أحد في عصره من المحافظة على محبة الله وذِكره والدّعاء إليه والمعرفة به. وأكثر الناس يغلطون في أمره الظّاهر وفي أمره الباطن. ولقد أفتى فيه مشايخ العلماء، وما بلغوا منتهـي فتياهم، وبلغ هو فيهم ما كانوا يريدون أن يبلغوه فيه.
قلت: يعرض بابن عبد السلام لكونه أخرج من دمشق.

(١) في ذيل الروضتين ١٨٠

قال: ولقد كان - قدس الله روحه - مكاشفاً لما في صدور خلق الله مما يضمونه، بحيث قد أطلعه الله على سرائر خلقه وأوليائه.

قلت: المكاشفة لما في ضمائر الصدور قدّر مشترك بين أولياء الله وبين الكُهان والمجانين. ولكن الشيخ شهاب الدين يتكلّم من وراء العافية، ويُحسِن الظنّ بالصالحين والمجاهلين، والله يثبّطه على حُسْن قصده وصِدق أدبه مع أولي الأحوال، ونحن فالله يُثبّطنا على مقاصدنا، والله هو المطلّع على نياتنا ومُرادنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوْحُونَ إِلَى أَوْلَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾^(١) الآية
ولله القائل^(٢):

دُفْ وِمِزْمَار وَنَغْمَةُ شَادِين فَمَا رأيْت عبادةً بِملاهي
يَا لحرقة ما خسر دين محمد و (...)^(٣) عليه وملة إلا هي
ومن قول الحريري: الشّعر بباب السّرّ.
قل: بل بباب الشرّ، فإنه يناسب النفاق في القلب.
وقال عليه السلام: لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتليء
شِعراً.

ومن أصحابه عن غلق الباب وقت السماع حتى عن اليهود والنصارى
وقال: دار الضرب التي للسلطان مفتوحة، وضارب الرّغل يغلق بابه.
وقال: لو اعتقدت أني تركت الخمر لعدت إليها.
وله من هذا الهدايان شيء كثير.

وذكر النّسابة في «تعاليقه» قال: وفي سنة ثمان وعشرين وستمائة أمر
الصالح بطلب الحريري فهرب إلى بُسر، وسيبه أن ابن الصلاح، وابن

(١) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٢) هكذا في الأصل، والمشهور أن يقال: «ولله در، القائل».

(٣) في الأصل يياض مقدار الكلمة.

عبد السلام، وابن الحاجب أفتوا بقتله لما اشتهر عنه من الإباحة، وقدف الأنبياء عليهم السلام والفسق، وترك الصلاة. وقال الملك الصالح أخو السلطان: أنا أعرف منه أكثر من ذلك. وسجين الوالي جماعة من أصحابه، وتبرأ منه أصحابه وشتموه، ثم طلب وحيس بعِزْتَه، فجعل ناسٌ يتربدون إليه فـ(...)^(١) الفقهاء، وأرسلوا إلى الوزير ابن مرزوق: إن لم تعمل الواجب فيه وإلا قتلناه نحن.

وكان ابن الصلاح يدعو عليه في أثناء كل صلاة بالجامع جَهْرًا، وكتب طائفه من أصحابه غير محضر بالبراءة منه.

قلت: ومن كلامه المليح: وذُرْت طول عمري على من ينصفني فوجدت فرداً واحداً، فلما أنصفني ما أنصفه.

وقال: أقمت شهراً لا أفتر عن الذكر، فكنت ليلة في بيت مظلوم فجفت لسانِي، ولم يبق في حركة سوى أن أسمع ذكر أعضائي بسمعي.

وقال: ما يحسن أن تكون العبادة هي العبود.

وقال: أعلى^(٢) ما للغافر الإنداض.

وكان الحريري يلبس الطَّويل والقصير والمدور والمفرَّج، والأبيض والأسود، والعمامة والمِئَرَ والقلنسُوة وحدها، وثوب المرأة والمطرَّز والملون.

وسأله أصحابه لما حُسِّن أن يسأل ويتشفع، فلم يفعل، فلما أقام أربع سنين زاد سؤالهم، فأمرهم أن يكتبوا قصة فيها: من الخلق الضعيف إلى الرَّزي الشَّرِيف، مَنْ هو ذنب كله إلى من هو عَفْوٌ كله، سبب هذه المكاتبة الضعف عن المعاتبة، أصغر خَدَمَ الفقراء على الحريري.

فقيئٌ ولكن من عفافٍ ومن ثقَى وشيخ ولكن لفُسُوق إمامٍ
فسَعوا بالقصَّة وأرادوا أن تصل إلى السلطان، فما قرأها أحدٌ من الدولة

(١) في الأصل بياض، ويحتمل أنه: «فيهم الفقهاء».

(٢) في الأصل «أعلا».

إلا ورماها، فبلغه ذلك، فاحتدّ وقال: لأجل هذا ما أذنت لكم في السعي.

وأقام في عزتا سنتين وسبعة أشهر، يعني في الحبس.

وأصاب الناس جذبٌ، وكان هو في ذلك الوقت يركب الخيل العربية ويلبس الملبوس الجميل، ولم يكن في بيته حصير، وربما تغطى هو وأهله بجلل الفرس.

وقال: نسجت ثوب حرير كما جرت العوائد والثواب كالثياب المعتادة بالتلخازين والأكمام والنياقف، والكلّ نسج لم يدخل فيه خيطٌ ولا إبرة، فلما فرغ دوروه في البلد، وشهد الصناع بصحته تركته وبكيت، فقال لي إنسان: على أيّش تبكي؟ قلت: على زمان ضيّعته في فكري في عمل هذا كيف ما كان فيما هو أهم منه.

وقال لنا صاحبنا شمس الدين محمد بن إبراهيم الجَزَري في «تاریخه»⁽¹⁾: حكى لي زین الدين أبو الحرم بن محمد بن عسيرة الدمشقي الحريري قال: كان أبي مجاور الشیخ علی الحریری بـدکان على رأس درب الصقیل، وكان قد وقف على الشیخ علی دراهم كثيرة، فحبسوه، ودخل الحبس وما معه درهم، فبات بلا عشاء، فلما كان بُكْرَةً صلی بالمحبّسین، وقعد يذکر بهم إلى ساعتين من النهار، وبقي كُلُّ من يحيئه شيءٍ من المأكول من أهله يشيله، فلما قارب وقت الظُّهر أمرهم بمدّ ما جاءهم، فأأكل جميع المحبّسین وفضل منه، ثم صلی بهم الظُّهر، وأمرهم أن يناموا ويستريحوا، ثم صلی بهم العصر، وقعد يذکر بهم إلى المغرب، وكلما جاءهم شيءٌ رفعه، ثم مدده بعد المغرب مع فضلة الغداء، فأكلوا وفضل شيءٌ كثیر. فلما كان في ثالث يوم أمرهم من عليه أقل من مائة درهم أن يجِبوا له من بينهم، فخرج منهم جماعة وشرعوا في خلاص الباقي، يعني الذين خرجوا. وأقام ستة أشهر، فخرج خلقٌ كثیر؛ ثم إنهم جبوا له وأخرجوه، وعاد إلى دکانه. وصار أولئك المحبّسون فيما بعد يأتونه العصر، ويطلعون به إلى عند قبر الشیخ رسلان فيذکر بهم. وربما يطلعون إلى الجسر العبدی، وكل يوم يتجدد له أصحابٌ إلى أن آل أمره إلى ما آل.

(1) في القسم الضائع من تاريخه.

وقال الجَزَرِيُّ أيضًا: حَدَثَنِي عَمَادُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الْحَسِينِيُّ الْبَصْرِيُّ وَمَؤْيَدُ الدِّينِ عَلَى بْنِ خَطِيبٍ عَقْرَبَا أَنَّ جَمَالَ الدِّينِ خَطِيبَ عَقْرَبَا جَدَّ الْمُؤْيَدِ وَالْفَلَكَ الْمَسِيرِيَّ الْوَزِيرِ وَابْنَ سَلَامَ طَلَعُوا إِلَى قَرْيَةِ لِلْفَلَكِ فَعَزَمُوا عَلَى زِيَارَةِ الْحَرِيرِيَّ بَسْرَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِنْ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَعَنْدَ وَصْولِنَا يُطْعَمُنَا بِسِيسَةٍ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَيُطْعَمُنَا بِطِيخَ أَحْمَرَ^(۱)، وَقَالَ الْآخَرُ: وَيُخْضِرُ لَنَا فُقَاعَ بِثْلَجٍ. فَأَتَوْهُ فَتَلَقَّاهُمْ أَحْسَنُ مُلْتَقِيٍّ، وَأَحْضَرُ الْبِسِيسَةَ، وَأَشَارَ إِلَى مَنْ اسْتَهَا هَا أَنْ كُلُّهُ، وَأَحْضَرَ الْبِطِيخَ وَأَشَارَ إِلَى الْآخَرِ أَنْ كُلُّهُ. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الَّذِي اسْتَهَى الْفُقَاعَ وَقَالَ: كَانَ عَنِّي بَابُ الْبَرِيدِ. ثُمَّ دَخَلَ فَقِيرًا وَعَلَى رَأْسِهِ دَسْتَ فُقَاعَ وَثَلَجٍ فَقَالَ: اشْرُبْ بِسْمِ اللَّهِ.

وَذَكَرَ الْمَوْلَى بِهَاءُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْعَجمِيِّ، فِيمَا حَدَثَنِي بِهِ رَجُلٌ مُعْتَدِلٌ عَنْهُ، أَنَّ الصَّاحِبَ الْمَجْدُ الدِّينُ ابْنُ الْعَدِيمِ حَدَثَهُ عَنْ أَبِيهِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ قَالَ: كُنْتُ أَكْرَهُ الْحَرِيرِيَّ وَطَرِيقَهِ، فَاتَّفَقَ أَنِّي حَجَجْتُ، فَحَجَّ فِي الرَّكْبِ وَمَعَهُ جَمَاعَةً وَمُرْدَانَ، فَأَحْرَمُوا وَبَقِيَ يَدِوْهُمْ فِي الْإِحْرَامِ أَمْوَارُ مُنْكَرَةٍ. فَحَضَرْتُ يَوْمًا عِنْدَ أَمِيرِ الْحَاجِ فَجَاءَ الْحَرِيرِيَّ، فَاتَّفَقَ حَضُورُ إِنْسَانِ بَعْلَبَكِيِّ وَأَحْضَرَ مَلَاقِعَ بَعْلَبَكِيَّةَ، فَفَرَقَ عَلَيْنَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِلْعَقَيْنِ، وَأَعْطَى لِلشِّيْخِ الْحَرِيرِيِّ وَاحِدَةً، فَأَعْطَاهُ الْجَمَاعَةُ مَلَاقِعَهُمْ تَكْرِمَةً لَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أُعْطِهِ مِلْعَقَتِيِّ، فَقَالَ: يَا كَمَالَ الدِّينِ مَا لَكَ لَا تَوَافَقُ الْجَمَاعَةَ؟ فَقَلَتْ: مَا أُعْطَيْتُكَ شَيْئًا. فَقَالَ: السَّاعَةُ، تَكْسِرُهَا، أَوْ نَحْوُ هَذَا.

قال: وَالملْعَقَتَانِ عَلَى رُكْبَتِيِّ، فَنَظَرَتِ إِلَيْهِمَا فَإِذَا بِهِمَا قَدْ انْكَسَرَا تَا، فَقَلَتْ: وَمَعِي هَذَا فَمَا أَرْجِعُ عَنْ أَمْرِي فِيكَ وَهَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ. أَوْ قَالَ هَذَا حَالُ شَيْطَانِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ فِيمَا جَمَعَهُ مِنْ أَخْبَارِ الْحَرِيرِيِّ: صَبَحْتُهُ حَضَرًا وَسَفَرًا، وَبَلَغَ سِبْعًا وَسَيِّنَ سَنَةً. كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ. قَالَ: وَتُوْقِيَ فِي السَّاعَةِ مِنْ يَوْمِ

(۱) هَكَذَا فِي الأَصْلِ. وَالصَّوَابُ لُغَوِيًّا: بِطِيخَا أَحْمَرَ.

الجمعة السادس والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعين من غير مرض .
وكان أخبار بذلك قبل وقوعه بمدة .

ثم قال ابن إسرائيل : وشهر أخبار موته في اليوم الذي (مات)^(١) فيه في ليلته بحيث إنَّه أوصى كما يوصي من هو باخر رقم ، وهو حينئذٍ أصحَّ ما كان ، وفِيضَ جالساً مستقبل القِبْلَة ضاحكاً . حضرتُ وفاته وغسلته وألْحَدْتُه . ورثيته بهذه القصيدة :

خَطْبٌ كَمَا شَاءَ إِلَهٌ جَلِيلٌ
ذَهَلْتُ لِدِيهِ بِصَائِرٍ وَعُقُولٌ
قَلْتُ : وَهِيَ نِيفٌ وَسِبْعُونَ بَيْتاً .

وبين أصحابه المُحَايَا كُلَّ عام في ليلة سبعة وعشرين ، وهي من ليالي القدر ، فَيُخْيُونَ تلك اللَّيْلَة بالدُّفُوف والشَّتَابات والمِلاح والرَّقص إلى السَّحَر ، اللَّهُمَّ لَا تَكُنْ بَنَا وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ^(٢) .

٣٧٨ - عمر بن رسول^(٣) الملك نور الدين .

(١) في الأصل بياض .

(٢) وقال الياعي معقبًا على المؤلف - رحمه الله -: هذا معنى ما أشار إليه الذهبي وميله إلى ما ذكرت من الوصف الأخير كما هو مذهب أكثر الفقهاء الطعن في كثير من المشائخ، فإنه قال: ومن خير أمره نسبه إلى الفضل والكمال، ومن قبح أمره رماه بالكفر والضلال. ثم قال: وهو أحد من لا يقطع عليه بجهة ولا نار، فإنما لا نعلم بما خُتم له، لكنه توفى في يوم شريف يوم الجمعة قبل العصر السادس والعشرين من شهر رمضان، وقد نيق على التسعين، مات فجأة. انتهى كلامه. وفيه من التشكيك ما فيه من تغليب التكثير، وأماماً عدم القطع المذكور فليس يخرج منه أحد سوى الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين، ومن شهد له بذلك ولم يزل الفقراء يذكرون عن الشيخ المذكور عجائب من الكرامات والتجزيات (ومرأة الجنان ١١٣/٤).

(٣) انظر عن (عمر بن رسول) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧١، والحوادث الجامدة ١٢٣ ، والمختصر في أخبار البشر ٣/٣ وفيات ٦٤٩ هـ . والسمط الغالي الثمن لبدر الدين الياامي (كمبرج ١٩٧٤) ٢٠١ وما بعدها، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣ ، ١٧٣، ١٧٤ رقم ١٠٨ ، والوافي بالوفيات ٤٧٩/٢٢ رقم ٣٣٨ ، والعقود الولائية للخزرجي ٤٤ ، والعقد الشميم للفاسي ٦/٣٣٩ ، والسلوك ج ١ ق ١/٣٣٣ ، وتاريخ ثغر عدن لابن أبي خرمة ٢/١٧٤ ، وغاية الأمانى ليحيى بن الحسين ٤٣١ ، وتاريخ ابن خلدون ٥/١٠٨٨ .

صاحب اليمن.

قال سعد الدين في «الخريدة»: في سنة خمس وأربعين وفي ذي القعده وصلنا الخبر بأنه مات. تملّك البلاد اليمنية بضع عشرة سنة، وقتل ماليكه في هذا العام. وولي السلطنة بعده ولدُه الملك المظفر يوسف بن عمر، واستقرَ ملُوكُه بعد محاربة بينه وبين ابن عمّه. وبقي يوسف في السلطنة نِيفاً وأربعين سنة.

٣٧٩ - عمر بن محمد^(١) بن عمر بن عبد الله.

الأستاذ أبو علي الأَزْدِي، الإشبيلي، النَّحْوِي، المعروف بالشَّلُوبِيني. والشَّلُوبِين بلغة أهل الأندلس هو الأَبِيسْ الأَشْقَر. كان إمام العصر في معرفة العربية. ولد سنة اثنتين وستين وخمسماة بإشبيلية.

قال الأَبَار: سمع من: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زَرْقُون، وأبي محمد بن بُونة، وأبي زيد السَّهِيلِي، وعبد المنعم بن الفَرَس. وأجاز له أبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو بكر بن خَيْر، وأبو طاهر السَّلْفِي، كتب إليه من الشَّغَر^(٢).

(١) انظر عن (عمر بن محمد) في: معجم البلدان ٣٦٠/٣، وإناء الرواة ٣٣٢/٢، وتكلمة الصلة لابن الأبار (خطوطة الأزهر) ج ٣/ورقة ٥٠، ووفيات الأعيان ٤٥١/٣، رقم ٤٩٨، والمغرب في حل المغرب لابن سعيد ١٢٩/٢، والذيل والتكميل لكتابي الموصول والصلة ٤٦٠/٥ - ٤٦٤ رقم ٨٠٧، وملء الغيبة لابن رشيد الفهري ٦٥/٢، ٩٢، ١٣١، ٦٥/٢، ٩٢، ١٣١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٩، والمختصر في أخبار البشر ١٧٧/٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٧٩، ٢٠٧/٢٣ رقم ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٤٩، والمختصر في أخبار البشر ١٧٧/٣، وتلخيص أخبار النحوين واللغويين لابن مكتوم (نسخة التيمورية) ورقة ١٦٢ - ١٦٥، والبداية والنهاية ١٧٣/١٣، ومرأة الجنان ٤/١١٣، ١١٤، والديباج المذهب لابن فردون للسيوطى ٢/٨٠ رقم ٣، والمسجد المسبيك ٢/٥٥٧، والنجمون الراحلة ٦/٣٥٨، وبقية الوعاء ٧٨/٢، ٢٢٤/٢ رقم ٢٢٥، ١٨٥٥، وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، وكشف الظنون ٥٠٨، ١٤٢٨، ١٧٧٤، ١٨٠٠، وهدية العارفين ١/٧٨٦، وروضات الجنات للخوانساري ٥٠١، وديوان الإسلام لابن الغزي ١٤٢/٣، ١٤٢٠ رقم ١٢٤٠، والأعلام ٥/٦٢، ومعجم المؤلفين ٣١٦/٧.

(٢) يقصد من الاسكندرية.

قلت: وكان مختصاً بابن الجد وربّي في حجره لأنّ والده كان يخدم ابن الجد. وسمع الكثير. وأقبل على النحو ولزم أبا بكر محمد بن خلف بن صافي النحوي حتى أحكم الفن.

وأما الآثار فقال^(١): أخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي الحسن^(٢) نجّة. وجع «مشيخته» ونصّ على آتساع مسموعاته. سمعت من ينكر عليه ذلك ويدفعه عنه.

وكان في وقته علماً في العربية وصناعتها، لا يُحاجَرُ ولا يُبارى قياماً عليها واستبحاراً فيها. وقعد لإقرائهما بعد الثمانين وخمسة، وأقام على ذلك نحواً من ستين سنة، ثمّ ترك في حدود الأربعين وستمائة لكيّر سنّه، وزهد الناس في العلم، وإبطاق الفتنة، وتغلب الروم حيثُد على فُطْبة وبِلَسِية ومُؤْسِية، وتصدّهم لسائر الأندلس.

وله تواليف مفيدة وتشابيه بدعة مع حُسْن الخطّ. وقد أخذ عنه عالم لا يُحصّون.

سمعت عليه وأجاز لي «ديوان أبي الطّيّب المُتنبي». وتوّفي نصف صفر.

وقال ابن خلّakan^(٣): قد رأيت جماعة من أصحاب أبي علي الشّلّوين، وكلُّ منهم يقول: ما يتقارض الشيخ أبو علي عن الشيخ أبي علي الفارسي. وقالوا: كان فيه مع هذه الفضيلة غفلة وصورة بلّه. حتى قالوا: كان يوماً إلى جانب نهرٍ وبide كراريس يطالع، فوقع كراسٌ في الماء، فغرقه بكراسٍ آخر فتلقا. شرح «المقدمة الجزوئية» شرحين. وبالجملة فإنه كان على ما يقال خاتمة أئمة النحو.

(١) في تكملة الصلة، ورقة ٥٠.

(٢) في الأصل: «الحسين»، والتصحيح من: تكملة الصلة، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠٨.

(٣) في وفيات الأعيان ٤٥٢، ٤٥١/٣.

قلت: عاش ثلاثة وثمانين سنة.

٣٨٠ - عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح.

أبو حفص المالياني الصوفي.

حدَّثَ بِيَعْدَادَ عَنْ: أَبِي رَفْعٍ عَبْدِ الْمُعَزِّ الْهَرَوِيِّ.

وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ بِيَعْدَادَ.

- حرف الغين -

٣٨١ - غازى^(١).

السلطان الملك المظفر شهاب الدين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شادي . صاحب ميافارقين ، وخلط ، وحصن منصور .
كان سمحاً جواداً ، وبطلًا شجاعاً ، شهماً ، مهيباً .

قال أبو المظفر الجوزي^(٢) : حضر مجلسي بالرئها سنة إحدى عشرة وستمائة
وأنا قاصد خلاط ، فأحسن إليّ ; وكان لطيفاً يُنشد الأشعار ويخكي الحكايات .
وحجَّ على ذرب العراق . وتسلطَنَ بعده ابنُه الشهيد الملك الكامل
ناصرُ الدين محمد .

أنشَّدَنا سعد الدين مسعود بن عبد الله بن عمر الجوني لنفسه في كتابه
يرثي هذا السلطان :

ألا رَوَى الإِلَهُ تُرَابَ قِبْرِ
حلَّتْ بِهِ شَهَابُ الدِّينِ غَازِي

(١) انظر عن (غازى) في: مفتح الكروب لابن واصل ج ٥/٤٥، ٣٤٦، ٣٤٥/٥، ومرآة الجنان ج ٨ ق ٢/٥١٠، (في وفيات سنة ٦٤٥ هـ). وج ٨ ق ٢/٦٤٨، ٧٦٩ (في وفيات سنة ٦٤٦ هـ)، ونهاية الأربع للنويري ٢٩/٣٢٩، والذر المطلوب لابن أبيك ٣٥٧، والعبر ٥/١٨٧، ودول الإسلام ٢/١٥٤، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٤ (وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ)، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٥٠ دون ترجمة، ومرآة الجنان ٤/١١٤، والبداية والنهاية ١٣/١٧٤، وعيون التواریخ ٢٠/٢٢، ٢٣، والسلوك للمقریزی ج ١ ق ٢/٣٣٢، وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ، وعقد الجمان (المخطوط) في وفيات سنة ٦٤٢ هـ، وتاريخ الأزمدة للدُّوَبِي ٢٢٦ . وسيعاد في وفيات السنة التالية مختصاراً، برقم (٤٣٨).

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٨.

وأسكنك الملك جنان عَذْنِ
فضلت الناس مكرمة وجوهًا
فما لك في البرية من موازي
وكنت الفارس البطل المُفْدَى
قال الشّريف عُرُّ الدّين الحسيني: تُوفّي في رجب.
(١)
مُبِيدُ القرن في يوم البرازي
وقال غيره: تُوفّي سنة سَتٍ وأربعين فوهم.

- حرف الفاء -

٣٨٢ - فضل بن الحسن
الهَكَارِيُّ، الْكُرْدِيُّ، الرَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ سَفَحِ قَاسِيُونَ.
كَانَ عَلَى قَدْمِ الْعِبَادَةِ وَالْقَنَاعَةِ وَالطَّاعَةِ.

قال الشّيخ إِسْرَائِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي الشّيخُ الْفَقِيهُ الْيُونِينِيُّ قَالَ: بَيْنَمَا
الشّيخُ عَبْدُ اللَّهِ قَاعِدًا نَظَرَ إِلَى الشّيخِ تَوْبَةَ وَقَالَ: يَا تَوْبَةً، أَمْرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَخْذَ
الْعَهْدَ عَلَى شَخْصٍ. ثُمَّ قَامَ وَتَبَعَهُ الشّيخُ تَوْبَةُ، فَبَاتَ بِالرَّبْوَةِ، وَأَصْبَحَ إِلَى
الْعَسْوَلَةِ، وَأَخْذَ الْعَهْدَ عَلَى الشّيخِ فَضْلِ.

وقال الشّمسُ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَمَالِ: كَانَ الشّيخُ فَضْلٌ يَصْلِيُّ فِي جَامِعِ الْجَبَلِ
إِلَى جَانِبِ الْمِنْبَرِ، فَانْقَطَعَ، فَسَأَلَهُ التَّقِيُّ بْنُ العَزِّ عنِ انْقِطَاعِهِ، وَكَانَ قد اتَّقَلَ إِلَى
عَنْدِ قَبَّةِ الْحَجَّةِ الَّتِي عِنْدَ الْمِنْطُورِ، فَقَالَ فَضْلٌ: سَمِعْتُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ
يَسْأَلُ عَنْ جَارِهِ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَكُمُ اللَّهُ عَنِي فَتَحُولَتُ.

(١) زاد في (ذيل مرآة الزمان)؛ و (عيون التوارييخ):

تَجْنَدَ لَهُ بِأَيْضَى مَشْرِقٍ
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا:

وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنَّكَ جَالِسٌ
فَسَرِيكَ يَا هَذَا كَثِيرُ سَفِينَةٍ
(البداية والنهاية)

وَكَتَبَ عَلَى ظَهَرِ تَقوِيمِ:

إِذَا أَرَدْتَ اخْتِيَارَ السَّعْدِ فِيهِ فَقُلْ
سَلِّمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا أَنْتَ فَاعْلَمْ
(مرآة الزمان، عيون التوارييخ).

وكان لا يقبل من أحد شيئاً، فإذا ألحَّ عليه وأعلمته أنه حلالٌ أخذه. فإذا أتاه مرةً ثانية لم يقبله ويقول له: أجعلك حينما أكون أنتظرك، أو ما هذا معناه.

وقال الخطيب عبد الله بن العزِّ عمر: حَدَّثَنِي الشَّيخُ أبو الزَّهْرَ بْنُ سَالمَ قال: ذُكِرَ الشَّيخُ سَالمُ عِنْدَ الْمَلْكِ الْأَشْرَفِ وَأَنَّهُ تَرَكَ الْجُنْدِيَّةَ وَتَرَهَّدَ، وَكَانَ حَاضِرًا الصَّلَاحَ مُوسَى بْنَ رَاجِحٍ، فَأَتَى عَلَيْهِ، فَقَالَ السَّلَطَانُ: حَتَّى نَطْلَعَ نَزُورَهُ. فَبَلَغَهُ، فَسَمِعَتْهُ يَدْعُو بِاللَّيلِ: اللَّهُمَّ أَشْغُلْ عَبْدَكَ مُوسَى عَنِّي بِمَا شَاءَتْ.

قال: فما رجع ذَكَرَهُ. وكان له بناتٌ رِيمًا جاعوا.
تُوفِّيَ رَحْمَةُ اللهِ، في حدود هذا العام.

- حرف الكاف -

٣٨٣ - كِنَانَةُ بْنُ مُرْتَضَى بْنُ أَبِي الْجُودِ حَاتِمَ بْنِ السَّلَمَ.

أمُّ إبراهيم الحارثية المصرية.

سمعها أبوها من: إسماعيل بن قاسم الزيات، ومُنْجِب بن عبد الله المُرْشِدِي، وعبد الرحمن بن محمد السَّيِّبي.

وأجاز لها الشافعي.

روى عنها: الحافظ المنذري، والدمياطي، وجاعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

تُوفِّيتْ في رجب.

- حرف الميم -

٣٨٤ - محمد بن أحمد بن خليل.

السَّكُونِيُّ أبو عمر.

٣٨٥ - محمد بن ثامر^(١).

أبو عبد الله البُستي، البغدادي، الزاهد.
كان صالحًا عابداً متبتلاً، صواماً، قواماً، سليم الصدر، خشن العيش،
قانعاً.

وله من الدولة إقبال وقبول زائد لا سيما من أستاذ الدار الدولة الناصرية
الإمامية رشيق الشيرازي وغيره.

٣٨٦ - محمد بن جعفر بن نجا.

كبير الإمامية، نجيب الدين الحلي الرافضي.

٣٨٧ - محمد بن سعيد^(٢) بن علي.

أبو عبد الله الأنباري الغزّاطي، الطراز، المحدث [المجوّد]^(٣) الحافظ
أبي عبد الله التمّيري.

سمع: أبا القاسم بن سَمْحُون، وعليّ بن جابر، وطائفة.
وأجاز له أبو اليُمن الكندي.

كان له عناية تامة بالرواية، معروفاً بالإتقان، موصوفاً بالبلاغة والبيان.
تُؤْفَى في شوال عن سبع وخمسين سنة. وقد طوّله ابن الزبيـر^(٤).

(١) انظر عن (محمد بن ثامر) في: الحوادث الجامعة ٢١٨، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١١،
والمسجد المسبوك ٥٦٠ رقم ٦٦٠.

(٢) انظر عن (محمد بن سعيد) في: التكميلة لكتاب الصلة لابن الأبار ٦٥٩/٢، ٦٦٠ رقم ٦١٣،
١٦٨٣، والذيل والتكميلة لكتاب الوصول والصلة للمراكشي ٢١٠/٦ - ٢١٢ رقم ٦١٣،
وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٣١١، ٦٣/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢٣ - ٢٦١ رقم ١٧١،
والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ٧٧/٢ - ٢٧٩ رقم ٨٩،
والمسجد المسبوك للخزرجي ٥٥٨/٢، وغاية النهاية ١٤٤/٢ رقم ٣٠٢٦، وذرة
المجال في أسماء الرجال لابن أبي حجلة ٤٩/٢، ٥٠ رقم ٤٩٥، وشجرة النور الزكية
١٨٢/١، ١٨٣، رقم ٦٠٠.

(٣) في الأصل بياض. والمستدرك من مصادر ترجمته.

(٤) في صلة الصلة. كما طوّله المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء بأكثر مما هنا.

٣٨٨ - محمد بن عبد الأول بن عليّ بن هبة الله^(١).

أبو الوقت الرِّكَبْدَارُ المستنصرِيُّ، الواسطيُّ المقرئُ، الملقبُ شجاعُ الدينِ.

شيخُ صالحٍ، خيرٌ، أديبٌ، شاعرٌ، ماهرٌ في فنِّهِ. كان رِكَبْدَارُ المستنصرِ باللهِ، ولهُ حُرْمَةٌ وافرةٌ.
وُلِدَ سنةً سبعينَ وخمسمائةً.

وسمع من: أبي السعاداتِ القَزَازِ، وعَبَيْدِ اللهِ بنِ شاتِيلِ، وأبي الخيرِ
أحمدِ بنِ إسْمَاعِيلِ الطَّالقَانِيِّ، ومُسَعُودِ بنِ النَّادِرِ.

حدَثَ عَنْهُ: القاضيُّ أبو المجدُ بنُ العديمِ، والإمامُ أبو بكرٍ أَحْمَدُ بنَ
الشَّرِّيْشِيِّ، والشَّهَابُ أَحْمَدُ بنَ الْجَزَرِيِّ، والمُجَدُّدُ مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ بنِ حَمْدُونَ
الْحَمَوَيِّ، والشَّيخُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ القَزَازِ.

وروى عنه بالإجازة آخرون. وتوُفِّيَ في الثَّالِثِ والعَشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.
وكان يَصْحَّبُ الْفُقَرَاءَ، أَجَازَ لِلْبَعْدَجِيِّ، وَبَنْتَ الْوَاسِطِيِّ، وَبَنْتَ مَؤْمَنَ.
وكان الخليفةُ رِبِّماً باسَطَةً^(٢).

(١) انظر عن (محمد بن عبد الأول) في: الحوادث الجامدة ١١٠، والوافي بالوفيات ٢٠٩/٣ رقم ١١٩٥.

(٢) قال صاحب (الحوادث الجامدة ١١٠): «وكان أديباً سمع الحديث النبوى، وكان يحب أهل الدين وأرباب التصوف، خدم في مبدأ أمره مع ركبدارية الأمير قشتمر، ثم خدم ركبدار الخليفة الظاهر، وقرب وأدى، فلما استخلف المستنصر أقره على ذلك وزاد في إكرامه، حكى عن نفسه قال: خلوت يوماً بالخليفة المستنصر وهو مسورو ياسطي فقلت له: يا أمير المؤمنين عندي أمر وأشتتهي أن تاذن لي في السؤال عنه، فقال: قل. فقلت: يا أمير المؤمنين تدعوني تارة بالشيخ محمد، فأطير فرحاً وأقول: قد شرفني مولانا، ومرة تقول أي ركبدار، فلما نوت خوفاً وأخشى أن أكون قد أذنبت ذنباً، فقال: لا والله ياشيخ محمد ما لك عندنا إساءة، وإنما متى كنت على غير طهارة أقول: أي ركبدار إجلالاً لذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد نسب إليه شعر، منه: قوله من قصيدة طويلة:

أَدْرَهَا بِالْيَمِينِ أَوِ الشَّمَالِ فَلَوْ كَانَتْ حَلَالًا بِاَحْلِي
وَلَا تَطْفَئِ تَوْقِدَهَا بِمَاءٍ فَقَيْ يَا قَوْتَهَا نَوْرُ الْلَّالِ

٣٨٩ - محمد بن عَوْضَ بن سَلَامَةَ.

أبو بكر الْبَغْدَادِيُّ، الصُّوفِيُّ، الغَرَادُ.

سمع من: عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ شَاتِيلٍ.

وعاش سَتَّاً وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَتُوْفِيَ فِي الْمُحْرَمَ.

روى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالسي.

٣٩٠ - محمد بن مفضل^(١) بن الحسن.

أبو بكر الْكَحْمَيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، خَطِيبُ الْمَرِيَّةِ.

كان فاضلاً شاعراً، أديباً، متصوفاً.

سمع من: أبي الحسن بن زَرْقُونَ.

٣٩١ - المُنازِلُ بْنُ الْوَزِيرِ أَبِي الْفَرَجِ^(٢) محمد بن عبد الله بن هبة الله بن

المظفر ابن رئيس الرؤساء.

أبو الفتح ابن وزير المستضيء بالله.

كان بارعاً في الفلسفة والهندسة والأدب والشعر والطب. وأقرأ علم

الأوائل في داره. وولي صدرية المخزن في سنة خمس وستمائة أشهراً، وعزل.

وكان محششاً وافر الحُرمة. عمل رباطاً للفقراء إلى جانب داره ووقف

عليه.

وتُوْفِيَ في ذي القعدة وله نِيَّقٌ وثمانون سَنَةً. ولم يُأْرَ له رواية.

صرف صرفهـا بعنـاء شـاد مـليـع الـوجهـ معـشـوق الدـلال

يـسـرىـكـ اليـأسـ منـهـ عـلـىـ دـُنـوـ يـرـيدـ هوـيـ وـيـطـمـعـ فـيـ الـوـصـالـ

وـلـاتـخـذـ هـمـمـوـمـ عـلـىـ سـرـورـ ولاـ تـجـزـعـ لـحـادـثـةـ الـلـيـالـ

(١) انظر عن (محمد بن مفضل) في: تكملة الصلة لابن الأبار، ٣٦٠، والوافي بالوفيات ٥٢/٥

رقم ٢٠٣٨، وملء العيبة لابن رشيد الفهرى ٩٢/٢.

(٢) انظر عن (المنازل) في: الحوادث الجامحة، ٢٢٧، وتلخيص مجمع الآداب لابن القوطي ج ٢

ق ٢/٤٤٨، ٤٤٩، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١١، ٢١٠، والعسجد المسووك

٢/٥٦٠ وفيه: «البارك» وهو تصحيف.

بل، سمع من: يحيى بن ثابت، وتجيئي.
ومولده في رجب سنة ستين وخمسمائة.
وأجاز لأبي نصر بن الشيرازي، ولمحمد النجدي.
ورثاه تلميذه الموفق بن أبي الحميد^(١).

٣٩٢ - محمود بن عليّ بن الحضر.
أبو الثناء بن الشتاع الدمشقي العامري.
وُلد سنة إحدى وثمانين.
وسمع من: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، وأبو عليّ بن الخلال، وأبو الفضل بن البزار، وغيرهم.
توفي في شعبان.

٣٩٣ - مصطفى بن محمود^(٢) بن موسى بن محمود.
أبو عليّ الاننصاري المصري، نزيل مكة.
كان يلقب صائن الدين.
سمع: عبد الله بن بري التحوي، وأبا المفاخر المأموني.
روى عنه:شيخنا الديمياطي، وجماعة.

قال: (١)

ومن أنت للأحوال كيف تحول
ولسوف يتلو الفاضل المفضل
فاطعنه التسیر والتحویل
وناظر فكريته ميل
في وضعه المنقول والمعقول
وبه استفید للجرح والتعديل
أنظر إلى العلماء كيف تزول
مات الذي كان نعيش بفضله
ذهب الذي رصد النجوم رياضية
لو كان بطليموس في يمامه لغدا
جمع الرواية والدرایة فاستوى
فيه أسانيد الحديث صحاحه
(المختار من تاريخ ابن الجوزي).

انظر عن (مصطفى بن محمود) في: ذيل التقييد للغاسبي ٢٨٨/٢ رقم ١٦٤٣ ، والعقد الشمين،
له ٢٠٤/٧.

وكان فقيهاً فاضلاً. ولد بعد السنتين وخمسماهه.
وتُوفى بمكّة في رابع عشر جمادى الأولى، وقد جاور مدة سنتين، وسمع
منه المكيّون.

٣٩٤ - مظفر بن عبد الله بن الشرف .
أبو المنصور القيني ، المحلي ، الأديب المعروف بابن قديم .
كان من كبار الأدباء المصريين .
تُوفى في ذي القعدة ، وعاش ستة وخمسين سنة .

٣٩٥ - مكرم بن أبي الحسن^(١) رضوان بن أحمد بن أبي القاسم .
الرئيس جلال الدين أبو المعز الأنصاري ، الرؤوفعي ؛ من ولد رويق بن
ثابت صاحب رسول الله ﷺ .

وقد ساق نسبه الشريف عز الدين ، وقال: ولد بالقاهرة في صفر سنة
اثنتين وثمانين .

وسمع من: أبي الجود الخمي ، وعلي بن نصر بن العطار ، وعبد الله بن
محمد بن جعلي ، وأبي الحسن بن المفضل الحافظ ، وطائفة .
وأجاز له خلق كثير . وخرج له المحدث أبو بكر بن مسد مشيخة بالسماع
والإجازة .

وكان أحد المشايخ المشهورين بالأدب والفضل والتقدم وكثرة
المحفوظات . وتقدم عند الدولة .
قلت: وكان ذات حظوة وحشمة . وهو والد الرئيس المُسند جمال الدين محمد .
وتمن أجاز له: البوصيري ، والخشوعي ، وأبو جعفر الصيدلاني .
روى عنه: ابنه ، وشيخنا الدمياطي ، وقال فيه: هو جمال الدين ابن
المغربي الإفريقي .

(١) انظر عن (مكرم بن أبي الحسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٥٠ دون ترجمة .

تُوفّي في سابع عشر رمضان.

٣٩٦ - موسى بن إسماعيل بن فتيان.

التميمي، السعدي، الحمصي، التاجر، الأديب. ويُعرف بابن العصوب وبابن الدقيق.

قتل غيلة بقُوْص، وهو كهل. وكان له معرفة بالنحو والشعر.

- حرف النون -

٣٩٧ - نصر بن ثُركي بن خَرْعَل بن ثُركي.

أبو غالب الحنظلي البصري، المスキي التاجر.

سمع من: ابن كُلَيْب، عبد الله بن أبي المجد.

ومات في أول رجب.

- حرف الهاء -

٣٩٨ - هاجر والدة الخليفة المستعصم بالله^(١).

حجّت وأنفقت أموالاً عظيمة في الحجّ.

وتُوفّيت في هذه السنة، وشيعها الوزير فمن دونه مشياً.

٣٩٩ - هبة الله بن الحسن^(٢) بن هبة الله بن الحسن بن علي.

البغدادي، أبو المعالي ابن الدوامي، الملقب عز الكفاءة^(٣)، ابن الصاحب

أبي علي.

(١) انظر عن (هاجر) في: خلاصة الذهب المسبوك للإربيلي ٢٨٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٦٦، والحوادث الجامعة ٢٦٦، ٢٦٧ (في حوادث سنة ٦٤٦ هـ)، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٢١١، والمسجد المسبوك ٥٥٥/٢، وتاريخ ابن خلدون ١ ق ٤/٢٢٣ - ٢٢٧.

(٢) انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: الحوادث الجامعة ٢٢٧ وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ، وتلخيص جمع الآداب لابن الفوطى ج ٤ ق ١/٦٢٩ رقم ٩٢١، وإنسان العيون لابن أبي عذيبة، ورقة ٣٣٠، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٢١٠، والعبر ٥/١٨٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣، ٢٣٠ رقم ١٤٩، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ٢٢٢/٣ رقم ١٢٨٦، والمسجد المسبوك ٥٥٨/٢، وشذرات الذهب ٥/٢٢٣.

(٣) في الحوادث الجامعة: لقبه نظام الدين. وفي تلخيص جمع الآداب: «علم الدولة».

وُلد في شوال سنة إحدى وستين وخمسمائة .
وسمع : تجني الوهبانية ، وأبا الفتح بن شاتيل .
ووالي حاجب الحجاب مدة .

وكان أبوه وكيل الإمام الناصر ، ثم قُلَّ أبو المعالي حمل كسوة الكعبة ،
ووالي صدر ديوان الزمام ، وأنحدر إلى أعمال واسط ، فلم يؤذ أحداً ، وحمدت
سيرته ، فعُزل للين جانبه وخيره ، كما عُزل الذي قبله لخيانته . وكتب الإمام :
يلحق الثقة العاجز بالخائن الجلد . فلزم الرجل منزله في حال تعفُّفٍ ، وانقطاعٍ ،
وعبادة ، وكثرة تلاوة ، وصوم ، وصدقة .

روى لنا عنه : علاء الدين بئرس العديمي .

وروى عنه بالإجازة : القاضي شهاب الدين الخوتي ، والفخر إسماعيل
المشرف ، وغيرهما .

وقد سمع منه ابن الحاجب ، وابن النجار ، والطلبة .

وتوُّفي في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين
وستمائة ، وشيشه خلق .

ورثاه أبو العز عبد الله بن جمبل بقصيدة منها :

أبدى مُصلّاك البكاء وشائنة
من وزنك التكبير والتهليل
وتعطّل المحراب من متهدجٍ
لخشوعه منه الدموع تسيل
لم تِت في الليل الكتاب مرئلاً
إلاً وكان وسيلة جبريل

أخبرنا [علاء الدين]^(١) بئرس قال : أنا ابن الدوامي سنة اثنين وأربعين ،
أنا تجني بسندها . وسمع من تجني الرابع من « المحاملات » بقراءة ابن الحصري
في سنة خمس وسبعين في المحرم .

وقد أجاز لأحمد ابن الشحنة ، والمطعم ، وابن سعد ، والتجدي ،
وهدبة بنت مؤمن ، وجاءة .

(١) في الأصل بياض ، والمستدرك بما تقدم من سياق ترجمته .

٤٠٠ - يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درباس^(١).
الأمير الكبير، شرف الدين أبو يوسف الهدباني، الگردي، الإربلي، ثم
الموصلي، من أمراء الديار المصرية.

وُلد في حدود سنة ثلث وستين وخمسة وسبعين وعشرين.

وسمع بالموصل من: يحيى التقي، ومنصور بن أبي الحسن الطبرى،
وعبد الوهاب بن أبي حبة، وإسماعيل بن عبيد.
وقيل إنه سمع من أبي الفضل خطيب الموصل.

وذكره التقى عبد فقال: قرأ على أبي السعادات ابن الأثير أكثر مصنفاته،
وحذّث بها.

قلت: وقدم دمشق وهو ابن عشرين سنة، فسمع من القاسم بن عساكر،
وبمصر من الأثير بن بنان. وحذّث بدمشق، والقاهرة.

ووُلِيَ شدّ الدواوين بدمشق. وكان بيته مأوى الفضلاء، وعنده أدب
وفضيلة، وفقه، وفراش.

روى عن منصور الطبرى «مُسند أبي يعلى».

روى عنه: الحافظ أبو محمد الدمشقى، والعماد عبد الله بن حسان
خطيب المصلى، وناصر الدين أحمد بن الماسانى.
وروى عنه بمصر «مُسند أبي يعلى». شيخ ما أظنه توفي بعد الآن.

توفي في ثامن عشر ربيع الأول بمصر؛ وقد سمع منه الصدر القونوئي
«جامع الأصول» ورواه. قرأ عليه القطب الشيرازي.

(١) انظر عن (يعقوب بن محمد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣٢/٢٣١، رقم ١٥١، وال عبر ١٨٧/٥، ١٨٨، ٣١٣/٢، ٣١٤ رقم ١٧٠٢، وحسن المحاضرة ٣٧٧/١ رقم ٦٧، ومفتاح السعادة ٢٠٤/١، وشذرات الذهب ٢٢٣/٥.

٤٠١ - يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار.

أبو الحجاج الْدَّمْشِقِيُّ الأَصْلُ، الْمَصْرِيُّ الْمَعْدُلُ شَرْفُ الدِّينِ.
عاش أربعين وستين سنة.
وحدث عن الْبُوْصِيرِيِّ، وإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَاسِينَ.
وهو أخو المعين أَحْمَدَ.
تُوفِيَ في جمادى الآخرة.
وهو من شيوخ الْمِيَاطِيِّ.

الكتنى

٤٠٢ - أبو بكر^(١).

الملك العادل سيف الدين ابن السلطان الملك الكامل محمد بن العادل.
تمَّلكَ الديار المصرية سنة خمسٍ وثلاثين بعد موت والده، وهو شابٌ طريءٌ
له عشرون سنة.

قال الإمام أبو شامة: تُوفِيَ الكامل وتولى بعده دمشق ومصر ابنه العادل
أبو بكر. وكان نائبه على دمشق الملك الجواد يونس بن مددود، فهمَ بمُسْكٍ

(١) انظر عن (السلطان أبي بكر العادل) في: الفوائد الجليلة في الفرائد الناصرية لدادود الأيوبي ٢٦٠، ومفرج الكروب لابن واصل ٣٧٩/٥ - ٣٨١، ووفيات الأعيان ١٦٦/٤ و ٨٦/٥، والمختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣، ونهاية الأرب للنويري ٣٢٩/٢٩، والدر المطلوب لابن أيك ٣٦٣، والنور اللامع والدر الصادق في اصطفاء الملك الصالح للقيسراني (بحقيقتنا) ص ٥٥، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٥٧، وتاريخ الزمان لابن العبرى ٢٩٣، ومرآة الزمان لسيط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/٧٧١، وتاريخ ابن الوردي ١٧٨/٢، والجواهر الشمين لابن دقماق ٣٢/٢ - ٣٥، وعيون التوارييخ ٢٣/٢٠، ٢٤، والوافي بالوفيات ٢٤٨/٧، والسلوك للمقرizi ج ١ ق ٣٢٩/٢، وشفاء القلوب ٣٦٥ - ٣٦٧ رقم ٩٢، وتاريخ ابن سبات (بحقيقتنا) ٣٤١/١، وشدرات الذهب ٢٣٦/٥، وترويج القلوب ٦٢ رقم ١٠٥، وأخبار الدول للقرماني ٢٥٨/٢.

الجواب، فكاتب الجواب الملك الصالح وأقدمه إلى دمشق وسلمها إليه وعوّضه عنها، وجرت أمور مذكورة في الحوادث وفي ترجمة الصالح.

و عمل أمراء الدولة على العادل وعزلوه، وملكوّوا الصالح. وكانت سلطنة العادل بضعة وعشرين شهراً. وحبسه أخوه فبقي في الحبس عشر سنين، ثم قتله أخوه، فما عاش بعده إلا سنة وعشرين شهر.

فأنبأني سعد الدين مسعود ابن شيخ الشّيُوخ قال: في خامس شوال من سنة خمس وأربعين جهز الملك الصالح أخيه العادل مع نسائه إلى الشّوبك، فبعث إليه الخادم محسن إلى الحبس وقال: يقول لك السلطان لا بد من رواحك إلى الشّوبك.

فقال: إن أردتم قتيلاً في الشّوبك فهنا أولى، ولا أروح أبداً.

فلامه وعدله، فرماه العادل بدّوّاة، فخرج وعرّف السلطان فقال: دبر أمره. فأخذ ثلاثة ماليك، ودخلوا عليه ليلة ثاني عشر شوال فخنقوه بوَّتر، وقيل بشاش وعلق به، وأظهروا أنه شنق نفسه. وأخرجوه جنائزه مثل الغرباء. قلت: عاش إحدى وثلاثين سنة.

قال القاضي جمال الدين ابن واصل^(١): كان العادل يعاني اللهو واللّعب، ويقدّم من لا يصلح من هو على طريقته، ويُعرض عن أكابر الدولة وبِهمْلهم، فنفروا منه لهذا، ومالوا إلى الصالح أخيه وكاتبُوه وطلبوه لأهليته. واتفقت الأشرفية ورأسهم أيّك الاسم، وجواهر الكاميّ كبار الخدام، وركبوا وأحاطوا بالدّهليز، فرموه، وجعلوا العادل في خيمة صغيرة، ووكلوا به، فلم يتحرّك معه أحد، ولزم كلّ أمير وطاقه، فسار الصالح مع ابن عمّه الناصر داود يطويان المراحل. وبقي كلّ يوم يتلقاه طائفة من الأمراء، إلى أن وصل إلى بُلُيس، فتسلّم الملك ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة سنة سبع وثلاثين، وزُيّنت القاهرة، وفرح الناس لنجابته وشهادته. ونزل الناصر بدار الوزارة.

(١) في مفرج الكروب ٣٧٩/٥.

٤٠٣ - أبو الحسن بن الأعز بن أبي الحسن البغدادي .
الرَّفَاءِ .

سمع من : المبارك بن عليّ بن خصيز .
وحدث وطال عمره .
وتوفي في مستهل رجب . وهو آخر من حديث هذا .
سممه مؤذبه .

روى عنه إجازة : البهاء بن عساكر .
وسمي ببركة ، وسمى علينا .

وفي رجب قال سعد الدين في «جريدة» : توفي الأمير ظهير الدين بن سُنْقُرُ الْحَلَبِيَّ ، والأمير علاء الدين قُرَاسُنْقُرُ الْعَادِلُ ، فاحتاط السلطان على موجوده ، ولم يعقب .

وفي شعبان مات الأمير صلاح الدين ابن الملك مسعود أقسّيس ، وكانت له جنازة حفلة .

* * *

وفيها ولد :

العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح في أوائلها ، يَعْلَمُكَ ؛
والفتى مجذ الدين إسماعيل بن محمد تقرباً ، بحران ؛
والقاضي شرف الدين هبة الله بن القاضي نجم الدين بن البارزي ،
بحماة ؟

والإمام بدُ الدين محمد بن عبد المجيد بن زيد التَّحْوِيَّ ، يَعْلَمُكَ ؛

والصاحب محبي الدين بن فضل الله العَدَوِيَّ ، بالكرك ؛

والفقيه أمين الدين محمد بن عبد الولي بن خولان ، يَعْلَمُكَ ؛

والتقى محمد بن بركات ابن القُرَشِيَّة ؛

وعلاء الدين عليّ بن محمد بن التَّضْرِيْرِ الشُّرُوطِيَّ ؛

والشّهابُ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيَّةِ الْمَلْقَنْ بِالْجَلْبِلِ؛
وَفَتْحُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّمَلْكَانِيِّ؛
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمُجَبِّيِّ حِزَّةِ الْبَهْرَانِيِّ، بِحَمَّةِ؛
وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَعْلَبَكِيِّ الشَّاهِدِ؛
وَالْبَدْرُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ ثَيْمَيَّةِ، بِحَرَانَ، أَحَدُ التَّجَارِ؛
وَالْأَدِيبُ الْبَارِعُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسْنٍ بْنِ سِبَاعِ الدَّمْشِقِيِّ الصَّائِغِ
الشّاعِرُ الْعَرَوْضِيِّ؛
وَبَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
سُلَطَانٍ بْنِ يَحْيَى الْقُرَشِيِّ، فِي الْمُحَرَّمِ؛
وَالشَّرِيفُ يُونسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْجَنِّ، فِي ذِي الْحِجَّةِ؛
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَتَّارِ السَّلَمِيِّ الدَّمْشِقِيِّ؛
وَالْعَمَادُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْكَيَالِ؛
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَارِيِّ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ التَّاجِرِ، فِي صَفَرِ ثَنَا عَنِ السَّبَطِ؛
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرَّيِ الْطَّحَانِ؛
وَمُحَمَّدُ بْنُ الشَّجَاعِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَيِّ الْمَرَّيِ؛
وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْمَوِيِّ؛
وَالْبَدْرُ سَعْدُ بْنُ الْجَمَالِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفِ النَّابِلِسِيِّ؛
وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرِ الْخُشْنَيِّ، لَهُ حُضُورٌ عَلَى السَّادِيِّ؛
وَالشَّرْفُ مُحَمَّدُ بْنُ العَزَّزِ بْنُ صَالِحِ بْنِ وُهَيْبِ الْحَنَفِيِّ؛
وَمَظْفُرُ الدِّينِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْأَمِيرِ عَزَّ الدِّينِ عُثْمَانَ بْنِ مِيرَكَ.

سنة ست وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٤٠٤ - أحمد بن إسماعيل بن قلوس.

المحدث نجم الدين الحنفي ابن مدرس العزيّة التي على الميدان.
سمع الكثير ونسخ الأجزاء.

قال التاج ابن عساكر: وُجد في خندق باب النصر ميتاً، ودُفن على أبيه.

٤٠٥ - أحمد بن الحسن^(١) بن خضر بن ريش.
عز الدين أبو العباس القرشي، الدمشقي، المعدل.

وُلد سنة إحدى وسبعين. وسمع من جده لأمه الخضر بن طاوس نسخة
أبي مسهر.

كتب عنه: عمر بن الحاجب والقدماء.

وروى عنه: أبو محمد الدفياطي، وأبو علي بن الخلّال، والفارخر بن
عساكر، وأبو الفضل الذهبي، وجماعة.
وتُوفى بالمرة في رابع جمادى الآخرة.

٤٠٦ - أحمد بن سلامة^(٢) بن أحمد بن سلمان.

(١) انظر عن (أحمد بن الحسن) في: تكملة الإكمال لابن نطقة ٧٠٥/٢ رقم ٢٥٧٢ وفيه:
«أحمد بن الحسين».

(٢) انظر عن (أحمد بن سلامة) في: البر ١٨٨/٥، والذيل في طبقات الحنابلة ٢٤٣/٢ رقم
٣٥١، وختصره ٧٢، والنهج الأحمد ٣٨١، والمقصد الأرشد، رقم ٥٧، والدر المنضد
٣٨٨/١ رقم ١٠٦٧.

الشيخ أبو العباس ابن النجاشي، الحنبلي.

شيخ صالح زاهد، عابد، صاحب صلاة وصوم، من الراسخين في السنة.
له طلب وتحصيل.

رحل وسمع من: ابن كليب، وأبي طاهر بن المعطوش، وحماد بن
هبة الله الحرناني، وعبد الرحمن بن علي الحرمي، وجماعة.
وحدث بدمشق وحران.
روى عنه: الحافظ الضياء، والكبار.

وحدثنا عنه: محمد بن قيماز الدقيقى، والقاضى تقى الدين سليمان،
وعيسى المغازي، وغيرهم^(١).
وفي خطه سقماً كثيراً.
تُوفى في رجب أو في شعبان.

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أمية^(٢).

الحافظ أبو العباس العبدري، المبورقى، المحدث، الرحال.
روى عنه الدماطى من شعره.
ومات في ذي الحجة كھلاً بالقاهرة. ومولده بمبورقة.

٤٠٨ - إبراهيم بن سهل^(٣).

اليهودي، شاعر أهل الأندلس. بل شاعر زمانه.

(١) وقال ابن حدان: سمعت عليه كثيراً، وكان من دعاة أهل السنة وولاتهم، مشهوراً بالزهد والورع والصلاح. (الذيل على طبقات الخاتمة ٢٤٣/٢).

(٢) انظر عن (أحمد بن محمد بن أمية) في: ذيل الروضتين ٢٨٣ وسيعاد في السنة التالية برقم ٤٥٦).

(٣) انظر عن (إبراهيم بن سهل) في: عقود الجمان للزرκشي ١٢/١، ولابن شاكر الكتبى ٢٠/١ رقم ٣٠، ونفح الطيب للمقرى ٣٥١/٢، والنهل الصافى لابن تفري بردى ٥١/١ رقم ٥٦ وفيه وفاته قبل سنة ٦٤٦ ويقال سنة ٦٤٩ هـ، وشذرات الذهب ٢٤٤/١، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٤٨٣/١، وكشف الظنون ٧٦٣، ومعجم المصائف للتونكى ١٥٦/٣ - ١٥٨، ومعجم المؤلفين ٣٧/١ وفيه وفاته سنة ٦٤٩ هـ.

غرق في البحر في هذا العام على ما حكاه أبو القاسم بن عمران السَّبْتَيِّ، وسُيَّاتِي في الطَّبْقة الْأَتِيَّةِ.

٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد.
أبو إسحاق الأصبهني الإشبيلي. نزيل حصن القصر.
أخذ القراءات السَّبْعَ عن أبي عبد الله بن مالك المرتلي في سنة ثمانٍ وسبعين وخمسين.

وعاش إلى هذا الوقت. وكان أدبياً فاضلاً، شاعراً، وكان شيخه أبو عبد الله محمد بن مالك من أصحاب أبي الحسن شرِّيْع والكبار.
تُوفِّي أبو إسحاق في سنة سُتٌّ هذه في آخرها.

٤١٠ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الواقار.
أبو الطاَّهر التَّونخِي الدَّمْشِقِيِّ، الصَّوْفِيِّ.
سمع من: الحُشْوُعِيِّ، وعبد اللطيف بن أبي سعد.
وبمصر من البُوصيريِّ.
وسكن مصر، دُولِي مشارفة البيمارستان. وكان من ذوي البيوتات.
تُوفِّي في عاشر رمضان.

٤١١ - إسماعيل بن سودكين^(١) بن عبد الله.
أبو الطاَّهر المكي التوريِّ، الحنفيِّ، الصَّوْفِيِّ، المتكلِّم.
وُلد بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسين.
وسمع من: أبي الفضل الغَزَّوِيِّ، وأبي عبد الله الأرتاحيِّ.
وسمع بحلب من: الافتخار، وعبد المطلب، وغيره.

(١) انظر عن (إسماعيل بن سودكين) في: العبر ١٨٨/٥، والجواهر المضية ٤٠٩/١ رقم ٣٣٤، والمقني الكبير للمقريزي ٩٠/٢ رقم ٧٤٦، والطبقات السنية، رقم ٥٠٢، وكشف الظنون ١١٦٨/٢، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧٩٧/٤ رقم ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢٧١/٢.

وصحِّب الشَّيخ المُحْمَّي ابن العرَّي ملَّةً، وكتب عنه كثِيرًا من تصانيفه.
وكان على مذهبِه فيما أحسِب. وله نُظُمٌ جيَّد وفضيلة.
روى لنا عنه: أبو حفص بن القواس.
ومات بحلب في الرابع والعشرين من صفر.
وكان أبوه من مالِيك السَّلطان نور الدِّين محمود، فتَزَهَّد هو وتصوَّف.

٤١٢ - أَيْكَ الْمَعْظَمِيَّ^(١)

الأمير الكبير عَزَّ الدِّين صاحب المدرسة التي بالكشك والترية التي على الشَّرْف. وكان صاحب قلعة صِرْخَد أعطاها إياها. استعاده الملك المعظم في سنة ثمانٍ، وقيل سنة إحدى عشرة وستمائة، واستمرَّ فيها إلى أن أخذها منه الصالح نجم الدين سنة ٦٤٤، وقبض عليه وسجنه إلى أن مات سنة سُتٍّ، ثم نُقلَ إلى الشَّام فدُفِنَ بِرْبِته.
وكان المعظم قد أخذ صِرْخَد من صاحبها ابن قُراجا.

- حرف الباء -

٤١٣ - بشير بن حامد^(٢) بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله.

(١) انظر عن (أَيْكَ الْمَعْظَمِيَّ) في: الفوائد الجليلة في الفرائد الناصرية للداود بن عيسى الأيوبي ١٢٣، ومفرج الكروب لابن واصل ١٥١/٥، ٢١٢، ٢٤٨، ٢٦١، ٣١٣، والختصر في أخبار البشر ١٧٨/٣، وتاريخ ابن الوردي ٢١٨٠/٢، والوافي بالوفيات ٤٨٠/٩ رقم ٤٨١، ٤٤٤٢، والبداية والنهاية ١٧٤/١٣ وفيه وفاته سنة ٦٤٥ هـ.

(٢) انظر عن (بشير بن حامد) في: مرآة الزمان لسيط ابن الجوزي ج ٨ ق ٨ رقم ١٣٣/٢، ١٣٤، ٢٦٣ رقم ٥١، والختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيши ٢٦٤ رقم ٥٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٥٥/٣، ٢٥٦ رقم ١٦٧، وطبقات الشافعية للهداوي، ورقة ٢٠٥ أ، ب، والوافي بالوفيات ٤٦٣٣ رقم ٤٦٢، ١٦١/١٠، ١٦٢ رقم ٤٦٣٣ وفيه: بشير بن أبي حامد، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣٣/٨، ١٣٤ رقم ١١٢٢، والعقد الشمين ٣٧١/٣، وذيل التقييد للفاسي ٤٨٨/١، ٤٨٩ رقم ٩٥٥، وطبقات المفسرين للسيوطى ٣٩ رقم ٢٤، وطبقات المفسرين للداودي ١١٥/١، ١١٦ رقم ١٠٩، والأسلام ٢٩/٢، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٢٠ رقم ١٠٩، وكشف الظنون ٤٦٠، ٦٤٤، وإيضاح المكتون ٣٠/١، ومعجم المؤلفين ٤٦، ٤٦/٣.

الإمام نجم الدين أبو الثعمان القرشي، الهاشمي، الطالبي، الجعفري،
الرئيسي، التبريزي، الصوفي الفقيه.
ولد بأربيل في سنة سبعين وخمسة.

وسمع من: عبد المنعم بن كليب، ويحيى الثقفي، وأبي الفتح المدائني،
وابن سكينة، وابن طبرزاد، وجاءة.

روى لنا عنه: الحافظ عبد المؤمن، والمحدث عيسى السبتي.

وتوفي بمكة مجاوراً في ثالث صفر. وكان إماماً مشهوراً بالعلم والفضل،
وله «تفسير» مليح في عدة مجلدات.

وروى عنه أيضاً: الشيخ جمال الدين ابن الظاهري، والشيخ محبت الدين
الطبراني، وعدة.

قال ابن النجاشي في «تاريخه» بعد أن ساق نسبته إلى أبي طالب: تفقه ببغداد
على أبي القاسم بن فضلان، ويحيى بن الربيع. وحفظ المذهب والأصول
والخلاف، وناظر وأفتي، وأعاد باللظامية. سمع منه جماعة، وولى نظر مصالح
الحرام وعمارة ما تشغّل منه. وهو حسن السيرة، متدين.

وقال لنا الحافظ قطب الدين: أنشأنا الإمام قطب الدين ابن القسطلاني
قال: حكم لي نجم الدين بشير التبريري قال: دخلت على ابن الحرزي ببغداد،
فسرقت مسائي، فكتبت إليه:

دخلت إليك يا أملي بشيراً
أعد يائي التي سقطت من اسمي
فلما أن خرجت خرجت^(١) بشرًا
فيائي في الحساب تعدد عشرًا
قال: فسيئ إليَّ نصف مثقال.

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٥٦ «فلما أن خرجت بقيت»، والمثبت يتفق مع: الوافي بالوفيات ١٦٢/١٠.

- حرف السين -

٤١٤ - سليمان بن يحيى^(١) بن سليمان بن يَدَر^(٢).
أبو عمرو القيسي، الإشبيلي.
سمع: الحافظ أبا محمد بن حوط الله، وغيره.
وقرأ العربية والأصول، ودرس، وولي خطة الشورى.
توفي في رمضان.

- حرف الصاد -

٤١٥ - صفية بنت العدل عبد الوهاب^(٣) بن عليّ بن الخضر بن عبد الله بن عليّ.

أم حمزة القرشية الأسدية، الربيزية، الدمشقية، ثم الحموية، زوجة قاضي حماة محبي الدين حمزة البهري.

كانت أصغر من أختها كريمة، ولم يسمعها أبوها شيئاً، بل استجاز لها عمّها، وأجاز لها مسعود الثقفي، والحسن بن العباس الرستمي، والقاسم بن الفضل الصيدلاني، ورجا بن حامد المداني، ومعتمر بن الفاخر، وأبو الحسن عليّ ابن تاج القراء، وطائفة.

وطال عمرها، وتفرّدت بإجازة جماعة.

(١) انظر عن (سليمان بن يحيى) في: تكميلة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٩٣، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي رقم ٩٨، ٩٧/٤.

٢٠٧ رقم .

(٢) يَدَر: ضبطها ابن عبد الملك المراكشي فقال: بباء مسغول مفتوح وdal مفتوح مشدد، وراء.

(٣) انظر عن (صفية بنت عبد الوهاب) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٥٢، ٥٣، طبقات المحدثين ٤٢٠٤ رقم ٢١٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢٢٣ رقم ٢٧٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وال عبر ١٨٨/٥، ١٨٩، والنجوم الظاهرة ٦٣٦، وشندرات الذهب ٥/٢٣٤.

روى عنها: المجد ابن الحلوانية، والشّرف الدّمياطي، والجمال بن الظاهري، والتقيّ إدريس بن مُرئز، وأبو بكر أحمد الدّشتبي، والأمين محمد بن النّحاس، وجماعة.

وبالحضور: حفيدها عبد الله بن عبد الوهاب، وأحمد بن مُرئز.

قال الدّمياطي: حضرت جنازتها بحمّة في خامس رجب. وقد سمع منها القدماء: أبو الطّاهر إسماعيل بن الأنماطي، وأبو الفتح بن الحاجب، وجماعة.

- حرف العين -

٤١٦ - عبد الله بن أحمد^(١).

الحكيم العلّامة، ضياء الدين ابن البيطار الأندلسّي، المالقي، النّباتي، مصنّف كتاب «الأدوية المفردة» ولم يُصَنَّف مثله.

كان ثقة فيما ينقله، حُجّة. وإليه انتهت معرفة النّبات وتحقيقه وصفته وأسمائه وأماكنه. كان لا يُجاري في ذلك. سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم.

وأخذ فن النّبات عن جماعة، وكان ذكياً فطيناً.

(١) انظر عن (عبد الله بن أحمد البيطار) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبيعة (طبعه ميلر ١٣٣/٢، ٦٠١، ٦٠٢)، و(طبة دار الفكر، بيروت ١٩٥٧) ٢٢٠/٣ - ٢٢٢ ، وال عبر ١٨٩/٥ ، و سير أعمال النساء ٢٢٣، ٢٥٦ رقم ٢٥٧ ، و تاریخ ابن الوردي ١٨٠/١ ، ١٨١ ، و مرأة الجنان ٤/١١٥ ، و عيون التواریخ لابن شاکر الكتبی ٢٨/٢٠ ، و فوات الوفیات ، له ١٥٩/٢ ، ١٦٠ رقم ٢١٥ ، والواقی بالوفیات للصفدي ٥١/١٧ ، ٥٢ رقم ٤٧ ، و المسجد المسبوك للغسانی ٢/٥٦٧ ، ٥٦٨ ، و حُسن المحاضرة للسيوطی ٥٤٢/١ ، رقم ١٦ ، و تاریخ الخلفاء ، له ٤٧٦ ، و نفع الطیب للقمّری ٦٩١/٢ ، ٦٩٢ رقم ٣٠٤ ، و شذرات الذهب ٥/٢٣٤ ، وهدية العارفین ١/٤٦١ ، و دیوان الإسلام لابن الغزی ١/٣٥٦ ، ٣٥٧ رقم ٥٥٩ ، و مفتاح السعادة ١/٣٣١ ، وكشف الظنون ٥١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٤ ، ١١٤٩ ، ١١٧٢ ، ١٧٧٢ ، ١٨٧٠ ، ١٨٧١ ، و إيصال المكنون ١/١٠٩ ، ومعجم المؤلفین ٦/٢٢ .

قال الموقّق أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَصْبَيْعَةَ^(١): شاهدت معه كثيراً من النبات في أماكنه بظاهر دمشق. وقرأت عليه «تفسيره لأسماء أدوية كتاب ديسقوريدوس» فكنت أجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئاً كثيراً جداً.

ثم ذكر الموقّق فصلاً في براعته في النبات والخشائش، ثم قال: وأعجب من ذلك أنه كان ما يذكر دواء إلا ويعين في أي مقالة هو في «كتاب ديسقوريدوس» و«جالينوس» وفي أي عدد هو من مجلة الأدوية المذكورة في تلك المقالة.

وكان في خدمة الملك الكامل، وكان يعتمد عليه في الأدوية المفردة والخشائش، وجعله بمصر رئيساً على سائر العشائين وأصحاب البسطات.

ثم خدم بعد ذلك ابنه الملك الصالح. وكان متقدماً في أيامه، حظياً عنده. **تُوفِّيَ ابن البيطار** بدمشق في شعبان.

٤١٧ - عبد الله بن أحمد^(٢) بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص.

أبو محمد الأنباري الداني، نزيل شاطبة.

سمع من: أُسامة بن سليمان صاحب ابن الدباغ، وأبي القاسم بن إدريس، وأبي القاسم أحمد بن يحيى.

وقرأ العربية والأداب. ورحل فسمع بالإسكندرية من محمد بن عباد، وبدمشق من الحسن بن صباح، وجماعة.

ومال إلى عِلْمِ الطِّبِّ، وعُني به، وشارك في فنون.

أنهى عليه الآثار، وقال: كان من أهل التواضع والطهارة. صالحته بتونس وسمعت منه كثيراً، ورحل ثانية إلى المشرق، فتُوفِّي بالقاهرة في سلخ شعبان وهو في آخر الكهولة، رحمه الله تعالى.

(١) في عيون الأنباء (طبعة دار الفكر) ٣/٢٢٠.

(٢) انظر عن (عبد الله بن أحمد الأنباري) في: تكملة الصلة لابن الآثار.

٤١٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية^(١).
القيسي، المالكي.

حجّ، وسمع من: مرتضى بن أبي الجود، وجعفر الهمذاني.
وكان زاهداً صاحباً. ورخه الأبار.

٤١٩ - عبد الله بن الحسن^(٢) بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله.
القاضي الفقيه، أبو المكارم السعدي، الدمياطي، المقدسي الأصل.
ولد سنة ثلث وستين وخمسة وسبعين.

وقرأ القرآن على أبي الجيوش عساكر بن عليّ؛ وتفقه على العلامة الشهاب
الطوسيّ.

ورحل إلى العراق، فسمع من: أبي منصور عبد الله بن عبد السلام،
والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازميّ.

وأجاز له الحافظان ابن عساكر، والسلفيّ.
ودرس بالمدرسة الناصرية بدمياط، وولى القضاء والخطابة بها.

روى عنه الحافظ شرف الدين التوثي وقال: هو شيخي ومُفَقِّهي
جلال الدين، صحْبُتُه سِنين بدمياط، وتفقهت عليه وعلى أخيه القاضي أبي
عبد الله حسين.

وروى عنه أيضاً: الحافظ عبد العظيم، وأبو المعالي الأوزفوني، وأبو
الحمد أتوش الافتخاري، وجماعة.

تُؤْفَى بالقرافة في سابع عشر شعبان.

(١)

انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٢)

انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: ذيل التقييد للغافي ٣٢/٢، رقم ٣٣، ١١١٠، والمفني
الكبير للمقرئي ٤/٣٩١، رقم ١٤٨٧، وتحفة الأحباب للسخاوي ٧٥.

٤٢٠ - عبد الله بن الحسين^(١) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن أمرىء القيس بن عمرو.

المُسْنِد عَزَّ الدِّين أبو القاسم الأنصاري الحَزَرْجِي، الْحَمْوَى، الشَّافِعِي.

وُلِد بجزيرة من جزائر المغرب، وهي جزيرة صقلية، وأبواه بها مأسورٌ في سنة ستين وخمسمائة. وكان قد أُسرَ أبواه وهو حَمْل، ثمَّ يَسَرَ الله خلاصهما.

وهو من بيت علم وعدالة. رحل به أبوه إلى الإسكندرية بعد السبعين، وسمعه الكثير من السُّلْفِيَّ، فمن ذلك «السيرة» تهذيب ابن هشام. وقد سمعها من ابن رواحة بِعْلَبَكَ شيخُنا القاضي تاجُ الدين عبدُ الخالق. وتفرد عن السُّلْفِيَّ بأجزاء كثيرة.

وسمع من: عبد الله بن بَرَى التَّخوَى، وأبي المفاخر المأموني، والطالب أحمد بن رجا اللَّخْمي، وعليٌّ بن هبة الله الكاملى، وأبي الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبي الجيوش عساكر بن عليٍّ، وأبي سعد بن أبي عصر ون الشافعى، وجماعة. وسمع من والده قطعةً من شِعره. وكذلك من تقية بنت غيث الأَزْمنَازِي الشاعرة.

(١) انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة) أسعد أفندي ٢٢٢٤، ج ٣/١٥٩، ورقة ٥٢، وصلة التكملة لوفيات القلة، للحسيني، ورقة ٢٦٣، وتمكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٤٩ و ٢٠٧ رقم ١٧٠، وتاريخ إربيل لابن المستوفى ٤١٢/١ - ٤١٧ رقم ٣١٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٦١ - ٢٦٣ رقم ١٧٢، وال عبر ١٨٩/٥ ، وعيون التواريخ لابن شاكر ٢٠/٢٤ ، والوافي بالوفيات للصفدي ١٤٤/١٧ ، ١٤٥ رقم ١٢٨ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ١٤٠ ، وذيل التقى للفقاوى ٢/٣٤ رقم ١١١٢ ، والمسجد المسوبك للفقاوى ٥٦٨/٢ ، والمقفى الكبير للمقرئزي ٤/٣٩٢ رقم ١٤٨٨ ، والنجوم الزاهرة ٦/٣٦١ ، وشذرات الذهب ٥/٢٣٤ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥ رقم ١٦٨ ترجمة (تقية بنت غيث) وفيه: «عبد الله بن رواحة الحموي».

وقرأ الأدب على أبيه وعلى ابن بري. وتفقه.
وكان يرترق من الشهادة، وكان يأخذ على التحديث، الله يسامعه.
حدني إسحاق الصفار وكان بعث شيخنا الحافظ ابن خليل إلى ابن رواحة
يعتب عليه في أخذته على الرواية، فاعتذر بأنه فقير.

وقرأت بخط أبي الفتح بن الحاجب: قال لي الحافظ ابن عبد الواحد: ذكر
لي أخي الشمس أحمد أنه لما كان بمحصن ورد عليه ابن رواحة فأراد أن يسمع
منه، فذكر له جماعة من أهل حمص أن ابن رواحة يشهد بالزور فتركته.

وقال أبو الفتح: قال لي تقي الدين أحمد بن العز: كل ما^(١) سمعته على
ابن رواحة فقد تركته.

وقال الرزكي البزارى: كان عنده تسامح قلب، وكان له شعر وسط يمتدح
به ويأخذ الصّلات، وحدث بأماكن عديدة.

وقال الحافظ زكي الدين عبد العظيم: سأله عن مولده فقال: في جزيرة
مسينة بالمغرب سنة ستين. كان أبي سافر إلى المغرب فأسر، فولدت له هناك.

روى عنه: زكي الدين، وأبو حامد بن الصابوني، وأبو محمد الدّمياطي،
وأبو العباس بن الظاهري، وأبو الفضل بن عساكر، وأبو الحسين اليونيني،
 وإدريس بن مزيز، وبناته ست الدّار، وفاطمة بنت النّفيس بن رواحة بنت أخيه،
 والبهاء بن التّخاس، وأخوه، والكمال إسحاق، وأبو بكر الدّشتى، والشرف
 عبد الأحد بن تيمية، والمفتى أبو محمد الفارقى، وفاطمة بنت جوهر،
 وفاطمة بنت سليمان، والشمس أحمد بن محمد بن العجمي، وخلق سواهم.
 وتُوفى بين حماة وحلب. وحمل إلى حماة فدُفن بها في ثامن جمادى
 الآخرة^(٢).

(١) في الأصل: «كلما».

(٢) وقال ابن المستوفى: ورد إربل في العشر الأول من ذي الحجة من سنة خمس وعشرين
وستمائة، ونزل بدرب المنارة في زاوية الشيخ محمد بن محمد بن الحسين الكريدي، وأكرمه

٤٢١ - عبد الله بن عليّ بن محمد بن إبراهيم.
أبو محمد الأستاري، الأنباري، نزيل إشبيلية.
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عظيمة.
والنحو عن أبي عليّ الشَّلُوينَ.

وهج فتفقه بتلك الديار، وسمع قطعة من «جامع» الترمذى على زاهر بن رستم، وعاد إلى إشبيلية. ودرس الأصول ومذهب مالك، ثم انتقل إلى سبتة واشتغل بها.
تُوفى في آخر السنة.

٤٢٢ - عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن عليّ بن زيدان.
أبو الفتح الأموي، المكي الأصل، المصري، العطار، المؤذن.
سمع مع ابنه من أبي عبد الله الأرتاحي، وجاعة.

الفقيه أبو سعيد كوكوري بن عليّ، ومرض عند وروده لربيل وأكل من مرضه. دخل ثغر الإسكندرية وهو صبي مع والده، وسمع أبا طاهر أحد بن محمد الإصبهاني السلفي. وله إجازة من أبي القاسم عليّ بن الحسن بن عساكر الدمشقي صاحب تاريخها.
وذكر ابن المستوفى شعراً بلده، وشعرًا لأبيه أنشده إيه عبد الله بن الحسين. ثم قال إنه أنشده لنفسه في ذي الحجة من سنة ٦٢٥:

صبراً لعلك في الهوى أن تُنْصَفَ
أو أن ترق لِذَنْفِ أو تعطفاً
ولغيره منح القطيعة والجفا
يجماله أبدى المسير تعسفاً
سَمِّاً بمهدك بعد بُعدك ما غافَا
تقلدُن سيفاً فطرفك قد كفى
يطفى بنارٍ فيه من سُقِّ طفا
ما كُلَّ من أضحي الجمال بأسره
كلاً، ولا من حاز أفتدة الورى
يا مانعاً جفني الكَرَى بِصُدُوده
إن كان قَضَدُكَ أن تريت دمي فلا
لو أن جسمِي في بحار مدامعي
ومنها:

أحياناً أبو بكرٌ أخاه يوسفَا
وأنشدني لنفسه في تاريخه في صديق له سافر ولم يودعه:
صفا كذُرُ الزمانِ به وراقا
إذا أبدى العناق يرى احتراقاً
أكبادُه اصطباحاً واغتيقاً
أحياناً يوسفَ في المحسن مثلما

وكان أبوه من أعيان الفضلاء .
تُوفى عبد الباري في نصف شعبان .

٤٢٣ - عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عَبْدَان .
نجم الدين أبو الحسين الأَزدي، الدمشقي، والد شيخنا الشمس أبي
القاسم .

وُلد سنة تسعين وخمسماة .

وسمع من: الحشوي، والقاسم بن عساكر، وحنبل، وطائفة فأكثر .

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن الخلال ،
وأبو الفدا بن عساكر، ومحمد بن محمد البجبي، وجماعة .
 وبالحضور: أبو المعالي بن البالسي، وغيره .
تُوفى في جمادى الأولى .

٤٤ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز .
أبو القاسم المخزومي، المصري، الشارعى شرف الدين ابن الصيرفي .
تُوفى في ذي الحجة عن خمس وستين سنة .

وحدث عن: البوصيري، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، وجماعة .
وهو من شيوخ الدِّمياطي .

٤٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم .
القاضي المكرم، أبو المعالي بن أبي الحسن القرشي، المخزومي، المُقيرري
المصري، الشافعى .
وُلد سنة تسع وستين وخمسماة .

وسمع من: عبد الله بن بَرِي التَّخوَي، ومحمد بن علي الرَّضي،
والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والقاسم بن عساكر .

وأجاز له السَّلْفِي، وعبد الحق اليوسفى، والحافظ ابن عساكر، وشُهْدَة،
وخطيب المؤصل، وطائفة .

وروى الكثير، وهو من بيت كتابة وجلالة.
حدَّث عنه: الحافظ زكي الدين المنذري مع تقدُّمه.
ووثنا عنه الحافظ أبو محمد بن خَلَفَ، وبِيَبْرُس القيْمُوريَّ.
وتُوفِّي في سبعة رمضان.

٤٢٦ - عبد الرزاق ابن الإمام المفتى فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.
أبو الفتوح الدمشقي، المعبد.
وُلد سنة أربعين وسبعين.
وسمع من: البُوصيريَّ.
روى عنه: الذهبياطيَّ.
وتُوفِّي في رمضان.

٤٢٧ - عبد القويَّ بن عبد الله^(١) بن إبراهيم.
الأستاذ أبو محمد بن المغريل السعدي، المصري، الأنطاطي، المقرئ.
قرأ القراءات على أبي الجُحود وسمع منه.
ومن: العماد الكاتب، وابن نجا الواعظ.

وتصدر لإقراء القرآن بجامع السراجين بالقاهرة، مدةً، وانتفع به جماعة.
تُوفِّي في العشرين من شوال.

٤٢٨ - عبد المنعم بن محمد بن يوسف.
العدل، أبو محمد الأنصاري، المصري، الخيمي، الشافعي. والد الأديب
محمد ابن الخيمي.
سمع من: العماد الكاتب.
وفي الحجَّ من: جعفر بن أموسان.

(١) انظر عن (عبد القويَّ بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ١ / ورقة ٥٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٤٢ / ٢ رقم ٦٠٧، وحسن المحاضرة ١ / ٥٠٠.

وتُوفى في رجب بالقاهرة.

٤٢٩ - عثمان بن عمر^(١) بن أبي بكر بن يونس.

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي، الْذُويني الأصل، الأنطاكي المولد، المقرئ المالكي، التَّخوي، الأصولي، الفقيه، صاحب التصانيف المنقحة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين، هو شَكْ؛ بأئِنَا من عمل الصعيد.

وكان أبوه جندياً كردياً حاجباً للأمير عز الدين موسك الصلاحي. فاشتغل أبو عمرو في صغره بالقاهرة وحفظ القرآن. وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي، رحمه الله، وسمع منه «التيسير».

(١) انظر عن (عثمان بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٦٠ و ١٨٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٤ / ورقة ١٤٢ ، ووفيات الأعيان ٣/٢٤٨ - ٢٥٠ رقم ٤١٣ ، وصلة التكميلة لوفيات النقلة، للحسيني ١ / ٥٥ ، ومفتخر الكروب ٥/٣٠٢ ، ونهاية الأربع ٣٢٠/٢٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ / ٣٢١ ، والطالع السعيد للأدفوبي ٣٥٢ - ٣٥٧ رقم ٢٧٧ ، والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١٧٨ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٢ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٤ / ٢٢٣ - ٢٦٦ رقم ١٧٥ ، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٤٨ ، ٦٤٩ رقم ٦١٧ ، ١٩٠ ، ١٨٩ / ٥ ، والعبر ١٨٩ / ٥ ، وتاريخ ابن الوردي ١٧٩ / ٢ ، ١٨٩ ، ومرآة الجنان ٤ / ١١٤ ، ١١٥ ، والبداية والنهاية ١٣ / ١٧٦ ، والديبايج المذهب ٦٤٧ رقم ٥٠٩ ، ٥٠٨ / ١ ، ٢١٠٤ ، والوفيات لابن قفذ ٣١٩ ، ٣٢٠ رقم ٦٤٧ ، وبغایة النهاية ٤٩٦ - ٤٩٧ رقم ٤٢٠ ، ٤٢١ / ٧ - ٤٢٤ رقم ١٥٢٧ ، والدليل الشافع ٤٤٠ رقم ١٥٢١ ، وذيل التقىيد للفاسى ٢ / ١٧١ رقم ١٣٧٣ ، والوافي بالوفيات ٤٨٩ / ٢ ، ١٣٤ رقم ١٣٣٢ ، ١٣٥ رقم ١١٧ / ١ ، وفتح السعادة ٤ / ٥ ، ٣٣٤ ، وشذرات الذهب ٢ / ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، وأثار الأدهار ١ / ١٨٣ ، وتاريخ ابن سباط ١ / ٣٤٢ ، والخطط التوفيقية ٦٢ / ٨ ، وشجرة النور الزكية ١ / ١٦٧ ، ١٦٨ رقم ٥٢٥ ، والفتح المبين في طبقات الأصولين ٦٥ / ٢ ، ٦٦ ، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٥٣ ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ٣٠٥ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعزبة لerrickis ٧١ ، والأعلام ٤ / ٣٧٤ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٦٥ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ١٢٦ ، والدارس ٢ / ٣ - ٥ ، وإشارة التعين ٢٠٤ رقم ١٢١ ، وإيضاح المكون ١ / ٣٥١ .

وقرأ طرق «المبهج» على أبي الفضل محمد بن يوسف الغزّنوي؛ وقرأ بالسبع على أبي الجود.

وسمع من: أبي القاسم البُوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والقاسم بن عساكر، وحماد الحراني، وبنت سعد الخير، وجماعة. وتفقه على أبي منصور الأبياري، وغيره.

وتأنَّب على الشاطبي، وأي الثناء. ولزم الاستغال حتى برع في الأصول والعربية. وكان من أذكياء العالم. ثم قدم دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية، وأكَّبَ الفضلاء على الأخذ عنه. وكان الأغلب عليه النحو. وصنف في الفقه مختصرًا، وفي الأصول مختصرًا، وفي النحو والتصريف مقدمتين. وكل مصنفاته في غاية الحُسن. وقد خالف التحَاة في مواضع، وأورد عليهم الإشكالات وإلزامات مقحمة يعسر الإجابة عنها.

ذكره الحافظ أبو الفتح عمر بن الحاجب الأميني فقال: هو فقيه مفتى مُناظر، مِرَّزٌ في عدّة علوم، متبحر مع ثقة ودين وورع وتواضع واحتمال وأطراح للتكلف.

قلت: ثم نرح عن دمشق هو والشيخ عز الدين بن عبد السلام في الدولة الإسماعيلية عندما أنكرا على الصالح إسماعيل، فدخل مصر، وتصدر هو بالمدرسة الفاضلية ولازمه الطَّلَبة.

قال القاضي شمس الدين بن خَلْكان^(١): كان من أحسن خلق الله ذهناً. وجاءني مِراراً بسبب أداء شهادات، وسألته عن مواضع في العربية مُشْكِلة، فأجاب أبلغ إجابة بسُكُونٍ كثير وثبتت تأم.

ثم انتقل إلى الإسكندرية ليُقيم بها، فلم تُطُلْ مدةً هناك، وتُوفَّى بها في السادس والعشرين من شوال.

(١) في وفيات الأعيان ٢٤٨/٣.

قلت : قرأ عليه بالروايات شيخنا الموقّع محمد بن أبي العلاء ، وحدّث عنه الحافظان المنذري والدمياطي والجمال الباهلي وأبو محمد الجزائري ، وأبو علي بن الخلّال ، وأبو الفضل الإربلي ، وأبو الحسن بن البقال ، وطائفة .

وبالإجازة قاضي القضاة ابن الجوزي والعماد بن الياشي .

وأخذ عنه العربية شيخنا رضي الدين أبو بكر القسطنطيني . وقد رُزقت تصانيفه قولاً زائداً لحسنها وجَّرَتها .

٤٣٠ - عثمان بن نصر الله^(١) بن عثمان .
أبو عمرو الشقاني ، الصوفي .

ولد بحلب سنة خمس وخمسين^(٢) وخمسماة ، ورحل لمصر وسمع بها من : عشائر بن عليّ ، وهبة الله البوصيري .
روى عنه : الدمياطي ، وغيره .

وبالإجازة : العدلان ابن البرزالي ، وابن النابلسي .
ومات ، رحمه الله ، في المحرّم .

٤٣١ - عليّ بن المؤمن^(٣) أبي العلاء إدريس بن المنصور بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن عليّ .
القيسي ، الخليفة المغربي ، الملقب بالمعتضد وبالسعيد ، أبو الحسن .

(١) انظر عن (عثمان بن نصر الله) في : تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٣٤ رقم ٢١٦ ، ٢٤٩/٥ ، ٣٥٠ وفي هذين المصادرين ورد : «عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكتامي الشقاني» .

(٢) في تكملة ابن الصابوني ٢٣٤ : «سنة خمس وستين» ، وهو الصحيح لقول ابن ناصر الدين في التوضيح : «وقد جاوز الثمانين». ولو كان مولده كما هو في المتن لقليل إنه جاوز التسعين .

(٣) انظر عن (عليّ بن المؤمن) في : وفيات الأعيان ١٧/٧ ، ١٨ رقم ٣٦٣ ، وال عبر ١٩٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/٢٣ ، ١٨٧ رقم ١١٢ ، ومرأة الجنان ١١٥/٤ ، والعسجد المسووك للغساني ٥٦٨/٢ ، وتاريخ الدولتين الموحدية والحفصية للمراكشي (طبع المكتبة العتيقة بتونس ١٩٦٦) ص ٣٠ ، ٣١ ، وشرح رقم الحلل للسان الدين ابن الخطيب ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ومآثر الإنابة في معالم الخلافة للقلقشني ٨٨/٢ و ١٠١ ، وشدرات الذهب ٢٢٦ ، ٢٣٦/٤ .

ولي الأمر بعد أخيه عبد الواحد الملقب بالرشيد سنة أربعين، فبقي إلى أن خرج إلى ناحية تلمسان، وحاصر قلعة هناك، فقتل على ظهر فرسه في صفر من هذا العام. وولي الأمر بعده المرتضى أبو حفص، فأمتدت أيامه عشرين عاماً.

وكان السعيد أسود اللون، فارساً، شجاعاً.

مات في سلخ صفر سنة ست مقتولاً.

٤٣٢ - علي بن جابر^(١) بن علي.

الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباتج. مقرئ الأندلس.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجدة بن يحيى.

وأخذ العربية عن أبي ذر بن أبي ركب الخشناني، وأبي الحسن بن خروف.

وتصدر للإقراء والعربية نحواً من حسين سنة.

ذكره أبو عبد الله الأبار^(٢) فقال: كان من أهل الفضل والصلاح، وأمّ
بجامع العدّيس. وكان مولده في سنة ست وستين وخمسين.

وتُوفى بإشبيلية في شعبان بعد دخول الروم الملاعين صلحًا البلد بجمعة.
فإنَّه حاله نطق النواقيس وخزَّن الأذان، مما زال يتأسف ويضطرب ارتضاً
لذلك إلى أن قضى نحبه، رحمة الله ورضي عنه.

(١) انظر عن (علي بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار /٣ ورقة ١٧٦ ، و (المطبوع) ٦٨٣ /٢ رقم ١٩١٠ ، وبرنامِج شيوخ الرعيني ٨٨ ، ٨٩ ، والمغرب في حل المغرب في ٢٥٥ /١ واختصار القدر المعلى ، لابن سعيد ١٥٥ ، والذيل والتكميل لكتابي الموصول والصلة ٥ /١٥ - ١٩٨ - ٢٠١ ، رقم ٣٩٤ ، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٧ ، وصلة التكملة لوفيات النقلة ، للحسيني ١ / ورقة ٥٤ ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٣١ ، ٩٢ ، ٦٥ ، ٥٥ /٢ ، ١٤٨ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٩ . والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٩ /٢٣ رقم ٢١٠ ، ١٢٥ ، وال عبر ١٩٠ /٥ ومعرفة القراء الكبار ٦٤٧ /٢ رقم ٦٦٦ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٠ ، وغاية النهاية ٥٢٨ /١ ، ٥٢٩ ، والنجم الزاهرة ٣٧١ /٦ ، وبغية الوعاة ١٥٣ /٢ ، وفتح الطيب ٥٣٢ /٢ و ٢٧ /٥ ، وشذرات الذهب ٢٣٥ /٥ ، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ .

(٢) في تكملة الصلة.

وقيل: مات يوم دخلوها.

قلت: وكان أستاذًا في العربية، يُقرئ كتاب سيبويه، وغيره.
وكان حجّةً في نقله، مسددًا في بحثه، رحمه الله^(١).

٤٣٣ - عليّ بن محمد بن عليّ.

الكركي، تمّ المكيّ.

سمع من: يحيى بن ياقوت، وناصر بن رستم، ويونس الهاشمي،
وجماعة.

روى عنه: الدبياطي، وأهل مكة.

مات في ذي الحجة.

٤٣٤ - عليّ بن يحيى^(٢) بن المخرمي^(٣).

أبو الحسن البغدادي، الفقيه. أحد الأذكياء الموصوفين.

(١) وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان حسن السنت والهذلي، ديناً صالحًا، سُنّيًّا فاضلاً، ظريف الدعابة، حسن اللوعية، مقرئًا مُحودًا، متعلقاً برواية يسيرة من الحديث، متقدماً في العربية والأدب، يفرض قطعاً من الشعر يجيد فيها، عكف على إقراء القرآن وتدریس العربية والأدب نحو خمسين سنة لم يتعرّض لسوء ولا عرج على غيره نزاهة عن الأطماء وأنفقة من التعليق بالدنيا وأهلها، وكان مبارك التعليم فنفع الله بصحته والأخذ عنه خلقاً كثيراً، وكتب بخطه الرائق الكثير وأنفق ضبطه وتقيده.

ومن شعره:

لرِبَّنَا مَادِبَة
فَمَنْ أَتَاهَا مَسْلَمَة
فِي الْمَرْبِرِ الْخَلْوِ الْذِي
لِذَاتِهِ لَا تَنْفَضِي
سَبَحَانَ مَنْ يَرِه
لَوْلَاهُ لَمْ نُطْقِ لَهُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا
دَعَا إِلَيْهَا الْجَفَنَ

(٢) انظر عن (عليّ بن يحيى) في: الحوادث الجامدة ١١٧، ١١٨، والختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٤، ٢١٥، والبداية والنهاية ١٣/١٧٥، ١٧٦.

(٣) في المختار من تاريخ ابن الجوزي «المخرمي» بالزراي، وفي البداية والنهاية: «المخرمي» بالباء المهملة.

كان متوفّد القرىحة ومات شاباً. ورثاه أبو المعالي القاسم بن أبي الحميد^(١).

وقد ناب عن أخيه الرئيْس أبي سعد المبارك في صدرية ديوان الزمام، فلما
عُزِلَ أخوه أقبل على عِلْمِ القرآن والحدِيث والعبادة.
وكان سُنِّيَا سَلَفِيَا أثِرِيَا^(٢)، رحْمَهُ اللَّهُ.

٤٣٥ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد^(٣).

(1)

فقاں فیہ:

ومن يكـد لـلأنـام وـهـي مـسـيـثـة
مـعـنـى ظـاهـرـاً كـالـنـجـم خـفـفـ مـسـيـرـه
فيـا رـاكـبـاً تـطـوـي الـفـجـاجـ وـقـصـدـه
تـحـمـلـ عنـ وـجـدـي وـشـوـقـي رسـالـة
وـقـلـ كـمـالـ لـلـذـي بـعـدـكـ ماـ حـلـتـ
وـلـ رـاقـ لـي شـمـ النـسـيمـ وـقـدـ سـرـى
هـيـ الحـسـرـةـ الـأـوـلـيـ وـأـحـسـنـتـ أـنـتـي
(المختار من تاريخ ابن الجزري).

(1)

وقال صاحب (الحوادث الجامعة ١١٧): كان ينوب أخاه فخر الدين المبارك لابن المخرمي إلى أن عُزل ووُكِلَ بهما، فلما أُفْرِجَ عنهمَا شاغل جمال الدين بالعلم وزيارة أصحابه وإخوانه، وألف كتاباً مختصرًا سماه «نتائج الأفكار» يشتمل على رياضة النفس ومدح العقل وذم الفسق، وكان يقول شعراً جيداً، وله أشعار كثيرة. ورثه أخوه فخر الدين بقوله:

(٣) انظر عن (علي بن يوسف) في: معجم الأدباء/١٥/١٧٥ - ٢٠٤ رقم ٣٤، ومعجم البلدان =

الوزير الأكرم جمال الدين أبو الحسين الشيباني، القسطنطي، المعروف أيضاً بالقاضي الأكرم، وزير حلب.

كان إماماً إخبارياً مؤرخاً، جمّ الفضائل، وافر الفوائد، صدراً مختشماً، عظيماً، كريماً جواداً، كامل السؤدد، حلو الشمائل، له عدة تصانيف منها: كتاب «أخبار التّحاة وما صنفوه»^(١)، وكتاب «أخبار المصنفين وما صنفوه»، وكتاب «الكلام على الموطأ»، وكتاب «أخبار الملوك السلجوقية»، وكتاب «تاريخ مصر إلى دولة صلاح الدين» في ست مجلدات، و«تاريخ الأملوت»، و«تاريخ اليمن»، و«تاريخ محمود بن سُبُكْتِكِين وأولاده»، و«تاريخ آل مزداس». وخرج «مشيخة» للكندي. وله: «إصلاح ما وقع في الصّحاح».

وجمع من الكتب ما لا يوصف، وقصد بها من الآفاق. ولم يكن يحبّ من الدنيا سواها. ولم يكن له دارٌ ولا زوجة. وأوصى بكتبه للناصر صاحب حلب، وكانت تساوي خمسين ألف دينار.

=

٥٥/٣، ٥٦، وعقود الجمان لابن الشعراج /٥ ورقة ١، وتاريخ مختصر الدول لابن العربي ٢٧٢، والحوادث الجامعة ١١٨، وعقود الجمان للزرتشي، ورقة ٢٣٤، ومفرج الكروب لابن واصل ١١٥/٥، ١١٩، ٣١٣، والطالع السعيد للإدفوبي ٢٣٧، ٢٣٨ وفيه مولده سنة ٥٦٣ هـ. بقسط، ونهاية الأربع للنويري ٢٩/٣٣١ - ٣٣٣، وال عبر ٥/١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢٧، رقم ١٤٥، ومرأة الجنان ٤/١١٦، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٢ رقم ٣٤١ - ٣٣٨، وعيون التواریخ ٢٢/٢٠، ٢٧، وفوات الوفیات ٣٦١/٦، ١١٧/٣، ١١٨ رقم ٣٦٩، والعسجد المسبوك ٥٦٧/٢، والتنجوم الزاهرة ٣٦١/٦، وبغية الوعاة ٢١٢/١ رقم ٢١٣، ١٨١٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطني ٤٧٦، وحسن المحاضرة، له ١/٥٥٤ رقم ١٢، وشذرات الذهب ٢٣٦/٥، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٣٨٧/٤ - ٣٩٧ رقم ٢٠٥، وكشف الظنون ١٧٠، ١٧٢، ٢٨٣، ٢٨٢، ٣٠١، ٣٠٤، ٧٣٠، ٦٩٦، ٥٥٥/٢ و ٤٤٤، ١٠٩٧، ١١٠٨، ١٤٣٤، ١٦١٧، ١٧٧٥، وإيضاح المكنون ١/٧٤، ٥٥٥/٢، وهدية العارفین ٧٠٩. وفهرس المخطوطات المصورة للطفي عبد البديع ٣٥/٢، ٣٦، ٢٢٣، ومعجم المؤلفين ٧/٢٦٣.

وانظر مقدمة كتابه «إنماء الرواية على أنباء التّحاة» لمحمد أبي الفضل إبراهيم، طبعة دار الكتب المصرية.

(١) وهو: «إنماء الرواية على أنباء التّحاة».

ومات في رمضان.

وهو أخو المؤيد القفطي نزيل حلب أيضاً.

وله حكايات عجيبة في غرامه بالكتب، وأظنه جاوز الستين من عمره،

رحمه الله^(١).

٤٣٦ - عمر بن عليّ بن أبي المكارم بن فتيان.

الشيخ بهاء الدين، أبو حفص الأنصاري، الدمشقي، ثم المصري، الفقيه.

كان أبوه أبو القاسم من كبار الفقهاء الشافعية.

وُلد البهاء في سنة ثمان وسبعين وخمسة وعشرين.

وسمع من: جديه أبي الحسن بن نجا، وفاطمة بنت سعد الخير، وأبي القاسم البوصيري، وجماعة.

وخطب بجامع المقس بظاهر القاهرة. وحدث بدمشق، ومصر.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن يوسف الإزيلي، وأبو محمد الدمياطي الحافظ، وأبو الحسن بن البقال، وجماعة.

ومات في شعبان.

٤٣٧ - عمر بن محمد بن عليّ بن حيدرة.

الظهير الرحبي، ثم الدمشقي، أبو حفص.

كان مقطعاً متهدأ، وله زاوية.

(١) ومن شعره:

ضَدَانْ عَنْدِي قَصْرًا هَمْتَيْ
إِنْ رُمْتُ أَمْرًا خَانْتَيْ ذَوَ الْحَيَا
فَلَأْتَنْتَيْ فِي حِيرَةِ مَنْهَمْسَا
شَبَّهْ جَبَانْ فَرَّ مِنْ مَعْرَكْ
وَلَهْ فِي أَعْورَ:

شَيْخْ لَنْتَا يَعْزِزِي إِلَى مَنْظَرْ
مِنْ عَجَبِ الدَّهَرِ مُحَدَّثْ بَهْ
بَفَرَدْ عَيْنَ وَلَسَانَيْ
(الحوادث الجامدة) و (عيون التواريخ) و (فوات الوفيات).

سمع: القاسم بن عساكر.

كتب عنه ابن الحاجب.

وروى عنه القاسم بن عساكر في «معجمه».

وُلد سنة سبعٍ وخمسين وخمسمائة.

- حرف الغين -

٤٣٨ - غازي^(١).

صاحب ميافارقين.

قد مَرَّ عام أَوَّل. وقيل: مات في هذه السَّنة. وتمَّلكَ بعده ولده الشَّهيد
الملك الكامل محمد.

- حرف الميم -

٤٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد.

أبو عبد الله العراقي، الحمدي، والحمد: قرية بالعراق.
وكان يُعرف بالقاچان.

حدَّثَ عنْ: أبي الفرج بن الجوزي.

ثنا عنه: أبو بكر الدَّشتني.

وكان يقصَّ في الأُغْزِيَةِ بحلب، ويؤَدِّب الصَّبيان.
وسمع أيضاً من ابن بُوش.

٤٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أَسَامَة.

الفقيه شمسُ الدين الدمشقي، الشافعي.
مدرس سنْجَار.

حدَّثَ عنْ: عبد المنعم بن كُلَّيْب، وغيره.

وأقام بسنْجَار دُهْرًا. وكان إماماً فاضلاً.

(١) تقدَّمت ترجمته في وَقَيَّاتِ السَّنَةِ المَاضِيَّةِ ٦٤٥ هـ، برقم (٣٨١) وحشَّدت هناك مصادرها.

تُوفّي في صفر بستانجار، رحمه الله.

٤٤١ - محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات.

أبو عبد الله بن البطل البغدادي، الأَزْجِي، الدَّفَاق.

سمع من: عُبيْد الله بن شاتيل، وعبد الله بن أَحْمَد بن خَمِيس، وغيرهما.

أخذ عنه: الْمُحِبُّ الْقُدُسِيُّ، وجماعة.

وأنا عنه: أبو عبد الله محمد بن أَحْمَد القرَاز.

وتُوفّي في رابع رجب.

٤٤٢ - محمد بن أَحْمَد بن خليل^(١) بن إسماعيل.

أبو عمر السَّكُونِي؛ الْقَيْسِيُّ.

من بيت عِلْمٍ وجلالة.

روى عن: أبيه، وأعمامه، وأبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون،
وابن بشْكُوال.

وكان من جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ، له تصانيف في الفقه، ووُلِيَ القضاء بموضع^(٢).

٤٤٣ - محمد بن عتيق^(٣) بن عبد الله بن حَمِيد.

(١) انظر عن (محمد بن أَحْمَد بن خليل) في: الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ج ٥ / ٦٣٠ - ٦٣٥ رقم ١٢٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٩٩ / ٢٣ رقم ٢٠٥ ، والوافي بالوفيات ١٢٠ / ٢ رقم ٤٦٤ ، وفتح الطيب ٤ / ٣٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ٢٥٨ .

(٢) وقال المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٩٩ / ٢٣: «توفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة»!

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لا أدرى لماذا أورده المؤلف - رحمه الله - هنا، وكان يمجد أن يحوله إلى وقيّات الطبقة التالية في موضعه.

فيما وقع في: الذيل والتكميلة للمراكشي ٥ / ٦٣٥ أنه توفي عن سنّ عالية في العشر الآخر من شعبان سنة اثنتين وخمسين وستمائة!

(٣) انظر عن (محمد بن عتيق) في: التكميلة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢ / ٦٦١ ، ٦٦٢ رقم ١٦٨٥ ، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦ / ٤٢٩ ، ٤٣٠ رقم ١١٤٧ وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٩٠ / ٢ ، وفيه: «محمد بن عتيق بن علي»، وسير أعلام النبلاء ٢٥٧ / ٢٢٣ رقم ١٦٩ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٦ ، والوافي بالوفيات ٤ / ٨٠ رقم ١٥٣٩ =

الإمام أبو عبد الله التّجيبي، الغرّناتي، المعروف باللّاردي، صاحب التّصانيف.

روى عن: أبيه أبي بكر.

وسمع بِتَلْسِيَةٍ من: أبي عبد الله بن محمد.

وُلِدَ في صفر سنة ثلثٍ وستين وخمسمائة. وكان من الأدباء العُلماء. وكان حيًّا إلى هذا العام، وتُوفِيَ فيه أو على أثره.

ذكره أبو عبد الله الأَبَار^(١) فقال: رُؤْلي القضاء وصَنَفَ . ومن تواليفه: «أنوار الصّباح في الجمع بين الكُتب السّتة الصّحاح»، وكتاب «مطالع الأنوار ونفحات الأَزهار في شمائل المختار»، وكتاب «النُّكْث الكافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث»، وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدل»، وكتاب «المسائل النورية إلى المقامات الصّوقية».

٤٤٤ - محمد بن عثمان^(٢) بن أميرك.

الشّاري، الخياط، نزيل الإسكندرية.

أجاز له السَّلْفيَّ.

سمع منه: شيخنا الدّمياطي، وهو قيد وفاته.

٤٤٥ - محمد بن عليٍّ بن محمد بن نباتة.

الوزير جلال الدين أبو الفتح الفارقى الكاتب.

وُلد بمداردين سنة إحدى وسبعين.

وروى شيئاً من شِعره.

ومات بِمَيَافارِقِين في ثالث عشر رجب.

وكان صدراً رئيساً، وافر الحُرمَة.

= والمسجد المسبوك ٥٦٩/٢، وإيضاح المكنون ١٤٦/١ و٤٧٣/٢ ، ٤٩٦ ، ٥٨٨ ، ٦٧٧ ،

وهدية العارفين ١٢٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٨٠ .

(١) في تكميلة الصلة ٦٦١ ، ٦٦٢ .

(٢) انظر عن (محمد بن عثمان) في: المقى الكبير للمقرizi ٦/١٩٩ رقم ٢٦٥٥

٤٤٦ - محمد بن عمر^(١) بن محمد بن الحوش .
 أبو عبد الله الإسعْرِدِيُّ، المقرئ الحنفي، التاجر .
 سمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة، والقاسم بن الصفار .
 روى عنه: المجد بن الحلوانيّة، والجمال بن الصابوني، وغيرهما .
 وتُوفى بالقاهرة يوم عاشوراء .
 وحَدَّثَ بدمشق .

٤٤٧ - محمد بن المسلم^(٢) بن نبهان .
 نظام الدين التميمي، البغدادي، المقرئ .

قال الشّريف: تُوفى في الخامس والعشرين من رجب بالقاهرة، وتصدر
 لإقراء القرآن بالمدرسة الفاضلية مدةً، وانتفع به جماعة .
 لم يذكر على من قرأ .
 قرأ على أصحاب الشهْرُزوري . وتلا عليه الكمال المحتلي، وغيره .

٤٤٨ - محمد بن ناماور^(٣) بن عبد الملك .

(١) انظر عن (محمد بن عمر) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٥، والمفقي الكبير للمقرizi رقم ٤٢٥/٦ ٢٩١٦ .

(٢) انظر عن (محمد بن المسلم) في: المفقي الكبير للمقرizi رقم ٢٥٤/٧ ٣٣١٨ .

(٣) انظر عن (محمد بن ناماور) في: ذيل الروضتين ١٨٢ ، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبيعة (طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٥٧) ١٩٩/٣ ٢٠٠ (طبعة أخرى) ١٢٠/٢ ، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ٥٤، ونبأة الأرب للنويري ١٢١/٢٩ ٣٣٠ وفيه: «ناما» وهو تصحيف، وسير أعلام النبلاء ٢٢٨/٢٣ رقم ١٤٦ ، والعبر ١٩١/٥ ، والوافي بالوفيات ١٠٨/٥ ١٠٩ رقم ٢١٢١ ، وعيون التواريخ لابن شاكر الكشيبي ٢٥/٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٤٣/٥ ٤٣/٨ ١٠٥/٨ ١٠٦ رقم ١٠٩٧ ، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ١٢٦ آ ، وطبقات الشافعية للإسني ٥٠٢/١ ٥٠٣ ، وطبقات الشافعية البدائية والنهاية ١٧٥/١٣ رقم ٤٦٠ ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٣ ب، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٠ رقم ٦٤٨ وفيه: «محمد بن محمد»، ووفاته سنة ٦٤٨ هـ؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٥٦/٢ ٤٥٧ رقم ٤٢٥ ، والمفقي الكبير للمقرizi ٣٢٥/٧ رقم ٣٤١٧ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٧٦ ، وحسن المحاضرة، له ٥٤١/١ رقم ١٥ =

القاضي أَفْضَلُ الدِّينِ الْخُوَنْجِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ .
وُلِدَ سَنَةً تَسْعَيْنَ وَخَمْسَمَائَةً . وَوُلِيَ قَضاَءَ مِدِينَةِ مِصْرَ وَأَعْمَالَهَا .
وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَّةِ وَأَفْتَى، وَصَنَفَ وَدَرَسَ .

قال الإمام أبو شامة^(١): كان حكيمًا مُنْطَقِيًّا . وكان قاضي قضاة مصر .
وقال ابن أبي أصينيَّة^(٢): تميَّزَ في العلوم الحِكْمَيَّةِ، وأتقن الأمور الشرعية .
قويَّ الاشتغال، كثير التَّحصِيلِ . اجتمعَتْ به، ووُجُودُه الغَايَةُ الْقُصُوْيَّ فِي سَائِرِ
العلوم . وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ الْكُلِّيَّاتِ مِنْ كِتَابِ «الْفَانِونُ» لِلرَّئِيسِ . وَقَدْ شَرَحَ
الْكُلِّيَّاتِ إِلَى النَّبَضِ . وَلَهُ «مَقَالَةٌ فِي الْحَدُودِ وَالرَّسُومِ»، وَكِتَابٌ «الْجُمَلُ» فِي
الْمُنْطِقِ، وَكِتَابٌ «أَدْوَارُ الْحَمَيَّاتِ» . وَمَاتَ فِي خَامِسِ رَمَضَانَ .

ورثَاهُ العَزِّ الْضَّرَّيرُ الْإِرْبِلِيُّ فَقَالَ:

قضى أَفْضَلُ الدِّينِا فَلَمْ يَقِنْ فَاضِلُّ
وَمَاتَ بِمَوْتِ الْخُوَنْجِيِّ الْفَضَائِلُ
فِي أَهْيَا الْحَبْرِ الَّذِي جَاءَ آخِرًا
فَحَلَّ لَنَا مَا لَمْ تَحَلِّ الْأَوَّلُ^(٣)
وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

٤٤٩ - محمد بن يحيى^(٤) بن هشام .
العلامة أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، الأندلسى، المعروف بابن
البرداعي، النحوى .

ومفتاح السعادة لطاش كбри زادة ٢٤٦/١، (وفيه وفاته سنة ٦٤٩ هـ)، وبدائع الزهور
لابن إيساس ج ١ ق ١ ٢٧٦/١، ٢٧٧، وكشف الظنون ٦٠٢، ١٤٨٦، ١٩٨٦، وشندرات
الذهب ٢٣٦/٥، وهدية العارفين ١٢٣/٢، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/٨٣٨، والأعلام
٧/١٢٢، ومعجم المؤلفين ١٢/٧٦، وديوان الإسلام لابن الغزوي ٢٢٢ رقم ٨٥٥ .

(١) في ذيل الروضتين ١٨٢ .

(٢) في عيون الأنباء ٣/١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٥٧ .

(٤) انظر عن (محمد بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/٣٦١، والوافي بالوفيات ٥/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٢٦٢، وبنية الوعاة ١/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٤٩٩، وكشف الظنون ٢١٢، ١٢٦١، وإيضاح المكنون ١/١١٠، ١٢٠، وهدية العارفين ٢/١٢٤، ومعجم المؤلفين ١٢/١١٣ .

من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه وأخذ عنه القراءات. وأخذ العربية عن أبي ذئر الخشني.
وسمع من جماعة.

وكان رأساً في علم اللسان، عاكفاً على التعليم والتعليق والتصنيف.
كان أبو علي الشلوبيني يُثني عليه ويعرف له.

صنف كتاب «فصل المقال في أبنية الأفعال»، وكتاب مسائل النخب في
عدة مجلدات، وكتاب «الإفصاح»، وغير ذلك.

توفي، رحمه الله تعالى، بتونس في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٤٥٠ - محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت^(١) بن عبد الله.
أبو الحسن الإسكندراني، المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية في رجب سنة ثمان وستين، فأتى أبوه إلى السلفي
ليسميه ويكتبه، فسماه محمدًا، وكناه أبا الحسن.

وسمع من: السلفي، ومن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي،
وعبد الرحمن بن بوقا.
وكانت له حلقة يوم الجمعة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وشرف الدين الديماطي، وتاج الدين
الغرافي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وطبقته.
توفي في سبعة عشر ربيع الآخر.

٤٥١ - محمد بن أبي الكرم^(٢) بن المعلّ.

(١) انظر عن (محمد بن يحيى بن ياقوت) في: العبر ١٩١/٥.

(٢) انظر عن (محمد بن أبي الكرم) في: ذيل الروضتين ١٨٢.

القاضي عزيز الدين السنّجاري^(١)، الحنفي.
 حدث بدمشق عن: أبي طاهر أحمد بن عبد الله خطيب الموصل؛
 وناب في القضاء عن القاضي جمال الدين يونس المصري.
 تُوفى بدمشق في شعبان.

٤٥٢ - منصور بن سَنَد^(٢) بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين.
 أبو علي الإسكندراني السمسار النخاس، المعروف بابن الدباغ.
 ولد سنة ستين أو إحدى وستين.
 وسمع من: السلفي.

روى عنه: الجمال بن الصابوني، والضياء السبتي، والعلاء بن بَلَان،
 والشرف الديماطي، وأخرون.
 ومات في السادس والعشرين من ربيع الأول.
 والنخاس بخاء معجمة.

- حرف الياء -

٤٥٣ - يحيى بن مانع.
 أمير عَرَب الشام، أبو عيسى.
 تُوفى في هذه السنة، ورخه سعد الدين.

(١) في ذيل الروضتين: «عز الدين .. السحاوي».

(٢) انظر عن (منصور بن سند) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩ ووقع فيه: «منصور بن سنان»، وال عبر ١٩١/٥.

- الكنى -

٤٥٤ - [رشيد الدين]^(١).

أبو سعيد بن الموقّع يعقوب النَّصْراني، المقدسي، الطَّبِيب. من أعيان الأطِباء وعلمائهم المشاهير.

أخذ النَّحو عن التقى خَرْعَلْ بن عساكر، وأخذ الطَّبَّ عن الحكيم رشيد الدين عليٌّ بن خليفة بن أبي أصيبيعة، عم مؤرخ الأطِباء. وهو أنجب تلامذة المدحور. واشتغل أيضاً على المهدب عبد الرحيم بن عليٍّ.

وخدم الملك الكامل بالقاهرة، ثمّ بعده خدم الملك الصالح نجم الدين، فيما عرض للصالح وهو بدمشق أكلة في فخذه. كان يعالجه^(٢) الرَّشيد أبو خليفة، فلما طال الأمر بالسلطان استحضر أبا سعيد بن الموقّع وشكى حاله إليه، وكان بين هذا وبين ابن خليفة منافسة، فتكلّم في أنّ أبا خليفة أخطأ في المعالجة، فنظر السلطان إلى أبي خليفة نظر غضب فقام وخرج.

قال الموقّع أحمد بن أبي أصيبيعة^(٣): ثُمَّ في أثناء ذلك المجلس بعيته قُدّام السلطان عرض لأبي سعيد المذكور فالج، وبقي مُلقى بين يديه. فأمر السلطان بحمله إلى داره، فبقي كذلك أربعة أيام ومات في أواخر رمضان بدمشق.

وله من المصنّفات لا رحمه الله: كتاب «عيون الطَّبَّ» وهو أَجَلُ كتَابٍ صُنِّفَ في الطَّبَّ، ويهتمُّ على علاجات ملخصة مختارة. وله تعليق على كتاب «الحاوي في الطَّبَّ».

* * *

(١) في الأصل بياض، والمستدرك بين الحاصلتين من: عيون الأنبياء في طبقات الأطِباء لابن أبي أصيبيعة ٢/١٣٢، ١٣٣، وكشف الظنون ٦٢٨، ١١٨٧، ومعجم المؤلفين ٤/١٦١.

(٢) في الأصل: «يعالجه» والمثبت هو الصواب.

(٣) في عيون الأنبياء ٢/١٣٢، ١٣٣.

وفيها ولد:

القاضي شَرَفُ الدِّين عبد الغني بن يحيى بن محمد الحراني الحنبلي في رمضان بحران،

وشرف الدين عبد الله بن الشرف حسن بن عبد الله بن الحافظ، وشرف الدين محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن القلاسي، ونجم الدين علي بن عبد الكافي بن عبد الملك المحدث،

والزَّئْنُ أبو بكر بن يوسف المزي تقربياً،

والزَّئْنُ عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي،

ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن الفصيح،

وإمام مقرى ناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو،

والشهابُ أَحْمَدُ بْنُ عبد الرحمن الصرخدي، سمع الخمسة من خطيب

مَرْوَ.

والجمالُ يوسفُ بْنُ إِسْرَائِيل المقرىء بالكرك،

وأمين الدين سالمُ بْنُ أبي الدُّرِّ القلاسي،

والسمُّوسُ محمدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ الزَّرَاد الصالحي،

والتجمُّع عبدُ الملك بن عبد القاهر بن سيمية،

والشيخُ عبدُ الرحمن بن أبي محمد القرامزي،

والغُفرُ عثمان بن أبي الوفاء الفزاري،

والجمالُ يوسفُ ابن قاضي حران،

وعليُّ بْنُ السَّكَاكِريَّ.

سنة سبع وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٤٥٥ - أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد.
أبو الفضل الأموي الحلبي.

سمع من: يحيى الثقفي.

روى عنه: الحافظ أبو محمد الدّمياطي، وإسحاق الأَسدي، وغيرهما.
وُتُوفِي في سابع عشر ربيع الآخر وله خمس وثمانون سنة.
عنده نسخة نبيط.

٤٥٦ - أحمد بن محمد بن أمية بن علي^(١).
أبو العباس العَبْدري، المثوري، المحدث.
تُوفِي بالقاهرة في أول السنة، وقيل في آخر السنة الماضية.
وله شِعر جيد، روى عنه شيخنا الحافظ عبد المؤمن الدّمياطي.
ومات وقد قارب الخمسين.

٤٥٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي.
الشّقراوي، الحنفي.

فقيه صالح. ولد خطابة في البر.

وروى عن: الحُشْوعي، والحافظ عبد الغني، وجماعة.
روى لنا عنه: النجم، وأبو بكر الدّاشتي.

(١) تقدّم برقم (٤٠٧) في وفيات السنة السابقة.

حدَثَ في شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ. وَلَا أُعْلَمُ مَتَى مَاتَ.

٤٥٨ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ يَوسُفَ بْنُ عَامِرَ.

أبو إسحاق العامرِيُّ المَصْرِيُّ، الْمَؤَدِّبُ، الْمَقْرِيُّ، الْمَالِكِيُّ.
عاشْ خَسْعَاً وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَسَمِعَ مِنْ: الْبُوْصِيرِيُّ، وَغَيْرِهِ.
وَصَنَّفَ مَصْنَفًا فِي «الْقُرَاءَاتِ»^(١)، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ.

روى عنه: الدَّمِيَاطِيُّ.

وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

٤٥٩ - إِدْرِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى.

أبو العلاء^(٣) الْأَنْصَارِيُّ الْقُرْطُبِيُّ.

أَخْذَ عَنْ: أَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ.
وَمَالَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ. وَأَقْرَأَ ذَلِكَ بَقْرُطْبَةَ. ثُمَّ نُزِّلَ سَبْتَةَ وَأَفَادَ بِهَا.
وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ الْعَامِ بِهَا.

٤٦٠ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤).

الْحَبْشَيُّ النَّجَاشِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ، خَادِمُ الضَّرِيحِ الْبَوَّيِّ.
سَمِعَ مِنْ: ابْنِ طَرَبَزَدَةَ، وَالْكَنْدِيِّ.

وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ النَّجَاشِيِّ أَصْحَمَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
تُوْفِيَ فِي رَابِعِ عَشَرِ رَبِيعِ الْآخِرِ.

أَجَازَ لِأَبِي الْمَعَالِيِّ ابْنِ الْبَالِسِيِّ، وَغَيْرِهِ.

٤٦١ - أَبْيَوبُ^(٥).

(١) لم يذكر كـحالة في «معجم المؤلفين»، ولا في المستدرك عليه.

(٢) انظر عن (إدريس بن محمد) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/١٣٢.

(٣) في ملء العيبة: «أبو العلّا».

(٤) انتظَرَ عَنْ (إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ) فِي: ذِيلِ الرَّوْضَتَيْنِ ١٨٣.

(٥) انظر عن (السلطان أبُو يَوب الصالح) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ٩٧، ١١٢، ١٣٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ومِرَأَةُ الزَّمَانِ لسُبْطِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ج ٨

السلطان الملك الصالح نجم الدين ابن السلطان الملك الكامل ناصر الدين
أبي المعالي محمد بن السلطان الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب.

وُلد سنة ثلث وستمائة بالقاهرة، فلما قدم أبوه دمشق في آخر سنة خمس وعشرين استتباه على ديار مصر، فلما رجع انتقد عليه أبوه أحوالاً، ومال عنه إلى الملك العادل ولده. ولما استولى الكامل على حَرَان، وعلى حصنِ كِيفَا، وأمِد، وسِنْجَار سُلْطَنَه على هذه الْبَلَاد وأرسله إليها. فلما تُوفِيَ الكامل تَمَّلكَ بعده دِيَارَ مِصْرَ ابْنُهُ العادل أَبُو بَكْر، فطَمَعَ الْمُلْكُ الصَّالِحُ وَقَوْيَسُهُ، وَكَاتَبَ الْأَمْرَاءَ، وَاسْتَخَدَمَ الْحُوازِرْمِيَّةَ. فَاتَّفَقَ أَنَّ الْمُلْكَ الرَّحِيمَ لَوْلُؤَ صَاحِبَ الْمُوْصَلَ قَصْدَ الصَّالِحِ وَهُوَ بَسْنَجَارَ، فَحَاصِرَهُ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى أَخْذِ سَنْجَارَ، فَأَخْرَجَ فِي

ق ٢/٧٧٥، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٢، ١٨٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العربي ٢٥٩، وتاريخ الزمان، له ٢٩٤، وتاريخ ابن العميد (أخبار الأيوبيين) ١٥٩، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ١٧٩/٣، ١٨٠، وفيات الأعيان لابن خلkan ٣٣٧، ٣٣٢/٢، ٣٣٢، ٢٦٠، ٢٤٩ - ٢٤٧/٦، ٣٣٢، ٩٢، ٨٦ - ٨٤، ٨٢/٥ و ٤٩٤ و ٤٥٥، و ١٥٥، ٢٥٨ - ٢٤٧/٦، ٣٣٦، ٣٣٧، ونهاية الأربع للنويري ٢٩/٢٩، والنور اللائع والدر الصادح للقيسراني (بحقيقنا) ٥٥، ومفرج الكروب لابن واصل ٣٦٩/٥ - ٣٨٠، والحوادث الجامحة المنسوب خطأ للقططي ١٢١، ١٢٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٨ هـ؛ والدر المطلوب لابن أبيك ٣٧٠ - ٣٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/٢٣ - ١٩٣ رقم ١١٣، وال عبر ١٩٣/٥، ودول الإسلام ١٥٣/٢، والختار من تاريخ ابن الجري للذهبي ٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان، له ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام، له ٢٧٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٨١، ١٨٢، ومرآة الجنان للإياغي ١١٦/٤، والبداية والنهاية ١٣/١٧٧، وعيون التواريخ ٣٠/٢٠، ٣١، والوافي بالوفيات ١٠/٥٥ - ٥٨ رقم ٤٥٠٠، والعسجد المسبوك للغساني ٢/٥٧٤، والجوهر الشمين لابن دُقماق ٣٦/٢ - ٣٩، وجواهر السلوك لابن إيساس (مخطوط) ورقة ١٩ ب، وسمط النجوم العوالي للعصامي ١٤/٤، ومأثر الإنابة للقلقشندي ٩٣/٢، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٦٠ والسلوك ج ١ ق ٣٤٤ - ٣٣٩/٢، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ٢٣٦/٢، وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ١٥، والنجوم الزاهرة ٦/٣٦١، ومورد اللطافة، للسخاوي (مخطوط) ورقة ٩٣ أ، وشفاء القلوب للحنبي ٣٦٧ - ٣٨٢ رقم ٨٣، وتاريخ ابن سبات (بحقيقنا) ١/٣٤٥، ٣٤٦، وتاريخ الأزمنة للدوبي ٢٢٧، ٢٢٨، وبدائع الزهور لابن إيساس ج ١ ق ٢٧٨/١، ٢٧٩، وترويج القلوب في مناقببني أيوب للزيبي ٦٢ رقم ١٠٧، وشذرات الذهب لابن العماد الخلبي ٢٣٧/٥، وأخبار الدول للقرماني ٢٦٠/٢ - ٢٦٤، والأعلام للزركي ١/٣٨٢.

السرّ القاضي السنجاري، وراح إلى الخوارزمية، فوعدهم ومناهم، فجاءوا وكشفوا عن سنجار، ودفعوا لؤلؤ عن سنجار، وقيل كسروه. وكان الجواد بدمشق فضعف عن سلطتها، وخاف من الملك العادل، فإنه أراد القبض عليه، فكاتب الملك الصالح وأتفق معه على أن يعطيه سنجار، والرقة، وعانته بدمشق. فقدم الصالح دمشق وتسلّكها، وأقام بها أشهراً من سنة ستّ وثلاثين، ثم سار إلى نابلس، وراسل الأمراء المصريين واستمالهم.

وكان عمّه الصالح إسماعيل على إمرة بعلبك، فقويت نفسُه علىأخذ دمشق، وكاتب أهلها، وساعدته الملك المجاهد صاحب حمص، وهجم على البلد فأخذها، فرد الملك الصالح أيوب ليستدرك الأمر، فخذله عскروه، وبقي في طائفه يسيرة، فجهَّز الملك الناصر داود من الكرك عسكراً قبضوا على الصالح بنابلس، وأندوا به إلى بين يدي الناصر، فاعتقله عنده مكرماً. وتغيَّر المصريون على العادل، وكاتبهم الناصر، وتوثَّق منهم، ثم أخرج الصالح وأشترط عليه إن تملَّك أن يعطيه دمشق، وأن يعطيه أموالاً وذخائر. وسار إلى غزة فبرز الملك العادل بجيشه إلى بليس وهو شابٌ غرَّ، فقبض عليه مماليك أبيه، وكاتبوا الصالح يستعجلونه، فساق هو والناصر داود إلى بليس، ونزل بالمخيم السلطاني وأخوه معتكلٌ في خركاه. فقام في الليل وأخذ أخاه في محفَّة، ودخل قلعة الجبل، وجلس على كرسي الملك. ثم ندم الأمراء، فاحتزز منهم، ومسك طائفه في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

وقال ابن واصل^(١): سار الصالح نجم الدين بعد الاتفاق بينه وبين ابن عمّه الجواد إلى دمشق، وطلب النجدة من صاحب المؤصل لما صاحبه، فبعث إليه نجدة. وكان الملك المظفر صاحب حماة معه قد كاتبه، فقدم دمشق فزيَّنت، وتلقاه الجواد. ثم تحول الجواد إلى دار السعادة، وهي لزوجته بنت الأشرف، فكانت مدة تملُّكه دمشق عشرة أشهر.

(١) في مفرج الكروب ٣٢٧/٥ وما بعدها.

ثم ندم الجواد و استقلَّ من جامع الصالح، فطلب جماعةً واستمالهم، فأتاه المظفرُ و عاتبه واستحلفه، و ضمن له ما شرط له الصالح، فخرج من البلد و سار فتسلى سنجار وغيرها. فعند ذلك أخرب صاحب حصن سلمية، و نقل جميع أهلها إلى حصن أذى لصاحب حماة. فلما مات المجاهد ردَّ أهلها و عمروها.

وجاءت الخوارزمية، فاتفق معهم المظفر، و نازل حصن وجداً في القتال، فراسل المجاهد الخوارزمية واستمالهم و بذل لهم مالاً، فأخذوه، فعرف المظفر فخافهم و ردَّ إلى حماة، وعادت الخوارزمية إلى الشرق فأقاموا في بلادهم التي أقطعهم الملك الصالح.

ثم توالت كتب المظفر و رسله على الصالح يمحصه على قصد حصن، و قدم على الصالح عمُّه الصالح إسماعيل من يعلبك، فأظهر له الود و حلف له، ورجع إلى بلده ليومه.

وأما العادل فانزعج بمصر لقدمه أخيه وأخذه دمشق، و خاف. ثم ورد على الصالح رسول ابن عمِّه الناصر داود بمؤازرته بأخذ مصر له شرط أن تكون دمشق للناصر، فأجابه. ثم بز الصالح إلى ثنية العقباب، وأقام أيامًا ليقصد حصن. وجاء أستاذ داره حسام الدين ابن أبي علي الهدباني من الشرق، فدبَّر الدولة بعقله و فضله^(١). وجاءه القضاة من أمراء مصر سراً يدعونه إلى مصر ليملِكها، فتحير هل يقصد مصر أو حصن. ثم رجح مصر فترحال على الفور، وبلغه مجيء جماعة أمراء من مصر مغفرين، ونزلوا بغزة. وكان مع الصالح نحو ستة آلاف فارس جياد، وفيهم عمَّاه مجيز الدين يعقوب و تقى الدين عباس و جماعة من الأمراء المعظمية، وجاءه الأمراء المصريون لخربة اللصوص، و معه ولده المغيث عمر. وترك بقلعة دمشق ولده الصغير مع وزيره صفي الدين ابن مهاجر، فمات الصبي.

(١) انظر: مفرج الكروب ٣٦١/٥

ثم سار إلى نحو نابلس، وكان الناصر داود بمصر، فنزل بجيشه مدينة نابلس ثلاثة أشهر، ولما لم يقع اتفاقٌ بين الصالح وابن عمّه الناصر، ذهب الناصر إلى مصر فتلقاء العادل واتفقا على محاربة الصالح، ووعده العادل بدمشق.

وتواترت على الصالح كُتب أمراء مصر يستدعونه لأنّه كان أَمِيزَ من أخيه وأعظم وأَحْلَقَ بِالْمُلْكِ. ومن كاتبه فخر الدين ابن شيخ الشيوخ، فعلم به العادل فحبسه.

واستعمل الصالح نوابه على أعمال القدس، وغزة، وإلى العريش. وجهَّز عسكراً إلى غزة، وضربت خيمته على العوجا، وعملوا الأزواد لدخول الرمل، وقدِّم عليه رسول الخليفة ابن الجوزي. وأرسل إلى الصالح إسماعيل ليمضي معه إلى مصر، فتعلَّل وأعتذر، وسيَّرَ إليه ولده الملك المنصور محموداً نائباً عنه، ووعده بالمجيء، وهو في الباطن عَمَالٌ على أحد دمشق^(١).

ودخلت سنة سبع وثلاثين فبرز العادل إلى بِلِيس، وأخذ ابن الجوزي في الإصلاح بين الأخوين على أن تكون دمشق وأعمالها للصالح مع ما بيده من بلاد الشرق، ومصر للعادل. وكان مع ابن الجوزي ولدُه شرف الدين شاث ذَكَر كامل، فتردد في هذا المعنى بين الأخوين حتى تقارب ما بين الأخوين لولا [ما] حدث [من] العم إسماعيل^(٢)، فإنه بقي يكاتب العادل ويُقوّي عزمه ويقول: أنا آخذ دمشق نائباً لك. ثم حشد وجع، وأعانه صاحب حمص. ثم طلب ولده من الصالح، زعم ليستخلفه بِبَعْلَبَكَ ويُقدَّمُ هو، فنفذه إليه، ونفَّذ ولده الملك المغيث ليحفظ قلعة دمشق، ولم يكن معه عسكراً^(٣).

وأمّا صاحب حماة فأشفق على الصالح وتحمّل في إرسال عسكر ليحفظ له

(١) انظر: مفَرَّجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢١٥، ٢١٦.

(٢) مفَرَّجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢١٩، والمستدرك منه ومن السياق.

(٣) مفَرَّجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٢٠، ٢٢٢ و ٢٢٣.

دمشق، فأظهر أنه متالمٌ خائف، وأنه يريد أن يسلم حماة إلى الفرنج، وأنّ نائبه سيف الدين ابن أبي علي قد عرف بهذا منه، وأنه سيفارقه فأظهر الخلاف عليه، فخرج من حماة، وتبعه أكثرُ العسكر، وطائفه كثيرةٌ من أعيان الحمويin خوفاً من الفرنج. ورَأَ المظفر أن تتم هذه الخليفة فما تمت. فسار الأمير سيف الدين بالناس، وقوى المظفر الوهم بأن استخدم جماعةً من الفرنج وأنزلهم القلعة، فقوى خوف الرعية. وتبع سيف الدين خلفُه، فسار وراء المظفر يُظهر أنه يسترضيه، فما رجع، فنزلوا على بُحيرة حمص، فركب صاحب حمص وأتاهم واجتمع بسيف الدين مُطمئناً. ولو حاربه سيف الدين بِجَمْعِه لَمْ قدر عليه صاحب حمص، ولَكان وصل إلى دمشق وضَبَطَها ولَعَزَ على الصالح إسماعيل أن يأخذها.

فَسَأَلَ سيف الدين عن مَقْدِمه فقال: هذا الرَّجُل قد مَالَ إلى الفرنج وأعتصد بهم، فطلبنا النِّجَاة بِأَنفُسِنَا. فوانسه الملك المجاهد، وطلب منه دخول حمص ليضيقه، فأجابه سيف الدين وصعد معه إلى القلعة. وأظهر له الإكرام، ثمَّ بعث إلى أصحابه فدخل أكثرُهم حمص، ومن لم يُجِبْ هرب.

ثمَّ قبض المجاهد عليهم وضيق عليهم، واعتقل الأكابر وعاقبهم وصادرهم حتى هلك بعضهم في حبسه، وبعضهم خلص بعد مدة، وباععوا أملاكهم وأدّوها في المصادر. وهلك في الحبس سيف الدين [علي][^(١)] ابن أبي علي، وهو أخو أستاذ دار الملك الصالح حسام الدين، ويا ما ذاق من الشدائـد حتى مات. وضعف صاحب حماة ضعفاً كثيراً، وأغتنم ضعفه صاحب حمص فسار وقصد دمشق مؤازراً لإسماعيل، فصبيحوا دمشق في صَفَرِ سنة سبع، وأخذت بلا قتال. بل تسلّق جماعةً من خان ابن المقذم، ونزلوا فكسروا قفل بابِ الفراديس ودخلوا.

ثمَّ دخلوا القلعة، وقاتلوا المغيث ثلاثة أيام، فسلّمت بالأمان، ودخل إسماعيل القلعة، وسجن المغيث في برجٍ إلى أن مات[^(٢)].

(١) إضافة من: مفرج الكروب ٥/٢٢٧.

(٢) مفرج الكروب ٥/٢٣٠.

فلما وردت أخبار أخذ دمشق فارق الملك الصالح سائر الأمراء والجند وطلبوا ببلدهم وأهاليهم، وترحل هو إلى بيسان، وفسدت نيات من معه، وعلموا أن لا ملجاً له، وأنه قد تلاشى بالكليّة، وقال له حتى أعمامه وأقاربه: لا يمكننا المُقام معك، أهالينا بدمشق. فأذن لهم فترحلوا بأطلاعهم وهو ينظر إليهم، حتى فارقه طائفةٌ من ماليكه، ولم يبق معه إلا أستاذ داره وزين الدين أمير جاندار و نحو سبعين ملوكاً له^(١). فلما جنَّ الليل أمر أن لا تُشعل الفوانيس، ثم رحل في الليل ورَدَ إلى جهة نابلس. فبحكي لي الأمير حسام الدين قال: لما رحل السلطان من منزلته اختلقت كلمةٌ من بقي معهم، وأشار بعضهم بالرجوع إلى الشرق فخاف أن يؤخذ لبعد المسافة وقال: ما أرى إلا التوجُّه إلى نابلس فالتجيء إلى ابن عمي الملك الناصر. فتوجَّه إلى نابلس، فلما طلعت الشمس ورأى ماليكه ما هو فيه من القلة واقعهم البكاء والتحبيب. واعتراضهم جماعةٌ من العربان فقاتلواهم وانتصروا على العرب، ونزلوا بظاهر نابلس^(٢).

وقوى أمر الصالح إسماعيل، وجاءته الأمراء وتمكن. وكان وزير أمير الدولة ساميتاً أسلم في صباه. وكان عمّه وزير للأجداد صاحب بعلبك، ومات على دينه^(٣).

وأمّا العادل بمصر فإنه استوحش من الناصر داود وتغيَّر عليه، فخلأه الناصر، ورَدَ إلى الكرك ومعه سيف الدين علي بن قلبيج^(٤) فوافق ما تم على الصالح. فبعث إلى الصالح يُعدّه للنصر، وأشار عليه بالنزول بدار الملك المعظم بنابلس. ثم نزل الناصر بعسكره. ثم أمر يوماً بضرب البوّاق، وأوهم أن الفرنج قد أغروا على ناحيته، فركب معه جماعة الصالح الذين معه، فحيثُدِّي أمر الناصر بتسيير الملك الصالح إلى الكرك في الليل. فلم يضْحَب الصالح من غلمانه سوى

(١) مفرج الكروب ٢٣٣/٥، ٢٣٤.

(٢) مفرج الكروب ٢٣٥/٥، ٢٣٦.

(٣) مفرج الكروب ٢٣٦/٥.

(٤) في مفرج الكروب ٢٣٩/٥ (قلج)، وهو سواء بكسر اللام.

الأمير رُكْن الدين بِيَرْسُ الْكَبِيرُ، وَبَعْثَ مَعَهُ جَارِيَتِه أُمّ خَلِيل شَجَرَ الدُّرُ، فَأَنْزَلَ بِقلعة الْكَرَكِ بِدارِ السُّلْطَنَةِ. وَتَقدَّمَ النَّاصِرُ إِلَى أُمّهُ وَزَوْجَهُ أَنْ يَقُومَا بِخَدْمَةِ الصَّالِحِ، وَبَعْثَ إِلَيْهِ يَقُولُ: إِنَّمَا فَعَلْتَ هَذَا احْتِيَاطًا لِّثَلَاثًا يَصْلِ إِلَيْكَ مَكْرُوهٌ مِّنْ أَخِيكَ أَوْ عَمِّكَ، وَلَوْ لَمْ أَنْفَلَكَ إِلَى الْكَرَكِ لِقَصْدَاكَ^(١).

ثُمَّ أَمْرَ شَهَابَ الدِّينِ وَنَجْمَ الدِّينِ ابْنَيِ شِيخِ الإِسْلَامِ بِمَلَازِمَةِ خَدْمَةِ الصَّالِحِ وَمَوَاسِيْتِهِ، وَهُمَا مِنْ أَخْصَّ أَصْحَابِ النَّاصِرِ وَمِنْ أَجْنَادِهِ. وَقَدْ وُلِّيَ الشَّهَابُ هَذَا تَدْرِيسُ الْجَاهِرَوِخِيَّةَ^(٢) بِدِمْشَقَ^(٣). وَلَمَّا تَمَّلَّكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ دِيَارَ مَصْرُ قَصْدَاهُ فَأَكْرَمَهُمَا وَقَدَّمَهُمَا، وَاسْتَنَابَ شَهَابَ الدِّينِ عَلَى دَارِ الْعَدْلِ. وَاسْتُشْهِدَ نَجْمُ الدِّينِ عَلَى دِمْيَاطَ^(٤).

وَكَانَ أَوْلَادُ النَّاصِرِ دَاؤِدُ لَا يَزَالُونَ فِي خَدْمَةِ الصَّالِحِ بِالْكَرَكِ، وَلَمْ يَفْقَدُ شَيْئًا مِّنِ الإِكْرَامِ^(٥).

ثُمَّ خَيَّرَ النَّاصِرُ أَصْحَابَ الصَّالِحِ بَيْنَ إِقْامِهِمْ عَنْدَهُ مُكْرَمَيْنِ وَبَيْنَ السَّفَرِ إِلَى أَيْنَ أَحَبُّوْا، فَاخْتَارَ أَكْثَرُهُمُ الْمَقَامَ عَنْدَهُ، فَكَانَ مِنْهُمُ الْبَهَاءُ زُهْيرُ، وَشَهَابُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي سَعْدِ الدِّينِ بْنِ مَكْشَبَا^(٦)، وَكَانَ وَالَّدُهُ سَعْدُ الدِّينِ ابْنَ عَمَّةِ الْمَلِكِ الْكَاملِ. وَأَمَّا الأَسْتَاذُ دَارُ حَسَامُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَلَيِّ وَزَيْنُ الدِّينِ أَمِيرُ جُنْدَارِ فَطَلَبَا دِمْشَقَ، فَأَذْنَ لَهُمَا، فَقَدِيمَا عَلَى الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ، فَقُبِضَ عَلَى حَسَامِ الدِّينِ وَأَخْذَ جَمِيعَ مَالِهِ وَقِيَدَهُ، وَقِيدَ جَمِيعَهُ مِنْ أَصْحَابِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ، وَبَقُوا فِي حَبْسِهِ مَدَّةً. ثُمَّ حَوَّلَ حَسَامَ الدِّينِ إِلَى قَلْعَةِ بَعْلَبَكَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ^(٧).

(١) مُفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٣٩ - ٢٤١ باختصار.

(٢) انظر عن المدرسة الجاحروخية في: الدارس في تاريخ المدارس ١/٢٢٥ - ٢٣٢.

(٣) مُفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٤١.

(٤) مُفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٤٢.

(٥) مُفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٤٢.

(٦) وفي مُفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٤٢ «كمشبة» وهو سَيَان.

(٧) مُفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٢٤٣.

ولما بلغ العادل ما جرى على أخيه أظهر الفرح ودقت البشائر وزُينت مصر، وبعث يطّبه من النّاصر فأبى عليه^(١).

فلما كان في أواخر رمضان سنة سبع طلب الملك النّاصر داود الصالح نجم الدين فنزل إليه إلى نابلس، فضرب له دهليزاً والتلف عليه خواصه، ثم أمر النّاصر بقطع خطبة العادل، وخطب للصالح. ثم سارا إلى القدس وتحالفاً وتعاهدا عند الصّخرة على أن تكون مصر للصالح، والشّام والشّرق للناصر، ثم سار إلى غزة. وبلغ ذلك العادل فعظم عليه، ويرز إلى بليس، وسار إلى نجده الصالح إسماعيل من دمشق، فنزل بالغور^(٢) من أرض السّواد. ثم خاف النّاصر والصالح من جيش أمّاهما وجيشه خلفهما، فرجعا إلى القدس^(٣). فما لبثا أن جاءت^(٤) النّاجبون بكتاب المصريين يحيّنون الصالح، فقويت نفسه، وسار مجدداً مع النّاصر^(٥)، وتسلّك مصر بلا كلفة، واعتقل أخاه^(٦). ثم جهز من أوهم النّاصر بأن الصالح في نية القبض عليه فخاف وغضب وأسرع إلى الكرك^(٧).

ثم تحقق الصالح فساد زّيارات الأشرفية وأنهم يريدون الوثوب عليه، فأخذ في تفريقهم والقبض عليهم. فبعث مقدّم الأشرفية وكبيرهم أبيك الأسمر نائباً على جهة، ثم جهز من قبض عليه، فذلت الأشرفية، فحيثئذ مسّكهم عن بكرة أبيهم وسجنهما. وأقبل على شراء الملك الترك والخطائية، واستخدم الأجناد. ثم قبض على أكثر الخدام شمس الدين الخاص^(٨)، وجواهر التّوبي، وعلى جماعة من النساء الكاملية، وسجنهما بقلعة صدر بالقرب من آيلة^(٩).

(١) مفرج الكروب ٢٤٤/٥.

(٢) في مفرج الكروب ٥/٢٦٠ «بالغوار».

(٣) في مفرج الكروب ٥/٢٦٠: «فرجعا إلى نابلس».

(٤) هكذا.

(٥) مفرج الكروب ٥/٢٥٧ - ٢٦١ باختصار.

(٦) مفرج الكروب ٥/٢٦٣ - ٢٦٥.

(٧) مفرج الكروب ٥/٢٧٢، ٢٧٣.

(٨) في مفرج الكروب ٥/٢٧٥ «الخواص».

(٩) مفرج الكروب ٥/٢٧٤ - ٢٧٦.

وخرج فخر الدين ابن الشيخ من حبس العادل فركب ركبة عظيمة، ودعت له الرعية لكرمه وحسن سيرته، فلم يعجب الصالح ذلك، وتخيل، فأمره بلزم بيته واستوزر أخيه معين الدين. ثم شرع يؤمر غلمانه فأكثر من ذلك^(١).

وأخذ في بناء قلعة الروضة، واتخذها سكناً، وأنفق عليها أموالاً عظيمة. وكانت الجزيرة^(٢) قبل متنزهاً لوالده، فشيدتها في ثلاثة أعوام، وتحول إليها.

وأما الناصر فإنه اتفق مع عمّه الصالح إسماعيل والمنصور صاحب حمص فاتفقا على الصالح^(٣).

وأما الخوارزمية فإنهم تغلبوا على حران، وملکوا غيرها من القلاع، وعاثوا وأخربوا البلاد الجزرية، وكانوا شرّاً من التتار لا يعفون عن قتل ولا عن سبي، ولا في قلوبهم رحمة^(٤).

وفي سنة إحدى وأربعين وقع الصلح بين الصالحين وصاحب حمص، على أن تكون دمشق للصالح إسماعيل، وأن يقيم هو والخلبيون والحمصيون الخطبة في بلادهم لصاحب مصر، وأن يخرج ولده الملك المغيث من اعتقال الصالح إسماعيل^(٥). فركب الملك المغيث وبقي يسير ويرجع إلى قلعة دمشق، ورداً على حسام الدين ما أخذ له، ثم ساروا إلى مصر. واتفق الملوك على عداوة الناصر داود^(٦).

وجهز الصالح إسماعيل عسكراً يحاصرون عجلون، وهي للناصر،

(١) مفرج الكروب ٢٧٦/٥ . ٢٧٧

(٢) في مفرج الكروب ٢٧٨/٥ «الجزيرة»، وهو الصحيح.

(٣) مفرج الكروب ٢٧٨/٥ .

(٤) مفرج الكروب ٢٧٩/٥ .

(٥) مفرج الكروب ٣٢٧/٥ ، ٣٢٨ .

(٦) مفرج الكروب ٣٢٨/٥ ، ٣٢٩ .

وخطب لصاحب مصر في بلاده، وبقي عنده المغيث حتى تأته نسخ الأيمان، ثم بطل ذلك كلُّه^(١).

قال ابن واصل^(٢): فحدثني جلال الدين الخلاطي قال: «كنت رسولاً^(٣) من جهة الصالح إسماعيل، فورد عليَّ منه كتابٌ وفي طيه كتابٌ من الصالح نجم الدين إلى الخوارزمية يحثُّهم على الحركة ويعلِّمُهم أنه إنما يصالح عَمَّه ليتخلص المغيث من يده، وأنه باقٍ على عداوته، ولا بد له منأخذ دمشق منه»^(٤). فمضيت بهذا الكتاب إلى الصاحب مُعين الدين، فأوقفته عليه، فما أبدى عنه عذراً يسوغ^(٥). ورد الصالح إسماعيل المغيث إلى الاعتقال، وقطع الخطبة، ورد عسكره عن عجلون، وراسل الناصر واتفق معه على عداوة صاحب مصر. وكذلك رجع صاحب حلب وصاحب حمص عنه، وصاروا كلمة واحدة عليه. واعتقلت رسلُهم بمصر^(٦).

واعتصد صاحب دمشق بالفرنج، وسلم إليهم القدس، وطبرية، وعسقلان^(٧). وتجهز صاحب مصر للقتال وجهز البعث، وجاءته الخوارزمية، فساقوا إلى غزة، واجتمعوا بالمصريين وعليهم رُكْن الدين بيبرس البندقدار الصالحي، وليس هو الذي ملك، بل هذا أكبر منه وأقدم، ثم قبض عليه الصالح نجم الدين وأعدمه.

قال ابن واصل^(٨): فتلَّم الفرنج حَرَمَ الْقُدُسَ وَغَيْرَهُ، وَعَمِّرُوا قلعتي طَبَرِيَّةَ، وَعَسْقَلَانَ وَحَصْنَهُمَا. وَوَعْدُهُم الصَّالِحُ بِأَنَّ إِذَا مَلَكَ مَصْرَ أَعْطَاهُمْ بَعْضَهَا. فَتَجَمَّعُوا وَحَشِدوا.

(١) مفرج الكروب / ٥ ٣٣٠.

(٢) في مفرج الكروب / ٥ ٣٣١ وما بعدها.

(٣) في مفرج الكروب / ٥ ٣٣١: «كنت بمصر رسولاً».

(٤) انظر بعض الاختلاف في النص.

(٥) في مفرج الكروب / ٥ ٣٣١ «يسوغ قبولة».

(٦) مفرج الكروب / ٥ ٣٣١، ٣٣٢.

(٧) زاد ابن واصل: «كوبك». (مفرج الكروب / ٥ ٣٣٢).

(٨) في مفرج الكروب / ٥ ٣٣٢، ٣٣٣.

وَسَارَتْ عَسَاكِرُ الشَّامِ إِلَى غَزَّةَ، وَمَضَى الْمُنْصُورُ صَاحِبُ حِصْنِهِ إِلَى
عَكَّا فَأَجَابَوهُ. فَسَافَرْتُ أَنَا إِلَى مِصْرَ، وَدَخَلْتُ الْقُدْسَ فَرَأَيْتُ الرُّهْبَانَ عَلَى
الصَّخْرَةِ وَعَلَيْهَا قَنَاعَ الْخَمْرِ، وَرَأَيْتُ الْجَرْسَ^(١) فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىِ، وَأَبْطَلَ
الْأَذَانَ بِالْحَرَمِ وَأَعْلَمَ الْكُفَّرَ.

وَقِدْمٌ وَأَنَا بِالْقُدْسِ النَّاصِرُ دَاؤِدٌ إِلَى الْقُدْسِ فَنَزَلْتُ بِغَرْبِيَّهُ.

وَفِيهَا وَلَى الْمَلْكُ الصَّالِحُ قَضَاءَ مِصْرَ لِلْأَفْضَلِ الْخَوَاجِيِّ بَعْدَ أَنْ عَزَلَ ابْنَ
عَبْدِ السَّلَامِ نَفْسَهُ بِمُدَيْدَةٍ^(٢).

وَلَمَّا عَدَتِ الْخُوازِمِيَّةُ الْفُرَاتَ، وَكَانُوا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَ آلَافَ، مَا مَرَوْا
شَيْءًا إِلَّا نَبِيَّهُ، وَتَقْهِيرَ الَّذِينَ بَغَزَّةَ مِنْهُمْ. وَطَلَعَ النَّاصِرُ إِلَى الْكَرَكَ، وَهَرَبَتِ
الْفَرْنَجُ مِنَ الْقُدْسِ، فَهَجَمَتِ الْخُوازِمِيَّةُ الْقُدْسَ، فَقُتِلُوا مَنْ بِهِ مِنَ النَّاصِارَىِ،
وَهَدَمُوا مَقْبِرَةَ الْقُمَامَةِ، وَأَحْرَقُوا بَهَا عَظَامَ الْمُوْتَىِ، وَنَزَلُوا بَغَزَّةَ وَرَاسَلُوا صَاحِبَ
مِصْرَ، فَبَعَثُ إِلَيْهِمُ الْخِلَعَ وَالْأَمْوَالِ، وَجَاءُهُمُ الْعَسَاكِرُ^(٣)، وَسَارَ الْأَمْيَرُ حَسَامُ
الَّذِينَ ابْنُ أَبِي عَلَىٰ بْنِ عَسْكَرٍ لِيَكُونُ مَرْكَزاً بِنَابِلِسِ. وَتَقدَّمَ الْمُنْصُورُ إِبْرَاهِيمُ عَلَىٰ
الشَّامِيَّينِ، وَكَانَ شَهْمَامًا شَجَاعًا قَدْ انتَصَرَ عَلَى الْخُوازِمِيَّةِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَسَارَ بَهِمْ،
وَوَاقَتُهُ الْفَرْنَجُ مِنْ عَكَّا وَغَيْرِهَا بِالْفَارَسِ وَالرَّاجِلِ، وَنَفَّذَ النَّاصِرُ دَاؤِدُ عَسَكَرَهُ
فَوَقَعَ الْمَصَافُ بِظَاهِرِ غَزَّةَ وَانْكَسَرَ الْمُنْصُورُ شَرَّ كَسْرَةَ وَأَسْتَحْرَ القُتْلَ بِالْفَرْنَجِ^(٤).

قَالَ ابْنُ وَاصِلٍ^(٥): أَخْذَتْ سَيُوفُ الْمُسْلِمِينَ الْفَرْنَجَ فَأَفْوَهُمْ قُتْلًَا وَأَسْرًَا،
وَلَمْ يَفْلُتْ مِنْهُمْ إِلَّا الشَّارِدُ، وَأَسْرَ أَيْضًا مِنْ عَسْكَرِ دِمْشَقِ وَالْكَرَكِ جَمَاعَةَ
مَقْدَمَيْنِ، فَحُكِيَّ لِي عَنِ الْمُنْصُورِ أَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَصَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَوَقَعَ
فِي قَلْبِي أَنَّنَا لَا نُنْصَرُ لَا تَصَارَنَا بِالْفَرْنَجِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْجَرْسُ».

(٢) مَفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٣٣٥.

(٣) مَفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٣٣٦، ٣٣٧.

(٤) مَفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٣٣٧، ٣٣٨.

(٥) فِي مَفْرَجُ الْكَرْوَبِ ٥/٣٣٨ وَمَا بَعْدَهَا.

ووصلت عساكر دمشق معه في أسوأ حال.
وأما بمصر فزيت زينة لم تُرَى مثلها، وضربت البشائر، ودخلت أسارى
الفرنج والأمراء، وكان يوماً مشهوداً بالقاهرة.

ثم عطف حسام الدين ابن أبي علي وركن الدين بيبرس فنازلوا عسقلان
وحاصروا الفرنج الذين سلّموها، فجرح حسام الدين، ثم ترحلوا إلى نابلس،
وحكموا على فلسطين والأغوار، إلا عجلون فهي بيد سيف الدين بن قليع نيابة
للناصر داود^(١). وبعث السلطان الصالح نجم الدين وزير معيّن الدين ابن
الشيخ علي على جيشه، وأقامه مقام نفسه، وأنفذ معه الخزائن، وحكمه في
الأمور، وسار إلى الشام ومعه الخوارزمية، فنازلوا دمشق وبها الصالح والمنصور
صاحب حصن، فدل الصالح إسماعيل فلم يظفر بطائل ورجع^(٢).

واشتد الحصار على دمشق وأخذت بالأمان لقلة من مع صاحبها، ولفتاء
ما بالقلعة من الذخائر، ولتخلي الحلبين عنه، فترحل الصالح إسماعيل إلى
بعליך، والمنصور إلى حصن. وتسلم الصاحب معيّن الدين القلعة والبلد^(٣).

ولما رأت الخوارزمية أن السلطان قد تملّك الشام بهم وهزم أعدائه، صار
لهم إدلال كبير، مع ما تقدّم من نصرهم له على صاحب الموصل وهو
بسنجار، فطمعوا في الأحياز العظيمة، فلما لم يحصلوا على شيء فسدت نيتهم
له، وخرجوا عليه، وكانتوا الأمير رُكن الدين بيبرس البُندقداري، وهو أكبر
أمراء الصالح نجم الدين، وكان بغزة، فأصفعوا إليهم فيما قيل، وراسلوا
صاحب الكرك، فنزل إليهم ووافقهم^(٤).

(١) مفرج الكروب ٣٤٠/٥ وفيه: «ولم يبق بيد الملك الناصر إلا الكرك والبلقاء والصلت
وعجلون، وهي بيد سيف الدين بن قليع».

(٢) العبارة هنا مبتورة غير واضحة. وفي مفرج الكروب ٣٤١/٥ «وسير الملك الصالح إسماعيل
وزيره أمين الدولة إلى بغداد مستشفعاً بال الخليفة المستعصم بالله، ومتوسلاً إليه ليصلح بينه وبين
ابن أخيه السلطان الملك الصالح. ثم رجع من بغداد ولم يتحصل من رسالته على طائل».

(٣) مفرج الكروب ٣٤٨/٥.

(٤) مفرج الكروب ٣٤٩/٥، ٣٥٠.

قلت: وكانت أمّه أيضاً خوارزمية، وتزوج منهم.

ثم طلع إلى الكرك واستولى حيثن على القدس ونابلس وتلك الناحية، وهربت منه نوابُ صاحبِ مصر.

ثم راسلَ الخوارزمية الملك الصالح إسماعيلَ، وحلفو له، فسار إليهم، واتفقْتُ كلمةُ الجميع على حرب صاحب مصر، فقلق لذلك، وطلب رُؤسَنَ الذين يَبْرُسُونَ قدمَ مصر فاعتقله وكان آخر العهد به^(١). ثم خرج بعساكره فخَيَّمَ بالعباسية^(٢)، وكان قد نَفَدَ رسولَه إلى المستعصم بالله يطلب تقليداً بمصر والشام والشرق، فجاءه التشريف والطوقُ الذهبيُّ والمرکوبُ. فلبس التشريف الأسود والعمامة والجبة والفرس بالخلية الكاملة، وكان يوماً مشهوداً.

ثم جاء الصالح إسماعيل والخوارزمية فنازلوا دمشق وليس بها كثيرٌ عسكريٌّ وبالقلعة الطوائحيٌّ رشيدُ، وبالبلد نائبُها حسامُ الدين بن أبي علي الهدباني، فضبطها وقام بحفظها بنفسه ليلاً ونهاراً، وأشتاد بها الغلاء، وهلك أهلُها جوعاً ووباءً.

وبلغني أنَّ رجلاً مات في الحبس فأكلوه، كذلك حدثني حسامُ الدين بن أبي علي، فعند ذلك اتفق عسكر حلب والمنصور صاحب حمص على حرب الخوارزمية وقصدوهم فتركوا حصار دمشق، وساقوا أيضاً يقصدوهم، فالتقى الجمuan، ووقع المَصَافُ في أول سنة أربع وأربعين على القصب، وهي متزلة على بريد من حمص من قبليها، فاشتد القتال والصالح إسماعيل مع الخوارزمية فانكسرُوا عندما قُتل مقدّمُهم الملك حسامُ الدين بركةُ خان، وانهزموا ولم تُقم لهم بعدها قائمة. فقتلَ بركةُ خان ملوكُ من الخلبيين، وتشتت الخوارزمية، وخدم طائفة منهم بالشام، وطائفة بمصر، وطائفة مع كشلوخان^(٣) ذهبوا إلى

(١) مفرج الكروب ٥/٣٥٠، ٣٥١.

(٢) في مفرج الكروب ٥/٣٥١ «العباسة» وهو غلط.

(٣) في الأصل: «كسلوخان» بالسين المهملة. والتصحيح من: مفرج الكروب ٥/٣٥٩.

الشّتار وخدموا معهم، وكفى الله شرّهم. وعلق رأسُ بركةَ خان على قلعة حلب. ووصل الخبر إلى القاهرة فزّينت، وحصل الصلح التام والوّد بين السلطان وبين صاحب حص وحالبيين^(١).

وأما المحارف الملك إسماعيل فإنه التجأ إلى حلب عند ابن أخيه الملك الناصر صلاح الدين، فأرسل صاحب مصر البهاء زهير إلى الناصر صاحب حلب يطلب منه إسماعيل، فشق ذلك على الناصر وقال: كيف يحسن بي أن يلتجيء إلى خال أبي وهو كبير البيت، وأبعثه إلى من يقتله وأخفر ذمته؟! فرجع البهاء زهير^(٢).

وأما نائب دمشق حسام الدين فإنه سار إلى بعلبك وحاصرها، وبها أولاد الصالح إسماعيل، فسلّموها بالأمان، ثم أرسّلوا إلى مصر تحت الحوطة هم والوزير أمين الدولة والأستاذ دار ناصر الدين ابن يغمور، فاعتقلوا بمصر، وصفّفت البلاد للملك الصالح^(٣). وبقي الناصر داود بالكرك في حكم المحصور^(٤). ثم رضي السلطان على فخر الدين ابن شيخ الشيوخ، وأخرجه من الحبس بعد موت أخيه الوزير معين الدين، وسيّره فاستولى على جميع بلاد الناصر داود، وخرّب ضياع الكرك، ثم نازلها أيامًا، وقل ما عند الناصر من الملك والذخائر بها، وقل ناصره^(٥)، فعمل قصيدة يعاتب بها السلطان، ويدرك فيها ما له من اليد عنده من ذبه عنه وتقليله ديار مصر، وهي:

قل لّذِي^(٦) قاسِمُه مُلْكَ الْيَدِ
ونهضَتْ فِيهِ نَهْضَةُ الْمُسْتَأْسِدِ
عاصَيْتُ فِيهِ ذُويَ الْحِجَّى مِنْ أَسْرِي
وأطعَتُ فِيهِ مَكَارِمِي وَتَوْدِي

(١) مفرج الكروب ٣٥٩/٥.

(٢) مفرج الكروب ٣٦٠/٥.

(٣) مفرج الكروب ٣٦١/٥.

(٤) مفرج الكروب ٣٦٣/٥.

(٥) مفرج الكروب ٣٦٣/٥.

(٦) في مفرج الكروب ٣٦٥/٥، والفوائد الجلية ٢٦٢، وذيل مرآة الزمان ١٦١/١، وشفاء القلوب ٣٥٢ «قولوا لمن». والمثبت يتفق مع: التحوم الراحلة ٣٢٦/٦.

ثُبَّتْتُ عَلَى الْفَلَكِ الْأَثِيرِ بِعَسْجَدٍ
فَاصْبَرْتُ بِعَرْضَكَ^(٣) لِلْهَبِ الْمَرْصَدِ^(٤)
يَعْلُو اِنْتَسَابُكَ كُلَّ مَلِكٍ أَصْبَدِ
فَارْتَدَ^(٥) تِيَارَ الْفُرَاتِ الْمُزَبَّدِ
أَعْرَاضَكَمْ بِغَرِيدَهِ الْمُتَوَقَّدِ
بِمُفَصَّلٍ مِنْ لَؤْلَؤٍ وَزِبرَجَدِ

ثُمَّ أَخْذَ يَصْفُ نَفْسَهُ وَجُودَهُ وَمَحَاسِنَهُ وَسُؤْدَدَهُ، إِلَى أَنْ قَالَ:

خَضَعْتُ لِعَزَّتِهِ جِبَاهُ السُّجَّدِ
مِنِّي افْتَخَارٌ بِالْقَرِيبِ الْمُشَدِّ
فَالْحَاكِمُونَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَشَهِدٍ
لَرَمَيْتُ ثَغَرَكَ بِالْعُدَادَةِ الْمُرَدَّ
نَدَمًا [يُجَرِّعُنِي]^(٨) سِمامًا^(٩) الْأَسْوَدِ
لِيَرَاكَ^(١٠) تَفْعَلُ كُلَّ فِعْلٍ مُرْشِدًا^(١١)

يَا قَاطِعَ الرَّحْمَنِ الَّتِي صَلَّتِي بِهَا^(١)
إِنْ كُنْتَ تَقْدُحُ فِي صَرِيحِ مَنَاسِبِي^(٢)
عَمَّيْ أَبُوكَ وَوَالِدِي عَمٌّ، بِهِ
صَالَا وَجَالَا كَالْأَسْوَدِ ضَوَارِيَا
دَعْ سِيفَ مِقْوَلِيَ الْبَلِيعَ يَذْبَبَ^(٦) عَنْ
فَهُوَ الَّذِي قَدْ صَاغَ تَاجَ فَخَارِكَمْ

يَا مُحْرِجِي بِالْقَوْلِ، وَاللَّهِ الَّذِي
لَوْلَا مَقَالُ الْهَجْرِ مِنْكَ لَمَّا بَدَا
إِنْ كُنْتَ قَلْتُ خَلَافَ مَا هُوَ شِيمَتِي
وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْعَمِ لَوْلَا خَيْفَنِي
لَكَنْتِي مَمَّا يَخَافُ حَرَامَهُ^(٧)
فَأَرَاكَ رَبُّكَ بِالْهُدَى مَا تَرْتَجِبِي

(١) في مفرج الكروب ٣٦٥/٥: «لها»..، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة، والفوائد الجلية . ٢٦٤

(٢) في ذيل مرآة الزمان: «منابتي».

(٣) في النجوم الزاهرة: «بعزمك»، وفي شفاء القلوب، «العرضك».

(٤) في مفرج الكروب ٣٦٥/٥، والفوائد الجلية ٢٦٤: «الموصد»، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة.

(٥) في مفرج الكروب ٣٦٥/٥، والفوائد الجلية ٢٦٤: «وازيز» والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة.

(٦) في الفوائد الجلية: «يذود»، والمثبت يتفق مع مفرج الكروب ٣٦٦/٥، وذيل مرآة الزمان، والنجم الزاهرة.

(٧) في الفوائد الجلية ٢٦٨، «حزامة»، والمثبت يتفق مع: مفرج الكروب ٣٦٨/٥.

(٨) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.

(٩) في مفرج الكروب ٣٦٨/٥ «سهام»، والمثبت يتفق مع: الفوائد الجلية ٢٦٨.

(١٠) في المصادر: «التراك».

(١١) في الفوائد الجلية، ومفرج الكروب: «أرشد»، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة.

لتعيده^(١) وجهَ الْمُلْكِ طلْقاً ضاحكاً
وتردَّ^(٢) شملَ الْبَيْتِ غَيرَ مُبَدِّدٍ
كِيلَا ترى الأَيَامُ فِينَا^(٣) فرصة
لِلخَارِجِينَ وَضَحْكَةَ لِلْحَسَدِ^(٤)

ثم إنَّ السُّلطان طلبُ الْأَمِيرِ حسامَ الدِّينِ ابْنَ أَبِي عَلَىٰ وَوَلَاهُ نِيَابَةَ الدِّيَارِ
الْمَصْرِيَّةِ، وَاسْتَنَابَ عَلَى دِمْشِقَ الصَّاحِبَ جَمَالَ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ مَطْرُوح^(٥). ثُمَّ قَدِيمَ
الشَّامَ، وَجَاءَ إِلَى خَدْمَتِه صَاحِبُ حَمَةِ الْمَلْكِ الْمُنْصُورِ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتِي عَشَرَةَ
سَنَةً، وَصَاحِبُ حَمْصَ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَأَكْرَمَهُمَا وَقَرَبَهُمَا، وَوَصَلَ إِلَى بَعْلَبَكَ، ثُمَّ
رَدَ إِلَى دِمْشِقَ^(٦).

ثُمَّ قَدِيمَ عَلَى نَائِبِ مِصْرِ حسامِ الدِّينِ وَالَّذِي بَدُرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَىٰ،
وَقَرَابَتُهُ عَلَاءُ الدِّينِ، وَكَانَا فِي حَبْسِ صَاحِبِ حَمْصَ، فَلَمَّا ماتَ أَطْلَقَهُمَا ابْنُهُ،
فَتُوْقِيَ بَدُرُ الدِّينَ بَعْدَ قَدْوَمِهِ بِيَسِيرٍ^(٧).
ثُمَّ رَجَعَ السُّلطانُ وَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ.

حَكَىَ لِي^(٨) الْأَمِيرُ حسامُ الدِّينِ قَالَ: لَمَّا وَدَعْنِي السُّلطانُ قَالَ: إِنِّي
مَسَافِرُ، وَأَخَافُ أَنْ يَعْرَضَ لِي مَوْتٌ وَأَخِي الْعَادِلِ بِقلْعَةِ مِصْرِ فَيَأْخُذُ الْبَلَادَ،
وَمَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ مِنْهُ خَيْرٌ، فَإِنْ مَرَضْتُ وَلَوْ أَنَّهُ حُمِّيَ يَوْمٌ فَأَعْدِمْهُ، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ
فِيهِ، وَوَلَدِي تُورَانْشَاهُ لَا يَصْلُحُ لِلْمُلْكِ، فَإِنْ بَلَغَكَ موْتِي فَلَا تَسْلِمُ الْبَلَادَ لِأَحَدٍ
مِنْ أَهْلِي، بَلْ سَلِّمْهَا لِلْخَلِيفَةِ^(٩).

(١) في الفوائد الجليلة: «التعييد» والمشتب يتافق مع مفرج الكروب، والنجمون الزاهرة.

(٢) في الفوائد الجليلة: «ونرد»، والمشتب يتافق مع مفرج الكروب، والنجمون الزاهرة.

(٣) في الفوائد الجليلة، «أنا»، والمشتب يتافق مع مفرج الكروب، والنجمون الزاهرة.

(٤) أنظر الأبيات مع زيادات كثيرة في: الفوائد الجليلة ٢٦٢ - ٢٦٨، ومفرج الكروب ٥/٣٦٥ - ٣٦٨، وذيل مراة الزمان لليونيني ١٦١ - ١٦٤، والنجمون الزاهرة ٦/٣٢٦، ٦/٣٢٧، وشفاء القلوب ٣٥٢، ومنها قسم في: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٩٠.

(٥) مفرج الكروب ٥/٣٧٢.

(٦) مفرج الكروب ٥/٣٧٣.

(٧) مفرج الكروب ٥/٣٧٤.

(٨) أي لابن واصل.

(٩) مفرج الكروب ٥/٣٧٦، ٣٧٥.

وأمام عسقلان وطبرية، فلما تسلّمَتْها الفِرنجُ من الصالح إسماعيل بنَّوها، وحصّنوا القلعتين فنازَلَهُما فخرُ الدين ابنُ شيخ الشّيوخ بعدما ترَحَّل عن حصار الكَركَ، ففتحُهما وهدمُهما. ودُقَّت البشائر^(١).

وقرَّ السلطان عن أخذ حص لاتماء صاحبها للأشرف، وأبُوه إلى السلطان ومراتيَّهما له. ثمَّ قَدِمَ الأشرف للسلطان قلعة شمسين فتسلَّمَها.

وأمام حماة فكانت لابن أخيه الملك المظفر وبها الصاحبة أخت السلطان، ثمَّ تملَّكتها الملك المنصور بن المظفر، وتزوج بنت أخت السلطان فاطمة خاتون ابنة الكامل، وكانت فاطمة بحلب، وهي والدة صاحبها لأنَّ الملك الناصر صلاح الدين ابن العزيز، فزَوَّجَ أخيه بصاحب حماة في هذه السنة، وجاءت إليه في تجمُّلٍ عظيم^(٢).

ثمَّ دخلت سنة سُتٌّ وأربعين فصرف السلطان نيابةً مصر عن حسام الدين بجمال الدين ابن يغمور، وبعث الحسامَ بالمصريين إلى الشَّام، فأقاموا بالصالحيَّة أربعة أشهر^(٣).

قال ابن واصل^(٤): وأقمت مع حسام الدين هذه المدة، وكان السلطان في هذه المدة مقِيماً بأشمون طناح، ثمَّ رجعنا إلى القاهرة.

وفيها خرجت الحلبَيُّون وعليهم شمسُ الدين لؤلؤُ الأمينيَّ، فنازَلوا حص ومعهم الملك الصالح إسماعيل يرجعون إلى رأيه، فنصبوا المجانيق وحاصروها شهرين، ولم يُنجذَها صاحبُ مصر، وكان السلطان مشغولاً بمرضٍ عرض له في أُثنيَّة، ثمَّ فتحَ وحصل منه ناسور يعرِّب برأه، وحصلت له في رئته فُرحة مُلتفقة، لكنَّه عازمٌ على إنجاد صاحب حص، ولما اشتَدَّ الخناق بالأشرف صاحب

(١) مفَرَّجُ الكروب ٣٧٨/٥.

(٢) مفَرَّجُ الكروب ٣٨٣/٥.

(٣) نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩.

(٤) في الجزء السادس من مفَرَّجُ الكروب، وهو لم يُشرَ حتى الآن.

حمص اضطرَّ إلى أنْ أذعن بالصلح، وطلب العَوْض عن حمص تلَّ باشر مُضافاً إلى ما بيده، وهو الرَّحْبَة، فتسلَّمها الأمير شمسُ الدين لؤلؤُ الأميني، وأقام بها نواباً لصاحب حلب. فلما بلغ السلطان وهو مريضٌ أخذ حمص غضب وعزم عليه، وترحال إلى القاهرة، واستناب بها ابن يغمور، وبعث الجيوش إلى الشام لاستنقاذ حمص. وسار السلطان في مَحَفَّة، وذلك في سنة ست وأربعين، فنزل بقلعة دمشق وبعث جيشه فنازلوا حمص، ونصبوا عليها المجنائق، فمما نصب عليها من جنيقٍ مغربي، ذكر لي الأمير حسامُ الدين أَنَّه كان يرمي حجراً زِنته مائة وأربعين رِطلاً بالشامي. ونصب عليها قُرَبُغاً اثنى عشر من جنيقاً سلطانية، وذلك في الشتاء. وخرج صاحب حلب بعسكره فنزل بأرض كفرطاب، ودام الحصار إلى أنْ قدم الباذرائي للصلح بين صاحب حلب وبين السلطان، على أن يقرَّ حمص بيد صاحب حلب، فوقع الاتفاق على ذلك، وترحال عسكر السلطان عن حمص لمرض السلطان، ولأنَّ الفرنج تحرَّكوا وقصدوا مصر، وترحال السلطان إلى الديار المصرية لذلك وهو في مَحَفَّة^(١).

وكان الناصر صاحب الكَرَك قد بعث شمسَ الدين الخسروشاهي إلى السلطان وهو بدمشق يطلب منه خبر الشَّوْبِك لينزل له عن الكَرَك، فبعث السلطان تاج الدين ابن مهاجر في إبرام ذلك إلى الناصر، فرجع عن ذلك لما سمع بحركة الفرنج، وطلب السلطان نائبَ مصر جمالَ الدين ابن يغمور، فاستنابه بدمشق، وبعث إلى نيابة مصر حسامَ الدين ابن أبي علي، فدخلها في ثالث محرم سنة سبع.

وسار السلطان فنزل بأشمون طناح ليكون في مقابلة الفرنج إنْ قصدوا دِمياط. وتواترت الأخبار بأنَّ ريد فرنس^(٢) مقدَّم الإفرنجية قد خرج من بلاده في جُمُوع عظيمة، وشتا بجزيرة قبرص، وكان من أعظم ملوك الفرنج وأشدَّهم بأساً.

(١) نهاية الأربع / ٢٣٤ / ٢٩.

(٢) هو: روا دي فرنس: ملك فرنسا، لويس التاسع.

وريـد بـلـسـانـهـمـ الـمـلـكـ .

وـشـحـنـتـ دـمـيـاطـ بـالـذـخـائـرـ ،ـ وـأـحـكـمـتـ الشـوـانـيـ .ـ وـنـزـلـ فـخـرـ الـدـيـنـ اـبـنـ الشـيـخـ بـالـعـسـاـكـرـ فـنـزـلـ عـلـىـ جـيـزةـ دـمـيـاطـ ،ـ فـأـقـبـلـ مـرـاكـبـ الـفـرـنـجـ فـأـرـسـتـ بـإـزـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ صـفـرـ .ـ ثـمـ شـرـعـواـ مـنـ الـغـدـ فـيـ التـزـولـ إـلـىـ الـبـرـ الـذـيـ فـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ .ـ وـضـرـبـتـ خـيـمةـ حـمـرـاءـ لـرـيـدـ اـفـرـنـسـ ،ـ وـنـاـوـشـهـمـ الـمـسـلـمـوـنـ الـقـتـالـ ،ـ فـقـتـلـ يـوـمـئـذـ الـأـمـيـرـ نـجـمـ الـدـيـنـ اـبـنـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ ،ـ وـالـأـمـيـرـ الـوزـيـريـ^(١) ،ـ فـتـرـحـلـ فـخـرـ الـدـيـنـ اـبـنـ الشـيـخـ بـالـتـاسـ ،ـ وـقـطـعـ بـهـمـ الـجـسـرـ إـلـىـ الـبـرـ الشـرـقـيـ الـذـيـ فـيـهـ دـمـيـاطـ ،ـ وـتـقـهـقـرـ إـلـىـ أـشـمـونـ طـنـاحـ ،ـ وـوـقـعـ الـخـذـلـانـ عـلـىـ أـهـلـ دـمـيـاطـ ،ـ فـخـرـجـواـ مـنـهـاـ طـولـ الـلـيـلـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ حـتـىـ لـمـ يـقـيـدـ بـهـاـ أـحـدـ .ـ وـكـانـ هـذـاـ مـنـ قـبـيـعـ رـأـيـ فـخـرـ الـدـيـنـ فـإـنـ دـمـيـاطـ كـانـتـ فـيـ نـوـيـةـ سـنـةـ خـمـسـ عـشـرـ وـسـتـمـائـةـ أـقـلـ ذـخـائـرـ وـعـدـدـ ،ـ وـمـاـ قـدـرـ عـلـيـهـاـ الـفـرـنـجـ إـلـىـ بـعـدـ سـنـةـ ،ـ وـإـنـمـاـ هـرـبـ أـهـلـهـاـ لـمـ رـأـواـ هـرـبـ الـعـسـاـكـرـ وـعـلـمـوـاـ مـرـضـ السـلـطـانـ .ـ

فـلـمـاـ أـصـبـحـتـ الـفـرـنـجـ تـمـلـكـوـهـاـ صـفـوـاـ بـمـاـ حـوـتـ مـنـ الـعـدـدـ وـالـأـسـلـحةـ وـالـذـخـائـرـ وـالـغـلـالـ وـالـمـجـانـيقـ ،ـ وـهـذـهـ مـصـيـبةـ لـمـ يـجـرـ مـثـلـهـ .ـ فـلـمـاـ وـصـلـتـ الـعـسـاـكـرـ وـأـهـلـ دـمـيـاطـ إـلـىـ السـلـطـانـ ،ـ حـنـقـ عـلـىـ الـكـيـنـانـيـنـ الشـجـعـانـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ بـهـاـ ،ـ وـأـمـرـ بـهـمـ فـشـقـوـاـ جـمـيعـاـ^(٢) ،ـ ثـمـ رـحـلـ بـالـجـيـشـ وـسـارـ إـلـىـ الـمـنـصـورـةـ ،ـ فـنـزـلـ بـهـاـ فـيـ المـنـزـلـةـ الـتـيـ كـانـ أـبـوـهـ نـزـلـهـاـ ،ـ وـبـهـاـ قـصـرـ بـنـاهـ الـكـامـلـ .ـ وـوـقـعـ التـفـيرـ الـعـامـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ ،ـ فـاجـتـمـعـ بـالـمـنـصـورـةـ أـمـمـ لـاـ يـجـصـونـ مـنـ الـمـطـوـعـةـ وـالـحـربـانـ وـالـحـرـافـشـةـ ،ـ وـشـرـعـوـاـ فـيـ الـإـغـارـةـ عـلـىـ الـفـرـنـجـ وـمـنـاوـشـهـمـ وـتـخـطـفـهـمـ ،ـ وـاستـمـرـ ذـلـكـ أـشـهـرـاـ ،ـ وـالـسـلـطـانـ يـتـزاـيدـ مـرـضـهـ ،ـ وـالـأـطـبـاءـ قـدـ أـيـاسـتـهـ لـاـسـتـحـكـامـ مـرـضـ السـلـ .ـ

وـأـمـاـ الـكـرـكـ فـإـنـ صـاحـبـهـ سـافـرـ إـلـىـ بـغـدـادـ ،ـ فـاـخـتـلـفـ أـوـلـادـهـ ،ـ وـسـارـ أـحـدـهـمـ إـلـىـ الـمـلـكـ الصـالـحـ ،ـ فـسـلـمـ إـلـيـهـ الـكـرـكـ ،ـ فـفـرـحـ بـهـاـ السـلـطـانـ مـعـ مـاـ هـوـ فـيـهـ مـنـ

(١) هو صارم الدين أزيك الوزيري، (نهاية الأرب ٢٩ / ٣٣٤).

(٢) كانوا يُنْفَأُونَ وَخَسِينَ أَمِيرًا. (نهاية الأرب ٢٩ / ٣٣٥) وفي سير أعلام النبلاء ١٩١ / ٢٣ «وشنق من مقاتليها ستين».

الأمراض، وزُيّنت بلاده، وبعث إليها الطُّواشِي بدر الدين الصوابي نائباً، وقدِم عليه آل الناصر داود فالع في إكرامهم وأقطعهم أجناداً جليلة.

إلى أن قال ابن واصل في سيرة الصالح: وكان مَهِيماً، عزيز النفس، أَيَّهَا، عاليها، حَيَّاً، عفيفاً، طاهر اللسان والذيل، لا يرى الهرُول والعيث، شديد الوقار، كثير الصمت. اشتري من المالكِ التُّرُك ما لم يشتري أحدٌ من أهل بيته، حتى صاروا مُعظم عسكره، ورجحهم على الأكراد وأمرهم، واشتري وهو بمصر خلقاً منهم وجعلهم بطانته والمحيطين بدهليزه وسمّاهم^(١) البحريّة^(٢).

حكى لي حسام الدين ابن أبي عليّ أنّ هؤلاء المالك مع فَرْط جبروتهم وسطوتهم كانوا أبلغَ مَنْ يعظُم هيبة السلطان، فكان إذا خرج وشاهدوا صورته يرعدون خوفاً منه، وأنه لم يقع منه في حال غضبه كلمةٌ قبيحةٌ قطّ، أكثر ما يقول إذا شَتَّم: يا متَّلِف.

وكان كثير الباه لجواريه فقط، ولم يكن عنده في آخر وقتٍ غير زوجتين، إحداهما شجر الدُّر، والأخرى بنت العلامة تزوجها بعد ملوكه الجُوكنْدار.

وكان إذا سمع الغناء لا يتزعزع ولا يتحرك، وكذلك الحاضرون يلتزمون حالته كأنما على رؤوسهم الطَّير. وكان لا يستقلّ أحدٌ من أرباب دولته بأمرٍ، بل يراجعون بالقصاص مع الخدَّام، فيوقيّع عليها بما يعتمدُه كتاب الإنشاء.

وكان يحبّ أهلَ الفضل والذين، وما كان له ميلٌ إلى مطالعة الكُتب. وكان كثير العزلة والانفراد.

قال ابن واصل: كان لا يجتمع بالفضلاء لأنَّه لم يكن له مشاركةٌ بخلاف أبيه، وكان اجتماعه بالناس قليلاً، بل كان يقتصر على نُدماه المعروفيين بحضور مجلسه. وكان له نِهْمَة في اللَّعب بالصَّوَاجحة، وفي إنشاء الأبنية العظيمة الفاخرة.

(١) في الأصل: «وسماعهم» وهو خطأ.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩١/٢٣، ١٩٢.

وقال غير ابن واصل في سيرة الملك الصالح: كان ملكاً مهيباً، جباراً ذا سطوة وجلاة، وكان فصيحاً، حسن المحاورة، عفيفاً عن الفواحش، فأمطر ماليكه الترك، وجرى بينه وبين عمّه إسماعيل أمورٌ وحروبٌ إلى أن أخذ نوابه دمشق عام ثلاثة وأربعين، وذهب إسماعيل إلى بعلبك، ثم أخذت من إسماعيل بعلبك، وتعثر والتجأ إلى الناصر صاحب حلب. ولما خرج الملك الصالح من مصر إلى الشام خاف من بقاء أخيه، فقتله سراً، فلم يمتنع، ووُقعت الأكلة في فخذه بدمشق. ونزل الإفرنج ملك الفرنج بجيشه على دمياط فأخذها، فسار إليه الملك الصالح في محقق حتى نزل بالنصرة علياً، ثم عرض له إسحاق إلى أن تُؤْيَّد ليلاً التصف من شعبان بالنصرة وأُخفي موته حتى أحضر ولده الملك المعظم من حصن كifa، وملّكته بعده.

فذكر سعد الدين أن ابن عمّه فخر الدين نائب السلطنة دخل من الغد خيمة السلطان، وقرر مع الطواشى بحسن أن يُظهر أن السلطان أمر بتحليف الناس لولده الملك العظيم ولوبي عهده فخر الدين، فتقرر ذلك وطلبو الناس، فحلقوا الأولاد للناصر، فوقعوا وقالوا: نشتئي أن ننظر السلطان، فدخل خادم وخرج وقال: السلطان يسلم عليكم وقال ما يشتئي أن تروه في هذه الحالة، وقد رسم أن تحلفوا فحلقوا. وجاءتهم من كل ناحية، راحت الكرك منهم واسودت وجوههم عند أبيهم بدرهم، ومات السلطان الذي أملوه، ثم عَقِيب ذلك نفواهم من مصر. ونَفَّذَ الأمير فخر الدين نسخ الآئمان إلى البلد ليحلقو للمعظم.

قلت: وكانت أم ولده شجر الدّر ذات رأي وشهامة، وقد وليت الملك مدة شهرين وأكثر، وجرت لها أمور، وخطب لها على المنابر. وبقي الملك بعده في مواليه الأتراك وإلى اليوم. وتربته بمدرسته بالصالحية بالقاهرة.

- حرف الثاء -

. ٤٦٢ - ثابت.

الفقير، شيخ بستانٌ فلاح، له أصحابٌ ومحبوّن، وله زاوية بقصر حجاج.

قال النّاج عبد الوهاب بن عساكر: كان له عادةً في كلّ جمعة لا يفتق ولا يصلّي ولا يأكل ولا يعي اليوم كله إلى أن مات.
وكانت له جنازة حفلة.

- حرف الجيم -

٤٦٣ - جعفر بن عبد الجليل .
الفقيه أبو الفضل القلبي المالكي .
سمع بدمشق من القاضي جمال الدين ابن الحرساني .
وحدث ، ومات بالإسكندرية في شعبان .

- حرف الحاء -

٤٦٤ - حرمي بن عبد الغني^(١) بن عبد الله بن أبي بكر .
أبو المكرم الأنباري ، المصري ، الوراق ، تقى الدين .
وُلد سنة سبع وخمسين وخمسمائة .
وسمع من : عشير بن عليّ ، عبد الله بن بري التّحوي ، وأحمد بن طارق الكزكيّ ، وغيرهم .

روى عنه : ابن الحلوانية ، والدمياطي ، وجماعة من المصريين .
وروى عنه بالإجازة القاضي الحنبلي ، والعماد ابن البالسي ، وغيرهما .
وتوفي في السابع والعشرين من ذي القعدة .

٤٦٥ - الحسين بن موسى بن فياض .
الإمام أبو علي الإسكندراني .
من وجوه علماء الثغر .
درس وأفتى ، ومات في رجب .
روى عنه : شيخنا الدّمياطي عن عبد الرحمن مولى ابن باقا .

(١) انظر عن (حرمي بن عبد الغني) في : الملفى الكبير للمقرizi رقم ٢٦٤ / ٣ ١١٢٨ .

وقد سمع أيضاً من عليّ بن البنا المكيّ.

٤٦٦ - الحسين بن الحسن^(١) بن منصور.

أبو عبد الله السعدي، المقدسي الأصل، الدمياطي، الشافعي القاضي الملقب بزَين الدِّين أخو الشیخ عبد الله. روی عن الحازمي بالإجازة.

قال شيخنا الدمياطي: هو شیخی و مفقهی، درست عليه «التنبیه» وبعض «المهذب»، و «منخول» العزالی فی أصول الفقه، و «جَل» الزجاجی.

قال: وسمعت منه تصنيفه في البدع والحوادث. وكان صالحًا زاهدًا، ما ركب دابةً في ولايته القضاء فقط. مات بالصعيد في أحد الجمادين.

- حرف السين -

٤٦٧ - سليمان شاه^(٢) بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذی.

الأيوبي الحموي، تَفَقَّرَ في شبيبته وصِحْبِ الْفُقَرَاءِ، وحمل الرُّكْوة وحجّ.

ثم إنَّه كَاتَبَ والدَّةَ الْمَلِكَ النَّاصِرَ ابْنَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ صَاحِبَ الْيَمَنِ، وَكَانَتْ تَعْلِبَتْ عَلَى زَيْدٍ وَضَبَطَتْ الْأَمْوَالَ، وَبَقِيتَ مُتَلْفَقَةً إِلَى مَجِيءِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَيُوبَ لِيَقُومَ فِي الْمُلْكِ. وَشَادَ لَهُ الْأَمْرُ، وَذَلِكَ فِي حَدُودِ نِيَفِ وَسَمِائَةٍ، فَبَعُثَتْ إِلَى مَكَّةَ مِنْ يَكْشِفَ لَهَا الْأَمْرَ، فَوَقَعَ مَلْوَكَهَا بِسَلِيمَانَ شَاهَ، فَسَأَلَهُ عَنْ

(١) انظر عن (الحسين بن الحسن) في: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٣٦ / ٢ رقم ٤٠٦.
(٢) انظر عن (سليمان شاه) في: مفرج الكروب ٥ / ٢٢٧ ، والدر المطلوب ١٥٦ ، والوافي بالوفيات ١٥ / ٣٩٢ رقم ٥٣٧.

اسمه ونَسَبِه فَأَخْبَرَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهَا فَطَلَبَتْهُ، فَسَارَ إِلَى اليمَنِ وَتَزَوَّجَهَا وَمَلَكَتْهُ، فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَمَلَأَ الْبَلَادَ ظُلْمًا وَجُورًا، وَاطْرَحَ زَوْجَهُ وَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا. وَكَاتَبَ السَّلَطَانَ الْعَادِلَ فَجَعَلَ أَوَّلَ كِتَابَهُ: «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ، وَإِنَّهُ يُسَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ»^(١). فَاسْتَقْلَ السَّلَطَانُ عَقْلَهُ وَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُبَدِّلُهُ مِنْ قَصْدِ اليمَنِ، فَلَمَّا تَفَرَّغَ جَهَّزَ سِيَطَهُ الْمَلَكُ الْمَسْعُودُ أَقْسِيسُ بْنُ الْكَامِلِ بْنُ الْعَادِلِ فِي جِيشٍ، فَدَخَلَ اليمَنَ وَاسْتَولَى عَلَى مَدَائِنِهَا وَحَصُونَهَا، وَقَبَضَ عَلَى سَلِيمَانَ شَاهَ، فَبَعْثَثَ بِهِ وَبِزَوْجِهِ بَنْتِ سَيفِ الْإِسْلَامِ إِلَى مِصْرَ، فَأَجْرَى لَهُمَا الْكَامِلُ مَا يَقُومُ بِمَصَالِحِهِمَا، فَلَمْ يَزُلْ مَقِيمًا بِمِصْرَ إِلَى سَنَةِ سَبْعَ وأَرْبَعينَ، فَخَرَجَ إِلَى الْغَزَّةِ فَاسْتَشَهَدَ بِالْمُنصُورَةِ.

٤٦٨ - سَيِّدَةُ بْنُتُّ عَبْدِ الْغَنَّيِّ.

أمُ العلَاءِ الْعَبْدِرِيَّةِ الْعَزَّنَاطِيَّةِ، العَالَمَةُ.

كَانَتْ حَافِظَةً لِلْقُرْآنِ، مَلِيْحَةَ الْخَطِّ، كَثِيرَةُ الْعِبَادَةِ وَالبَرِّ وَالْمَعْرُوفِ وَفَكَّ الأَسَارِيِّ.

وَنُسْخَتْ بِخَطِّهَا «إِحْيَا عِلُومِ الدِّينِ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ فِي دُورِ الْمَلُوكِ.

وَتُؤْفَقَيْتَ بِتُونُسَ.

أَرْخَهَا الْأَبَارِ.

- حِرْفُ الصَّادِ -

٤٦٩ - صِدِيقُ بْنِ رَمْضَانَ^(٢) بْنُ عَلَيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو بَكْرِ الدَّمْشِقِيِّ، الصَّوْفِيُّ، نَزِيلُ حَلَبِ.

وُلِدَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِعِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ.

(١) اقتباس من سورة النمل، الآية ٢٠.

(٢) انظر عن (صِدِيقِ بْنِ رَمْضَانَ) في: مرآة الجنان / ٤، ٣٩٧-٣٩٨. رقم ٢٠٨.

وسمع من: القاضي أبي سعد بن عصرون، ويحيى الثقفي.
روى عنه: شيوخنا ابن الطاهري، والدمياطي، وإسحاق النحاس.
وتُوفى في السادس والعشرين من شوال رحمه الله تعالى.

- حرف العين -

٤٧٠ - عبد الله بن محمد^(١).

أبو محمد الصنهاجي النابلسي الطنجي، المغربي.

سمع بسبَّةَ من: أبي محمد ابن عَبْدِ الله؛ وبفاس من: أبي عبد الله الفندلاوي.

وسمع كتاب «شعب الإيمان» من مؤلفه عبد الجليل بن موسى.

وأجاز له أبو القاسم بن الماجوم، وأبو العباس بن مضاء. وولي قضاء شَرِيش، ثم غَرَب عن وطنه إلى تونس سنة اثنتين وأربعين.
وكان مشاركاً في علم الكلام.

كتب عنه أبو عبد الله الأَبَار، وذكر أنه كان حِيَا في سنة سبعٍ هذه.

٤٧١ - عبد الصمد الحجازي^(٢).

الشريف الزاهد، نزيل دمشق.

كان مقيناً في المسجد الذي بين القصاعين والفسقار^(٣).

تُوفى في جمادى الأولى واذدحم الناس على نعشة، رحمه الله.

٤٧٢ - عبد العزيز بن عبد الوهاب^(٤) بن إسماعيل بن مكى بن إسماعيل بن عيسى بن عوف.

الفقيه أبو الفضل بن الفقيه أبي محمد بن العلامة أبي الطاهر بن عوف.

(١) انظر عن (عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٢) انظر عن (عبد الصمد الحجازي) في: ذيل الروضتين ١٨٣.

(٣) في ذيل الروضتين: «الفيسيقار».

(٤) انظر عن (عبد العزيز بن عبد الوهاب) في: العبر ١٩٣/٥، ١٩٤، وسير أعلام النبلاء

٢٣٣/٢٣ دون ترجمة، والمسجد المسبوك ٥٧٢/٢.

القرشّي، الرُّهْرِي، العَوْفِي، الإِسْكَنْدَرَيِّي، الْمَالِكِي، رَشِيدُ الدِّينِ.
وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَتِينَ وَخَمْسَائِةَ، وَسَمِعَ «الْمَوْطَأً» مِنْ جَدِّهِ.
وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ الْخَلْوَفِ. وَبِمَكَّةَ مِنْ: زَاهِرَ بْنِ
رَسْتَمِ.

وَالْعَجْبُ كَيْفَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ السَّلْفِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ
وَالصَّلَاحِ، وَكَانَ وَرِعاً، زَاهِدًا، خَيْرًا.

ثَنَا عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرَ الدَّمِيَاطِيُّ، وَكَانَ عَنْهُ «مَوْطَأُ مَالِكٍ».
وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةً مِنَ الْمَصْرِيِّينَ.
وَعَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَمَاتَ فِي عَاشِرِ صَفَرٍ.

٤٧٣ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١).
الْدَمْشِقِيُّ، الْخَنْبِيلِيُّ.
حَدَّثَ عَنْ حَنْبَلٍ، وَابْنِ طَبَرِيَّ.
وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِحَلْبٍ.
وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْأَغْمَاتِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: الدَّمِيَاطِيُّ، إِسْحَاقُ الصَّفَارِ.

٤٧٤ - عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.
أَبُو مُحَمَّدِ الْمَوْصِلِيِّ الْمَعْبُرِيِّ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ التَّرَائِيِّ. نَزَيلُ الْقَاهِرَةِ.
رَوَى عَنْ: أَبِي الْفَضْلِ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ قَطْعَةً مِنْ «مَشِيقَتِهِ».
رَوَى عَنْهُ: شِيخُنَا الدَّمِيَاطِيُّ، وَجَمَاعَةً.

وَقَدْ ابْنَاهُ ابْنُ الْبَالِسِيَّ أَنَّ هَذَا الشَّيْخُ أَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ هَذِهِ مِنْ دِيَارِ
مَصْرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ فِي جَهَادِي الْأُولَى سَنَةَ سَتِّ وَسَبْعينَ
وَخَمْسَائِهِ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٥٣.

قلت: ولم أقع بتاريخ وفاته، وهذه السنة آخر العهد به.

٤٧٥ - عَجِيْهَةَ^(١) بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري البغدادي.

وتدعى ضوءُ الصّبَاحِ. شيخة مُسْنِدة مشهورة. تفردت في الدنيا بالإجازة عن جماعة.

وسمعت من: عبد الله بن منصور المَوْصِلِيُّ، وعبد الحق اليُوسُفِيُّ، وجاءة.

وأجاز لها مسعود الثَّقِيفِيُّ، وأبو عبد الله الرَّسْتُمِيُّ، وأبو خير البااغبان، وابن عمّه رشيد البااغبان، وهبة الله بن أحمد الشَّبَلِيُّ البغداديُّ، ورجاء بن حامد المدعاني، وغيرهم.

وخرجوا لها «مشيخة» في عشرة أجزاء.

ولدت في صفر سنة أربعين وخمسين وخمسمائة، وكانت امرأة صالحة.

روى عنها: المُحِبُّ عبد الله، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، وموسى بن أبي الفتح المقدسيون، ومحمد بن عبد المحسن الوعاظ، وجاءة. وتُوفيت في صفر وقد تحملت ثلاثة وتسعين سنة.

أنا ابن البالسي، عن عجيبة، أنا عبد الله، أنا ابن الطُّويوري، أنا الحسين الطَّنَاجِيريُّ، أنا أحمد بن إبراهيم البَزَاز، أنا نفطويه، أنا محمد بن عبد الملك، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن مُطَرِّف، عن حسان بن عطيه، عن أبي أمامة، أن

(١) انظر عن (عجيبة) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٤/١٣٠ رقم ٤٠٩٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣٢/٢٣ رقم ٢٣٣، وتنكرة الحفاظ ٤/١٤١٢، والعبر ١٩٤/٥، ومعجم شيوخ الذهبي ١/٣١، وتاريخ علماء بغداد المسماى (الم منتخب المختار) ٩٠ - ٨٨، والمسجد المسبوك ٢/٥٧٣، والواقي بالوفيات ١٩/٥٢٤، وشذرات الذهب ٥/٥٣٩، وتوضيح المشتبه ٦/١٩٩، وذيل التقىيد للفاسي ٢/٣٨٣ رقم ١٨٥٩، والأعلام ٤/٢١٧، وشذرات الذهب ٥/٢٣٨.

النبي ﷺ قال: «الحياء والعي شُعبتان من الإيمان والبَذاء^(١) والبيان شُعبتان من النفاق»^(٢).

وقد أجازت أيضاً محمد الباجدي، وبنت الواسطي، وجماعة. وتفرّدت عنها الشیخة زینب بنت الکمال فروت عنها الكثير في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، بل وفي سنة سبع وثلاثين، وفي سنة تسع وثلاثين.

٤٧٦ - عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن موهب بن إسرائيل.
أبو الفتوح البرداني الخباز.

سمع: أباه، وأبا الفتح بن شاتيل، وأبا السعادات القرّاز، وعبد الله بن أحمد بن خيس السراج.

وكان شيخاً صحيحاً السماع، لا بأس به.

روى عنه: المحب ابن العماد، وغيره.

وسمعتمنا بإجازته من أبي المعالي بن البالسي.

٤٧٧ - عليّ بن أبي القاسم^(٣) بن غزّي.

(١) في الأصل: «البَذاء».

(٢) رواه أحمد في المسند ٢٦٩/٥، والترمذى في جامعه، كتاب البر، باب ما جاء في الحياة (٢٠٧) من طريق محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبَذاء من الجفاء، والجفاء في النار»، وفي الباب عن ابن عمر، وأبي بكرة، وعمران بن حصين. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

ونحوه حديث عبد الحميد بن سوار حديثي إياس بن معاوله بن قرة، حديثي أبي، عن جدي قرة قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياة، فقالوا: يا رسول الله الحياة من الدين؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل هو الدين كلّه»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن الحياة والعفاف والعي - عي اللسان لا عي القلب - والعمل من الإيمان، وإنما يزدن في الآخرة وينقص من الدنيا، ولما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص في الدنيا، فإن الشُّجَّ والبَذاء من النفاق، وإنما يزدن في الدنيا وينقص من الآخرة ولما ينقص في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».

أخرجه الطبراني في المجمع الكبير ٢٩/١٩، ٢٩ رقم ٣٠.

(٣) انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: نهاية الأربع ٣٥٥/٢٩، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ١٤٤، وتحفة الأحباب للسخاوي ١٦٢، ١٦٣ وفيه: «علي بن القاسم بن

أبو الحسن الدِّمياطِيُّ الزَّاهِدُ.

وُلِدَ سَنَةً سَتٌّ وَسَبْعِينَ^(١) وَخَمْسَائِهِ.

وَرَوَى عَنْهُ: ابْنُ جُبَيرَ الْكِنَانِيِّ.

وَرَوَى عَنْهُ: الْحَافِظُ عَبْدُ الْمُؤْمِنَ.

وَكَانَ أَحَدُ الشَايْخِ الْمُشْهُورِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالصَّالِحِ. أَسْرَتُهُ الْفَرْنَجُ عِنْدَ
اسْتِيَالَتِهِ عَلَى دِمِياطَ، وَكَانُوا يَعْظِمُونَهُ وَيَحْتَرُمُونَهُ لِشَهْرِ صَلَاحَتِهِ^(٢).
تُوفِيَ بِرِبَاطِهِ بِالْقَرَافَةِ الْكُبْرَى^(٣)، وَقَبْرُهُ بِالْرِبَاطِ ظَاهِرٌ.

٤٧٨ - عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
صَفَيُّ الدِّينِ، أَبُو الْبَرَّاتِ الْقُرَشِيِّ، الدِّمْشِقِيُّ، الْمَعْدُلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْبَرَادُعِيِّ.

وُلِدَ سَنَةَ سَتِينَ وَخَمْسَائِهِ تَقْرِيبًا، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي القَاسِمِ بْنِ عَسَكِرَ، وَأَبِي
سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَجَمَاعَةِ.
وَلِهِ «مَشِيقَة» خَرَجَهَا الرَّزِّكُيُّ الْبِرْزَالِيُّ.
وَكَانَ مِنْ عَدُولِ تَحْتِ السَّاعَاتِ.

رَوَى عَنْهُ: الْبِرْزَالِيُّ مَعَ تَقْدِيمِهِ، وَحَفِيدُ الْبِرْزَالِيِّ، وَابْنُ الْحُلْوَانِيَّةِ،

غَزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْرَفُ بِابْنِ فَضْلٍ، وَحُسْنُ الْمَحَاضِرَةِ لِلسِّوْطِيِّ ٢٩٨/١.

فِي تَحْفَةِ الْأَحْبَابِ: وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٦ هـ.

(١) وقال السخاوي: وهو مشهور بإجابة الدعاء عند قبره... وكان سنته حسنة، وصحبه جماعة من أكبر الشايخ منهن الشيخ العارف أبو مروان عبد الملك بن تفل، وهذا مات بدبياط. وقال الشيخ العارف أبو عبد الله بن النعمان: كان الشيخ أبو الحسن إذا تكلم أخذ بمجامع القلب وكانت له فراسة صادقة ومكاشفات، وحكى عنه أصحابه أنواعاً من الحكايات والكرامات. رحمة الله عليه. (تحفة الأحباب).

(٢) في رابع عشرى ذى القعدة.

(٣) انظر عن (عمر بن عبد الوهاب) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقم ٥٦، وذيل الروضتين ١٨٣، وال عبر ١٩٤/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٦٣/٢٣ رقم ١٧٣، وذيل التقى للفاسى رقم ٢٤٥، والنجم الزاهرة ٦/٣٤٣، وشذرات الذهب ٢٣٨/٥.

والدمياطي، وابن الظاهري، وقاضي القضاة ابن الجوني، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وإسماعيل بن عساكر، ومحمد بن عتيق الشروطى، وأبو المعالى محمد بن البالسى، وجماعة كثيرة.

- حرف القاف -

٤٧٩ - قيس بن آفسنتر بن فجق بن تكش.

التركمانى الصوفى.

جاور بمكة نحواً من ستين سنة.

وحدث عن يونس بن يحيى الهاشمى.

أخذ عنه الأبيوردى، والدمياطى، وجماعة.

ومات في سلخ المحرّم.

- حرف الميم -

٤٨٠ - محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج شبل بن علي^(١).
القاضي الرئيس ضياء الدين، أبو الحسين بن القاضي أبي الطاهر الجذامي الصوئي^(٢)، المقدسي، ثم المصري.
الأديب الكاتب.

ولد في تاسع صفر سنة أربع وسبعين وخمسماة.

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي محمد بن عساكر، وجماعة بمصر، وأبي الفتح المدائى بواسط، وأبي أحمد عبد الوهاب بن سكينة ببغداد، والخشوعى، وجماعة بدمشق.

وعنى بالحديث وخرج لجماعة وكتب. وهو من بيت رئاسة وفضيلة.

سمع منه: الجمال بن شعيب، والتّجّيب الصفار، والضياء بن البالسى.

(١) انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: ذيل الروضتين ١٨٤، وتاريخ إربل لابن المستوفى ٣٠٠/١ رقم ٢٠١، والوافي بالوفيات ٢١٨/٢، ٢١٩ رقم ٦١٢.

(٢) قال الصفدي: «تصغير صوت».

وحدث عنه الشرف الدمشقي، والعماد بن البالسي، وجماعة.
طعنه الفرنج بالنصرة طعنة فحمل إلى القاهرة وأدركه أجله بسمتهود في
خامس ذي القعدة، رحمه الله.

وكان صاحب ديوان الجيش الصالحي^(١).

٤٨١ - محمد بن عبد الله بن علي.
أوحد الدين القرشي، الربيزي، الدمشقي.
وُلد سنة إحدى وثمانين وخمسين بدمشق.
وسمع: أبا طاهر الخشوعي، وغيره.
روى عنه: ابن الحلوانية، ومحمد بن محمد الكنجي، وجماعة.
ويُعرف بابن الكعكية.
توفي في ثامن رجب.
وقد أجاز لي ابنته عبد الله بن الأوحد^(٢)، رحمهما الله تعالى.

٤٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشاري.
الموصلي القبيعي.
حدث بحلب عن: حنبل المكي.
وعنه: الدمشقي، وغيره.
وكان شاهداً بحلب.
وروى لنا عنه إسحاق الأسدي.

٤٨٣ - محمد بن عبد الكريم^(٣) بن محمد بن أحمد بن أبي علي.

(١) وقال ابن المستوفى: من أصحاب الحديث الراحلين فيه. وذكر لي أنه من أهل التصوف. ورد إربيل واجتمع به.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب، أبو محمد بن الأوحد القرشي الزيري الحلبي الفقيه المعدل. وُلد سنة ٦٠٣ هـ ومات سنة ٦٧٨ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٢٦٧ رقم ٣٦٨).

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيسي ٦٨/٢ رقم =

أبو جعفر بن أبي عليّ السّيّدي^(١)، الإصبهانيّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَاجِبُ.
وُلِدَ فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةً أَرْبَعٍ أَوْ ثَمَانِينَ وَسَيْنَينَ وَخَمْسَائِينَ عَلَى قَوْلِينَ لَهُ.

وسمّعه أبوه من: أبي الحسن عبد الحقّ اليوسُفيّ، وأبي العلاء محمد بن
جعفر بن عقيل، وتجنّي الوهّابيّة، ونصر الله الفرزاز، ومسمود بن التادر، وخلق
وروى الكثير، وطال عمره.

روى عنه: ابن النّجّار، والمحبّ عبد الله المقدسيّ، وجماُل الدين أبو بكر
الشّريشّيّ، وأبو جعفر بن المُقير، وطائفة.
وتُوفّي في هذه السنة. كما ذكره الشّرِيفُ ولم يُعيّن الشّهرَ.

أجاز لسعد الدين، والنّجادي، وعليّ بن السّكاكريّ، و[ست
الفُقَهَا]^(٢) بنت الواسطيّ، وبنت مؤمن، وخطّبا ابنة البالسيّ، وابن العماد
الكاتب.

قال ابن النّجّار: سمعه جدّه الكثیر، ورأیت كتبه مکشوطاً أماكن لأبيه،
وقد جعل عوّضها اسمه. ولعمری لقد خلط على نفسه، وهو حريص على
الرواية مكتسب بها وليس له فهم.

قلت: تفَرَّدْتُ بنتُ الْكَمَالِ بِإِجَازَتِهِ. وَقَدْ ذَمَهُ الْمُحِبُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ خَوْفَهُ
مِنَ اللَّهِ فِي ادْعَاءِ إِجَازَةِ فِيهَا ابْنُ الْخَشَابِ وَغَيْرِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِأَخِنَّ لَهُ اسْمُهُ بِاسْمِهِ
مَاتَ صَغِيرًا، فَادْعَاهَا أَبُو جعْفَرٍ. وَكَانَ أَخُوهُ الَّذِي مَاتَ يُكَنَّى أَبَا جعْفَرٍ أَيْضًا.
وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ جَزْءِ «الْطَّبِّ» لِلْجَلَالِ، عَلَى عَبْدِ الْحَقِّ فِي مُحَرَّمٍ سَنَةٍ
سَبْعِينَ حَضُورًا وَلِهِ سَتَانٌ.

٢٧٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٥٨، ٥٩، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وال عبر ١٩٤/٥، وسير أعلام النبلاء
٢٦٦ - ٢٦٨ رقم ١٧٦، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديشى رقم ٧٦١ رقم
١٤٣، ولسان الميزان لابن حجر ٥/٢٦٤ رقم ٩٠٨، وشذرات الذهب ٥/٢٨٣.

(١) تصحّفت هذه النسبة في لسان الميزان إلى: «الستي» بالتون.
(٢) في الأصل: «ونتها». والمثبت عن: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦٧.

ثم قال المحب المذكور: وهذا بلاء ذميم شديد. وسماع هذا يدل على أنه ولد سنة ثمان وستين، وليس له سماع إلا بعد السبعين. ولقد فاوضته وخوّفته وأنكرت عليه، وحضر عندي بعد أيام، وأخرج الإجازة التي بخط ابن شافع، وقد ضرب على ذلك الاسم في غير موضع، فقلت: ما هذا؟ قال: لا أدرى من فعل هذا، ولعل أحداً قصد أذاي فعل هذا. وأخذ يصر على أن المضروب عليه اسمه مع ضعف في النطق وأرتعاد وتغيير لون. فقلت: المصلحة أن تخفي هذه الإجازة وأقنع بما لك من السماع الصحيح. وهذا أمر عظيم يسألك عنه رسول الله ﷺ.

قال: فخجل وانكسر، ولا قوة إلا بالله.

٤٨٤ - محمد بن غنائم بن بيان.

الدمشقي الحنفي، الواعظ.

سمع من: إسماعيل الجنزوي، والفقيه مسعود بن شجاع الحنفي.
ومات في ذي القعدة.

٤٨٥ - محمد بن محمد بن علي.

المضرري البصري، ثم البغدادي شهاب الدين التاجر.

روى عن: ابن الأخرس.

وتوُفي بمصر.

روى عنه: الدمياطي.

- حرف النون -

٤٨٦ - نجم الدين ابن شيخ الإسلام^(١).

من الأمراء الصالحة، قُتل على دِمياط، فقال الملك الصالح: ما قدرتم تقفون ساعة بين يدي الفرنج لما دخلوا دِمياط، ولا قُتل من العسكر إلا هذا الضيف.

(١) انظر عن (نجم الدين ابن شيخ الإسلام) في: مرآة الزمان لسيط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/٧٧٤، وذيل الروضتين ١٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٩، ٢٢٠.

وكان هذا قد قفز من عند صاحب الكِرَك، ولما هجم الفرنج ودخلوا دِمياط من بَابِ خرج ابنُ شيخ الإسلام والعسكرُ من بَابِ، وتوقف الفرنج ساعةً، وخافوا من مكيدة. وخرج^(١) أهل دِمياط على وجوههم حَيَارى بنسائهم وصغارهم، ونَهَبُوا في الطُّرقَات، وتوصلوا إلى القاهرة.

- حرف الواو -

٤٨٧ - وُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلْهَمٍ.
أبو العَبُّوسِ الْكِتَانِيِّ، الْمَصْرِيُّ، أَبُو الْحَسِينِ الْأَدِيبِ.
حَدَّثَ عَنْ: الْبُوْصِيرِيِّ، وَالْأَزْتَاحِيِّ.
وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنَ رائِقٌ.

- حرف الياء -

٤٨٨ - يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٣) بْنُ الشَّيْخِ أَبِي حَفْصِ عَمْرِ الْهَنْتَانِيِّ.
الْأَمِيرُ أَبُو زَكْرِيَا^(٤) صَاحِبُ إِفْرِيقِيَّةٍ وَتُونِسِ.

كان أبوه نائباً لآل عبد المؤمن على إفريقية، فلما تُوفِيَ والده جاء من قَبْلِ المؤمني الأمِير عَبْوُ، فولى مدةً على إفريقية، فقام عليه يَحْيَى هذا ونازعه وقهره، وغلب على إفريقية وتمكن وامتدَّ أيامه، وتَلَكَ بِضُعَّاً وعشرين سنة. واستغله عنه بنو عبد المؤمن بأنفسهم.

(١) في الأصل: «وحج»، والتصحيح من: المختار.

(٢) سعيد في الكني، برقم (٤٩٢).

(٣) انظر عن (يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ) في: الْحَلَةُ السِّيرَاءُ لابنِ الْأَبَارِ ج ٣/١، ١١ و ٢/٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٥، وعقد الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٢٣٠ ج ١٠/٣ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣، ١٨٥، ١٨٦ رقم ١١١، وفوات الوفيات لابن شاكر الكبيري ٤/٤ - ٢٩٣ - ٢٩٥ رقم ٥٧٢، وتاريخ ابن خلدون ٦/٢٨٠، وتأريخ الدولتين الموحدية والحفصية للمرَاكشي ٢٣ - ٣١، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقرنزي ج ١ ق ٢/٣٥٥، وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ٣/٢٠٨، وشرح رقم الحلل للسان الدين بن الخطيب ٢٠٨، ٢١٨، ٢١٩، وأثر الإنابة في معالم الخلافة للقلقشندي ٢/٨٦، ٨٨، ١٠١، ١٠٠، ٢٥٩، ٢٥٣، وأخبار الدول للقرماني ٢/٤١١).

(٤) في الأصل: «أبو زكريٰ».

تُوفِيَ بمدينة بُونَة في جمادى الآخرة سنة سبعٍ وأربعين، أو في سنة
[تسع]^(١) يُحَرَّرُ.

٤٨٩ - یوسف بن حسین.

الرَّقَامُ الْمَوْصِلِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْمَحْدُثُ. مِنْ مُشَاهِيرِ الطَّلَبَةِ. وَرَّخَهُ ابْنُ أَنْجَبٍ.

٤٩٠ - يوسف ابن شيخ الشيوخ^(٢) صدر الدين أبي الحسين محمد ابن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن عليّ بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه .
الأمير الصاحب ، مقدم الجيوش الصالحية ، فخر الدين ، أبو الفضل
الحموي الجوني الأصل ، الدمشقي .

وُلد بدمشق سنة اثنتين وثمانين وخمسماة. وسمع: منصور بن أبي الحسن الطبرى، وغيره. وبمصر من: محمد بن يوسف الغزنوى. وحدث.

وكان رئيساً عاقلاً مدبراً، كامل السُّؤُدد، وخليقاً للإمارة، محبياً إلى الناس، سمحاً جوداً، لم يبلغ أحدٌ من إخوته الثلاثة إلى ما بلغ من الرُّتبة. وقد حبسه السلطان نجم الدين سنة أربعين، وبقي في الحبس ثلاثة أعوام، وقادى

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٨٦.

(٢) انظر عن (يوسف ابن شيخ الشيوخ) في: مفرج الكروب لابن واصلٍ ١٦٩٥/٥، ١٧٤، ١٩٨، ٢١٥، ٢٧٦، ٣٠٣، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٧٧٦ - ٧٧٨، وأخبار الأبيين لابن العميد ١٥٩، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٤، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٥٨، ونهاية الأرب للنويري ٢٩/٣٣٨، ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٩٥/٢٣ - ١٠٢ رقم ٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والغير ١٩٤/٥ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٧/٨ (في ترجمة أبيه)، ومراة الجنان ٤/١١٧، والبداية والنهاية ١٣/١٧٨، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبى ٢٠/٣٥ - ٣٢، والمسجد المسبوك للغساني ٢/٥٧١، ٥٧٢، والنجوم الظاهرة ٦/٣٦٣، وشدرات الذهب ٥/٢٣٨، ٢٣٩.

ضرراً شديداً، وكان لا ينام من القمل، ثم أخرجه وأنعم عليه، وجعله نائب السلطنة.

وكان يتعانى شرُب التبيذ، نسأل الله العفو. فلما تُوفى السلطان ندبوا فخرَ الدين إلى السلطنة فامتنع، ولو أجبَ لَّمْ له الأمر.

بلغَنا عنه أنه قدِم دمشق مع السلطان فنزل دار سامة^(١) فدخل عليه العماد ابن النحاس فقال له: يا فخر الدين إلى كم؟ ما بقي بعد اليوم شيء.

قال: يا عماد الدين، والله لأسبقتك إلى الجنة. فصدق الله إن شاء الله قوله، واستشهد يوم وقعة المنصورة.

ولما مات الصالح قام فخر الدين بأمر الملك، وأحسن إلى الرعية، وأبطل بعض المكوس، وركب الشاويشية، ولو أمهله القضاء لكان ربما تسلطن.

بعث الفارس أقطاى إلى حصن كifa لإحضار الملك المعظم تورانشاه ولد السلطان، فأحضره وتسلط.

وقد همَّ المعظم هذا بقتله، فإنَّ المماليك الذين ساقوا إلى دمشق يستعجلون المعظم أوهموه أنَّ فخر الدين قد حلف لنفسه على الملك. واتفق مجيء الفرنج إلى عسكر المسلمين، واندفعَ العسكر بين أيديهم منهزمين، فركب فخر الدين وقت السحر ليكشف الخبر، وأرسل الت庠اء إلى الجيش، وساق في طلبه، فصادف طلب الديوية، فحملوا عليه، فانهزم أصحابه وطعن هو فسقط وقتل. وأماماً غلمانه فَهَبُوا أمواله وخيله.

قال سعد الدين ابن عمّه: كان يوماً شديد الضباب فطعنوه، رمُوه، وضرروا في وجهه بالسيف ضربتين، وقتل عليه جُهْدَارُه لا غير، وأخذ الحولاني قُدوَّر حَامِه الذي بناء بالمنصورة، وأخذ الدِّمياطي أبوابَ داره، فُقتل يومئذٍ

(١) يرد في المصادر: «سامة» و«أسامة» بإسقاط الهمزة وإثباتها. وهو أسامة والي بيروت، من أمراء الناصر صلاح الدين.

نجمُ الْدِين الْبَهْسَي والشَّجَاعُ ابْنُ بَوْشٍ. والْتَّقِيَّةُ الْكَاتِبُ وَنَهْبُ خِيمُ الْمِيَمَةُ جَمِيعُهَا. ثُمَّ تَرَاجَعَ الْمُسْلِمُونَ وَأَوْقَعُوا بِالْفَرَنْجِ، فُقْتُلُ مِنْهُمُ الْأَلْفُ وَسَمَائِهُ فَارَسٌ. ثُمَّ ضَرَبَتِ الْفَرَنْجُ خِيمَهُمْ فِي هَذَا الْبَرِّ، وَشَرَعُوا فِي حُفْرَ خَنْدَقٍ عَلَيْهِمْ.

قال: ثُمَّ شَلَّنَا فَخَرَ الدِّينُ وَهُوَ بِقُمِيصٍ لَا غَيْرَ، وَأَتَاهَا دَارَهُ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالْمَنْصُورَةِ ذَاتَهَا فِي ذَلِكَ النَّهَارِ خَرِبَتْ حَتَّى يَقُولُ كَانَ هَنَا دَارٌ هِيَ بِالْأَمْسِ كَانَ تَصْطَفُ عَلَى بَابِهَا سَنَاجِقَ سَبْعِينَ أَمِيرًا يَتَظَرَّفُونَ خَرْوَجَهُ، فَسَبَحَانَ مَنْ لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ.

ثُمَّ حُلِّي إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَكَانَ يَوْمُ دُفْنِهِ مَشْهُودًا، حُلِّي عَلَى الْأَصْبَاعِ، وَعُمِّلَ لَهُ عَزَاءٌ عَظِيمٌ. قُتِلَ رَحْمَهُ اللَّهُ يَوْمَ رَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ.
وَمِنْ نُظُمَّهُ دُوبِيتُ:

صَيَّرْتُ فَمِي لِفِيهِ بِاللَّثَمِ لِشَامٍ
فَاغْتَاضَ^(۱) وَقَالَ: أَنْتَ فِي الْفَقْهِ إِمامٌ
غَصْبًا وَرَشَقْتُ مِنْ ثَنَاهِيَهُ مُدَامٌ
يَقِي خَرْ وَعَنْدَكَ الْخَمْرُ حَرَامٌ
وَلَهُ:

فِي عُشْقِكَ قَدْ هَجَرْتُ أُمِّي وَأَبِي
يَا ظَالِمٌ فِي الْهُوَى أَمَّا تُنْصِفِي
الرَّاحَةُ لِلْغَيْرِ وَحْظِي تَعْبِي
وَحَدَّثُكَ فِي الْعِشْقِ فَلِمَ تُشْرِكُ بِي؟
وَلَهُ أَيْضًا مِنَ الشِّعْرِ:

وَتَعَانقَنَا، فَقُلْ مَا
وَتَعَانقَنَا فَقُلْ مَا
ثُمَّ لَمَّا أَدْبَرَ اللَّيْلُ
قَالَ: إِيَاكَ تِلَاشَى
شَئْتَ مِنْ مَاءٍ وَخَمْرٍ
شَئْتَ مِنْ غُنْجَ وَسِحْرٍ
وَجَاءَ الصُّبْحُ يَحْرِي
بَكَ بَدْرِي. قَلْتَ: بَدْرِي

وَلَهُ:

(۱) كذا، وَيَعْنِي: «فَاغْتَاضَ».

إذا تحققْتُم بما عند عبدكم
أنتُم سَيِّئُم فَوَادِي وهو منزلكم
من الغرام فذاك القدر يكفيه
وصاحب البيت أدرى بالذى فيه^(١)

٤٩١ - يوسف بن محمود^(٢) بن الحسين بن الحسن بن أحمد.

شمس الدين أبو يعقوب الساواي. الدمشقي المولد، المصري الصوفي،
ويُعرف بابن المخاص.

ولد في ربيع الأول سنة ثمان وستين وخمسين.

وسمع من: السُّلْفِي، والشَّاجِي، ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي،
وعبد الله بن بَرَّى، والبُوْصِيرِي، وغيرهم.
روى عنه: الحافظ عبد العظيم.
وطال عمره وشاع ذكره.

نا عنه: أبو محمد الدِّمياطِي، والشَّرْفُ حَسَنُ بْنُ الصَّيْرِفِي، وأبو المعالي
الْأَبِرْوَهِي، وأبو الفتح بن الْقَيْسَارِي، والشَّرْفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقُرَشِيِّ،
والأمين محمد بن أبي بكر الصفار، وطائفة.

وتُوفِي في حادي عشر رجب، وكان من صوقة خانقاہ سعید السُّعداء.

(١) ومن شعره:

عصيتُ هوى نفسي صغيراً فعنديما رمتني الليل بالشيب وبالكثير
أطعت الهوى عكس القضية ليتنى خلقتُ كبيراً ثم عدتُ إلى الصغر
(نهاية الأربع ٣٣٩/٢٩)، (البداية والنهاية ١٧٨/١٣).

(٢) انظر عن (يوسف بن محمود) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٥٧،
والإشارة إلى وفيات الأعيان، ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣٣/٢٣، ٢٣٤ رقم ١٥٣،
والإعلام بوفيات الأعلام، ٢٧٠، وال عبر ١٩٥/٥، والمسجد المسبوك للغسانى ٢/٥٧٢،
وذيل التقىيد للفاسى ٢/٣٣١ رقم ١٧٣٥، والنجمون الزاهرة ٦/٣٦٣، وحسن المحاضرة
١/٣٧٨، وشذرات الذهب ٥/٢٣٩.

الكنى

٤٩٢ - أبو الحسين بن عبد الخالق^(١).

الكناني، الأديب، المعروف بالبراد. اسمه وهيب، قد ذكر.
وهو من شيوخ الدمشيّاتي.

* * *

وفيها ولد:

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقرئ،
شهاب الدين محمد بن أحمد بن شبيل الجزارى، مفتى المالكية،
وسعد الدين سعد الله بن نجيح الحرانى الأديب،
وعلي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن خطيب بيت الآبار، في جمادى
الأولى،

ومحمد بن يونس بن أحمد الحنفى المؤذن،
والنجم أبو بكر بن بهاء الدين محمد بن محمد بن خلكان،
والصائر محمد بن عبد الله بن محمد بن حسان، في شوال،
والشهاب أحمد بن أبي العز بن صالح الأذرعى،
والنجم عبد الرحيم بن محمود بن أبي التور،
وصفي الدين محمود بن أبي بكر الأزموي، المحدث بالقرافة،
وشرف الدين أحمد بن عيسى بن الشيرجي، في ربيع الآخر،
والنجم أحمد بن تاج الدين ابن القسطلاني، حضر أيضاً السبط،
والجمال يوسف بن إبراهيم قاضي إيل السوق،
والبهاء محمد بن نصر الله بن سنتي الدولة،
والعلاء علي بن محمد بن أبي بكر بن قاسم الإربلي، ثم الدمشقي التاجر،
والنجم إبراهيم بن المسيب بن أبي الفوارس،

(١) تقدم باسم: «وهيب» برقم (٤٨٧).

وأميء الدين محمد بن محمد بن هلال الأَزْديّ ،
ونور الدين عليٌّ بن يوسف بن جرير الشَّطْنُوَفي المقرئ في قَوْلِ ،
وشَرَفُ الدين محمد بن شريف بن يوسف بن الوهيد ، الكاتب الرُّرَاعي
بدمشق ،
والشَّرَفُ يعقوب بن أحمد ، أخو قاضي الحصن ،
 وإبراهيم بن محمد بن الظاهري الصالحي .

سنة ثمان وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٤٩٣ - أحمد بن محمد^(١) بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد.

فخر القضاة أبو الفضل بن الجباب^(٢) التميمي السعدي المصري المالكي العدل، ناظر الأوقاف.

ولد سنة إحدى وستين وخمسين.

وسمع: السّلفي، وأبا المفاخر بن المأموني، وعبد الله بن بري النّحوي. وحدث بـ«صحيح مسلم» مرات عديدة عن المأموني.

روى عنه: الحافظان المنذري والدمياطي، وجال الدين ابن الظاهري، وفتح الدين ابن القيسري، والشيخ محمد الفراز الحراني، وطائفة سواهم. وكان صحيح السماع.

قال الدّمياطي: قرأت عليه «صحيح مسلم» مرتين، وكان محسناً إلى بازاً

بـ.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وال عبر ١٩٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣٤ ، رقم ٢٣٥ ، رقم ١٥٤ ، و تذكرة الحفاظ ٤/١٤١١ ، والوافي بالوفيات ٨/٥٥ رقم ٣٤٦٥ ، وذيل التقيد للفاسي ١/٣٨٧ رقم ٧٥٤ ، والنجم الزاهره ٧/٢٢ ، و شذرات الذهب ٥/٢٤٠ .

(٢) وقع التصحيف في «الجباب» إلى «الجباب» بالحاء المهملة في: الوافي بالوفيات، والنجم الزاهره، وشذرات الذهب.

وقال غيره: كان أبوه وزيراً جليلاً.
تُوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان.

٤٩٤ - أحمد بن الرّضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار.
المقدسي.

سمع: ابن طَبَرِزَدْ، وجماعة.
وعنه: الْدَمِيَاطِي، وقال: مات بين العيدين.

٤٩٥ - أحمد بن يوسف^(١) بن عليّ.
الفقيه الشّريف عماد الدين أبو نصر^(٢) العلوي الحسني الموصلي، الحنفي.
وُلد سنة نِيفٍ وستين وخمسماة، وتفقه على النّاج حمد بن محمد الحنفي.
وسمع من: الشّريف أبي هاشم عبد المطلب، وغيره بحلب.
روى عنه: الْدَمِيَاطِي وقال: تُوفي بحلب؛ وإسحاق الصفار.

٤٩٦ - إبراهيم بن ظافر^(٣).
أبو إسحاق الْدَمِيَاطِي، المهندس المعروف بابن بُقا^(٤) المُنجِنِيقي.
سمع بدمشق من زَئِنَ الْأَمَانَاء، وبدمياط من إبراهيم بن سُمَاقًا قاضي دمياط.
وأجاز له الْبُوْصِيرِي وجماعة.

روى عنه الْدَمِيَاطِي، وقال: قَتَلَتُهُ الْفِرْنَجُ على رأس المنجنيق لما فتحوا
دمياط في ذي القعدة.

(١) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصور) ٢٨٦/٣ رقم ٣٣٩، والمقفي الكبير للمقرizi ١/٧٤٩ رقم ٦٨٧، والدليل الشافي لابن تغري بردي ١/١٠٠ رقم ٣٤٧، والمنهل الصافي، له ٢/٢، ٢٨٢ رقم ٣٤٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباطخ ٤/٣٩٩ رقم ٢١٠.

(٢) في بغية الطلب كنيته: «أبو العباس».

(٣) انظر عن (إبراهيم بن ظافر) في: ذيل مشتبه النسبة لابن رافع السُّلامي ١٤ وفيه: «إبراهيم بن علي بن ظافر بن حميد الشامي ثم الْدَمِيَاطِي المهندس المعروف بابن بُقا».

(٤) في الأصل: «بُقى» والتوصيب من: ذيل مشتبه النسبة، حيث ضبطه بضم الباء الموحدة ثم قاف وألف مقصورة.

٤٩٧ - إبراهيم بن محمود^(١) بن سالم بن مهديّ.

أبو محمد، وأبو إسحاق الأَزْجِيُّ، المقرئ، المصنف بابن الخير الحنبلي.
ولد في آخر سنة ثلاث وستين.

سمع الكثير من: أبي الحسين عبد الحق، وشُهَدَة، وخدِيجَة النَّهْرَوَانِيَّة، والحسن بن شيروئيْه، وعبد الله بن شاتيل؛ وغيرهم.

وأجاز له أبو الفتح بن البطّيّ، وجماعة.

وقرأ بالروايات على جماعة. وكان صالحًا، دينًا، فاضلاً، دائم البشر.

روى الكثير و أقرأ مدةً طويلة، وطال عمره ورحل إليه.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، ومحمد الدين العديمي، وجمال الدين الشرشبي، والخطيب عز الدين الفاروشي، وتقي الدين ابن الواسطي، والشيخ محمد السمعي، والشيخ محمد القرزاوي، والشيخ عبد الرحمن بن المقرئ، وأبو القاسم بن بلبان، وأبو الحسن الغرافى، وخلق كثير.

وكان شيخنا الديمياطي يتندّم لكونه لم يدر أَنَّ «جزء الحفار» سمعاه إلا بعد موته، وقال لنا: مات في سابع عشر ربيع الآخر؛ وكانت جنازته مشهودة. قال ابن التجار: كتب بخطه كثيراً من الكُتب المطولة، ولقَنَ حلقاً. كتب عنه شيئاً يسيراً على ضعفٍ فيه.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمود) في: صلة التكميلة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦١، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٦، وذكرة الحفاظ ٤/١٤١٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ٥/١٩٨، وسر أعلام النبلاء ٢٣٥/٢٣، رقم ١٥٥، والمشتبه في الرجال ١/١٩٤، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي ١/٢٣٥، رقم ٤٧٢، والدليل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٤٣/٢، رقم ٢٤٤ رقم ٣٥٢، وختصره ٧٢، والواقي بالوفيات ٦/١٤٢، رقم ١٤٣، رقم ٢٥٨٦، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٧، رقم ١١٣، وذيل التقييد لمعرفة رواة المسانيد لل fasusi ١/٤٥٤، رقم ٤٥٥، رقم ٨٨٣، والمنهج الأحمد ٣٨٢، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٦٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/٤٧٩، وتصير المشتبه بتحرير المشتبه ٥٥٣، والنجوم الظاهرة ٧/٢٢، والدر المضد ١/٣٨٩، رقم ١٠٦٩، وشندرات الذهب ٥/٢٤٠.

٤٩٨ - إبراهيم بن محمود^(١) بن جوهر .
الشيخ الزاهد أبو إسحاق البعلبكي، الحنفي، المقرئ اليقاعي، والد
شيختنا المعمرة فاطمة^(٢) .

روى عن: أبي اليمن الكندي؛ وصاحب الشيخ العmad مدةً، وقرأ عليه
القرآن، وجمع له سيرة حسنة في جزء مفرد، وكتب بخطه العلم والحديث.
وتفقه على الشيخ الموفق، وغيره.

وكان من سادة المشايخ في وقته علماً ورزاً وعبادة .
كان يلقن الناس ويحرص عليهم . وأقام بالعقبة مدةً .

ذكره الشيخ شمس الدين بن أبي عمر فقال: عرفه ثلاثين سنة، ما
سمعت منه كلمة يُعَذَّرُ منها .
قلت: رجع في آخر عمره إلى بعلبك وحدث بها .

روى لنا عنه: الشيخ قطب الدين موسى بن الفقيه، والشهاب ابن بابا
جوك^(٣)، والقاضي تقى الدين سليمان .

وتُوفى في نصف رجب، ودُفون إلى جانب شيخه عبد الله اليونيني^(٤) ،
رحمه^(٥) الله عليهما . وقد صحب أيضاً الشيخ عبد الله البطائحي مدةً، وكان به
خصيصةً .

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمود) في: ذيل مرآة الزمان لل يونيني ٣٧/١، وتألجم العروس للزيدي ٤١٥/٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٢٥٣/١ رقم ٥٤.

(٢) انظر معجم شيوخ الذبي ٤٢٤ رقم ٦٢٠ .
(٣) في الأصل: «بابجوك»، والصواب: «باباجوك» .

وهو أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك بن شعبان التركماني البعلبكي . مات
سنة ٧٢٢ هـ . (معجم شيوخ الذبي ١٢٣ رقم ١٥٣، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢
ج ٢٤٢/١ رقم ٤٨) .

(٤) وهو عبد الله بن عثمان بن جعفر اليونيني الملقب بأسد الشام . مات سنة ٦١٧ هـ .
(٥) في الأصل: «رحمت» .

وكان الشّيخ تقىُ الدين ابن الواسطي يُنئي على الشّيخ إبراهيم بن جوهر
كثيراً وقال: كان رجلاً مُحَقَّقاً.

٤٩٩ - إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش بن شداد.

شَرْفُ الدِّين التَّمِيميُّ، الدَّمشقيُّ، الحنفيُّ، المؤذنُ بالعُقَيْةِ.
سمع من: الحُشُوعيِّ، وغيره.

روى عنه: ابن الْحُلوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَنْجِيِّ، وَأَبُو عَلَيِّ بْنِ الْخَلَالِ،
وجماعة.

وابن البالسي حضوراً.
تُوفِّيَ في جادى الأولى.

٥٠٠ - إسماعيل^(١).

السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو الجيش ابن الملك العادل أبي بكر
محمد بن أيوب بن شاذى، صاحب بعلبك، وبصرى، ودمشق.

(١) انظر عن (عن السلطان الصالح إسماعيل) في: الفوائد الجليلة في الفوائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبى ، ١٠٥ ، ١١١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ - ٢٦٢ ، وغية الطلب في تاريخ
حلب لابن العديم (المصوّر) ٣٤٧/٤ - ٣٥٠ رقم ٥٣٦ ، ومفرج الكروب لابن واصل ،
ج / ٥ انظر فهرس الأعلام ٣٨٩ ، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٦ ، وتاريخ خنصر الدول
لابن العربي ٢٣٢ ، وأخبار الأيوبين لابن العميد ١٦٣ ، وتلخيص جمع الأداب في معجم
الألقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ٦٩٢/٢ ، والدرة الزكية لابن أبيك ١٥ ، والعبر ١٩٨/٥ ،
دول الإسلام ١٥٦/٢ ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ١٨٥/٣ ، وتاريخ ابن
الوردي ١٨٦/٢ ، ومرأة الجنان ١١٨/٤ ، والبداية والنهاية ١٧٩/١٣ ، ١٨٠ ، ١٧٩
بالوفيات ٢١٥/٩ رقم ٤١٢١ ، وعيون التواریخ ٤٦/٢٠ ، والمسجد المسبوك ٥٨٠/٢
والسلوك للمقريري ج ١ ق ٣٧٨/٢ ، ٣٧٩ ، وتاريخ ابن خلدون ٣٦٢/٥ ، والنجوم
الظاهرة ٨/٧ ، ٩ ، والدليل الشافى ١٢٨/١ رقم ٤٤٧ ، والمنهل الصافى ٢/٤٢٠ - ٤٢٢ رقم
٤٤٨ ، وشفاء القلوب للحنفى ٣٢٤ ، ٣٢٥ رقم ٤٣ ، وعقد الجمان للعيني (المطبوع)
٤٧/١ ، والدارس في تاريخ المدارس للنعمى ٣١٦/١ ، وشذرات الذهب ٢٤١/٥ ، وترويج
القلوب ٦١ ، وتاريخ ابن سبات (بتحقيقها) ٣٦٠/١ ، وما مأثر الإنابة للقلقشندي ٨٢/٢ -
٨٥ ، ٩٤ ، ووفيات الأعيان ٢٢٣/٢ و ٥/٨٢ ، ٨٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

ملك دمشق بعد موت أخيه الملك الأشرف، وركب بأُبَيَّة السَّلْطَنَة، وخلع على الأمراء، وبقي أياماً، فلم يلبث أن نازل دمشق الملك الكامل أخيه فأخذها منه، وذهب هو إلى بَعْلَبَكَ. ثم هجم هو وصاحب حصن على دمشق فتملكها في سنة سبع وثلاثين كما هو مذكور في الحوادث.

وبَدَتْ منه هناتٌ عديدة، واستعان بالفرنج على حرب ابن أخيه، وأطلق لهم حصن الشَّقِيف^(١). ثم أخذت منه دمشق في سنة ثلَاثٍ وأربعين، وذهب إلى بَعْلَبَكَ فلم يقرَّ له قرار، والتَّفَّ عليه الْحَوَارِزْمِيَّة. وَتَمَّتْ له خُطُوبُ طولية فالتجأ إلى حلب. وراحَتْ منه بُصْرَى وبَعْلَبَكَ، وبقي في خدمة ابن ابن أخيه الملك الناصر. فلما سار الناصر لأخذ الدِّيار المصريَّة ومعه الملك الصالح، أسر الصالح فيمَنْ أُسرَ وحُسِنَ بالقاهرة، ومرروا به أسيراً على تُرْبَة ابن أخيه الصالح نجم الدين، فصاحت البحريَّة، وهم غلمان نجم الدين: يا خَوَنْدَ أين عيْنكُ تُبَصِّرُ عدُوكَ.

قال سعد الدين في «تاریخه»: وفي سُلْخ ذي القعدة أخرجوا الصالح إسماعيل من القلعة ليلاً، ومضوا به إلى الجبل، فقتلوه هناك، وُغْفِي أثُرُه.

قلت: حصل له خَيْرٌ بالقتل والله يسامحه. وقد رأيت ولديه الملك المنصور والملك السعيد والد الكامل.

وقد روی عن أبيه جزءاً من «المَحَامِلَاتِ»، قرأه عليه السيفُ ابن المجد.

وكان له إحسان إلى المَقَادِسَة، ولكن جنایاته على المسلمين ضخمة.

قال ابن واصل^(٢): لما أتَى بالملك الصالح إسماعيل إلى الملك المُعَزِّ وإنما أتَى صبيحة الواقعة، أُوقِفَ إلى جانبه.

قال حسام الدين ابن أبي علي: فقال لي المُعَزِّ: يا خَوَنْدَ حسام الدين، أما تسلُّمُ على المولى الملك الصالح؟

(١) هو شقيق أرنون بجنوب لبنان.

(٢) في الجزء السادس من مفڑج الكروب، ولم ينشر حتى الآن.

قال: فدنوت منه وسلّمت عليه.
ثم دخل الملك المُعَز، وقد انتصر، القاهرة.

قال ابن واصل: كان يوماً مشهوداً، فلقد رأيت الملك الصالح إسماعيل وهو بين يدي المُعَز، وإلى جانبه الأمير حسام الدين ابن أبي علي، فحكى لي حسام الدين قال: قلت له: هل رأيتم القاهرة قبل اليوم؟ قال: نعم، رأيتها مع الملك العادل وأنا صبي.

ثم إنَّه اعتُقل الصالح بالقلعة أياماً، ثم أتاه ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة عُرُّ الدين أيك الرُّومي وجماعةٌ من الصالحيَّة إلى الدار التي هو فيها، وأمروه أن يركب معهم، فركب، ومعهم مشعلٌ، فمضوا به إلى باب القلعة من جهة القرافة، فأطقوه المشعلَ وخرجوا به. وكان آخر العهد به. فقيل إنَّه خُنق كما أمر هو بخنق الملك الجواد.

قال: وكان ملكاً شَهِمَاً، يَقِظَاً، محسناً إلى جُنْدِه، كثير التَّجَمَّالِ. وكان أبوه العادل كثير المحبة لأمه، وكانت من أحظى حظاً ياه عنده. ولها مدرسة وترية بدمشق.

٥٠١ - أمين الدولة^(١)

الصاحب أبو الحسين السامرِي ثمَّ المسلماني، وزير الملك الصالح عماد الدين إسماعيل.

قال أبو المظفر الجوزي: ما كان مسلماً ولا سامرياً، بل كان يتستر بالإسلام ويبالغ في هدم الدين. فقد بلغني أنَّ الشيخ إسماعيل الكُوراني قال له

(١) انظر عن (أمين الدولة) في: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٧٨٤/٢، ومفرج الكروب ٢٣٦/٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٢١، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٢، وأخبار الأئوبين لابن العميد ١٦٣، وفيات الأعيان ٣٠٧/٢، وال عبر ١٩٩/٥، وتاريخ ابن الوردي ١٨٦/٢، والمختر من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٨، والبداية والنهاية ١٣/١٨٠، ١٨١، وعيون التواريخ ٤٧/٢٠، وعقد الجمان (المطبوع) ٤٦/١، والنجمون الزاهرة ٧/٢١، ٢٢، وشندرات الذهب ٥/٢٤١.

يوماً: لو بقيت على دينك كان أصلح لأنك تتمسك بدين في الجملة^(١). أما الآن فأنت مُذنِّب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

قال: وأخر أمره شُنق بمصر، وظهر له من الأموال والجواهر ما لا يوصف. فبلغني أن قيمة ما ظهر له ثلاثة آلاف ألف دينار. ووُجد له عشرة آلاف مجلد من الكُتب التفيسية.

قلت: وإليه تُنسب المدرسة الأمينة بعَلْبَك^(٢).

حبس بقلعة مصر مدة، فلما جاء الخبر الذي لم يتم بأخذ الملك الناصر صاحب الشام الديار المصرية كان السامرِي في الجُب هو وناصر الدين بن يغمور أستاذ دار الصالح إسماعيل، وسيف الدين القِيمُرِي والخوارزمي، صهر الملك الناصر، فخرجوا من الجُب وعصوا في القلعة، ولم يوافقهم القِيمُرِي، بل جاء وقعد على باب الدار التي فيها حُرم عز الدين أيك التركمانى وحمها. وأما أولئك فصاحوا بشعار الملك الصالح، ثم كانت الكَرْة للترك الصالحة، فجاءوا وفتحوا القلعة وشنقوا أمين الدولة وابن يغمور والخوارزمي.

وقد ذكرنا في ترجمة القاضي الجيلي^(٣) بعض أخبار أمين الدولة، وهو أبو الحسن ابن غزال بن أبي سعيد، ولما أسلم لُقب بكمال الدين.

وكان المهذب السامرِي وزير الأَمْجَد عَمَّهُ، وكان أمين الدولة ذكياً، فطناً، واهياً، شيطاناً، ماهراً في الطَّبَّ. عالج الأَمْجَد واحتشم في أيامه، فلما تملك الصالح إسماعيل بعَلْبَك وزَرَ له ودَبَرَ ملكته، فلما غالب على دمشق استقل بتدبير المملكة، وحصل لخدمته أموالاً عظيمة، وعَسَفَ وظَلَمَ. ثم لما عجز الصالح عن دمشق وتسلّمها نواب الصالح نجم الدين، احتاطوا على أمين الدولة واستصفوا أمواله، ويعثوه إلى قلعة مصر فحسِّسَ بها خمس سنين. وأكثر هو وجماعة من أصحاب الصالح.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٨ «في الجهلة».

(٢) فهو أنشأها ووقف عليها. (المختار من تاريخ ابن الجوزي)، والدارس ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل، أبو حامد الملقب رفيع الدين. تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٦٤٢ هـ. برقم (١٠٤).

٥٠٢ - الأياز بن عبد الله.

أبو الحير الشهْرَزُوري القضايَي، مولاهُم.

شيخ مُسِنّ، سمع من: خطيب الموصل أبي الفضل عبد الله.

روى عنه: الدِّمياطِي، وغيره.

وأجاز للعماد ابن البالسي في هذا العام، وانقطع خبره.

- حرف التاء -

٥٠٣ - تورانشاه بن أَيُوب^(١) بن محمد بن العادل.

السلطان الملك المعظَّم غياثُ الدين، ولد السلطان الملك الصالح نجم الدين.

(١) انظر عن (توران شاه بن أَيُوب) في: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/٧٨١ - ٧٨٣، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٥، ومذكرات جوانفيل (ترجمة د. حسن جبشي) ص ١٣٩، ١٤٠، ١٦٣ - ١٦٥، وتاريخ مختصر الدول لابن القبري ٢٦٠، وتأريخ الزمان، له ٢٩٤، ٢٩٥، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٠، وتلخيص جمجمة الأداب في معجم الألقاب لابن الفوططي ٤ ق ١١٨٦/٢ رقم ١٦٧١، والحوادث الجامعية المنسوب لابن الفوططي خطأ ٢٤٦، ٢٤٧، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ١٨١/٣، والنور الالائج والدر الصادق للقيساني (بحقيقنا) ٥٦، والدر المطلوب لابن أبيك ٣٨١ - ٣٨٣، ونهاية الأربع للنويري ٣٥٩/٢٩ - ٣٦٢، وسيرة أعلام النبلاء ١٩٣/٢٣ - ١٩٦ رقم ١١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وال عبر ١٩٩/٥، ودول الإسلام ١٥٤/٢، والمختار بالوفيات ٤٤١/١٠ - ٤٤٣ رقم ٤٩٣٣، وطبقات الشافية الكبرى للسكنى ١٣٤/٨ - ١٣٦، و تاريخ ابن الجوزي ٢٢٤، و تاريخ ابن الوردي ١٨٣/٢ - ١٨٤، وفوات الوفيات ١٦٣/١ - ١٦٥ رقم ٩١، وعيون التاریخ ٤٣/٢٠، ومرآة الجنان ١١٧/٤ - ١١٨، والواقي بالوفيات ٤٤١/١٠ - ٤٤٣ رقم ٤٩٣٣، وطبقات الشافية الكبرى للسكنى ١٣٤/٨ - ١٣٦ رقم ١١٢٣، والعسجد المسبوك للفسانی ٥٧٦/٢، وما ثر الإناقة للقلقشندی ٩٣/٢، وتاريخ ابن خلدون ٣٦٠/٥ - ٣٦١، والسلوك للمقبری ٣٥٨/٢ - ٣٦١، والمفقى الكبير، له ٦٢٥/٢ رقم ١٠٣٧ والنجوم الزاهرة ٣٦٤/٦ - ٣٧٢، و ٢٠/٧، وشفاء القلوب للحنبلی ٤٢٦ - ٤٣١ رقم ٤٢٥، وحسن المحاضرة ٣٥/٢ - ٣٦، وتاريخ ابن سبات (بحقيقنا) ٣٤٩/١ - ٣٥٠، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/٢٨٣ - ٢٨٥، وتاريخ الأزمنة للدویهي ٢٢٩، ٢٣٠، وشنرات الذهب ٢٤١/٥ - ٢٤٢، وسمط النجوم العوالی ١٤/٤ - ١٥، وأخبار الدول للقرمانی (تحقيق د. أحد خطيط ود. فهمي سعد) بيروت ١٩٩٢ - ج ٢٦٢/٢ - ٢٦٣، ٣٩٧.

لما تُوفِيَ الصالح جمع فخر الدين ابن الشيخ الأمراء وحلفو لهدا، وكان بحصن كيما، ونفذوا في طلبه الفارس أقطايا، فساق على البريد، وأخذ على البرية به أيضاً لئلا يعترضه أحدٌ من ملوك الشام، فكاد أن يهلك من العطش، ودخل دمشق هو ومن معه، وكانوا خمسين فارساً، ساروا أولاً إلى جهة عانة وعَدُّوا الفرات، وغرّبوا على بَرِّ السَّمَاوَةِ.

ودخل دمشق بأُبَيْهِ السَّلَطَنَةِ في أواخر رمضان، ونزل القلعة وأنفق الأموال، وأحبَّه الناس. ثم سار إلى الديار المصرية بعد عيد الأضحى، فاتَّفق كسرة الفِرْنَج، حَذَلُهُمُ اللهُ، عند قدومه، ففرح الناس وتيَّمنوا بطلعته. لكن بدت منه أمرٌ نَفَرَتْ منه القلوب، منها أنه كان فيه خِفَّةً وطَيْشٌ.

قال الشيخ قُطبُ الدِّين: كان الأمير حسام الدين ابن أبي عليّ ينوب للصالح نجم الدين فسيَّرَ القُصَادَ عند موته سراً إلى المعظم بحصن كيما يستحثه على الإسراع، فسار بِحُدَّاً، ونزل بحصن كيما ولده الملك الموحد عبد الله وهو ابن عشر سنين، وسار يعسف البادية خوفاً من الملوك الذين في طريقه، فدخل قلعة دمشق، ثم أخذ معه شَرَفَ الدِّينَ الْوَزِيرَ هبة الله الفائزِي.

وكان حسام الدين المذكور قد اجتهد في إحضاره مع آن والده كان يقول: ولدي ما يصلح للملُك. وألحَّ عليه الحُسَامُ أنْ يحضره فقال: أجييه إليهم يقتلونه. فكان كما قال.

وقال سعد الدين بن حُمَّويه: قدمَ المَعْظَمَ فطال لسان كلّ من كان خاماً في أيام أبيه، ووجدوه مختلَّ العقل، سيءَ التدبير.

ودفع خُبْزٌ فخر الدين ابن الشيخ بحواصله لجوهر الخادم للالاته^(١). وانتظر الأمراء أن يعطِّيهم كما أعطى أمراء دمشق، فلم يرُوا لذلك أثراً. وكان لا يزال يحرّك كِفَهُ الأيمن مع نصف وجهه. وكثيراً ما يولعُ بلحيته، ومتى سكر

(١) هكذا في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء ٢٣/١٩٥ «لللاء»، وهو المريء أو الخادم الخاص.

ضرب الشّمع بالسيف، فقال: هكذا أريد أن أفعل بغلمان أبي. ويتهدد الأماء بالقتل. فتشوش قلوب الجميع ومقتته الأنفس، وصادف ذلك بخلأ. قلت: لكنه كان قويّ المشاركة في العلوم، حسن المباحث، ذكيًا.

قال أبو المظفر الجوزي^(١): بلغني أنه كان يكون على السّماط بدمشق، فإذا سمع فقيها يقول مسألة قال: لا نسلم. يصيح بها.

ومنها أنه احتجب عن أمور الناس، وإنهمك على الفساد مع الغلمان على ما قيل، وما كان أبوه كذلك، وقيل إنه تعرض لحظايا أبيه.

وكان يشرب، ويجمع الشّموع، ويضرب رؤوسها بالسيف ويقول: كذا أفعل بالبحرية؛ يعني ماليك أبيه.

ومنها أنه قدم الأراذل وأخر خواصّ أبيه. وكان قد وعد الفارس أقطاي لما قدم إليه إلى حصن كيما أن يؤمره بما وفى له، فغضب.

وكان أمُّ خليل زوجة والده قد ذهبت من المنصورة إلى القاهرة، فجاء هو إلى المنصورة، وأرسل يتهددها ويطالبها بالأموال، فعاملت عليه.

فلما كان اليوم السابع والعشرين من المحرّم من هذا العام ضربه بعض البحرية وهو على السّماط، فتلقى الضربة بيده، فذهبت بعض أصابعه، فقام ودخل البرج الخشب الذي كان قد عمل هناك، وصاح: من جرحي؟ فقالوا: بعض الحشيشية. فقال: لا والله إلا البحرية. والله لأفنيتهم. وخيط المزین يده وهو يتهددهم، فقالوا فيما بينهم: تموه^(٢) وإلا أبادنا. فدخلوا عليه، فهرب إلى أعلى^(٣) البرج، فرموا النار في البرج ورموا بالشّباب، فرمى بنفسه، وهرب إلى التل وهو يصبح: ما أريد ملكاً، دعوني أرجع إلى الحصن يا مسلمين، أما فيكم من يصطغبني؟ فما أجابه أحد. وتعلق بذيل الفارس أقطاي، فما أجاره،

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٧٨١، ٧٨٢.

(٢) في سير أعلام النبلاء ج ٢٣/١٩٥ «بُثُوه».

(٣) في الأصل: «أعلا».

فقيل إنه هرب من الشّباب، ونزل في الماء إلى حلقه، ثم قتلوه، وبقي ملْقى على جانب النيل ثلاثة أيام متتفخاً، حتى شفع فيه رسول الخليفة فواروه.

وكان الذي باشر قتله أربعةٌ، فلما قتل خطيب على منابر الشّام ومصر لأم خليل شجر الدُّر معشوقة الملك الصالح، وكانت ذات عقل وفطنة ودهاء.

قال أبو شامة^(١): قتلوا وأمرروا عليهم شجر الدُّر، فأخبرني من شاهد قتله أنه ضرب أولاً، فتلقى السيف بيده فجُرحت، واختبط الناس، ثم قالوا: بعد جرح الحياة لا ينبغي إلا قتلها، فلبسوا وأحاطوا بالبرج الذي صُنِع له في الصحراء لمعازلة الفرج، فأمرروا رزاقاً بإحراق البرج، فامتنع، فضربوا عنقه، وأمرروا آخر فرماده بالنقط، فهرب من بابه، وناشدُهم الله بالكف عنه، وأنه يُقلع عمّا نقموا عليه، فما أجابوه، فدخل في البحر إلى حلقه، فضربه البندقداري بالسيف، وقيل: ضربه على عاتقه، فنزل السيف من تحت إبطه الأخرى.

وحدثتْ أنه بقي يستغيث برسول الخليفة: يا أبي عز الدين أدركني. فجاء وكلّهم فيه، فردوه وخوّفوه من القتل، فرجع، فلما قتلوه نودي: لا بأس، الناس على ما هم عليه، وإنما كانت حاجة قضيناها. وأستبدوا بالأمر، وسلطوا عليهم عز الدين أيك التركماني، ولقبوه بالملك المُعز. وساروا إلى القاهرة.

قال ابن واصل: ولما دخل المعظّم قلعة دمشق قامت الشّعراء، فابتدا شاعر بقصيدة قال أولها:

قل لنا كيف جئت من حصن كifa حين أرغمت للاعادي أُوفا
فقال المعظّم في الوقت:

الطّريق الطّريق يألف نحس مرّةً أمناً وطوراً خوفا

(١) في ذيل الروضتين ١٨٥.

فاستظرفه الناس واشتهر بذلك.

ثم إنّه سار فلما قطع الرّمل ونزل قصر الصالحة وقع من حيثُ التصريح
بموت أبيه. وكان مدة كتمان موته ثلاثة أشهر. وكان يخطب له ثم بولية
العهد للّمعظم. ثم قدم إلى خدمته نائب سلطنة مصر حسام الدين بن أبي علي
الذّي كان أستاذ دار أبيه وأتابك جنده في حصن كيفا، فخلع عليه حلة تامة
وسيفاً محليّاً وفرساً بسراج محليّاً، وثلاثة آلاف دينار.

قال ابن واصل: و كنت يومئذ مع حسام الدين، فذكرني للسلطان، فأتيت
و قبلت يده، ثم حضرت أنا وجماعة من علماء المصريين عنده، فأقبل علينا.

وذكر ابن نباتة مُشاكلة للخطيبين عماد الدين وأصيل الدين الإسْعَرْدِي، فلم ينطقا لُحْلُوهَا من فضيلة، فقلت: إن بعض الناس رد عليه في قوله الحمد لله الذي إن وعدني وفا وإن أوعد عفا: كأنه نظر إلى قول الشاعر:

ملخص فایل ایجادی و مُنْجِز معادی

وهذا مدح لآدمي، لكنه لا يكون مدحًا في حق الله إذا الحلف في كلامه مُحَالٌ عقلاً.

فأقبل على وقال: أليس الله يغفو بعد الوعيد؟

فقلت: يا خوند هذا حق، لكنه يكون وعيده مختلفاً، فإذا عفى عن شخص من المتواعدين علِمَ أَنَّه ما أراده بذلك العموم، أما إذا توعد شخصاً بعينه بعقوبة، فلو لم يعاقبه لزم الخلاف في خبره، وهو محال.

فأعجبه، وأخذ يجادلني في أشياء من علم الكلام وغيره من الأدب، فتكلّم كلاماً حسناً. ثمَّ رَجَعَ أبا تمام على المتنبي، وأشار إلى حسام الدين وقال: الأمر حسام الدين يوافقني على ترجيحه.

ثم وصلنا إلى المنصورة لسبعين بقين من ذي القعدة، فنزل بقصر أبيه، فلو أحسن إلى ماليك أبيه لوازروه، ولكنّه اطّرّحهم وجفاهم ففسدت أحواله، وقدم

جَمِيعُهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَاهِرَةِ كَابِنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَابْنُ الْجُمَيْزِيِّ، وَسَرَاجُ الدِّينِ
الْأَزْمَوِيِّ، وَوَجَدُوا سُوقَ الْفَضَائِلِ عِنْدَهُ نَافِقَةً.

- حرف الحاء -

٤٥٠ - الحافظة^(١)

اسْمُهَا أَرْغُوانُ، عِتِيقَةُ الْمَلْكِ الْعَادِلِ. وَهِيَ الَّتِي رَبَّتِ الْمَلْكَ الْحَافِظَ
صَاحِبَ قَلْعَةِ جَعْبَرَ.

كَانَتْ بِدمَشْقِ، وَكَانَتْ تُبَعِّثُ إِلَى الْقَلْعَةِ بِالْأَطْعَمَةِ وَالثِّيَابِ إِلَى الْمَلْكِ
الْمُغِيثِ عُمَرَ بْنَ الْمَلْكِ الصَّالِحِ نَجْمَ الدِّينِ أَيُوبَ وَهُوَ مَحْبُوسٌ، فَحَقِّدَ عَلَيْهَا
الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلَ، وَصَادَرَهَا وَأَخْذَ مِنْهَا أَمْوَالًا كَثِيرَةً.
بَنَتْ لَهَا تُرْبَةً مَلِحَّةً فَوْقَ عَيْنِ الْكَرْنَشِ، وَوَقَفَتْ دَارُهَا بِدمَشْقِ عَلَى
خُدَامِهَا، وَعَاشَتْ زَمَانًا.

٤٥٠٥ - الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ^(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْمُشَّابِ .
الْخَلَبِيِّ .

مِنْ كُبَرَاءِ الْخَلَبِيِّينَ، وَهُمْ بَيْتُ حَشْمَةَ وَتَشْيُعِ .
مَاتَ فِي جَاهَدِ الْآخِرَةِ^(٣).

٤٥٠٦ - الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعُمَرَانِيِّ .
أَبُو مُحَمَّدِ الْمَوْصِلِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَئِمَّةِ شَرْفِ الدِّينِ .
حَدَّثَ عَنْ: يَحْيَى الْقُقَفيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ سُوَيْنِ الدَّكَريِّيِّ .

(١) انظر عن (الحافظة أرغوان) في: البداية والنهاية ١٨٠/١٣ وفيه: «الحافظة»، وعيون التواریخ ٤٦/٢٠، والنجوم الزاهرة ٢١/٧، وشدارات الذهب ٢٤١، ٢٤٠/٥.

(٢) انظر عن (الحسن بن أبي طاهر) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصور) ٢٥٥/٥ رقم ٦٥٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباطخ ٣٩٨/٤، ٣٩٩ رقم ٢٠٩.

(٣) وموالده في سنة ٥٦٠ هـ.

روى عنه: شيخنا الدّمياطي، وقال: تُوفّي في ربيع الأول.

٥٠٧ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غستان بن موسى.

أبو علي الدّاري التّميمي، الخليلي، العدل، التاجر.

وُلد ببلبيس سنة خمس وخمسين وخمسماة.

وسمع ببغداد من: عبد الله بن دهبل بن كارة.

وكان من أعيان الشّجاع المتمولين.

تُوفّي بمصر في السادس عشر رمضان، ومدحه الوزير فخر الدين عمر بن

الخليلي.

- حرف الخاء -

٥٠٨ - خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن

هبة الله بن وردان.

أم الخير المصرية.

سمّعها أبوها من: عبد اللطيف بن أبي سعد الصّوفي، وعبد المجيب بن

رُهير، وجماعة.

وسمعت حضوراً من البوصيري.

روى عنها: الدّمياطي، وغيره.

تُوفّيت في ذي الحجّة.

٥٠٩ - خلجان بن عبد الوهاب بن محمود.

أبو محمد العمري، المصري، المالكي، الضّرير، المقرئ.

قرأ القراءات، وتتصدّر لإقرائها بالجامع العتيق. وقرأ على الكبار فإنه ولد

سنة أربع وستين وخمسماة.

وسمع من: البوصيري، وجماعة.

وتُوفّي في سلخ ربيع الآخر. وكان فقيراً قانعاً، رحمه الله.

- حرف الدال -

٥١٠ - داود بن سليمان^(١) بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر.
أبو سليمان الجيلّي، ثمّ البغداديّ.

سمع من: جده عبد الوهاب.

روى عنه: شيخنا الْمِيَاطِيُّ، وقال: تُوفِيَ في ربيع الأول.
وُدُّنَ عند آبائه بمقبرة الحلة.

- حرف السين -

٥١١ - سالم بن مساهل بن سالم.
الحجرّي، الإسكندرانيّ.

روى عن: حماد الحرّانيّ.

وتُوفِيَ بالإسكندرية في نصف ربيع الآخر، رحمه الله تعالى.

- حرف الضاد -

٥١٢ - ضياء الدين القيمري^(٢).

من كبار الأمراء الناصرية.

قُتِلَ بين يدي الملك المُعَزِّ صبزاً مع الأمير شمس الدين لؤلؤ بآخر رمل مصر.

- حرف العين -

٥١٣ - عامر بن مكّي بن غالب.

البغدادي المقرئ، الخطيب، الضّرير.

سمع: عبد الوهاب بن سكينة، وجعفر بن أموسان.

(١) انظر عن (داود بن سليمان) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٥٧، ٥٨، والمنهج الأحمد ٣٨١، والدر المضد ١/٣٨٨ رقم ١٠٦٨ وفيه: «داود بن عبد الوهاب بن عبد القادر».

(٢) انظر عن (ضياء الدين القيمري) في: ذيل الروضتين ١٨٦، ومفرج الكروب ٥/٣٣٦.

روى عنه: الدِّمياطِي .
وَتُؤْفَى في شعبان .

٥١٤ - عبد الله بن محمد بن أيوب .
الخطيب ، أبو محمد الشجيري الجياني .

روى عن: أبي الحسين بن زَرْقون ، وأبي الخطاب بن واجب .
وألف جزءاً في «السترة في الصلاة ومذاهب الناس فيها»^(١) .
سمع منه: ابن الرئيْز الثَّقْفِي ، وقال: مات في ربيع الأول .

٥١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطيه^(٢) .
أبو محمد القيني المالكي ، المالقي .

قال الشَّرِيف عَزَّ الدِّين: مولده سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسماهٍ .
وسمع من: أبي الحَجَاج المالقي ، وأبي محمد عبد الله بن القُرْطُبِي الحافظ .
وأجاز له: أبو عبد الله بن زَرْقون ، وخلق كثير .
ورحل وحج وسمع من: مرتضى بن أبي الجود ، وجعفر الهمداني .
وكتب حديثاً كثيراً . وكان شيخاً مُسِتاً من صلحاء المسلمين .
تُؤْفَى في هذه السنة .

قلت: ذكره الآثار في سنة سُتٍ وأربعين مختصرأ .

وقد ذكره أبو جعفر بن الرئيْز في بَرْنامجه وعظمه وأثنى عليه ، وقال فيه:
الزَّاهِد العارف اللُّغوي الحافظ .
أجاز له عبد الحق صاحب الأحكام ، وأبو الطاهر بن عوف؛ ثم سمى
جماعة .

قال: وأخذ في رحلته سنة تسع عشرة وستمائة عن نَفِي وستين شيخاً ،
وكان يغيب كثيراً عن مدينة مالقة بأملاكه .

(١) لم تذكره معاجم المؤلفين .

(٢) انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الآثار .

مولده سنة ثلثٍ وسبعين وخمسمائة، وتُوْفِيَ في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ.

٥١٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد.

أبو معتوق الحربي، المعروف بابن الكلّ.

وُلد سنة خمسٍ وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: عبد المغيث بن زَهَير، ويعقوب بن يوسف المقرئ،
والبارك بن المبارك بن المعطوش، وجماعة.

روى عنه: الديمياطي، وقال: تُوْفِيَ في أول رجب.

٥١٧ - عبد السلام بن عليّ بن هبة الله.

الفقيه أبو محمد المصري المعدل.

روى عن محمد بن عبد الله بن البنا.

ومات في المحرّم بمصر.

٥١٨ - عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهدّب.

أبو محمد التنوخي الحموي، ثم الدمشقي.

سمع من: عبد اللطيف بن سعد، والقاسم بن عساكر، وحنبل.

وكان صالحًا زاهدًا، كثير الحجّ والتلاوة.

روى عنه: ابن الحلواني، وغيره.

ومات في رجب.

٥١٩ - عبد الغني بن فاخر^(١).

مهتر الفراشين بدار الخلافة.. وكان حسن الرّي، كثير التنعم جداً. نفقته
في الشّهر فوق مائة وخمسين ديناراً، وله عدّة حظايا.

وكان مهوساً بأمر الجنّ ويزعم أنه يستحضرهم. وله وفّت وبرّ.

(١) انظر عن (عبد الغني بن فاخر) في: الحوادث الجامدة ١٢٤، والمخтар من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٩، والمسجد المسبوك ٥٨٠/٢.

وعاش نِيَفًا وسبعين سنة .

٥٢٠ - عبد القُدُّوس بن عَرْفَة بن عَلَى^(١) .

أبو أحمد بن البقلي ، البغدادي ، المقرئ .

روى عن أبيه أبي المعالي جزءاً عن أبي الكرم الشَّهْرُوزُوري .

أخذ عنه: الدَّمِيَاطِي ، وغيره .

مات في صَفَر^(٢) .

٥٢١ - عبد المحسن بن زين بن سلطان .

الكناني ، المقرئ ، المصري .

قرأ القراءات ، وتصدر لِاقرائِها بالقاهرة .

وسمع من: علي بن المفضل الحافظ .

تُوفِيَ في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة .

روى عنه والدمياطي من شِعره .

٥٢٢ - عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن^(٣) .

الفقيه جد الدين ، أبو محمد الْمُغَانِي ، ثم البغدادي ، الحَسَنِي .

روى عن: أحمد بن أزهر السَّبَاك ، وغيره .

وكان مدرّس مشهد أبي حنيفة ببغداد .

روى عنه: الدَّمِيَاطِي ، وغيره .

ومات في ذي الحجّة .

(١) انظر عن (عبد القُدُّوس بن عَرْفَة) في: عيون التواریخ ٤٦/٢٠ وفيه: «عبد القوي».

(٢) من شِعره:

لِيَتِ السَّبَاعُ لَنَا كَانَتْ مُجاوِرَةً إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهَدَى فِي مَوَاضِعِهِ مَا

وَالنَّاسُ لَيْسُ بِهِادِ شَرَهْمَ أَبْداً فَاهْرَبْ بِنَفْسِكَ وَاسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا

تَلَقَّ السَّعِيدَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِداً

(٣) انظر عن (عبد الملك بن عبد السلام) في: عقد الجمان (المطبوع) ٤٥/١.

٥٢٣ - عبد الوهاب بن ظافر^(١) بن عليّ بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم.
المحدث المسنّد رشيد الدين، أبو محمد بن رواج، وهو لقب أبيه،
الأزديّ، أو القرشيّ، فيحرر، الإسكندراني، المالكي، الجوشني.

ولد سنة أربع وخمسين، وسمع الكثير من: السّلفي، وخلوف بن مارة
الفقيه، وأبي الطّاهر بن عوّف، وأبي طالب أحمد بن المسلم اللخمي،
والشرف بن علي الأئمطي، وأحمد و محمد ابني عبد الرحمن الحضرمي،
ومقاتل بن عبد العزيز البرقى، وظافر بن عطية اللخمي، ومحمد بن القاسم
الفاسى، ويحيى بن عبد المهيمن بن قلينا، ومحمد بن محمد المراكشى،
وعبد الواحد بن عسكر، وغيرهم.

وكتب بخطه الكثير، وخرج لنفسه «أربعين حديثاً».

وكان فقيهاً لبيباً، فاضلاً، دينناً، صحيح السّماع، متواضعاً، سهل
الانقياد، وانقطع بموته شيءٌ كثیر.

روى عنه: ابن نُقطة، وابن النّجار، والزّكى المنذري، والرشيد العطار،
وابن الْحلوانى، والدمياطى، والضياء السّبّتى، والشرفُ حسينُ بن الصَّيرفى،
والتابع على الغرائى، والشهابُ أَحْدَبْنَ الدُّفُوْفِى، والطُّواشى بلاُ المُعىنى،
ومحمد بن التصير بن الأصفر، وشهابُ بن عليّ، وأبو بكر بن ثابت البشطاري،
ومحمد بن أبي القاسم الصقلّى، والشمسُ عبد القادر بن الحظيري، والشرفُ
محمد بن عبد الرحيم بن النّشر، وخلق كثیر.
وحدث بالإسكندرية، والقاهرة.

(١) انظر عن (عبد الوهاب بن ظافر) في: تكميلة إكمال الإكمال لابن الصابونى ١١ و ٣٠٧،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وال عبر ٢٠٠ / ٥، وسير
أعلام النبلاء ١٥٤ / ٢٣ دون ترجمة، وتذكرة الحفاظ ١٤١١ / ٤، والوافي بالوفيات ٣٠٣ / ١٩
رقم ٢٨٣، وذيل التقى للفاسى ١٥٩ / ٢ رقم ١٣٤٨، والسلوك للمقرىزى ج ١
ق ٣٨١ / ١، وفيه: «عبد الوهاب بن ظاهر» وهو تصحيف، والنجمون الزاهرون ٢٢ / ٧
وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٧٦، وشذرات الذهب ٥ / ٢٤٢.

سمعت عبد المؤمن الحافظ يقول: قرأ ابن شحاته على ابن رواج فقال:
الإبط، بكسر الباء، فقال: لا تحرّكْه يفتح صناته.

تُوفيَ ابن رواج في ثامن عشر ذي القعدة، وختم أصحابه بيوسف بن عمر
الجبيسي، يعني بالسماع.

٥٢٤ - عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن عليّ.
مجد الدين، أبو عبد الله الفُرشي، الدمشقي.

سمع من: جده زين القضاة أبي بكر، وعبد اللطيف بن أبي سعد،
وحنبل، وغيرهم.
وأضّر بأخْرَة، وأنقطع عن الناس.

روى عنه: الشِّيخ زين الدين الفارقي، وأبو عليّ الخالل، والصدر
الأُزموي، والعماد بن البالستي، وأخرون.
تُوفيَ في رجب.

٥٢٥ - عليّ بن سالم^(١) بن أبي بكر بن سالم.
أبو القاسم البُعْقُوبِي^(٢)، الخشاب.

ولد قبل السبعين وخمسمائة، وسمع من: عُبيد الله بن شاتيل، ونصر الله
القرّاز، وغيرهما.

كتب عنه: عمر بن الحاجب، والكتار.
وروى عنه: أبو محمد الدّمياطي، وغيره.
وأجاز لجماعة من شيوخنا.
وتُوفيَ في الخامس والعشرين من رمضان ببغداد.

(١) انظر عن (علي بن سالم) في: سير أعلام النبلاء ١٥٤ / ٢٣ دون ترجمة.

(٢) البُعْقُوبِي: بفتح الباء الملوحة، وسكن العين المهملة، بلدة قرية من بغداد في الشمال منها.

٥٢٦ - عليّ بن عبد المجيد بن محمد بن محمد.
أبو الحسن الكندي، الإسكندراني. وذكرت من قری القبروان.
حدث عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخضرمي.
مات في رمضان.

٥٢٧ - عمر بن إسحاق^(١).

فخر الدين، أبو حفص الدورقي^(٢).

صدر مُعَظَّم كبير، واسع الجاه، كان ذا رُتبة.

راتبه كل يوم خسمائة رطل حبز، إلى مثل ذلك من اللحم والأدم. وكان
خيراً سليم الصدر^(٣).

- حرف اللام -

٥٢٨ - لؤلؤ^(٤).

الأمير الكبير شمس الدين، أبو سعيد الأميني المؤصل، كافل المالك
الشامية.

(١) انظر عن (عمر بن إسحاق) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨١، ١٨٠، والحوادث الجامدة ١٢٥، وتلخيص جمع الأدب ج ٥ ق ٣/٢٦٧، ٢٦٨، والمخاتر من تاريخ ابن الجزري ٢٢٨.

(٢) في الحوادث الجامدة: «الدورقي» وهو تصحيف.

(٣) وقال صاحب (الحوادث الجامدة): كان يتولى أشغال زعماء البيات، وينوب عنهم، وكان ذا مال كثير فائض، وجاه عريض، بني بشرقية مدينة واسط جاماً كان قد دثر، يُعرف بجامع ابن رقاقة، وعمر إلى جانبه رباطاً، وأسكنه جماعة من الفقراء، ورتب فيه من يلقن القرآن المجيد ويُسمع الحديث، وأجرى عليهم الجرایات اليومية والشهرية، ثم أنشأ قريباً من مدرسة الشراي التي بشرقية واسط رباطاً آخر على شاطئ دجلة، وتربيه يُدفن فيها، ووقف عليها وقرفاً سنية، وكان قد تجاوز السبعين من عمره.

(٤) انظر عن (لؤلؤ الأميني) في: مفرج الكروب لابن واصل ٥/١١٩، ٢٨٥، ٣١٠، ٣٧٧، ٣٧٧، ومرأة الزمان لسيط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/٧٨٣، ٧٨٤، وذيل الروضتين ١٨٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان للذهبي ٣٤٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٨٤ و ١٨٦، والوافي بالوفيات ٢٤/٤٠٧، رقم ٤٧٨، والسلوك للمقرizi ج ١ ق ٢/٣٨٠، والمقفي الكبير، له ٥/١٦ رقم ١٥٦٤، وعقد الجمان للعيني (المطبوع) ١/٤٨، ٤٩.

وُلِدَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ تَقْرِيباً.

وَسَمِعَ مِنْ: مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ الزَّنْفِ، وَعُمَرَ بْنِ طَبَرِيِّزَ.

رَوَى عَنْهُ: الدَّمِيَاطِيُّ، وَمَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ، وَغَيْرَهُمَا.

وَكَانَ بَطَلاً شَجَاعَّاً، كَرِيمَّاً، دِينَّا، عَابِداً، صَالِحاً، أَمَاراً بِالْمَعْرُوفِ إِلَّا أَنَّ
فِيهِ عَقْلُ التُّرُكِ.

كَانَ مَدْبِرَ الدُّولَةِ النَّاصِرِيَّةِ، فَحَرَصَ كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى الْعَبُورِ إِلَى الدِّيَارِ
الْمَصْرِيَّةِ وَلِيَفْتَحُهَا لِمَخْدُومِهِ، فَسَارَ بِهِ وَبِالْجَيُوشِ، وَعَمِلَ مَعَ عَسْكَرِ مَصْرِ مَصَافَّاً
بِقَرْبِ الْعَبَاسَةِ فَانْكَسَرَ الْمَصْرِيُّونَ، ثُمَّ تَنَاهَتِ الْبَحْرِيَّةُ بَعْدَ فَرَاغِ الْمَصَافَّ، وَهَمَّلُوا
عَلَى لَؤْلَؤٍ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ قَلِيلَةٍ فَأَسْرُوهُ، ثُمَّ قَتَلُوهُ بَيْنَ الْعَبَاسَةِ وَبِلِيُّسِ فِي تَاسِعِ
ذِي الْقِعْدَةِ، وَقُتِلَ مَعَهُ جَمَاعَةً.

قَالَ ابْنُ وَاصِلَ: وَقْطَعَ الْمَصَافَّ فَحملَ الشَّامِيُّونَ وَثَبَتَ الْمُعِزَّ فِي جَمَاعَةِ مِنَ
الْبَحْرِيَّةِ، وَتَحْيَرُّ بِهِمْ وَمَعَهُ الْفَارِسُ أَقْطَايُ، وَعَزَمُوا عَلَى قَصْدِ نَاحِيَةِ الشَّوَّبِيَّكِ.
وَبَقَى السَّلَطَانُ الْمُلَكُ النَّاصِرُ تَحْتَ السَّنَاجِقِ فِي جَمْعٍ قَلِيلٍ أَيْضًا، وَبَعْدَ عَنْهُ جَيْشُهُ
إِذْ سَاقُوا خَلْفَ الْمَصْرِيِّينَ إِلَى الْعَبَاسَةِ، وَتَمَّ لَهُمُ النَّصْرُ، وَنَصَبُوا دِهْلِيزَ السَّلَطَانِ
بِالْعَبَاسَةِ.

وَحَكِيَ لِي الْأَمِيرِ حَسَامِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَلَيِّ أَنَّ فَرْسَهُ تَقْنَطَرَ بِهِ، فَجَاءَ
جُنْدِيُّ فَرَكِبِهِ وَقَالَ لَهُ: قَدْ تَمَّ الْكَسْرَةُ عَلَيْنَا.

قَالَ: فَشَاهَدْتُ طَلْبًا قَرِيبًا فَقَصَدْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ رَنْكَهُمْ رَنْكَ(١)
الْمَصْرِيِّينَ فَأَتَيْتُهُمْ، فَوَجَدْتُ الْمُعِزَّ وَأَقْطَايَ فِي جَمَاعَةٍ لَا يَزِيدُونَ عَلَى سَبْعِينِ فَارِسًا
فَسَلَّمْتُ عَلَى الْمُلَكِ الْمُعِزِّ وَوَقَفْتُ، فَقَالَ لِي: تَرَى هَذَا الْجَمْعُ؟ قَلْتُ: نَعَمْ.
فَقَالَ: هَذَا الْمُلَكُ النَّاصِرُ وَجَمَاعُهُ.

(١) الرنك: لفظ فارسي معناه: اللون، وأصبح مصطلحاً للشعار أو العلامة يتّخذه السلاطين والأمراء.

ثُمَّ إِنَّ الْمُعَزَّ حَلَّ عَلَى النَّاصِرِ، فَأَهْزَمَ وَكُسْرَتْ سَاجِدُوهُ، وَنَهَبَ مَا مَعَهُ، وَأَسْرَ بَعْضَهُمْ، وَنَجَا الْبَعْضُ. وَأَضَافَ بَعْضُ الْعَزِيزَةِ إِلَى الْمُعَزَّ وَكُثُرَ جُمِعُهُ، فَلَقَدْ أَسَاءَ شَمْسُ الدِّينِ لَؤْلُؤَ التَّدْبِيرِ فِي تَرْزِكِهِ السُّلْطَانَ فِي قَلْلٍ مِّنَ النَّاسِ خَلْفَهُ، وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ وَلِلْعَسْكَرِ أَنْ يُلَازِمُهُ إِلَى أَنْ يَنْزَلَ بِالْمُتَرْلَةِ. وَلَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَمَكُوَا الْبَلَادَ. فَأَسَرَّ أَصْحَابُ الْمُعَزَّ الْمَلَكَ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ وَالْأَشْرَفَ صَاحِبَ حَمْصَ، وَالْمَعْظَمَ وَلَدَيِّ السُّلْطَانِ صَلَاحَ الدِّينِ. وَبَلَغَ لَؤْلُؤَ هَرْبَ السُّلْطَانِ فَقَالَ: مَا يَضْرُنَا بَعْدَ أَنْ انتَصَرَنَا، هُوَ يَعُودُ إِذَا تَمَكَّنَ.

ثُمَّ كَرَّ رَاجِعًا فِي جُمْعٍ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَلَكِ الْمُعَزَّ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ أَيْضًا، فَانْكَسَرَ جَمَاعَةُ لَؤْلُؤَ، وَأَسَرَّ هُوَ وَضِيَاءُ الدِّينِ الْقَيْمُرِيُّ، فَحَدَّثَنِي حَسَامُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَلَىٰ قَالَ: مَا رَأَيْتَ أَحَسْنَ ثَبَاتًا مِّنْ لَؤْلُؤَ، وَلَا أَشَدَّ صَبَرًا. لَمْ يَتَكَلَّمْ بِكَلْمَةٍ وَلَا ذَلَّ وَلَا خَضَعَ وَلَا اضطَرَّبَ حَتَّىٰ أَخْذَنَهُ السَّيْفُ.

- حرف الميم -

٥٢٩ - محمد بن إبراهيم بن عليٰ.

القاضي أبو القاسم الجياني، الأندلسي.
من كبار المُسَنِّدين.

روى عن: ابن المجد، والستهيلي، وأبي عبد الله بن زرقون بالإجازة.

٥٣٠ - محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق.

الإمام، قاضي الإسكندرية أبو عبد الله التميمي، السفاقي المالكي،
الخطيب.

سمع من: ابن بوقا.

وتُوفِّي في ربيع الأول.

٥٣١ - محمد بن سليمان^(١) بن عليٰ بن سالم.

(١) انظر عن (محمد بن سليمان) في: المقتني الكبير للمقرizi ٦٩٤ / ٥ رقم ٢٣٠٨.

أبو عبد الله الحموي، ثم الدمشقي، الحنفي الواعظ.
 أخو أبي بكر. ولد سنة تسع وسبعين.
 وسمع بالقاهرة من الزوجين ابن نجا وفاطمة بنت سعد الخير.
 ويدمشق من: ابن طبرزد.
 روى عنه: أبو علي بن الحلال، وغيره.
 وتوفي في ذي القعدة بدمشق.

٥٣٢ - محمد بن سنجر شاه^(١) بن غازي بن مودود.
 الملك المعظم صاحب الجزيرة العمريّة، وابن صاحبها.
 بقي في الملك ثلاثة وأربعين سنة، ولقبه معز الدين.
 تزوج ابنته بنت بدر الدين صاحب الموصل.
 وكان ديناً قبل السلطنة، فلما طالت أيامه تجبر وظلم وتفرعن.
 وكان صاحب مصر الكامل يهاديه ويرسله، وكذا الخليفة وصاحب
 الموصل ويحترمونه، لكونه بقية البيت الأتابكي.
 تملّك الجزيرة بعد أبيه الملك المسعود زوج بنت صاحب الموصل، فبغى
 عليه صاحب الموصل وغرقه.
 ٥٣٣ - محمد بن أبي بكر^(٢) عبد الله بن أبي السعادات.
 أبو عبد الله البغدادي، التبّاس، الحنبلي.
 من كبار علماء الحنابلة. كان صالحًا، دينًا، خيراً، صابراً على تعليم
 العلم. أعاد بالمستنصرية مدةً.

(١) انظر عن (محمد بن سنجر شاه) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٤٠/٣ رقم ١٠٨٧.

(٢) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٩، وتذكرة الحفاظ ٤١١١/٤، وسير أعلام النبلاء ١٥٤/٢٣ دون ترجمة، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٤٥/٢، ٢٤٦، ٣٥٤، وختصره ٧٢، والنهج الأحمد ٣٨٢، والدر المضد ٣٨٩/١ رقم ٣٩٠، وشنرات الذهب ٥/٢٤٢، ٢٤٣، ١٠٧١، وتأريخ علماء المستنصرية ١٣٩، ١٤٠.

وسمع من: **عُبيْد اللَّه بْن شَاتِيل**, و**نَصْر اللَّه الْقَزَاز**.
و**قَرَا بِنْفَسِه عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ الْحُصَيْنِ**.
تُؤْفَى فِي شَعْبَانَ. قاله **الْجَزَرِيٌّ**^(١).

وقد ذكره ابن التجار، وروى عنه حديثاً، وأطرب في مدحه وتضخيمه،
رحمه الله.

٥٣٤ - **مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْقَادِرِ بْن مُحَمَّدِ بْن أَبِي سَهْلٍ**.
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْفِيِّ الْبَنْدِيجِيِّ.

شيخ صالح، سمع من: **يَحْيَى بْنَ بَوْشَ**.
ومات في جهاد الآخرة.

روى عنه: **الْدَّمْيَاطِيُّ**, و**مَجْدُ الدِّينِ الْعَدِيمِيُّ**.

٥٣٥ - **مُحَمَّد بْن مُحَمَّدٍ**^(٢) بن عمر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد.
مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْفَراَيِّينِيِّ الصَّوْفِيِّ المعروف بابن الصفار.
ولد يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وخمسماة بإسپراین.

وسمع بنيساپور من: **المَؤَيدُ الطُّوسِيُّ**, والقاسم بن عبد الله الصفار،
وعثمان بن أبي بكر الخُوشاني، وزينب الشّعرية، وغيرهم.

وكان صوفياً محدثاً عالماً. ولد القراءة بدار الحديث من أول ما فتحت،
وكان مليح القراءة، متزهداً، كثير السُّكُون، صحيح الكتابة.

روى عنه: **الشِّيخُ زَيْنُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ**, والخطيب شرف الدين الفزارى،
وبهاء الدين ابن المقدسى، وركن الدين الطاووسى، ومحمد بن محمد الكنجى،
وجلال الدين النابلسى الحاكم، وجماعة.

(١) في المختار من تاريخه للذهبي ٢٢٩.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل الروضتين ١٨٦، وال عبر ٥/٢٠٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٨ رقم ١٧٠، وذيل التقييد للتفاسى ١/٢٤١، ٢٤٠/٢٤١، رقم ٤٦٩، وشذرات الذهب ٥/٢٤٣.

بالحضور: العmad ابن البالسي، وغيره.

٢١٥ - تُوفى بالسُّمِّيَّاتِيَّةِ في تاسع عشر ذي القعْدَةِ^(١).

٥٣٦ - محمد ابن الوزير نصير الدين بن مهدي بن حمزة^(٢).

أبو عبد الله العلوي، البغدادي، الأديب.

وُلِيَ نظر الخزانة في دولة أبيه، فلما نُكِبَ أبوه حُبسَ هذا، ثُمَّ أُخْرِجَ عنه
وتحمل أمره.

بقي إلى هذه السنة.

٥٣٧ - محمود بن الحسين بن أبي الفوارس.

القاضي أبو الثناء الشهْرُورِيُّ، الشافعي، قاضي كَفْر طَاب.

وُلِدَ بِالطَّالقانِ، مِنْ نَوَاحِي شَهْرُورِ.

وَحَدَّثَ عَنْ: عمر بن طَبَرَزَدَ.

تُوفِيَ في رجب بِكَفْر طَابِ.

٥٣٨ - مسعود بن عبد الله.

أبو الخير التكُورِيُّ الزاهد، صاحب المحدث عَزَّ الدِّينِ بن هلال.

سمع من: منصور الفراوي، وأبي روح عبد المعز، وزينب الشعريَّة.

وسكن مُنْيَةً بني خصيب إلى حين وفاته.

روى عنه: الدَّمِيَاطِيُّ، وغيره.

وتُوفِيَ في صفر.

٥٣٩ - مظفر بن عبد الملك^(٣) بن عتيق بن مكى.

(١) في تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٢. توفي سنة ٦٤٦ هـ.

(٢) انظر عن (محمد ابن الوزير نصير الدين) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٧، ٢٢٨.

(٣) انظر عن (مظفر بن عبد الملك) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٧٠، وال عبر ٤٥٠، و سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦٨ رقم ١٧٧ ، والمشتبه في

الرجال ٥١٢/٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١١، والنجم الزاهرة ٢٢/٧، وشذرات الذهب

. ٥/٤٣٢.

أبو منصور الفهريّ، ابن القوّي^(١)، الإسكندرانيّ، المالكيّ، الشاهد.
ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.
وسمع من: السّلفيّ.

روى عنه: الدّمياطيّ، وأبو القاسم بن بلبان، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عطية، وأبو محمد ابن الصّيّفي، وأبو الهدى عيسى السّبُّتي، وعدة.

تُوفي سلخ ذي القعدة.

- حرف الهاء -

٥٤٠ - هديّة بنت محمد بن أحمد بن خيس المغربيّ.
أمُّ الفتح الخلبيّة الواعظة.
تروي عن: يحيى الثَّقفيّ.

روى عنها: ابن الحلوانية، وابن الظاهريّ، والدمياطيّ، وسُنْقُر الرَّازِّي،
وإسحاق الصّفار، وجماعة.
وماتت في ثامن رجب.

- حرف الياء -

٥٤١ - يحيى بن عمر.
أبو المفضل البغداديّ، التاجر، المطرز.
حدث عن: حنبل، وابن طبرز.
روى عنه: الدّمياطيّ، وغيره.
ومات بالقاهرة. وكان يُعرف بابن صهير.

(١) تصحّفت هذه النسبة في تذكرة الحفاظ إلى: «القوي» بالقاف. وقد ضبطها المؤلف - رحمه الله - في المشتبه بضم الياء وكسر الواو المشدّدة.

٥٤٢ - يوسف بن خليل^(١) بن قراجا بن عبد الله.
الحافظ شمس الدين، أبو الحجاج الدمشقي الأدمي، نزيل حلب.

وُلد سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق. وكان مشتغلاً بصنعته إلى أن
صار ابن نيفٍ وثلاثين سنة، فأخذ يسمع الحديث.

فسمع من: يحيى التقي، وأحمد بن حمزة بن المازيني، وابن صدقة
الحراني.

ثم طلب الحديث وكتب الطلاق، ونسخ أجزاء، وتخرج عنه الحافظ
عبد الغني، وسمع منه الكثير.

وكان شاباً، مليح الخط، فحسن له الحافظ الرحلة وإدراك الأسانيد
العراقية، فرحل إلى بغداد سنة ثمانٍ^(٢) وثمانين، وسمع بها الكثير من ذاكر بن
كامل، ويحيى بن بوش، وابن كليب، ورجب بن مذكور، وأبي منصور بن
عبد السلام، وعبد الله بن المبارك الأزرجي، وخلق من أصحاب ابن الحسين،
وغيره.

(١) انظر عن (يوسف بن خليل) في: صلة التكميلة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٢، والإشارة
إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وال عبر ٢٠١/٥، وتنذكرة الحفاظ
١٤١٠/٤، وسير أعلام النبلاء ١٥١/٢٣ - ١٥٥ رقم ١٠٤، والمستناد من ذيل تاريخ بغداد
للدمياطي ٢١٣، والذيل على طبقات الخنابلة لابن رجب ٢٤٤/٢، ٢٤٥ رقم ٣٥٣،
ومختصره ٧٢، وذيل التقى للقاسي ٣١٩/٢، ٣٢٠ رقم ١٧١٤، والتنجوم الظاهرة ٢٢/٧
وعقد الجمان للعيني (المطبوع) ٤٥/١، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقرريزي ج ١
ق ٣٨١/٢، والمنهج الأحمد ٣٨٢، وطبقات الحفاظ للسيوطى ٤٩٥ رقم ٤٩٦، رقم ١١٠
وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٦٣، وديوان الإسلام لابن الغزى
٣٩٥/٤، ٣٩٦ رقم ٢٢١٣، والدر المنضد ١/٣٨٩ رقم ١٠٧٠، وشنارات الذهب
٢٤٣/٥، ٢٤٤، وكشف الظنون ٢٧٨، وهدية العارفين ٢/٥٥٤، والتاج المكمل للقنوجي
٢٤٠، ٢٤١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطبع ٤٠١ - ٣٩٩/٤ رقم ٢١١،
والأعلام ٢٢٩/٨، ومعجم المؤلفين ٢٩٧/١٣.

(٢) جاء في الأصل فوق كلمة ثمان: «أو ٧».

ورجع إلى بلده بحديث كثير، وقد فهم وحفظ، وصار من خيار الطلبة، فبقي متطلعاً إلى ما ياصبهان من العوالي في هذا الوقت، فرحل إليها في سنة إحدى وستين، وأدرك بها إسناداً في غاية العلوّ. أكثر عن أصحاب أبي علي الحداد.

وسمع الكثير من: مسعود الهمال، وخليل بن بدر الداراني، وأبي الفضائل عبد الرحيم الكاغدي، وأبي جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي، وأبي طاهر بن فاذشاه، وأبي المكارم اللبان، والكراني، وناصر الويرج، ومحمد بن أحمد المهداد، ومحمد بن الحسن الأصفهند، وخلق.

وكتب الكتب الكبار والأجزاء، وحسن خطه، واتسع حفظه، وجلب إلى الشام خيراً كثيراً، ثم رحل إلى مصر وسمع من: البُوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وأبي الجود المقرئ، وفاطمة بنت سعد الخير، وجماعة.

قال عمر بن الحاجب: سألت أبا إسحاق الصريفييني عنه، فقال: حافظ ثقة، عالم بما يقرأ عليه، لا يكاد يفوته اسمُ رجل.

وقال ابن الحاجب: وسألت الضياء عنه فقال: حافظ، سمع وحصل الكثير، وهو صاحب رحلة وتطواف.

قال ابن الحاجب: هو أحد الرحالين بل واحدهم فضلاً وأوسعهم رحلة. نقل بخطه المليح ما لا يدخل تحت الحصر؛ وهو طيب الأخلاق، مرضيٌّ الطريقة، متقن، حافظ، ثقة.

قلت: روی عنه جماعة من كبار الحفاظ.

وأنبا عنه: الحافظان الدمياطي، وابن الظاهري، ومحمد بن سليمان المغربي، ومحمد بن جوهر المقرئ، وعلي بن أحمد الهاشمي، والبهاء أيوب بن النحاس، وأخوه إسحاق، وعز الدين عبد العزيز بن العديم الحاكم، وأخوه عبد المحسن، وطاهر بن عبد الله بن العجمي، وعبد الملك بن حنيفة، وسُنْنُر الرئيسي، وعبد الله بن محمد المخزومي، وأبو حامد المؤذن، وتاج الدين صالح الفراشي، وأبو بكر الدشتني، وأخرون.

ومن يروي عنه في هذا الوقت، وهو سنة أربع عشرة، ابن ساعد بمصر، ونحوه بنت التصيبي بحمة، وابن أخيها محمد بن أحمد، وأحمد بن محمد بن العجمي، وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن بنو صالح بن العجمي بحلب، والعفيف إسحاق الأدمي، والأمين محمد بن النحاس بدمشق.

وقد خرج لنفسه «معجماً» سمعته من ابن الظاهري، و«عواي» و«فوائد» كثيرة سمعنا عامتها. وتفرد بأشياء كثيرة من حديث إصبهان لخرا بها واستيلاء الهلاك عليها، مع أنه ما رحل إليها حتى مضى من عمره عنوان الشبيبة، وصار ابن سنت وثلاثين سنة.

توفي، رحمه الله تعالى، في ليلة عاشر جمادى الآخرة^(١) بحلب.

٤٤٥ - يونس بن خليل^(٢) بن قراجا.

أبو محمد الدمشقي الأدمي.

أخو الحافظ شمس الدين يوسف.

ولد في أول سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وسمع مع أخيه من الخشوعي، وغيره.

ورحل معه إلى مصر متفرجاً، فسمع من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين ولزم صنعته إلى أن توفي.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأنحوه الخطيب شرف الدين، والبدر ابن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبى، والحافظ أبو محمد بن خلف، وأبو المعالي بن البالستي، وجماعة.

توفي في الخامس والعشرين من المحرم بدمشق، وله تسعون سنة إلا سنة. وإجازته موجودة بجماعة.

(١) وقع في ديوان الإسلام ٤/٣٩٥ أن وفاته سنة ٦٨٤ هـ، وهو خطأ.

(٢) انظر عن (يونس بن خليل) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٥٤ في ترجمة أخيه الذي تقدم قبله مباشرة.

- الكنى -

٥٤٤ - أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر .
الأنصاري ، الدمشقي ، الفراء ، التاجر .

حدَّث عن : يوسف بن معالي ، والحسين بن عبد الله بن شواش .
أخذ عنه ابن الحلوانية ، والجمال ابن الصابوني .
والتَّقِيُّ عَبْيَدُ الإسْعَرْدِيُّ .
وتُوفِيَ في رجب .

٥٤٥ - أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله بن المبارك بن حيدرة .
السلمي .

سمع : حضوراً من أبي الحسين بن الموزيني .
وتُوفِيَ في جمادى الآخرة .

* * *

وفيها ولد :

نور الدين عليُّ بن أبي بكر بن بختُر الحنفي ، في شوال ،
المعين خطابُ بن محمد بن نصار ،
وشمسُ الدين محمد بن إبراهيم بن عليِّ الرَّقِي القاضي ،
والشرفُ محمدُ بن فتح الدين عبد الله بن القيسرياني ، بحلب ،
والجمالُ عبدُ القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزى الخطيب قاضي
سلمية بحران ،

والملكُ الأوحدُ شادي ابن الملك الزاهر صاحب حمص ،
والشهابُ أحمد بن محمد بن معالي الرَّعْتر ،
والشمسُ محمدُ بن الخضر نقيب المالكي ،
والمحبي يحيى بن يحيى الروادى الشاهد ،
والفخرُ عثمانُ بن محمد بن قاضي القضاة ابن درباس ،

وعيسى بن عبد الغني بن حازم المقدسي،
وشهدة بنت المكين أبي الحسن الحضني بمصر،
والثور محمود بن أبي طالب بن مرضي الحموي،
وإمام الدين محمد بن عمر بن محمد بن الفارسي،
ويعقوب بن محمد التركمانى،
وأبو بكر بن عامر بن شريط،
والشيخ أحـد بن محمد الحرانى المقرىء،
وعبد الرحمن بن العـز الفراء،
والشيخ أحـد بن الفخر، تقريراً،
والنقـئ أحـد بن الشيخ العـز الحنـبـلـي، في شعبان،
وأحمد بن قطب الدين محمد بن القسطلاني،
والبدـر عـثمانـ بن عبد الصـمدـ بن الـحـرـسـتـانـيـ،
ومحيـيـ الدـينـ يـحيـيـ اـبـنـ قـاضـيـ زـرعـ الشـيـبـانـيـ، تـقـرـيرـاـ.

سنة تسع وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٥٤٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن

تميم.

أبو بكر التميمي، الدمشقي، الكاتب.

من أكابر الدمشقيين، ومن بيت قديم.

سمع: القاسم بن عساكر، وعمر بن طبرزد، والكتندي، وغيرهم.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، وأحمد بن محمد الصواف، وجماعة.

وتوفي في سلخ رجب عن ثلث وستين سنة.

٥٤٧ - أحمد بن مسلم^(١) بن أبي الفتح بن أبي غانم.

أبو العباس، الجبلي، الحلبي.

سمع من: يحيى الققفي.

وحدث بدمشق، وحلب.

وتوفي في حلب ليلة رابع شعبان. قاله الشريف.

ولم أر للدمياطي أخذًا عنه.

(١) انظر عن (أحمد بن مسلم) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصور) ١٣٦/٣ رقم ٢٥٦ وفيه: «أحمد بن مسلم بن عبد الله، أبو العباس الحلبي مولى بنى العجمي»، وتكلمة إكمال الإكمال لابن الصابون ١٢٤ رقم ٨٦.

وروى عنه: أبو حامد بن الصابوني^(١)، وقال: هو من جَبَلَةَ الساحل.

٥٤٨ - أحمد بن نصر^(٢) بن أبي القاسم بن أبي الحسن.
أبو العباس بن أبي السُّعُود التميمي، الحنظلي، الأَزْجِي.
التاجر المعروف بابن قُميزة، أخو يحيى.
شيخ معمر، ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن التَّرَسِي نصف
جزءٍ؛ وهو آخر من حَدَثَ عنه.

روى عنه: القاضي مجُدُ الدِّين ابن العديم، والحافظ شَرَفُ الدِّين
الدمياطي، والواعظ محمد بن التَّوَالِيَّ.
تُوفِيَ في أوائل هذا العام.

وقد روى عنه النَّجَار وقال: شيخ متيقظ، حَسَنُ الطَّرِيقَةِ، سافر كثيراً إلى
خراسان، وحُوارْزم، والجزيرة، والشَّام، ومصر، وهو من أعيان التُّجَارِ، ذوي
الثُّروةِ الْوَاسِعَةِ وَالْيَسَارِ، رحمه الله تعالى.

٥٤٩ - أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف^(٣).
الفقيه العالمة، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، ثم الحلبي، الحنفي،
الصوفي.

تفقه وبرع في علم الخلاف والنظر، وطلب إلى بغداد فؤلي بها تدرис

(١) قال ابن الصابوني: سمعت منه بصناعة الشام، وسألته عن مولده فقال: في سنة سبع وستين
وخمسماة، لا يحيى شهر.

(٢) انظر عن (أحمد بن نصر) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٦.
رقم ١٩٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصور) ٣/١٧٨ رقم ٢٨٣.

(٣) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤، دون ترجمة، وعقد الجمان
للعيني (المطبوع) ١/٥٧، ٥٨، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباطخ ٤/٤٠٢ رقم
٢١٤.

مذهبه بالمستنصرية مدةً. ثم استأذن في العود إلى وطنه، فعاد إلى حلب ودرس بها بالمقديمة وبمدرسة الحدادين. ورُويَّ مشيخة رباط سُنْفُر شاه بعد موت أبيه.
وروى عن: شيخه الافتخار الهاشمي، وغيره.
تُوفِّيَ في شعبان.

٥٥٠ - أحمد بن أبي البركات.

واسم أبي البركات الخضر بن الحسن بن محمد بن القاسم.

أبو العباس القرشي الدمشقي، الطبيب المعروف بابن المجري.
حدث عن: الحشواني، عبد اللطيف بن أبي سعد.
وحدث بمصر، ومات بعجلون في ذي الحجة.

٥٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن جابر.

التونخي، الحموي، الشافعي، مدرس الصهيونية بحماء.

أجاز له أبو الحسن القزويني.

وسمع من: أبيه.

روى عنه: الدمياطي.

مات في رمضان في عَشْرِ الثمانين.

٥٥٢ - إسماعيل بن بمحى^(١) بن أبي الوليد.

أبو الوليد الأزدي الغزناطي، العطار.

سمع من: عبد المنعم الخزرجي، وأبي بكر بن حسنو وأخذ عنه القراءات.

وأجاز بعض الفضلاء في هذه السنة، وانقطع خبره.

وقال لي ابن عمران النبئي: قرأ عليه شيخنا ابن الرثيم القراءات السبع.

(١) انظر عن (إسماعيل بن بمحى) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/١٧١.

٥٥٣ - الأعْزُّ بْنُ فَضَائِلٍ^(١) بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ غَبَاسَوْهُ^(٢) بْنِ [الْعُلِيقِ]^(٣).
أبو نصر البغدادي البابصري، ويُعرف أيضاً بابن بُنْدُقَةَ.

سمع من: شُهْدَةَ، وعبد الحق اليُوسُفِيَّ، وأبي المظفر أَحْمَدَ بْنَ حَمْدَى،
والمبارك بن محمد الرَّبِيدِيَّ، وعبد الرحمن بن يَعْيَش القواريريَّ.

وأجاز له أبو طاهر السَّلَفيُّ. وكان شيخاً صالحًا متيقظاً، حَسَنَ الطَّرِيقَةَ،
كثير التلاوة، عالي الرواية. تفرد «بموطأ القعنبي» عن شُهْدَةَ، و«بالقناعة» لابن
أبي الدّنيا، و«بكرامات الأولياء» للخلال.

روى عنه: ابن الحلوانية، ومجد الدين العديمي، وشرف الدين
الدمياطي، وجمال الدين الشريسي، وجمال الدين سليمان بن رطلين، وأخرون.
وحدث عنه بالإجازة القاضي ابن الحوري، وأبو المعالي بن البالسي،
ومحمد النجدي.

وعنه: [عبد]^(٤) الملك بن تيمية، وابن عمّه، وعليّ بن السكاكري، وبنت
مؤمن، وزينب بنت الكمال، وجماعة.
وتُوفِّي في سادس عشر رجب.

- حرف الباء -

٥٥٤ - بركة بن عبد الرحمن بن عمّارة.
الحرمي.

(١) انظر عن (الأعْزُّ بْنُ فَضَائِلٍ) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ٦٥،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وال عبر ٢٠٢/٥،
أعلام النبلاء ٢٣٩، ٢٣٨/٢٣، ١٥٧ رقم ٢٢٩، والوافي بالوفيات ٢٩٠/٩ رقم ٤٢١٦، وذيل
التقييد للفامي ٤٨٤/١ رقم ٩٤٦، والنجمون الزاهرة ٢٤/٧، وشذرات الذهب ٢٤٤/٥.

(٢) في الأصل «عباس»، والثبت من مصادر الترجمة، وفي الوافي: «غباسوه» بالغين المعجمة.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

(٤) من سير أعلام النبلاء ٢٣٩/٢٣.

روى عن: فارس بن المشاهر، وأفضل بن أبي الحسن الخباز.
روى عنه: الدِّمياطِي، وغيره.

- حرف الجيم -

٥٥٥ - جعفر بن عبد الرحمن^(١).
أبو الفضل الحلبي، الزاهد، المعروف بالسراج.
سمع من: الافتخار الهاشمي، وجماعة.
ومات في شعبان.

- حرف الحاء -

٥٥٦ - حدان بن شبيب^(٢) بن حدان.
أبو الثناء الخزامي العطار، والد العلامة نجم الدين.
روى عن: أبي ياسر بن أبي حبة.
وعنه: الدِّمياطِي، وابن الطَّاهري، وطائفه.
مات في صفر بحَرَّان.

- حرف الخاء -

٥٥٧ - الخضر بن الحسن^(٣) بن عامر.
شمسُ الدِّين، أبو القاسم الحلبي، ابن قاضي الباب. ويُدعى
بعد المجيد.

(١) انظر عن (جعفر بن عبد الرحمن) في: تاريخ ابن الوردي ١٨٨/٢، ١٨٩ وفيه: «تاج الدين جعفر بن محمود بن سيف»، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباطخ ٤٠١/٤ رقم ٢١٢.

(٢) انظر عن (حдан بن شبيب) في: صلة التكملة لحسيني، ورقة ٥٧.

(٣) انظر عن (الخضر بن الحسن) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصور) ٣٧٦/٧ رقم ١٠٢٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباطخ ٤٠١/٤ رقم ٤١٣.

سمع: يحيى الثقفي.

وعنه: ابن الظاهري، والدمياطي، وإسحاق التحايس، وجماعة.
ومات في ذي القعدة.

- حرف السين -

٥٥٨ - [سالم]^(١) بن ثمال^(٢) بن عنان بن واقد بن مستفاد.
أبو المرجا السنّبي، العرضي، ثم الدمشقي.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وخمسماه، وطلب الحديث وأكثر من السّماع إلى
الغاية لا سيّما عن المتأخرين.

وكان شيخاً صالحاً، حدث عن: التاج الكندي، وابن الحرساني.
وسمع من: ابن سليمان المؤصل، وأخيه.

روى عنه: الدّميaticي، والفارقي، ومحمد بن محمد الكنجي، وابن
الخلال، وغيرهم.
تُوفي في سلخ شعبان بدمشق.

٥٥٩ - [...] بن إسماعيل^(٣).
الأَسدي، الدمشقي الرام.

وُلد في سنة أربعين وستين وخمسماه بالعُقَيْنَةِ.
وحدث عن: حنبل، وابن طبرزد.
روى عنه: الدّميaticي.
وتُوفي بقلعة دمشق في ذي القعدة.

(١) في الأصل بياض. والاستدراك من: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤.

(٢) في السير: «ثمالي».

(٣) في الأصل بياض، ولم أتبته.

- حرف العين -

٥٦٠ - عبد الله بن أبي المكارم^(١) عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد بن محمد بن فضائل بن عشاير .
أبو حامد السُّلْمَيِّ، الحنفي، الحلبي .

شيخ صالح معمر . ولد في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وستين
وخمسين بحلب .

وسمع من: أبيه ومن: الحسن بن عليّ البطليوسى، وأبي الفتح عمر بن عليّ الجوني .

روى عنه: الديمياطي، وابن الظاهري، وجماعة .

ومن القدماء: مجد الدين ابن العديم، وغيره .
وتوفي في رابع شعبان .

قرأ عليه الديمياطي «رسالة القشيري» عن الجوني، عن الشاذياخى .

٥٦١ - عبد الجليل بن محمد^(٢) بن عبد الله بن تغري بن القاسم .
أبو محمد القرشى، المصري، الطحاوى، المالكى، الرجل الصالح .

ولد سنة سبع وستين بطحا، وسمع بمئية بني خصيب من: عليّ بن خلف
الكومى .

ونسخ كثيراً بخطه من الحديث . وكان صحيح النقل، ثقة، فاضلاً،
محدثاً .

ولي خطابة الجامع الطولونى، وسمع من المؤخرين . وله إجازة من
البُوْصِيرِيِّ وطبقته؛ ولم يزل يطلب الحديث إلى حين وفاته .

(١) انظر عن (عبد الله بن أبي المكارم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤ دون ترجمة .

(٢) انظر عن (عبد الجليل بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤ دون ترجمة، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٩٤ .

روى [عنه]^(١) الْدَّمِيَاطِيُّ، وَالْأَبْرُقُوْهِيُّ، وَجَمَاعَةٍ .
وَتُوْفَىٰ بِالشَّارِعِ فِي رَابِعِ رَمَضَانَ .

٥٦٢ - عبد الخالق بن الأنجب بن المعمّر بن الحسن^(٢) .
الفقيه الملقب بالحافظ أبو محمد ضياء الدين العراقي، التشتري^(٣)
المارديني، نزيل دُنْيَسَر، ومارددين .

سمع ببغداد من: أبي الفتح بن شاتيل، وأبي بكر الحازمي، وابن كُلَّيْب،
وأبي الفرج بن الجوزي .

وسمع بمصر من: إسماعيل بن ياسين .
ويدمشق من: إسماعيل الجنزوري، وبركات الحشواني .

قال عمر بن الحاجب: سألت الحافظ الضياء عنه فقال: صحيحاً في السماع
ببغداد، وما رأينا منه إلا الخير . وبِلَغَنَا أَنَّهُ فَقِيهٌ حَافِظٌ .
وقال غيره: كان فقيهاً مُنَاظِراً مُتَفَنِّداً، كثير المواد .

(١)

إضافة على الأصل يقتضيها السياق .

(٢)

انظر عن (عبد الخالق بن الأنجب) في: معجم البلدان /٥ ٢٨٦ ، وإكمال الإكمال لابن نقطة
(نسخة دار الكتب المصرية)، ورقة ٥٠ ، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٧ ،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١ ، وال عبر /٥ ٢٠٢ ، وسير
أعلام النبلاء ٢٣٩ /٢٣ - ٢٤٨ رقم ١٥٨ ، والمشتبه في الرجال /١ ٣٨٠ ، والوافي بالوفيات
١٨ /٩١ ، رقم ٩٢ ، وذيل التقيد للفاسبي ١١٩ /٢ رقم ١٢٦٨ ، وتوضيح المشتبه لابن
ناصر الدين ٥ /٢٣٢ ، وتصير المشتبه ٧٦٣ ، والدليل الشافي /١ ٣٩٥ ، والنجوم الظاهرة
٧ /٢٤ ، والمنهل الصافي /٢ ٢٨٣ ، وشدرات الذهب /٥ ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، وديوان الإسلام لابن
الغزوي ٤ /٣٢٣ رقم ٢١٠٣ .

(٣)

التشترى: بنون مكسورة، وقد تفتح، ثم شين معجمة ساكنة، ثم تاء مثناة مفتوحة، ثم
موحدة ساكنة ثم راء، فياء. نسبة إلى نشترى قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط ببساتينها
بساتين شهريان من طريق خراسان من نواحي بغداد. (معجم البلدان).
وجاء في شدرات الذهب: إنه البشيري بفتح الباء الموحدة وكسر المعجمة وبعد الياء راء نسبة
إلى قلعة بشير بنواحي الدوران من بلاد الأكراد. والمعتمد ما ذكرته المصادر: معجم البلدان،
وإكمال ابن نقطة، والمشتبه، والتوضيح، والتبيير.

وقال الشَّرِيف عَزَّ الدِّين الحافظ: كان يذكر أَنَّهُ وُلِدَ فِي سَنَةْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَائِنَ، وَأَنَّهُ أَجَازَ لِهِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرْوَخِيَّ.

قلت: أَحضر لَنَا الْأَمِير أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ التَّيْتَيْنِ إِجازَةً عَتِيقَةً قد أَجَازَ فِيهَا لَعْبَ الْخَالقِ بْنَ الْأَنْجَبِ الشَّتِّيْرِيَّ وَلِغَيْرِهِ فِي سَنَةِ إِحدَى وَأَرْبَعينَ جَمَاعَةً مِنْ شِيوخِ نَيْساَبُورِ لَعْبَ اللَّهِ بْنِ الْفُرَّاوِيَّ، وَلَعْبَ الْخَالقِ بْنِ زَاهِرِ الشَّحَامِيَّ، لَكُتُبَهَا لَعَلَّهَا لِأَخِ لَصَاحِبِ التَّرْجِيمَةِ اسْمُهُ بِاسْمِهِ فِيمَا أُرِيَ.

وَقَدْ رَحَلَابْنُ الْحَاجِبِ وَغَيْرِهِ بَعْدِ الْعَشِرِينَ وَلَمْ يَعْرِفْ بِهِذِهِ الإِجازَةِ، وَلَوْ عُرِفَ بِهَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَكَانَتْ مِنْ أَعْلَى^(١) مَا يُرْوَى، فَكَيْفَ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟! وَكَذَا شِيخُنَا الدَّمِيَاطِيُّ لَمْ يَعْلَمْ بِهِذِهِ الإِجازَةِ وَلَا سَمِعَ عَلَيْهِ بَهَا.

وَأَمَّا السَّرَّاجُابْنُ شُحَانَةَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بَهَا «الْأَرْبَعِينَ» لَعْبَ الْخَالقِ الشَّحَامِيَّ فِي سَنَةِ إِحدَى وَأَرْبَعينَ وَسَمْتَيْمَائَةِ بِجَامِعِ آمِدِ.

وَقَالَ الدَّمِيَاطِيُّ: ماتَ فِي الثَّانِي وَالْعَشِرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَةِ، وَقَدْ جَاءَ ذِي الْحِجَةِ مَائَةً^(٢). وَكَانَ فِيهَا عَالِمًا. ثُمَّ قَيْدَ الشَّتِّيْرِيَّ بِكَسْرِ أَوْلَهُ وَثَالِثَهُ. وَقَوْلُ الدَّمِيَاطِيِّ إِنَّهُ جَاءَ ذِي الْحِجَةِ مَائَةً فِي نِزَاعٍ، فَإِنَّ الْحَافِظَابْنَ النَّجَارَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ أَدَعَى الإِجازَةَ مِنْ مُوهُوبَبْنِ الْجَوَالِيَّيِّ وَالْكَرْوَخِيَّ وَجَمَاعَةَ، وَرَوَى عَنْهُمْ. وَمَا أَظَنَ سِتَّةَ يَعْتَمِلُ ذَلِكَ.

قلت: الإِجازَةُ صَحِيحَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَعَ إِقْرَارِهِ بِأَنَّهَا لَهُ وَبِأَنَّهُ وُلِدَ فِي حَدَودِ سَنَةِ أَرْبَعينَ وَخَمْسَائِنَ.

روى عنه: الدَّمِيَاطِيُّ، وَمَجْدُ الدِّينِبْنِ الْعَدِيمِ، وَجَمَالُ الدِّينِابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَشَمْسُ الدِّينِبْنِ الرَّحْمَنِبْنِ الرَّزِينِ، وَابْنُ التَّيْتَيْنِ المَذَكُورِ. وَمِنَ الْقَدَماءِ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْزَالِيُّ، وَغَيْرُهُ.

(١) فِي الأَصْلِ: «أَعْلَى».

(٢) انْظُرْ عَنْهُ فِي: أَهْلِ الْمَائَةِ فَصَاعِدًا لِلذَّهَبِيِّ - ص ١٣٧.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وشيخنا أبو عبد الله بن الدباهي،
وجماعة بقيد الحياة^(١).

٥٦٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن^(٢) بن إبراهيم.
الشيخ عماد الدين بن الدجاجي، الأنصاري، المصري.
وُلد سنة أربعين وسبعين وخمسماة.

وسمع من: إسماعيل الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي، وأبي الجيوش عساكر بن علي.

روى عنه: الدمياطي، وعبيد الإسغري، وإبراهيم بن عيسى الزيات،
ومحمد بن عبد القوي بن عزون، وجماعة.
ومات في شهر ربيع الأول، وختم أصحابه بيوف بن عمر الختنى.

٥٦٤ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل^(٣).
القاضي العلامة أبو الفضل المunganى، ثم البغدادي، الحنفى، مدرس
المستنصرية.

كان شيخ المذهب في زمانه. أخذ عنه أئمة وفضلاء.

وروى عن أبيه القاضي أبي محمد.

روى عنه الدمياطي فقال: أخبرنا قاضي القضاة شرقاً وغرباً كمال الدين:
أنا أبي، فذكر حديثاً.

(١) طول المؤلف - رحمه الله - ترجمه في: سير أعلام النبلاء، فذكر أسماء الشيخين الذين أجازوه.

(٢) انظر عن (عبد الدائم بن عبد المحسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٥٤ دون ترجمة.

(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد السلام) في: صلة التكملة لوفيات التقلة للحسيني، ورقة ٦٥، والحوادث الجامعة ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٥٠ رقم ١٦١، والوافي بالوفيات ١٨/١٥٨، ٢٠١ رقم ١٥٩، والبداية والنهاية ١٣/١٨١، ١٨٢، والجوهر المضيّة ١/٣٠١، والجمام (المطبوع) ١/٥٦، والمنهل الصافى ٧/١٨٤، ١٨٥ رقم ١٣٨٣، والدليل الشافى ١/٤٠٠ رقم ١٣٧٩.

تُوفِّيَ في حادي عشر رجب عن خمسِ وثمانين سنة.

٥٦٥ - عبد الرحمن بن محمد^(١) بن عبد الرحمن.

الأستاذ أبو القاسم بن رحمن المصمودي، النَّحوي.

أخذ العربية من ابن خُرُوف. وكان ذا لَسْنٍ وفصاحَةً. وكان يُقرِئُ
«كتاب سِبَّوْيَه». وله صِيتٌ وشُهُرٌ ومشاركة في فنون، ومعرفة جيَّدة بالنَّحو.
مات بِسَبَّةٍ في صفر سنة تسعٍ ورَّخه ابن الرَّئِيْز.

٥٦٦ - عبد الظاهر بن نشوان^(٢) بن عبد القاهر بن نجدة.

الأمير رشيد الدين أبو محمد الجذامي، المصري، المقرِئُ، النَّحويُ
الضرير.

من ذرَّية رَوْح بن زَبْنَاع، رَحْمَهُ اللَّهُ.

قرأ القراءات على أبي الجُود، والتَّحْوَ على . . .^(٣).

وسمع من: أبي القاسم البُوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وتصدر للإقراء مدة. وتخرَّج به جماعة. وكان مُقرِئُ الدِّيَارِ المَصْرِيَّةِ في
زمانه.

قرأ عليه شيخنا النَّظام التَّبَرِيزِيُّ ختمة.

وأخذ عنه القراءات عدَّةً أَثْمَةً، وازدحموا عليه.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٢٣٩/١٨ رقم ٢٩١، وبغية الوعاة ٨٦/٢.

(٢) انظر عن (عبد الظاهر بن نشوان) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومفتاح الكروب ١٦٤/٥
وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١ / ورقة ٦٣، وال عبر ٢٠٢/٥ ، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٥٤/٢٣
دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٦٥٠/٢ رقم ٦١٩، والوافي بالوفيات ٤٦٣/١٨، ٤٦٤،
رقم ٤٨٦، ونكت الهميَان ١٩٤، ودرة الأسلام ١ / ورقة ٦، وغاية النهاية ٣٩١/١
٣٩٢، ونهاية الغاية، ورقة ٩٧، وبغية الوعاة ٩٧/٢، وحسن المحاضرة ١/١، ٥٠٠، وشذرات
الذهب ٢٤٥/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٨٢/٢.

(٣) في الأصل بياض.

وكان وجيهًا عند الخاصة وال العامة .

روى عنه : الْدَّمِيَاطِيُّ ، وَالْحَدَّادُ .

ومات في جهاد الأولى^(١) .

وهو والد الكاتب البلوي القاضي محبي الدين .

٥٦٧ - عبد العزيز بن يحيى^(٢) بن أبي بكر بن محمد بن يحيى .

أبو نصر بن الزبيدي ، الربيعى ، الفرسى ، من ربيعة الفرس .

كان أئمَّةً من بقى بغداد .

وُلِدَ سنة ستين وخمسماة ، وسمع من : أبي عليِّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الرَّحْبَانِيِّ ،

وأبي المكارم محمد بن أحمد الظاهري .

وسمع من : شهدة ، والحسين بن علي السمّاك ، وأبي نصر يحيى بن السَّدَنْكَ .

ومن مَرْوِيَاتِهِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ مِّنْ أَوَّلِ «مَصَارِعِ الْعُشَاقِ» عَلَى شَهْدَةَ .

روى عنه : الحافظ شرف الدين الْدَّمِيَاطِيُّ ، وقال : تُوفِيَ في سُلْطَنِ جهادى الأولى .

وأجاز لابن الشيرازي ، وأحمد بن محمد البجدي ، وعلى بن السكاكري ،

وعبد الملك بن تيمية ، وابن عمّه ، وست الخطباء بنت البالسي ، وطائفه .

(١) ومن شعره مما كتبه إلى بعض ملوكبني أيوب يطلب حوض طين في بهيم:
يا أيها الملك الذي إنعامه للناس أنسف من سباب مطر
بهيم فيها فضلة في طينها جذلي به من فضلك المستمر
حوض متى أعطيته لي منعما فجزاك عند الله حوض الكوثير
وله : «شرح العنوان» ، وكتاب «قبضة العجلان في خارج الحروف» ، ولو «شرح بعض
المفصل» . (الوافي بالوفيات).

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن يحيى) في : صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ، ورقة ٦٣ ،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١ ، والبر ٢٠٣/٥ ، وسير
أعلام النساء ٢٥١/٢٣ ، ٢٥٢ رقم ١٦٤ ، والمسجد المسقوك ٥٨٣/٢ وفيه : «عبد العزيز بن
المبارك بن محمد الزبيدي» ، والنجمون الزاهرة ٢٤٧ ، وشندرات الذهب ٢٤٥/٥ .

٥٦٨ - عبد اللطيف بن علي^(١) بن النقيس بن بورنداز .
الحافظ المفید نور الدين ، أبو محمد بن أبي الحسن البغدادي .
وُلِدَ سنة تسع وثمانين وخمسماة . وأجاز له ذاكر بن كامل ، وغيره .
وسمع من : أبيه ، وجعفر بن موسان ، وعبد العزيز بن متينا ، فمَنْ
بَعْدَهُمْ .

وحدث وكتب الكثير ، وأفاد .
أخذ عنه : الدمشقي ، وغيره .
وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر عن ستين سنة .

٥٦٩ - عبد الملك بن عبد الكافي^(٢) بن علي بن موسى بن حجاج .
رضي الدين أبو محمد الربيعي الشاهد ، الصقلي ، ثم الدمشقي ، الشافعي .
وُلِدَ سنة ست وثمانين ، وسمع من : الحشوعي ، ومحمد بن الخصيب ،
والعماد الكاتب .

روى عنه : مجذ الدين ابن الحلوانية ، وابنه الخطيب جمال الدين
عبد الكافي ، وغيرهما .
توفي في خامس شوال .

٥٧٠ - عبيد الله بن عاصم^(٣) بن عيسى بن أحمد .

(١) انظر عن (عبد اللطيف بن علي) في : الذيل على طبقات الخانيلة ٢٤٧/٢ رقم ٣٥٥ ، وختصره ٧٣ ، والمقصد الأرشد ، رقم ٦٥٥ ، والمنهج الأحد ٣٨٢ ، والدر المنضد ١/٣٩٠ رقم ١٠٧٢ .

(٢) هو أخو «محمد بن عبد الكافي» الذي ستأتي ترجمته بعد قليل برقم (٥٧٨) .

(٣) انظر عن (عبيد الله بن عاصم) في : تكملة كتاب الصلة لابن الأبار ٩٤١/٢ رقم ٢١٨٦ ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٥٦/٢ ، ٥٦ ، ٩٣ ، ١٣٧ ، وفيه : «عبيد الله بن عاصم بن عبيد الله بن حمد» ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣ ، ٢٥٠/٢٣ ، ٢٥١ رقم ١٦٢ ، والوافي بالوفيات ١٩/٣٧٦ ، ٣٧٧ رقم ٣٥٣ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤ .

الخطيب أبو الحسن^(١) الأَسْدِيُّ، الرُّنْدِيُّ، خطيب رُنْدَة وعاليها، وَمُسْنِدُ
الأندلس في وقته.
ولد في جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين.^(٢)

وسمع من: الحافظين أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون،
والخطيب أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي الحسن نجاشة بن
يجي، وأبي زيد السهيلي.
وكان من أهل العناية بالرواية.

قال الشريف عز الدين: تُوفِيَ في ذي الحجة بِرُنْدَة.

٥٧١ - عليّ بن أبي الفتح^(٣) بن الوزير الكبير أبي الفرج ابن رئيس
الرؤساء.

كان مفسداً مقداماً. تبع يهودياً معه مالٌ فهجم داره فقتله وأخذ المال،
فصاحت الزوجة فقتلها، وخرج، فتعمَّه الجiran، فأخذ وُسْطَ على باب الثُّوبَيِّ.

٥٧٢ - عليّ بن محمد^(٤) بن عليّ بن محمد بن يحيى.
الصدر الحافظ، أبو الحسين الغافقي، السَّبْتَيِّ الشَّارِي، نزيل مالفة.
والشارة بشرقي الأندلس.

ولد سنة إحدى وسبعين وخمسين.

وسمع الكثير من: أبي محمد بن عَيْدَ الله.

(١) في ملء العيبة: «أبو الحسين».

(٢)

انظر عن (علي بن أبي الفتح) في: الحوادث الجامعة ٢٥٣، والمسجد المسبوك ٢/٥٨١.

(٣)

انظر عن (علي بن محمد الغافقي) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الآبار (نسخة الأزهرية)
٣/٤٠، والمطبوع رقم ١٩٢٢، وبرنامج شيخ الرعيني ٧٤، وجذوة الاقتباس
٤٨٥، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٣٦/٢، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني،
ورقة ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢٣ - ٢٧٥ / ٢٧٨ رقم ١٨٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٤٩،
والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/١٨٧، والمسجد المسبوك ٢/٥٨٣، وغاية النهاية ١/٥٧٤،
٥٧٥ رقم ٤٦٧، وذيل التقى للفاسى ٢١٥/٢ رقم ٤٦٩، والدليل الشافى ١/٤٦٩،
والوافي بالوفيات ٩٥/٢٢ رقم ٤٢.

وسمع من: محمد بن غازي السّبّي، وأبي الحسين بن خير.
وأخذ العربية عن: أبي ذر الحُنْشَنِي، وأبي الحسن بن خُرُوف.
وأجاز له الإمام أبو زيد السُّهَيْلِي.

وسمع بفاس من أبي عبد الله الفندلاوي.
وأخذ القراءات عن: أبي زكريّا الهوزي.

وشارك في عدّة فنون مع الشّرف والخشمة والمروءة الظاهريّة، واقتني من الكتب شيئاً كثيراً، وحصل الأصول العتيقة، وروى الكثير.
وكان محدث تلك النّاحية.
تُؤْفَّ في رمضان بمقابلة.

وحكى لي ابن عمران السّبّي عن سبب إخراج أبي الحسين الشّاري من سبّته إلى ابن خلاص، وكبار أهل سبّته عزمو على تملّك سبّته ليحيى بن عبد الواحد صاحب إفريقية، فقال الشّاري: يا قوم خير إفريقية بعيد عنّا وشرّها. ورأيي مُداراة ملك مراكش. فلم يهنّ على ابن خلاص، وكان مطاعماً، فهياً مركباً وأنزل فيه أبي الحسن وغرّبه عن سبّته إلى مالقة، وترك أهله وماليه بسبّته، وله بها مدرسة مليحة كبيرة.

روى عنه: أبو جعفر بن الرّبّيز وأثنى عليه. وسمع منه شيئاً كثيراً، رحمه الله تعالى.

٥٧٣ - عليّ بن هبة الله^(١) بن سلامة بن المسلّم بن أحمد بن عليّ.

(١) انظر عن (عليّ بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٦، وذيل الروضتين ١٨٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١ / ورقة ٦٨، ٦٧، ٦٩، وال عبر ٤/٢٠٣، وتعريف القراء الكبار ٢/٦٥١، ٦٥٢ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ودول الإسلام ٢/١٥٦، والمشتبه في الرجال ١/١٧٦، والمسجد المسووك ٢/٥٨٣، ٥٨٤، وغاية النهاية ١/٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة ١/٤١٣، وشذرات الذهب ٥/٢٤٦، وعقد الجمان ١/٥٧، والمخترar من تاريخ ابن الجوزي ٢٢١، وتكميلة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٩٨ - ٣٠٢، ومرآة الجنان ٤/١١٩، وطبقات الشافية الكبرى =

الإمام العلامة مُسْنِد الديار المصرية، بهاء الدين أبو الحسن اللّخميّ، المصري، الشافعي، الخطيب، المدرس، ابن بنت أبي الفوارس الجعفريّ.

وُلد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن وهو ابن عَشْر سِنين أو أَقْلَ، ورحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ في سنة ثمان وستين «صحيح البخاري» بفُوتٍ قليل.

ورحل مع أبيه إلى بغداد فقرأ بها القراءات العَشْر على أبي الحسن عليّ بن عساكر البطائحي بكتابه الذي صنفه في القراءات. وسمع منه الكتاب أيضاً. وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي، بل وأخر من روى عنه بالسماع.

وقرأ أيضاً بالقراءات العَشْر على الإمام قاضي القضاة أبي سعيد بن أبي عصرون مما تضمنه «كتاب الإيجاز» تأليف أبي ياسر محمد بن علي المقرئ الحمامي، وهو من جملة تلامذته. فأخبرنا أبو الحسين اليوناني أنه سمع أبا الحسن بن الجعفري يقول: قرأت عليه، يعني على ابن عصرون، كتاب «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه على القاضي أبي علي الفارقي، عند المصنف، وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها. وألبسني في هذا التاريخ شيخنا أبو سعد الطيسان وشرفني به على الأقران. وكتب لي لما ثبت عندي علم: الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وفقه الله، ودينه وعدالته، رأيت تميزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيسان، والله يرزقه القيام بحقه.

للسبكي ٣٠١/٨ - ٣٤٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٧٧/٢ - ٣٧٩، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، والبداية والنهاية ١٨١/١٣، والوافي بالوفيات ٢٨٤/٢٤ رقم ٢١٢، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٧٧، والسلوك ج ١ ق ٢/٣٨٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٤٩/٢، ٤٥٠ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٢٤/٧، وذيل التقىد للفاسي ٢٢٥/٢، ٢٢٦ رقم ١٤٩٠، والدليل الشافي ١/٤٨٧، وعيون التوارييخ ٢٠، ٥٣، ٥٤، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «البهاء ابن بنت الحميري» وهو تصحيف، والبدر السافر، ورقة ٣٥ ب، وتاريخ علماء بغداد ١٥٧.

وكتب عبد الله بن محمد بن عصرون: سمعت عليه كتاب «الوسيط» للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضاً، وكتاب «الوقف والابداء» لابن الأنباري، وكتاب «الإيجاز» في القراءات لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر المزركي، وكتاب معالم السنّن، للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

قلت: وهو آخر تلامذة أبي سعد في الدنيا. والعجب من القراء كيف [لم]^(١) يزحموه عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه، فإنه كان أعلى^(٢) إسناداً من كل أحد في زمانه، فلعله كان تاركاً للفن.

وسمع ببغداد من: شهادة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفية، وأبي شاكر يحيى السقلاطوني، ومحمد بن نسيم العيشوني.

وسمع بالإسكندرية من: أبي طاهر السّلفي، وتفرد عنه بأشياء، وعن غيره.

وسمع من: أبي الطّاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التّنونخي.

وسمع بمصر من: عبد الله بن بري التّحوي، وأبي القاسم بن فيء الشاطبي، وقرأ عليه عدة ختمات بعض الروايات، وسمع منه «الوطا» وعدة كتب.

وتفقه بمصر على: أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب محمد بن محمود الطوسي؛ ودرس وألقى دهراً. وخطب مدةً بجامع القاهرة. وكان رئيس العلماء في وقته، معظماً عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحُرمة، ولا تعلم أحداً سمع من السّلفي وابن عساكر وشهادة سواه إلاّ الحافظ عبد القادر بن عبد الله.

روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم: الزكيان

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: «أعلا».

المنذري والبزالي، وابن النجّار، والدمياطي، وابن دقيق العبد، وشرف الدين أبو الحسين اليونيني، وضياء الدين عيسى السبتي، وفخر الدين عثمان التوزري، وشهاب بن علي، ومحمد بن عبد الحميد المؤذب، ورضي الدين إبراهيم المطيري، وأخوه الصفيّي أحمد، والقاضي تقى الدين سليمان، وعبد الرحمن ويحيى ابنه محمد بن علي المكي، والأمين محمد بن التحاس، والشّرف محمد بن عبد الرحيم القرشي. والمجبي محمد بن يوسف النحوبي، وجماعة أحياء.

تُوفى في الرابع والعشرين من ذي الحجة، وقد كمل التسعين.

٥٧٤ - عمر بن محمد^(١) بن عمر.

أبو الفتح الأبيوردي، ثمّ الخلبي الصوفي الخياط.

وُلد بحلب سنة ست أو سبع وخمسين وخمسمائة، وعمر اثنتين وتسعين سنة.

وحدث عنه: يحيى الثقيفي.

وكان خيراً متصوّناً، روى عنه الخلبيون.

مات في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

٥٧٥ - عيسى بن أبي الحرم^(٢) مكّي بن الحسين بن يقطان بن أبي الحسن بن فنيان بن راجح بن عامر بن عجلان.

الشيخ سعيد الدين، أبو القاسم العامري، المصري، الشافعي، المقرئ،
الحاكم، إمام جامع الحاكم.

(١) انظر عن (عمر بن محمد) في: بغية الطلب لابن العدين (المصور) ج ٢٩٣/١٠ رقم ٢٩٣٢ رقماً ١٧٨٢ وفيه قال: لا يعرف إلا بالكتبة.

(٢) انظر عن (عيسى بن أبي الحرم) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/٦٧، وال عبر ٥/٢٠٣، ٢٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣، ٢٥٤، ٢٥٥ (دون ترقيم)، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٥٢ رقم ٦٢١، وغاية النهاية ١/٦١٤ وفيه ابن أبي الحزم (بالزاي)، وحسن المحاضرة ١/٥٠١، وشذرات الذهب ٥/٢٤٦.

وُلد قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ القراءات على أبي القاسم الشاطبي، وسمع منه «الشاطبية» عرضاً من صدره.

وتصدر للإقراء فتلا عليه جماعةٌ منهم شيخنا الموفق بن أبي العلاء النصيبي، ونور الدين علي بن ظهير الكفتبي.

ومن روى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، ونقى الدين يعقوب بن بدران الجرائدي، وشيخنا محمد بن رضوان السمساري، والقاضي دانيال الكركي يروي عنه «الشاطبية» وعن السخاوي قرأها عليه علي بن جودي المهراني.

روى عنه الحافظ عبد العظيم أربعة أبيات من أول «الشاطبية» قال: أنشدنا الشاطبي من حفظي.

تُوفي في الحادي والعشرين من شوال، رحمه الله تعالى.

- حرف القاف -

٥٧٦ - قيس بن أبي القاسم^(١) بن عبد الغني بن مسافر.

الرئيس عَلَمُ الدِّين تَعَاسِيفُ السُّلْمَيِّ، الدَّمْشَقِيُّ، الْحَنْفِيُّ، الْكَاتِبُ.
وُلد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع بالقاهرة من: الأثير بن بيان، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزني.

ونشأ بالقاهرة.

روى عنه: الدِّمْيَاطِيُّ، وغيره.

وكان ماهراً في عِلْمِ الرِّياضِيِّ، بارعاً في الهندسة والحساب. ولـي نظر

(١) انظر عن (قيصر بن أبي القاسم) في: مفرج الكروب ١٤٦/٥ و ٣١٠ و ٣٤٣، ٣٤٤، والتأريخ المنصوري ١٧٧، والطالع السعيد ٤٦٩ - ٤٧١، ووفيات الأعيان ٣١٥/٥، ٣١٦، والمختصر في أخبار البشر ١٨٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٥٥/٢٣ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ١٨٨/٢، والوافي بالوفيات ٣٠٤/٢٤ رقم ٣١٨، والسلوك ج ١ ق ١/٣٨٢، وعقد الجمان (المطبوع) ١/٥٨، وحسن المحاضرة ١/٢٥٠.

الدوّاين المصرية فلم تُشَكِّر سيرُه، وكثُرَ عَسْفُه وظُلْمُه. وقد ولَّ ولايات ببلاد الشّرق.

ومات بدمشق في رجب.

سافر واشتغل على الكمال بن يونس.

- حرف الميم -

٥٧٧ - محمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمرو بن سليمان بن الحسن بن إدريس بن أمير الأندلس المعتلي بالله يحيى بن علي بن حمود. المحدث أبو جعفر الهاشمي العلوي، الحسني، الإدريسي، المصري.

وُلد سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة بالصعيد الأعلى، واشتغل، وحصل على الأدب والتاريخ، وعُني بالحديث.

وسمع الكثير من: أبي القاسم البُوصيري، وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين، وبنت سعد الخير، وأبي الفضل الغرنوبي، فمن بعدهم. وخرج لجامعة.

روى عنه: الدّمياطي.
وتوفي في الحادي والعشرين من صفر^(٢).

٥٧٨ - محمد بن عبد الكافي^(٣) بن علي بن موسى. القاضي شمس الدين أبو عبد الله وأبو بكر الرئيسي، الصقلي، ثم الدمشقي.

الفقيه الشافعي مدرس الأمينة.

(١) انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: معجم شيوخ الدّمياطي، ورقة ١٠٨، والمفقى الكبير للمرقريزي ٨٤/٦، ٨٥ رقم ٢٥٠٧.

(٢) في المفقى وفاته سنة ٦٤٤ هـ.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الكافي) في: ذيل الروضتين ١٨٧، والمختر من تاريخ ابن الجوزي ٢٢١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٥/٨، وعيون التواريخ ٥٣/٢٠، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٣ أ، ب.

قال الشّرِيف: تُوفِيَ في تاسع عشر ذي الحِجَّة، وقد ناب في القضاء مدةً بدمشق. وُلِدَ سنة سبعين وخمسماة. وسمع من: الأمير أُسامة بن مُقْنَد.

وقد تقدّم ذِكر أخْوَيْه التَّجْمُ علىٰ، والرَّضَى عبد الملك^(١).

قلت: روى عنه: ابن الْحُلوَانِيَّة، ومُجَدُ الدِّين ابن العديم، والحافظ الْدِيمَاطِيَّ، وأبُو الفضل إسْحاق الأَسْدَيَّ، وجماعة. وقد وُلِيَ قضاء حمص أيضاً، ومن أعيان الشافعية كان.

٥٧٩ - محمد بن محمد^(٢) بن أبي عليٰ بن أبي سعد بن عَمْرون. الشّيخ أبو عبد الله الْخَلَبِيَّ، النَّحْوَيَّ، جمال الدين. وُلِدَ سنة سُتٌّ وتسعين وخمسماة، تقديرأ.

وسمع من: ابن طَبَرِزَدَ، وأخذ النَّحو عن: الموقَّف يعيش، وغيره. وبرع في العربية وتتصدر لقراءتها، وتخرّج به جماعة. وقد جالسه الإمام جمال الدين ابن مالك. وأخذ عنه شيخنا بهاء الدين ابن النَّحَّاسَ.

وحدث عنه: الحافظ عبد المؤمن. وتُوفِيَ في ثالث ربيع الأول.

٥٨٠ - محمد بن أبي البدر مقبل^(٣) بن فتيان بن مطر. العلّامة المفتى، سيفُ الدين أبو المظفر بن المنّي التَّهرواني، ثم البغدادي، الحنبليَّ.

(١) تقدّمت ترجمة عبد الملك برقم (٥٦٩).

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: بغية الوعاة ١/٢٣١ رقم ٤١٧.

(٣) انظر عن (محمد بن مقبل) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٦٤، وال عبر ٢٠٤/٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٦ رقم ٢١٦٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والمختصر المحتاج إليه ١٥٠/١ رقم ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٥٢/٢٣، رقم ٢٥٣ ١٦٥، وذيل طبقات الخاتمة ٢٤٨/٢ رقم ٣٥٦، والوافي بالوفيات ٥٢/٥، رقم ٢٠٤١، والمنهج الأحمد ٣٨٢، والنجمون الزاهرة ٢٤٧، وشذرات الذهب ٢٤٦/٥، والمقصد الأرشد، رقم ١٠٦٦، والدر المضد ١/٣٩٠ رقم ١٠٧٣.

وُلد سنة سبعٍ وستين وخمسماة، وتفقه على عمّه ناصح الإسلام أبي الفتح بعض التفقه.

وسمع من: أبي الفوارس سعد بن الصفي الشاعر المعروف بالخيص بئص، وأسعد بن بذرث، وشهداء، وأبي الحسين عبد الحق، وغيرهم. وكان فقيهاً مفتياً حَسَنَ الكلام في مسائل الخلاف، وغيرهم، عذلاً، متميزاً، محمود السيرة.

سمع منه أئمة وفُضلاء. وطال عمره وعلا سنُّه. وقد رحل إلى واسط وقرأ بالعشرة على أبي بكر بن الباقياني.

وقد أَمَّ بمسجد الأمونية مسجد عمّه، وخدم في ديوان التشريفات، ثم شهد على القضاة؛ وأعاد بالمستنصرية. وكان يُخْضِب بالسوداد، ثم تركه. قاله ابن النجاش.

وروى عنه: ابن الْحُلْوانِيَّة، وجمال الدين الشريشى، وشرف الدين الديماطى، ومحمد بن بركة الشمعى، والشيخ محمد الفزار، وجماعة. تُوفى في سابع جمادى الآخرة. وأجاز لمحمد التنجي، وعلى بن السكاكى، وبنت مؤمن، وطائفه.

٥٨١ - محمد بن المؤيد.

الشيخ سعد الدين ابن حمويه الجوييني.
قيل: تُوفى بها، وقيل في سنة خمسين، وسيأتي^(١).

- حرف النون -

٥٨٢ - نفيس بن سعيد^(٢) بن نجم بن محمد. أبو محمد الدارقى، الصوفى، الحنبلي، من صوفية رباط الإسطامي.

(١) برقم (٦١٤).

(٢) انظر عن (نفيس بن سعيد) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٧٧، والدر المنضد ٣٩٠/١ بالخاشية.

وُلد سنة ثلاث وستين وخمسماهه.

وسمع من: عبّيد الله بن شاتيل، وأحمد بن المبارك بن درك.

روى عنه: الدمياطي، وقال: توفي في سابع ذي القعدة.

وروى عنه: محمد بن الطهير الكازروني.

- حرف الياء -

٥٨٣ - يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح^(١).

الأمير الصاحب جمال الدين، أبو الحسين، الأديب الشاعر.

وُلد بأسيوط سنة اثنتين وتسعين وخمسماهه.

وسمع بقُوْص من: أبي الحسين علي بن البناء.

وحدث، وقال الشّعر الرائق. وقد أبدع في هذين البيتين:

إذا ما سقاني ريقه وهو باسم تذَكَّرُتْ ما بين العذَيْب وبِارق
ويذكُرني من قلده ومَدَامُعي مجرى عوالينا ومجرى السوابق^(٢)

(١) انظر عن (يحيى بن عيسى) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٩، ٧٨٨ (في وفاته سنة ٦٥٥ هـ)؛ وعقد الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٣٣٠) ج ١٠ / ورقة ٥، وذيل الروضتين ١٨٧ (في وفيات سنة ٦٥٠ هـ)، ووفيات الأعيان ٦٥٨ - ٢٦٦ رقم ٨١١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٦٥، والمختصر في أخبار البشر ١٨٦/٣، والمخترar من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، والمشتبه ١١٧/١ ٤٨١/٢، ووفيات إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٩٨ - ٣٠٢، والعبر ٤/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٣ رقم ٢٧٤، ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١٨٧/٢، ١٨٨، والبداية والنهاية ١٨٢/١٣ (في المتوفين سنة ٦٥٠ هـ)، ومرأة الجنان ١١٩/٤، ١٢٠، والدرة الزكية ٢٠، ٢١، والسلوك ج ١ ق ٢، ٣٨٢، وعقد الجمان (المطبوع) ٥٩/١ - ٦٢، وعيون التواريخ ٢٠/٥٤ - ٦١، والمسجد المسبوك ٥٨٥/٢، والتجمُّز الزاهرة ٢٤/٧ (في حوادث سنة ٦٤٩ هـ). و ٢٧/٧ (في حوادث ووفيات سنة ٦٥٠ هـ)، وحسن المحاضرة ١/٥٦٧ رقم ٤٨ وفيه وفاته سنة ٦٥٤ هـ. وهو غلط، وثمرات الأوراق لابن حجّة الحموي ١٥، وتاريخ ابن سبات (بحقيقنا) ٣٦١/١، وإنسان العيون لابن أبي عذيبة، ورقة ٣٩٤، ويدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٩٠، وشنرات الذهب ٢٤٧/٥، ٢٤٨ وكشف الظنون ٧٦٨، وديوان الإسلام ٤/٢٨٨ رقم ٢٠٥٤، والأعلام ٨/١٦٢، ومعجم المؤلفين ٢١٧/١٣.

(٢) وهذا البيت للمنتبى وفي قصيدة له بدبيعة وهو:

وخدم الملك الصالح نجم الدين في مدة نيابته بالديار المصرية عن والده الملك الكامل ستة خمس وعشرين. ولما توجه الصالح إلى حصن كيما وملك البلاد، كان ابن مطروح في خدمته وأقام معه مدة. وبعده، ثم قدم عليه في سنة تسعة وثلاثين إلى مصر فرتبه ناظر الخزانة، فلما تملك دمشق في سنة ثلاثة وأربعين رتبه والياً للبلد، ولبس زيه الأمراء، وارتقت منزلته، فلما قدم الصالح دمشق سنة ست وأربعين عزله، وتنكر له لأمور نقمها عليه. ثم بقي ملازماً لخدمته وهو معرض عنه. فلما توفي الصالح لزم بيته.

ومن شعره:

أمضى وأفتَكَ من سيفُ عَرَبِيهِ
شوقاً لبارق ثغره وعُذْنَيهِ
خلّوه لي أنا قد رضيت بعئيهِ
أرجُ وما نَفَخَ العَبِيرُ بجَنِيهِ

علّقتَه من آل يَعْرُب لحظةً
أُسكتَهُ في المُتحَنَى من أضلُّعي
يا غائباً ذاك الفُتُور بطرْفَه
لَدْنٌ وما مَرَ التَّسِيم بعَظْفِهِ

وله:

حُلُو المعانِي واللَّمَى والمنِطقُ
أَسْمَعْتَ في الدُّنيا بِمُرِّ مُلِيقٍ
من لي بعُضُن بالجمال مُنْتَطِقٌ
مُثْرَى الرَّوادِف مُلِيقٌ من خصْرِه

منها.

وأقول: يا أخت الغزال ملاحَةٌ
فتقول: لا عاش الغزال ولا بقي
وقد أدعى جعفر ابن شمس الخلافة أن هذا البيت الثالث له، وعمل كلّ
منهما محضًا بأنّ البيت له، وشهد لكلّ واحدٍ جماعة.

قال ابن خلَكان^(١): حلف لي ابن مطروح أنّ البيت له، وكان محترزاً في
أقواله لم يعرف منه الداعوى بما ليس له.

=تذكرة ما بين العذيب وبارق مجرى عوالينا ومجرى السوابق

(١) في وفيات الأعيان ٦٢٤.

وله:

شَنَى كَالْهَرُ الرَّدِينِيَّ حَائِلُهُ
فَعَانَقَتْ غُصْنًا لَا يَرَاهُ أخوٌ تُقْنَى
مِنَ الْرُّكُوكِ ملحيٌ فِي الصَّمِيمِ وَخَالُهُ
فَطَافَتْ بَنَا السَّرَا مِنْ كُلِّ جَانِبِ
وَأَوْصَى بِأَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ دُوبِيتُ:

أَصْبَحَتْ بَقْعَرُ حُفْرَةً مُرْتَهِنًا
يَا مَنْ وَسَعَتْ عَبَادَهُ رَحْمَتُهُ
تُؤْفَى بِمَصْرِ فِي مُسْتَهَلِّ شَعْبَانَ.
روى عنه: الشهاب القوصي، وأبو المجد العديمي، وأبو العباس بن حَلَّكان.

٥٨٤ - يوسف بن علي.

أبو الحجاج البغدادي، العدل.

روى عن: عبد الله بن دهبل بن كاره.

وعنه: شيخنا الدّمياطي.

ومات في المحرّم.

٥٨٥ - يوسف بن أبي محمد بن مكي بن سلامة.

الحكيم أبو العز السنجاري، ثم الدمشقي الطيب، الملقب بالجنيد. من مشاهير الأطباء.

سمع من: الخشوعي، والقاسم بن عساكر، والمسلم بن حماد بن ميسرة.

روى عنه: الحافظان أبو عبد الله البزارى، وأبو محمد الدّمياطي، وأبو علي بن الحلال، وأبو المعالي بن البالسي، وجماعة.
وتُوفى في ثامن عشر جمادى الآخرة، وله ٧٤ سنة.

الكتنى

٥٨٦ - أبو بكر بن سليمان بن عليّ بن سالم .
حسام الدين الحموي ، ثم الدمشقي ، الوعاظ في الأغزية ، الحنفي .
وُلد سنة بضع وخمسين وخمسمائة .

وسمع من : الأمير أسامة بن مُنْقِذ ، والخُشُوعي ، والقاسم بن عساكر ،
وحنبل ، وابن طَبَرِزَدَ .
وأخذ الوعظ عن والده .

وعظ بمسجد أبي اليُمن أكثر من خمسين سنة .

روى عنه : الدِّمِياطِي ، وأبو عليّ بن الْخَلَال ، وأبو محمد الفارقي الفقيه ،
ومحمد بن محمد الكنجي ، وأبو المعالي بن البالستي ، وجماعة سواهم لا
استحضرهم .

وكان صالحًا خيرًا معدلاً .

تُوفِي في سابع عشر ذي القعدة .

٥٨٧ - أبو القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة .
الحكيم سديد الدين الانصاري ، الخزرجي السعدي العبادي الكحال ،
المعروف بابن أبي أصيبيعة ، والد صاحب « تاريخ الأطباء » موفق الدين .

وُلد بالقاهرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، واشتغل بها هو وأخوه
الطبيب رشيد الدين .

ويرع السديد في الكحل ورُزق حظوة . وكان في المارستان الثوري وقلعة
دمشق ، ومات بها في ربيع الآخر .

* * *

وفيها ولد .

نجم الدين عليّ بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي ،
والقاضي نجم الدين أحمد بن عبد المحسن الدمشقي ،

والقاضي بدر الدين عبد اللطيف ابن قاضي القضاة تقى الدين محمد بن رزين،

والشَّرِفُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ النَّشَرِ الْقُرْشِيِّ،
وَالشَّمْسُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ النَّابُلُسِيِّ،
وَعَزِيزُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ الْفَخْرِ الْكُرْجِيِّ،
وَفَتْحُ الدِّينِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ الْبَقَالِ،
وَعَبْدُ الْمُحَسِّنِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ الشَّقْرَاوِيِّ، الصالحي،
وَالشَّمْسُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبِ الطَّبِيِّيِّ، الكاتب الشاعر،
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحِيمِيِّ الْمَصْرِيِّ،
وَعَزْ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِدْرِيسِ بْنُ بُرَيْزَ،
وَأَمِيرُ الدِّينِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ مُخْلِصِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ قَرِيَاصَ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ شِيخُنَا العَزَّ بْنُ الْفَرَاءِ بْنُ حُلَفَ،
وَالصَّاحِبُ عَزْ الدِّينِ حَمْزَةُ بْنُ الْمُؤَيَّدِ التَّمِيمِيِّ بْنُ الْقَلَانِسِيِّ،
وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرَثَتِ الْحَنْفِيِّ الشَّاعِرُ.

سنة خمسين وستمائة

- حرف الألف -

٥٨٨ - أحمد بن سعد^(١) بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير.

أبو العباس الأننصاري، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المؤدب.
روى عن: الحشوعي، وابن طبرزاد.
روى عنه: أبو محمد الدماطي، وسعد الدين يحيى ابن أخيه.
وأقعد بأخرّة. وكان إنساناً مباركاً.
تُوفّ في نصف ذي القعدة بعد أخيه بشهر.

٥٨٩ - أحمد بن محمد بن عبد الملك.
الجذامي القرطبي، نزيل سبّة.
كان محدثاً، أديباً، بارعاً في الطبّ، بصيراً به.
روى عن: أبي محمد بن عبّيد الله وغيره.
أقام بمراكش، وبها مات.
وله إجازة من أبي عبد الله بن زرقون، ونرجة، وجماعة.
روى عنه: ابن الزبير، وقال يُعرف باللطيط. عاش تسعين سنة.

(١) انظر عن (أحمد بن سعد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٨٢، وذيل طبقات الخنبلة ٣٩١/١، ٢٤٩، والدر المنضد ١/٢.

٥٩٠ - أحمد بن محمد بن هبة الله^(١) بن عثمان بن أبي الفتح .
الفقيه أبو العباس ابن عروسة الواسطي، ثم المؤصل، الحنفي .
روى عن: عبد الله بن أبي المجد، وابن طبرزد .
روى عنه: الدمياطي^(٢)، وغيره .
ومات في رمضان عن سبعين سنة .

وكان مدرساً متميزاً، ترسّل عن صاحب المؤصل إلى العراق والشام غير مرّة .

ونزل الرقة ودرس بها .
روى عنه بالإجازة: البهاء ابن عساكر، وغيره .

٥٩١ - أحمد بن المفرج^(٣) بن عليّ بن عبد العزيز بن مسلمة .
المعمر المسند، رشيد الدين، أبو العباس الدمشقي، ناظر الأيتام .
وُلد في ربيع الآخر سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة بدمشق .

وسمع من: الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وعبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، وأبي اليسير شاكر التنوخي الكاتب .

وأجاز له: الشّيخ عبد القادر الجيلاني، وابن البطيّ، وأبو الحسين ابن تاج القراء، وهبة الله بن هلال الدقاق، وأحمد بن المقرب، ويحيى بن ثابت، وأبو

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن هبة الله) في: الجوادر المضية ٣٢٢/١ رقم ٢٤٥، والطبقات السنية، رقم ٣٧٠.

(٢) وقال ابن أبي الوفاء القرشي: ورأيته بخطه في «معجم شيوخه»، وذكر أن مولده في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثمانين وخمسمائة .
ورأيت بخط الشريف عز الدين في «وفاته»: وكان فقيها حسناً، متديناً، كثير التلاوة للقرآن .

(٣) انظر عن (أحمد بن المفرج) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٧٣، وال عبر ٢٠٥/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٨١/٢٣، ٢٨٢ رقم ١٩٠، ودول الإسلام ١١٨/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، والوافي بالوفيات ١٨٥/٨ رقم ٣٦١٢، والنجم الزاهرة ٣٠/٧، وشذرات الذهب ٤٩/٥ رقم ٢٤٩ .

بكر بن التّقور، وأبو محمد بن الخشّاب، ومَعْمَر بن الفاخر، وأحمد بن مُبَادر، وحِيَّة بن عمر العَلَوِي، والمبارك بن المبارك السّمسار، وأحمد بن عبد الغني الْباجِسْرائِي، ونفيسة البَزَارة، ومحمد بن عبد الله بن العباس الحَرَانِي، وعبد الرحمن ابن يحيى الرُّهْرَيِّي، سمعاً من: هبة الله الأنصاري، وأبو الحسن محمد بن إسحاق الصَّابِيء، وحزينة بنت سعد بن الهاطر، وعبد الواحد بن الحُسَين، وخلق سواهم .
وَعُمَّر دُهْرًا، وروى الكثير.

وتفرد عن أكثر هؤلاء بالرواية. وكان عذلاً، ساكناً، وَقُوراً، مهيباً،
 محمود السيرة .

روى عنه: الدِّمياطي، والفارقي، وابن الخلّال، وكمال الدين ابن العطار، والعماد بن البالسي، ورشيد بن كامل الأديب، والشمس محمد بن النّاج، والشمس محمد بن الصلاح، وابن أخيه عبد الرحيم بن يحيى، ومحمد أخو المحب، والبهاء ابن نوح المقدسي، ومحمود بن المَرَاتِبِي، وَيَبْرُس العديمي، وخلق غيرهم .

وإجازته رخيصة بعد .

تُوفِي في ثامن عشر ذي القعدة .

٥٩٢ - أحمد بن نصر الله^(١)، ويسمى عباس بن نصر الله، بن أبي بكر بن نصر بن صغير .

أبو الفضل شمس الدين ابن القيئراني، المخزومي، الدمشقي، ناظر السبع الكبير .

ولِد سنة تسع وستين وخمسين .

وسمع من: أبي الحسين أحمد بن الموازييني .

أخذ عنه: الجمال بن الصابوني، والمجد ابن الحلوانية، والضياء ابن البالسي، وابناء العماد وعبد الله .

(١) انظر عن (أحمد بن نصر الله) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٤٢ رقم ٢٢٤ .

تُوفِيَ في شوال. وفي صفر تُوفِيَ نسيبه أبو المكارم^(١).

٥٩٣ - إسحاق بن أحمد^(٢).

الشيخ المفتى الفقيه، الإمام كمال الدين المغربي، الشافعى.

أحد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل.

قال أبو شامة^(٣): تُوفِيَ بالرّواحية. وكان عالماً زاهداً متواضعاً مُؤثراً، دُفِن عند شيخه ابن الصلاح.

قلت: كان معيناً عند ابن الصلاح نحواً من عشرين سنة. وكان مُتصدّياً للإفادة والفتوى.

تفقه به أئمّة، وكان كبير القدر في الخير والصلاح، متين الورع، عُرضت عليه مناصب فامتنع، ثمّ ترك الفتوى وقال: في البلد من يقوم مقامي. وكان يسرد الصوم، ويؤثّر بثلث جامكيته، ويقْنَع باليسير، ويصلُّ رحمة بما فضل عنه.

وكان في كلّ رمضان ينسخ ختمة ويُوقِّفها. وله أوراد كثيرة، ومحاسن جمّة.

مرض بالإسهال أربعين يوماً، وانتقل إلى الله عن نِيَفٍ وستين سنة. وكان أسمر، تأم القامة شيعه خلائق في ثامن وعشرين ذي القعدة سنة خمسمائين.

وكان شيخنا أبو إسحاق الإسكندرى يُعظّمه ويصف شمائله، رحمه الله.

(١) وهو سعيد بن خالد، وستانى ترجمته قريباً برقم (٥٩٩).

(٢) انظر عن (إسحاق بن أحمد) في: ذيل الروضتين ١٨٧ وال عبر ٢٠٥ / ٥، وسير أعلام البلاط ٢٤٨ / ٢٣، رقم ٢٤٩، ١٥٩، والوافي بالوفيات ٤٠٣ / ٨ رقم ٣٨٤٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢٦ / ٨ رقم ١١١٤، وطبقات الشافعية للإسني ١٤١ / ١ رقم ١٢٧، ومرأة الجنان ١٢٠ / ٤، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٢٧ / ٢، ١٢٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢٤، والدارس في أخبار المدارس ٢١ / ١ و ٢٥ و ٢٧٤، وشذرات الذهب ٢٤٩ / ٥، ٢٥٠.

(٣) في ذيل الروضتين ١٨٧.

ووقت وفاته مات الشّرِيف ابن غزلان من أكابر الشُّرفاء بدمشق ومن رؤوس الشّيعة، ودُفِن عند قومه، فرأه بعضُ الأخيار في النّوم فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غُفر لي ولمن مات في ذلك اليوم ببركة الكمال إسحاق المَعْرَيِّ. رأيت هذا كله في كراس فيه وفيات جماعة، ما أعلم من جَمَعَه.

٥٩٤ - إسحاق بن إبراهيم^(١) بن عامر.
أبو إبراهيم الهمَداني الطوسي، بفتح الطاء، الأندلسي.

سمع: أبي عبد الله ابن زرقون؛ وأجاز له مُسْنِد المغرب محمد بن عبد الله بن خليل القمي. وأنفرد في الدنيا عنه.

وسمع من: أبي محمد بن عبيده الله.
وتلا بالسبعين على أبي الحسن بن هشام.
وعاش خمساً وثمانين سنة.

روى عنه: أبو جعفر بن الرثي، وغيره.
مات في جادى الأولى^(٢) بالأندلس.

٥٩٥ - إسماعيل بن عبد الله الرومي.
مولى أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحمصي.
حدث عن الخشوعي.
وعنه: الدِّمياطي.
تُوفِي في المحرّم.

(١) انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٢٠٧، والوافي ٣٩٨/٨ رقم ٣٨٣٩، وغاية النهاية ١/١٥٥ رقم ٧٢١، وذيل التقييد للفاسي ٤٧٧/١ رقم ٩٣٢، والدليل الشافعي ١١٥/١.

(٢) وقع في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠١ توفي سنة خمس وخمسين وستمائة.

- حرف الدال -

٥٩٦ - الدُّوَيْدَارُ الْكَبِيرُ^(١).

هو الملك علاء الدين الطيبرسي الظاهري، مولى الخليفة الظاهر.

وكان عظيماً لديه، وعالياً المرتبة عند المستنصر. زوجه بابنة^(٢) بدر الدين صاحب الموصل، ووبيه ليلة عرسه مائة ألف دينار. وكان دخله في العام من ملكه وإقطاعه خمسمائة ألف دينار.

وكان كريماً حسناً السيرة.

دفن في مشهد موسى الكاظم، ورثته الشعراة.

أرخه ابن الساعي.

- حرف الحاء -

٥٩٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد.
أبو محمد.

ابن عم القاضي نجم الدين عبد الله بن البادرائي وزوج ابنته.
روى عنه: عبد الوهاب بن سكينة.
وعنه: الدمياطي أيضاً.
توفي في رجب.

٥٩٨ - الحسن بن محمد^(٣) بن الحسن بن حيدر بن علي.

(١) انظر عن (علاة الدين الطيبرسي الدويدار الكبير) في: الحوادث الجامدة ٢٦٥، والمسجد المسبوك ٥٩٠ / ٢ - ٥٩٢.

(٢) في الأصل: «باینت».

(٣) انظر عن (الحسن بن محمد) في: معجم الأدباء ١٨٩ / ٩ - ١٩١ رقم ١٥، وصلة التكميل للحسيني، ورقة ٧١، والحوادث الجامدة ٢٦٢ - ٢٦٤، وال عبر ٢٠٥ / ٥، ٢٠٦، وأسir أعلام النبلاء ٢٨٢ / ٢٣ - ٢٨٤ رقم ١٩١، ودول الإسلام ١١٨ / ٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، ومراة الجنان ١٢١ / ٤، وتاريخ علماء بغداد ٤٨، وعيون التواريخ ٦٦ / ٢٠، والوافي بالوفيات ٢٤٠ - ٢٤٣ رقم =

العلامة رضي الدين، أبو الفضائل الترشي، العدوي، العمري، الصناعي الأصل، الهندي التهوري المولد، البغدادي الوفاة، المكي المحدث الفقيه الحنفي اللغوي، صاحب التصانيف.

ولد بمدينة لوهور فيعاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسين، ونشأ بغزنة، ودخل بغداد سنة خمس عشرة وستمائة. وذهب منها بالرسالة الشريفة إلى صاحب الهند سنة سبع عشرة فبقى مدة. وقدم سنة أربعين وعشرين، ثم أعيد إليها رسولاً عامئذ، فما رجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين.

وقد سمع بمكة من: أبي الفتوح نصر بن الحصري.

وسمع باليمن من: القاضي إبراهيم بن أحمد بن أبي سالم القريري.

وسمع بالهند من: القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسنايادي، والنظام محمد بن الحسين المرغينياني.

٢١٩، وفوات الوفيات ٣٥٨/١ - ٣٦٠ رقم ٢٩، ومنتخب المختار لابن رافع ٤٨، رقم ٤٩، ٤٣، والجواهر المضية ٨٢/٢ - ٨٥ رقم ٤٧٥، والعمسجد المسوبك ٥٨٩/٢، ٥٩٠، وذيل التقىيد للفاسى ٥١١/١، رقم ٩٩٩، وكتاب أعلام الأخيار، رقم ٤٥٠، والطبقات السنبلة، رقم ٧٢٠، والمزهر ١٠٠ و ٤٢١/٢، والعقد الشين ١٧٦/٤ - ١٧٩ رقم ١٠١٣، والسلوك ج ١ ق ٣٨٥/١، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شبهة، ورقة ١١٣، وتاح التراجم ٢٤، والدليل الشافى ٣٦٨/١، والتنجوم الزاهرا ٢٦/٧، وبغية الوعاء ١٩/١ - ٥٢١ رقم ١٠٧٦، وشذرات الذهب ٥٠/٥، وتاح العروس (صفن)، وتاريخ ثغر عدن ٥٣/٢، ومفتاح السعادة ١١٢/١، وكشف الظنون ١١٢٢/٢، والفوائد البهية ٦٣، وروضات الجنات ٩٤/٣، وهدية العارفين ٢٨١/١، والرسالة المستطرفة ١٥١، ورجال السنبلة والهند ٩٨، ٩٩، وتاريخ الأدب العربي ٢١٢/٦، وتاريخ أداب اللغة العربية لزيدان ٥٠/٣، ونزهة الخواطر ١٣٧/١، ومعجم المؤلفين ١٧٩/٣، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٦٣، والقاموس المحيط (صفن)، وديوان الإسلام ٢٠٥/٣، ٢٠٦ رقم ١٣٢٧، وإيضاح المكنون ٤٣٣/٢، والأعلام ٢١٤/٢.

وانظر مقدمة «العباب الراخرا وللباب الفاخر» للشيخ محمد حسن آل ياسين - طبعة المعارف ببغداد ١٩٧٧، ومقدمة «العباب» أيضاً، للدكتور فير محمد حسن - طبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٧٨، ومقدمة «التكلمة والذيل والصلة» له، بتحقيق عبد العليم الطحاوي، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٠، ومقدمة «الشوارد في اللغة» بتحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، طبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

وببغداد من: أبي منصور سعيد بن محمد بن الرّازار.
وكان إليه المُتّهَى في معرفة اللسان العربي^(١).

صنف كتاب «جُمِعُ البحرين» في اللغة، إثنا عشر مجلداً، وكتاب «الْعُبَابُ الرَّازِّيُّ» في اللغة، عشرون مجلداً لم يُتمّه؛ وكتاب «الشوارد في اللغات»، وكتاب «الفُحُول»؛ وكتاب «الأضداد»؛ وكتاب «العروض»؛ وكتاب «أسماء العادة»؛ وكتاب «أسماء الأسد»؛ وكتاب «أسماء الذئب»؛ وكتاب «تعزيز بيتي الحريري»؛ وكتاب في عِلْمِ الحديث؛ وسائر هذه التصانيف لطاف.

قال شيخنا الدِّمياطي: وجميعها لي لها نسخ.

وله من المصنفات أيضاً: كتاب «مشارق الأنوار في الجمع بين الصَّحِيحين»؛ وكتاب «مصابح الدُّجَى^(٢)»؛ وكتاب «الشمس المنيرة»؛ وكتاب «شرح البخاري» في مجلد؛ وكتاب «درَّ السَّحابة في وَقَائِتَ الصَّحَابَةِ»؛ وكتاب «الصُّفَاء»؛ وكتاب «الفرائض»؛ وكتاب «تذليل العزيزي»؛ وكتاب «شرح أبيات المفصل»؛ وغير ذلك.

قال الدِّمياطي: وكان شيخاً صالحًا صدوقاً صَمُوتاً عن فضول الكلام، إماماً في اللغة والفقه والحديث. قرأته عليه يوم الأربعاء، وتُوفِيَ ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان. وحضرت دفنه بداره بالحرير الظاهري. ثم نُقلَ، بعد خروجي من بغداد، إلى مكة فدُفِنَ بها. وكان قد أوصى بذلك، وأعدَّ خمسين ديناراً لمن يحمله إلى مكة.

أخبرنا عبد المؤمن بن خَلَفَ الحافظ أنه قرأ على أبي الفضائل الحسن بن محمد القرشي وغيره ببغداد: أخبركم أبو الفتوح التهاوندي بمكة، أنا أبو طالب

(١) ومن شعره:

تَسْرِبَلْتُ سربال القناعة والرِّضا
صَبِيَاً وَكَانَ فِي الْكَهْوَلَةِ دَيْدَنَي
وَقَدْ كَانَ يَنْهَايَ أَبِي حُفَّ بَالرِّضا
وَبِالْعَفْوِ أَنْ أَوْلَى يَدَأْ مِنْ يَدَنِي دَنِي
(الجوهر المضيء ٨٥ / ٢، العقد الثمين ٤ / ١٧٨، الطبقات السنية، رقم ٧٢٠).

(٢) في الأصل: «الدجا».

محمد بن محمد العلوي، أنا عليّ بن أحد التستري، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أنا أبو عليّ المؤوي، ثنا أبو داود، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن ذكريّا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن عيادة، عن عليّ رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: «جنسونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً»^(١).

- حرف السين -

٥٩٩ - سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير.
أبو المكارم المخزومي، الخالدي، الحلببي، ابن القيساري، نجم الدين.
وُلد سنة سبع وثمانين وخمسماة.
وسمع بحلب من: عمر بن طبرز.
وحَدَثَ.

وقد وَزَرَ أبوه الصاحب موقف الدين أبو البقاء لنور الدين محمود بن زنكي، وسيرة رسوله إلى مصر فسمع بها من: عبد الله بن رفاعة السعدي.
وكان يكتب على طريقة ابن التواب.

وأماماً أبو عبد الله^(٢) فهو الشاعر المشهور، ذكره ابن عساكر في تاريخه^(٣)
وروى عنه.

تُوفِيَ النجم بدمشق في صَفَرٍ. وهو عم شيخنا فتح الدين.

٦٠٠ - سليمان بن محمد^(٤) بن سليمان بن عليّ بن شَيْيل.

(١) أخرجه أحد في المسند ٣٩٢/١ من طريق محمد بن طلحة، عن زيد، عن مُرة، عن عبد الله. ولفظه: «جنسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله بوطئهم وقبورهم ناراً».

(٢) هو محمد بن نصر بن صغير القيساري، صاحب الديوان. المتوفى سنة ٥٤٨ هـ. وقد تقدمت ترجمته في موضعها وفيات تلك السنة وحشنت لها عشرات المصادر.

(٣) انظر: مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ٢٧٦/٢٣ رقم ٣٠٢.

(٤) انظر عن (سليمان بن محمد) في: بغية الوعاة ٦٠١/١ رقم ١٢٧٦.

العلامة البارع جمال الدين، أبو الربيع المذحجي، اليمني النحوي.

وُلد بخلة^(١)، وهي قرية من قبلي عدن، في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. وتُوفي في المحرّم بمدينة الفيوم.

وكان من كبار النّحّاة. تخرج به جماعة. قاله الشّريف عز الدين.

- حرف العين -

٦٠١ - عبد القادر بن حسان^(٢) بن رافع بن سمير بن ثابت. الخطيب شرف الدين أبو محمد العامري، الدمشقي، الشافعي، العدل، خطيب المصلّى.

وُلد سنة ثلاثة وثمانين.

وسمع من: الحشّوعي، والقاسم بن عساكر، ومحمد بن الخصيب، وابن طبرزد، وجماعة.

روى عنه: زين الدين الفارقي، وشرف الدين الديماطي، والبدر بن الخلّال، والعماد بن البالسي، وجماعة.

وكان عدلاً ديناً فصحيحاً. خطب بالصلوة مدةً.

وقيل: مات مسقوط العدالة لأمر حدث منه، فالله أعلم.
ومات في أول رجب.

٦٠٢ - عبد الواحد ابن خطيب زملكا^(٣).

العلامة البارع كمال الدين.

قيل: مات في السادس عشر ذي الحجّة من السنة.

(١)

خلة: ضبطها السيوطي بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام.

(٢)

انظر عن (عبد القادر بن حسان) في: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١١/٢.

(٣)

انظر عن (ابن خطيب زملكا) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومرأة الجنان ٤/١٢٧، وعيون التواریخ ٢٠/٧٣، وشنرات الذهب ٥/٢٥٠ (في وفيات سنة ٦٥١ هـ).

وورّخه أبو شامة^(١) في الآية في المحرّم .
وعاش نِيَفًا عن ستين سنة .
وكان طويلاً كبير اللحى، ويلبس قصيراً .

٦٠٣ - عبد الوهاب بن يوسف^(٢) بن محمد بن خلف .
الفقيه أبو محمد ابن الفقيه أبي الحجاج، الأنصاري، القصري^(٣)، المغربي،
المالكي .

الفقيه القدوة، المعروف بابن رُشيق^(٤)، بالتصغير؛ شيخ عالم، صالح،
خير، ذو مروءة وفتّة وتعفّف وفقر .
حمل عن أبيه الرّاوي عن عياض^(٥)، وأبي بكر بن العربي .
وعن عبد الجليل التّصري مصنف «شعب الإيمان» .
وتصدر بالجامع العتيق بمصر .
كتب عنه الرّشيد العطار حكاية .
ومات ليلة عيد الفطر عن ثلاثٍ وستين سنة .

وأماماً محمد بن أبي بكر بن رُشيق^(٦)، بالضم والخفّة، وأخوه حسين^(٧)،
فسمع منها الدّمياطي «أربعي التّشيري» بسماعهما من ابن أبي المجد الحربي .

* * *

وحدثني أبو عبد الله سبط ابن رُشيق أن جدّه الرّاهد عبد الوهاب بقي
أياماً عديدة على وضوء واحدٍ واشتهر هذا .

(١) في ذيل الروضتين ١٨٧ .

(٢) انظر عن (عبد الوهاب بن يوسف) في: ذيل مشتبه النسبة لابن رافع ٢٦، وتوضيح المشتبه
لابن ناصر الدين ١٩٥/٤، ١٩٦، وتبصير المشتبه ٦٠٥/٢ .

(٣) من أهل قصر عبد الكريم من المقرب، (توضيح المشتبه ١٩٦/٤) .

(٤) رُشيق: بضم الراء، وفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء المقوطة باثنتين من تحتها وكسرها .
هو عياض بن موسى السبتي .

(٥) انظر عن (محمد بن أبي بكر بن رُشيق) في: توضيح المشتبه ١٩٦/٤ .

(٦) انظر المصدر نفسه .

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لَهُمْ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ: أَنَا مُثْلَّةُ الْمَوْتِ.

قالت: فصام رمضان كله في العام الآتي، وجلس اليوم الأخير منه يسبح ويذكر الله، ثم بقي إلى آخر التهار يقول: انظري هل غابت الشمس. فكنت أخرج وأعود فأقول: لا، ما غابت. فلما غابت تُؤْفَى في الحال، رحمه الله ورضي عنه.

٦٠٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم:
الفقيه أبو الحسين الفرشي، الجعفري، البصري، نزيل القاهرة.
تُؤْفَى في شعبان، وقد شاخ وكمّل التسعين.
سمع من: العلامة عبد الله بن بري، وأبي الفضل العزنوي.

- حرف الميم -

٦٠٥ - محمد بن جبريل^(١) بن أبي الفوارس بن جبريل.
أبو عبد الله الدربندي، الصوفي، عماد الدين التصري.
روى عن: عبد الخالق بن فiroز.
وعنه: الدمياطي، وغيره.
تُؤْفَى في ذي القعدة^(٢).

٦٠٦ - محمد بن الحسين^(٣) بن محمد بن الحسين بن ظفر.
القاضي شمس الدين، أبو عبد الله العلوى، الحسيني، الأزموي، ثم
المصري، الشافعى، المعروف بقاضى العسكر.

(١) انظر عن (محمد بن جبريل) في: المقنى الكبير للمقرizi رقم ٤٧٩/٥ ١٩٦٨.

(٢) وهو ولد سنة ٥٨١ هـ.

(٣) انظر عن (محمد بن الحسين) في: الحوادث الجامعة ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٤ رقم ٢٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوی ٤٥١/١ رقم ٤٠٧، والوافي بالوفيات ٢٥٣/٢ رقم ٨١٨، وطبقات الشافعية لابن كثير (خطوط) ورقة ١٧٣ أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهرة ٤٥١/٢، ٤٥٢ رقم ٤٢٠، وهدية العارفين ١٢٥/٢، والمقنى الكبير للمقرizi رقم ٥٩٧/٥ ٢١٤٨، ومعجم المؤلفين ٩/٢٤٤.

وُلد سنة ثمان وسبعين وخمسة.

وتفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين بن حمّويه وصحبه مدةً.
وسمع من: فاطمة بنت سعد الخير.

وَدَرَسْ بِمَدْرَسَةِ زَيْنُ التَّجَارِ بِمِصْرَ . وَوَلِي نَقَابَةِ السَّادَةِ وَقَضَاءِ الْعَسَاكِرِ .
وَذَهَبَ فِي الرِّسْلَيْتَةِ إِلَى الْعَرَاقَ .

كائنات وأدوات وأجهزة

وَغَمْرَةٍ، عَنْهُ: الْدَّمَاطَةُ

٦٠٧ - محمد بن سعد^(١) بن عبد الله بن سعد بن مُفلح بن هبة الله بن نعيم.

ال مؤلّف العالم شمس الدين أبو عبد الله الانصاري ، المقدسي ، ثم الدمشقي ،
الصالحي ، الحنفي ، الكاتب الأديب .
وُلد سنة إحدى وسبعين وخمسين .

وسمع من: أبي الحسين أحمد بن الموارذيني، ويحيى التقي، وعبد الرحمن بن علي الخرقني، وأبي صدقة الحراني، وإسماعيل الجنزوري^(٢)، وجماعة.

(١) انظر عن (محمد بن سعد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٧، ٧٨٨ وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعاع الموصلي (نسخة أسد أفندي ٢٣٢٧) ج ٦ / ورقة ١٦٠، وصلة التكملة لوفيات النقلاة للحسيني، ورقة ٧٢، وال عبر ٥/٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٤٩ رقم ٢٤٩، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٤٨/٢، ٢٤٩ رقم ٣٥٧، وختصره ٧٣، والوافي بالوفيات ٩١/٣ رقم ٩٢، ١٠٢ وفوات الوفيات ٣٥٨/٣ رقم ٤٥٤، والبداية والنهاية ١٣/١٨٢، ١٨٣، والنهج الأحمد ٣٨٢، والمسجد المسبوك ٥٩٢/٢، والمقصد الأرشد، رقم ٩٥٠، وعيون التواریخ ٢٠/٦٧، ٦٨، والنجوم الظاهرة ٧/٢٦، ٢٧، والدر المضد ١/٣٩٠، رقم ١٠٧٤، وشذرات الذهب ٥/٣٩١.

(٢) مهملة في الأصل. وهو: إسماعيل بن الجندوي الشروطي أبو الفضل. انظر: توضيح المشتبه ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٣.

وأجاز له عَبْيَدُ اللهُ بْنُ شَاتِيلَ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَنَالَ الْتُرْكَ^(١)، وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدَ الْمَدِينِيَّ، وَأَبُو السَّعَادَاتِ نَصَرُ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَازُ، وَآخَرُونَ. وَكَانَ أَدِيَّاً بَلِيغاً، وَشَاعِراً مُحْسِنَاً، وَكَاتِباً مُنْشِتاً، يَرْجِعُ إِلَى دِينِ وَصَلَاحِ وَصِيَانَةِ وَرَئَاسَةِ .

كَتَبَ الْإِنْشَاءَ لِلْمَلِكِ الْمُصَالِحِ عَمَادِ الدِّينِ، وَطَالَ عُمُرُهُ . وَرَوَى الْكَثِيرُ، وَكَتَبَ عَنْهُ الْقُدْمَاءُ كَالْحَافِظِ الصَّيَاءُ، وَأَبِي الْفَتحِ بْنِ الْحَاجِبِ .

وَرَوَى عَنْهُ: مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ، وَشَرْفُ الدِّينِ الدَّمِيَاطِيُّ، وَالْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ سَلِيمَانُ، وَالْفَخْرُ بْنُ عَسَكِرُ، وَالشَّرْفُ ابْنُ خَطِيبِ بَيْتِ الْأَبَارِ، وَالْعَفِيفُ إِسْحَاقُ الْأَمْدِيُّ، وَالْفَقِيهُ عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَنْدَقِيُّ^(٢)، وَسَعْدُ الدِّينِ يَحْمَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَلَدُهُ، وَطَائِفَةُ سَوَاهِمِ . وَتُؤْوَيْ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ ثَانِي شَوَّالِ .

٦٠٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي السَّهْلِ^(٣) .

أَبُو الْفَضْلِ الْوَاسِطِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَقْرِئُ، الْخَيَاطُ .
شِيخُ صَالِحِ خَيْرٍ . وُلِّدَ سَنَةً تَسْعَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَائِهِ .

وَسَمِعَ: أَبَا الْفَتحِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْمَى بْنَ مَوَاهِبِ الْبَرَدَانِيِّ، وَعَبْيَدُ اللَّهِ بْنِ شَاتِيلَ، وَالْفَقِيهُ أَبَا الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلِ الْقَزْوِينِيِّ، وَغَيْرُهُمْ .

رَوَى عَنْهُ: قُطْبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسْطَلَانِيُّ، وَشَرْفُ الدِّينِ الدَّمِيَاطِيُّ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْجِيُّ، وَدَاؤُودُ بْنُ أَبِي نَصَرِ الْبَغْدَادِيُّ، وَيَبِرَّسُ الْعَدِيمِيُّ، وَآخَرُونَ .

(١) توفي سنة ٥٨٥ هـ. انظر: تكميلة الإكمال لابن نقطة ١/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٧٦٢.

(٢) لم أقف على هذه النسبة.

(٣) انظر عن (محمد بن علي أبي السهل) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٤ دون ترجمة، وذيل التقى للقافي ١/١٨١ رقم ٣٣٠.

وأجاز لجماعة في الأحياء.

وتُؤْفَى في منتصف المحرّم.

قال التمياطي: قرأت عليه كتاب «أسباب التزول» للواحدي، وكتاب «غريب الحديث» لأبي عبيد.

٦٠٩ - محمد بن عليّ بن محمود^(١) بن حسام الدين طريف بن رسلان.

جمال الدين أبو عبد الله بن العسقلاني، المصري ثمّ الدمشقي، الحنفي
الضرير.

وُلد بمصر في سنة تِيفٍ وسبعين وخمسماة.

وسمع بنيسابور من: منصور الفراوي، والمؤيد الطوسي، وزينب
الشُّعُرية.

وحجّ غير مرّة، ودخل إلى ما وراء النهر في طلب الفقه والرواية.
وكان فقيهاً فاضلاً، دينًا، خيراً.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وزين الدين الفارقي،
وشمس الدين التمياطي، والفارس بن عساكر، ومحمد بن محمد الكنجي، ومحمد
ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة كثيرة.
تُؤْفَى في ثالث شعبان.

٦١٠ - محمد بن غلبون^(٢) بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون.

أبو بكر الانصاري، المُرسى.

سمع من: أبيه، وجماعة.

وأجاز له: أبو عبد الله بن زرقون، وأبو الفضل بن حبيش.

ومن المشرق: المحدث عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني،
وعبد الواحد بن سلطان المقرئ.

(١) انظر عن (محمد بن عليّ بن محمود) في: سير أعلام النبلاء ٢٨٤ / ٢٣ دون ترجمة، وذيل التقييد للفاسي ١٩٠ / ٣٤٩ رقم، والمقدّم الكبير للمقربي ٣٥٧ / ٦ رقم ٢٨٣٦.

(٢) انظر عن (محمد بن غلبون) في: تكميلة الصلة لابن الآبار.

ذكره الأئمّة فقال: كان ذا عناية بالرواية والفقه، مشاركاً في فنون وأختل قبل وفاته، وبيعـت أكثر أصـوله وهو لا يـشعر. وتوـفي في شـعبان. وقد أخذـت عنه سـنة سـت وـثلاثـين، يعني وهو في العـافية، رـحـمه الله.

٦١١ - محمد بن محمد بن سعد الله^(١) بن رمضان بن إبراهيم. الفقيـه تاج الدـين، أبو عبد الله بن الوزـان الـحلـبي، ثم الـدمـشـقـي، الـخـفـيـ. ولـد بـحلـب سـنة ثـمانـين وـستـين وـخمـسـمـائـة.

وسمـع بـمـصـر مـن: أبي القـاسـم الـبـوصـيرـيـ، وـفـاطـمـة بـنـت سـعد الـخـيـرـ، وأـبـي الـحـسـنـ بنـ نـجـا الـواـاعـظـ، وـالـأـرـتـاحـيـ، وـجـمـاعـةـ. وبـالـإـسـكـنـدـرـيـةـ منـ: عـبـد الرـحـمـنـ بنـ مـوـقاـ. وـبـدـمـشـقـ منـ: حـنـبـلـ، وـغـيـرـهـ.

وـدرـسـ بـالـمـدـرـسـةـ الـأـسـدـيـةـ^(٢) بـظـاهـرـ دـمـشـقـ عـلـى الشـرـفـ الـقـبـلـيـ، وـوـليـ نـظرـ المـارـسـتـانـ مـرـةـ. وـكـانـ عـذـلـاـ مـتـمـيـزـاـ فـاضـلـاـ.

روـيـ عـنـ: الـدـمـيـاطـيـ، وـالـكـنـجـيـ، وـبـهـاءـ الدـينـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـنيـ الـدـوـلـةـ الشـاهـدـ، وـأـخـوـهـ أـحـمـدـ الـجـنـدـيـ، وـأـبـوـ الـمـعـالـيـ اـبـنـ الـبـالـسـيـ، وـجـمـاعـةـ. تـوـفـيـ فـيـ ثـامـنـ عـشـرـ الـمـحـرـمـ.

٦١٢ - محمد بن محمد بن يحيـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ حـكـيمـ. أبوـ الـحـسـنـ الـحـرـانـيـ، ثمـ الـخـلـبـيـ. ولـدـ سـنةـ سـتـ وـستـينـ وـخمـسـمـائـةـ بـبـغـدـادـ.

(١) انظر عن (محمد بن محمد بن سعد الله) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٤ دون ترجمة، والمقدمة الكبير للمقربي ٧/١٣ رقم ٣٠٨٠.

(٢) انظر عن المدرسة الأسدية في: الدارس ١/١١٥.

وسمع من: لاحق بن قندرة، وأبي القاسم بن شدقيني، وعبد الله بن دهبل، وابن طبرزد، وغيرهم.

وروى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، والحافظ شرف الدين التوفي، وغيرهما.

وكان شيخاً صالحًا زاهداً. سمع جميع «المسندة» للإمام أحمد، على ابن قندرة.

ويقال إنه من ولد ثابت بن قرة الصابيء.
تُوفى في الحرم بحلب.

٦١٣ - محمد بن محمود^(١) بن عبيد الله^(٢) بن محمد بن يوسف.
أبو عبد الله بن الملقن المصري، العادلي.

وُلد سنة سبع وأربعين^(٣). وكان من أولاد طلبة العلم، فسمعه أبوه
الكثير من: البوصيري، والأرتاحي، وعبد الخالق بن فirooz، وفاطمة بنت سعد
الخير، وجماعة.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخلواتية.
وتُوفى ليلة عيد التَّحرير. وهو أخو فاطمة^(٤).

٦١٤ - محمد بن المؤيد^(٥) بن عبد الله بن علي بن محمد بن حويه.

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: المقفي الكبير للمقرizi رقم ١٤٠ / ٧ رقم ٣٢٣٥.

(٢) في المقفي: «عبد الله».

(٣) في المقفي: وُلد بالقاهرة في الثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وخمسة.

(٤) وقال المقرizi: وكان والده سمع كثيراً، وحصل الأصول الكثيرة لكرثة رغبته في ذلك،
فانتفع به ويكتبه. وحدث هو وابن أخيه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الهمданى،
وسافر إلى دمشق مراراً بعد الستمائة. وكان أبوه مؤذن الملك العادل، وكان في باب الرواية
على أتم حفاظ.

(٥) قال ابن مسدي: قال لي يوماً: إن فلاناً جاءني ليس معه من أخيه فاطمة، فلم أتمكنه من ذلك لأنها لا تصلني، فهجرتها وهي تتعادى على ترك الصلاة.

انظر عن (محمد بن المؤيد) في: هرآ الزمان ج ٨ ق ٢ / ٧٩٠، وال عبر ٥ / ٢٠٦، والمختار من =

الشيخ سعد الدين^(١) أبو إبراهيم الجويني، الصوفيّ.

كان صاحب رياضات، وأحوال. وله كلام في التصوف على طريقة أهل الوحدة.

وكان قد حجَّ وأقام بقاسيون يتألَّه ويتعبد مدةً في زاوية له ومعه جماعة من الصوفية، ولهم سمت وجلاة وتعفُّف. فلما ضاق به الحال رجع إلى خُراسان، واجتمع به جماعةٌ من أمراء التتار، وأسلم على يده غير واحدٍ منهم. ويني^(٢) بأمْل خانكاه، ورُزِّقَ القُبُولَ التامَّ. ثم زار قبر جدّهم القُدوة الكبير محمد بن حمويَّة الجُوئيَّة بحيراباذ^(٣) من أعمال جُويَّن فأقام عنده أسبوعاً وعبر إلى الله تعالى^(٤).

وهو والد شيخنا صدر الدين إبراهيم الذي أسلم على يده قازان.

وتُوفِّيَ والدُّهُ الشيخ معين الدين أبو المفاخر المؤيد سنة خمسٍ وستمائة، رحمه الله تعالى.

٦١٥ - محمد بن أبي المعالي^(٥) بن جعفر بن عليّ.

أبو عبد الله الأنصاري، البعلبيكي، ثم الدمشقي، الحنبلي، التاجر.

وُلد سنة أربع وثمانين.

تاریخ ابن الجزری، ۲۳۲، ۲۳۳ (فی وفیات سنة ۶۵۱ هـ)، ودرة الأسلاك لابن حبیب،

ورقة ٨، ٩، ومرأة الجنان ۱۲۱/۴، والنجم الزاهرة ۳۱/۷، وشذرات الذهب ۲۵۱/۵.

٢٥٢

وله ذکر دون ترجمة في: سیر اعلام النبلاء ۲۳/۲۸۴.

(١) فی المختار من تاریخ ابن الجزری ۲۳۲ «سعد الله».

(٢) فی الأصل: «بنا».

(٣) من نواحي نیسابور. (معجم البلدان ۱/ ۳۵۰).

(٤) الترجمة منقوله عن: المختار من تاریخ ابن الجزری ۲۳۳، وفي آخرها قال: قيل إنه توفي سنة خمسين.

(٥) انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٨٠، والمقدى الكبير للمرقرزي ۷/۲۷۱، ۲۷۲ رقم ۳۳۳۳، والدر المنضد ۱/ ۳۹۱ بالحاشية.

وسمع من: **الخُشْوعي**، و**حنبل**.

روى عنه: **الدِّمياطِي**، و**ابن الْحُلوَاتِي**، والقاضي **جلال الدِّين عبد المُنعم**،
والفخر **عبد الله بن المراكشي**، وغيرهم.
تُوفِي في نصف ربيع الأول. لقبه: **عماد الدين**، ويقال له **أبو المعالي**
أيضاً^(١).

٦١٦ - موسى بن زكريا بن إبراهيم.

صدر الدين أبو عمران **الحضرمي**، الفقيه الحنفي، قاضي أمد.

قدم حلب رسولاً. وحدث بالقاهرة وبها تُوفِي في صفر وله سبعون سنة.

روى شيئاً عن: **الافتخار الهاشمي**.

وعنه: **عبد المؤمن الدِّمياطِي**.

٦١٧ - موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد.

سعد الدين ابن الصابوني، المحمودي، الصُّوفِي.

ولد لأبيه بديار مصر قبل **الثمانين** وخمسة وأربعين.

وروى شيئاً بالإجازة عن والده.

تُوفِي في رمضان، وجاوز **السبعين**.

- حرف النون -

٦١٨ - نصر الله بن أبي العز^(٢) هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي.

(١) وقال المقريزي: قدم مصر تاجرًا وحدث بها.

روى عنه ابن مسدي وقال: كان شيخاً ميسوراً، وفي طبقات السماع مذكوراً. وقال
الرشيد بن الزكي: قدم سنة . . . وثلاثين وستمائة في ذي القعدة.

(٢) انظر عن (نصر الله بن أبي العز) في: **القواعد الجلية** في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى
الأيوبي ٩٦ - ٩٨، و**سير أعلام النبلاء** ٢٣/٢٤ - ٢٨٤ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣/١٨٤،
وعيون التوارييخ ٢٠/٧٠، ٧١، والسلوك ١ ق ٢/٣٨٥، ويدائع البدائة ٢٧١ رقم ٣٠٧،
ومغرب في **حُلَّ المَغْرِبِ** لابن سعيد ٢٩٩، ٣٠٠، وفوات الوفيات ٢/٥٩٧، وحسن
المحاضر ١/٥٦٧.

فَخْرُ الْقُضَاةِ أَبُو الْفَتْحِ^(١) بْنُ بُصَّاقَةَ الْغِفارِيِّ الْمَصْرِيِّ، الْخَنْفِيُّ، الْكَاتِبُ،
النَّاصِرِيُّ، الْأَدِيبُ.
شَاعِرٌ مُفْلِقٌ، بَدِيعُ النَّظَمِ.

ذَكْرُهُ ابْنُ النَّجَارِ قَالَ: كَانَ خَصِّيًّا بِالْمَلْكِ الْمُعْظَمِ ثُمَّ بَابَهُ دَاؤُدُّ، وَقَدِيمٌ
مَعَهُ بَغْدَادًا. وَكَتَبْنَا عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ.

وُلِدَ بِقَوْصِ سَنَةِ تَسْعَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ.

قَلْتَ: رَوِيَ عَنْهُ: الشَّهَابُ الْقُوْصِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ» شَيْئًا كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ.
وَمَاتَ فِي ثَامِنِ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ بِدَمْشِقَ.

وَمِنْ شِعْرِهِ مُلْعِنًا:

إِذَا حَلَتْ أَلْقَتِ الْيَوْمِ جَنِينَهَا
فَغَلَمَانُهَا مِنْ حَوْلِهَا يَخْدُمُونَهَا
وَلَوْلَاهُمَا كَانَ التَّرَهُّبُ دِينَهَا
ثَمَانِيَّةُ مِنْ فَوْقِهِمْ يَحْمِلُونَهَا^(٢)

وَحَامِلَةُ مَحْمُولَةِ غَيْرِ أَنَّهَا
مَنْعَمَةٌ لَمْ تَرْضَ خَدْمَةَ نَفْسِهَا
لَهَا حِيشَدٌ مَا بَيْنِ زَوْجَيْنِ يَعْتَدِي
وَقَدْ شُبِّهَتْ بِالْعَرْشِ فِي أَنَّهَا تَحْتَهَا

(١) فِي بَدَائِعِ الْبَدَائِعِ ٢٧١ «أَبُو الْفَرْجِ».

(٢) وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَلَا أَبِيتُمْ سَادِيَ عَنْ زِيَارَتِي
وَلَمْ تَسْمَحُوا بِالْوِصْلِ فِي حَالٍ يَقْظَتِي
فَادْرَكْتُ خَفْضَ الطَّيْفِ جَنْسِيِّ حِيلَةَ
وَلَهُ شِعْرٌ فِي عَيْنِ التَّارِيخِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: سَلَمَ لِهِ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بْنُ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ بْنُ الْعَادِلِ بْنُ أَبْيَوبَ أَعْمَالِ دُولَتِهِ،
وَاتَّصلَتْ بِهِ صُحبَتِهِ بَعْدَ صُحبَةِ أَيِّهِ إِلَى أَنَّ لَمْ يَقِنْ بِيَدِ الْمَلِكِ الْمَذْكُورِ إِلَّا حَصْنُ الْكَرْكِ،
وَاقْتُضَى ضَيقُ الْوَقْتِ تَقْلِيَّهُ بَيْنَ شَدَّةِ وَرَخَاءِ إِلَى أَنْ قَوَضَ خِيَامَهُ عَنْ تِلْكَ الْأَرْجَاءِ. وَأَخْبَرَتْ
أَنَّهُ الْآنَ بِحُضْرَةِ الْخَلَافَةِ بَغْدَادَ، حَمَاهَا اللَّهُ.

وَذَكَرَ لِي جَمِيعُهُمْ أَنَّهُ جَلِيلُ الْقَدْرِ، عَظِيمُ الْبَلَاغَةِ. وَلَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى نَثْرٍ. وَإِنَّمَا
أَخْبَرَتْ أَنَّهُ كَتَبَ مَعَ الْعِمَادِ السَّلَمَيِّ الْمُتَقَدِّمِ الْذِي كَانَ إِلَيْهِ السَّيْفُ الْأَمْدِيُّ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ
رَغَبَ إِلَيْهِ الْعِمَادُ فِي الْاسْتِفَادَةِ مِنْ مَشَافِهِ فَأَحَالَهُ عَلَى مَطَالِعِ الْكِتَبِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى فَخْرِ
الْقُضَايَا وَأَرَادَ تَبَيِّنَهُ عَلَيْهِ.

وَلَا تَكُلْنَهُ إِلَى كُتُبِ يُطْعَلِهَا فَالسَّيْفُ أَصْدَقُ أَبْنَاءِ مِنَ الْكُتُبِ

٦١٩ - نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن .

سديد الدين، أبو القاسم الأنصاري، المصري. الكاتب الأديب.
ولد سنة خمس وسبعين وخمسة وعشرين.

وسمع من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والقاسم بن عساكر،
والعماد الكاتب، وجماعة .

وتقلب في الخدام الديوانية .

روى عنه: الدمياطي، وغيره .
توفي في جمادى الآخرة .

- حرف الهاء -

٦٢٠ - هبة الله بن محمد^(١) بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر .

وذكره السلماسي في الرسالة التي وجهها إلى إفريقيا، وأنشد له فيها:
وعلق تعشقه بعد ما غدا
وهو من سقطات المساء
يقال على أكلة والسوداع
لم يمسق في المزد إلا كما
فما جلته عن دخول الكنيف
فأغرقني منه نوء الطين
ورواه مني نوء الطين
(المغرب، ٢٩٩، ٣٠٠).

وقال ابن ظافر الأزدي إن ابن بصافة أخبره فقال: ضرب بعض أصحابنا ونحن مجتمعون في بعض منازلات الفرنج، وتبعه آخر، فصنع بعضاً في الأول، وصنع بعضاً فيهما جميعاً ..
ولما ضرب الآخر قلت:

رأيت ابن عروة يتلو الظهير
فقد ضرب طلاقاً شداد الجزء
كان فؤادكمما يشترط
فلا بد من ضرب بوق الفرزغ
فقلت: إذا دهرت غارة
(بدائع البدائة، ٢٧١).

انظر عن (هبة الله بن محمد) في: العبر ٢٠٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٨٤/٢٣ دون ترجمة،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وشذرات الذهب
٢٥٣/٥ .

جمال الدين أبو البركات، المقدسي الأصل، الاسكندراني، الشافعى، المعروف بابن الواعظ.

شيخ فاضل جليل من عدّول الشّغور.
وُلد سنة ٥٦٩.

وروى عن: السّلفي، وعن: عبد الرحمن بن مُوقا.

روى عنه: الحافظان عبد العظيم المنذري، وعبد المؤمن الدّمياطى، وقالا: مات في ثامن صفر.
وقال المنذري: سمعاه حضور.

قلت: روى عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسى، وغيره.
وبالسماع أيضاً: مجد الدين ابن العديم، وقبله التقى البيلداي، وأحمد بن عبد الكريم بن الأغلقى.

- حرف الياء -

٦٢١ - يحيى بن أبي السعود^(١) نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قميزة^(٢).

مؤمن الدين أبو القاسم التّميمي، الحنظلي، اليربوعي، الأزجى، التاجر السفار.

أنسند من بقي في العراق.

وُلد سنة خمس وستين وخمسين.

وسمع من: شهدة، وتحنى الوهبانية، وعبد الحق اليوسفى، ومحمد بن بدر الشّيحي، والحسن بن شيرزويه.

وحدث بغداد، ودمشق، ومصر، وحلب في تجارتة.

(١) انظر عن (يحيى بن أبي السعود) في: صلة التكميلة للحسيني، ورقة ٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، وسير أعلام البلا ٢٨٥/٢٣ رقم ١٩٢، ودول الإسلام ١١٨/٢، والعرب ٢٠٦/٥، ٢٠٧، وشنرات الذهب ٢٥٣/٥.

(٢) تصنف إلى: «ابن العميرة» في: دول الإسلام.

وأكثر عنه الخلق. وهو آخر من سمع في الدنيا من هؤلاء الخمسة.

روى عنه: الحافظ مجد الدين ابن النجاري، ومجد الدين ابن الحلوانية، والحافظان ابن الظاهري، والدمياطي، والقاضي تقي الدين سليمان، وأبو بكر الذبيحي، والبهاء أئوب بن النخاس، وأخوه إسحاق، وبيرس العديمي، والعماد بن البالسي، وإبراهيم بن التقي بن أبي اليسر، وعلي بن جعفر المؤدب، والشيخ عبد الرحمن بن المغيرة، وعبد الله بن الشيخ شمس الدين، ومحمد بن الصلاح موسى، والتقي عبد الله بن تمام، وخلق سواهم.

تُوفى في السابع والعشرين من جمادى الأولى ببغداد، وله حسن وثمانون سنة.

الكتني

٦٢٢ - أبو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر.
الكتاني، الحموي، الشافعي.

شيخ صالح خير.

روى عن: عمّه أبي الفتح نصر الله بن جماعة.
وهو من بيت الدين والصلاح.
تُوفى في شعبان بحماة.

وهو عم قاضي القضاة بدر الدين، رحمه الله.

* * *

وفيها ولد:

القدوة محمد بن عمر بن الزاهد أبي بكر بن قوام البالسي،
ومعین الدين أبو بكر بن عبد اللطيف بن المعنيل، خطيب حماة،
وعفيف الدين محمد بن المجد عبد الله بن الحسين الإربلي، يوم عاشوراء
بحلب،

وشاكِر بن تقي الدين بن أبي اليسر.
وعمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن،

وقوامُ الَّذِينَ حَسْنَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ الطَّبَاخِ،
وَشَهَابُ الَّذِينَ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ حَمَائِلَ بْنُ غَانِمَ الْكَاتِبِ،
وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ نُصْرَ بْنُ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ الْمَقْرِئِ، تَقْرِيبًا،
وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، الْمَقْرِئِ الْفَرِيرِ،
وَالْمَعْلُومُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ الصَّالِحِيِّ الْمَهْنَدِسِ،
وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهِيبِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي ثَانِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ،
وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ كَنْدِيِّ بْنُ عَمْرٍ، وُلِدَ فِي جَمَادِيِّ،
وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْضَادِ الْجَعْبَرِيِّ،
وَالزَّيْنُ عَلَى بْنُ مَرْزُوقِ السُّلَامِيِّ، بِهَا،
وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْبَوَّابِ،
وَأَقْوَشُ مُولَى شِبْلِ الدَّوْلَةِ، بِمَارَدِينِ،
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّيَّاْحِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَوَّابِ الرِّزْكَةِ،
وَالشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَغْرِيشَةِ،
وَعَلَيِّ بْنُ يُونُسِ الْمَؤَدِّبِ،
وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ عِيسَى الْمَجْلَدِيِّ،
وَالتَّقِيُّ حَمْزَةُ بْنُ الْمَجْدَلِيِّ،
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْوَزِيرِيِّ.

ذكر شيوخ كانوا في حدود الأربعين وبعدها

- حرف الألف -

٦٢٣ - إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس.

أبو عبد الله البغدادي ابن الكيلاني، الغزاد، ثم التاجر.

قال ابن النجاشي: شيخ صالح. وجدنا سماعه في أجزاء من «الحلية» على ابن البطي.

مولده في سنة ٥٥٨.

قلت: أجاز لابن الشيرازي، ولمحمد البجدي، وبنت مؤمن، وجماعة.

أجاز لهم في سنة أربعين وستمائة.

- حرف الباء -

٦٢٤ - بَرَّكة بن الأعزّ بن أبي الحسن بن برّكة.

أبو الحسن البغدادي، الرفقاء، المؤذن.

سمع بِإفادة مؤذنه شيئاً من: المبارك بن حصیر.

وهو شيخ صالح.

أجاز لابن الشيرازي، وسعد الدين البجدي، وفقها بنت الواسطي،
وجماعة.

٦٢٥ - بَرَّة بنت عبد الوهاب بن برغش.

أمّة الوهاب.

سمّعها أبوها من : عبد الله بن أحمد السراج ، وحمّارناش الروسائي .
ومن مروياتها كتاب : يوم وليلة ابن شبيب العمري ، سمعته من السراج
سنة سبع وسبعين ، وهو مجلد .
أجازت لابن الشيرازي ، وابن المطعم ، والبجدي ، وبنت مؤمن ،
وجماعة .

٦٢٦ - بنت العم بنت عبد المحسن بن بُريك بن عبد المحسن .
الأزجيّة .

سمعت سنة سبعين من أبيها جزءاً عن أبي الترسي .
أجازت للمطعم ، وسعد الدين ، والبجدي ، وبنت الواسطي ، وجماعة .

- حرف الصاد -

٦٢٧ - صَلْفُ بُنْتُ قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن الثقفي .
سمعت من : ابن شاتيل .

أجازت : لسعد ، والبجدي ، وبنت الواسطي ، وبنت مؤمن ، وطائفة .

- حرف الطاء -

٦٢٨ - طلعة بنت راشد بن عبد الله بن سليمان البقال الأزجي .
سمعت حضوراً سنة سبعين من : عبد الحق اليوسفي .
أجازت لابن الشيرازي ، والمطعم ، والبجدي ، وهدية بنت مؤمن ،
وجماعة .

- حرف العين -

٦٢٩ - عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب .
أبو محمد الحريري .

سمّعه أبوه في سنة تسع وسبعين من ابن شاتيل كتاب «الشُّكْر» لابن أبي الدنيا .

أجاز لسعد، والبجدي، وبنت الواسطي، وجماعة.

قال ابن النّجّار: هو صالح لا بأس به.

٦٣٠ - عبد الرّحمن بن عبد الله بن بختيار بن عليّ.

أبو محمد اليمامي، الصّوفي. واليمامية من أعمال واسط.

سكن بغداد، وسمع من: أبي الحسين عبد الحقّ.

قال ابن النّجّار: شيخ صالح حَسَن الطَّرِيقَةِ، وهو الآن حيّ، وقد قارب
الثمانين.

قلت: أجاز لابن الشّيرازي، ومحمد البجدي، وجماعة.

٦٣١ - عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قيبا.

أبو منصور السقلاطوني.

شيخ لا بأس به، مقلّ. ولد سنة سبعٍ وخمسين.

وسمع من: يحيى بن ثابت، وغيره.

أجاز لابن عساكر، وابن الشّيرازي، والبجدي، وبنت الواسطي،
وجماعة.

٦٣٢ - عَقِيل بن محمد بن يحيى بن موهاب بن إسرائيل.

أبو الفتوح البرداني الخباز.

سمع: أباه، وابن شاتيل، والقرّاز، وأبا محمد بن السراج.

قال ابن النّجّار: صحيح السماع، لا بأس به.

أجاز لابن الشّيرازي، ومحمد البجدي، وجماعة.

- حرف الميم -

٦٣٣ - محمد بن محمود بن أبي طاهر بن معالي.

أبو عبد الله بن النّجّاد البغدادي.

سمع «جزء الجرادي» من أبي شاكر السقلاطاني.

أجاز للمطعم، وسعد، والبجدي، وبنت مؤمن، وجماعة.

فمن حديثه: أنا أبو شاكر، أنا محمد بن المختار، أنا عليّ بن عمر البرمكيّ، ثنا عبّيد الله بن محمد بن عليّ ابن الجراديّ الكاتب، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، ثنا محمد بن شجاع، فذكر حديثاً.
قال ابن النجّار: هذا الشّيخ هو مَنْ لا يُفرح بِمُثْلِه.

٦٣٤ - محمد بن عليّ بن عبد الصمد^(١) بن الهنّي بن أحمد.
الإمام أبو منصور البغداديّ، المقرئ، الخياط، البواب.
من كبار القراء ببغداد.

سمع: ابن طبرزاد، وابن مَنِينا، وابن الأخضر.
ورحل فأخذ عن الكنديّ، وابن الحرستانيّ، وعدة.

وقرأ على أصحاب أبي الكرم الشّهزوريّ، فتلا بطرق «المصباح» على
الشّيخ عبد العزيز بن النّاقد، وتلا على أبي الكرم.

قرأ عليه بالسبع: الموفق عبد الله بن مظفر البعقوبيّ، وغيره.
وروى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطيّ، وعليّ بن مددود البندنجيّ، وغيرهم.
وُلد سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة، ويقي إلى قريب الخمسين، بل إلى سنة
خمس وخمسين وحدّث فيها.

٦٣٥ - المبارك بن محمد بن مزيد.
الخواص أبو الحسين البغداديّ، الحنفيّ.
سمع بعض «مشيخة النسوية» من أبي السعادات الفراز.
وسمع من: ابن كلبي، وعبد الغني بن أبي العلاء الهمذانيّ.

سمع من عبد الغني جميع «مُسند العدنى»، قال: أنساً سعيد بن أبي الرجاء الصّيرفيّ.
روى عنه: الدمياطيّ، محمد بن محمد الكنجيّ، وجماعة.
وأجاز لطائفه من كُهول شيوخنا، ولم يُظفر بوفاته.

(١) انظر عن (عن محمد بن عليّ بن عبد الصمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٢٧، ٣٤١ / ٢٣، ٣٤٢ رقم ٢٠٥ / ٢، وغاية النهاية ٣٢٦٦ رقم ٢٧٧٨، والمفقى الكبير للمقريزي ٣١٢ / ٦ رقم ٢٧٧٨.

- حرف الياء -

٦٣٦ - يحيى بن عباس.

أبو زكريا القيسري، القسّانطيني المحدث.

له رحلة إلى الأندلس، فأخذ عن: أبي عبد الله بن نوح، وأبي الخطاب بن واجب، والحسين بن زلال، وطائفه.

أجاز لأبي جعفر بن الرزيز برنامجه في سنة تسع وأربعين.
٦٣٧ - يحيى بن علي بن عنان.

أبو الحسن العنوي البغدادي، [المعروف]^(١) بابن البقال الحنبلي الفرضي.

أحد الأئمة. سمع: أبا الفتح بن شاتيل، ومن بعده فأكثر.
ثم ترك العلم وعالج الديوان.
وُلد سنة إحدى وسبعين.

أجاز لابن الشيرازي، وابن سعد، والبجدي، وبنت مؤمن، وبنت الواسطي، وجماعة.

الكتني

٦٣٨ - أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف.
العباسي المتوكلي.

سمع من: أبي شاكر السقلاطوني.
سمع منه ابن النجار.

وأجاز لابن سعد، وللبهجتي، وجماعة.

انتهت الطبقة الخامسة والستون
من تاريخ الإسلام للذهبي
أعانتي الله على إكمالها

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(بعون الله تعالى وتوفيقه تم إنجاز هذه الطبقة من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» مؤرخ الإسلام الكبير الحافظ «شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي» المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. بدمشق. وقد قام بتحقيقها، وضبط نصّها، وتوثيق مادتها، وتخريج أحاديثها وأشعارها، وصنعة فهارسها، العبد الفقير إلى الله تعالى، وراجي عفوه، خادم العلم وطالبه، الحاج «أبو غازي، عمر عبد السلام تدمرى»، الأستاذ الدكتور، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، وأستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي المولد والدار، الحنفي المذهب، وكان ذلك صحيحاً يوم الثلاثاء الحادي عشر من المحرم ١٤١٧ هـ. / الموافق للثامن والعشرين من أيار (مايو) ١٩٩٦ م. بمنزله بساحة الملك الأشرف خليل بن قلاوون (النجمة سابقاً) بشرق طرابلس الشام المحروس، حفظه الله وجعله بلدآً آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. وهو المستعان لإنعام تحقيق بقية هذا السفر النافع، وعليه الاتّكال).

الفهارس

١ - فهرس الآيات القرآنية	٤٧١
٢ - فهرس الأحاديث النبوية	٤٧٢
٣ - فهرس الأشعار	٤٧٣
٤ - فهرس الأماكن والبلدان	٤٧٦
٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف	٤٨٦
٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث	٤٨٨
٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن	٤٩٢
٨ - فهرس المشهورين بكتناهم وألقابهم	٤٩٦
٩ - فهرس المصنفين	٤٩٩
١٠ - فهرس الأمراء	٥٠٠
١١ - فهرس الفقهاء	٥٠٢
١٢ - فهرس المحدثين	٥٠٦
١٣ - فهرس القضاة	٥٠٧
١٤ - فهرس القراء	٥٠٨
١٥ - فهرس النحوين	٥١٠
١٦ - فهرس الشعراء	٥١١
١٧ - فهرس الكتاب والأدباء	٥١٣
١٨ - فهرس الأئمة	٥١٥
١٩ - فهرس الخطباء	٥١٦
٢٠ - فهرس المفتين والمؤذنين	٥١٧
٢١ - فهرس المؤذين والمعدلين والوعاظ	٥١٨
٢٢ - فهرس الصوفيين	٥١٩

٢٣ - فهرس الزهاد	٥٢٠
٢٤ - فهرس أصحاب المهن	٥٢١
٢٥ - فهرس أنساب المترجمين	٥٢٤
٢٦ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة	٥٦٣
٢٧ - فهرس ترجم الأعلام على حروف المعجم	٥٧٢
٢٨ - الفهرس العام للموضوعات	٥٩٥

(١) فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة	رقمها	
سورة المائدة			
﴿كَلَمَا أُوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرَبِ أَطْفَاهَا اللَّهُ﴾	٢٨١	٦٤	
سورة الأنعام			
﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوْخُونَ إِلَى أَوْلِيَاءِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾	٢٨٣	١٢١	
سورة المؤمنون			
﴿ذَاتِ قَرْأٍ وَمَعِينٍ﴾	٦	٥٠	
سورة التمل			
﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَّادًا وَأَنْتُمْ لَا تُرْجَعُونَ﴾	٢٨١	١١٥	
سورة الزلزلة			
﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾	٣٦١	٣٠	
﴿إِذَا زُلْزِلتِ الْأَرْضُ زُلْزِلَهَا﴾	٢٧٩	١	

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	الحدث
		حرف الحاء
٤٤٦	علي	حبسونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله . . .
٣٦٥	أبو أمامة	الحياة والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان . . .
		حرف الميم
٨٦	ابن عباس	من اشتري طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه
٢٢٠	أبو هريرة	من كتم علمًا علّمه الله أجمعه الله بلجام من نار

(٣)

فهرس الأشعار

الصفحة	الشاعر	البيت
حروف الأباء		
٣٧٤	يوسف ابن شيخ الشيوخ	في عشقك قد هجرت أمي وأبى
٢٤٨	الحسن بن علي	وقد عصبت اللواحي في مجتها
١٩٦	علي بن السخاوي	ين الفوادين من صب ومحبوب
٤٣٤	يجي بن عيسى	علقت من آن يعرب لحظة
حروف النساء		
٢٤٨	الحسن بن علي	الحكمة أن تشرب في الحانات
حروف الحاء		
٥١	الصاحب جمال الدين	قل للفرنسيس إذا جته
٢٨٠	الحريري	كم تعمني بصحبة الأجساد
٣٥١	الناصر داود	قل للذى قاسمه ملك البد
١٣٩	محمد بن علي	أهضم هذا العصر طرًا أكلكم
١٠٤	الhammad بن عبد	يا فقيهاً قد ضل سيل الرشاد
٥٤	ابن إسرائيل	أسيد أملاك الزمان بأسرهم
٢٤٢	الصدر البكري	حكيمٌ لطيفٌ من لطافة وصفه
حروف الراء		
١٨١	عبد المحسن بن حمود	اشغل بالحديث إن كنت ذا فه
٢٤٨	الحافظ شمس الدين النهبي	أمرد وقحة وقهوة أوراد أرباب القوى
٣٠٩	نجم الدين بشير	دخلت إليك يا أملسي بشيراً
٣٧٤	يوسف ابن شيخ الشيوخ	وعلاقتكا، فقل ما
٢٢٠	أبو بكر عبد الله الفرغاني	تحرّ - فديتك - صدق الحديث

الصفحة	الشاعر	البيت
حُرْفُ الطاء		
٢٤٩	الحسن بن عدي	سطا وله في مذهب الحب أن يسطو مليح له في كل جارحة قط
	حُرْفُ العين	
٢٢٨	موسى بن محمد	لمن هذه الأنام في الروض ترتئي يشوفك مرأى منهن وسمسم
٢٥	الناصر	غدوات على قيس لخفر جواره لامع عرضي إن عرضي من مع
	حُرْفُ الفاء	
٣٨٩	تورانشاه بن أيوب	الطريق الطريق بـألف نحس مرة أمـناً وطـوراً مخـوفـاً
٣٨٩		قل لنا كيف جنت من حصن كينا جين أرغـفت لـلـأـعـادـيـ أـنـفـاـ
حُرْفُ القاف		
١٠٨	أحمد بن علي	مـلـ بيـ إـلـيـ الـدـيرـ مـنـ نـجـرانـ مـصـطـبـاـ ياـ صـاحـ قـبـلـ التـفـافـ السـاقـ عـلـىـ السـاقـ
٤٣٣	يعـيـىـ بنـ عـيـىـ	إـذـاـ مـاـ سـاقـانـيـ رـيقـهـ وـهـ رـبـاسـمـ تـذـكـرـتـ ماـ يـاـنـ العـذـيبـ وـيـارـقـ
٢٤١	أـحمدـ بنـ عـلـيـ	أـمـاـ وـالـعـيـونـ النـجـلـ خـلـقـةـ صـادـقـ لـقـدـ يـيـضـ التـفـريـقـ سـوـدـ المـفـارـقـ
٤٣٤	يعـيـىـ بنـ عـيـىـ	مـنـ لـيـ بـعـصـنـ بـالـجـمـالـ مـنـطـقـ حـلـوـ الـمـعـانـيـ وـالـلـمـنـيـ وـالـمـطـقـ
	حُرْفُ اللام	
١٠٧	أـبـوـ شـكـرـ الشـعـيـيـ	وـمـاـ كـلـ مـاـ حـلـ الفـؤـادـ يـقالـ وـمـاـ كـلـ أـسـرـارـ الـفـوسـ مـذـاعـةـ
٢٨٧	ابـنـ إـسـرـائـيلـ	خـطـبـ كـمـاـ شـاءـ إـلـيـهـ جـلـيلـ ذـهـلتـ لـدـيـهـ بـصـائـرـ وـعـقـولـ
٨٩	عـلـيـ بنـ يـعـيـىـ	أـجـمـالـ مـنـ أـحـيـتـهـ وـجـمـالـهـ حـلـرـانـ لـوـلـاـ هـجـرـهـ وـدـلـلـهـ
٤٣٤	يعـيـىـ بنـ عـيـىـ	تـشـىـ كـالـهـرـ الرـبـنـيـ حـائـلـهـ وـقـدـ عـقـبـتـ بـالـطـيـبـ مـنـ غـلـاثـهـ
٣٣١	الـعـزـ الضـرـيرـ الإـرـبـلـيـ	قـضـىـ أـنـفـلـ الدـنـيـاـ قـلـمـ يـقـ فـاضـلـ وـمـاتـ بـمـوتـ الـخـرـونـجـيـ الـفـضـائـلـ
٢٩٩	عبدـ اللهـ بنـ جـمـيلـ	أـبـدـيـ مـصـلـاكـ الـكـاءـ وـشـائـهـ مـنـ وـرـدـكـ الـكـيـرـ وـالـهـلـيلـ
	حُرْفُ البـمـ	
٣٧٤	يوـسـفـ اـبـنـ شـيـخـ الشـيـوخـ	صـيـرـتـ فـيـ لـفـيـهـ بـالـلـثـمـ ثـامـ غـصـباـ وـرـشـقـتـ مـنـ ثـيـاهـ مـلـامـ
٢٨٤	الـحـرـيرـيـ	فـقـيرـ وـلـكـنـ مـنـ عـفـافـ وـمـنـ تقـىـ وـشـيـخـ وـلـكـنـ لـلـفـسـوقـ إـمـامـ
٢٢٨	أـبـوـ عـيـىـ بنـ مـوـسـىـ	يـاـ غـافـلـأـ عنـ رـشـدـ مـعـامـيـ مـتـورـطـاـ فـيـ وـرـطةـ الـأـيـامـ
٢٣٤	ابـنـ جـنـيـ	يـاـ ظـيـيـةـ الـسـورـيـ يـيـنـ حـلـاحـلـ وـيـيـنـ الـقـيـاءـ آـنـتـ أـمـ سـالـمـ
٢٤١	أـحـمـدـ بنـ عـلـيـ بنـ مـعـقـلـ	مـالـيـ أـرـزـرـ شـيـيـيـ بـالـسـوـادـ وـمـاـ مـنـ تـعـانـيـ الـزـوـرـ فـيـ فـعـلـ وـلـاـ كـلـمـ
١٩٦	عـلـيـ بنـ السـخـاويـ	فـانـ الرـشـيدـ فـائـتـ بـحـرـهـ الـأـمـمـ وـصـدـ عـنـ جـعـفـرـ وـرـدـأـلـهـ أـمـمـ
١٩٥	عـلـيـ بنـ السـخـاويـ	قـالـواـ:ـ غـدـأـنـأـيـ دـيـارـ الـحـمـىـ وـيـنـزـلـ الـرـكـبـ بـمـغـاـهـمـ
	حُرْفُ النـونـ	
٢٣٤	الـحـرـيرـيـ	حـسـىـ إـذـاـ لـأـلـاـ الـأـنـقـ ذـنـبـ سـرـحانـ وـأـنـ اـبـلـاجـ الـفـجـرـ وـحـسانـ

الصفحة	الشاعر	البيت
٢٨٠	الحريري	أمرد يقدّم مدارسي أخبر من رضوانكم
٤٣٥	يعسى بن عيسى	أصبحت بقعر حفرة مرت هنا
٤٥٧	نصر الله بن أبي العز	وحاملة محمولة غير أنها حرف الهاء
٢٨٣		دُفْ و Mizmar و نَقْمَة شادن
٣٧٥	يوسف ابن شيخ الشیوخ	فمتى رأيت عبادة بـ ملاهي إذا تحققت بما عند عبدكم
٢٤٨	الحسن بن علي	و شاهدت عيناي أمراً هائلاً
٢٨٠	العفيف اللمساني	لسوف تعلم أن سيرك لم يكن حرف اللام ألف
٣٩٠		لـ مـ خـ لـ فـ إـ عـ سـ اـ دـ يـ
٢٩٠	مسعود بن عبد الله	ألا روئـ الإـ لـ هـ تـ رـ بـ قـ بـ رـ
٤٣٤	يعسى بن عيسى	وـ قـ وـ لـ يـ أـ خـ تـ الغـ زـ الـ مـ لـ حـ اـ
		فـ قـ وـ لـ يـ أـ عـ شـ لـ الغـ زـ الـ وـ لـ بـ قـ يـ

(Σ)

فهرس الأماكن والبلدان

أوغار الأغار	٣٤٩
إسمون طناح	٣٥٦
إصبهان	٢١٠ ، ١٦٥ ، ١٥٤ ، ٩٨ ، ٧١
بر المساواة	٣٨٧
برقة	١٤٦
بستان سامة	٢٤
سرس	٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
آسوان	٢٥٦
أسيوط	٤٣٣ ، ٢٥٦ ، ٤١
إيشيلية	٣٧ ، ٢٦٥ ، ١٥٥ ، ١٣٠ ، ٧٠ ، ٤١
بدليس	١٢
براققين	١٣٨
بخاري	١٣٩
بحيرة حمص	٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٢٣
البحر الرومي	٥٣
البيت (قرية بيغداد)	٤٧
بانياتس	٢٤٥
باب النبي	٤٢٤
باب النصر	٣٠٥
باب الفرج	١٨٨
باب الفراديس	٣٤٢
باب الصغير	٥٦
باب الجالية	١٩ ، ١٨ ، ٥٦
حرف الباء	١٧٣
أبيهرينجان	٤٠٣
أرمنية	٤٥٠
أرزن الروم	٢٠١
أرديبل	٣٠٩
أبريل	٢٥٤
إنخيم	٤١
إيسفراين	٤٠٣
إسكندرية	٦ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ١٩٥
إيلات	٣١٢ ، ٢٧٢ ، ٢٥١ ، ٢٠٥ ، ٣١٢
إيليا	٣٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣١٤
إيلوس	٤٥٣ ، ٤٢٧ ، ٤٠١ ، ٣٩٧
إيلوس	٣٩٧ ، ٣٩٦
إيلوس	٣٢٢ ، ٣١٦ ، ٢٨٨
إيلوس	٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤
إيلوس	٢٧٣
إيلوس	٢٢٤ ، ٢١٨
إيلوس	٢١٠ ، ١٦٥ ، ١٥٤ ، ٩٨ ، ٧١
إيلوس	٢٠٨ ، ٤٠٧ ، ٢٢٤
إيلوس	٢٠١
إيلوس	١٦٥ ، ١٤٨ ، ٣٣٨ ، ٢٤٣
إيلوس	٤٥٦
إيلوس	٤٥٥ ، ٧٤ ، ٢٦٣
إيلوس	آهل
إيلوس	٤٢٥ ، ٣٧١
إيلوس	٤٣٠
إيلوس	٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ١٩١ ، ٣٢٢ ، ٤٤٢ ، ٤٢٤
إيلوس	٣٠٦
إيلوس	٣٤٥
إيلوس	أيلة
إيلوس	٤٦٦
إيلوس	الأندلس
إيلوس	٧٨ ، ٩٩ ، ١٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
إيلوس	٤٢٥
إيلوس	ألف المهموزة
إيلوس	حرف الألف الممدودة
إيلوس	حرف الألف المدورة

بلاد الخبرور	١٢	بصري ، ٢٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
بلاد الروم	٧	البصرة ٦٤
بلاد الشرق	٤٣٠	البطس ٥٣
بليس	١١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤١	بعقوبا ٢١
	٤٠٠ ، ٣٩٢ ، ٣٤٥	بذلك ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٧
		٧٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٠٩
		٢٧٧ ، ٢٦٣ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٣٠٣
		٣٢٩ ، ٢٨٩ ، ٢٤٢ ، ١١١ ، ٩٥ ، بلنسية
		٣٤٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣١٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢
		٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢
		بغداد ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٦
		٤٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٤٠ ، ٣٨
		٩٦ ، ٩٩ ، ٨٩ ، ٨٥ ، ٧٦ ، ٧٣
حرف التاء		٩١ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤
		١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٢
		١١٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٢٣
		١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤
		١٣٢ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ، ١٣٢
		١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩
		١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٥ ، ١٧٥
		٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١
		٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١
		٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦
		٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦
		٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
		٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥
حرف الثاء		٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧
الثغر	٨٧ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ، ٢٨٩ ، ٣٥٩	٤٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩
ثانية العقاب	٣٤٠	٣٦٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٦
ثورا	٥٧	٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢
حرف الجيم		٤١٢ ، ٤١٢ ، ٤١٢ ، ٤١٢ ، ٤١٢
الجاروخية	١٢٩	٤٤٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤
	٣٤٤	٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥
جامع آمد	٤١٩	٤٦٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤
جامع الجبل	١٧١	٤٧ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ٥
جامع جرّاح	١٨	٣١١ ، ٣١١ ، ٣١١ ، ٣١١
جامع الحاكم	٤٢٨	٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦

حرف الحاء	جامع دمشق ١٩٣، ١٩٦، ٢١٥، ٢٤٥
حaram	جامع السراجين ٣١٨
الحججاز	جامع الشافعية ٨٧
حران ١٣، ٩٠، ٩١، ١١٢، ١٤٥، ١٧٢، ٢١٠، ٢٢١، ٢٧٣، ٣٠٣	الجامع الطولوني ٤١٧
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٦	الجامع العتيق ٤٤٨، ٣٩٢
٤١٥، ٤٠٩	جامع العدبس ٣٢٢، ١٩١
حرستا ٢٥	جامع العقيبة ٦
الحرم ٣٠٩	جامع فخر الدولة ٨٨
حرم القدس ٣٤٧	جامع القاهرة ٤٢٧
حصن الشيف ٣٨٣	جامع المصلى ٢٥٧
حصن الصلت ٢٧	جامع المقس ٣٢٦
حصن عزتا ١٠٥	جاندار = جندار ٣٤٤
حصن القصر ٣٠٧	جبل الصالحية ٢١٣، ٢٠٣
حصن كيفا ١٢، ٢٠، ٤٣، ١٣٤، ٢٣٥، ٣٣٨	جبل قاسيون ٩٤
٣٤٠، ٣٤٣، ٣٧٣، ٣٨٧	جبل لبنان ١٢٧
٤٣٤، ٣٨٨	جبل نابلس ٢٧٨
حصن منصور ٢٩٠	جبلة ٤١٢
حكر السماق ١٨	جرجانية خوارزم ١٣٨
حلب ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٨	الجزائر ٢١٦
٧٢، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١٤٤	الجزيرة ٤١٢، ٧١
١٧٧، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠١، ٢٠٨	جزيرة ابن عمر ٤٦
٢١٠، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٥	الجزيرة الخضراء ٣٣٢، ٩٧
٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٨	الجزيرة العمورية ٤٠٢
٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٨	جزيرة مسينة ٣١٥
٢٦١، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧	الجسر الأبيض ٧٨
٣١٥، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦١	الجسر العبدى ٢٨٥
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٩	جوبر ١٠١، ٢٥٤
٣٨٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩	الجوزية ٢٤٢
٤١٣، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٤٦، ٤٤٦	جوين ٤٥٥
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٩	جيت ١٠٢
٤٦٠	الجيزة ٣٤٦

- حماة ١٩ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ،
 الدار الأشرفية ١٨٦ ،
 دار سامة ١٨ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٣٧٣ ،
 دار السعادة ٣٣٩ ،
 دار صواب ٣٦ ،
 دار فرخشاه ٣٦ ، ٥٦ ،
 دار فلوس ١٨ ،
 داريّا ٢٠٤ ، ٥٦ ، ١٦ ،
 دائنة ١١١ ،
 ديس ١٨٥ ،
 درب الصقيل ٢٨٥ ،
 دوقا ٤٦ ،
 دمشق ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٦ ،
 ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ،
 ، ٧١ ، ٦٥ ، ٦٠ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٤٣ ، ٤٠ ،
 ، ٩٧ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٦ ، ٨٣ ، ٧٢ ،
 ، ١١٧ ، ١١٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٩ ،
 ، ١٢٩ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ١١٩ ،
 ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٣ ،
 ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ،
 ، ١٧٠ ، ١٦٥ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٨ ،
 ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ،
 ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨١ ، ١٧٩ ،
 ، ٢٠٢ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٣ ،
 ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ،
 ، ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١١ ،
 ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠ ،
 ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧ ،
 ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ،
 ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٦٣ ، ٢٥٩ ،
 ، ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٨٢ ،
 ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣
- حمراء ١٩ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٢٦ ، ٣١١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ ، ٣٠٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٣١ ، ٢٢٢ ، ٢٣ ، ٤٥٥
- حوش المنية ٥٠
- حيراباذ ٢٢٢
- حوران ٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٠١ ، ٣٨٣
- حروف
- الخاء ٢٦
- الخابر ٣٤٢
- خان ابن المقدم ٧٦
- خان الطعم ٣٧٥
- خانقه سعيد السعداء ٥٧
- خانقه الشبلية ١١٨
- خانقين ٤٧
- خانكاه الطواويس ١٣٣
- خبز ٣٥٥
- خراسان ٧١ ، ٢١٨ ، ٤١٢ ، ٤٠٥
- خررت برت ٢٤٣
- خلاط ١٢ ، ٢٠ ، ١٣٤ ، ٢٩٠
- خلة ٤٤٧
- خوارزم ١٤٥ ، ٢٢٣ ، ٤١٢
- خوانق دمشق ٢٨
- حروف
- الدال ٤٨

حرف الزاي	الرواحية ٤٤١ ريخ ٢٧٢	٢٩٠ البرها ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٤
	زاوية المالكية ٣٢٠	٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
	زربان ١٣	٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧
	الزردخانه ٤٢	٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٢
	زرع ٢٣٩	٤١١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٢ ، ٣٩١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٦ ، ٤٣٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣١
	الزنجبيلية ٢٢٥ ، ٧٦	٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢
حرف السين		دمساط ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢
	السانح ٢٨	٣٥٦ ، ٣٤٤ ، ٣١٣ ، ٦٤ ، ٦٢
	سبتة ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٦٢ ، ٣٣٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨	٣٧٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٥٨
	سرورج ٦٧	٤١٨ دنيسر
	السلامية ٤٦	٢٤٣ الدهشة
	سلمية ١٩ ، ٣٤٠	١٣٤ ديار بكر ، ٦٧
	سمرقند ١٣٨	٣٢٤ ديوان الزمام
	سميساطية ٤٠٤	٣٧٣ الديوية
سنمار ١٣ ، ١٠٤ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨	٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩	٦٧ حرف الذال
	سيواس ٧	١١٩ ذات الكَوْم
حرف الشين		٤٧ زادان
	شاطبة ٣٠	١٢٨ رأس شيف
	الشاغور ١٨	٣٦٦ الرباط
الشام ٢٣ ، ٣١ ، ٥٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧	٤٣٢ ، ١٧٦ ، ١٢٧ رياط سترشا	
، ١٢٥ ، ٩٣ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٧٩ ، ٧١	٤١٣ رياط سترشا	
، ١٨٦ ، ١٧٩ ، ١٧٠ ، ١٤٥ ، ١٤٠	٤٢٢ ربعة الفرس	
، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٦٣ ، ٢١٨ ، ١٩٣	٣٥٥ الرّحبة ، ١٦٢	
، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٥ ، ٣٣٣	٣٨ الرّصافة	
، ٣٨٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣	٤٣٩ ، ٣٣٩ الرّقة	
٤٣٩ ، ٤١٢ ، ٤٠٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧	٤٢٤ ندة	

حرف الظاء	الشامية ، ١٢٩ ، ١٣٠
ظهر حمار	١٠٤
حرف العين	شريح
العادلية	١٣٠
عانة ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠٤ ، ٣٣٩ ، ٣٨٧	٣٦٢
العباسة	١٠٧ ، الشعيبة
العباسية	١٢٧ ، ٩ ، الشيف
عجلون	١٠٤ ، ١١ ، ١٢٥ ، ١١٣ ، ١٨٥ ، ٤٠٤
عدن	٤٠٤ ، ٣٥٥ ، ٣٠٢ ، ٦٥ ، الشوبك
حرف الصاد	الصادرة
العذراوية	٢٥٥
العراق	٢٨ ، ٥٩ ، الصالحية
عزتا	٥٧ ، الصبيحة
عسقلان	٩ ، الصخرة
عرقبا	٢٣ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ٢٦ ، ٢٧٧ ، ١٨٢ ، صرخد
عسقلان	٣٠٨
عزنا	٧١ ، صريفين
العزبة	٣٦٠ ، الصعيد
عسقلان	١٠ ، ٩ ، صفد
عرقبا	٣١٤ ، ٢٧ ، صقلية
العقيبة	٢٤ ، الصلت
عكا	١٠٤ ، صيدا
حرف الضاد	الصريح النبوى
غرناطة	٣٣٧
عمارة العقبة	حرف الطاء
عين الكرش	طالقان
حرف الغين	طبرستان
غزنة	٧٤
غزنة	٣٥٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤٧ ، طبرية
غزنة	٤١٧
طرابلس	١٣٧
طرابلس الغرب	١٠٥

القرافة	١٠٧ ، ٢٦٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦	الغور	٣٤٥
	٣٨٤	حروف الفاء	٢٥٤ ، ١٤٥ ، ٥
قرطبة	٧٨ ، ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ٢٨٩	الفرات	٣٤٨ ، ١٤٥
	٣٣٧	فُرض	١٤٥
قرقيسيا	٢٦ ، ٤٨	فلسطين	٣٤٩ ، ٦٥ ، ١٣٣
	٢٧٤	الفلكلة	١٢٩
قصر حاجج	١٨ ، ١٥	القديم	٤٤٧ ، ١٧٣
	٣٥٨	حروف القاف	
قصر الصالحة	٣٩٠	البابون	٤١ ، ٥٧
قصر عبد الكريم	١٠٥	قاسيون	٧٢ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٠٥
القصير	٥٦		١٣٢ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٩٦
قلعة بصرى	١٤٨		٤٥٥ ، ٤٥١ ، ٢٩١ ، ٢٠٣
قلعة بعلبك	١٢٦	قاضي العسكر	٧٦
	٣٤٤	القاهرة	١١ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٨٩
قلعة الجبل	٢٧٠		١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٠
	٣٣٩		٢٣٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠١ ، ١٩٠ ، ١٧٩
قلعة الجزيرة	٦٢		٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٧
	٣٩١		٣٢٦ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٢ ، ٣٠٧
قلعة جعبر			٣٤٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨
قلعة حلب	١٠٥		٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٤٥
	٣٥١		٣٨٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤
قلعة حماة	١٤٣		٣٩٦ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٤
			٤٣٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٢٩ ، ٣٩٧
قلعة حمص	٥٧		٤٥٦ ، ٤٤٩
قلعة دمشق	٥	قبير زكريا	١٩٦
	٣٤٠ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ١٣٣	قبير الشيخ رسلان	٢٨٥
قلعة سلقان	٣٤١	قبوص	٣٥٥
	٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٥٥ ، ٣٤٦	القدس	٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٦٠ ، ٦٧
قلعة صدر	٣٤٥		، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ١٨٦ ، ١٠٤
			٣٥٠ ، ٣٤٨
قلعة صرخد	٣٠٨		
	٣٤٧		
قلعة عجلون	٣٢		
	٣٤٧		
قلعة عسقلان			
	٣٨٥ ، ٣٥٣ ، ٦٢ ، ٥٩		
قلنسوة	١٠٤		

مدرسة الحدادين	٤١٣	القلبيجية	١٦٥
المدرسة الرواحية	١٨٦	قوص = قوس	٤٥٧ ، ٢٩٨ ، ١٧٧
مدرسة زين التجار	٤٥٠	قيحاطة	٢٠٤
مدرسة السيرمين	٢٢٩	القبروان	٣٩٩
المدرسة الشامية الصغرى	١٨٦	فيصرية	٧
المدرسة الصالحية	٣٥٨ ، ٣٣١	حرف الكاف	
المدرسة الصلبرية	٨٥	الكاملية	١٠٥
المدرسة الصلاحية	١٨٦	كردر	١٣٨
المدرسة الظاهرية	١٦٢	الكريك	٦٥ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٢٥١ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٠٣ ، ١٠٤
المدرسة الفاضلية	٣٣٠ ، ٣٢٠		، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
مدرسة المالكية	٢٧٢		، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨
المدرسة الناصرية	٣١٣		، ٣٧١
المدينة	١٤٤		
مراكش	٧٠ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨	كركت	٣٩٩
مرسية	٩٩ ، ١٤١ ، ٢٠٥ ، ٢٨٩	كفر بطنا	١٩١
مرو	١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨	كفرطاب	٤٠٤
المزبة	٢٩٥	كولم	١٤٦
المزة	٥٧ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٣٠٥	حرف اللام	
المستنصرية	٣٨ ، ٤٧ ، ٤٢٦ ، ٤٠٢	لوهور	٤٤٤
مسجد أبي اليمن	٤٣٦	حرف الميم	
مسجد الأرزة	٧٨	ماردين	٤٦١ ، ٣٢٩ ، ٤١٨ ، ٢٨ ، ٢٠
مسجد الأقصى	٧٧ ، ٣٤٨	مارستان	٤٥٣ ، ٢٢٧ ، ٢١٠
مسجد البياضة	٢٥٣	مارستان التوري	٤٣٦
مسجد الديماس	١٨٨	ماكسين	١٢
مسجد الرحمة	١٧٤	مالقة	٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٣٩٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ١٣٦
مسجد الرياحين	٨٣	المجلد	٢٦
مسجد قصر حجاج	٢٥٧	مخيل	١٤٦
مسجد المأمونية	٤٣٢	مدائن عائشة	٨
		المدرسة الأسدية	٤٥٣
		المدرسة الأمينة	٣٨٥

- مقبرة الحلة ٣٩٣
 مقبرة القماماة ٣٤٨
 المقدمية ٤١٣ ، ١٢٨
 مقرى ٢٣٥ ، ٢١٦ ، ١٢٦
 مقصورة المالكية ٩٥
 مكّة ٦٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ١٦٢ ، ١٩٠ ،
 ، ٢٩٧ ، ٢٧١ ، ٢١٠ ، ٢٠٢
 ، ٣٢٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧
 ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٢٧
 منبع ٧٢
 المنشية ٦٣
 المنصورية ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٤٩ ،
 ، ٣٥٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨
 ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣
 ، ٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٣٧٤
 منية أبي عبد الله ٤٩ ، ٥٠
 منية بنى خصيب ٤١٦
 الموصل ٢٨ ، ٤٦ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،
 ، ٢٤٧ ، ٢٣٣ ، ٢١٠ ، ١٨٥ ، ١٧٧
 ، ٣٤٩ ، ٣٣٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٠
 ، ٤٤٣ ، ٤٣٩ ، ٤٠٢ ، ٣٨٦ ، ٣٦٣
 ميتافارقين ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٦٧ ،
 ، ١٠٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٢٩٠ ، ١٧٦ ، ١٣٤
 الميدان ٣٠٥
 الميطور ٩٤ ، ١٥٥ ، ٢٩١
 مبورقة ١١١ ، ١٢٠ ، ١٥٥ ، ٣٠٦
 حرف التون
 نابلس ١٠ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٠٤ ، ١٠٢
 ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٦٣
 ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٥
 نائل ٧٤
 نصيبين ٤٨
 النظامية ٣٠٩ ، ٣٨
 المسماوية ٨٥ ، ٩٠
 المشرق ٤٥٢
 مشهد أبي حتيبة ٣٩٦
 مشهد الحسين ٩٦
 مشهد علي ١٣
 مشهد موسى الكاظم ٤٤٣
 مصر ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢١ ،
 ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ،
 ٣٥ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٥٦ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٨
 ، ٩٨ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٧٤ ، ٦٥ ، ٦٣
 ، ١٣٨ ، ١٣٥ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٩
 ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩
 ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ١٥٧ ، ١٥٦
 ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ١٩٣ ، ١٩٠ ، ١٧٨
 ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٩
 ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧
 ، ٣١٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٧٠
 ، ٣٣٨ ، ٣٣١ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٠
 ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٠
 ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧
 ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣
 ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٧٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢
 ، ٤٠٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩
 ، ٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٢ ، ٤١٣
 ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤١٨ ، ٤١٣
 ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦
 ، ٤٥٩
 مغارة أفقه ١٢٧ ، ١٢٨
 المغرب ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣١٤
 ، ٤٤٢ ، ٣١٥
 مقابر الصوفية ١٨٨

الهند	٤٤٤ ، ١٤٦ ، ٢٠٣	نهر إبراهيم	١٢٧
حرف الواو		نهر ثورة	١٢٦
وادي الصفراء	٧٠	التورية	٢٥٤
واسط	٧٠ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٩٩ ، ٣٦٧	النيرب	٢٤٣
٤٦٤ ، ٤٣٢		نيسابور	١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤
الوقيد	٤٧		٤٥٢ ، ٤١٩ ، ٤٠٣
النيل	٦٢		٣٨٨
حرف الياء		حرف الهاء	
يافا	١٠	هرة	٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤
يسير	٢٣٩ ، ٢٠٥	الهرماس	١٣٤
اليمن	٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٨٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١	همدان	٢١٠ ، ١٨٥
٤٤٤			

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الحاء

- الحريرية ٢٧٨
- الخشيشية ٣٨٨
- الحليون ٧، ٢٤، ٥٨، ٥٦، ٤٨، ٢٤٣
- الحمصيون ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١
- الحلولية ٢٤٩
- الحمويون ٣٤٦
- الحنابلة ١٠٣، ١١٥، ١٦٢، ١٧٥، ١٨٦
- الحنفية ٤٧، ١٣٩، ٢٤٥

حرف الخاء

- الخطائية ٣٤٥
- الخوارزمية ٥، ١٠، ١١، ١٤، ١١، ١٥، ١٦، ١٧
- بنو الرمان ٢٧٨
- بنو العباس ٦٣
- بنو قرق ٢٧٨
- بنو هاشم ١١٦

حرف الدال

- الدولة الإسماعيلية ٣٢٠
- الدولة الصلاحية ١٦٠
- الدولة الظاهرية ١٤٥
- الدولة العادلية ٨٩

حرف الألف

- الاتحادية ٢٤٩، ٢٧٩
- الأثراك ٣٥٨
- الإسستار ٣٤
- الإسماعيلية ٢٧٠
- الأشورية ٣٤٥
- الإفرنجية ٣٥٥
- الأكراد ٣٥٧، ٢٤٧، ٥٨

حرف الباء

- الباطنية ٢٧١
- البحرية ٣٥٧، ٣٨٨، ٤٠٠
- بنو قرق ٢٧٨
- بنو هاشم ١١٦

حرف التاء

- التتار ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٠، ٤٧، ٣٠، ٦٧، ٦٣، ١٠٣، ١٣٥، ١١٨، ١١٣، ١٣٤، ٢٤٣، ٣٤٦، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٢٤٦، ٣٤٩، ٣٤٨، ٧٤٧
- الترك ٤٥، ٥٥، ٦٢، ٣٤٥، ٣٥٧، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٣

حرف الفاء	الدولة العبيدية ٨٩ الدولة الكاملية ٨٩، ١٦٠، ٣٤٥ الدولة المستنصرية ٢٦٨ الدولة الناصرية ٨٩، ٢٩٣، ٤٠٠ الدولة التورية ٩١
الفرنج ٨، ١٠، ١١، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٥٢، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ١٠٥، ٥٥، ٦١، ١٠٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ١٣٦، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٩	
حرف الراء	الرافضة ١١٦، ٢٤١ الرفاعية ١١٨ الرهبان ٣٤٨
الروم ٧، ٨٣، ٩٥، ١٥٥، ٢٠١، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣١١	
حرف القاف	٢٢٢
القوس ٩ القلندرية ١١٨	
حرف الزاي	الزيدية ٦٣
الكرج ٢٠	
حرف الشين	الشاطية ١٩٤ الشاميون ٣٤٨، ٤٠٠ الشيعة ٤٤٢
المالكية ٢٥٣ المصريون ١٠، ١١، ١٤، ١٨، ٦٥، ٦٦، ٤٠٠، ٣٥٤، ٣٩٠	
حرف الصاد	الصالحية ٣٨٤ الصالحيون ٥٩، ٦١
المقداسة ١٥٤ المواصلة ٤٨	
حرف العين	العراقيون ٨ العرب ٣٤٣، ٢٢٣ العربيان ٣٤٣، ٨ العزيزية ٤٠١ العلويون ٦٣
نائل ٧٤ النصارى ٢٨٣ النصرانية ٢٧	
حرف الياء	
اليهود ٢٧٠، ٢٨٧	

(٦)

فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث

حرف الجيم

- جلال الدين خوازرم شاه ٢٠
 جمال الدين آقوش التجيبي ٤١
 جمال الدين ابن مطروح ٥١
 جمال الدين ابن يغمور ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩
 جمال الدين الخادم ٢٥
 جمال الدين هارون ١٨ ، ٥٨
 الجولاني ٤٥

حرف الحاء

- الحسام ابن القيسى ٥٨
 حسام الدين بن أبي علي ، ٢٥ ، ٥٢ ، ٥٣
 حسام الدين بهرام ٢٠
 حسام الدين القميри ٦٠

حرف الخاء

- خاتون الكرجية ٢٠
 خاص ترك الكبير ٥٦ ، ٥٨
 خاقان (ملك التتار) ٢٠
 الخليل (عليه السلام) ٣٢

حرف الدال

- الدوادار الصغير ٢١

حرف الراء

- رشيد (الطواشى) ٥٠

حرف الألف

- إبراهيم (صاحب حمص) ٢٣ ، ١٠
 أحمد ابن المستعصم بالله ٢٩
 الأشرف موسى ابن صلاح الدين (صاحب حمص) ٦٠ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٢٩ ، ٢٠
 أقطاي ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٦
 الأمجد حسن ابن الناصر ٤١
 أمين الدولة السامری ، ٥ ، ١٦ ، ٦٢
 الأمين كافور ١٣
 الأنبرور (فردرريك الثاني) ٢٧
 الأولج ٢٠
 إيواني (ملك البرج) ٢٠

حرفباء

- البابا ٢٧
 باجو ٢٩
 بدر الدين (صاحب الموصل) ١٢
 بدر الدين يونس ٥٨
 بركة ٢٩
 برقة خان (مقدم الخوارزمية) ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤
 البندقدار بيبرس (مملوك السلطان) ٣٢ ، ٥٨

حرف التاء

- تاج الدين بن أبي عصرون ٢٨
 تاج الملوك ابن تورانشاه ٦٠

- الربيع (قاضي دمشق) ٧
- حرف الزاي
- الزاهر ابن صاحب حمص ٦٠
- حرف السين
- سابق الدين الجزري ٣٢
- الساماني (مملوك الصالح إسماعيل) ٢٥
- سعد الدين ابن حمّويه ٣٢ ، ١٩ ، ٤١ ، ٢٨ ، ١٦ ، ١٢
- سعد الدين الجوني ٥٠ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣
- سعد الدين الحميري ٦٠
- السعيد ابن المظفر ١٢
- السعيد بن العزيز ٣٢ ، ٢٧
- السهيلي (خادم السلطان) ٤٤
- سيف الدين بن قلبيج ١٨
- سيف الدين القيمري ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٢
- سيف الدين المشد ٥٦ ، ٥٩
- حرف الشين
- الشاطبي ٦
- الشجاع الحاجب ٥٨
- شجر الدر = أم خليل ٥٨ ، ٣٥
- شرف الدين ابن المعتمد (والى قلعة دمشق) ٢٩
- عبد الرحمن ابن المستعصم بالله ٤٧
- عبد العزيز القحيطي ٤٧
- عز الدين أبيك التركمانى ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٥٩
- الشرف الشيزري ٥٨
- ال الشريف المرتضى ٦٠ ، ٦١
- شمس الدين ابن بكا (والى دمشق) ٥٨
- شمس الدين لولؤ (أتابك حلب) ٢٦ ، ٥٩ ، ٦٠
- شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري ٨ ، ١٠
- شهاب الدين ابن العزيز ٥٨
- شهاب الدين بن الغرز ٣٣ ، ٥٨
- شهاب الدين غازي ابن العادل ٢٥
- شهاب الدين لولؤ ٢٣
- الشهاب رشيد الكبير ١٨
- شيخة ٤٦
- حرف الصاد
- الصالح إسماعيل ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٢٥ ، ٦٠ ، ٣٦ ، ٦١
- الصالح نجم الدين ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦١
- صبيح (الطاوشي) ٥١
- صدر الدين ٢٠
- صدر الدين ابن سني الدولة ١٨ ، ٢٠
- صواب (الطاوashi) ٦٥
- حرف الظاء
- الظاهر ابن الناصر ٤١
- الظهيري سقر ١١
- حرف العين
- العادل ١٥
- عبد الرحمن ابن المستعصم بالله ٢٩
- عبد العزيز القحيطي ٤٧
- عز الدين أبيك التركمانى ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٥٩
- عز الدين أبيك المعظمي (صاحب صرخد) ٢٣ ، ٣٦ ، ٢٦ ، ٢٤
- العز القيمري ٥٨
- العزيز (الملك) ٥٦ ، ٥٧
- علاء الدين بن الشهاب ٥٨
- علم الدين شمائل ٥٨

- علي الإربيلي ٤٦
- عماد الدين (الملك الصالح) ١٩
- عماد الدين ابن موسك ٢٩
- عماد الدين داود الآباري (خطيب دمشق) ٣١
- عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني ٣١
- عيسى ابن شيخة ٤٦
- حرف الغين**
- غياث الدين (صاحب الروم) ٧
- غيث (مقدم الحرامية) ٦٣
- حرف الفاء**
- فخر الدين (الأمير) ٣٤
- فخر الدين ابن شيخ الشيوخ ٢٥، ٢٤، ٢١، ٢٥، ٣١، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٥٥
- الفرنسيس (ملك الفرنج) ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٣
- فلك الدين محمد بن سنقر (صاحب شهرزور) ١٤
- حرف القاف**
- قاءان ١٢
- قطب الدين (صاحب آمد) ٥٨
- قطب الدين (صاحب السويدا) ٥٨
- قيران (والدة المستعصم بالله) ٨
- القيمرية ٥٦
- حرف الكاف**
- الكامل ١٢، ٥٣
- كشلوخان (مقدم التتار) ٢٥، ٦٧
- الكمال علي بن وضاح ٤٧
- كمال الدين ابن العديم ٢٦
- حرف اللام**
- لؤلؤ ٦٠
- حرف النون**
- الناصر داود بن المعظم ١٠، ١١، ١٨، ٢٣، ٢٣
- حرف الميم**
- مبarak (الأمير) ٤٦
- المتوكل على الله ٦٤
- مجاهد الدين أيك الدويدار، ٨، ١٣، ١٤
- مجير الدين بن أبي زكري ٤١
- محبي الدين ابن الزكي ٧، ١٢، ٢٠، ٣٥
- محبي الدين يوسف بن الجوزي ١٤، ١٦
- المستعصم بالله ٨، ٢٩، ٦٣
- المستنصر بالله ٦٤
- مسعود ابن المعظم الأتابكي (صاحب الجزيرة) ٦٦
- المظفر (صاحب ميافارقين) ١٢، ٢٨
- المعز أيك الصالحي ٥٣، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٥
- المعظم توراشاه (صاحب حصن كيفا) ١٢، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥١
- معين الدين ١٩
- معين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١
- المغيث ابن الصالح نجم الدين ٥، ١٦
- المغيث ابن العادل ابن الكامل ٥٨، ٦٥
- محمد القباري ٦
- المنصور إبراهيم (صاحب حمص) ١١، ١٠
- مؤيد الدين محمد بن العلقمي ١٣، ١٤، ٢٩
- حرف النون**
- الناصر داود بن المعظم ١٠، ١١، ١٨، ٢٣، ٢٣

ابا بن الخطيري	٣٥	٦٧ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٢٤
ابن الساعي	٢٩ ، ٤٥ ، ٦١	الناصر صلاح الدين يوسف (صاحب حلب)
ن سني الدولة	٢٠	٦٢ ، ٦٥ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٣٨ ، ٣٧
ابن شيخ الإسلام	٤٥	ناصر الدين ابن الأمير سيف الدين القيمي
ابن العزيز	٥٦	٦٠ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٢٣
ابن العماد الكاتب	٣٥	ناصر الدين ابن يغمور ، ٥٤ ، ٦٢
ابن مطروح	٣٦	ناصر الدين بن برباس ، ٥٨
ابن الناقد (الوزير)	١٤	ناصر الدين بن التنبني ، ٥٨
ابن واصل	٩	نجم الدين عبد الله البادرائي (رسول الخليفة)
أبو حنيفة	٤٧	٦٧ ، ٣٩
أبو سعد (صاحب مكة)	٦٣	النصرة بن صلاح الدين ، ٦٠
أبو شامة	١٩ ، ٢٢	نظام الدين ابن المولى الحلبي ، ٥٧ ، ٦٨
أبو المظفر ابن الجوزي	٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٣١ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦	نوفل البدوي ، ٦٠
أبو منصور الأصبهاني	٤٧	حرف الواو
أم خليل (زوجة السلطان نجم الدين = شجر الدر)	٤٣ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٦	الوزيري ، ١٠ ، ١١
بنو صصرى	٣٥	الكتى
		ابن أبي شامة ، ٦
		ابن إسرائيل ، ٥٤

(٧)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف التاء

- تاریخ آل مرداس ٣٢٥
- تاریخ ابن النجار ٢١١
- تاریخ الأطباء ٤٣٦
- تاریخ الالموت ٣٢٥
- تاریخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٨
- تاریخ داريا لابن عساكر ٢٠٤
- التاریخ الكبير لابن النجار ٢١٧
- التاریخ الكبير للبخاري ٩١
- التاریخ الكبير المظفری ١١٢
- تاریخ محمود بن سبکتکین وأولاده ٣٢٥
- تاریخ مصر إلى دولة صلاح الدين ٣٢٥
- تاریخ اليمن ٣٢٥
- تذكرة الحمیدی ٨٢
- تدبیل العزیزی ٤٤٥
- التصیر لابن جنی ٢٣٥
- تعزیز بیتی الحریری ٤٤٥
- التفسیر ١٩٤
- تفسیر أسماء أدوية كتاب دیستوریدوس ٣١٢
- التكلمة ٢٤١
- التنبیه ، ٢٤٤ ٣٦٠
- التیسیر ٢٠٤

حرف الألف

- الأحادیث المختارة ٢١٢
- الأحكام ٢١٢
- إحياء علوم الدين ٣٦١
- أخبار المصطفين وما صنفوه ٣٢٠
- أخبار الملوك السلاجوقية ٣٢٠
- أخبار النهاة وما صنفوه ٣٢٠
- أخلاق حملة القرآن للأجري ٨٢
- أدوار الحميات ٣٣١
- الأدوية المفردة ٣١١
- أربعة مجالس ابن أبي الفوارس ٨٢
- الأربعين ٢٥١
- الأربعين البلدانية ٩٩
- الأزهار في أنواع الأشعار ٢١٩
- أسباب التزول للواحدی ٤٥٢
- أسماء الأسد ٤٤٥
- أسماء الذئب ٤٤٥
- أسماء العادة ٤٤٥
- إصلاح ما وقع في الصحاح ٣٢٥
- الأضداد ٤٤٥
- الإفصاح ٣٣٢
- الإيضاح ٢٤١

حُرْفُ السِّينِ	
سباعيات الحافظ	١٨٤
السترة في الصلاة ومذاهب الناس فيها	٣٩٤
سداسيات الفراوي	١٨٤
سلوة الوحيد	٢٢٠
سُنْنَ ابن ماجة	٨١
سُنْنَ الترمذِي	٨١
سُنْنَ الدارقطني	٨٢
سير المقادسة	٢١٢
حُرْفُ الشِّينِ	
الشاطبية	٤٢٩ ، ٢٢٥
شرح أبيات المفضل	٤٤٥
شرح البخاري	٤٤٥
شرح الرائية	١٩٤
شرح الشاطبية	١٩٤
شرح المقامات	١٣٨
شعب الإيمان	٣٦٢
الشكر لابن أبي الدنيا	٤٦٣
الشمس المنيرة	٤٤٥
الشوارد في اللغات	٤٤٥
حُرْفُ الصَّادِ	
صحيح البخاري	٩٣ ، ١٢٠ ، ١٩١
صحيح مسلم	٣٧٨ ، ١٠٦
حُرْفُ الضَّادِ	
الضعفاء	٤٤٥
حُرْفُ الطَّاءِ	
الطب ، للجلال	٣٦٩
حُرْفُ الْعَيْنِ	
العياب الآخر	٤٤٥

حُرْفُ الْجِيمِ	
جامع الترمذِي	٣١٦
جزء ابن مخلد	٨٢
جزء أبي معاذ الشاه	١٨٤
جزء البانياسي	٨٢
جزء الجرادي	٤٦٤
جزء العفار	٨٢ ، ٣٨٠
الجلوة لأرباب الخلوة	٢٤٨
جمال القراء وタاج الإقراء	١٩٤
الجمل	٣٣١
جمل الزجاجي	٣٦٠
جنة الناظرين في معرفة التابعين	٢١٩

حُرْفُ الْحَاءِ	
الحادي في الطب	٣٣٤
الحججة	٢١٢
الحلية	٤٦٢

حُرْفُ الْخَاءِ	
«الخريدة» لسعد الدين	٢٨٨
خير الدياجي في تفسير الأحاجي	١٩٤

حُرْفُ الدَّالِ	
در السحابة في وفيات الصحابة	٤٤٥
الدرة اليتيمة في أخبار المدينة	٢١٩
ديوان المتنبي	٨٢

حُرْفُ الذَّالِ	
ذيل تاريخ بغداد	٢١٩
ذيل الصلة	٢٦٤

حُرْفُ الرَّاءِ	
رسالة القشيري	٤١٧

كتاب جالينوس	٣١٢	العروض	٤٤٥
كتاب الجوادر المفصلات في المسلسلات	١٣٦	العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن	
كتاب ديسقوريدوس	٣١٢	تواریخ الخلاائق	٢١٩
كتاب سبیویه	٤٢١	العلم لأبی خیثمة	٢٤٤
كتاب غرائب أخبار المستدینین ومناقب آثار		عيون الطب	٣٣٤
المهتدین	١٣٦	حروف الغین	
كتاب ما ورد في الأمر في شریة الخمر	١٣٦	الغرباء للأجری	٩٢
«كرامات الأولياء» للخلال	٤١٤	غرر الفوائد	٢٢٠
الكلام على الموطن	٣٢٥	غريب الحديث	٤٥٢، ٨٢
الكمال في معرفة الرجال	٢١٩	حروف الفاء	
كنز الأنام في السنن والأحكام	٢١٩	الفحول	٤٤٥
حروف الميم		الفرائض	٤٤٥
المبهج، لسبط الخياط	١٩٣، ٢١٨، ٣٢٠	فصل المقال في أبنية الأفعال	٣٣٢
المتفق والمفترق	٢١٩	القصوص	٢٨٠
المجالسة	١٨٣	فصیح ثعلب	٨٢
مجمع البحرين	٤٤٥	فضائل الأعمال	٢١٢
محاسبة النفس	١٤٧	فضائل الشام للضیاء	٢١٢
المحامیلیات	٣٨٣، ١٧١	فضائل القرآن، لأبی عبید	٨٢
محك الإيمان	٢٤٨	فضائل القرآن، للضیاء	٢١٢
المختلف والمألف	٢١٩	حروف القاف	
المسائل النوریة إلى المقامات الصوفیة	٣٢٩	«القانون» للرئيس	٣٣١
المستدرک على تاریخ الخطیب	٢١٩	القراءات	٣٣٧
المستنیر	٨٢	القمر المنیر في المسند الكبير	٢١٩
مسند أبی يعلى	٣٠٠	«القناعة» لابن أبی الدنيا	٤١٤
المسند للإمام أحمد	٤٥٤	حروف الكاف	
مسند الحمیدی	٨٢	«الکافی»، ١٥٤، ١٧٥	
مشارق الأنوار في الجمع بين الصحيحین	٤٤٥	كتاب أخبار صلحاء الأندلس	١٣٦
مشیخة أبی الفضل	٣٦٣	كتاب الإیجاز	٤٢٦
مشیخة عمر بن عبد الوهاب	٣٦٦	كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن	
مشیخة للكندي	٣٢٥	١٣٦	
مشیخة النسوی	٤٦٥		

المهذب للشيرازي	٤٢٦	١٧١
الموافقات	٢١٢	٨٢
مواقف	٢٦٢	٤٢٢
الموطأ	٣٦٣ ، ٢٧٢	٤٤٥
موطأ القуни	٤١٤	مطالع الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل
حرف النون		٣٢٩
النار	٢١٢	معالم السنن للخطابي
النخب	٣٣٢	٤٢٧
نسب المحدثين إلى الآباء والبلدان	٢١٩	معجم ابن الحاجب
النفس للزمخشي	٢٢٥	١٨٧
النكت الكافية في الاستدلال على مسائل		معجم الشيوخ
الخلاف بالحديث	٣٢٩	٢١٩
النهي عن سب الأصحاب	٢١٢	معاري الأموي
حرف الهاء		٨٢
هداية الأصحاب	٢٤٨	المفضل للزمخشي
حرف الواو		٢٣٥
الوجيز للواحدي	٤٢٧	المفضل في شرح المفضل
الوسيط للواحدي	٤٢٧	١٩٤
الوقف والابتداء لابن الأنباري	٤٢٧	المقامات
		٨١
		مقالة في الحدود والرسوم
		٣٣١
		المقدمة الجزوئية
		٢٨٩
		مناقب أصحاب الحديث
		٢١٢
		مناقب الشافعي
		٢٢٥
		منخول الغزالى
		٣٦٠
		منهج العمل في صناعة الجدل
		٣٢٩
		المهذب

(A)

فهرس المشهورين بكنائهم وألقابهم

ابن السّيوري، سليمان بن عبد الكرييم بن عبد الرحمن بن سعد اللّه	١١٩
ابن المَجْنَن، محمد بن عبد الوهاب بن يوسف	
١٣٩	
ابن المُخَاصِّص، يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	٣٧٥
ابن المعلم، معروف بن نصر بن جمبل	١٠١
ابن المَعْوَجَ، منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب	٢٢٦
ابن الْوَاعِظَ، هبة اللّه بن محمد بن الحسين بن مفرج	٤٥٨
ابن يعيش، مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن	٢٢٣
الأدغم، حمد الأبله	١١٧
الأشيري، محمد بن قاسم بن منداس	٢١٦
الأفضل، أحمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه	١٣٥
البلدر، محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد اللّه	٢٠٣
البراد، أبو الحسين بن عبد الخالق	٣٧٦
البطيط، أحمد بن محمد بن عبد الملك	٤٣٨
الجُنيد، يوسف بن أبي محمد بن مكيّ بن سلامة	٤٣٥
الزَّكِيُّ البستاني، محمد بن علي بن خليفة	٢٥٨
زين الدين، الحسين بن الحسن بن منصور	٣٦٠
السراج، جعفر بن عبد الرحمن	٤١٥
الستانّي، محمد بن عبد اللّه بن أبي كامل	١٣٧
شجاع الدين، محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة اللّه	٢٩٤
الشلُوبيني، عمر بن محمد بن عمر بن عبد اللّه	٢٨٨
صائـنـ الدـيـنـ، مصطفـىـ بـنـ مـحـمـودـ بـنـ مـوسـىـ بـنـ مـحـمـودـ	٢٩٦
ابن الشـرـيفـ، عـلـيـ بـنـ أـبـيـ القـاسـمـ بـنـ صـالـحـ	١٣٣
ابن الصـانـعـ، يـعـيشـ بـنـ عـلـيـ بـنـ يـعـيشـ بـنـ أـبـيـ السـرـايـاـ	٢٣٣
ابن الصـفـارـ، مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ	٤٠٣
ابن طـرـيـجـةـ، يـونـسـ بـنـ يـوـسـفـ بـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ مـحـمـدـ	١٠٥
ابن عـائـشـةـ، إـيـرـاهـيمـ بـنـ إـسـحـاقـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ	١١١
ابن العـصـوـبـ، مـوـسـىـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ فـتـيـانـ	٢٩٨
ابن عمـرـونـ، إـيـرـاهـيمـ بـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـبـيـ نـصـرـ	٢٦٧
ابن قدـيمـ، مـظـفـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الشـرـفـ	٢٩٧
ابن القرـشـيـةـ، مـحـمـدـ بـنـ إـيـرـاهـيمـ بـنـ عـبـدـ المـلـكـ	٢٠٤
ابن قـرـيـشـ، إـيـرـاهـيمـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـلـيـ	١٥٧
ابن القـصـدـيرـيـ، عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـتـيقـ	٢٧٥
ابن قـمـيرـةـ، أـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ بـنـ أـبـيـ القـاسـمـ بـنـ أـبـيـ الحـسـنـ	٤١٢
ابن الكـعـكـيـ، مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـلـيـ	٣٦٨
ابن الـكـلـ، عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ يـوـسـفـ بـنـ مـحـمـدـ	٣٩٥

اللَّارِدِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَتْيَقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ	الْفَخْرُ بْنُ الْمَالِكِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
٣٢٨	٢١٤
الْمَرَأْوِحِيُّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ	الْقَاصِنُ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُعَزُّ الدِّينُ، مُحَمَّدُ بْنُ سِنْجَرْشَاهِ بْنُ غَازِيِّ بْنِ	الْقَاضِيُّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُودُود٢٤٠٢	الْقَاضِيُّ الْأَكْرَمُ، عَلَيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْمَعِينِ الْمُنْكِرِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَرَايَا	عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْمُقْتَرَحُ، أَبُو الغَزِّ مَظْفَرُ بْنُ عَبْدِ البرِّ	الْقَفَالُ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَابِرٍ
٢٢١	٧٠

(9)

فهرس المصنفین

علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢	حرف الألف
علي بن يوسف بن إبراهيم ٣٢٤	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧
حرف القاف	احمد بن علي بن معلق ٢٤٠
القاسم بن محمد بن أحمد ١٣٥	احمد بن كشاسب بن علي بن أحمد ١٥٣
حرف الميم	حرف الحاء
محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل ٣٢٨	الحسن بن عدي بن أبي البركات ٢٤٧
محمد بن عبد الواحد بن أحمد ٢٠٨	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ٤٤٣
محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨	الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠
محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩	حرف الراء
محمد بن محمود بن الحسن ٢١٧	رشيد الدين ٣٣٤
محمد بن نامور بن عبد الملك ٣٣٠	حرف العين
محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١	عبد الله بن أحمد ٣١١
المتوجب بن أبي العز بن رشيد ٢٢٤	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩

(١٠)

فهرس الأَمْرَاء

حُرْفُ الْبَيْنِ	حُرْفُ الْأَلْفِ
٣٦٠ سليمان شاه (صاحب اليمن)	إِبْرَاهِيمُ، السُّلْطَانُ الْمُكْتَبُ الْمُنْصُورُ نَاصِرُ الدِّينِ
١٦٥ سيف الدين قليج صاحب القليجية	(صَاحِبُ حَمَةَ)
٣٩٣ ضياء الدين القميри	أَبُو بَكْرُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ
٢٨٧ عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر	أَرْسَلَانُ شَاهُ، السُّلْطَانُ نُورُ الدِّينِ صَاحِبُ
١٣٤ عمر بن رسول الملك نور الدين (صاحب اليمن)	شَهْرَزُورُ
٣٢٧ غازى (صاحب ميافارقين)	إِسْمَاعِيلُ، السُّلْطَانُ الْمُكْتَبُ الصَّالِحُ عَمَادُ الدِّينِ
٣٩٩ مهلهل بن بدران	٣٠١ أَبُو بَكْرُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ
٤٠٢ الجزيرة العمرية)	أَمِينُ الدُّولَةِ (وَزِيرُ)
١٠٢ تورانشاه بن سنجرشاه، الملك المعظم (صاحب	٣٠٨ أَيْكَ الْمُعَظَّمِيِّ (صَاحِبُ قَلْعَةِ صَرْخَدِ)
٢٢٩ الناصح الفارسي (مقدم الجيوش)	٣٣٨ أَيْوبُ، السُّلْطَانُ الْمُكْتَبُ الصَّالِحُ نَجَمُ الدِّينِ
٣٧٠ نجم الدين ابن شيخ الإسلام	٢٤٦ بِرَكَةُ خَانِ
٢٣٠ نجم الدين القميри	١٥٩ بَهْرَامُ شَاهُ بْنُ شَاهنشَاهِ بْنِ عَمْرٍ (صَاحِبُ بَلْبَكِ)
حُرْفُ الْعَيْنِ	حُرْفُ الْبَاءِ
٢٨٧ عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر	بِرَكَةُ خَانِ
١٣٤ عمر بن رسول الملك نور الدين (صاحب اليمن)	٣٨٤ أَمِينُ الدُّولَةِ (وَزِيرُ)
٣٢٧ غازى (صاحب ميافارقين)	٣٠٨ أَيْكَ الْمُعَظَّمِيِّ (صَاحِبُ قَلْعَةِ صَرْخَدِ)
٣٩٩ مهلهل بن بدران	٣٣٨ أَيْوبُ، السُّلْطَانُ الْمُكْتَبُ الصَّالِحُ نَجَمُ الدِّينِ
حُرْفُ الْمِيمِ	حُرْفُ التَّاءِ
٤٠٢ الجزيرة العمرية)	تُورَانْشَاهُ بْنُ أَيْوبُ، السُّلْطَانُ الْمُكْتَبُ الْمُعَظَّمِ
١٠٢ مهلهل بن بدران	٣٨٩
حُرْفُ النُّونِ	حُرْفُ الْحَاءِ
٢٢٩ الناصح الفارسي (مقدم الجيوش)	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍ مَقْدِمُ الْجَيْوَشِ
٣٧٠ نجم الدين ابن شيخ الإسلام	حُرْفُ الدَّالِّ
٢٣٠ نجم الدين القميри	٢٥١ دَاوَدُ بْنُ مُوسَكَ بْنُ جَكْوَبٍ مُوسَكَ

حرف الياء

- | | | | |
|-----|-----------------------------------|--|-----|
| ٣٣٣ | يعيى بن مانع (أمير عرب الشام) | يعيى بن عبد الواحد (صاحب إفريقية وتونس) | ٣٧١ |
| ٣٠٠ | يعقوب بن محمد بن الحسن | يعقوب بن عبد الواحد (صاحب إفريقية وتونس) | ٤٣٣ |
| ٣٧٢ | يوسف ابن شيخ الشيوخ (مقدم الجيوش) | يوسف ابن شيخ الشيوخ (مقدم الجيوش) | ٥٠١ |
| ١٠٣ | يونس، السلطان الملك الجواد | يونس، السلطان الملك الجواد | |

(II)

فهرس الفقهاء

حرف الألف	
إبراهيم بن خيرخان بن مودود [الحنفي]	٢٦٥
إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي	٧٠
إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [الشافعى]	
	٢٤٢
إبراهيم بن عبد الله بن جابر [الشافعى]	٤١٣
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم [الشافعى]	
	١١٢
إبراهيم بن محمد بن الأزهر [الحنفى]	٧١
إبراهيم بن محمود بن جوهر [الحنفى]	٣٨١
إبراهيم بن محمود بن سالم [الحنفى]	٣٨٠
إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم [الحنفى]	٣٣٦
إبراهيم بن يعقوب بن يوسف [المالكى]	٣٣٧
أبو بكر بن أحمد بن محمد [الحنفى]	٢٣٧
أبو بكر بن سعد الله بن جماعة [الشافعى]	٤٦٠
أبو بكر بن سليمان بن علي [الحنفى]	٤٣٦
أحمد بن إسماعيل بن قلوس [الحنفى]	٣٠٥
أحمد بن سعد بن عبد الله [الحنفى]	٤٣٨
أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان [الحنفى]	
	٣٠٥
أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم [الشافعى]	
	٦٩
أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله [الحنفى]	
	١٥١
أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله [الحنفى]	
	١٥٢
أحمد بن كثاسب بن علي بن أحمد [الشافعى]	
	١٥٣
أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغنى [الحنفى]	
	١٥٤
أحمد بن محمد بن عبد العزيز [المالكى]	٣٧٨
أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان [الحنفى]	
	٤٣٩
أحمد بن يوسف بن عبد الواحد [الحنفى]	٤١٢
أحمد بن يوسف بن علي [الحنفى]	٣٧٩
إسحاق بن أحمد [الشافعى]	٤٤١
إسحاق بن سلطان بن جامع [الحنفى]	٣٨٢
أسعد بن القاضي أبي نصر محمد [الشافعى]	
إسماعيل بن جهيل [الشافعى]	٢٥٤
إسماعيل بن سودكين بن عبد الله [الحنفى]	٣٠٧
حرف الباء	
يشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	٣٠٨
حرف الجيم	
جعفر بن عبد الجليل [المالكى]	٣٥٩
حرف الحاء	
حرمي بن موسى بن هلوات [الشافعى]	٧٤

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر [الحنفي]	٤٤٣
عبد الرحمن بن سلطان بن جامع [الحنفي]	٢٥٣
عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل [الحنفي]	٤٢٠
عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات [الشافعي]	١٢٢
عبد الرحمن بن علي بن عثمان [الشافعي]	٣١٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز [الحنفي]	٦٧٧
عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق [المالكي]	٢٧٥
عبد الرحمن ضياء الدين [المالكي]	٢٥٣
عبد السلام بن علي بن هبة الله	٣٩٥
عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل [الشافعي]	١٢٥
عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل [المالكي]	٣٦٢
عبد العزيز بن محمد [الحنفي]	٣٦٣
عبد القادر بن حسان بن رافع [الشافعي]	٤٤٧
عبد الكريم بن أبي الفتح	١٨٠
عبد الله بن زين الأمانة أبي البركات [الشافعي]	٢٧٢
عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم [الحنفي]	٤١٧
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية [المالكي]	٣١٣
عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور	٣١٣
عبد الله بن الحسين بن عبد الله [الشافعي]	٣١٤
عبد الله بن عبد الواحد بن علي [الشافعي]	١٢٢
عبد المأمون بن محمد بن الحسن [الحنفي]	٢٧٦
عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان [المالكي]	٢٥٤
عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	١٧٤
الحسين بن الحسن بن منصور [الشافعي]	٣٦٠
حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس [المالكي]	٧٥
حرف الخاء	
خلجان بن عبد الوهاب بن محمود [المالكي]	٣٩٢
خليل بن علي بن حسين [الحنفي]	٧٦
حرف الدال	
الدويدار الكبير [الظاهري]	٤٤٣
حرف الراء	
رحمة بن الخضر بن مختار [الشافعي]	١١٩
حرف السين	
سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن	١١٩
حرف الصاد	
ضوء بن مصباح بن فتوح [الحنفي]	٢٥٢
حرف الطاء	
طارق بن عبد الغني [الشافعي]	٢٥٢
حرف الظاء	
ظافر بن طاهر بن إسماعيل [المالكي]	١٢١
حرف العين	
عبد الجبار بن بشار [المالكي]	٢٧٤
عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري [المالكي]	٤١٧
عبد الحق بن خلف بن عبد الحق [الحنفي]	٧٨
عبد الخالق بن الأنجب بن المعمري بن الحسن	٤١٨

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم [الشافعى]	عبد الملك بن عبد الكافى بن علي بن موسى [المالكى]
٤٢٥	٤٢٣
علي بن يحيى بن المخرمي ٣٢٣	عبد المنعم بن محمد بن يوسف [الشافعى]
علي بن يعقوب [الشافعى] ٢٧٧	٣١٨
علي بن (. . .) [الحنفى] ١٩٧	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد [المالكى]
عمر بن أبي بكر بن جعفر ١٩٨	٤٤٨
عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات [الحنفى] ٩٠	عبيد الله بن جباره [الحنفى] ١٨٣
عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ١٣٤	عبيد الله بن محمد بن فتوح [الشافعى] ١٣٠
عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان ٣٢٦	عثمان بن أسعد بن المنجا [الحنفى] ٨٤
عيسى بن أبي الحرم مكي بن الحسين [الشافعى]	عثمان بن حامد ١٨٤
٤٢٨	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى [الشافعى] ١٨٤
عيسى بن محمد بن حسان [الشافعى] ٢٥٦	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن [المالكى]
حرف القاف	٣٩٨
قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغنى [الحنفى]	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس [المالكى]
٤٢٩	٣١٩
حرف الميم	عثمان بن مسعود بن عبد الله [الحنفى] ٢٥٥
المبارك بن محمد بن مزيد [الحنفى] ٤٦٥	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد [الحنفى]
محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا [الحنفى]	٢٧٦
٢٢٢	علي بن إسماعيل بن خلف [المالكى] ٨٥
محمد بن أبي البدر مقبل بن فتیان [الحنفى]	علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن [الحنفى] ١٣١
٤٣١	علي بن الحسين بن علي بن منصور [الحنفى]
محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات [الحنفى]	١٨٩
٤٠٢	علي بن زيد بن علي بن مفرج [المالكى] ٨٥
محمد بن أبي المعالى بن جعفر بن علي [الحنفى]	علي بن عبد الصمد بن علي ١٣٢
٤٥٥	علي بن عبد الكافى بن علي بن موسى [الشافعى]
محمد بن أبي المكارم بن المعلى [الحنفى] ٣٣٢	٢٥٦
محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة [الشافعى]	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم ٤٤٩
٣٢٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران [الشافعى]
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله [المالكى]	٨٧
٩٤	

محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر [الحنفي]	٢٠٧	محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم
٤١		محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله
٤٠٤	٢٥٧	[الحنفي]
٤٠٣		محمد بن الحسين بن عبد السلام [المالكي]
٤٠١		
٤٠٩	٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد [الشافعي]
٤٠٨	٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله [الحنفي]
٤٠٦		محمد بن سليمان بن علي بن سالم [الحنفي]
٤٠٤	٤٠١	
٤٠٣	٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [المالكي]
٤٠٢		محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى
٤٠١	٤٣٠	
٤٠٠	٢٠٦	محمد بن عبد الله بن أبي الفتح [الحنفي]
٣٩٦	٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
٣٩٥		[المالكي]
٣٩٤	٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان [الحنفي]
٣٩٣		محمد بن عبد الوهاب بن يوسف [الحنفي]
٣٩٢	١٣٩	
٣٩١		محمد بن علي بن محمود [الحنفي]
٣٩٠	٤٥٢	
٣٨٩	٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم [الشافعي]
٣٨٨		محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد [الحنفي]
٣٨٧	٢١٥	
٣٨٦		محمد بن عمر بن محمد بن الحوش [الحنفي]
٣٨٥	٣٣٠	
٣٨٤		محمد بن غنائم بن بيان [الحنفي]
٣٨٣	٣٧٠	
٣٨٢		محمد بن محمد بن سعد الله [الحنفي]
٣٨١	٤٥٣	
٣٨٠	٢٥٨	محمد بن محمود بن عبد المنعم [الحنفي]
٣٧٩		محمد بن ناماور بن عبد الملك [الشافعي]
٣٧٨	٣٣٠	
٣٧٧		محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت
٣٧٦	٣٣٢	[المالكي]
٣٧٥		
٣٧٤		يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد
٣٧٣		
٣٧٢		يوسف بن عبد المعطي بن منصور [المالكي]
٣٧١		
٣٧٠		يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم [الحنفي]
٣٦٩		
٣٦٨		يوسف بن إبراهيم بن يوسف [الشافعي]
٣٦٧		
٣٦٦		يحيى بن علي بن علي بن عنان [الحنفي]
٣٦٥		
٣٦٤		حرف الياء
٣٦٣		
٣٦٢		هبة الله بن محمد بن الحسين [الشافعي]
٣٦١		
٣٦٠		حرف الهاء
٣٥٩		
٣٥٨		هبة الله بن محمد بن الحسين [الشافعي]
٣٥٧		
٣٥٦		محمد بن عبد الله بن عبد العز [الحنفي]
٣٥٥		
٣٥٤		نصر الله بن أبي العز [الحنفي]
٣٥٣		
٣٥٢		نصر الله بن عين الدولة بن عيسى [الحنفي]
٣٥١		
٣٥٠		٢٦٠
٣٤٩		
٣٤٨		٢٣٠
٣٤٧		
٣٤٦		نصر الله بن أبي العز [الحنفي]
٣٤٥		
٣٤٤		١٤٤
٣٤٣		
٣٤٢		٤٣٢
٣٤١		
٣٤٠		٢٣٠
٣٣٩		
٣٣٨		٤٣٦
٣٣٧		
٣٣٦		٤٦٦
٣٣٤		
٣٣٣		٢٣٥
٣٣٢		
٣٣١		٢٦١
٣٣٠		
٣٢٩		٤٥٦
٣٢٨		
٣٢٧		٢٦٠
٣٢٦		
٣٢٤		٢٣٦
٣٢٣		
٣٢٢		٤٠٣
٣٢١		
٣٢٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠١
٣١٧		
٣١٦		٤٠٦
٣١٥		
٣١٤		٤٠٧
٣١٣		
٣١٢		٤٠٨
٣١١		
٣١٠		٤٠٩
٣١٩		
٣١٨		٤٠١
٣١٧		
٣١٦		٤٠٣
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		٤٠٤
٣١٤		
٣١٣		٤٠٤
٣١٢		
٣١١		٤٠٤
٣١٠		
٣١٩		٤٠٤
٣١٨		
٣١٧		٤٠٤
٣١٥		
٣١٤		٤٠٤
٣١٣		
٣١٢		٤٠٤
٣١١		
٣١٠		٤٠٤
٣١٩		
٣١٨		٤٠٤
٣١٧		
٣١٦		

فهرس المحدثين

عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمناء بن عساكر ١٨١ عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ٣٩٧ حرف الميم محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي ٢٠٢ محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦ محمد بن سعيد بن علي ٢٩٣ محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن النصيبي ٢٥٧ محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم ٤٣٠ محمد بن علي بن منصور ٢١٤ محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر ٤٠٣ مفضل بن علي بن عبد الواحد ٢٢٣ حرف الياء يحيى بن عباس ٤٦٦ يوسف بن حسين ٣٧٢	حرف ألف أحمد بن إسماعيل بن قلوس ٣٠٥ أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز ٤٤٠ أحمد بن محمد بن أمية بن علي ٣٣٦ و ٣٠٦ أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨ حرف الحاء الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ٤٤٣ حرف العين عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد ١٧٤ عبد الرحمن بن عمر بن برकات بن شحاته ١٧٦ عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل ٢٥٤
---	--

(١٣)

فهرس القضاة

<p>حروف الألف</p> <p>عبد الوهاب ابن الحنفي ٢٥٥ علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ١٩١ علي بن محسان بن عوانة بن شهاب ١٩١ علي بن يعقوب ٢٧٧ عمر بن أسد بن المنجا بن أبي البركات ٩٠</p> <p>حروف الميم</p> <p>محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل ٣٢٧ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ٩٤ محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار ٣٦٧ محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر ٤٤٩ محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٤٣٠ محمد بن عبد الله بن أبي كامل ١٣٧ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ٩٧ محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨ محمد بن نماور بن عبد الملك ٣٣٠ محمود بن الحسين بن أبي الفوارس ٤٠٤ معين الدين ٢٥٩ موسى بن زكريا بن إبراهيم ٤٥٦</p> <p>حروف التون</p> <p>نصر الله بن أبي العزبة الله بن أبي محمد ٤٥٦</p>	<p>إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد ١١١ إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز ١٥٧ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي ١١٢ أحمد بن عبد الرحيم بن علي ١٤٩ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ٣٧٨</p> <p>حروف الحاء</p> <p>الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠</p> <p>حروف الخاء</p> <p>خليل بن علي بن حسين ٧٦</p> <p>حروف الراء</p> <p>رحمة بن الخضر بن مختار ١١٩</p> <p>حروف الطاء</p> <p>طارق بن عبد الغني ٢٥٢</p> <p>حروف العين</p> <p>عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم ٣١٧</p> <p>عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ١٢٥ عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد ٢٧٢ عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور ٣١٣ عبد الله بن محمد ٣٦٢</p>
---	---

(١٤)

فهرس القراء

- عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم ٣١٨
 عبد الله بن صبح بن حسون ١٢٢
 عبد المأمون بن محمد بن الحسن ٢٧٦
 عبد المحسن بن زين بن سلطان ٣٩٦
 عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩
 علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن ١٣١
 علي بن جابر بن علي ٣٢١
 علي بن الحسين بن علي بن منصور ١٨٩
 علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢
 عيسى بن أبي الحرم مكّي بن الحسين ٤٢٨
- حرف القاف**
 قريش بن فیروز ٩١
- حرف الميم**
 محمد بن إبراهيم بن عبد الملك ٢٠٤
 محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله ٢٩٤
 محمد بن علي بن عبد الصمد ٤٦٥
 محمد بن علي بن عبد الله بن أبي السهل ٤٥١
 محمد بن علي بن منصور ٢١٤
 محمد بن عمر بن محمد بن الحوش ٣٣٠
 محمد بن المسلمين بن نبهان ٣٣٠
 محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله ٣٣٢
 المتوجب بن أبي العز بن رشيد ٢٢٤

حرف الألف

- إبراهيم بن محمود بن جوهر ٣٨١
 إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ٣٨٠
 إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧
 أحمد بن علي ٢٤٢

حرف الحاء

- الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن ٧٤

حرف الخاء

- خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد ٧٥
 خلجان بن عبد الوهاب بن محمود ٣٩٢

حرف السين

- سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله ١١٩

حرف الطاء

- طلحة بن محمد بن طلحة ١٦٧

حرف العين

- عامر بن مكّي بن غالب ٣٩٣
 عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢
 عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين ١٧٩
 عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر ٤٢١
 عبد القدس بن عرقه بن علي ٣٩٦

حرف النون

نصر بن رضوان بن ثروان ١٠٣

حرف الهاء

هبة الله بن منصور بن منكير ١٤٦

حرف الباء

يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ ٢٦١

يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد ٢٣٦

يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة ٢٣٦

(١٥)

فهرس النحويين

حرف الميم

محمد بن قاسم بن منداس ٢١٦

محمد بن محمد بن أبي علي ٤٣١

محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١

حرف النون

نصر بن أبي السعود بن المظفر ٢٣٠

حرف الهاء

هبة الله بن منصور بن متكيٰ ١٤٦

حرف الياء

يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا ٢٣٣

حرف الحاء

الحسن بن محمد بن الحسن ٤٤٣

حرف السين

سليمان بن محمد بن سليمان ٤٤٦

حرف العين

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٤٢١

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر ٤٢١

عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله ٢٨٨

(١٦)

فهرس الشعاء

عبد السلام ابن شيخ الشیوخ عمر بن علي	١٢٣	حرف الألف
عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد	٢٧٣	ابراهيم بن سهل ٣٠٦
عبد الله بن نصر بن علي	١٧٣	ابراهيم بن محمد بن أحمد ٣٠٧
عبد المحسن بن حمود بن المحسن	١٨١	أبو العز عبد الله بن جميل ٢٩٩
العز الضرير الإربلي	٣٣١	أبو المعالي القاسم بن أبي الحديد ٣٢٤
الغيفي التلمساني	٢٨٠	أحمد بن علي بن بختيار ١٠٨
عقيل بن نصر الله بن عقيل	١٨٨	أحمد بن علي بن معقل ٢٤٠
علي بن أبي الحسن بن منصور	٢٧٧	أحمد بن محمد بن أبيه ٣٣٦ و ٣٠٦
علي بن جابر بن علي	٣٢٢	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨
علي بن زيد بن علي بن مفرج	٨٥	حرف الباء
علي بن شاهنشاه	١٩١	الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر ٢٤٧
علي بن محمد بن عبد الصمد	١٩٢	الحمد بن عبد ١٠٤
علي بن محمد بن علي	٨٧	حرف الحاء
علي بن يحيى بن حسن	٨٩	الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر ٢٤٧
حرف الفاء		شمس الدين محمد بن حسن بن سباع ٣٠٤
الفتح بن علي بن الفتاح	١٩٩	حرف السين
الفضل بن سالم بن مرشد	١٩٩	سعد بن الصفي ٤٣٢
الفضل بن بنا بن أبي المجد	١٩٩	حرف الشين
حرف القاف		شمس الدين محمد بن حسن بن سباع ٣٠٤
قيس بن إبراهيم	٢٠٠	حرف الصاد
حرف الكاف		الصدر البكري ٢٤٢
كامل بن أبي الفرج	١٣٦	حرف العين
		عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين ١٧٩

حرف الميم

- محمد بن تاج الأماء أبي الفضل ٢٠١
محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ٤٥٠
محمد بن عبد الأول بن علي ٢٩٤
محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩
محمد بن علي بن محمد بن نباتة ٣٢٩
محمد بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧
محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥
المنازل بن الوزير أبي الفرج ٢٩٥

موسى بن إسماعيل بن فتیان ٢٩٨

حرف النون

- النجم بن إسرائيل ٢٧٨
نصر الله بن أبي العزبة الله ٤٥٦

حرف الواو

- وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله ٣٧١

حرف الياء

- يعيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح ٤٣٣
يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين ٣٧٢

(١٧)

فهرس الكُتاب والأدباء

محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩ محمد بن علي بن محمد بن نباتة ٣٢٩ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ٢١٦ حرف النون نصر بن أحمد ٢٣٠ نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل ٤٥٨ نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد ٤٥٦	الكتاب حرف ألف إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ١٥٧ أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد ٤١١ حرف حاء الحسن بن سالم بن علي بن سلام ١١٥ حرف العين عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين ٢٧٤ عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي ١٨١ حرف الفاء علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز ٨٨
الأدباء حرف ألف إبراهيم بن محمد بن أحمد ٣٠٧ أبو الحسين بن عبد الخالق ٣٧٦ أحمد بن علي بن مقلع ٢٤٠ أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨	حرف الفاء الفتح بن علي بن الفتح ١٩٩ الفضل بن سالم بن مرشد ١٩٩ حرف القاف قيسير بن أبي القاسم بن عبد الغني ٤٢٩ حرف الميم محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار ٣٦٧ محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر ٩٦ محمد بن سعد بن عبد الله ٤٥٠ محمد بن علان ٢٢١
حرف حاء الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة ٢٦٨ حرف العين عبد السلام عبد الله ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي ١٢٣	

محمد ابن الوزير نصر الدين بن مهدي	٤٠٤	عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر	٢٥٤
مظفر بن عبد الله بن الشرف	٢٩٧	عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور	١٧٣
مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد	٢٩٧	علي بن يحيى بن حسن	٨٩
موسى بن إسماعيل بن فتيان	٢٩٨	حرف الفاء	
موسى بن محمد بن خلف بن راجح	٢٢٧	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل	١٩٩
حرف النون		حرف الكاف	
نصر بن أبي السعود بن المظفر	٢٣٠	كامل بن أبي الفرج	١٣٦
نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل		حرف الميم	
	٤٥٨	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار	٣٦٧
نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد		محمد بن سعد بن عبد الله	٤٥٠
	٤٥٦	محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله	٢٩٤
حرف الواو		محمد بن عبد الله بن عتيق	٣٢٨
وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله	٣٧١	محمد بن علي بن علي بن علي	١٣٩
حرف الياء		محمد بن مفضل بن الحسن	٢٩٥
يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح	٤٣٣		

(١٨)

فهرس الأئمة

- عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب ١٨٨
 علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٢٥٦
 علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢
 علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ٤٢٥
 عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ١٣٤
 عيسى بن أبي الحرم مكي بن الحسين ٤٢٨

حرف الميم

- محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ٢٢٢
 محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي ٢٠٢
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة ٣٢٧
 محمد بن جعفر بن نجا ٢٩٣
 محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١
 محمد بن عبد الستار بن محمد ١٣٨
 محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨
 محمد بن عمر بن عبد الكريم ٢١٤
 محمد بن محمود بن عبد المنعم ٢٥٨

حرف النون

- نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر ٢٣٠

حرف الياء

- يعيى بن علي بن علي بن عنان ٢٣٢ و ٤٦٦

- يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٢٣٥

حرف الألف

- إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد ٧١
 أبو بكر بن أحمد بن عمر ٢٣٧
 أحمد بن إسماعيل بن الواعظ ١٤٩
 أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين ١٥٢
 أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد ١٥٣
 أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني ١٥٤
 إسماعيل بن جهيل ٢٤٥

حرف الباء

- بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨

حرف الحاء

- الحسين بن موسى بن فياض ٣٥٩

حرف الظاء

- ظافر بن طاهر بن إسماعيل ١٢١

حرف العين

- عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ٧٨
 عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس ٢٥٣
 عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل ٢٥٤

- عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب ٨٣

- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ١٨٤

(١٩)

فهرس المحتويات

عبد الله بن محمد بن أبي يوب ٣٩٤ عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد ٤٢٣ علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور ٨٨ علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ١٩١ علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ٤٢٥ عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان ٣٢٦	حروف الألف إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكسي ٣٣٦ حروف الحاء الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ١١٦	حروف السين سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر ١٦٤ حروف العين عامر بن مكى بن غالب ٣٩٣ عبد الجليل بن محمد بن عبد الله ٤١٧ عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير ٤٤٧ عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد ٢٧٢ عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد ١٧١ عبد الله بن صبح بن حسون ١٢٢
حروف الميم محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم ١٠٠ محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦ محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١ محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥	حروف الياء يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل ٢٣١	

(٢٠)

فهرس المفتين والمؤذنین

المفتون	حرف التون	نصر بن أبي السعود بن المظفر ٢٣٠
حرف الألف	المؤذنون	إسحاق بن أحمد ٤٤١
حرف الحاء	حرف الألف	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويس ٣٨٢
حرف العين	حرف الباء	أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح ١٥٦
حرف الميم	حرف العين	علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢
محمد بن أبي البدر مقبل بن فتیان بن مطر ٤٣١	عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح ٣١٦	محمد بن ناماور بن عبد الملك ٣٣٠
يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد ١٠٥	حرف الياء	

(٢١)

فهرس المؤدبين والمعدلين والوعاظ

المؤدبون	ال ألف	العاظ	المعدلون
عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر ٣٦٦	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧	حروف الميم	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن كرم ٢٠٥
حروف الميم	أحمد بن سعد بن عبد الله ٤٣٨	محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم ٢٥٥	محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦
محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم ٢٥٥	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز ٢٤٠	حروف الياء	أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف ٣٠١
محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦	عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق ١٧٤	يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف ٣٠١	حروف العين
حروف الياء	حروف الميم	الوعاظ	حروف العين
يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف ٣٠١	محمد بن أحمد بن محمد ٣٢٧	حروف الميم	إبراهيم بن خيرخان بن مودود ٢٦٥
حروف العين	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم ٤٣٦	حروف الياء	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم ٤٣٦
عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي بن البلا ٧٧	أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش ٣٠٥	حروف العين	أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش ٣٠٥
حروف الميم	عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم ١٧٨	حروف الميم	عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم ١٧٨
محمد بن سليمان بن علي بن سالم ٤٠١	عبد الرزاق ابن الإمام المفتى فخر الدين ٣١٨	حروف الهاء	عبد الرزاق ابن الإمام المفتى فخر الدين ٣١٨
محمد بن غنائم بن بيان ٣٧٠	عبد السلام بن علي بن هبة الله ٣٩٥	حروف الهاء	عبد السلام بن علي بن هبة الله ٣٩٥
موسى بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧	عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢	هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي ٤٠٥	عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢

(٢٢)

فهرس الصوفيين

حرف القاف

قيصر بن آقستقر بن فتحق بن تكش ٣٦٧

حرف الميم

محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل ٤٤٩

محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي ٢٠٥

محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل ٤٠٣

محمد بن عوض بن سلامة ٢٩٥

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور ٤٠٣

محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥

محمد بن المؤذنين ٤٥٤

موسى بن أبي الفتح ٤٥٦

حرف النون

نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد ٤٣٢

حرف الياء

يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد ٣٧٥

حرف الألف

أحمد بن كثااسب بن علي بن أحمد ١٥٣

أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف ٤١٢

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار ٣٠٧

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ٣٠٧

إسماعيل بن محمود ٧٣

حرف الباء

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨

حرف الراء

راجح بن أبي بكر بن إبراهيم ١٦٢

حرف الصاد

صديق بن رمضان بن علي بن عبد الله ٣٦١

[...] بن أبي الجود ١٦٧

حرف العين

عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي ٤٦٤

عثمان بن نصر الله بن عثمان ٣٢١

علي بن أبي القاسم بن صالح ١٣٣

عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح ٢٩٠

عمر بن محمد بن عمر ٤٢٨

(٢٣)

فهرس الزهاد

- عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج ٣٩٥
 عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن ٨٠
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطيه ٣١٣
 و ٣٩٤
 عبد الله بن عبد العزيز ١٦٨
 علي بن أبي القاسم بن غزي ٣٦٥
- حرف الفاء**
- فضل بن الحسن ٢٩١
- حرف اليم**
- محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ٢٢٢
 محمد بن أبي سعد بن حسن ١٠١
 محمد بن ثامر ٢٩٣
 محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد ٢١٥
 محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم ٤٥٣
 محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح ٢٥٩
 مسعود بن عبد الله ٤٠٤
 معروف بن نصر بن جميل ١٠١
 موسى بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧

- حرف الألف**
- إبراهيم بن محمود بن جوهر ٣٨١
 أبو بكر بن أحمد بن عمر ٢٣٧
 أبو الحجاج الأقصري ٢٦٢
 أبو السعود بن أبي العشار بن شعبان ٢٦٢
 أبو شكر الشعبيي ١٠٦
 أبو الليث ٢٦٢
 أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان ٣٠٥
 أحمد بن عيسى بن العلامة موقق الدين ١٥٢
 إسحاق بن أحمد ٤٤١
 إسماعيل بن علي بن محمد ٢٤٥
- حرف الجيم**
- جعفر بن عبد الرحمن ٤١٥
- حرف الخاء**
- خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد ٧٥
- حرف السين**
- سلطان بن محمود ٧٦
- حرف العين**
- عبد الصمد الحجازي ٣٦٢

(٢٤)

فهرس أصحاب المهن

حرف الباء

بركة بن الأعز بن أبي الحسن [الرفاء] ٤٦٢

حرف الثاء

ثابت [البستانى، الفلاح] ٣٥٨

حرف الحاء

حامد بن محمد بن علي [الخياط] ١١٥

حرمي بن عبد الغنى بن عبد الله [الوراق] ٣٥٩

حرمي بن موسى بن هلوات [الخراط] ٧٤

الحسن بن أبي الفضل شمس الدين [التاجر] ١١٦

الحسن بن الحسين بن إبراهيم [التاجر] ٣٩٢

الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة [النقيب] ٢٦٨

الحسين بن موسى بن فياض [المدرس] ٣٥٩

حمدان بن شبيب بن حمدان [العطار] ٤١٥

حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس [الغزال] ٧٥

حرف الخاء

خليل بن علي بن حسين [المدرس] ٧٦

حرف الراء

رشيد الدين [الطبيب] ٣٣٤

حرف السين

سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر [المدرس] ٣١٠

حرف الألف

إبراهيم بن ظافر [المهندس] ٣٧٩

إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [الطبيب] ٢٤٢

إبراهيم بن عبد الله بن جابر [المدرس] ٤١٣

أبو بكر بن أحمد بن محمد [الخجاز] ٢٣٧

أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر [التاجر الفراء] ٤٠٩

أبو الحسن بن الأعز بن أبي الحسن [الرفاء] ٣٠٣

أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام [الطبيب] ١٤٧

أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر [النجار] ٢٣٨

أبو القاسم بن خليفة بن يونس [الحكيم الكحال] ٤٣٦

أحمد بن أبي البركات [الطبيب] ٤١٣

أحمد بن علي [الناسخ] ٢٦٤

أحمد بن محمد بن عبد الملك [الطبيب] ٤٣٨

أحمد بن محمد بن هبة الله [المدرس] ٤٣٩

أحمد بن نصر بن أبي القاسم [التاجر] ٤١٢

إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد [العطار] ٤١٣

أعز بن كرم بن محمد بن علي [البازار] ٧٣

إلياس بن الأنجب بن يحيى [التاجر] ٤٦٢

٤١٦	[بن إسماعيل [الرَّام]]	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل
	حُرْفُ الشِّينِ	حُرْفُ الشِّينِ
٢٧١	[شَعِيبُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ [الْتَّاجِرَ]]	شَعِيبُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ [الْتَّاجِرَ]
	حُرْفُ الصَّادِ	حُرْفُ الصَّادِ
٢٥٢	[ضَوْءُ بْنُ مُصْبِحٍ بْنُ فَتوْحٍ [الْوَكِيلَ]]	ضَوْءُ بْنُ مُصْبِحٍ بْنُ فَتوْحٍ [الْوَكِيلَ]
	حُرْفُ الظَّاءِ	حُرْفُ الظَّاءِ
١٢١	[ظَافِرُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [الْمَطَرِزَ]]	ظَافِرُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [الْمَطَرِزَ]
	حُرْفُ الْعَيْنِ	حُرْفُ الْعَيْنِ
٣١٦	[عَبْدُ الْبَارِيِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي الْبَقاءِ [الْعَطَارَ]]	عَبْدُ الْبَارِيِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي الْبَقاءِ [الْعَطَارَ]
	عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفٍ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ [الْمَغْسِلَ]	عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفٍ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ [الْمَغْسِلَ]
٧٨	[عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَرْمَيْيِّ فَتوْحِ بْنِ بَنِينَ [الْوَرَاقُ، الْعَطَارُ]]	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَرْمَيْيِّ فَتوْحِ بْنِ بَنِينَ [الْوَرَاقُ، الْعَطَارُ]
٢٧٤	[عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [الْمَدْرَسَ]]	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [الْمَدْرَسَ]
٤٢٠	[عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَدْرَسَ]]	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَدْرَسَ]
١٧٦	[عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [الْتَّاجِرَ]]	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [الْتَّاجِرَ]
٢٧٥	[عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ [الْدَّبَاسَ]]	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ [الْدَّبَاسَ]
٢٥٣	[عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنِينَ [السَّمْسَارَ]]	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنِينَ [السَّمْسَارَ]
١٢٣	[عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ شِيخِ الشِّيوْخِ عَمْرِ بْنِ عَلِيِّ [الْمَؤْرِخَ]]	عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ شِيخِ الشِّيوْخِ عَمْرِ بْنِ عَلِيِّ [الْمَؤْرِخَ]
١٤٤	[عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [الْطَّيِّبَ]]	عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [الْطَّيِّبَ]
٣٩٥	[عَبْدُ الغَنِيِّ بْنِ فَاخِرٍ [مَهْتَارِ الْفَرَاشِينَ]]	عَبْدُ الغَنِيِّ بْنِ فَاخِرٍ [مَهْتَارِ الْفَرَاشِينَ]
٨٠	[عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي الْفَرْجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ [الْتَّاجِرَ]]	عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي الْفَرْجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ [الْتَّاجِرَ]
٨٠	[عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ جَوْهِرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَطَرِزَ]]	عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ جَوْهِرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَطَرِزَ]
٣١٦	[عَبْدُ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [الْمَدْرَسَ]]	عَبْدُ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [الْمَدْرَسَ]
١٧٠	[عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [الْبَوَابَ]]	عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [الْبَوَابَ]

محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي [التاجر]	٤٥	المنازل بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله [الطبيب المهندس] ٢٩٥
منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب	٢٢٦	محمد بن أحمد بن سالم [الناسخ] ٢٠٣
منصور بن سند بن منصور [السمسار النخاس]	٣٣٣	محمد بن أحمد بن عبد الله [المدرس] ٣٢٧
موسى بن إسماعيل بن فتيان [التاجر] ٢٩٨		محمد بن إسماعيل بن حمزة [الدقاق] ٣٢٨
حرف النون		محمد بن سعيد بن علي [الطراز] ٢٩٣
ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان [التاجر]	١٤٤	محمد بن عبد الكافي بن علي [المدرس] ٤٣٠
نصر بن تركي بن خزرعل بن تركي [التاجر] ٢٩٨		محمد بن عبد الكريم بن محمد [الحاجب] ٣٦٨
نصر بن رضوان بن ثروان [الملقن] ١٠٣		محمد بن عبد الله بن أبي كامل [الوراق] ١٣٧
حرف الهاء		محمد بن علي بن خليفة [البستانى] ٢٥٨
هبة الله بن صدقة بن عبد الله [الطبيب] ١٤٥		محمد بن علي بن عبد الصمد [الخياط] ٤٦٥
حرف الياء		محمد بن علي بن عبد الله [الخياط] ٤٥١
يعيسى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم	٤٥٩	محمد بن عمر بن محمد بن الحوش [التاجر] ٣٣٠
[التاجر] ٤٠٥		محمد بن عوض بن سلامة [الغراد] ٢٩٥
يعيسى بن عمر [التاجر المطرز] ٤٠٥		محمد بن محمد بن علي [التاجر] ٣٧٠
يوسف بن أبي محمد بن مكي [الطبيب] ٤٣٥		محمد بن ناماور بن عبد الملك [المدرس] ٣٣٠
يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم [التاجر] ٢٦١		محمد بن يوسف بن سعيد [القطان] ١٤١
يوسف بن حسين [الرقام] ٣٧٢		محمد بن محمد بن يحيى بن بندار [التاجر] ٢٢٣
يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله [الأدمي]	٤٠٦	محمد بن نصر الله بن محمود بن كامل [التاجر] ٢٥٩
يونس بن خليل بن قراجا [الأديم] ٤٠٨		

(٢٥)

فهرس أنساب المترجمين

الصفحة	الاسم	حرف الألف	النسبة
٢٣٠	نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر		الأبرقوهي
١٧٣	عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن عبد الجليل		الأبهري
٤٢٨	عمر بن محمد بن عمر		الأبيوردي
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم		الإدريسي
٢٥٤	عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل		الإريلي
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى		
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر		الأرموي
٢٢٣	محمود بن محمد بن يحيى بن بندار		
٣٨٠	إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي		الأزجي
٤١٢	أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن		
٦٩	أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن البناء		
٤٦٣	طلعة بنت راشد بن عبد الله		
٢٧٥	عبد الرحمن بن مكى بن جعفر		
١٨٩	علي بن الحسين بن علي بن منصور		
٣٢٨	محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات		
١٤١	محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل		
٤٥٩	يحيى بن أبي السعود		
٤٦٣	بنت العم بنت عبد المحسن		الأزرجية
٤١٣	إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد		الأزدي
١٢١	ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم		
٣١٧	عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدالان		

الصفحة	الاسم	النسبة
١٧٦	عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد	
٨٤	عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد	
٣٩٧	عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح	
٢٧٧	علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد	
٢٨٨	عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله	
٢٠٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	
٩٥	محمد بن أحمد بن علي	
٣١٦	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم	الأستاري
٤١٦	[...] بن إسماعيل	الأسدى
٤٢٣	عيid الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد	
١٠١	محمد بن أبي سعد بن حسين	
١٠٠	محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد	
٢٣٣	يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	الأسدية
٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد بن الحوش	الإسغريدي
٤٠٣	محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور	الإسفرايني
٢٤٠	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	الإسكندراني
٣٥٩	الحسين بن موسى بن فياض	
٧٥	حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	
٣٩٣	سالم بن مساهل بن سالم	
٢٧١	شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية	
١٢١	ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم	
٢٧٤	عبد الجبار بن بشار	
١٧٨	عبد الرحمن بن مقرّب بن عبد الكريـم	
٢٧٥	عبد الرحمن بن يحيى بن عتـيق	
٣٦٢	عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكـي	
٣٩٧	عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح	
٨٥	علي بن إسماعيل بن خلف بن سـكـني	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	
٣٩٩	علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٨٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران	
٩٥	محمد بن أحمد بن علي	
٢٠٥	محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات	
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجتاب	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٣٣٢	محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله	
٤٠٤	مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكى	
٣٣٣	منصور بن سند بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين	
١٤٤	منصور بن الشيخ أبي علي حسان بن أبي القاسم	
٤٥٨	هبة الله بن محمد بن الحسين	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	
١١١	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم	الإشبيلي
٣٠٧	إبراهيم بن محمد بن أحمد	
٢٦٥	أحمد بن يوسف	
٣١٠	سليمان بن يحيى بن سليمان بن يلدر	
١٦٧	طلحة بن محمد بن طلحة	
٣٢١	علي بن جابر بن علي	
١٩١	علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد	
٢٠٨	عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٢٣٦	يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بذاس	
١١٩	رحمة بن الخضر بن مختار	الأشجعي
٣٠٧	إبراهيم بن محمد بن أحمد	الأصبهاني
١٦٥	شكرا الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	الإسبياني
١٩٩	الفتح بن علي بن الفتح	
٣٦٨	محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد	
٢٦٢	أبو الحجاج	الأقصري
٣٣٦	أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد	
١٦٧	طلحة بن محمد بن طلحة	الأموي
٣١٦	عبد الباري بن عبد الحالق بن أبي البقاء صالح	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٩٩	لؤلو	الأمنيّي
٤٤٢	إسحاق بن إبراهيم بن عامر	الأندلسي
١٢٠	سليمان بن علي	
٣١١	عبد الله بن أحمد	
٢٧٣	عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٧٨	عبد الله بن يوسف	
١٣٢	علي بن عبد الصمد بن علي	
٢٠٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	
٤٠١	محمد بن إبراهيم بن علي	
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	
٢٥٩	محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح	
٢٩٥	محمد بن مفضل بن الحسن	
٣٣١	محمد بن يحيى بن هشام	
١٠٥	يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد	
٤٠٩	أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر	الأنصاري
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	
١٤٩	أحمد بن إسماعيل بن الوعظ	
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله	
٢٦٥	أحمد بن يوسف	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
٣٣٧	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى	
٢٦٨	تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي	
٣٥٩	حرمي بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر	
٧٤	الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن	
٧٥	حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	
١١٩	سليمان بن عبد الكرييم بن عبد الرحمن بن سعد الله	
١٣٥	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	
٤٢٠	عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم	
٧٩	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	
١٧٩	عبد الرحيم بن الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢١٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر	
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٣١٦	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم	
٧٨	عبد الله بن يوسف	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد	
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	
١٣٢	علي بن أبي طالب بن أبي القاسم	
١٩٧	علي بن مجاهد بن شبل	
٨٨	علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز	
٣٢٦	عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان	
٢٥٦	عيسى بن محمد بن حسان	
٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	
١٣٧	محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٢٩٣	محمد بن سعيد بن علي	
٢٥٨	محمد بن علي بن خليفة	
٤٥٢	محمد بن غلبون بن محمد	
٣٣١	محمد بن يحيى بن هشام	
٢٥٩	محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل	
٢٩٦	مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود	
٢٩٧	مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم	
١٠٢	مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله	
٤٥٦	نصر الله بن أبي الجود	
٢٦٠	نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتیان بن كامل	
٢٣٥	يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم	
٣١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	الأنطاكي
٣١٨	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	الأنطاقي
١٣٥	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	الأوسي
٣٦٠	سليمان شاه بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقى الدين	الأيوبي

الصفحة	الاسم حرف الباء	النسبة
٤١٤	الأعزّ بن فضائل بن أبي نصر بن غباصوه	البابصري
٢٧٣	عبد الله بن هلال	الباجرائي
٢٦٢	أبو السعود بن أبي العشارين بن شعبان	الباذبيني
٢٤٤	إبراهيم بن يحيى بن الفضل	البانانيسي
١٩٩	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن	
٢١٦	محمد بن قاسم بن منداس	البعجائي
١٣٨	محمد بن عبد الستار بن محمد	البراقفي
٣٦٥	عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل	البردانى
٤٦٤	عقيل بن محمد بن يحيى	
٢٣٦	يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بذاس	البرزالى
٢٩٣	محمد بن ثامر	البُستي
٤٤٩	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	البصرورى
٣٧٠	محمد بن محمد بن علي	البصرى
٢٩٨	نصر بن تركى بن خزعل بن تركى	
٣٩٨	علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم	البعقوبي
٣٨١	إبراهيم بن محمود بن جوهر	العلبكي
٧٦	سلطان بن محمود	
٢٥٥	عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء	
٤٥٥	محمد بن أبي المعالى بن جعفر بن علي	
٤١٤	الأعزّ بن فضائل بن أبي نصر بن غباصوه	البغدادى
٢٦٥	إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أورث	
١٤٧	أبو البر بن جعفر بن كرم بن أبي بكر	
٢٣٧	أبو بكر بن أحمد بن عمر	
٣٠٣	أبو الحسن بن الأعزّ بن أبي الحسن	
٧٩	أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم	
١٠٨	أحمد بن علي بن بختيار	
١٠٩	أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير	
٤٦٢	إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس	
٤٦٢	بركة بن الأعزّ بن أبي الحسن بن بركة	

الصفحة	الاسم	النسبة
١١٦	الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصياني	
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	
٣٩٣	داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر	
١٢٠	طيرس بن أبيك	
٣٩٣	عامر بن مكتبي بن غالب	
٤٢٠	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل	
١٧٥	عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد	
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	
٣٩٦	عبد القدوس بن عرفة بن علي	
٨٠	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي	
٨٠	عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن	
٤٢٣	عبد اللطيف بن علي بن النفيسي بن بورنداز	
١٧٢	عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد	
١٧٠	عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن التخال	
٧٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد	
٢٧٦	عبد المؤمن بن محمد بن الحسن	
٣٩٦	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	
١٨٣	عبد الوهاب بن معد بن أحمد بن الوليد	
٢٧٦	عيid الله بن الستار	
٢٧٦	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكر ورس	
١٣١	علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن	
١٩١	علي بن الحسين بن علي بن منصور	
٣٢٣	علي بن يحيى بن المختومي	
٩١	قريش بن فiroز	
١٣٦	كامل بن أبي الفرج	
٤٦٥	المبارك بن محمد بن مزيك	
٤٣١	محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر	
١٤٢	محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد	
٤٠٢	محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات	
٣٢٨	محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٥	محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم	
٢٩٣	محمد بن ثامر	
٩٦	محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر	
٢٠٥	محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي	
٣٦٨	محمد بن عبد الكري姆 بن محمد بن أحمد	
٤٦٥	محمد بن علي بن الصمد	
٤٥١	محمد بن علي بن عبد الله أبي السهل	
٢٩٥	محمد بن عوض بن سلامة	
٣٧٠	محمد بن محمد بن علي	
٤٦٤	محمد بن محمود بن أبي طاهر بن معالي	
٢١٧	محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن	
٣٣٠	محمد بن المسلم بن بنهاي	
٤٠٤	محمد بن الوزير نصر الدين بن مهدي بن حمزة	
٢٢٦	منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد	
١٤٤	المؤيد بن علي بن أحمد	
٢٢٠	نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن بطة	
٢٩٨	هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي	
٤٦٦، ٤٣٢	يعيى بن علي بن علي بن عنان	
٤٠٥	يعيى بن عمر	
٣٧٢	يوسف بن حسين	
٤٣٥	يوسف بن علي	
٢٣٦	يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة	
٢٦٩	زيتب بنت سالم	البغدادية
٢٧١	(. . .) تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد	الباقاعي
٣٨١	إبراهيم بن محمود بن جوهر	البلقلي
٣٩٦	عبد القدوس بن عرفة بن علي	البكري
١٣٦	كامل بن أبي الفرج	البنداري
١٩٩	الفتح بن علي بن الفتح	البننجي
٢٠٥	محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم	
٤٠٣	محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢٣	مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن	البهاراني
	حرف التاء	
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	التبزيزي
٣٩٤	عبد الله بن محمد بن أيوب	التجيبي
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	
٩٧	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله	
٣٢٨	محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد	
٢٥٩	محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح	
١١٤	ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد	التدمرى
٣٦٧	قيصر بن آقسنقر بن قفقج بن تكش	التركمانى
١١٣	أرسلان شاه	التركي
١٤	أبيه	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	التسارسي
١٥٧	إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله	الغليبي
١١٩	سعد اليماني	
١٨٠	عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله	
١٩٧	عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ	
٤٠٤	مسعود بن عبد الله	التكروري
٤١١	أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد	التميمي
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
٤١٢	أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	
٣٨٢	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش	
٣٩٢	الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن عنان	
١٧٤	عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق	
٢٥٣	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويش	
٢٧٦	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكر ورس	
٤٠١	محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العجاب	
٣٣٠	محمد بن المسلم بن نبهان	
٢٩٨	موسى بن إسماعيل بن فتیان	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٥٩	يحيى بن أبي السعود	التونجي
٤١٣	إبراهيم بن عبد الله بن جابر	
٣٠٧	إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوفار	
٣٩٥	عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهدب	
١٨١	عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي	
٨٤	عثمان بن أسعد بن المُتَّجَا بن أبي البركات	
١٩٦	علي بن محمد بن كامل بن أحمد	
٩٠	عمر بن أسعد بن المُتَّجَا بن أبي البركات	
١٩٩	الفضل بن سالم بن مرشد	
٢٢٢	محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	
١٢٢	عبد الله بن صُبيح بن حسون	الثُّنِيُّ
٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين	التونسي
٧٩	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	
٢٠٤	محمد بن أحمد بن داود	التيمي
٢٤٠	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	
١٣٦	كامل بن أبي الفرج	

حرف الجيم

٤١١	أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم	الجلبي
٤٣٨	أحمد بن محمد بن عبد الملك	الجذامي
٧٤	حرمي بن موسى بن هلوات	
٤٢١	عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر بن نجدة	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفترج	
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	
١٠٥	يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد	
٢١٦	محمد بن قاسم بن منداس	الجزائري
٢٥٥	علي بن الخضر بن بكران بن عمران	الجزري
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الجعفري
٤٤٩	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	
١٩٧	عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ	الجندي
١١١	إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد	الجهني

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	الجوشني
١١٦	الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني	الجوهري
٨٠	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي	الجويني
١٢٣	عبد السلام ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي	الجويني
٤٣٢	محمد بن المؤيد	
٣٧٢	يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين	الجياني
٣٩٤	عبد الله بن محمد بن أيوب	
٤٠١	محمد بن إبراهيم بن علي	الجيتي
١٠٢	مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله	الجيلى
٣٩٣	داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر	
٨٠	عبد العزيز بن الرفيع	
١٢٥	عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل	
حرف الحاء		
١١٧	خطاب بن عبد الكريم بن أبي يعلى	الحارثي
٢٩٢	كناثة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم	الحارثية
٢٠١	لؤلؤ	الحارمي
٣٣٧	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن	الحشبي
١٤٣	مسعود	
١٨٠	عبد الكريم بن أبي الفتح	الحبقي
٣٩٣	سالم بن مساهل بن سالم	الحجرى
٣٠٥	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان	الحرانى
١٤٩	أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة	
١٧٦	عبد الرحمن بن عمر بن برकات بن شحاته	
٨٠	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي	
٢٧٦	علوان بن علي بن جمیع	
٢٢١	محمد بن أبي بكر بن سرايا	
٤٥٣	محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم	
٧٣	أعز بن كرم بن محمد بن علي	الحربي
١١٥	جامد بن محمد بن علي	
٧٦	حضر بن أحمد بن عبد الله	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٩٥	عبد الرحمن بن يوسف بن محمد	
٢٢١	محاسن بن الحارث	
١٠٠	محمد بن النفيس بن أبي القاسم	
٩٧	محمد بن رومي بن محمد بن روحبي بن أحمد بن زنك	الحرданى
٧٣	جبريل بن محمود بن موسى	الحريرى
٢٧٣	عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٢٧٧	علي بن أبي الحسن بن منصور	الحرىمى
٤١٤	بركة بن عبد الرحمن بن عمارة	
٤٦٣	عبد الله بن عبد الملك	
٤١٥	حمدان بن شبيب بن حمدان	الحزامى
١٠٢	مهلهل بن بوران بن يوسف بن عبد الله	الحسانى
٢٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	الحسينى
٣٩٦	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	الحسينى
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	
٢٦٨	الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
١٤٤	مهنا بن الحسين بن حمزة	الحصكفى
٤٥٦	موسى بن ذكرياء بن إبراهيم	
٢٣٥	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	
٢٥٠ ، ١٦٠	الحسن بن ناصر بن علي	الحضرمي
٢٦٧	إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر	الحلبي
٣٣٦	أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد	
٤١١	أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
٢٤٥	إسماعيل بن جهيل	
٤١٤	جعفر بن عبد الرحمن بن عمارة	
٣٩١	الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى	
٤١٥	الحضر بن الحسن بن عامر	
٤٤٦	سعید بن خالد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤١٧	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد	
١٢٢	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	
١٨١	عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي	
٤٢٨	عمر بن محمد بن عمر	
٢٠٠	قيس بن إبراهيم	
١٠١	محمد بن أبي سعد بن حسين	
٩٥	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد	
٢٥٧	محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله	
١٠٠	محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد	
٢٥٧	محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله ابن النصبي	
٤٣١	محمد بن محمد بن أبي علي	
٤٥٣	محمد بن محمد بن سعد الله	
٤٥٣	محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم	
٢٣٣	يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	
٤٠٥	هديه بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي	الحلية
٩٦	محمد بن أبي جعفر بن يحيى بن محمد بن أبي فراس	الجلاني
٢٩٣	محمد بن جعفر بن نجا	
١٣٩	محمد بن علي بن علي بن علي	
٢٤٠	أحمد بن علي بن معقل	الحمص
١٦٥	شعban بن إبراهيم بن أبي طالب	
١٧٦	عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس	
٢٩٨	موسى بن إسماعيل بن فتیان	
٤١٣	إبراهيم بن عبد الله بن جابر	الحموي
١١٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	
٤٦٠	أبو بكر بن سعد الله بن جماعة	
٤٣٦	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٦٢	أبو الليث	
٧٦	خليل بن علي بن حسين	
٣٦٠	سلیمان بن شاہ بن سعد الدین شاہنشاہ بن المظفر	
٣٩٥	عبد العزیز بن یوسف بن أبي الفرج بن المهدب	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٢٢٢	محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن محمد	
١٣٧	محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٤٠١	محمد بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٢٣	مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن	
٣٧٢	يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	الحموية
٢٤٤	إبراهيم بن يحيى بن الفضل	الحميري
١٩٩	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن	
٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم	
٧١	إبراهيم بن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد	الحنبي
٣٨١	إبراهيم بن محمود بن جوهر	
٣٨٠	إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي	
٣٣٦	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي	
٢٣٧	أبو بكر بن أحمد بن محمد	
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله	
٣٥٥	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان	
١٥١	أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله	
١٥٢	أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله	
١٥٤	أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	
٢٥٢	ضوء بن مصباح بن فتوح	
٧٨	عبد الحق بن خلف بن عبد الحق	
٣٦٣	عبد العزيز بن محمود	
١٨٣	عبيد الله بن جباره	
٨٤	عثمان بن أسعد بن المنجاشي بن أبي البركات	
٢٧٦	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس	
١٣١	علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن	
١٨٩	علي بن الحسين بن علي بن منصور	
٩٠	عمر بن أسعد بن المنجاشي بن أبي البركات	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢٢	محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	
٤٠٢	محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات	
٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	
٢٥٧	محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد	
٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان	
٢١٥	محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد	
٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد بن الحوش	
٢٥٨	محمد بن محمود بن عبد المنعم	
١٤١	محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل	
١٠٢	مهلهل بن بوران بن يوسف بن عبد الله	
٢٢٧	موسى بن محمد بن خلف بن راجح	
٢٣٠	نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن بطة	
٤٣٢	نفيس بن سعد بن نجم بن محمد	
٤٦٦	يعيى بن علي بن علي بن عنان	
٢٦١	يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
٤١٢	أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	
٢٩٨	نصر بن تركي بن خزرعل بن تركي	
٢٥٩	يعيى بن أبي السعود	
٢٦٥	إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن قراجا	
٤٨٦	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم	
٣٠٥	أحمد بن إسماعيل بن قلوس	
٤٣٩	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
٣٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	
٣٨٢	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويس	
٣٠٧	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	
٧٦	خليل بن علي بن حسين	
٢٥٣	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس	
		الحنظلي
		الحنفي

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٢٠	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل	
١٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	
٤١٧	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل	
٢٧٦	عبد المؤمن بن محمد بن الحسن	
٢٥٥	عثمان بن مسعود بن عبد الله	
١٩٧	علي بن (...)	
٤٢٩	قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر	
٤٦٥	المبارك بن محمد بن مزيد	
٣٣٢	محمد بن أبي المكارم بن المعلى	
٤٠١	محمد بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٦	محمد بن عبد الله بن أبي الفتح	
١٣٩	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف	
٤٥٢	محمد بن علي بن محمود	
٣٧٠	محمد بن غنائم بن بيسان	
٤٥٣	محمد بن محمد بن سعد الله	
٤٥٦	موسى بن زكريا بن إبراهيم	
١٤٤	المؤيد بن علي بن أحمد	
٢٢٩	نبا بن أبي المكارم بن هجام	
٤٥٦	نصر الله بن أبي العز	
٢٦٠	نصر الله بن علي الدولة بن عيسى	
حرف الخاء		
٤٤٦	سعيد بن خالد	الخالدي
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	الخراساني
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	الخزرجي
١٧٤	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد	
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٣٣١	محمد بن يحيى بن هشام	
١١٤	أبيه	الخليفية
١١٤	ترشك	
٣٩٢	الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان	الخليلي

الصفحة	الاسم	النسبة
١٥٨	بردي خان	الخوارزمي
٢٤٦	بركة خان	
١٦٥	شكر الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	
٣٣٠	محمد بن نامور بن عبد الملك	الخوتجي
٣٢٩	محمد بن عثمان بن أميرك	الخطاط
٣١٨	عبد المنعم بن محمد بن يوسف	الخيامي
١٣٩	محمد بن علي بن علي بن علي	
حرف الدال		
١٥٩	جمال بن يوسف بن علي	الداراني
١٦٥	شعban بن إبراهيم بن أبي طالب	
١٩٨	عيسى بن حامد بن علي	
٢٠٣	محمد بن أحمد بن زهير	
٢٢٢	محمود بن حميد بن خضر	
٤٣٢	نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد	الدارقري
٣٩٢	الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان	الداري
١٠٣	نصر بن رضوان بن ثروان	
٣١٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر	الداني
٤٣٠	عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم	الدجاجي
١٣٣	علي بن أبي القاسم بن صالح	الدريندي
٤٤٩	محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل	
١٥٣	أحمد بن كثااسب بن علي بن أحمد	الذماري
١٧٩	عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء	الدقوقى
٢٦٥	إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن قراجا	الدمشقي
٢٤٢	إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار	
٢٤٤	إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين	
٢٤٤	إبراهيم بن يحيى بن الفضل	
٢٣٧	أبو بكر بن أحمد بن محمد	
٤٠٩	أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر	
٤٣٦	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٣٨	أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤١٣	أحمد بن البركات	
٣٠٥	أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش	
١٥١	أحمد بن عبد العالق بن محمد بن هبة الله	
١٤٩	أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة	
١٠٩	أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد	
١٥٢	أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد	
٤١١	أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد	
١٥٥	أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان	
٤٣٩	أحمد بن المفترج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة	
٤٤٠	أحمد بن نصر الله	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
١٥٧	إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله	
١١٣	إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم	
٣٨٢	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش	
٧٢	أسعد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله	
٣٠٧	إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوفار	
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	
٢٦٨	تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي	
١١٥	الحسن بن سالم بن علي بن سلام	
٤٦	سالم بن تمار بن عنان بن واقد بن مستفاد	
٤٦	[] بن إسماعيل	
١١٩	سليمان بن عبد الكرييم بن عبد الرحمن بن سعد الله	
٣٦١	صديق بن رمضان بن علي بن عبد الله	
٧٨	عبد الحق بن خلف بن عبد الحق	
١٧٤	عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق	
٣١٧	عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدان	
٢٥٣	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويش	
١٢٢	عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر	
١٧٦	عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم	
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣١٨	عبد الرزاق ابن الإمام المفتى فخر الدين أبي منصور	
١٨٠	عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله	
٣٦٣	عبد العزيز بن محمود	
٣٩٥	عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهدب	
٤٤٧	عبد القادر بن حسان	
٢٧٢	عبد الله ابن زين الأماء أبي البركات الحسن بن محمد	
١٧٣	عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج	
٢٥٥	عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضباء	
٨٤	عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد	
٩٠	عثمان بن أسعد بن المنتجا بن أبي البركات	
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	
٢٥٥	عثمان بن مسعود بن عبد الله	
١٨٨	عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسائب	
١٣٢	علي بن أبي طالب بن أبي القاسم	
١٨٩	علي بن الحسن بن حمزة	
١٣٢	علي بن عبد الباقي بن علي	
٢٧٧	علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال	
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
١٩٦	علي بن محمد بن كامل بن أحمد	
١٩٧	علي بن (...)	
٩٠	علي بن يرثش	
٩٠	عمر بن أسعد بن المنتجا بن أبي البركات	
٣٦٦	عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر	
٣٢٦	عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان	
٣٢٦	عمر بن محمد بن علي بن حيدرة	
١٩٧	عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ	
١٩٩	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن	
٤٢٩	قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة	
٢٠١	محمد بن تاج الأمانة أبي الفضل أحمد بن محمد	
٢٥٦	محمد بن حسان بن رافع بن سمير	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٤٠١	محمد بن سليمان بن علي بن سالم	
٤٣٠	محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٢٠٦	محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطعيم الدولة	
٣٦٨	محمد بن عبد الله بن علي	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
٩٨	محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد	
٢٥٨	محمد بن علي بن خليفة	
٤٥٢	محمد بن علي بن محمود	
٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم	
١٤١	محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف	
٣٧٠	محمد بن غنائم بن بيان	
٤٥٣	محمد بن محمد بن سعد الله	
٢٢١	محمد بن المسلم بن أحمد بن علي	
٢٩٦	محمود بن علي بن الخضر	
٢٥٩	محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل	
٢٢٠	نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي	
٢٦٠	نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فنيان	
٢٦٠	نصر الله بن عين الدولة بن عيسى	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
٣٧٢	يوسف بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين	
٤٣٥	يوسف بن أبي محمد بن مكي بن سلامة	
٢٦١	يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
٤٠٦	يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله	
٢٣٥	يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم	
٣٠١	يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٣٦	يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس	الدمشقية
٣٧٥	يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	
٤٠٨	يونس بن خليل بن قراجا	
١٥٩	جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيرة	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	
٩٣	كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد بن عبد الوهاب	
٩٢	كريمة فخر النساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن	
٣٧٩	إبراهيم بن ظافر	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
٢١٣	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	
١٢٢	عبد الله بن صبح بن حسون	الدورقي
٣٦٥	علي بن أبي القاسم بن غزوي	
٣٩٩	عمر بن إسحاق	
٧٧	محمد بن علي بن البل	
٢٥١	صالح	
٢٧٧	علي بن يعقوب	
٢١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	
حرف الراء		
٢٩٣	محمد بن جعفر بن نجا	الرافضي
٢٥٢	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر	
٤٢٢	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج	
٢٥٥	علي بن الخضر بن بكران بن عمران	
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٤٣٠	محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٣٢٦	عمر بن محمد بن علي بن حيرة	
٤٢٣	عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد	
٢٧٣	عبد الله بن عبد الله	الرومي
٩١	قريش بن فيروز	
٢٩٧	مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٧٢	عبد الله بن إبراهيم بن سعيد ابن القائد	الريفي
	حرف الزاي	
٤٢٢	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	الزبيدي
٢٣١	يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	الزبيري
٣٦٨	محمد بن عبد الله بن علي	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	الزبيرية
٩٣	كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب	
٢٦٥	إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أورق	الزرκشي
١٨٠	عبد السلام بن برقصش	الزركوي
١٣١	علي بن إبراهيم بن عبد الغني	الزناجلي
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكّي	الرهري
١٩١	علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد	
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الزيني
	حرف السين	
١٤١	محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف	الساحلي
٣٧٥	يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	السادي
٤٢٤	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	الستي
١٠٠	محمد بن النفيس بن أبي القاسم	السبكي
٧٠	إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي	السخاوي
١٩٢	علي بن محمد بن عبد الصمد	السخاوي
١١٣	إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم	السروجي
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	السعدي
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
٣١٨	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	
٣١٣	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	
١٣٢	علي بن عبد الرحمن	

٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجبار	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
٢٩٨	موسى بن إسماعيل بن قتيبة	
٤٠١	محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	السفاقسي
٩٧	محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد	السباني
١٠٥	يونس بن متصور بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي	
٤٦٤	عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قبيا	السقلاطوني
١١٣	إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم	السكربي
٣٢٨ ، ٢٩٢	محمد بن أحمد بن خليل	السكوني
٢٠٠	كيخسرو بن قيقداذ بن كيخسرو	السلجوقي
١٨٣	عتيق بن أبي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم	السلماني
٢٤٢	إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد العجار	السلمي
٤٠٩	أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله	
٤١٧	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل	
٤٢٩	قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر	
٩٨	محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد	
١٥٩	جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة	السلمية
٤١٦	سالم بن تمار بن عنان بن واقد بن مستفادة	السنبي
٣٣٢	محمد بن أبي المكارم بن المعلى	الستجاري
٤٣٥	يوسف بن أبي محمد بن مكتبي بن سلامة	
١٠٠	محمد بن النفيسي بن أبي القاسم	الستكي
١٩٧	علي بن مجاهد بن شبلي	السويدى
٣٦٨	محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد	السيدى
١٧٩	عبد السلام بن ممدوح بن أبي الوحش عبد السلام	السيوري
حرف الشين		
٣١٧	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	الشارعى
٤٢٤	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	الشارى
٤١٣	إبراهيم بن عبد الله بن جابر	الشافعى
١١٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	
٤٦٠	أبو بكر بن سعد الله بن جماعة	
٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٥٣	أحمد بن كثاوس بن علي بن أحمد	
٤٤١	إسحاق بن أحمد	
٧٢	أسعد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله	
٢٤٥	إسماعيل بن جهيل	
٧٤	حرمي بن يونس بن هلوان	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
١١٩	رحمة بن الخضر بن مختار	
٢٥٢	طارق بن عبد الغني	
١٢٢	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
١٢٥	عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل	
٤٤٧	عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير	
٢٧٢	عبد الله ابن زين الأماء أبي البركات	
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
١٢٢	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٣١٨	عبد المنعم بن محمد بن يوسف	
١٣٠	عبيد الله بن محمد بن فتوح	
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٨٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران	
٤٢٥	علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم	
٢٧٧	علي بن يعقوب	
٤٢٨	عيسي بن أبي الحرم مكي بن الحسين بن يقطان	
٢٥٦	عيسي بن محمد بن حسان	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامه	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم	
٣٣٠	محمد بن ناماور بن عبد الملك	
٤٠٤	محمود بن الحسين بن أبي الفوارس	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢٣	محمود بن محمد بن يحيى بن بندار	
٢٢٣	منضل بن علي بن عبد الواحد	
٤٥٨	هبة الله بن محمد بن الحسين	
٢٣٥	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	
١٢٢	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	الشروطي
١٩٧	علي بن مجاهد بن شبل	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
٨٦	علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن	الشريسي
١٠٦	أبو شكر	الشعبي
٣٢١	عثمان بن نصر الله بن عثمان	الشقاني
٣٣٦	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي	الشقراوي
١٢٠	سليمان بن علي	الشلبي
٣٨٦	الإياز بن عبد الله	الشهرزوري
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	
٤٠٤	محمد بن الحسين بن أبي الفوارس	
٢٥٩	معين الدين	
١٧٩	عبد السلام بن ممدود بن أبي الوحش	الشيباني
٣٢٤	علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	
٢٣٤	يعقوب بن محمد بن علي بن محمد بن شهاب الدين	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	الشيرازي
حرف الصاد		
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله	الصالحي
٧٨	عبد الحق بن خلف بن عبد الحق	
١٨٣	عبد الله بن جبارة	
١٣٢	علي بن عبد الباقي بن علي	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
١٤١	محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف	
٧١	إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد	الصريفيني

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	الصقاني
١٧٤	عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق	الصقلي
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافى بن علي بن موسى بن حجاج	
٢٥٦	علي بن عبد الكافى بن علي بن موسى	
٤٣٠	محمد بن عبد الكافى بن علي بن موسى	
٣٦٢	عبد الله بن محمد	الصنهاجي
١٥٣	أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد	الصوفي
٧٣	إسماعيل بن محمود	
١٦٢	راجح بن أبي بكر بن إبراهيم	
١٣٣	علي بن أبي القاسم بن صالح	
١٦٧	[...] بن أبي الجود	
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	الصوري
١٨٩	علي بن الحسن بن حمزة	الصيداوي
حرف الطاء		
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الطالبي
٤١٧	عبد العجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	الطحاوي
١١٥	الحسن بن سالم بن علي بن سلام	الطرابلسي
٢٢٩	نبا بن أبي المكارم بن هجام	
٣٦٢	عبد الله بن محمد	الطنجي
٤٤٢	إسحاق بن إبراهيم بن عامر	الطوسي
٤٤٣	الدويدار الكبير	الطيبرسي
حرف الظاء		
٤٤٣	الدويدار الكبير	الظاهري
حرف العين		
٤٥٤	محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف	العادلي
٣٣٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر	العامري
٤٤٧	عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير بن ثابت	
٤٢٨	عيسى بن أبي الحرم مكي	
٢٥٦	محمد بن حسان بن رافع بن سمير	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٩٦	محمود بن علي بن الخضر	
٢٦١	يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ	
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	العبادي
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	العباسي
٤٦٦	أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف	
١١٦	الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله	
١٦١	الحسين بن علي بن أحمد بن المهتمي بالله	
١٨٣	عبد الوهاب بن معد بن أحمد بن الواقع	
٧٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد	
٨٨	علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
١١١	إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي	العبدري
٣٣٦ و ٣٠٦	أحمد بن محمد بن أمية بن علي	
٣٦١	سيدة بنت عبد الغني	العبددية
٢٦٩	سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله	العيدي
١٣٤	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن	الجمي
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	العدوبي
٧١	إبراهيم بن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد	العرافي
٤١٨	عبد الخالق بن الأنجيب بن المعمّر بن الحسن	
١٧٩	عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن محمد	
٢٥٠	حمد بن حامد بن أحمد	العرضي
٤١٦	سالم بن تمار بن عنان بن واقد بن مستفاد	
٢٢٨	موسى بن يونس بن قسيم	العزيزي
٢٤٤	إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين	السعقلاني
١٢٢	عبد الله بن صبح بن حسون	
١٦٤	سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	العقربيائي
٨٠	عبد الغني بن أحمد بن فهد	العلثي
٣٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	العلوي
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٦٨	الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة	العمادي
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
٤٠٤	محمد بن الوزير نصير الدين بن مهدي بن حمزة	
١٤٤	مهنا بن الحسن بن حمزة	
١٤٥	هاشم بن الشرف بن الأزر بن هاشم بن القاسم	
١٣٨	محمد بن عبد الستار بن محمد	
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	
٣٩٢	خلجان بن عبد الوهاب بن محمود	
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي	
حرف الغين		
٤٢٤	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	الغافقي
٤١٣	إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	الغرناتي
٢٩٣	محمد بن سعيد بن علي	
٣٢٨	محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	الغرناتية
٣٦١	سيدة بنت عبد الغني	
٢٧٥	عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق	الغساناني
١٨٩	علي بن الحسن بن حمزة	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	
٤٥٦	نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد	الفاري.
٢٥٢	عبد الرحمن ضياء الدين	الغماري
٤٦٦ ، ٢٣٢	يحيى بن علي بن علي بن عنان	الغنوبي
٩٧	محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد بن زنك	الغوطي
حرف الفاء		
٣٢٩	محمد بن علي بن محمد بن نباتة	الفارقي
٢٥٢	عبد الله بن يوسف بن زيدان	الفاسي
١٠٣	نصر بن رضوان بن ثروان	الفردوسي
٤٢٢	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	الفرسي
١٢٢	عبد الله بن صبح بن حسون	الفرضي

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٢	محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي	
١٤٤	ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان	
٤٦٦ و ٢٣٢	يحيى بن علي بن علي بن عنان	
١٣٢	علي بن عبد الرحمن	الفقاعي
٤٠٤	مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	الفهري
	حرف القاف	
٢٠٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	القارحي
٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عثائير	القيسي
٢٦٢	أبو الحجاج الأنصاري	القرشي
٤١٣	أحمد بن أبي البركات	
٣٠٥	أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش	
١٥١	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله	
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي	
٣٩٧	عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح	
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	
٤٤٩	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	
٣٦٦	عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر	
٣٦٨	محمد بن عبد الله بن علي	
٢٠٧	محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة	
٢٢٣	مفضل بن علي بن عبد الواحد	
٧٥	خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد	القرشية
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	
٩٣	كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب	
١٥٥	أحمد بن محمد	
٤٣٨	أحمد بن محمد بن عبد الملك	القرطبي

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٣٧	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى	
١٣٥	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	
٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف	
٨٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران	القرميسي
٧٣	إسماعيل بن محمود	القزويني
١٠٣	الظام	
٤٦٦	يعيى بن عباس	القسطنطيني
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	القصرى
١٠٥	يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد	
٣٨٦	الإياز بن عبد الله	القضائى
١٨٠	عبد السلام بن برتقش	
١٣٦	قمر بن هلال بن بطاح	القطبي
٣٢٤	علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	القططي
٣٥٩	جعفر بن عبد الجليل	القلعى
١٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	القوصى
٢٧١	شعيب بن يعيى بن أحمد بن محمد بن عطية	القيروانى
١٥٥	أحمد بن محمد	القيسى
١١٤	ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد	
٣١٠	سليمان بن يعيى بن سليمان بن يدر	
٣٩٤ و ٣١٣	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	
٣٢١	علي بن المأمون أبي العلاء إدريس بن المنصور	
٣٢٨	محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٢٩٧	مظفر بن عبد الله بن الشرف	
٤٦٦	يعيى بن عباس	
حرف الكاف		
٢٦٥	إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أورق	الكاشرى
١٢٠	سليمان بن علي	الكتامي
٢٣٥	يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم	الكتانى

الصفحة	الاسم	النسبة
١٣٨	محمد بن عبد السtar بن محمد	الكردي
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	الكردي
٣١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	
١٩٨	عمر بن أبي بكر بن جعفر	
٢٩١	فضل بن الحسن	
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	
٢٣٥	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	
٣٩٩	علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	الكركتي
٣٢٣	علي بن محمد بن علي	الكركي
٢٤٠	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	الкроكي
١٩١	علي بن محسن بن عوانة بن شهاب	الكفيري
١٦٦	الصَّفَنِي	الكلبي
١٣٤	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن	
٤٦٠	أبو بكر بن سعد الله بن جماعة	الكتاني
٣٧٦	أبو الحسين بن عبد الخالق	
٣٩٦	عبد المحسن بن زين بن سلطان	
٣٧١	وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم	
١٧٨	عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم	الكتندي
٢٤٥	إسماعيل بن علي بن محمد	الكوراني
١٤٥	هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور	الكولمي
حرف اللام		
٤٢٠	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل	اللحظاني
١١١	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم	اللخمي
١٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	
٢٧٣	عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٤٢٥	علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم	
١٠٠	محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر	
٢٩٥	محمد بن مفضل بن الحسن	
٣٩٦	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	اللمغاني
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	اللهوري

الصفحة	الاسم	النسبة
٤١٨	عبد الخالق بن الأنجب بن المعمّر بن الحسن	المارديني
٢٢١	محمد بن المسلم بن أحمد بن بن علي	المازني
٢٤٢	أحمد بن علي	المالقي
٢٦٤	أحمد بن علي	
١٦٤	سالم بن عبد الله بن عبيد بن سعيد	
٣١١	عبد الله بن أحمد	
٣٩٤ و ٣١٣	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	
٢٥٩	محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح	
٣٣٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر	المالكي
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
٣٦٩	جعفر بن عبد الجليل	
٧٥	حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	
٣٩٢	خلجان بن عبد الوهاب بن محمود	
١٢١	ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم	
٢٧٤	عبد الجبار بن بشار	
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	
٢٧٥	عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق	
٢٥٣	عبد الرحمن ضياء الدين	
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكى	
٣٩٤ و ٣١٣	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	
٢٥٤	عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان	
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	
٣١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	
٨٥	علي بن إسماعيل بن خلف	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	
٤٠١	محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجباب	

الصفحة	الاسم	النسبة
٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	
٣٣٢	محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله	
٤٠٤	مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	
٢٩٠	عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح	الماليسي
٤٦٦	أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف	المتوکلي
٢٩٧	مظفر بن عبد الله بن الشرف	المحلبي
٤٥٦	موسى بن أبي الفتح	المحمودي
٧٠	إبراهيم بن جابر	المخزومي
١٥٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز	
٤٤٠	أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغیر	
٤٤٦	سعید بن خالد بن أبي عبد الله محمد	
٣١٧	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
٢٥٤	عبد المحسن بن عبد الكري姆 بن علوان	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	المخيلي
١٤٤	مهنا بن الحسن بن حمزة	المدنی
٤٤٦	سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل	المذحجي
٢٥٨	محمد بن محمود بن عبد المتعمن	المراتي
٢٢٦	منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد	
٧٠	إبراهيم بن جابر	المراکشي
١٨٣	عبيد الله بن جباره	المرداوي
٤٥٢	محمد بن غلباون بن محمد بن عبد العزيز بن غلباون	المرسي
١٤١	محمد بن محمد بن أبي السداد موفق	
١١٧	خطاب بن عبد الكريمة بن أبي يعلى	المزي
٢٩٤	محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله	المستنصری
٢٩٨	نصر بن تركي بن خزرعل بن تركي	المسكبي
١٥٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز	المصري
٣٣٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر	
١٤٧	أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٦٢	أبو السعود بن أبي العشار بن شعبان	
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
١٥٦	أحمد بن يحيى بن محمد صباح	
٧٣	جبريل بن محمود بن موسى	
٣٥٩	حرمي بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر	
٧٤	الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن	
٣٩٢	خلجان بن عبد الوهاب بن محمود	
٢٦٩	سليمان بن داود بن العاصد بالله عبد الله	
٣١٦	عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح	
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	
١٧٤	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد	
٤٢٠	عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم	
٣١٧	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
٢٥٣	عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف	
٣٩٥	عبد السلام بن علي بن هبة الله	
٤٢١	عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر	
١٢٤	عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجزري	
٣١٨	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	
٣٩٦	عبد المحسن بن زين بن سلطان	
٢٥٤	عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان	
٣١٨	عبد المنعم بن محمد بن يوسف	
١٣١	علي بن إبراهيم بن عبد الغني	
١٣٢	علي بن عبد الرحمن	
١٩٢	علي بن محمد بن عبد الصمد	
٤٢٥	علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم	
٨٨	علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز	
٣٢٦	عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان	
٤٢٨	عيسى بن أبي الحرم مكي	
٢٠١	لولو	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
١٣٧	محمد بن عبد الله بن أبي كامل	
١٣٩	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف	
٤٥٢	محمد بن علي بن محمود	
٤٥٤	محمد بن محمود بن عبيد الله بن محمد بن يوسف	
٢٩٦	مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود	
٢٢٧	منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر	
١٠٢	مهلله بن بدران بن يوسف بن عبد الله	
٢٢٩	نبأ بن أبي المكارم بن هجاج	
٤٥٨	نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل	
٤٥٦	نصر الله بن أبي العزبة الله بن أبي محمد	
٣٧١	وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم	
٣٠١	يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف	
٣٧٥	يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	
٣٩٢	خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق	
٢٩٢	كناة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم	
٤٢١	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	المصمودي
٣٧٠	محمد بن محمد بن علي	المضري
٩٠	عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات	المعري
١٩٩	الفضل بن سالم بن مرشد	
٢١٦	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر	
٤٤١	إسحاق بن أحمد	المغربي
١٦٠	الحسن بن ناشر بن علي	
٧٩	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	
٣٦٢	عبد الله بن محمد	
٢٥٢	عبد الله بن يوسف بن زيدان	
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	
٣٢١	علي بن المؤملي أبي العلاء إدريس بن المنصور	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢١٦	محمد بن قاسم بن منداس	
٣٧٩	أحمد بن الرّضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار	المقدسي
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
١٥١	أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله	
١٥٤	أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	
٧٠	أحمد بن محمد بن مفلح	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
٣٣٤	رشيد الدين	
٢٧٤	عبد الجبار بن بشار	
١٧٤	عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	
١٧٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني	
٣١٣	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	
١٧١	عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد	
٢٠٣	محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله	
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	
٢٠٧	محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
٢١٥	محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد	
٢٢٧	موسى بن محمد بن خلف بن راجح	
٤٥٨	هبة الله بن محمد بن الحسين	
٢٣١	يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	
٢٦١	يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
١٦١	خديجة بنت الشيخ العمام إبراهيم بن عبد الواحد	المقدسية
٢٢٨	مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة	
٢٢٩	النـ . . أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	المقيري
١٣٦	قمر بن هلال بن بطاح	المكارى
٣٠٧	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	المكى

الصفحة	الاسم	النسبة
٣١٦	عبد الباري بن عبد الغالق بن أبي البقاء صالح	
٢٧٤	عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين	
٧٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز	
٣٧٩	إبراهيم بن ظافر	المجنيتي
٣٢٣	علي بن محمد بن علي	المندائى
٧٠	أحمد بن محمد بن مفلح	المنذري
٢٠٨	محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي	المنورقى
١٦٢	راجح بن أبي بكر بن إبراهيم	الموصلى
٤٣٩	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح	
٣٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	
١١٣	أرسلان شاه	
٣٩١	الحسن بن الحسن بن محمد بن العمراوى	
٣٦٣	عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد	
٣٩٩	لؤلؤ	
٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشائر	
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	
٢٣٣	يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	
٣٧٢	يوسف بن حسين	
٢٥٠	الحسن بن ناصر بن علي	المهدوى
١٤٤	منصور بن الشيخ أبي علي حسان بن أبي القاسم	
٢٤٠	أحمد بن علي بن معلق	المهلى
١١١	إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي	الميروقى
٣٣٦ و ٣٠٦	أحمد بن محمد بن أمية بن علي	
حرف النون		
٣٦٢	عبد الله بن محمد	النابلسى
٧٤	حرمي بن موسى بن هلوات	الناتلى
١١٤	أيه	الناصرى
٤٥٦	نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد	النباتى
٣١١	عبد الله بن أحمد	النجاشى
٣٣٧	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٢٩	محمد بن عثمان بن أميرك	الشاري
٤١٨	عبد الخالق بن الأنجب بن المعمّر بن الحسن	النشتيري
٣٣٤	رشيد الدين	النصراني
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	النصري
٢٢١	محمد بن المسلم بن أحمد بن علي	النصبي
٤٤٩	محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل	النضري
١٣٠	عبد الله بن محمد بن فتوح	التفزي
١٩١	على بن محسن بن عوانة بن شهاب	النميري
٤٣١	محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر	النهراني
٣٠٧	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	النوري
١٧٥	عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد	النيسابوري
٢٠٥	محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي	
حرف الهاء		
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الهاشمي
١١٦	الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله	
١٦١	الحسين بن علي بن أحمد بن المهتمي بالله	
٨٨	علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور محمد	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
١٦٠	الحسن بن ناصر بن علي	الهداوي
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	الهذباني
٢٩١	فضل بن الحسن	الهكاري
٢٧٢	عبد الله بن إبراهيم بن سعيد القائد	الهلايلي
٤٤٢	إسحاق بن إبراهيم بن عامر	الهمданاني
١٩٢	علي بن محمد بن عبد الصمد	
٢٢٤	المتوجب بن أبي العز بن رشيد	
١١٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	الهمداناني
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	الهندي
حرف الواو		
١١٠ و ٧٠	أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن المندائ	الواسطي

الصفحة	الاسم	النسبة
١٠٨	أحمد بن علي بن بختيار	
٤٣٩	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتاح	
١١٧	الحسين بن عمر بن عبد الجبار بن الرقواس	
٨٩	علي بن يحيى بن حسن	
١٠١	معيوف بن نصر بن جمبل	
٢٩٤	محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله	
٤٥١	محمد بن علي بن عبد الله أبي السَّهْل	
١٤٦	هبة الله بن منصور بن منكير	
حرف الياء		
٤٥٩	يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم	البروعي
٤٦٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي	اليمامي
٤٤٦	سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل	اليمني
٢١٤	محمد بن علي بن منصور	
٣٠٦	إبراهيم بن سهل	اليهودي
١٦٨	عبد الله بن عبد العزيز	اليوناني

(٢٦)

فهرس المصادر والمراجع
المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة
(١٤١ - ٦٥٠ هـ)

آ

آثار الأدبار

١

الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب
أخبار الأيوبيين، لابن العميد
أخبار الدول وأثار الأول، للقرماني
اختصار القدر المعلى، لابن سعيد
أدب المفتى والمستفتى، لابن الصلاح
الإشارات إلى أماكن الزيارات، للحواراني
الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي
إشارة التبيين

الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد
الأعلام، للزركلي
الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي
الإعلام والتبيين بخروج الفرج الملاعنة، لابن الحريري
إعلام النساء بتاريخ حلب الشهباء، للطباطخ
أعلام النساء، لكتحالة

الإعلان بالتبسيط لمن ذم أهل التاريخ، للسخاوي
أعيان الشيعة، لمحسن الأمين
إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لفانديك

الألقاب، لابن حجر (مخطوط)
الألقاب، للسخاوي (مخطوط)
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي
إنباء الرواية على أنباء النهاة، للفقطي
إنسان العيون، لابن أبي عذيبة، (مخطوط)
الإنس الجليل في تاريخ القدس والخليل، للحنبي
أهل الملة فصاعداً، للذهبي
إيضاح المكتون، للبغدادي

ب

بدائع البدائة، لابن ظافر الأزدي
البدر السافر، للعيذروسي
برنامج شيخ الرعيني
برنامج الوادي آشبي
بنية الطلب في تاريخ حلب، لابن العدين الحلبي
البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزآبادي

ت

تاج الترافق في طبقات الحنفية، لابن قططليغا
تاج العروس، للزبيدي
التاج المكمل، للقنوجي
تاريخ آداب اللغة العربية، لزيدان
تاريخ ابن خلدون
تاريخ ابن الدبيسي
تاريخ ابن سبات = صدق الأخبار (بتحقيق)
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
تاريخ إربل، لابن المستوفى
تاريخ الأزمة، للدُّوَيْهي
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي
تاريخ ثغر عدن، لابن أبي مخرمة
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري
تاريخ الدولتين الموحدية والخصبية، للمراكشي

تاریخ الزمان، لابن العبری
تاریخ طرابلس السیاسی والحضاری (تألیفنا)
التاریخ العربی والمؤرخون د. شاکر مصطفی
تاریخ علماء بغداد = المختصر المختار، لابن رافع
تاریخ علماء المستنصریة، د. ناجی معروف
تاریخ مختصر الدول، لابن العبری
تبصیر المتبه بتحریر المشتبه، لابن حجر
تممة المختصر في أخبار البشر، لأبی الفداء
تحفة الأحباب، للسخاوي
الذکرة، لابن العدیم الحلبي (مخطوط)
تذكرة الحفاظ، للذهبي
ترویج القلوب في ذکر ملوك بنی آیوب، للزیدی
التقید لمعرفة رواة السنن والمسانید، لابن نقطۃ
تکملة الإكمال، لابن نقطۃ
تکملة إكمال الإكمال، لابن الصابوینی
التكلمة والذیل والصلة، للصغانی
التكلمة لكتاب الصلة، لابن الأبار
تکملة المعاجم العربية، لدوزی
التكلمة لوفیات النقلة، للمنیری
تلخیص أخبار النحوین واللغوین، لابن مکتوم (مخطوط)
تلخیص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي
تهذیب اللغة
توضیح المشتبه، لابن ناصر الدین الدمشقی

ث

ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموی

ج

الجامع الصحيح، للترمذی
جامع کرامات الأولیاء، للبنهانی
جدوۃ الاقتباس
الجريدة الآسیوية، سنة ۱۸۴۱ م
جواهر السلوك، لابن إیام

الجوهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي
الجوهر الثمين في سير الملوك والسلطانين، لابن دُقمان

ح

حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد
حسن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة، للسيوطى
الحلة السيراء، لابن الأبار
حملة لويس التاسع على مصر، د. محمد مصطفى زيادة
الحوادث الجامدة، يُنسب لابن الفوّاطي

خ

خزانة الأدب، لابن حجة الحموي
الخطط التوفيقية، لعلي مبارك
خلاصة الذهب المسوبك، للإربيلي

د

دائرة المعارف الإسلامية
الدارس في تاريخ المدارس، للنعماني
الدر المطلوب في أخبار بنى أيوب، لابن أبيك
الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للعليمي
درة الأسلام في دولة الأتراك، لابن حبيب
درة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي
الدرة الزكية في تاريخ الدولة التركية، لابن أبيك
الدليل الشافي، لابن تغري بردي
الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب، لابن فردون
ديوان الإسلام، لابن الغزي

ذ

ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
ذيل تاريخ بغداد، لابن النجاشي
ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيسي
ذيل التقى لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لقاضي مكة
ذيل الروضتين، لأبي شامة
الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب

ذيل مرآة الزمان، للبيوني
ذيل مشتبه النسبة، للسلامي
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشي

ر

رجال السنن والهنـد، للمباركفورـي
الرسـالة المستـطرفة، للكـتـاني
روضـات الجـنـات، للخـوانـسـاري

ز

زيدـة الحـلـب من تـارـيخ حـلـب، لـابـن العـديـم الـحلـبي
الـزيـارات، لـالـعـدوـي

س

الـسلـوك لـمعـرـفة دـوـل الـمـلـوـك، لـالـذـهـبـي
الـسـمـط الـغـالـي الشـمـن، لـلـيـامي (مـخـطـوـط)
سـمـط النـجـوم الـعـوـالـي، لـلـعـصـامـي
سـُـنـن، أـبـي دـاـود
سـُـنـن، النـسـائـي
سـيـر أـعـلـام الـبـلـاء، لـالـذـهـبـي

ش

شـجـرـة النـور الـرـزـكـية، لـمـخـلـوف
شـذـرات الـذـهـبـي، لـابـن الـعـمـاد الـحـنـبـلـي
شـرـح رـقـم الـخـلـلـ، لـلـسان الـدـيـن اـبـن الـخـطـيـب
شـفـاء القـلـوب فـي مـنـاقـب بـنـي أـيـوب، لـالـحـنـبـلـي
شـوارـد فـي الـلـغـة، لـالـصـعـانـي

ص

صـبـحـ الأـعـشـى فـي صـنـاعـة الإـنـشـا، لـلـقـلـقـشـنـدـي
صـلـة التـكـمـلـة لـوقـيـاتـ النـقـلـةـ، لـالـحـسـينـي (مـخـطـوـط)
صـلـة الـخـلـفـ، لـلـرـوـدـانـي
صـلـة الصـلـةـ، لـابـن الرـبـيرـ

ط

- الطالع الصعيد، للإدفو^ي
طبقات الأولياء، لابن الملقن
طبقات الحفاظ، للسيوطى
طبقات السنية للغزى، (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن عبد الهادى (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة
طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط)
طبقات الشافعية، للإسنوى
طبقات الشافعية، للمطري (مخطوط)
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي
طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي
طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادى
طبقات الفقهاء، المنسوب لطاش كبرى زاده
طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح
طبقات الكبرى المسماة بلواقع الأنوار، للشعراوى
طبقات المفسرين، للدواووى
طبقات المفسرين، للسيوطى
طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضى شهبة (مخطوط)

ع

- الباب الزاخر والباب الفاخر، للصغانى
العبر فى خبر من غير، للذهبي
المسجد المسبوك، للخزرجى

غ

- العقد الشمين في تاريخ البلد الأمين، القاضي مكة
عقد الجمان، لبدر الدين العيني
عقد المذهب، لابن الملقن (مخطوط)
عقود الجuman، لابن الشعار الموصلي (مخطوط)
عقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجى
علم التاريخ عند المسلمين، لروزنال

عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصبعه
عيون التواريخ، لابن شاكر الكُتُبِي

غ

غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، لابن القاسم
غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري

ف

الفتح المبين في طبقات الأصوليين
القُسْخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا
الفلادة والمفلوكون، للدلنجي

فهرس مخطوطات التاريخ بالظاهرية، للعش

فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية، للألباني

فهرس مخطوطات الفقه الشافعى بالظاهرية، لسيد

فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية، للطفي عبد البديع

الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي

الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية، للأيوبي

فوات الوقَّات، لابن شاكر الكتبِي

فيضانات بغداد في التاريخ، لأحمد سوسه

ق

القاموس المحيط، للقىروزأبادى

قصبة دمشق، للنعمى

قلائد الجمان

قلائد الجوامِر، للتدافى

القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحة، لابن طولون

ك

كتاب أعلام الأخيار

كشف الصلصلة عن وصف الززلة، للسيوطى

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ل حاجي خليفة

الكواكب الـّرىـة (مخطوط)

ل

لسان الميزان، لابن حجر

مأثر الإنابة في معالم الخلافة، للقلقشندى

المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي

مختصر التاريخ، لابن الكازرونى

مختصر الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب

المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء

مذكرة جوانب

مرآة الجنان وعبرة اليقظان، للإيافعى

مرآة الرمان في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي

المُزهِر، للسيوطى

المستدرك على المعجم الكبير، للطبرانى

المُسْكَد، للإمام أحمد

المشتبه في الرجال، للذهبي

المشتراك وضعًا والمفترق صقعاً، لياقوت الحموي

معجم الأدباء، لياقوت الحموي

معجم البلدان، لياقوت الحموي

معجم الشيوخ، للذهبي

المعجم الصغير، للطبرانى

معجم طبقات الحفاظ والمتسررين، للسيروان

المعجم الكبير، للطبرانى

معجم المصنفين، للتونتكى

معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس

معجم المؤلفين، لكتحالة

معرفة القراء الكبار على طبقات والأعصار، للذهبي

المغريب في حلّي المغرب، لابن سعيد

مفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده

مفتوح الكروب في أخباربني آيوب، لابن واصل

المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح (مخطوط)

المقفى الكبير، للمقرizi

ملء العيبة، للقىهرى

منادمة الأطلال، لبدارن

مناقب بغداد، لمجهول

المنهج الأحمد، لابن رجب

المنهل الصافي والمستوفي بعد الواقفي، لابن تغري بردي

المواعظ والاعتبار يذكر الخطط والآثار، للمقريزي

مورد اللطافة، للسخاوي (مخطوط)

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا)

ن

نشر الجُهْمان، للفيومي (مخطوط)

النجوم الظاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، لشيخ الربوة الدمشقي

نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لابن دُفِّماق (مخطوط)

نزهة الخواطر

نشق الأزهار في عجائب الأقطار، لابن إياس (مخطوط)

فتح الطيب من غصن الأندرس الرطيب، للمقري

نُكْتُ الهميان في نُكْتَ العُميان، للصفدي

نهاية الأدب في فنون الأدب، للنوبرى

نهاية الغاية في غاية النهار، لابن الجزرى (مخطوط)

النور اللاحق والذرر الصادح، لابن القيسراني (بتحقيقنا)

نيل الابتهاج، للتبُّكتى

هـ

هدية العارفين، للبغدادى

و

الواقفي بالوفيات، للصفدي

الوفيات، لابن قُنْدَذ

وفيات الأعيان، لابن خَلْكَان

وقف عثمان بن أسد بن المنجا، نشره د. المنجد

(٢٧)

فهرس ترجمات الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف

الصفحة	رقم الترجمة
١٥٨	١٥٤ - آسية بنت شجاع بن مفرج بن قصبة
١٥٨	١٥٥ - آمنة بنت إبراهيم بن عبد الله
١٥٨	١٥٦ - آمنة بنت حمزة
١٥٧	١٥٢ - إبراهيم
٢٤٢	٣٠٢ - إبراهيم، السلطان الملك المنصور ناصر الدين
٢٦٧	٣٥١ - إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر
١١١	٧٤ - إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي
٧٠	٥ - إبراهيم بن جابر
٢٦٥	٣٤٩ - إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا
٣٠٦	٤٠٨ - إبراهيم بن سهل
٧٠	٦ - إبراهيم بن شُكْرَة بن إبراهيم بن علي
١١١	٧٥ - إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد
٣٧٩	٤٩٦ - إبراهيم بن ظافر
١٥٧	١٥١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز
٢٤٢	٣٠١ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار
١١١	٧٦ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم
٤١٣	٥٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن جابر
١١٢	٧٧ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي
٢٦٥	٣٥٠ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف أورق
٢٤٤	٣٠٣ - إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين
٣٠٧	٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد
٧١	٧ - إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد

رقم الترجمة	الصفحة
٤٩٨	- إبراهيم بن محمود بن جوهر
٤٩٧	٣٨١ - إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهتمي
٤٥٧	٣٣٦ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي
٤٣٤	٣٠٤ - إبراهيم بن يحيى بن الفضل بن البابانيسي
٤٥٨	٣٣٧ - إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر
٢٩٧	٢٣٨ - ابن علاء الدين كيقباذ، صاحب الروم
١٤٧	١٤٧ - أبو البدر بن جعفر بن كرم بن أبي بكر البغدادي
٤٠٢	٣٠١ - أبو بكر
٢٩٣	٢٣٧ - أبو بكر بن أحمد بن عمر
٢٩٤	٢٣٧ - أبو بكر بن أحمد بن محمد
٥٤٤	٤٠٩ - أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر
٦٢٢	٤٦٠ - أبو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر
٥٨٦	٤٣٦ - أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم
٣٤٤	٢٦٢ - أبو الحجاج الأقصري
٤٠٣	٣٠٣ - أبو الحسن بن الأعز بن أبي الحسن البغدادي
٤٩٢	٣٧٦ - أبو الحسين بن عبد الخالق
١٣٩	١٤٧ - أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام
٣٤٥	٢٦٢ - أبو السعود بن أبي العشائر بن شعبان
٦٩	١٠٦ - أبو شكر الشعبيي
٢٩٥	٢٣٨ - أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر
٥٤٥	٤٠٩ - أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله بن المبارك بن حيدرة
٥٨٧	٤٣٦ - أبو القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة
٢٩٦	٢٣٨ - أبو القاسم بن صديق بن سالم
٣٤٦	٢٦٢ - أبو الليث
٦٣٨	٤٦٦ - أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف
٥٥٠	٤١٣ - أحمد بن أبي البركات
٤	٧٠ - أحمد بن أبي الفتح محمد بن بختيار بن علي
٧٣	١١٠ - أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن المنذاري
٤٠٤	٣٥٥ - أحمد بن إسماعيل بن قلوس
١٤٠	١٤٩ - أحمد بن إسماعيل ابن الواعظ

الصفحة

رقم الترجمة	
٤٥٠ -	أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش
٣٠٥	
٤٩٤ -	أحمد بن الرّضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار
٣٧٩	
٥٨٨ -	أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير
٤٣٨	
١ -	أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم ابن البناء
٦٩	
٤٠٦ -	أحمد بن سالمة بن أحمد بن سلمان
٣٠٥	
١٤٣ -	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام
١٥١	
٢ -	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين
٦٩	
٢٩٨ -	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز
٢٤٠	
١٤١ -	أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة
١٤٩	
١٤٢ -	أحمد بن عبد الرحيم بن علي
٢٤٢	
٣٠٠ -	أحمد بن علي
٢٦٤	
٣٤٧ -	أحمد بن علي
١٠٨	
٧٠ -	أحمد بن علي بن بختيار
٢٤٠	
٢٩٩ -	أحمد بن علي بن معقل
١٤٤	
١٥١ -	أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال
١٤٥ -	أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
١٥٢	
٣٣٦	
٤٥٥ -	أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد
١٠٩	
٧١ -	أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
١٥٣	
١٤٦ -	أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد
١٥٥	
١٤٨ -	أحمد بن محمد
١٠٩	
٧٢ -	أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير
٣٠٦	
٤٠٧ -	أحمد بن محمد بن أمية
٣٣٦	
٤٥٦ -	أحمد بن محمد بن علي
١٥٤	
١٤٧ -	أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد
٤١١	
٥٤٦ -	أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن تميم
٣٧٨	
٤٩٣ -	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد
٤٣٨	
٥٨٩ -	أحمد بن محمد بن عبد الملك
٧٠	
٣ -	أحمد بن محمد بن مفلح
٤٣٩	
٥٩٠ -	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح
١٥٥	
١٤٩ -	أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان

رقم الترجمة	الصفحة
٥٤٧	أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم ٤١١
٥٩١	أحمد بن المقرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة ٤٣٩
٥٤٨	أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن ٤١٢
٥٩٢	أحمد بن نصر الله ، ويسمى عباس بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير ٤٤٠
١٥٠	أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح ١٥٦
٣٤٨	أحمد بن يوسف ٢٦٥
٥٤٩	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف ٤١٢
٤٩٥	أحمد بن يوسف بن علي ٣٧٩
٤٥٩	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى ٣٣٧
٧٨	أرسلان شاه ١١٣
٥٩٤	إسحاق بن إبراهيم بن عامر ٤٤٢
١٥٣	إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صضرى ٤٤١
٥٩٣	إسحاق بن أحمد ٧٩
٧٩	إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم ١١٣
٤٩٩	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش بن شداد ٣٨٢
٨	أسعد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ٧٢
٥٠٠	إسماعيل ٣٨٢
٤٦٠	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٣٣٧
٤١٠	إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوفار ٣٠٧
٣٠٥	إسماعيل بن جهيل ٢٤٥
٨٠	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل ١١٣
٤١١	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ٣٠٧
٥٩٥	إسماعيل بن عبد الله الرومي ٤٤٢
٣٠٦	إسماعيل بن علي بن محمد بن ٢٤٥
٩	إسماعيل بن محمود ٧٣
٥٥٢	إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد ٤١٣
١٠	أعز بن كرم بن محمد بن علي ٧٣
٥٥٣	الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوہ بن العلیق ٤١٤
٦٢٣	إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس ٤٦٢
٥٠١	أمير الدولة ٣٨٤

الصفحة	رقم الترجمة
٣٨٦	٥٠٢ - الإياز بن عبد الله
٣٠٨	٤١٢ - أيلك المعظمي
١١٤	٨١ - أيه
٣٣٧	٤٦١ - أیوب

حرف الباء

٢٤٦	٣٠٧ - بدر العلائي
١٥٨	١٥٧ - بردی خان
٤٦٢	٦٢٤ - برکة بن الأعزّ بن أبي الحسن بن برکة
٤١٤	٤٥٤ - برکة بن عبد الرحمن بن عمارة
٢٤٦	٣٠٨ - برکة خان
٤٦٢	٦٢٥ - بَرَّة بنت عبد الوهاب بن برغش
٣٠٨	٤١٣ - بشیر بن حامد بن سلیمان بن یوسف بن سلیمان بن عبد الله
٤٦٣	٦٢٦ - بنت العم بنت عبد المحسن بن بُریک بن عبد المحسن
١٥٩	١٥٨ - بهرام شاه

حرف التاء

١١٤	٨٢ - تُرْشُك
٢٦٨	٣٥٢ - تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي
٣٨٦	٥٠٣ - تورانشاه بن أیوب بن محمد بن العادل

حرف الثاء

٣٥٨	٤٦٢ - ثابت
١١٤	٨٣ - ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد

حرف الجيم

٧٣	١١ - جبريل بن محمود بن موسى
٣٥٩	٤٦٣ - جعفر بن عبد الجليل
٤١٥	٥٥٥ - جعفر بن عبد الرحمن
١٦٠	١٦٠ - الجلّاب بن الحارس
١٥٩	١٥٩ - جمال بن يوسف بن علي
١٥٩	١٦١ - جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة

حروف الحاء

٥٠٤ - الحافظة	٣٩١
٨٤ - حامد بن محمد بن علي	١١٥
٤٦٤ - حرمي بن عبدالغنى بن عبد الله بن أبي بكر	٣٥٩
١٢ - حرمي بن موسى بن هلوات	٧٤
٥٠٥ - الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخطاب	٣٩١
٨٦ - الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني	١١٦
١٣ - الحسن بن الأجل العالِم أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هبة الله	٧٤
٥٠٦ - الحسن بن الحسن بن محمد بن العمري	٣٩١
٥٠٧ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان بن موسى	٣٩٢
٨٥ - الحسن بن سالم بن علي بن سلام	١١٥
٤٤٣ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد	٤٤٣
٣٠٩ - الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل	٢٤٧
٤٤٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	٤٤٣
١٦٢ - الحسن بن محمد بن عمر بن علي	١٥٩
١٦٣ و ٣١١ - الحسن بن ناصر بن علي	١٦٠ و ٢٥٠
٨٧ - الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله	١١٦
٢٥٣ - الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة	٢٦٨
٤٦٦ - الحسين بن الحسن بن منصور	٣٦٠
١٦٤ - الحسين بن علي بن أحمد بن المهتمي بالله	١٦١
٨٨ - الحسين بن عمر بن عبد الجبار بن الرؤاس الواسطي	١١٧
٤٦٥ - الحسين بن موسى بن فياض	٣٥٩
٣١٠ - حماد بن حامد بن أحمد	٢٥٠
٨٩ - حَمْدُ الْأَبْلَهِ	١١٧
٤١٥ - حمدان بن شبيب بن حمدان	٤١٥
٥٥٦ - حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	٧٥

حروف الخاء

٩٠ - خاطب بن عبد الكريem بن أبي يعلى	١١٧
١٥ - خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز	٧٥
١٦٥ - خديجة بنت الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد	١٦١

رقم الترجمة

الصفحة

- ١٦٦ - خديجة بنت علي ابن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء ١٦٦
٣٥٤ - خديجة بنت القاضي أبي المجد عبد الرحمن بن علي بن قريش المخزومي ٢٦٩
٥٠٨ - خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان ٣٩٢
٧٦ - خضر بن أحمد بن عبد الله ٧٦
٤١٥ - الخضر بن الحسن بن عامر ٥٥٧
٣٩٢ - خلجان بن عبد الوهاب بن محمود ٥٠٩
١١٨ - خليل بن بدر ٩١
٧٦ - خليل بن علي بن حسين ٧٧

حرف الدال

- ٥١٠ - داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر ٣٩٣
٣١٢ - داود بن موسك بن جكوب موسك ٢٥١
٤٤٣ - الدويندار الكبير ٥٩٦

حرف الراء

- ١٦٢ - راجح بن أبي بكر بن إبراهيم ١٦٧
١٦٢ - ربعة خاتون بنت نجم الدين أيوب بن شاذى ١٦٨
١١٩ - رحمة بن الخضر بن مختار ٩٢
٣٣٤ - رشيد الدين ٤٥٤

حرف الراي

- ١٧٠ - زينب بنت أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد ١٦٣
٣٥٥ - زينب بنت سالم ٢٦٩

حرف السين

- ١٧١ - سارة بنت عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٦٣
٤١٦ - سالم بن ثمال بن عنان بن واقد بن مستفاد ٥٥٨
١٦٤ - سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل ١٧٣
١٧٢ - سالم بن عبد الله بن عبيد بن سعيد المالقي ١٦٤
٣٩٣ - سالم بن مساهيل بن سالم ٥١١
٢٦٩ - السبئي ٣٥٦
١١٩ - سعد اليمني ٩٣
٤٤٦ - سعيد بن خالد ٥٩٩

رقم الترجمة		الصفحة
١٨	- سلطان بن محمود	٧٦
٣٥٧	- سليمان بن داود بن العاصد بالله عبد الله بن يوسف بن الحافظ	٢٦٩
٤٦٧	- سليمان شاه بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقى الدين عمر	٣٦٠
٩٤	- سليمان بن عبد الكري姆 بن عبد الرحمن بن سعد الله	١١٩
٩٥	- سليمان بن علي	١٢٠
٤٤٦	- سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شُعيل	٤٤٦
٤١٤	- سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر	٣١٠
٣٦١	- سيدة بنت عبد الغنى	٤٦٨
١٧٤	- سيف الدين بن قلیج	١٧٥
٥٥٩	- [...] بن إسماعيل	٤١٦

حرف الشين

١٧٥	- شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب	١٦٥
٣٥٨	- شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية	٢٧١
١٧٦	- شُكْرُ الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	١٦٥
٣٥٩	- [...] تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن أحمد الثقفي	٢٧١

حرف الصاد

١٧٧	- صاروخان	١٦٦
٣١٣	- صالح	٢٥١
٤٦٩	- صديق بن رمضان بن علي بن عبد الله	٣٦١
١٧٨	- الصنفى	١٦٦
١٨١	- صفية أم أحمد ابنة الشيخ موفق الدين بن قدامة	١٦٦
١٨٠	- صفية بنت أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي	١٦٦
١٧٩	- صفية بنت إسحاق بن الخضر	١٦٦
٤١٥	- صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي	٣١٠
١٨٢	- صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد	١٦٧
٦٢٧	- حلف بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن الثقفي	٤٦٣
١٨٣	- [...] بن أبي الجود	١٦٧

حرف الضاد

٣١٤	- ضوء بن مصباح بن فتوح	٢٥٢
-----	------------------------------	-----

حرف الطاء

٣١٥ - طارق بن عبد الغني ٢٥٢
١٨٤ - طلحة بن محمد بن طلحة ١٦٧
٦٢٨ - طلعة بنت راشد بن عبد الله بن سليمان البقال الأزجي ٤٦٣
٩٦ - طيبرس بن أبيك ١٢٠

حرف الظاء

٩٧ - ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف ١٢١
٩٨ - ظبية ١٢١

حرف العين

١٩ - عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي بن البَلَ الدورى الوعظ ٧٧
٣٩٣ - عامر بن مكى بن غالب ٥١٣
٤٢٢ - عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان ٣١٦
٣٦٥ - عبد الجبار بن بشار ٢٧٤
١٩١ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن عبد الجليل ١٧٣
٤١٧ - عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري بن القاسم ٥٦١
٢٢ - عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ٧٨
١٩٣ - عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق ١٧٤
١٩٢ - عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علان بن خلف ١٧٤
٤١٨ - عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن ٥٦٢
٣٦٦ - عبد الخالق بن تروس بن قسطة ٢٧٤
٤٢٠ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم ٥٦٣
٣٢٠ - عبد الرحمن، ضياء الدين المالكي ٢٥٣
٣٦٧ - عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين ٢٧٤
٣١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢
١٩٥ - عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ١٧٤
٤٢٣ - عبد الرحمن بن الخطير بن الحسن بن عبدان ٣١٧
٣١٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس ٢٥٣
٤٢٠ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل ٥٦٤
٢٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن سُكينة ٧٩
٤٢٤ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ٣١٧

رقم الترجمة	الصفحة
١٩٦	عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ١٧٥
٦٣٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي ٤٦٤
١٩٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ١٧٤
١٠١	عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن شبل ١٢٢
١٩٧	عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس ١٧٦
٤٢٥	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم ٣١٧
١٩٨	عبد الرحمن بن عمر بن البركات ١٧٦
٤٢١	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٥٦٥
١٩٩	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز ١٧٧
٢٠٠	عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم ١٧٨
٣٦٨	عبد الرحمن بن مكيّ بن جعفر ٢٧٥
٣٦٩	عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق ٢٧٥
٥٦٦	عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ٣٩٥
٢٤	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم ٧٩
٢٠١	عبد الرحيم ابن الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا ١٧٩
٣٧٠	عبد الرحيم ابن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي ٢٧٥
٣٢١	عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف ٢٥٣
٤٢٦	عبد الرزاق ابن الإمام المفتى فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد ٣١٨
٢٠٢	عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء ١٧٩
١٠٢	عبد السلام ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي بن الزاهد العارف أبي عبد الله محمد ١٢٣
٢٠٤	عبد السلام بن برتفش ١٨٠
٣٩٥	عبد السلام بن علي بن هبة الله ٥١٧
٢٠٣	عبد السلام بن ممدوح بن أبي الوحش ١٧٩
٢٠٥	عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله محمد بن محفوظ بن صضرى ١٨٠
٤٧١	عبد الصمد الحجازي ٣٦٢
٥٦٦	عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر بن نجدة ٤٢١
٨٠	عبد العزيز بن الرفيع ٨٠
١٠٣	عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجزارى ١٢٤
١٠٤	عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ١٢٥
٤٧٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكيّ بن إسماعيل بن عيسى بن عوف ... ٣٦٢

رقم الترجمة

الصفحة		رقم الترجمة
٢٥٤	٣٢٢	عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل
٣٦٣	٤٧٣	عبد العزيز بن محمود
٤٢٢	٥٦٧	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى
٣٩٥	٥١٨	عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهدب
٨٠	٢٦	عبد الغني بن أحمد بن فهد
٣٩٥	٥١٩	عبد الغني بن فاخر
٤٤٧	٦٠١	عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير بن ثابت
٣٩٦	٥٢٠	عبد القدوس بن عرفة بن علي
٣١٨	٤٢٧	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم
١٨٠	٢٠٦	عبد الكريم بن أبي الفتح
٣٦٣	٤٧٤	عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد
٨٠	٢٨	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس
٨٠	٢٧	عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن
١٨٠	٢٠٧	عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
٤٢٣	٥٦٨	عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز
٢٧٢	٣٦١	عبد الله ابن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد
٣٦٠	٢٧٢	عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد
١٧٢	١٨٩	عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد
٤١٧	٥٦٠	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد بن محمد بن فضائل
٣١١	٤١٦	عبد الله بن أحمد
٣١٢	٤١٧	عبد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص
٣٩٤ ، ٣١٣	٥١٥	عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عطية
٣١٣	٤١٨	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله
٣١٤	٤٢٠	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم
١٧١	١٨٨	عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
١٢٢	١٠٠	عبد الله بن صبح بن حسون
١٦٨	١٨٥	عبد الله بن عبد العزيز
٢٧٣	٣٦٢	عبد الله بن عبد الله
٤٦٣	٦٢٩	عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب
١٢٢	٩٩	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر

رقم الترجمة	الصفحة
٤٢١ - عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم	٣٦
١٨٦ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن النخال	١٧٠
١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد	١٧١
٣٦٤ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	٢٧٣
٤٧٠ - عبد الله بن محمد	٣٦٢
٥١٤ - عبد الله بن محمد بن أيوب	٣٩٤
٢٠ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز	٧٨
٣١٦ - عبد الله بن المختار	٢٥٢
١٩٠ - عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور الدمشقي	١٧٣
٣٦٣ - عبد الله بن هلال	٢٧٣
٢١ - عبد الله بن يوسف	٧٨
٣١٧ - عبد الله بن يوسف بن زيدان	٢٥٢
٣٧١ - عبد المأمون بن محمد بن الحسن	٢٧٦
٢٠٨ - عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي	١٨١
٥٢١ - عبد المحسن بن زين بن سلطان	٣٩٦
٣٢٣ - عبد المحسن بن عبد الكري姆 بن علوان	٢٥٤
٢٩ - عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي	٨٣
٥٢٢ - عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	٣٩٦
٥٦٩ - عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج	٤٢٣
٢٠٩ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمناء بن عساكر	١٨٢
٦٣١ - عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قبيا	٤٦٤
٣٢٤ - عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء	٢٥٥
٤٢٨ - عبد المنعم بن محمد بن يوسف	٣١٨
٤٤٧ - عبد الواحد ابن خطيب زَمْلَكَا	٤٤٧
٣٠ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلّم	٨٤
٣٢٥ - عبد الوهاب ابن الحنفي	٢٥٥
٥٢٣ - عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم	٣٩٧
٢١٠ - عبد الوهاب بن معاد بن أحمد بن الوائلي	١٨٣
٦٠٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	٤٤٨
٢١١ - عبيد الله بن جُبارة	١٨٣

الصفحة

رقم الترجمة

٤٢٣	٥٧٠ - عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد
١٣٠	١٠٥ - عبيد الله بن محمد بن فتوح
٢٧٦	٢٧٢ - عبيد الله بن النيار
١٨٣	٢١٢ - عتبة بن أبي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم بن ثابت
٨٤	٣١ - عثمان بن أسد بن المنجاشي بن أبي البركات
١٨٤	٢١٣ - عثمان بن حامد
١٨٤	٢١٤ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر
٣٩٨	٥٢٤ - عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي
٤٢٩	٤٢٩ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس
٢٥٥	٣٢٦ - عثمان بن مسعود بن عبد الله
٣٢١	٤٣٠ - عثمان بن نصر الله بن عثمان
٣٦٤	٤٧٥ - عجبية بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري
٣٦٥	٤٧٦ - عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل
٤٦٤	٦٣٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل
١٨٨	٢١٥ - عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب بن علي بن محمد
٢٧٦	٣٧٣ - علوان بن علي بن جمّيع
١٣١	١٠٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الغني
٨٦	٤٣ - علي بن إبراهيم بن علي عبد الرحمن
٢٦٧	٣٧٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس
٢٧٧	٣٧٧ - علي بن أبي الحسن بن منصور
١٣٢	١١١ - علي بن أبي طالب بن أبي القاسم
٤٢٤	٥٧١ - علي بن أبي الفتح بن الوزير الكبير أبي الفرج ابن رئيسي الرؤساء
٨٨	٣٦ - علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور محمد بن هبة الله بن محمد
١٣٣	١١٢ - علي بن أبي القاسم بن صالح
٣٦٥	٤٧٧ - علي بن أبي القاسم بن غزّي
٨٥	٣٢ - علي بن إسماعيل بن خلف بن سكين
١٣١	١٠٧ - علي بن الأنجب بن ما شاء الله من حسن
٣٢٢	٤٣٢ - علي بن جابر بن علي
١٨٩	٢١٦ - علي بن الحسن بن حمزة
١٨٩	٢١٧ - علي بن الحسين بن علي بن منصور

رقم الترجمة	الصفحة
٣٢٧ - علي بن الحضر بن بكران بن عمران	٢٥٥
٣٣ - علي بن زيد بن علي بن مفرج	٨٥
٥٢٥ - علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم	٣٩٨
٢١٨ - علي بن شاهنشاه	١٩١
١٠٨ - علي بن عبد الباقي بن علي	١٣٢
١٠٩ - علي بن عبد الرحمن	١٣٢
٣٧٥ - علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال	٢٧٧
٢١٩ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد	١٩١
١١٠ - علي بن عبد الصمد بن علي	١٣٢
٣٢٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	٢٥٦
٥٢٦ - علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	٣٩٩
● - (سيف الدين) علي بن قليع	١٩١
٤٣١ - علي بن المأمون أبي العلاء إدريس بن المنصور بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن	٣٢١
٢٢٠ - علي بن محاسن بن عوانة بن شهاب	١٩١
٢٢١ - علي بن محمد بن عبد الصمد	١٩٢
٤٤٩ - علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	٤٤٩
٤٣٣ - علي بن محمد بن علي	٣٢٣
٣٥ - علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران بن علي بن مهران	٨٧
٤٢٤ - علي بن محمد بن علي بن يحيى	٥٧٢
٢٢٢ - علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد	١٩٦
٢٢٣ - علي بن (...)	١٩٧
٢٢٤ - علي بن مجاهد بن شبل	١٩٧
٤٢٥ - علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي	٥٧٣
٣٧ - علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز	٨٨
٣٨ - علي بن يحيى بن حسن	٨٩
٤٣٤ - علي بن يحيى بن المخرمي	٣٢٣
٣٩ - علي بن يرقش	٩٠
٣٧٦ - علي بن يعقوب	٢٧٧
٤٣٥ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	٣٢٤
٢٢٦ - عمر بن أبي بكر بن جعفر	١٩٨

رقم الترجمة	
٣٨١ - عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح	٢٩٠
٥٢٧ - عمر بن إسحاق	٣٩٩
٤٠ - عمر بن أسعد بن المُنَجَا بن أبي البركات	٩٠
٣٧٨ - عمر بن رسول الملك نور الدين	٢٨٧
١٣٤ - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن	٣٦٦
٤٧٨ - عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر بن عبد العزيز	٣٢٦
٤٣٦ - عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان	٣٢٦
٤٣٧ - عمر بن محمد بن علي بن حيرة	٤٢٨
٣٧٩ - عمر بن محمد بن عمر	٢٨٨
٢٢٥ - عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن صَبْرَى	١٩٧
١١٥ - عمر الملك السعيد بن السلطان شهاب الدين غازي بن الملك العادل	١٣٤
١١٣ - عمر الملك المغيث جلال الدين ابن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب	١٣٣
٤٢٨ - عيسى بن أبي الحرم مكّي بن الحسين بن يقطان بن أبي الحسن بن فتیان بن راجح ..	٤٢٨
٢٢٧ - عيسى بن حامد بن علي	١٩٨
٣٢٩ - عيسى بن محمد بن حسان	٢٥٦

حرف الغين

٣٨١ - غازي، السلطان الملك المظفر شهاب الدين ابن الملك العادل	٣٢٧ و ٢٩٠
--	-----------

حرف القاء

٤١ - فاطمة بنت أبي الفتح محمد بن محمد بن المعز الحراني، ثم البغدادي	٩١
٢٢٨ - فاطمة بنت الشيخ موفق الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة	١٩٨
٢٢٩ - فاطمة بنت القاضي محبي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن القرشي ..	١٩٨
٢٣٩ - الفتح بن علي بن الفتح	١٩٩
٣٨٢ - فضل بن الحسن	٢٩١
٢٢١ - الفضل بن سالم بن مرشد	١٩٩
٢٣٢ - الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم ..	١٩٩
٢٣٣ - الفلك المسيري	١٩٩

حرف القاف

١١٦ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	١٣٥
--	-----

رقم الترجمة	
٤٢	- قريش بن فیروز
٩١
١١٧	- قمر بن هلال بن بطاح
١٣٦
٢٠٠
٢٣٤	- قيس بن إبراهيم
٤٢٩
٥٧٦	- قيسر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر
٣٦٧
٤٧٩	- قيسر بن آقستقر بن فوجق بن تکش

حرف الكاف

١١٨	- كامل بن أبي الفرج
١٣٦
٤٣	- كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة
٩٢
٤٥	- كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر
٩٣
٤٤	- كريمة فخر النساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور
٩٢
٣٨٣	- كنانة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم
٢٩٢
٢٣٥	- كيحسرو بن قيقيان بن كيحسرو
٢٠٠

حرف اللام

٢٣٦	- لؤلؤ
٢٠١
٥٢٨	- لؤلؤ
٣٩٩

حرف الميم

٤٦٥	- المبارك بن محمد بن مُزن
٦١	- محاسن بن أبي القاسم بن محمد الجوبي
٢٢١
٢٦٥	- محاسن بن العhardt
٢٦٦	- محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا
٤٠٤	- محمد ابن الوزير نصر الدين بن مهدي بن حمزة
٢٤٢	- محمد بن إبراهيم بن عبد الملك
٤٠١
٥٢٩	- محمد بن إبراهيم بن علي
٤٣١
٥٨٠	- محمد بن أبي البدار مقبل بن فتيان مطر
٢٢١
٢٦٣	- محمد بن أبي بكر بن سرايا
١٤٢	- محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد
٤٠٢
٥٣٣	- محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات
٢٣٨	- محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي
٢٠٢
٤٩	- محمد بن أبي جعفر - وقيل ابن جعفر - بن يحيى بن محمد بن أبي فراس
٩٦

الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٦٠ - محمد بن أبي سعد بن حسين
٤٥٥	٤٥١ - محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي
٢٩٢	٣٨٤ - محمد بن أحمد بن خليل
٣٢٨	٤٤٢ - محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل
٢٠٤	٢٤١ - محمد بن أحمد بن داود
٢٠٣	٢٣٠ - محمد بن زهير
٢٠٣	٢٣٩ - محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله
٣٢٧	٤٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة
٩٥	٤٧ - محمد بن أحمد بن علي
٤٢٧	٤٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد
٩٥	٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد
٩٤	٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف
٣٢٨	٤٤١ - محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات
٣٦٧	٤٨٠ - محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج شبل بن علي
٢٠٧	٢٥٠ - محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٣٧	٢٣٧ - محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر
٢٠٥	٢٤٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن كرم
٢٩٣	٣٨٥ - محمد بن ثامر
٤٤٩	٦٥٥ - محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل
٢٩٣	٣٨٦ - محمد بن جعفر بن نجا
٢٥٦	٣٣٠ - محمد بن حسان بن رافع بن سمير
٢٠٥	٢٤٤ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات
٤٠١	٥٣٠ - محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق
١٣٧	١١٩ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم
٩٦	٥٥ - محمد بن الحسين بن علي بن أبي الدر
٤٤٩	٦٠٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن ظفر
٢٥٧	٣٣١ - محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله
١٠٠	٥٩ - محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد
٩٧	٥١ - محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد بن زنڭ
٤٥٠	٦٠٧ - محمد بن مسعد بن عبد الله بن سعد بن مقلح بن هبة الله بن نمير

رقم الترجمة

الصفحة

٢٤٥ - محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي	٢٠٥
٣٨٧ - محمد بن سعيد بن علي	٢٩٣
٥٣١ - محمد بن سليمان بن علي بن سالم	٤٠١
٥٣٢ - محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود	٤٠٢
٣٨٨ - محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله	٢٩٤
٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب	٢٠٧
٤٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشاير	٣٦٨
١٢١ - محمد بن عبد السّتار بن محمد	١٣٨
٣٣٢ - محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن النصبيي	٢٥٧
٥٧٧ - محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمرو بن سليمان بن الحسن	٤٣٠
٢٥٢ - محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي	٢٠٨
٥٣٤ - محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهال	٤٠٣
٥٧٨ - محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى	٤٣٠
٤٨٣ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي	٣٦٨
٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطیع الدولة	٢٠٦
١٢٠ - محمد بن عبد الله بن أبي كامل	١٣٧
٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني	٢٠٦
٤٨١ - محمد بن عبد الله بن علي	٣٦٨
٩٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف	٩٧
٥٣ - محمد بن عبد الملك بن عثمان	٩٨
٢٥٣ - محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل	٢٠٨
١٢٢ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف	١٣٩
٤٤٣ - محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد	٣٢٨
٤٤٤ - محمد بن عثمان بن أميرك	٣٢٩
٩٨ - محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة بن كرويس	٩٨
٢٦٢ - محمد بن علان	٢٢١
٣٣٣ - محمد بن علي بن خليفة	٢٥٨
٦٣٤ - محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهنّي بن أحمد	٤٦٥
٦٠٨ - محمد بن علي بن عبد الله أبي السّهّل	٤٥١
١٢٣ - محمد بن علي بن علي بن المفضل بن القاسمغار	١٣٩

رقم الترجمة

الصفحة	
٤٤٥	- محمد بن علي بن محمد بن نباتة
٣٢٩	
٦٠٩	- محمد بن علي بن محمود بن حسام الدين طريف بن رسان
٤٥٢	
٢٥٤	- محمد بن علي بن منصور
٢١٤	
٢٥٥	- محمد بن عمر بن عبد الكري姆
٢١٤	
٢٥٦	- محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله
٢١٥	
٤٤٦	- محمد بن عمر بن محمد بن الحوش
٣٣٠	
٣٨٩	- محمد بن عوض بن سلامة
٢٩٥	
١٢٤	- محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف
١٤١	
٦١٠	- محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون
٤٥٢	
٤٨٤	- محمد بن غنائم بن بيان
٣٧٠	
٢٥٨	- محمد بن القاسم بن منداس
٢١٦	
٢٤٩	- محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان
٢٠٧	
٢٥٧	- محمد بن المجد بن عيسى بن الشيخ الموفق
٢١٦	
١٢٥	- محمد بن محمد بن أبي الساداد موفق
١٤١	
٥٧٩	- محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرون
٤٣١	
٥٦	- محمد بن محمد بن أحمد بن بن مروان بن فهير
١٠٠	
٤٥٣	- محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم
٦١١	
٩٩	- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب
٥٥	
٣٧٠	- محمد بن محمد بن علي
٤٨٥	
٥٣٥	- محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد
٤٠٣	
٣٣٥	- محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح
٢٥٩	
٢٥٩	- محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر
٢١٦	
٦١٢	- محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم
٤٥٣	
٦٣٣	- محمد بن محمود بن أبي ظاهر بن معالي
٤٦٤	
٢٦٠	- محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محسان
٢١٧	
٣٣٤	- محمد بن محمود بن عبد المنعم
٢٥٨	
٦١٣	- محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف
٤٥٤	
٢٦١	- محمد بن المسلم بن أحمد بن علي
٢٢١	
٤٤٧	- محمد بن المسلم بن نبهان
٣٣٠	
٣٩٠	- محمد بن مفضل بن الحسن
٢٩٥	

الصفحة	رقم الترجمة
٤٣٢	٥٨١ - محمد بن المؤيد
٦١٤	٦١٤ - محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه
٤٥٤	٢٢١ - محمد بن المسيي عز الدين
٢٢١	٣٣٠ - محمد بن ناماور بن عبد الملك
٤٤٨	٥٨ - محمد بن نصر بن قميرة
١٠٠	١٠٠ - محمد بن النفيسي بن أبي القاسم
٥٧	٤٥٠ - محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله
٣٣٢	٤٤٩ - محمد بن يحيى بن هشام
٣٣١	١٤١ - محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جمبل
١٤١	٤٠٤ - محمود بن الحسين بن أبي الفوارس
٢٢٢	٢٦٧ - محمود بن حميد بن خصیر
٢٩٦	٣٩٢ - محمود بن علي بن الخضر
١٤٢	١٢٨ - محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أبيوب
٢٢٣	٢٦٨ - محمود بن محمد بن يحيى بن بُنْدار
٢٥٩	٣٣٦ - محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل
٢٢٣	٢٦٩ - مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن
١٤٣	١٢٩ - مسعود
٤٠٤	٥٣٨ - مسعود بن عبد الله
٢٩٦	٣٩٣ - مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود
٤٠٤	٥٣٩ - مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّي
٢٩٧	٣٩٤ - مظفر بن عبد الله بن الشرف
٢٥٩	٣٣٧ - معين الدين ابن الشهير زوري
١٠١	٦٢ - معروف بن نصر بن جمبل
٢٢٣	٢٧٠ - مفضل بن علي بن عبد الواحد
٢٩٧	٣٩٥ - مكّرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم
٢٩٥	٣٩١ - المنازل بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر
٢٢٤	٣٧١ - المتتجنب بن أبي العز بن رشيد
٢٢٦	٢٧٢ - منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
٣٣٣	٤٥٢ - منصور بن سند بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين
١٤٤	١٣٠ - منصور بن الشيخ أبي علي حسان بن أبي القاسم

رقم الترجمة	الصفحة
٢٧٣	٢٢٧ - منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر
٦٣	١٠٢ - مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد
١٤٤	١٣٢ - مهنا بن الحسن بن حمزة
٦١٧	٤٥٦ - موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد
٣٩٦	٢٩٨ - موسى بن إسماعيل بن فتیان
٦١٦	٤٥٦ - موسى بن ذکریا بن ابراهیم
٢٧٤	٢٢٧ - موسى بن محمد بن خلف بن راجح
٢٧٥	٢٢٨ - موسى بن یونس بن قسیم
٢٧٦	٢٢٨ - مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة
١٣١	١٤٤ - المؤید بن علي بن أحمد

حرف النون

٢٧٨	٢٢٩ - الت... أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي
٢٧٧	٢٢٩ - الناصح الفارسي
١٣٣	١٤٤ - ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان
٢٧٩	٢٢٩ - بنا بن أبي المكارم بن هجام
٤٨٦	٣٧٠ - نجم الدين ابن شيخ الإسلام
٢٨٠	٢٣٠ - نجم الدين القيمری
٦١٩	٤٥٨ - نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن
٤٥٦	٦١٨ - نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي
٣٨٨	٢٦٠ - نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتیان بن كامل (مسعود الجوني)
٢٨١	٢٣٠ - نصر الله بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي
٣٣٩	٢٦٠ - نصر الله بن عین الدولة بن عیسی
٢٨٣	٢٣٠ - نصر بن أبي السعید بن المظفر بن الخضر بن بطہ
٢٨٢	٢٣٠ - نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن العَرقِی
٣٩٧	٢٩٨ - نصر بن تركي بن خزععل بن تركي
٦٤	١٠٣ - نصر بن رضوان بن ثروان
٦٥	١٠٣ - النظام القزوینی
٥٨٢	٤٣٢ - نقیس بن سعید بن نجم بن محمد

حرف الهاء

٣٩٨	٢٩٨ - هاجر، والدة الخليفة المستعصم بالله
-----	--

رقم الترجمة	الصفحة
١٣٤	هاشم بن الشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم
١٤٥	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان بن عقيل بن عبد القاهر
٢٦٠	٣٤٠
٢٩٨	٣٩٩ - هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي
١٤٥	١٣٥ - هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور
٢٦١	٣٤١ - هبة الله بن عبد الوهاب بن أحمد
٤٥٨	٦٢٠ - هبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر
١٤٦	١٣٦ - هبة الله بن منصور بن متكيير
٤٠٥	٥٤٠ - هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي
	حرف الواو
٤٨٧	٤٨٧ - وهب بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم
٣٧١	
	حرف الياء
٦٢١	٦٢١ - يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قميزة
٤٥٩	
٦٣٦	٦٣٦ - يحيى بن عباس
٤٦٦	
٢٨٤	٢٨٤ - يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل
٢٣١	
٣٧١	٤٨٨ - يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الهاشمي
٤٨٥	٤٨٥ و٦٣٧ - يحيى بن علي بن علي بن عنان
٤٦٦	
٢٣٢	
٤٠٥	٥٤١ - يحيى بن عمر
٤٣٣	٤٣٣ - يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح
٣٣٣	٤٥٣ - يحيى بن مانع
٣٠٠	٤٠٠ - يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درباس
٢٣٢	٢٨٦ - يعقوب بن محمد بن عبي بن محمد بن شهاب الدين
٢٣٣	٢٨٧ - يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل
٢٦١	٣٤٢ - يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ
٣٧٢	٤٩٠ - يوسف ابن شيخ الشيوخ بدر الدين أبي الحسين محمد ابن الشيخ الشيوخ أبي الفتح ..
٢٣٥	٢٨٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف
٢٣٧	٢٩٢ - يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر
٤٣٥	٥٨٥ - يوسف بن أبي محمد بن مكي بن سلامة
٢٦١	٣٤٣ - يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة
٣٧٢	٤٨٩ - يوسف بن حسين
٤٠٦	٥٤٢ - يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله

الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٥	٢٨٩ - يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم
١٤٦	١٣٧ - يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور
٤٣٥	٥٨٤ - يوسف بن علي
٤٠١	٤٠١ - يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار
٢٩٠	٢٩٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بذاس
٣٧٥	٤٩١ - يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد
٢٣٦	٢٩١ - يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة
١٠٣	٦٦ - يونس
٤٠٨	٥٤٣ - يونس بن خليل بن قراجا
٦٧	٦٧ - يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي
١٠٥	٦٨ - يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب

(٢٨)

الفهرس العام للموضوعات ومن حوادث المجلد العشرين

سنة إحدى وأربعين وستمائة

٥	مكابحة الصالح نجم الدين الخوارزمية
٦	دخول ابن الجوزي الإسكندرية
٦	محاصرة عجلون
٦	زيادة نهر دمشق
٧	استيلاء التتار على بلاد الروم
٧	إقامة شحنة للتتار
٧	هلاك القاضي الرفيع
٨	حج العراقيين ووالدة المستعصم
٨	تسليم السلطان إسماعيل أماكن للفرنج

سنة اثنين وأربعين وستمائة

١٠	إنكسار الفرنج ومن معهم من الأيوبيين أمام الخوارزمية
١٢	تحرك التتار
١٣	خروج الأعيان للقاء أم الخليفة
١٤	ولاية العلقمي الوزارة
١٤	ولاية ابن الجوزي الأستاذدارية
١٤	دخول التتار شهرزور
١٤	محاصرة المصريين والخوارزمية دمشق

سنة ثلاثة وأربعين وستمائة

١٥	منازلة دمشق ومضايقتها
١٦	محاصرة الخوارزمية دمشق
١٨	وفاة معين الدين ابن شيخ الشيوخ

١٨	وفاة سيف الدين ابن قلبيج
١٨	رواية أبي شامة عن حصار دمشق
١٨	رواية سبط ابن الجوزي
١٩	رواية ابن حمّويه
١٩	رواية أبي شامة
٢٠	وصول الست خاتون إلى خلاط
٢٠	خوف الملك المعظم من أبيه
٢١	الإفراج عن ابن شيخ الشیوخ
٢١	توجيه الخليفة الخَلِع إلى مصر
٢١	كسرة التتار عند بعقوبا
٢٢	رواية أبي شامة عن الأسعار بدمشق

سنة أربع وأربعين وستمائة

٢٣	انكسار الخوارزمية
٢٥	تسليم حسام الدين بعلبك
٢٥	تسليم بصرى
٢٥	التجاء الصالح إسماعيل إلى حلب
٢٦	دخول الصالح نجم الدين دمشق
٢٦	الأمر بعمارة سور القدس
٢٧	تحريض البابا على قتل الأُمبراطور
٢٧	تسليم نجم الدين قلعة الصُّبية وحصن الصلت
٢٨	التوقيع لابن حمّويه بمشيخة خوانق دمشق
٢٨	التوقيع لابن أبي عصرون بتدریس الشافعية
٢٨	استخدام الرجال بغزة
٢٨	كسرة الملك والمظفر صاحب میافارقین
٢٨	بناء السانح وتسميته بالصالحية
٢٩	القبض على ابن موسك
٢٩	ختن ولدي المستعصم بالله وأخيه
٢٩	اجتماع رسل التتار بالعلقمي
٢٩	وفاة المنصور صاحب حمص
٣٠	عودة الحياة إلى الشام بهلاك الخوارزمية
٣٠	أخذ الفرنج شاطبة

سنة خمس وأربعين وستمائة

٣١	فتح طبرية وعسقلان
٣١	العزل والولاية بخطابة دمشق
٣١	ارتفاع شأن ابن الشيخ بفتح طبرية وعسقلان
٣٢	أخذ قلعة الصبيحة من السعيد
٣٢	نفي السلطان مملوکه البندقدار
٣٢	زيارة السلطان نجم الدين للقدس
٣٢	فتح طبرية
٣٣	فتح عسقلان
٣٥	أخذ السلطان قلعة شميس
٣٥	أخذ حمص من قِيل عسكر حلب
٣٥	إقامة جماعة من العلماء بمصر
٣٦	وفاة عز الدين أيك المظمي
٣٦	الغلاء بيغداد
٣٦	هرب مماليك للسلطان وإمساكهم

سنة ست وأربعين وستمائة

٣٧	عمل أشلاق للسلطان وإطاله
٣٧	ملك الفرنج إشبيلية
٣٧	تسليم حمص لنواب الملك الناصر يوسف
٣٨	ولادة أربعة توائم
٣٨	الغرق بيغداد
٣٨	محاصرة السلطان نجم الدين حمص

سنة سبع وأربعين وستمائة

٤٠	نيابة ابن يعمور بدمشق
٤٠	ذكر خبر التوائم الأربع ثانية
٤٠	توجه الناصر داود إلى حلب
٤٠	تخریب دار سامة وستان القصر بدمشق
٤١	تسليم الأمجاد الكَرك للسلطان
٤١	أخذ الفرنج دمياط
٤٣	وفاة نجم الدين أيوب وإنفاس الخبر
٤٤	انكسار الفرنج عند المنصورة

٤٤	دخول المعظم مصر
٤٥	رواية ابن الساعي عن سقوط دمياط
٤٦	مقتل شيخة أمير المدينة
٤٦	سعى الإربيلي من دققا إلى بغداد
٤٦	السيل العظيم بالسلامية
٤٦	الزيادة بجزيرة ابن عمر
٤٧	الفُتُن بالإيمان يزيد وينقص
٤٧	وصول قزم إلى بغداد
٤٧	مقتل خلق من النَّزَال بخانقين
٤٨	استيلاء الحلبين على نصبيين ودارا وقرقيسيا

ستة ثمان وأربعين وستمائة

٤٩	موقعه المنصورة
٥٣	كتاب المعظمة بالفتح
٥٥	سلطنة شجرة الدر
٥٦	خروج عسكر مصر لقتال الحلبين
٥٦	دخول الناصر دمشق
٥٧	تسليم ابن المعظم الصُّبَيْبة
٥٧	تسليم الناصر بعلبك وصرخد
٥٧	القبض على السلطان الناصر
٥٧	فشل محاولة الفتك بعَز الدين أبِيك
٥٧	زواج البحرة والممالِك
٥٨	إمساك جماعة من الأمراء
٥٨	سلطنة عز الدين أبِيك واستقالته
٥٨	إخراج جماعة أمراء من الحبس
٥٩	مسير السلطان الناصر إلى مصر
٥٩	كسرة عسكر السلطان الناصر
٦١	فكاك أسرى الفرنج
٦١	إعدام الملك الصالح
٦٢	شنق جماعة من أمراء الناصر بالقلعة
٦٢	إخلاء قلعة الجزيرة
٦٣	القبض على جماعة من الأمراء وغيرهم

٦٣	كثرة الحرامية ببغداد
٦٣	قطع الخطبة ببغداد
٦٣	امتناع الحج من الشام ومصر
٦٤	تخريب دمياط
سنة تسع وأربعين وستمائة	
٦٥	دخول الملك الناصر دمشق
٦٥	لقاء العسكريين المصري والشامي
٦٥	تملك المغيث الكرك والشويف
٦٦	قصد أقطاي غزة
٦٦	زواج المعز بشجرة الدر
٦٦	إغراق المسعود بن المعظم صاحب الجزيرة
٦٦	مصادرة المصريين
سنة خمسين وستمائة	
٦٧	وصول التتار إلى أطراف ديار بكر وغيرها
٦٧	حج الركب العراقي
٦٧	المصالحة بين الناصر والمعز
الطبقة الخامسة والستون	
المتوفون سنة إحدى وأربعين وستمائة	
حرف الألف	
٦٩	١ - أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم ابن البناء
٦٩	٢ - أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي القاسم شمس الدين
٧٠	٣ - أحمد بن محمد بن مقلح
٧٠	٤ - أحمد ابن أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن علي
٧٠	٥ - إبراهيم بن جابر
٧٠	٦ - إبراهيم بن شُكر بن إبراهيم بن علي
٧١	٧ - إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد
٧٢	٨ - أسعد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
٧٣	٩ - إسماعيل بن محمود
٧٣	١٠ - أعز بن كرم بن محمد بن علي

حرف الجيم

١١ - جبريل بن محمود بن موسى ٧٣

حرف الحاء

١٢ - حرمي بن موسى بن هلوات ٧٤

١٣ - الحسن بن الأجل العالِم أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هبة الله ٧٤

١٤ - حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس ٧٥

حرف الخاء

١٥ - خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز ٧٥

١٦ - خضر بن أحمد بن عبد الله ٧٦

١٧ - خليل بن علي بن حسين ٧٦

حرف السين

١٨ - سلطان بن محمود ٧٦

حرف العين

١٩ - عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي بن البَلَّ الثوري، الوعاظ ٧٧

٢٠ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٧٨

٢١ - عبد الله بن يوسف ٧٨

٢٢ - عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ٧٨

٢٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن سُكينة ٧٩

٢٤ - عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم ٧٩

٢٥ - عبد العزيز بن الرفيع ٨٠

٢٦ - عبد الغني بن أحمد بن فهد ٨٠

٢٧ - عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن ٨٠

٢٨ - عبد اللطيف ابن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس ٨٠

٢٩ - عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي ٨٣

٣٠ - عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم ٨٤

٣١ - عثمان بن أسعد بن المُنْجَا ابن أبي البركات ٨٤

٣٢ - علي بن إسماعيل بن خلف بن سُكينة ٨٥

٣٣ - علي بن زيد بن علي بن مفرج ٨٥

٣٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن ٨٦

٣٥ - علي بن محمد بن علي ابن أبي الفرج مهران بن علي بن مهران ٨٧

٣٦ - علي ابن أبي الفخار هبة الله ابن أبي منصور محمد بن هبة الله بن محمد	٨٨
٣٧ - علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز	٨٨
٣٨ - علي بن يحيى بن حسن	٨٩
٣٩ - علي بن يرنش	٩٠
٤٠ - عمر بن أسعد بن المُنجا ابن أبي البركات	٩٠

حرف الفاء

٤١ - فاطمة بنت أبي الفتح محمد بن محمد بن المعز الحرااني، ثم البغدادي	٩١
--	----

حرف القاف

٤٢ - قُريش بن فيروز	٩١
---------------------------	----

حرف الكاف

٤٣ - كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة	٩٢
٤٤ - كريمة فخر النساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن	٩٢
٤٥ - كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي	٩٣

حرف الميم

٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	٩٤
٤٧ - محمد بن أحمد بن علي	٩٥
٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد	٩٥
٤٩ - محمد بن أبي جعفر، وقيل ابن جعفر، بن يحيى بن محمد بن أبي فراس	٩٦
٥٠ - محمد بن الحسين بن علي ابن أبي البر	٩٦
٥١ - محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد بن زنڭ	٩٧
٥٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف	٩٧
٥٣ - محمد بن عبد الملك بن عثمان	٩٨
٥٤ - محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة كَرْوَس	٩٨
٥٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	٩٩
٥٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر	١٠٠
٥٧ - محمد بن التقيس ابن أبي القاسم	١٠٠
٥٨ - محمد بن نصر بن قُعْيَة	١٠٠
٥٩ - محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد	١٠٠
٦٠ - محمد ابن أبي سعد بن حسين	١٠١
٦١ - محسن ابن أبي القاسم بن محمد الجوزي	١٠١

٦٢ - معيوف بن نصر بن جمبل ١٠١
٦٣ - مُهَلْهَل بن بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد ١٠٢

حرف النون

٦٤ - نصر بن رضوان بن ثروان ١٠٣
٦٥ - النظام القزويني ١٠٣

حرف الياء

٦٦ - يونس ١٠٣
٦٧ - يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي ١٠٥
٦٨ - يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب ١٠٥

حرف الكني

٦٩ - أبو شكر الشعبيي ١٠٦

سنة الثتين وأربعين وستمائة

حرف الألف

٧٠ - أحمد بن علي بن بختيار ١٠٨
٧١ - أحمد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد ١٠٩
٧٢ - أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير ١٠٩
٧٣ - أحمد ابن أبي الفتح محمد بن أحمد بن المندائي ١١٠
٧٤ - إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي ١١١
٧٥ - إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد ١١١
٧٦ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم قشوم ١١١
٧٧ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي ١١٢
٧٨ - أرسلان شاه ١١٣
٧٩ - إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم ١١٣
٨٠ - إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل ١١٣
٨١ - أبيه ١١٤

حرف التاء

٨٢ - تُرشُك ١١٤

حرف الثاء

٨٣ - ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد ١١٤
--

حرف الحاء

٨٤ - حامد بن محمد بن علي	١١٥
٨٥ - الحسن بن سالم بن علي بن سلام	١١٥
٨٦ - الحسن ابن أبي الفضل شمس الدين ابن القصبياني	١١٦
٨٧ - الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله	١١٦
٨٨ - الحسين بن عمر بن عبد العجبار بن الرواس الواسطي	١١٧
٨٩ - حمْدُ الأئِلَهِ	١١٧

حرف الخاء

٩٠ - خطاب بن عبد الكريم ابن أبي يعلى	١١٧
٩١ - خليل بن بدر	١١٨

حرف الراء

٩٢ - رحمة بن الخضر بن مختار	١١٩
-----------------------------------	-----

حرف السين

٩٣ - سعد اليماني	١١٩
٩٤ - سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله	١١٩
٩٥ - سليمان بن علي	١٢٠

حرف الطاء

٩٦ - طَيَّرَسُ بن أَيْكَ	١٢٠
--------------------------------	-----

حرف الظاء

٩٧ - ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف	١٢١
٩٨ - ظبية	١٢١

حرف العين

٩٩ - عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	١٢٢
١٠٠ - عبد الله بن صُبْحَنَ بن حَشْوَنَ	١٢٢
١٠١ - عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن شبل	١٢٢
١٠٢ - عبد السلام - عبد الله - ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي	١٢٣
١٠٣ - عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجزارى	١٢٤
١٠٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل	١٢٥
١٠٥ - عيَّدُ اللهُ بن محمد بن فتوح	١٣٠

١٣١	١٠٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الغني
١٣١	١٠٧ - علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن
١٣٢	١٠٨ - علي بن عبد الباقي بن علي
١٣٢	١٠٩ - علي بن عبد الرحمن
١٣٢	١١٠ - علي بن عبد الصمد بن علي
١٣٢	١١١ - علي ابن أبي طالب ابن أبي القاسم
١٣٣	١١٢ - علي ابن أبي القاسم بن صالح
١٣٣	١١٣ - عمر الملك المغيث جلال الدين ابن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب
١٣٤	١١٤ - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
١٣٤	١١٥ - عمر الملك السعيد ابن السلطان شهاب الدين غازي ابن الملك العادل

حرف القاف

١٣٥	١١٦ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
١٣٦	١١٧ - قمر بن هلال بن بطاطا

حرف الكاف

١٣٦	١١٨ - كامل ابن أبي الفرج
-----	-------	--------------------------

حرف الميم

١٣٧	١١٩ - محمد بن الحسين بن بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم
١٣٧	١٢٠ - محمد بن عبد الله ابن أبي كامل
١٣٨	١٢١ - محمد بن عبد الستار بن محمد
١٣٩	١٢٢ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف
١٣٩	١٢٣ - محمد بن علي بن علي بن المفضل بن القامغار
١٤١	١٢٤ - محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف
١٤١	١٢٥ - محمد بن محمد ابن أبي الساداد موفق
١٤١	١٢٦ - محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل
١٤٢	١٢٧ - محمد ابن أبي بكر بن عبد الواحد
١٤٢	١٢٨ - محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب
١٤٣	١٢٩ - مسعود
١٤٤	١٣٠ - منصور ابن الشيخ أبي علي حسان ابن أبي القاسم
١٤٤	١٣١ - المؤيد بن علي بن أحمد
١٤٤	١٣٢ - مهنا بن الحسن بن حمزة

حرف النون

١٣٣ - ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان ١٤٤

حرف الهاء

١٣٤ - هاشم بن الشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم ١٤٥

١٣٥ - هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور ١٤٥

١٣٦ - هبة الله بن منصور بن مُكْيِر ١٤٦

حرف الياء

١٣٧ - يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور ١٤٦

الكنى

١٣٨ - أبو البدر بن جعفر بن كرم ابن أبي بكر البغدادي ١٤٧

١٣٩ - أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام ١٤٧

سنة ثلاثة وأربعين وستمائة

حرف الألف

١٤٠ - أحمد بن إسماعيل بن الواعظ ١٤٩

١٤١ - أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة ١٤٩

١٤٢ - أحمد بن عبد الرحيم بن علي ١٤٩

١٤٣ - أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله ابن أبي هشام ١٥١

١٤٤ - أحمد بن عمر ابن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال ١٥١

١٤٥ - أحمد بن عيسى ابن العلامة موقف الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدَّامَة ١٥٢

١٤٦ - أحمد بن كشاسِبَنْ عَلَيْ بْنِ أَحْمَدَ ١٥٣

١٤٧ - أحمد بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ١٥٤

١٤٨ - أحمد بن محمد ١٥٥

١٤٩ - أحمد بن محمود بن إبراهيم بن بنهاي ١٥٥

١٥٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح ١٥٦

١٥١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز ١٥٧

١٥٢ - إبراهيم ١٥٧

١٥٣ - إسحاق ابن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَضْرَى ١٥٧

١٥٤ - آسية بنت شجاع بن مفرح بن قصبة ١٥٨

١٥٥ - آمنة بنت إبراهيم بن عبد الله ١٥٨

١٥٦ - آمنة بنت حمزة ١٥٨

حرف الباء

١٥٨	بردي خان	١٥٧
١٥٩	بهرام شاه	١٥٨

حرف الجيم

١٥٩	جمال بن يوسف بن علي	١٥٩
١٦٠	الجلاّب بن الحارس	١٦٠
١٦١	جَهْمَةُ بنت هبة الله بن علي بن حيذرة	١٦١

حرف العاء

١٦٢	الحسن بن محمد بن عمر بن علي	١٦٢
١٦٣	الحسن بن ناصر بن علي	١٦٣
١٦٤	الحسين بن علي بن أحمد بن المهدي بالله	١٦٤

حرف الخاء

١٦٥	خديجة بنت الشيخ العمام إبراهيم بن عبد الواحد	١٦٥
١٦٦	خديجة بنت علي ابن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء	١٦٦

حرف الراء

١٦٧	راجح ابن أبي بكر بن إبراهيم	١٦٧
١٦٨	ربيعة خاتون بنت نجم الدين أيوب بن شاذى	١٦٨

حرف الزاي

١٦٩	زينب بنت الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر	١٦٩
١٧٠	زينب بنت أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد	١٧٠

حرف السين

١٧١	سارة بنت عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة	١٧١
١٧٢	سالم بن عبد الله بن عبد الله بن سعيد المالقى	١٧٢
١٧٣	سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	١٧٣
١٧٤	سيف الدين بن قلبيج	١٧٤

حرف الشين

١٧٥	شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب	١٧٥
١٧٦	شُكْرُ الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	١٧٦

حرف الصاد

١٧٧ - صاروخان	١٦٦
١٧٨ - الصَّفَيِّ	١٦٦
١٧٩ - صفية بنت إسحاق بن الخضر	١٦٦
١٨٠ - صفية بنت أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي	١٦٦
١٨١ - صفية أم أحمد ابنة الشيخ موقق الدين بن قدامة	١٦٦
١٨٢ - صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد	١٦٧
١٨٣ - [...] بن أبي الجود	١٦٧

حرف الطاء

١٨٤ - طلحة بن محمد بن طلحة	١٦٧
----------------------------------	-----

حرف العين

١٨٥ - عبد الله بن عبد العزيز	١٦٨
١٨٦ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن التَّحال	١٧٠
١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد	١٧١
١٨٨ - عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	١٧١
١٨٩ - عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد	١٧٢
١٩٠ - عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور الدمشقي	١٧٣
١٩١ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد والواسع بن عبد الجليل	١٧٣
١٩٢ - عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علان بن خلف	١٧٤
١٩٣ - عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق	١٧٤
١٩٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني	١٧٤
١٩٥ - عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي	١٧٤
١٩٦ - عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد	١٧٥
١٩٧ - عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس	١٧٦
١٩٨ - عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاته	١٧٦
١٩٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	١٧٧
٢٠٠ - عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم	١٧٨
٢٠١ - عبد الرحيم بن الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا	١٧٩
٢٠٢ - عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء	١٧٩
٢٠٣ - عبد السلام بن ممدوح بن أبي الوحش	١٧٩

٢٠٤	- عبد السلام بن برتقش
١٨٠	
٢٠٥	- عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله محمد بن محفوظ بن صضرى
١٨٠	
٢٠٦	- عبد الكريم بن أبي الفتح
١٨٠	
٢٠٧	- عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
١٨٠	
٢٠٨	- عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي
١٨١	
٢٠٩	- عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمناء بن عساكر
١٨٢	
٢١٠	- عبد الوهاب بن مَعْدَنْ بن أَحْمَدَ بن الْوَاقِتِ
١٨٣	
٢١١	- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَارَةَ
١٨٣	
٢١٢	- عتيق بن أبي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم بن ثابت
١٨٣	
٢١٣	- عثمان بن حامد
١٨٤	
٢١٤	- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر
١٨٤	
٢١٥	- عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المُسَيَّبِ بن علي بن محمد
١٨٨	
٢١٦	- علي بن الحسن بن حمزة
١٨٩	
٢١٧	- علي بن الحسين بن علي بن منصور
١٨٩	
٢١٨	- علي بن شاهنشاه
١٩١	
٢١٩	- علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد
١٩١	
●	- سيف الدين علي بن قليج
١٩١	
٢٢٠	- علي بن محسان بن عَوَّاتَةَ بن شهاب
١٩١	
٢٢١	- علي بن محمد بن عبد الصمد
١٩٢	
٢٢٢	- علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد
١٩٦	
٢٢٣	- علي بن (...)
١٩٧	
٢٢٤	- علي بن مجاهد بن شبلي
١٩٧	
٢٢٥	- عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن صضرى
١٩٧	
٢٢٦	- عمر بن أبي بكر بن جعفر
١٩٨	
٢٢٧	- عيسى بن حامد بن علي
١٩٨	

حرف القاء

٢٢٨	- فاطمة بنت الشيخ موفق الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدَّامة
١٩٨	
٢٢٩	- فاطمة بنت القاضي محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي
١٩٨	
٢٣٠	- الفتح بن علي بن الفتح
١٩٩	
٢٣١	- الفضل بن سالم بن مرشد
١٩٩	
٢٣٢	- الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم
١٩٩	

٢٣٣ - الفلك المسيري ١٩٩

حرف القاف

٢٣٤ - قيس بن إبراهيم ٢٠٠

حرف الكاف

٢٣٥ - كيختسرو بن فقيباذ بن كيختسرو ٢٠٠

حرف اللام

٢٣٦ - لولو ٢٠١

حرف الميم

٢٣٧ - محمد بن تاج الأماء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر . ٢٠١

٢٣٨ - محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي ٢٠٢

٢٣٩ - محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله ٢٠٣

٢٤٠ - محمد بن أحمد بن زهير ٢٠٣

٢٤١ - محمد بن أحمد بن داود ٢٠٤

٢٤٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك ٢٠٤

٢٤٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن كرم ٢٠٥

٢٤٤ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات ٢٠٥

٢٤٥ - محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي ٢٠٥

٢٤٦ - محمد بن شيبان بن ثعلب الصالحي ٢٠٦

٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ٢٠٦

٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطعيم الدولة ٢٠٦

٢٤٩ - محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان ٢٠٧

٢٥٠ - محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٠٧

٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجتاب ٢٠٧

٢٥٢ - محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ٢٠٨

٢٥٣ - محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٠٨

٢٥٤ - محمد بن علي بن منصور ٢١٤

٢٥٥ - محمد بن عمر بن عبد الكريم ٢١٤

٢٥٦ - محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله ٢١٥

٢٥٧ - محمد بن المجد عيسى بن الشيخ الموفق ٢١٦

٢٥٨ - محمد بن القاسم بن منداس ٢١٦

٢٥٩	- محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر
٢٦٠	- محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محسن
٢٦١	- محمد بن المسلم بن أحمد بن علي
٢٦٢	- محمد بن علان
٢٦٣	- محمد بن أبي بكر بن سرايا
٢٦٤	- محمد بن المسيي عز الدين
٢٦٥	- محسان بن العارث
٢٦٦	- محسان بن عبد الملك بن علي بن نجا
٢٦٧	- محمود بن حميد بن حضير
٢٦٨	- محمود بن محمد بن يحيى بن بشدار
٢٦٩	- مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن
٢٧٠	- مفضل بن علي بن عبد الواحد
٢٧١	- المتوجب بن أبي العز بن رشيد
٢٧٢	- منصور بن أبي الفتح أحمد بن غالب محمد بن محمد بن الحسن
٢٧٣	- منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر
٢٧٤	- موسى بن محمود بن خلف بن راجح
٢٧٥	- موسى بن يونس بن قسيم
٢٧٦	- مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة

حرف النون

٢٧٧	- الناصح الفارسي
٢٧٨	- الن... أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي
٢٧٩	- نبا بن أبي المكارم بن هجام
٢٨٠	- نجم الدين القيمي
٢٨١	- نصر الله بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحبلي
٢٨٢	- نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن الخرقاني
٢٨٣	- نصر بن أبي السعدود بن المظفر بن الخضر بن بطة

حرف الياء

٢٨٤	- يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل
٢٨٥	- يحيى بن علي بن علي بن عنان
٢٨٦	- يعقوب بن محمد بن علي بن شهاب الدين
٢٨٧	- يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل

٢٣٥	٢٨٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف
٢٣٥	٢٨٩ - يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم
٢٣٦	٢٩٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي ب Daniels
٢٣٦	٢٩١ - يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة
٢٣٧	٢٩٢ - يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر

الكتفي

٢٣٧	٢٩٣ - أبو بكر بن أحمد بن عمر
٢٣٧	٢٩٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد
٢٣٨	٢٩٥ - أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر
٢٣٨	٢٩٦ - أبو القاسم بن صديق بن سالم
٢٣٨	٢٩٧ - صاحب الروم ابن علاء الدين كيقباذ

ستة أربع وأربعين وستمائة حرف الألف

٢٤٠	٢٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز
٢٤٠	٢٩٩ - أحمد بن علي بن مغفل
٢٤٢	٣٠٠ - أحمد بن علي
٢٤٢	٣٠١ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار
٢٤٢	٣٠٢ - إبراهيم السلطان الملك المنصور ناصر الدين
٢٤٤	٣٠٣ - إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين
٢٤٤	٣٠٤ - إبراهيم بن يحيى بن الفضل بن الباقي
٢٤٥	٣٠٥ - إسماعيل بن جهيل
٢٤٥	٣٠٦ - إسماعيل بن علي بن محمد

حرف الباء

٢٤٦	٣٠٧ - بدر العلائي
٢٤٦	٣٠٨ - بركة خان

حرف الحاء

٢٤٧	٣٠٩ - الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل
٢٥٠	٣١٠ - حماد بن حامد بن أحمد
٢٥٠	٣١١ - الحسن بن ناصر بن علي

حرف الدال

٣١٢ - داود بن موسك بن جحوب موسك ٢٥١

حرف الصاد

٣١٣ - صالح ٢٥١

حرف الضاد

٣١٤ - ضوء بن مضيبي بن فتوح ٢٥٢

حرف الطاء

٣١٥ - طارق بن عبد الغني ٢٥٢

حرف العين

٣١٦ - عبد الله بن المختار ٢٥٢

٣١٧ - عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢

٣١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢

٣١٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس ٢٥٣

٣٢٠ - عبد الرحمن ضياء الدين المالكي ٢٥٣

٣٢١ - عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف ٢٥٣

٣٢٢ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل ٢٥٤

٣٢٣ - عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان ٢٥٤

٣٢٤ - عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء ٢٥٥

٣٢٥ - عبد الوهاب ابن الحنفي ٢٥٥

٣٢٦ - عثمان بن مسعود بن عبد الله ٢٥٥

٣٢٧ - علي بن الخضر بن بكران بن عمران ٢٥٥

٣٢٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٢٥٦

٣٢٩ - عيسى بن محمد بن حسان ٢٥٦

حرف الميم

٣٣٠ - محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦

٣٣١ - محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله ٢٥٧

٣٣٢ - محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن النصبي ٢٥٧

٣٣٣ - محمد بن علي بن خليفة ٢٥٨

٣٣٤ - محمد بن محمود بن عبد المنعم ٢٥٨

٣٣٥ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح ٢٥٩

٣٣٦ - محمود بن نصر اللَّه بن محمود بن كامل ٢٥٩	
٣٣٧ - معن الدين ابن الشَّهْرُورِي ٢٥٩	
حرف التون	
٣٣٨ - مسعود الجُويني، وهو نصر اللَّه بن أحمد بن رسلان بن فبيان بن كامل ٢٦٠	
٣٣٩ - نصر اللَّه بن عين الدولة بن عيسى ٢٦٠	
حرف الهاء	
٣٤٠ - هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان بن عقيل بن عبد القاهر ٢٦٠	
٣٤١ - هبة اللَّه بن عبد الوهاب بن أحمد ٢٦١	
حرف الياء	
٣٤٢ - يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ ٢٦١	
٣٤٣ - يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن طلحة ٢٦١	
الكتني	
٣٤٤ - أبو الحجاج الأقصري ٢٦٢	
٣٤٥ - أبو السعود بن أبي العشائر بن شعبان ٢٦٢	
٣٤٦ - أبو الليث ٢٦٢	
سنة خمس وأربعين وستمائة	
حرف الألف	
٣٤٧ - أحمد بن علي ٢٦٤	
٣٤٨ - أحمد بن يوسف ٢٦٥	
٣٤٩ - إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة فراجا ٢٦٥	
٣٥٠ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف أوزُق ٢٦٥	
٣٥١ - إبراهيم بن أبي عبد اللَّه بن أبي نصر ٢٦٧	
حرف التاء	
٣٥٢ - تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي ٢٦٨	
حرف الحاء	
٣٥٣ - الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة ٢٦٨	
حرف الخاء	
٣٥٤ - خديجة بنت القاضي أبي المجد عبد الرحمن بن علي بن قُرَيش المخزومي ٢٦٩	

حرف الزاي

٣٥٥ - زينب بنت سالم ٢٦٩

حرف السين

٣٥٦ - السئيتي ٢٦٩

٣٥٧ - سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله بن يوسف بن الحافظ ٢٦٩

حرف الشين

٣٥٨ - شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية ٢٧١

٣٥٩ - (...) تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن أحمد التقي ٢٧١

حرف العين

٣٦٠ - عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد ٢٧٢

٣٦١ - عبد الله ابن زين الأئماء أبي البركات الحسن بن محمد ٢٧٢

٣٦٢ - عبد الله بن عبد الله ٢٧٣

٣٦٣ - عبد الله بن هلال ٢٧٣

٣٦٤ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف ٢٧٣

٣٦٥ - عبد الجبار بن بشار ٢٧٤

٣٦٦ - عبد الخالق بن تروس بن قسطة ٢٧٤

٣٦٧ - عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين ٢٧٤

٣٦٨ - عبد الرحمن بن مكي بن جعفر ٢٧٥

٣٦٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق ٢٧٥

٣٧٠ - عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي ٢٧٥

٣٧١ - عبد المأمون بن محمد بن الحسن ٢٧٦

٣٧٢ - عبيد الله بن التيار ٢٧٦

٣٧٣ - علوان بن علي بن جميع ٢٧٦

٣٧٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكرؤوس ٢٧٦

٣٧٥ - علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال ٢٧٧

٣٧٦ - علي بن يعقوب ٢٧٧

٣٧٧ - علي بن أبي الحسن بن منصور ٢٧٧

٣٧٨ - عمر بن رسول الملك نور الدين ٢٨٧

٣٧٩ - عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله ٢٨٨

٣٨٠ - عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح ٢٩٠

حرف الغين

٢٩٠ ٣٨١ - غازى

حرف الفاء

٢٩١ ٣٨٢ - فضل بن الحسن

حرف الكاف

٢٩٢ ٣٨٣ - كيانة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم

حرف الميم

٢٩٢ ٣٨٤ - محمد بن أحمد بن خليل

٢٩٣ ٣٨٥ - محمد بن ثامر

٢٩٣ ٣٨٦ - محمد بن جعفر بن نجا

٢٩٣ ٣٨٧ - محمد بن سعيد بن علي

٢٩٤ ٣٨٨ - محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله

٢٩٥ ٣٨٩ - محمد بن عوض بن سلامة

٢٩٥ ٣٩٠ - محمد بن مفضل بن الحسن

٢٩٥ ٣٩١ - المنازل بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر

٢٩٦ ٣٩٢ - محمود بن علي بن الخضر

٢٩٦ ٣٩٣ - مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود

٢٩٧ ٣٩٤ - مظفر بن عبد الله بن الشرف

٢٩٧ ٣٩٥ - مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم

٢٩٨ ٣٩٦ - موسى بن إسماعيل بن فتیان

حرف النون

٢٩٨ ٣٩٧ - نصر بن ثركي بن خزعل بن تركي

حرف الهاء

٢٩٨ ٣٩٨ - هاجر والدة الخليفة المستعصم بالله

٢٩٨ ٣٩٩ - هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي

حرف الياء

٣٠٠ ٤٠٠ - يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درباس

٣٠١ ٤٠١ - يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بيدار

الكتى

- ٤٠٢ - أبو بكر ٣٠١
٤٠٣ - أبو الحسن بن الأعزّ بن أبي الحسن البغدادي ٣٠٣

سنة ست وأربعين وستمائة حرف الألف

- ٤٠٤ - أحمد بن إسماعيل بن قلوس ٣٠٥
٤٠٥ - أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش ٣٠٥
٤٠٦ - أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان ٣٠٥
٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أمية ٣٠٦
٤٠٨ - إبراهيم بن سهل ٣٠٦
٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد ٣٠٧
٤١٠ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي ال沃قار ٣٠٧
٤١١ - إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ٣٠٧
٤١٢ - أريك المعظمي ٣٠٨

حرف الباء

- ٤١٣ - بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله ٣٠٨

حرف السين

- ٤١٤ - سليمان بن يحيى بن سليمان بن يَئِر ٣١٠

حرف الصاد

- ٤١٥ - صفية بنت العَدْل عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي ٣١٠

حرف العين

- ٤١٦ - عبد الله بن أحمد ٣١١
٤١٧ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص ٣١٢
٤١٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية ٣١٣
٤١٩ - عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله ٣١٣
٤٢٠ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة ٣١٤
٤٢١ - عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم ٣١٦
٤٢٢ - عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان ٣١٦
٤٢٣ - عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبد الله ٣١٧
٤٢٤ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ٣١٧

٤٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	٣١٧
٤٢٦ - عبد الرزاق ابن الإمام المفتى فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد	٣١٨
٤٢٧ - عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	٣١٨
٤٢٨ - عبد المنعم بن محمد بن يوسف	٣١٨
٤٢٩ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	٣١٩
٤٣٠ - عثمان بن نصر الله بن عثمان	٣٢١
٤٣١ - علي بن المأمون أبي العلاء إدريس بن المنصور بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن	٣٢١
٤٣٢ - علي بن جابر بن علي	٣٢٢
٤٣٣ - علي بن محمد بن علي	٣٢٣
٤٣٤ - علي بن يحيى بن المخرمي	٣٢٣
٤٣٥ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	٣٢٤
٤٣٦ - عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان	٣٢٦
٤٣٧ - عمر بن محمد بن علي بن حیدرة	٣٢٦

حرف الغين

٤٣٨ - غازى	٣٢٧
------------	-----

حرف الميم

٤٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد	٣٢٧
٤٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة	٣٢٧
٤٤١ - محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات	٣٢٨
٤٤٢ - محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل	٣٢٨
٤٤٣ - محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد	٣٢٨
٤٤٤ - محمد بن عثمان بن أميرك	٣٢٩
٤٤٥ - محمد بن علي بن محمد بن تبة	٣٢٩
٤٤٦ - محمد بن عمر بن محمد بن الحوش	٣٣٠
٤٤٧ - محمد بن المسلم بن تهان	٣٣٠
٤٤٨ - محمد بن ناماور بن عبد الملك	٣٣٠
٤٤٩ - محمد بن يحيى بن هشام	٣٣١
٤٥٠ - محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله	٣٣٢
٤٥١ - محمد بن أبي الكرم بن المعلى	٣٣٢
٤٥٢ - منصور بن سند بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين	٣٣٣

حرف الياء

٤٥٣ - يحيى بن مانع ٣٣٣

الكنى

٤٥٤ - رشيد الدين ٣٣٤

سنة سبع وأربعين وستمائة

حرف الألف

٤٥٥ - أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد ٣٣٦

٤٥٦ - أحمد بن محمد بن أمية بن علي ٣٣٦

٤٥٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي ٣٣٦

٤٥٨ - إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧

٤٥٩ - إدريس بن محمد بن محمد بن موسى ٣٣٧

٤٦٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٣٣٧

٤٦١ - أبوب ٣٣٧

حرف الثاء

٤٦٢ - ثابت ٣٥٨

حرف الجيم

٤٦٣ - جعفر بن عبد الجليل ٣٥٩

حرف الحاء

٤٦٤ - حرمي بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر ٣٥٩

٤٦٥ - الحسين بن موسى بن قتاض ٣٥٩

٤٦٦ - الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠

حرف السين

٤٦٧ - سليمان شاه بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقى الدين عمر بن شاهنشاه ٣٦٠

٤٦٨ - سيدةُ بنت عبد الغني ٣٦١

حرف الصاد

٤٦٩ - صديق بن رمضان بن علي بن عبد الله ٣٦١

حرف العين

٤٧٠ - عبد الله بن محمد ٣٦٢

٤٧١ - عبد الصمد الحجازي	٣٦٢
٤٧٢ - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف	٣٦٢
٤٧٣ - عبد العزيز بن محمود	٣٦٣
٤٧٤ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد	٣٦٣
٤٧٥ - عَجِيَّة بُنْتُ الْحَافَظِ أُبْيَ بَكْرٌ مُحَمَّدٌ بْنُ أُبْيِ الْقَاسِمِ	٣٦٤
٤٧٦ - عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل	٣٦٥
٤٧٧ - علي بن أبي القاسم بن غزّي	٣٦٥
٤٧٨ - عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر بن عبد العزيز	٣٦٦

حرف القاف

٤٧٩ - قيسير بن آقسُنْثُر بن فوجق بن تكش	٣٦٧
---	-------	-----

حرف الميم

٤٨٠ - محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج شبل بن علي	٣٦٧
٤٨١ - محمد بن عبد الله بن علي	٣٦٨
٤٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشاير	٣٦٨
٤٨٣ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي	٣٦٨
٤٨٤ - محمد بن غنائم بن بيان	٣٧٠
٤٨٥ - محمد بن محمد بن علي	٣٧٠

حرف النون

٤٨٦ - نجم الدين ابن شيخ الإسلام	٣٧٠
---------------------------------	-------	-----

حرف الواو

٤٨٧ - وُهَيْبٌ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلْهَمٍ	٣٧١
---	-------	-----

حرف الياء

٤٨٨ - يحيى بن عبد الواحد ابن الشيخ أبي حفص عمر الهمتاني	٣٧١
٤٨٩ - يوسف بن حسين	٣٧٢
٤٩٠ - يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين محمد ابن شيخ الشيوخ	٢٧٢
٤٩١ - يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	٣٧٥

الكتنى

٤٩٢ - أبو الحسين بن عبد الخالق	٣٧٦
--------------------------------	-------	-----

سنة ثمان وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٤٩٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد ٣٧٨
٤٩٤ - أحمد بن الرّضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ٣٧٩
٤٩٥ - أحمد بن يوسف بن علي ٣٧٩
٤٩٦ - إبراهيم بن ظافر ٣٧٩
٤٩٧ - إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهتمي ٣٨٠
٤٩٨ - إبراهيم بن محمود جوهر ٣٨١
٤٩٩ - إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويس بن شداد ٣٨٢
٥٠٠ - إسماعيل ٣٨٢
٥٠١ - أمين الدولة ٣٨٤
٥٠٢ - الإياز بن عبد الله ٣٨٦

حرف التاء

- ٥٠٣ - تورانشاه بن أيوب بن محمد بن العادل ٣٨٦

حرف الحاء

- ٥٠٤ - الحافظة ٣٩١
٥٠٥ - الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخطاب ٣٩١
٥٠٦ - الحسن بن الحسن بن محمد بن العمّاراني ٣٩١
٥٠٧ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غستان بن موسى ٣٩٢

حرف الخاء

- ٥٠٨ - خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان ٣٩٢
٥٠٩ - خلجان بن عبد الوهاب بن محمود ٣٩٢

حرف الدال

- ٥١٠ - داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر ٣٩٣

حرف السين

- ٥١١ - سالم بن مساهل بن سالم ٣٩٣

حرف الضاد

- ٥١٢ - ضياء الدين القميри ٣٩٣

حرف العين

- ٥١٣ - عامر بن مكّي بن غالب ٣٩٣

٥١٤	- عبد الله بن محمد بن أيوب	٣٩٤
٥١٥	- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	٣٩٤
٥١٦	- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد	٣٩٥
٥١٧	- عبد السلام بن علي بن هبة الله	٣٩٥
٥١٨	- عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهدب	٣٩٥
٥١٩	- عبد الغني بن فاخر	٣٩٥
٥٢٠	- عبد القدس بن عرفة بن علي	٣٩٦
٥٢١	- عبد المحسن بن زين بن سلطان	٣٩٦
٥٢٢	- عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	٣٩٦
٥٢٣	- عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم	٣٩٧
٥٢٤	- عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي	٣٩٨
٥٢٥	- علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم	٣٩٨
٥٢٦	- علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	٣٩٩
٥٢٧	- عمر بن إسحاق	٣٩٩

حرف اللام

٣٩٩	- لولو	٥٢٨
-----	--------	-----

حرف الميم

٤٠١	- محمد بن إبراهيم بن علي	٥٢٩
٤٠١	- محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	٥٣٠
٤٠١	- محمد بن سليمان بن علي بن سالم	٥٣١
٤٠٢	- محمد بن سنجير شاه بن غازي بن مودود	٥٣٢
٤٠٢	- محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي السعادات	٥٣٣
٤٠٣	- محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل	٥٣٤
٤٠٣	- محمد بن محمد بن همر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد	٥٣٥
٤٠٤	- محمد ابن الوزير نصر الدين بن مهدي بن حمزة	٥٣٦
٤٠٤	- محمود بن الحسين بن أبي الفوارس	٥٣٧
٤٠٤	- مسعود بن عبد الله	٥٣٨
٤٠٤	- مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	٥٣٩

حرف الهاء

٤٠٥	- هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي	٥٤٠
-----	---	-----

حرف الياء

- ٤٠٥ ٥٤١ - يحيى بن عمر
٤٠٦ ٥٤٢ - يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله
٤٠٨ ٥٤٣ - يونس بن خليل بن قراجا

الكتنى

- ٤٠٩ ٥٤٤ - أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر
٤٠٩ ٥٤٥ - أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله بن المبارك بن حيدرة

سنة تسع وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٤١١ ٥٤٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن تميم
٤١١ ٥٤٧ - أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم
٤١٢ ٥٤٨ - أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن
٤١٢ ٥٤٩ - أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف
٤١٣ ٥٥٠ - أحمد بن أبي البركات
٤١٣ ٥٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن جابر
٤١٣ ٥٥٢ - إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد
٤١٤ ٥٥٣ - الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوه بن العليل

حرف الياء

- ٤١٤ ٥٥٤ - بركة بن عبد الرحمن بن عمارة

حرف الجيم

- ٤١٥ ٥٥٥ - جعفر بن عبد الرحمن

حرف الحاء

- ٤١٥ ٥٥٦ - حمдан بن شبيب بن حمдан

حرف الخاء

- ٤١٥ ٥٥٧ - الخضر بن الحسن بن عامر

حرف السين

- ٤١٦ ٥٥٨ - سالم بن ثمال بن عيَّان بن واقد بن مستفاد

- ٤١٦ ٥٥٩ - [...] بن إسماعيل

حرف العين

٥٦٠ - عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد بن محمد بن فضائل	٤١٧
٥٦١ - عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري بن القاسم	٤١٧
٥٦٢ - عبد الخالق بن الأبخب بن المعبر بن الحسن	٤١٨
٥٦٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم	٤٢٠
٥٦٤ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل	٤٢٠
٥٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	٤٢١
٥٦٦ - عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر بن نجدة	٤٢١
٥٦٧ - عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	٤٢٢
٥٦٨ - عبد اللطيف بن علي بن التفيس بن بورنداز	٤٢٣
٥٦٩ - عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج	٤٢٣
٥٧٠ - عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد	٤٢٣
٥٧١ - علي بن أبي الفتح بن الوزير الكبير أبي الفرج ابن رئيـس الرؤساء	٤٢٤
٥٧٢ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	٤٢٤
٥٧٣ - علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي	٤٢٥
٥٧٤ - عمر بن محمد بن عمر	٤٢٨
٥٧٥ - عيسى بن أبي الحرم مكى بن الحسين بن يقطان بن أبي الحسن بن فتیان	٤٢٨

حرف القاف

٥٧٦ - قيسر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر	٤٢٩
--	-----

حرف الميم

٥٧٧ - محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمرو بن سليمان	٤٣٠
٥٧٨ - محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى	٤٣٠
٥٧٩ - محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرون	٤٣١
٥٨٠ - محمد بن أبي البدر مقبل بن فيان بن مطر	٤٣١
٥٨١ - محمد بن المؤيد	٤٣٢

حرف النون

٥٨٢ - نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد	٤٣٢
---	-----

حرف الياء

٥٨٣ - يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح	٤٣٣
٥٨٤ - يوسف بن علي	٤٣٥

٥٨٥ - يوسف بن أبي محمد بن مكي بن سلامة ٤٣٥

الكتني

٥٨٦ - أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم ٤٣٦

٥٨٧ - أبو القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة ٤٣٦

سنة خمسين وستمائة

حرف الألف

٥٨٨ - أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير ٤٣٨

٥٨٩ - أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨

٥٩٠ - أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح ٤٣٩

٥٩١ - أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة ٤٣٩

٥٩٢ - أحمد بن نصر الله، ويسمى عباس بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير ٤٤٠

٥٩٣ - إسحاق بن أحمد ٤٤١

٥٩٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عامر ٤٤٢

٥٩٥ - إسماعيل بن عبد الله الرومي ٤٤٢

حرف الدال

٥٩٦ - الذریدار الكبير ٤٤٣

حرف الحاء

٥٩٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ٤٤٣

٥٩٨ - الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ٤٤٣

حرف السين

٥٩٩ - سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير ٤٤٦

٦٠٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل ٤٤٦

حرف العين

٦٠١ - عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير بن ثابت ٤٤٧

٦٠٢ - عبد الواحد ابن خطيب زملكا ٤٤٧

٦٠٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف ٤٤٨

٦٠٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم ٤٤٩

حرف الميم

٦٠٥ - محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل ٤٤٩

٦٠٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	٤٤٩
٦٠٧ - محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير	٤٥٠
٦٠٨ - محمد بن علي بن عبد الله أبي السهل	٤٥١
٦٠٩ - محمد بن علي بن محمود بن حسام الدين طريف بن رسلان	٤٥٢
٦١٠ - محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون	٤٥٢
٦١١ - محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم	٤٥٣
٦١٢ - محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم	٤٥٣
٦١٣ - محمد بن محمود بن عبيد الله بن محمد بن يوسف	٤٥٤
٦١٤ - محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن حمويه	٤٥٤
٦١٥ - محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	٤٥٥
٦١٦ - موسى بن زكريا بن إبراهيم	٤٥٦
٦١٧ - موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد	٤٥٦
٦١٨ - نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي	٤٥٦
٦١٩ - نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن	٤٥٨

حرف الهاء

٦٢٠ - هبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر	٤٥٨
---	-----

حرف الياء

٦٢١ - يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أيب الحسن بن قميزة	٤٥٩
--	-----

الكتني

٦٢٢ - أبو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر	٤٦٠
---	-----

ذكر شيوخ كانوا في حدود الأربعين وبعدها

حرف الألف

٦٢٣ - إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس	٤٦٢
---	-----

حرف الباء

٦٢٤ - بركة بن الأعز بن أبي الحسن بن بركة	٤٦٢
--	-----

٦٢٥ - برة بنت عبد الوهاب بن برغش	٤٦٢
--	-----

٦٢٦ - بنت العم بنت عبد المحسن بن بُرييك بن عبد المحسن	
---	--

حرف الصاد

٦٢٧ - صَلَفُ بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن الثقفي	٤٦٣
---	-----

حرف الطاء

- ٦٢٨ - طلعة بنت راشد بن عبد الله بن سليمان البقال الأرجي ٤٦٣

حرف العين

- ٦٢٩ - عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب ٤٦٣
٦٣٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي ٤٦٤
٦٣١ - عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قبيا ٤٦٤
٦٣٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن موهاب بن إسرائيل ٤٦٤

حرف الميم

- ٦٣٣ - محمد بن محمود بن أبي طاهر بن معالي ٤٦٤
٦٣٤ - محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهنفي بن أحمد ٤٦٥
٦٣٥ - المبارك بن محمد بن مزيك ٤٦٥

حرف الياء

- ٦٣٦ - يحيى بن عباس ٤٦٦
٦٣٧ - يحيى بن علي بن علي بن عنان ٤٦٦

الكتاب

- ٦٣٨ - أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف ٤٦٦

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٧١
٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٧٢
٣ - فهرس الأشعار ٤٧٣
٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٧٦
٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٤٨٦
٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث ٤٨٨
٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٤٩٢
٨ - فهرس المشهورين بكتناهم وألقابهم ٤٩٦
٩ - فهرس المصنفين ٤٩٩
١٠ - فهرس الأمراء ٥٠٠
١١ - فهرس الفقهاء ٥٠٢
١٢ - فهرس المحدثين ٥٠٦
١٣ - فهرس القضاة ٥٠٧

٥٠٨	١٤ - فهرس القراء
٥١٠	١٥ - فهرس النحوين
٥١١	١٦ - فهرس الشعراء
٥١٣	١٧ - فهرس الكتاب والأدباء
٥١٥	١٨ - فهرس الأئمة
٥١٦	١٩ - فهرس الخطباء
٥١٧	٢٠ - فهرس المفتين والمؤذنين
٥١٨	٢١ - فهرس المؤذنين والمعدلين والوعاظ
٥١٩	٢٢ - فهرس الصوفيين
٥٢٠	٢٣ - فهرس الزهاد
٥٢١	٢٤ - فهرس أصحاب المهن
٥٢٤	٢٥ - فهرس أنساب المترجمين
٥٦٣	٢٦ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة
٥٧٢	٢٧ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم
٥٩٥	٢٨ - الفهرس العام للموضوعات